الإصابة

في تمييز الصحابة

للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء الرابع عشر

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨٣٠

الترقيم الدولى : I.S.B.N: 977 - 256 - 305 - 3

الإصابة



٣/٨



حرفُ الضادِ المعجمةِ

القسمُ الأولُ

[١١٥٦١] **ضُباعةُ بنتُ الزبيرِ**[١] **بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ**[٢] ، بنتُ عمِّ النبيِّ ﷺ ، كانت[٣] زوجَ المِقْدادِ بنِ الأسودِ ، فوَلَدت له عبدَ اللهِ وكريمةَ . قال الزبيرُ[٤] : لم يكنْ للزبيرِ بنِ عبدِ المطلبِ عَقِبٌ إلا من ضُباعةَ وأختِها أمِّ الحكمِ . وكذا قاله ابنُ سعدٍ[٥] ، قال : وأمُّها عاتِكَةُ بنتُ أبي وهْبِ بنِ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عمرانَ بنِ مَخْزومٍ ، وقُتِلَ[٦] ابنُها عبدُ اللهِ يومَ الجملِ مع عائشةَ . ورَوَت ضُباعةُ عن النبيِّ ﷺ وعن زوجِها المِقْدادِ ، روى عنها ابنُ عباسٍ ، وعائشةُ ، وبنتُها كريمةُ بنتُ المِقْدادِ ، وابنُ المسيَّبِ ، وعروةُ ، والأعْرَجُ ، وغيرُهم ، وحديثُها في الاشتراطِ في الحجِّ عندَ أبي داودَ ، والنسائيِّ[٧] [٨]وغيرِهما[٨] ، وأخرَجه الترمذيُّ[٩] من حديثِ ابنِ عباسٍ ، أنَّ ضُباعةَ بنتَ

---

(١) في الأصل ، ب : « الحارث » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٩، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٤، وأسد الغابة ٧/ ١٧٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢١، والتجريد ٢/ ٢٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٥٩٤.

(٣) سقط من : م .

(٤) الزبير بن بكار - كما في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢١.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦.

(٦) في م : « قتل » .

(٧) أبو داود (١٧٧٦)، والنسائي (٢٧٦٤ - ٢٧٦٧) .

(٨ - ٨) سقط من : م .

(٩) الترمذي (٩٤١) .

الزبيرِ أتتِ النبيَّ ﷺ ، فقالت : إنِّى أُريدُ الحَجَّ ، أفأشْتَرِطُ ؟ قال : « نعم » . قالت : كيف أقولُ ؟ قال : « قولِى : لبَّيْكَ اللهمَّ لبَّيْكَ ، ومَحِلِّى من الأرضِ حيثُ حبستنى » . قال ابنُ منده : مشهورٌ عن عكرمةَ ، ورواه عبدُ الكريمِ[1] ، حدَّثنى مَن سمِع ابنَ عباسٍ يقولُ : حدَّثتنى ضُباعةُ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أمَرها أن تَشْترِطَ فى إحرامِها . قال : ورواه عُروةُ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أمَر ضُباعةَ بالاشتِراطِ . رواه الزهرىُّ ، وهشامٌ ، عنه[2] ، ثم ساقه من طريقِ حجاجِ ابنِ نُصَيرٍ[3] ، عن هشامٍ ، عن أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لضُباعةَ : « حُجِّى واشترِطِى[4] » . ثم ساق من طريقِ موسَى بنِ خَلَفٍ ، عن قَتادةَ ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ الهاشمىِّ ، عن /أمِّ عطيةَ ، عن أختِها ضُباعةَ ، أنَّها رأَتِ النبيَّ ﷺ أكَل كَتِفًا ثم قام إلى الصلاةِ ولم يَتَوَضَّأْ[5] . قال : ورواه همامٌ[6] ، عن قَتادةَ ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ ، عن جدَّتِه أمِّ حكيمٍ ، عن أختِها ضُباعةَ ، وهو أرجحُ من روايةِ موسَى بنِ خلفٍ . وقد اغترَّ أبو عمرَ[7] بروايةِ موسَى بنِ خلفٍ فترجَم لضُباعةَ بنتِ الحارثِ الأنصاريَّةِ أختِ أمِّ عطيةَ ، بناءً على أنَّ أمَّ

٤/٨

---

(١) أخرجه أحمد ٤٥/٣٤٨ (٢٧٣٥٩) ، والطبرانى ٢٤/٣٣٥ (٨٣٧) - ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٨٣) - من طريق عبد الكريم به .

(٢) أخرجه أحمد ٤٢/١٨٧ (٢٥٣٠٨) ، ومسلم (١٢٠٧/١٠٥) من طريق الزهرى وهشام به .

(٣) فى الأصل ، ب ، م : « نصر » ، وينظر تهذيب الكمال ٥/ ٤٦١.

(٤) أخرجه الطبرانى ٢٤/٣٣٥ (٨٣٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٨٤) من طريق حجاج به .

(٥) أخرجه الطبرانى ٢٤/٣٣٥ (٨٣٨) - ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٨٨) - من طريق موسى بن خلف به .

(٦) أخرجه الطبرانى ٢٤/٣٣٦ (٨٣٩) - ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٨٩) - من طريق همام به .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٤.

عطيةَ هى الأنصاريَّةُ ، وقد أشار ابنُ الأثيرِ[1] إلى أنَّه وهَم فى ذلك .

[١١٥٦٢] ضُباعةُ بنتُ عامرِ بنِ قُرطِ بنِ سَلمةَ بنِ قُشَيرِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصعةَ[2] ، ذكَرها أبو نعيمٍ[3] ، وأخرَج من طريقِ عبدِ اللهِ ابنِ الأجْلَحِ ، عن الكلبىِّ ، أخبَرنى عبدُ الرحمنِ العامرىُّ ، عن أشياخٍ من قومِه قالوا : أتانا رسولُ اللهِ ﷺ ، ونحنُ بعُكاظٍ فدعانا إلى نُصْرتِه ومَنَعَتِه فأجبناه ، إذ جاء بَيْحَرةُ بنُ فِراسٍ القُشيرىُّ فغمَز شاكِلةَ[4] ناقةِ رسولِ اللهِ ﷺ فقمَصَتْ به فألقَتْه ، وعندَنا يومئذٍ ضُباعةُ بنتُ عامرِ بنِ قُرطٍ ، وكانت من النسوةِ اللاتى أسْلَمْن مع رسولِ اللهِ ﷺ بمكةَ ، جاءَتْ زائرةً بنى عمِّها ، فقالت : يا آلَ عامرٍ ، ولا عامرَ لى ، يُصْنَعُ هذا برسولِ اللهِ ﷺ بينَ أظْهرِكم ولا يَمْنعُه أحدٌ منكم ؟! فقام ثلاثةٌ من بنى عمِّها إلى بَيْحَرةَ فأخَذ كلُّ رجلٍ منهم رجلًا فجلَد به الأرضَ ، ثم جلَس على صدرِه ، ثم عَلِقوا[5] وجهَه لطمًا ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : [٥/١٧٤ظ] « اللهمَّ بارِكْ على هؤلاءِ » . فأسْلَمُوا وقُتِلُوا شهداءَ . وهذا مع انقطاعِه ضعيفٌ .

وقد وجَدْتُ لضباعةَ هذه خبرًا آخرَ ذكَره هشامُ بنُ الكلبىِّ فى « الأنسابِ »[6] عن أبيه ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ قال : كانت ضُباعةُ

---

(١) أسد الغابة ٧/ ١٧٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٢، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٤، وأسد الغابة ٧/ ١٧٨، والتجريد ٢/ ٢٨٤.

(٣) معرفة الصحابة ٥/٢٧٢ (٧٧٩٢) .

(٤) الشاكلة : الخاصرة . اللسان (ش ك ل) .

(٥) فى م : « علا » .

(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/١٥٣ عن هشام به ، وينظر المنمق فى أخبار قريش لابن حبيب ص٢٢٥ وما بعدها .

القُشَيْريةُ تحتَ هَوْذَةَ بنِ عليٍّ الحنفِيِّ فمات فورِثَتْه من[(١)] مالِه ، فخطَبها ابنُ عمٍّ لها وخطَبها /عبدُ اللهِ بنُ جُدْعانَ ، فرغِب أبوها فى المالِ فزوَّجها من ابنِ جُدْعانَ ، فلما[(٢)] حُمِلَت إليه تَبِعَها ابنُ عمِّها ، فقال : يا ضُباعةُ ، الرجالُ البَخرُ أحبُّ إليك أم الرجالُ الذين يطعُنونَ السورَ ؟ قالت : لا بل الرجالُ الذين يطعُنون السورَ . فقدِمت على عبدِ اللهِ بنِ جُدعانَ فأقامَت عندَه ، [(٣)]فطَبِنَ لها[(٣)] هشامُ بنُ المغيرةِ ، وكان من رجالِ قريشٍ ، فقال : [(٤)]يا ضباعةُ[(٤)] ، أرَضِيتِ لجمالِك وهيئتِك بهذا الشيخِ الغُثْمةِ[(٥)] ؟ سَلِيه الطلاقَ حتى أتزوجَكِ . فسألَتِ ابنَ جُدعانَ الطلاقَ ، فقال : قد[(٦)] بلَغنى أنَّ هشامًا قد [(٧)]طَبِنَ لكِ[(٧)] ، ولستُ مطلِّقَكِ[(٨)] حتى تَحْلِفى لى أنَّك إن تزَوَّجْتِ[(٩)] أن تَنحَرِى مائةَ ناقةٍ سودِ الحَدَقِ بينَ إسافٍ ونائلةَ ، وأن تَغْزِلى[(١٠)] خيطًا يُمدُّ بينَ أخشبَى مكةَ ، وأن تطوفى بالبيتِ عريانةً . فقالت : دَعْنى أنظُرُ فى أمرِى . فترَكها فأتاها هشامٌ فأخْبَرَتْه فقال : أما نحرُ مائةِ ناقةٍ فهو[(١١)] أهونُ علىَّ من ناقةٍ ، أنا[(١٢)] أنحرُها عنكِ ، وأمَّا

(١) بعده فى الأصل، ب ، ص: «ماحه و».

(٢) فى م: «ولما».

(٣ - ٣) فى م: «ورغب فيها»، وطَبِن لها: أى: فَطِن. اللسان (ط ب ن).

(٤ - ٤) فى ب ، م: «لضباعة».

(٥) فى م: «اللئيم»، والغُثْمة: أن يغلب بياض الشعر سواده. اللسان (غ ث م).

(٦) سقط من: م.

(٧ - ٧) فى م: «رغب فيك».

(٨) فى ب ، م: «مطلقا».

(٩) فى الأصل، ب : «تزوجك».

(١٠) بعده فى ص: «لى».

(١١) فى الأصل، ب : «فهى».

(١٢) سقط من: م.

الغزلُ فأنا آمُرُ نساءَ بنى المغيرةِ يَغْزِلْن لكِ ، وأما طوافُك بالبيتِ عريانةً ، فأنا أسألُ قريشًا أن يُخْلُوا لكِ البيتَ ساعةً ، فسَلِيه الطلاقَ . فسأَلَتْه فطلَّقها وحلَفت له ، فتزوَّجها هشامٌ فولَدت له سلمةَ ، فكان من خيارِ المسلمينَ ، ووفَى لها هشامٌ بما قال . قال ابنُ عباسٍ : فأخبَرنى المطلبُ بنُ أبى وَدَاعةَ السهمِىُّ ، وكان لِدَةَ[1] رسولِ اللهِ ﷺ ، قال : لما أخلَت قريشٌ لضُباعةَ البيتَ خرَجْتُ أنا ومحمدٌ ، ونحن غُلامانِ فاستَصْغَرُونا فلم نُمْنَع فنظَرنا إليها لما جاءَتْ ، فجعَلت تخلعُ ثوبًا ثوبًا وهى تقولُ :

اليومَ يَبدُو[2] بعضُه أو كلُّه
وما[3] بدَا منه فلا أحلُّه

حتى نزَعت ثيابَها ، ثم نشَرت شعَرَها فغطَّى بطنَها وظهرَها ، حتى صار فى خَلْخَالِها ، فما استبانَ من جسدِها شىءٌ ، وأقبلت تَطوفُ وهى تقولُ هذا الشعرَ ، /فلما مات هشامُ بنُ المغيرةِ وأسْلَمَت هى وهاجَرت خطَبها النبىُّ ﷺ إلى ابنِها ٦/٨ سلمةَ ، فقال : يا رسولَ اللهِ ، ما عنكَ مَدْفَعٌ ، أفأستَأْمِرُها[4] ؟ قال : « نعم » . فأتاها فقالت : إنا للهِ ، أفى رسولِ اللهِ تَستَأمِرنى ! أنا [5]أشْقَى من أنْ[5] أُحْشَرَ فى أزواجِه ، ارجِعْ إليه ، فقل له : نعم ، قبل أن يَبْدُوَ له . فرجَع سَلمةُ فقال له ، فسكَت النبىُّ ﷺ فلم[6] يقلْ شيئًا ، وكان قد قيل له بعدَ أن ولَّى سَلَمةُ : إنَّ ضُباعةَ ليسَتْ

---

(١) اللدة : من ولد معك فى وقت واحد . المعجم الوسيط (ل د ى) .
(٢) فى الأصل ، ب : « يظهر » .
(٣) فى م : « فما » .
(٤) فى الأصل ، ب : « أنستأمرها » ، وفى م : « فأستأمرها » .
(٥ - ٥) فى م : « أسعى لأن » .
(٦) فى م : « ولم » .

كما عهِدْتَ ، قد كثُرت غُضونُ[(١)] وجهِها ، وسقَطت أسنانُها من فِيها[(٢)] .

وذكَر ابنُ سعدٍ[(٣)] بعضَ هذا فى ترجمتِها عن هشامِ بنِ الكلبيِّ ، وعنه[(٣)] بهذا السندِ : كانت ضُباعةُ من أجملِ نساءِ العربِ ، وأعظَمِهنَّ خِلْقَةً ، وكانت إذا جلَسَت أخَذَتْ من الأرضِ شيئًا كثيرًا ، وكانت تُغطِّى جسدَها بشعَرِها .

[١١٥٦٣] ضُباعةُ بنتُ عمرِو بنِ مِحْصنِ بنِ عمرِو بنِ عَتيكٍ الأنصاريَّةُ[(٤)] ، من بنى النجارِ . ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٥)] [٥/١٧٥و] فى المبايعاتِ ، وقال : أمُّها عَمْرةُ بنتُ هزّالِ بنِ عمرِو بنِ قَرَبوسٍ ، وكان زوجَها عبيدُ بنُ عميرِ ابنِ وهبٍ .

[١١٥٦٤] ضُبَيعةُ بنتُ حِذْيَمٍ السَّهْمِيَّةُ ، والدةُ عبدِ اللهِ بنِ حُذافةَ ، فى « الصحيحِ » ما يدلُّ على صحبتِها ، ففى كتابِ الفضائلِ من « صحيحِ مسلمٍ »[(٦)] أنَّها قالت لولدِها منكرةً عليه حيثُ قال : مَن أبِى ؟ قال[(٧)] : « أبوك حُذافةُ » ، لو أنَّ أمَّك تَدَنَّسَتْ بشىءٍ من أمرِ الجاهليةِ . الحديث .

[١١٥٦٥] ضَمْرةُ زوجُ أبى قَيسِ بنِ الأسْلَتِ ، ذكَرها الطبرىُّ[(٨)] فيمَن

---

(١) الغَضْن ، ويحرك : كل تَثَنٍّ فى ثوبٍ أو جلدٍ أو درعٍ ، والجمع غُضون . القاموس المحيط (غ ض ن) .

(٢) فى م : « فمها » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥١، والتجريد ٢/ ٢٨٤.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥١.

(٦) مسلم (١٣٦/٢٣٥٩) .

(٧) فى م : « قالت » .

(٨) تفسير الطبرى ٦/ ٥٤٩.

نزَلت فيه : ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٢٢] .

/[١١٥٦٦] **الضَّيزنةُ بنتُ أبى قَيسٍ**، أسلَمت وهاجَرَت، وقد تقدَّم ذكرُها فى الشِّفاءِ بنتِ عوفٍ[١] . ٧/٨

(١) تقدم ذكرها فى ١٣/٥٢٠ (١١٥١٢).

القسمُ الثانِى، والثالثُ[(١)]

خالٍ[(٢)] .

القسمُ الرابعُ

[١١٥٦٧] **ضُباعةُ بنتُ الحارثِ الأنصاريَّةُ، أختُ أمِّ عطيةَ**[(٣)] ، ذكَرها أبو عمرَ[(٤)] بالحديثِ الذى قدَّمتُ ذكرَه فى الأولِ فى ترجمةِ ضُباعةَ بنتِ الزبيرِ[(٥)] .

[١١٥٦٨] **الضحاكُ بنتُ مسعودٍ**[(٦)] ، أختُ حُوَيِّصَةَ، ذكَرها ابنُ منْدَه[(٧)] فوهَم، وتَعَقَّبَه أبو نعيمٍ[(٨)] بأنَّها أمُّ الضحاكِ[(٩)] ، كما ستأتى على الصوابِ فى الكنَى[(١٠)] .

---

(١) فى م: «والقسم الثالث».

(٢) فى الأصل، ب: «خال من»، وكتب فوقها: «كذا»، وفى م: «لم يذكر فيهما أحد».

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٤، وأسد الغابة ٧/ ١٧٧، والتجريد ٢/ ٢٨٣، وجامع المسانيد ١٥/ ٥٩٣.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٤.

(٥) تقدمت ص٦.

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٢، وأسد الغابة ٧/ ١٧٩، والتجريد ٢/ ٢٨٤.

(٧) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٢، ٢٧٣، وأسد الغابة ٧/ ١٧٩.

(٨) معرفة الصحابة ٥/ ٢٧٣.

(٩) بعده فى ب، ص: «لا ابنته».

(١٠) ستأتى ص٤٢٢ (١٢٢٥٣).

/حرفُ الطاءِ المهملةِ[١] ٨/٨

القسمُ الأولُ

[١١٥٦٩] **الطاهرةُ بنتُ خُوَيلدٍ**، أختُ خَدِيجةَ زَوجِ النبىِّ ﷺ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[٢].

[١١٥٧٠] **طريَّةُ مولاةُ حسانَ بنِ ثابتٍ**[٣]، تقدَّم ذكرُها فى سِيرينَ فى السينِ المهملةِ[٤].

[١١٥٧١] **طُعَيمةُ**[٣]، لها ذكرٌ، وليس لها حديثٌ، ذكَرها ابنُ مندَه[٥] هكذا.

[١١٥٧٢] **طيبةُ أمُّ أبى موسَى الأشعرىِّ**، تأتى فى الظاءِ المعجمةِ[٦].

[١١٥٧٣] **طيبةُ بنتُ النعمانِ**، تأتى فى الظاءِ المعجمةِ[٦].

---

(١) فى الأصل، ب: «المشالة».

(٢) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ٣/١٣١. والذى فيه أن الطاهرة هو لقب خديجة رضى الله عنها فى الجاهلية. وكذا ذكر المصنف فى ترجمة خديجة رضى الله عنها ١٣/٣١٣ (١١٢١٩)، وينظر البداية والنهاية ٨/ ٢٤٠.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٤، وأسد الغابة ٧/ ١٨٠، والتجريد ٢/ ٢٨٤.

(٤) تقدم فى ١٣/٥٠٩ (١١٤٩٨).

(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٧٤.

(٦) ستأتى ص١٥ (١١٥٧٩).

القسمُ الثانِى خالٍ

القسمُ الثالثُ

[١١٥٧٤] **طُلَيْحةُ بنتُ عبدِ اللهِ**[١] ، ذكَرها[٢] أبو عمرَ[٣] ، عن الليثِ ، عن الزهرىِّ ، أنَّها كانت عندَ رشيدٍ الثقفِىِّ ، فطلَّقها ، فنَكَحَت فى عِدَّتِها .

قلتُ : وهذه لها إدراكٌ .

[١١٥٧٥] **طُفَيْةُ** ، بمهملةٍ وفاءٍ ساكنةٍ ، **بنتُ وَهْبٍ**[٤] ، أمُّ أبى موسَى الأشعرىِّ ، ذكَرها الطبرانىُّ[٥] ، وقال : أسلَمَتْ وماتَتْ بالمدينةِ . وذكَرها المستغفرىُّ ، عن ابنِ قُتَيبةَ أنه قال : أسْلَمَتْ وهاجَرَت[٦] .

والذى ذكَره هشامُ بنُ الكلبىِّ ، وأبو أحمدَ العسكرىُّ أنَّها ظَبْيَةُ بمعجمةٍ ثم موحدةٍ ، كما ستأتى قريبًا[٧] .

[١١٥٧٦] **طُعَيْمةُ**[٨] **بنتُ جرٍّ** ، استدرَكها فى « التجريدِ »[٩] ، وهى التى تقدَّمت فى طُعَيمةَ ، بالتصغيرِ ، بنتِ جُرَيجٍ[١٠] ، فسقَط بعضُ [٥/١٧٥ظ] اسمِ والدِها .

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥، وأسد الغابة ٧/ ١٨٠، والتجريد ٢/ ٢٨٤.

(٢) فى م : « ذكر » .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥.

(٤) أسد الغابة ٧/ ١٨٠، والتجريد ٢/٢٨٤ .

(٥) الطبرانى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٨٠.

(٦) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٨٠. وهو فى المعارف ص٢٦٦.

(٧) ستأتى بعد ثلاث تراجم.

(٨) فى الأصل، ب، ص: « طعمة » .

(٩) التجريد ٢/ ٢٨٤.

(١٠) تقدمت ص١٣ (١١٥٧١) وهى بنت جريج كما فى مصادر التخريج . وكذا جاء ترتيب هذه التراجم فى النسخ، وهو خطأ .

٩/٨

/حرفُ الظاءِ المُعجمةِ[١]

[١١٥٧٧] **ظَبْيةُ بنتُ البَرَاءِ بنِ مَعْرورٍ**[٢] ، امرأةُ أبى قَتادةَ الأنصاريِّ ، روى حديثَها مصعبُ بنُ ثابتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى قَتادةَ ، عن جدِّه ، عن أبى قَتادةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال لظَبْيَةَ بنتِ البراءِ بنِ مَعْرورٍ امرأةِ أبى قَتادةَ : « ليس عليكنَّ جمعةٌ ولا جهادٌ » . فقالت : علِّمْنى يا رسولَ اللهِ تسبيحَ الجهادِ . فقال : « قُولِى : سبحانَ اللهِ ، ولا إلهَ إلا اللهُ ، واللهُ أكبرُ ، وللهِ الحمدُ »[٣] .

[١١٥٧٨] **ظَبْيةُ بنتُ النعمانِ بنِ ثابتِ بنِ أبى الأَقْلَحِ** ، تقدَّم ذكرُها فى عمَّتِها جميلةَ بنتِ ثابتٍ[٤] .

[١١٥٧٩] **ظَبْيةُ بنتُ وهبٍ**[٥] ، من بنى عَكٍّ ، أسْلَمَتْ وماتَتْ بالمدينةِ ، قاله هشامُ بنُ الكلبىِّ[٦] ، وقال أبو أحمدَ العسكرىُّ[٦] : هى أمُّ أبى موسَى الأشعرىِّ .

قلتُ : الذى قاله العسكرىُّ صرَّح به ابنُ الكلبىِّ أيضًا فى أولِ نسبِ الأشْعَرِيِّين فى « الجَمْهرةِ » لما ذكَر أبا[٧] موسَى الأشعرىَّ ، وبذلك جزَم الواقدىُّ .

---

(١) فى م : « المشالة » .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٤، وأسد الغابة ٧/ ١٨١، والتجريد ٢/ ٢٨٥.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٩٥) من طريق مصعب به .

(٤) تقدم فى ٢٤٤/١٣ (١١١١٦) .

(٥) أسد الغابة ٧/ ١٨١، والتجريد ٢/ ٢٨٥.

(٦) ابن الكلبى والعسكرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٨١.

(٧) فى م : « أبو » .

[١١٥٨٠] **ظَيماءُ[١] بنتُ أشْرَسِ التميمية**، من بنى بَهْدَلَةَ بنِ عوفِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ، صحابيَّةٌ وقَع ذكرُها فى حديثٍ طويلٍ أخرَجه الفاكِهِىُّ فى كتابِ «مكةَ»، قال: حدَّثنى محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ أبى رَزِينٍ، حدثنا حجاجُ بنُ محمدٍ، عن حَفْصِ بنِ عبدِ الرحمنِ الأموىِّ، قال: زعَموا أنَّ النبىَّ ﷺ لما نزَل المدينةَ وأسْلَمُوا جعَلوا يَأْتُونه من مياهِهم ومنازِلِهم، فبعَث[٢] بنو سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ امرأةً من بنى بَهْدلةَ /بنِ عوفٍ يقالُ لها: ظيماءُ[٣] بنتُ أشْرَسٍ. فى ماءٍ بالدورِ، وكانت عبدُ القيسِ قد ادَّعَتْه فى الجاهليةِ حتى كان بينَهم قتالٌ، وبعَثت عبدُ القيسِ وافدًا لهم أحدَ[٤] بنى الحارثِ، فسارَ حتى نزَل ماءً بالجرفِ فوجَد عليه امرأةً قد قُطِعَ بها[٥]، وهى وافدةُ بنى سعدٍ فسألَها العَبْدِىُّ ما بالُها؟ فقالت: أرَدْتُ هذا النبىَّ النازِلَ يثربَ[٦] فقُطِع بى دونَه[٧]. فتذَمَّم[٨] الرجلُ منها، وقال: إنَّ معنا فضلًا. فحمَل حملَها، ولم يَسْأَلْها عما [٩]جاء بها[٩] حتى دفعَا إلى رسول اللهِ ﷺ، فتقدَّمتِ المرأةُ فقالت: يا رسولَ اللهِ، بعَثنى إليك بنو بَهْدَلَةَ بنِ عوفٍ. فذكر

١٠/٨

---

(١) فى م: «ظمياء».

(٢) فى الأصل، ب: «فبعثن»، وفى ص: «فبعثت».

(٣) فى ب، م: «ظمياء».

(٤) فى ص، م: «أخذ».

(٥) فى الأصل، ب: «لها».

(٦) فى ب، ص: «بيثرب».

(٧) فى الأصل، ب: «دونها».

(٨) تذمم منها: أى استنكف واستحيا. أساس البلاغة (ذ م م).

(٩ - ٩) فى م: «جاءت به».

مثلَ القصةِ التى وقَعت للحارثِ[(١)] بنِ حسَّانٍ مع المرأةِ ، وقالت : إن تَمَكَّن عبدُ القيسِ من الدورِ تَهْلِكْ مُضَرُ . فقال العَبْدِىُّ : أعوذُ باللهِ أن أكونَ كوافدِ عادٍ . فذكَر القصةَ بطولِها .

(١) فى م : «لأبى الحارث» . وتقدم الحارث بن حسان فى ٢/٣٤٥ (١٤٠٥) .

حرفُ[(١)] العينِ المهملةِ

[١١٥٨١] عاتِكَةُ بنتُ أبى أُزَيْهِرِ بنِ أُنَيسِ بنِ الخيسقِ[(٢)] بنِ مالكٍ الدوسِىِّ ، قُتِلَ أبوها ببدرٍ كافرًا ، ثم تزوَّجها أبو سفيانَ بنُ حَربٍ ، فهى والدةُ وَلَدَيْه محمدٍ وعَنْبَسَةَ .

[١١٥٨٢] عاتِكَةُ بنتُ أَسِيدِ بنِ أبى العِيصِ بنِ أُميةَ الأمويةُ[(٣)] ، أختُ عتَّابِ بنِ أَسِيدٍ أميرِ مكةَ ، قال ابنُ إسحاقَ[(٤)] : أسلَمتْ يومَ الفتحِ . وقال أبو عمرَ[(٥)] : لها صحبةٌ ، ولا أعلمُها رَوَت شيئًا .

وذكَر الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى كتابِ « النسبِ »[(٦)] ، عن محمدِ بنِ سلامٍ ، قال : ١١/٨ أرسَل عمرُ بنُ /الخطَّابِ إلى الشِّفاءِ بنتِ عبدِ اللهِ العدويَّةِ [٥/١٧٦و] أن اغْدِى علىَّ . قالت : فغَدَوْتُ عليه فوجَدْتُ عاتكةَ بنتَ أَسِيدِ بنِ أبى العِيصِ ببابِه ، فدخَلنا فتحدَّثنا ساعةً فدعا بنَمَطٍ فأعطاها إيَّاه ، ودعا بنَمَطٍ دونَه فأعْطَانِيه . قالت : فقلتُ[(٧)] : يا عمرُ ، أنا قبلَها إسلامًا ، وأنا بنتُ عمِّك دونَها ، وأرسَلْتَ إلىَّ وأتَتك[(٨)] من قِبَلِ نفسِها . قال : ما كنتُ رفَعْتُ ذلك إلا لكِ ، فلما اجْتَمَعْتُما تَذَكَّرْتُ أنَّها أقربُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ منكِ .

---

(١) ليس فى : الأصل ، م .

(٢) فى الأصل ، ب ، ص : « الحنق » بدون نقط ، وفى م : « الحمق » ، وينظر المنمق ص١٩٩ وحاشيته .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥ ، وأسد الغابة ٧/ ١٨٢ ، والتجريد ٢/ ٢٨٥ .

(٤) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٨٢ .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥ .

(٦) الزبير بن بكار - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥ ، وأسد الغابة ٧/ ١٨٢ .

(٧) فى م : « فقالت » .

(٨) فى م : « وأتت » .

[١١٥٨٣] **عاتِكَةُ**[(١)] **بنتُ خالدٍ الخزاعيَّةُ أمُّ معبدٍ** ، هى بكنيتِها أشهرُ ، وستأتى فى الكُنَى[(٢)] .

[١١٥٨٤] **عاتِكَةُ بنتُ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيلٍ العدويَّةُ**[(٣)] ، أختُ سعيدِ ابنِ زيدٍ ، أحدِ العشرةِ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها[(٤)] ، وأُمُّها أمُّ كُرزٍ[(٥)] بنتُ عبدِ اللهِ بنِ عمَّارِ بنِ مالكٍ الحضرميَّةُ ، أخرَج أبو نعيمٍ[(٦)] من حديثِ عائشةَ أنَّ عاتكةَ كانت زَوجَ عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ الصديقِ . وقال أبو عمرَ[(٧)] : كانت من المهاجراتِ ، تزوَّجها عبدُ اللهِ بنُ أبى بكرٍ الصديقِ ، وكانت حسناءَ جميلةً ، فأُولِعَ بها وشَغَلَتْه عن مَغازِيه ، فأمَره أبوه بطلاقِها ، فقال :

يقولون طَلِّقْها وخَيِّم مكانَها ... مُقِيمًا تُمَنِّى النفسَ أحلامَ نائمِ

وإنَّ فراقِى أهلَ بيتٍ جَمَعْتُهم ... على كثرةٍ مِنِّى لإحدَى العظائمِ

ثم عزَم عليه أبوه حتى طلَّقها فتَبِعَتْها نفسُه ، فسمِعه أبوه يومًا يقولُ :

ولم أرَ مثلِى طلَّق اليومَ مثلَها ... ولا مثلَها فى[(٨)] غيرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ

---

(١) هذه الترجمة ليست فى : الأصل ، ب . وتنظر ترجمتها فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٠، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٦، وأسد الغابة ٧/ ١٨٢، والتجريد ٢/ ٢٨٥.

(٢) ستأتى ص٥٢٤ (١٢٤٠١) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٤٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٩، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٦، وأسد الغابة ٧/ ١٨٣، والتجريد ٢/ ٢٨٥.

(٤) تقدم فى ٤/١٠٢ (٢٩٣٧) .

(٥) فى م : « كريز » .

(٦) معرفة الصحابة ٥/٢٧٩ (٧٨١٠) .

(٧) الاستيعاب ٤/١٨٧٦ - ١٨٧٨.

(٨) فى م : « من » .

١٢/٨ /فرَقَّ له أبوه وأذِن له فارْتَجَعَها ، ثم لما كان حصارُ الطائفِ أصابه سهمٌ ، فكان فيه هلاكُه ، فمات بالمدينةِ فرَثَتْه بأبياتٍ منها :

فآلَيْتُ لا تَنْفكُّ عينِى حزينةً عليكَ ولا يَنْفَكُّ جلدِىَ أغْبَرَا

ثم تزوَّجها زيدُ بنُ الخطابِ ، على ما قيلَ ، فاستُشْهِدَ باليمامةِ ، ثم تزوَّجها عمرُ ، فجَرَت لها[1] قصةٌ مع عليٍّ فى تذكيرِها بقولِها :

* فآليتُ لا تَنْفَكُ عينى حزينةً *

ثم استُشْهِدَ عمرُ فرَثَتْه ، [2]ثم تزوَّجها الزبيرُ فرثَتْه[2] بالأبياتِ المشهورةِ .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[3] بسندٍ حسنٍ عن يحيَى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حاطبٍ : كانَتْ عاتكةُ تحتَ[4] عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ ، فجعَل لها طائفةً من مالِه على ألا تَتَزَوَّجَ بعدَه ، ومات ، فأرسَل عمرُ إلى عاتِكَةَ أن قد حرَّمْتِ ما أحلَّ اللهُ لك ، فرُدِّى إلى أهلِه المالَ الذى أخذتيه[5] . ففعَلت ، فخطَبها عمرُ فنكَحها ، ويقالُ : إنَّ عليًّا خطَبها ، فقالت : إنِّى لأضِنُّ بك عن القتلِ . ويقالُ : إن عبدَ اللهِ بنَ الزبيرِ صالَحها على ميراثِها من الزبيرِ بثَمانينَ ألفًا .

وذكَر أبو عمرَ فى « التمهيدِ »[6] أن عمرَ لما خطَبها شرَطت عليه ألا يَضْرِبَها ولا يَمْنعَها من الحقِّ ولا من الصلاةِ فى المسجدِ النبوىِّ ، ثم شرَطَتْ ذلك على

---

(١) فى الأصل ، ب : « له » .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، ب ، م .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٦٥.

(٤) فى الأصل ، م : « تحب » .

(٥) فى م : « أخذته » .

(٦) التمهيد ٢٣/٤٠٤ - ٤٠٧.

الزبيرِ فتَحَيَّل عليها أن كمَن لها لمَّا خرجَتْ لصلاةِ[(١)] العشاءِ، فلما مرَّت به ضرَب على عجيزتِها، فلمَّا رجَعَتْ قالت: إنا للهِ، فسَد الناسُ. فلم تَخْرُجْ بعدُ.

قلتُ: أخرَج ابنُ منده من طريقِ ابنِ[(٢)] أبى الزِّنادِ، عن موسَى بنِ عُقبةَ، عن سالمٍ، أنَّ عاتكةَ بنتَ زيدٍ كانت تحتَ عمرَ فكانَتْ تُكْثِرُ الاختلافَ[(٣)] إلى المسجدِ النبوىِّ[(٣)]، وكان عمرُ [٥/١٧٦ظ] يَكْرَهُ ذلك، فقيل لها فى ذلك فقالت: ما[(٤)] كنتُ بتاركتِه[(٤)] إلا أن يَمْنَعَنى. /فكأنَّه كرِه أن يَمْنَعَها، فتزوَّجها رجلٌ بعدَ عمرَ فكان يَمْنَعُها، قلتُ لسالمٍ: مَن هو؟ قال: الزبيرُ بنُ العوامِ[(٥)]. ١٣/٨

[١١٥٨٥] **عاتِكَةُ بنتُ أبى سفيانَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ**، كانت زوجَ مُعَتِّبِ بنِ أبى لَهَبٍ، فولَدت له خالدةَ فتزوَّجها عبدُ اللهِ ابنُ الحارثِ بنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ، المُلَقَّبُ بببَّةَ. ذكَرها الزبيرُ ابنُ بكارٍ[(٦)]، وذكَر ابنُ سعدٍ[(٧)] فى ترجمةِ أمِّ عمرٍو بنتِ المُقَوِّمِ بنِ عبدِ المطلبِ أنَّ أبا سفيانَ بنَ الحارثِ تزوَّجها فوَلَدَتْ له عاتكةَ.

[١١٥٨٦] **عاتِكَةُ بنتُ أبى الصَّلْتِ الثقفيَّةُ**، أختُ أميةَ، ذكَرها السُّهَيْلِىُّ فى «مبهماتِ القرآنِ»[(٨)] فى أواخرِ تفسيرِ سورةِ «الأعرافِ».

---

(١) فى م: «إلى صلاة».

(٢) سقط من: م.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل، ب.

(٤ - ٤) فى الأصل، ب: «كان بتاركه».

(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٢٧٩.

(٦) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ٢٧/ ٣١٧.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٩، ٥٠.

(٨) التعريف والإعلام فيما أبهم فى القرآن من الأسماء الأعلام ص ١١٥.

[١١٥٨٧] **عاتكةُ بنتُ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ**[١] ، عمَّةُ النبىِّ ﷺ ، كانت زوجَ أبى أُميةَ بنِ المغيرةِ والدِ أمِّ سلمةَ زوجِ النبىِّ ﷺ ، ورُزِقَتْ منه عبدَ اللهِ وقَرِيبةَ وغيرَهما . قال أبو عمرَ[٢] : اختُلِفَ فى إسلامِها ، والأكثرُ يَأْبون ذلك . وقال[٣] فى ترجمةِ أَرْوَى[٤] : ذكَرها العُقَيْلىُّ فى الصحابةِ ، وكذلك ذكَر عاتكةَ ، وأما ابنُ إسحاقَ فذكَر أنَّه لم يُسْلِمْ من عمَّاتِه ﷺ إلا صَفِيَّةُ . وذكَرها ابنُ فتحونٍ فى « ذيلِ الاستيعابِ » ، واستدلَّ على إسلامِها بشعرٍ لها تَمْدَحُ فيه النبىَّ ﷺ وتَصِفُه بالنبوةِ ، وقال الدارقطنىُّ فى كتابِ « الإخوة » : لها شعرٌ تذكُرُ فيه تصديقَها ، ولا روايةَ لها . وقال ابنُ منده[٥] بعدَ ذكرِها فى الصحابةِ : رَوَتْ عنها[٦] أمُّ كلثومٍ بنتُ عُقبةَ . ثم ساق من طريقِ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، عن الزهرىِّ ، عن حميدِ بنِ ١٤/٨ /عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، عن أمِّ كلثومٍ بنتِ عقبةَ ، عن عاتِكَةَ بنتِ عبدِ المطلبِ قصةَ المنامِ الذى رَأَتْه فى وقعةِ بدرٍ مختصرًا . وقد أورَده ابنُ إسحاقَ فى « السيرةِ النبويةِ »[٧] من روايةِ يونسَ بنِ بُكيرٍ ، عنه ، قال : حدَّثنى حسينُ بنُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٤٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٣٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٨، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٠، وأسد الغابة ٧/ ١٨٥، والتجريد ٢/ ٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٢، وجامع المسانيد ١٥/ ٦٠١.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٠.

(٣) سقط من : م .

(٤) الاستيعاب ٤/١٧٧٨، ١٧٧٩.

(٥) معرفة الصحابة ٢/ ٩٣٦.

(٦) فى م : « عنهما » .

(٧) ابن إسحاق - كما فى أنساب الأشراف ٤/٢٦ ، ٢٧، وأسد الغابة ٧/ ١٨٥، ١٨٦، وينظر السيرة لابن هشام ١/٦٠٧ - ٦٠٩.

عبدِ اللهِ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ عباسٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، ويزيدَ بنِ رُومانَ ، عن[(١)] عروةَ ، قالا : رَأَتْ عاتكةُ بنتُ عبدِ المطلبِ فيما يرَى النائمُ قبلَ مَقْدمِ ضَمْضَمِ بنِ عمرٍو بخبرِ عير[(٢)] أبى سفيانَ بثلاثِ ليالٍ ، قالت : رأيتُ رجلًا أقبَل على بعيرٍ له فوقَف بالأبْطَحِ ، فقال : انْفِرُوا يا آلَ غُدَرَ لمصارعِكم فى ثلاثٍ . فذكَرت المنامَ ، وفيه : ثم أخَذ صخرةً فأرْسَلَها من رأسِ الجبلِ فأقْبَلَتْ تَهوِى حتى ارْفضَّت[(٣)] فما بَقِيَتْ دارٌ ولا بيتٌ[(٤)] إلا دخَل فيها بعضُها . وفى هذه القصةِ إنكارُ أبى جهلٍ على العباسِ وقولُه[(٥)] : متى حدَّثت فيكم هذه النبيَّةُ . وإرادةُ العباسِ أن يُشاتِمَه ، واشتغالُ أبى جهلٍ عنه بمجىءِ[(٦)] ضَمْضمِ بنِ عمرٍو يَسْتَنْفِرُ قريشًا لصدِّ المسلمينَ عن عِيرِهم التى كانت صحبةَ أبى سفيانَ ، فتَجَهَّزوا وخرَجوا إلى بدرٍ ، فصدَق اللهُ رُؤيَا عاتكةَ .

وذكَر الزبيرُ بنُ بكَّارٍ أنَّها شقيقةُ أبى طالبٍ وعبدِ اللهِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(٧)] : أسْلَمَتْ عاتكةُ بمكةَ وهاجَرَتْ [٥/١٧٧و] إلى المدينةِ ، وهى صاحبةُ الرُّؤْيا المشهورةِ فى قصةِ بدرٍ .

[١١٥٨٨] **عاتكةُ بنتُ عوفٍ**[(٨)] ، أختُ عبدِ الرحمنِ ، أحدُ العشرةِ ،

---

(١) فى م : « بن » .
(٢) ليس فى : الأصل ، ب ، م .
(٣) ارفضت : تفتتت . الوسيط (ر ف ض) .
(٤) فى م : « بنية » .
(٥) فى م : « قوله » .
(٦) فى م : « لمجىء » .
(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣.
(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٥، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٠، وأسد الغابة ٧/ ١٨٦، والتجريد ٢/ ٢٨٥.

تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أخيها[١] ، قال ابنُ سعدٍ[٢] : أمهما[٣] الشِّفاءُ بنتُ عوفِ ابنِ عبدِ الحارثِ بنِ زُهْرةَ ، تَزَوَّجَها مَخْرَمَةُ بنُ نوفلٍ ، فولَدَتْ له المِسْوَرَ وصَفْوانَ الأكبرَ [٤]والصَّلْتَ الأكبرَ[٤] وأمَّ صفوانَ ، وأسْلَمَتْ عاتكةُ بنتُ عوفٍ وأمُّها[٥] الشِّفاءُ بنتُ عوفٍ وبايَعَتا رسولَ اللهِ ﷺ . قال أبو عمرَ[٦] : كانت هى وأختُها الشِّفاءُ من المهاجراتِ . كذا قال ، [٧]وتقدَّم بيانُها[٧] فى حرفِ الشينِ المعجمةِ[٨] .

١٥/٨ /[١١٥٨٩] **عاتكةُ بنتُ نعيمٍ الأنصاريَّةُ**[٩] . قال أبو عمرَ[٦] : حديثُها عند[١٠] ابنِ[١١] لَهِيعةَ ، عن أبى الأسودِ ، عن حميدِ بنِ نافعٍ ، عن زَينبَ بنتِ أبى سلمةَ ، عن عاتكةَ بنتِ نعيمٍ أخْتِ عبدِ اللهِ بنِ نعيمٍ ، أنَّها جاءَتْ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقالت : إن ابنتَها تُوُفِّىَ زوجُها فحدَّت عليه فرَمدَتْ رَمَدًا شديدًا وخَشِيَتْ على بصرِها ، أفتكْتَحِلُ ؟ قال : « لا ، إنَّما هى أربعةُ أشهرٍ

(١) فى الأصل، ب : « أختها » ، وتقدم فى ٦/٥٤٣ (٥٢٠٢) .
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٧.
(٣) فى م : « أختها » .
(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، ب .
(٥) فى الأصل ، ب ، م : « وأختها » .
(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٠.
(٧ - ٧) فى الأصل ، ب ، ص : « وسيأتى بيانه » .
(٨) تقدمت فى ١٣/٥٢٠ ، ٥٢١ (١١٥١٢، ١١٥١٣) .
(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٩، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٠، وأسد الغابة ٧/ ١٨٧، والتجريد ٢/ ٢٨٥، وجامع المسانيد ١٥/ ٦٠٢.
(١٠) فى الأصل، ب ، م : « عن » .
(١١) فى م: « أبى » .

وعشرٌ ، فقد كانت المرأةُ منكُنَّ تحدُّ سنةً ثم تَخْرُجُ فتَرْمِى بالبَعْرةِ على رأسِ الحَوْلِ » .

قلتُ : وصَله[١] ابنُ منده[٢] من طريقِ عثمانَ بنِ صالحٍ ، عن ابنِ لهيعةَ مثلَه ، لكن أدخَل بينَ زينبَ بنتِ أبى سلمةَ وعاتِكَةَ أمَّ سلمةَ ، ولم ينسِبْ عاتكةَ أنصاريَّةً ، ونسَبها أبو نعيمٍ[٣] عدويَّةً ، وهو الصوابُ . وأخرَجه الطبرانيُّ[٤] من وجهٍ آخرَ عن ابنِ لهيعةَ ، فذكَر بدلَ حُميدِ بنِ نافعٍ القاسمَ بنَ محمدٍ ، وأشار أبو نعيمٍ[٣] إلى تصويبِه ، ووقَع فى سياقِه : عن أمِّ سلمةَ ، أنَّ بنتَ نعيمِ بنِ عبدِ اللهِ العدوىِّ أتَتِ النبىَّ ﷺ . فذكَر الحديثَ .

[١١٥٩٠] **عاتكةُ بنتُ الوليدِ بنِ المغيرةِ المخزوميَّةُ**[٥] ، أختُ خالدِ ابنِ الوليدِ ، كانت زوجَ صفوانَ بنِ أميةَ ، ذكَرها المستغفرىُّ فى الصحابةِ ، وأسْنَد عن محمدِ بنِ ثَوْرٍ ، عن ابنِ جريجٍ ، قال : وجاء الإسلامُ وعندَ أبى سفيانَ بنِ حربٍ ستُّ نسوةٍ ، وعندَ صفوانَ بنِ أميةَ ستٌّ ؛ أمُّ وهبٍ بنتُ أبى أميةَ بنِ قيسٍ من الغَيَاطِلَةِ[٦] ، وفاخِتَةُ بنتُ الأسودِ بنِ المطلبِ ، وأُمَيمةُ بنتُ أبى سفيانَ بنِ حربٍ ، وعاتِكةُ بنتُ [٧]الوليدِ بنِ[٧] المُغِيرةِ ، وبَرْزَةُ بنتُ مسعودِ بنِ

(١) بعده فى الأصل، ب، ص: « ... كذا ... و » .

(٢) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٠.

(٣) معرفة الصحابة ٥/ ٢٧٩، ٢٨٠.

(٤) المعجم الكبير ٢٣/٣٤٩ (٨١٨) .

(٥) أسد الغابة ٧/ ١٨٨، والتجريد ٢/ ٢٨٦.

(٦) بنو قيس بن عدى، رجال من قريش، كانوا يلقبون الغياطل. الاشتقاق لابن دريد ص ١٢٠.

(٧ - ٧) سقط من: م.

عمرٍو، وابنةُ[(١)] ملاعِبِ الأسِنَّةِ عامرِ بنِ مالكٍ، فطلَّق أمَّ وهبٍ، [(٢)] وكانت قد أسَنَّتْ، وفرَّق الإسلامُ بينَه وبينَ فاخِتَةَ بنتِ الأسودِ[(٢)]، وكان أبوه تزوَّجها [(٣)] ثم خلَف[(٣)] هو عليها، ثم طلَّق عاتكةَ فى خلافةِ عمرَ بنِ الخطابِ[(٤)].

[١١٥٩١] **عاصِيةُ**[(٥)]، فى جميلةَ بالجيمِ[(٦)].

١٦/٨ /[١١٥٩٢] **العاليةُ بنتُ ظَبْيانَ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ عبدِ[(٧)] بنِ أبى بكرِ ابنِ كِلابِ الكلابيَّةُ**[(٨)]، تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ وكانت عندَه ما شاءَ اللهُ، ثم طلَّقها، [(٩)] فقلَّ مَن ذكَرها[(٩)]. كذا قال[(١٠)] أبو عمرَ[(١١)]، فمُقْتضاه أن تكونَ ممَّن دخَل بهنَّ[(١٢)]، وقال ابنُ منده[(١٣)] لما ذكَر الأزواجَ: وطلَّق العاليةَ بنتَ ظَبْيانَ، وبلَغَنا أنَّها تَزَوَّجَتْ قبلَ أن يُحَرِّمَ اللهُ [٥/١٧٧ظ] النساءَ، فنكَحتِ ابنَ عمٍّ لها من قومِها ووَلَدَتْ فيهم. قلتُ: وهذا أخرَجه عبدُ الرزاقِ فى «تفسيرِه»[(١٤)]، عن

(١) فى م: «وبنت».
(٢ - ٢) ليس فى: الأصل، ب.
(٣ - ٣) فى ص، م: «فخلف».
(٤) ينظر أسد الغابة ٧/ ٤٠٩.
(٥) بعده فى م: «مرت».
(٦) فى ص، م: «فى الجيم». وتقدمت فى ٢٤٤/١٣ (١١١١٦).
(٧) فى الأصل، ب: «عبد الله».
(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٧٠، والاستيعاب ٤/ ١٨٨١، وأسد الغابة ٧/ ١٨٨، والتجريد ٢/ ٢٨٦.
(٩ - ٩) سقط من: م، وفى الأصل، ب: «قبل من ذكرها».
(١٠) فى م: «قاله».
(١١) الاستيعاب ٤/ ١٨٨١.
(١٢) فى الأصل، ب، ص: «بها».
(١٣) أسد الغابة ٧/ ١٨٨.
(١٤) تفسير عبد الرزاق ٢/ ١١٦.

معمرٍ ، عن الزهريِّ ، أن العاليةَ بنتَ ظَبْيانَ التى طلَّقها [(١)] وتزوَّجَتْ [(١)] ، وكان يقالُ لها : أمُّ المساكينَ . فتزوَّجَتْ قبلَ أن يُحَرَّمَ على الناسِ نكاحُ أزواجِ النبيِّ ﷺ .

وأخرَجه أبو نعيمٍ [(٢)] من طريقِ الليثِ ، عن عُقيلٍ ، عن الزهريِّ نحوَه ، دون قولِه : وكان يقالُ لها : أمُّ المساكينَ . ومن طريقِ معمرٍ [(٣)] ، عن يحيَى بنِ أبى كثيرٍ قال : نكَح رسولُ اللهِ ﷺ امرأةً من بنى ربيعةَ يقالُ لها : العاليةُ بنتُ ظَبْيانَ ، وطلَّقها حينَ أُدْخِلَتْ عليه .

[١١٥٩٣] **عائشةُ بنتُ أبى بكرٍ الصديقِ** [(٤)] ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ [(٥)] رضِى اللهُ عنه [(٦)] ، وأمُّها أمُّ رُومانَ بنتُ عامرِ بنِ عُوَيْمرٍ الكِنانيَّةُ ، وُلِدَتْ بعدَ المَبْعَثِ [(٧)] بأربعِ سنينَ أو خمسٍ ، فقد ثبَت فى « الصحيحِ » [(٨)] أنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّجها وهى بنتُ ستٍّ ، وقيل : سبعٍ ، ويُجْمَعُ بأنَّها كانت أكْمَلَت السادسةَ ودخَلَت فى السابعةِ ، ودخَل بها وهى بنتُ

(١ - ١) فى الأصل ، ب : « التى تزوجت » .

(٢) معرفة الصحابة (٧٤٩٦) . وعنده : « الليث عن يونس عن الزهرى » .

(٣) معرفة الصحابة (٧٤٩٨) .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٥٨ ، وطبقات مسلم ١/ ٢١١ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٣/ ١٦ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٣٩٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٤٩ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٨١ ، وأسد الغابة ٧/ ١٨٨ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١٣٥ ، والتجريد٢/ ٢٨٦ .

(٥) تقدم فى ٦/ ٢٧١ (٤٨٣٩) .

(٦) فى م : « عنهم » .

(٧) فى الأصل ، ب : « البعث » .

(٨) البخارى (٣٨٩٤) ، ومسلم (١٤٢٢) .

تسعٍ ، وكان دخولُه بها فى شوالٍ فى السنةِ الأُولَى . كما أخرَجه ابنُ سعدٍ[١] عن الواقدىِّ ، عن ابنِ[٢] أبى الرجالِ ، /عن أبيه ، عن أمِّه عَمْرةَ ، عنها ، قالت : أعْرَس بى على رأسِ ثمانيةِ أشهرٍ . وقيل : فى السنةِ الثانيةِ من الهجرةِ . وقال الزبيرُ بنُ بكارٍ[٣] : تزوَّجها بعدَ موتِ خَديجةَ [٤]قبل الهجرةِ[٤] بثلاثِ سنينَ ، قال أبو عمرَ[٥] : كانت تُذْكَرُ لجُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ وتُسَمَّى له . قلتُ : أخرَجه ابنُ سعدٍ[١] من حديثِ ابنِ عباسٍ بسندٍ فيه الكلبىُّ ، وأخرَجه أيضًا عن ابنِ نُمَيرٍ ، عن الأجْلَحِ ، عن ابنِ أبى مُلَيكةَ ، قال : قال أبو بكرٍ : كنتُ أعطيتُها مطعمًا لابنِه جُبَيرٍ فدعْنى حتى أسلَّها[٦] منهم . فاستلّها[٧] .

١٧/٨

وفى « الصحيحِ »[٨] من روايةِ أبى معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، [٩]عن عائشةَ[٩] قالت : تزوَّجنى رسولُ اللهِ ﷺ وأنا بنتُ ستٍّ سنين ، وبَنَى بى وأنا بنتُ تسعٍ ، وقُبِضَ وأنا بنتُ ثمانِ[١٠] عشرةَ[١١] . وأخرَج ابنُ أبى

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٥٨.

(٢) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٨٨/١٧ .

(٣) الزبير بن بكار - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٨١.

(٤ - ٤) فى م : « قيل » .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٨١.

(٦) فى ص : « استلها » ، وفى م : « أسألها » ، وسَلَّ الشىء : أى انتزعه وأخرجه برفق . الوسيط (س ل ل) .

(٧) فى م : « فاستلبثها » .

(٨) مسلم (٧٢/١٤٢٢) .

(٩ - ٩) سقط من : م .

(١٠) فى الأصل ، ب ، ص : « ثمانى » .

(١١) بعده فى م : « سنة » .

عاصمٍ[(١)] من طريقِ يحيَى القطَّانِ، عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن يحيَى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حاطبٍ، عن عائشةَ قالت: لما تُوُفِّيت خديجةُ قالت خَوْلةُ بنتُ حكيمِ بنِ الأوْقَصِ امرأةُ عثمانَ بنِ مَظْعونٍ وذلك بمكةَ: أى رسولَ اللهِ، ألَا تتزوَّجُ[(٢)]؟ قال: «مَن؟» قالت: إن شِئتْ بكرًا وإن شِئْتَ ثيبًا. قال: «فمَن البكرُ؟» قالت: بنتُ أحبِّ خَلْقِ اللهِ إليكَ، عائشةُ بنتُ أبى بكرٍ. قال: «ومَن الثَّيِّبُ؟» قالت: سَوْدةُ بنتُ زَمْعةَ آمَنَتْ بكَ واتَّبَعَتْك. قال: «فاذْهَبى فاذْكُرِيهما علىَّ». فجاءَت فدخَلَت بيتَ أبى بكرٍ فوجَدَتْ أمَّ رُومانَ، فقالت: ما أدخَلَ اللهُ عَليكم من الخيرِ والبَرَكةِ. قالت: وما ذاك؟ قالت: أرْسَلَنى رسولُ اللهِ ﷺ أخطُبُ عَلَيه عائشةَ. قالت: ودِدْتُ، انتظرِى أبا بكرٍ. فجاء أبو بكرٍ فذكَرت له، فقال: وهل تَصْلُحُ له وهى بنتُ أخِيه؟ فرجَعَتْ فذكَرَت ذلك للنبىِّ ﷺ، فقال[(٣)]: «قُولى له: أنتَ أخى فى الإسلامِ، وابنتُك تَحِلُّ لى». فجاء فأنْكَحَه، وهى يومئذٍ بنتُ ستٍّ سنينَ. ثم ذكَر قصةَ سَوْدةَ.

وفى «الصحيحِ»[(٤)] أيضًا أنه[(٥)] لم يَنكِحْ بكرًا غيرَها [٥/١٧٨و] وهو مُتَّفَقٌ عليه بينَ أهلِ النقلِ. وكانت /تكنَى أمَّ عبدِ اللهِ، فقيل: إنها ولَدَتْ من النبىِّ ﷺ ولدًا فمات طفلًا. ولم يَثْبُتْ هذا، وقيل: كنَاها بابنِ أختِها عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ. ١٨/٨

وهذا الثانى ورَد عنها من طرقٍ منها عندَ ابنِ سعدٍ[(٦)]، عن يزيدَ بنِ هارونَ، عن

---

(١) الآحاد والمثانى (٣٠٠٦).

(٢) فى الأصل، ب، م: «تزوج».

(٣) فى م: «قال».

(٤) البخارى (٥٠٧٧).

(٥) سقط من: م.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٦٣.

حمادٍ ، عن هشام بنِ عروةَ ، عن عبَّادِ بنِ حمزةَ ، عن عائشةَ . قال الشَّعبىُّ[١] : كان مسروقٌ إذا حدَّث عن عائشةَ يقول[٢] : حدَّثتنى الصادقةُ ابنةُ الصديقِ حبيبةُ حبيبِ اللهِ . وقال أبو الضُّحَى[٣] عن مسروقٍ : رأيتُ مشيخةَ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ الأكابرَ يَسألونَها عن الفرائضِ . وقال عطاءُ بنُ أبى رباحٍ[٤] : كانت عائشةُ أفقهَ الناسِ ، وأعلمَ الناسِ ، وأحسنَ الناسِ رأيًا فى العامةِ . وقال هشامُ بنُ عروةَ[٥] عن أبيه : ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بفقهٍ ولا بطبٍّ ولا بشِعْرٍ من عائشةَ . وقال أبو بَردةَ بنُ أبى موسَى[٦] عن أبيه : ما أَشكَل علينا أمرٌ فسأَلْنا عنه عائشةَ إلا وجَدنا عندَها فيه علمًا . وقال الزهرىُّ[٥] : لو جُمِعَ علمُ عائشةَ إلى علمِ جميعِ أمهاتِ المؤمنينَ وعلمِ جميعِ النساءِ لكان علمُ عائشةَ أفضلَ .

وأسند الزبيرُ بنُ بكارٍ[٧] ، عن أبى الزِّنادِ قال : ما رأيتُ أحدًا أروَى لشعرٍ من عُروةَ ، فقيل له : ما أرْوَاكَ ! فقال : ما رِوايتى فى روايةِ عائشةَ ؟! ما كان يَنزِلُ بها شىءٌ إلا أنْشَدَت فيه شعرًا .

وفى « الصحيحِ »[٨] عن أبى موسَى الأشعرىِّ مرفوعًا : « فضلُ عائشةَ على

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٦٤.
(٢) فى م : « قال » .
(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٦٦.
(٤) المستدرك ٤/ ١٤.
(٥) المستدرك ٤/ ١١.
(٦) سنن الترمذى (٣٨٨٣) .
(٧) الزبير بن بكار - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٨٣.
(٨) البخارى (٣٤١١) ، ومسلم (٢٤٣١) .

النساءِ كفَضْلِ الثَّريدِ على سائرِ الطعامِ » .

وفى « الصحيحِ »[(١)] من طريقِ حمادٍ ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه : كان الناسُ يَتَحَرَّونَ بهداياهم يومَ عائشةَ ، قالت : فاجتمَع صواحبِى إلى أمِّ سلمةَ . فذكَر الحديثَ ، وفيه : فقال فى الثالثةِ : « لا تُؤْذُونى فى عائشةَ ، فإنَّه واللهِ ما نزَل علىَّ الوَحْىُ وأنا فى لحافِ امرأةٍ منكُنَّ غيرَها » .

وأخرَج الترمذىُّ[(٢)] من طريقِ الثورىِّ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عمرِو بنِ غالبٍ ، أنَّ /رجلًا نالَ من عائشةَ عندَ عمارِ بنِ ياسرٍ ، فقال : اغْرُبْ[(٣)] مقبوحًا ، أتُؤْذِى حبيبةَ[(٤)] رسولِ اللهِ ﷺ ! . وأخرَجه ابنُ سعدٍ[(٥)] من وجهٍ آخرَ ، عن أبى[(٦)] إسحاقَ ، عن حميدِ بنِ عريبٍ نحوَه ، وقال : مقبوحًا منبوحًا . وزاد : إنَّها لزَوجَتُه فى الجنةِ . ومن[(٧)] مرسلِ مسلمٍ البَطِينِ قال[(٨)] : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « عائشةُ زَوْجتى فى الجنةِ » . ومن طريقِ أبى محمدٍ مولَى الغِفَارِيِّين[(٥)] أنَّ عائشةَ قالت : يا رسولَ اللهِ ، مَن أزواجُك فى الجنةِ ؟ قال : « أنتِ منهُنَّ » . ومن طريقِ أبى إسحاقَ[(٩)] ، عن مصعبِ[(١٠)] بنِ سعدٍ ، قال : زادَ عمرُ عائشةَ

١٩/٨

(١) البخارى (٢٥٨٠، ٣٧٧٥).

(٢) الترمذى (٣٨٨٨).

(٣) فى الأصل، ب : « أعرب » ، وفى مصدر التخريج : « اغرب » .

(٤) فى م : « محبوبة » .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٦٥.

(٦) فى الأصل، ب : « ابن » .

(٧) فى م : « وعن » .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٦٦.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٦٧.

(١٠) فى الأصل، ب، ص: « معين » ، وفى م : « سفيان » ، وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٤.

على أزواجِ النبيِّ ﷺ أَلْفَيْن ، وقال : إنَّها حَبيبةُ رسولِ اللهِ ﷺ .

وفى « صحيحِ البخاريِّ »[(١)] [(٢)]من طريقِ[(٢)] ابنِ عونٍ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، أنَّ عائشةَ اشتَكَتْ فجاء ابنُ عباسٍ ، فقال : يا أُمَّ المؤمنينَ تَقْدَمين[(٣)] على فرطِ صدقٍ . الحديثِ . وقال ابنُ سعدٍ[(٤)] : أخبَرنا هشامٌ ، هو ابنُ عبدِ الملكِ الطَّيالسيُّ ، حدَّثنا أبو عَوَانة ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ ، عن عائشةَ قالت : أُعْطِيتُ خلالًا ما أُعْطِيتها امرأةٌ ، ملكنى رسولُ اللهِ ﷺ وأنا بنتُ سبعٍ ، وأتاه المَلَكُ بصورتِى فى كفِّه لِيَنْظُرَ إليها ، وبنَى بى لتسعٍ ، ورأيتُ جبريلَ[(٥)] ، وكنتُ أحبَّ نسائِه إليه ، ومرَّضْتُه فقُبِضَ ولم يَشْهَدْه [٥/١٧٨ظ] غيرِى والملائكةُ . وأورَد[(٦)] من وجهٍ آخرَ فيه عيسَى بنُ ميمونٍ ، وهو واهى[(٧)] ، قالت عائشةُ : فُضِّلْتُ بعشرٍ . فذكَرَتْ مَجِيءَ جبريلَ بصورتِها ، قالت : ولم يَنكِحْ بكرًا غيرِى ، ولا امرأةً أبواها مُهاجِران[(٨)] غيرى ، وأنزَل اللهُ براءتِى من السماءِ ، وكان يَنزلُ عليه الوحْىُ وهو معى ، وكنتُ أغتسلُ أنا وهو من إناءٍ واحدٍ ، [(٩)]وكان يُصلِّى[(٩)] وأنا مُعْترضةٌ بينَ يَدَيْه ، وقُبِضَ بين سَحْرِى ونَحْرِى فى بيتِى

---

(١) البخارى (٣٧٧١) .

(٢ - ٢) فى الأصل ، ب : « عن » .

(٣) فى م : « تقدمينى » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٦٥.

(٥) فى م : « جبرائيل » .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٦٣، ٦٤.

(٧) فى م : « واهٍ » .

(٨) فى الأصل ، ب ، ص : « مهاجرين » .

(٩ - ٩) فى الأصل ، ب : « وكنت أصلى » .

وفى ليلتى ، ودُفِنَ فى بيتى .

/وأخرَج ابنُ سعدٍ[١] من طريقِ أُمِّ ذَرَّةَ قالت : أُتِيت عائشةُ بمائةِ ألفٍ ٨/٢٠ ففرَّقَتْها وهى يومئذٍ صائمةٌ ، فقلتُ لها : أما اسْتَطَعْتِ فيما أنفَقْتِ أن تشترى بدِرْهمٍ لحمًا تُفطِرين عليه ؟ فقالت : لو كنتِ أذْكَرْتِنى لفعلتُ .

روَتْ عائشةُ عن النبىِّ ﷺ الكثيرَ الطَّيِّبَ ، وروَتْ أيضًا عن أبيها ، وعن عمرَ ، وفاطمةَ ، وسعدِ بنِ أبى وقاصٍ ، وأُسَيدِ بنِ حُضيرٍ ، وجُدامةَ[٢] بنتِ وهبٍ ، وحمزةَ بنِ[٣] عمرٍو ، وروى عنها من الصحابةِ عمرُ وابنُه عبدُ اللهِ ، وأبو هريرةَ ، وأبو موسى ، وزيدُ بنُ خالدٍ ، وابنُ عباسٍ ، وربيعةُ بنُ عمرٍو الجُرَشِىُّ ، والسائبُ بنُ يزيدَ ، وصفيةُ بنتُ شيبةَ ، وعبدُ اللهِ بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ ، وعبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بنِ نوفلٍ ، وغيرُهم ، ومن آلِ بيتِها أختُها أمُّ كلثومٍ ، وأخوها من الرضاعةِ عوفُ بنُ الحارثِ ، وابنُ أخيها القاسمُ وعبدُ اللهِ ابنا[٤] محمدِ بنِ أبى بكرٍ ، وبنتا[٥] أخيها الآخرِ حفصةُ وأسماءُ بنتُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرٍ ، وحفيدُه عبدُ اللهِ بنُ أبى عَتِيقٍ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، وابنا أختِها عبدُ اللهِ وعروةُ ابنا الزبيرِ بنِ العوامِ من أسماءَ بنتِ أبى بكرٍ ، وحفيدَا أسماءَ عبَّادٌ وخبيبٌ[٦] ولدا عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ ، وحفيدُ عبدِ اللهِ عبَّادُ بنُ حمزةَ بنِ عبدِ اللهِ

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٦٧.

(٢) فى الأصل : « حدان » ، وفى ص : « حذامة » ، وفى م : « جذامة » ، وتقدمت ترجمتها فى ٢٣٣/١٣ (١١١٠٢) .

(٣) فى م : « بنت » .

(٤) فى م : « ابن » .

(٥) فى م : « وبنت » .

(٦) فى النسخ : « حبيب » . وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٣.

ابنِ الزبيرِ ، وبنتُ أختِها عائشةُ بنتُ طَلْحةَ من أمِّ كلثومٍ بنتِ أبى بكرٍ ، ومواليها أبو عَمرٍو ذكوانُ ، وأبو يونسَ ، وابنُ فَرُّوخَ . ومن كبارِ التابعينَ سعيدُ بنُ المسيبِ ، وعمرُو بنُ ميمونٍ ، وعلقمةُ بنُ قيسٍ ، ومسروقٌ ، وعبدُ اللهِ بنُ عُكَيمٍ[(١)] ، والأسودُ بنُ يزيدَ ، وأبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ ، وأبو وائلٍ ، وآخرون كثيرون .

ماتَتْ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ فى ليلةِ الثلاثاءِ لسبعَ عشرةَ[(٢)] خلَت من رمضانَ عندَ الأكثرِ ، / وقيل : سنةَ سبعٍ . ذكَره عليُّ بنُ المدينى ، عن ابنِ عُيَيْنةَ ، عن هشامِ ابنِ عروةَ[(٣)] ، ودُفِنَتْ بالبقيعِ . ٢١/٨

[١١٥٩٤] **عائشةُ بنتُ جَريرِ بنِ عمرِو بنِ[(٤)] رِزَاحِ الأنصاريَّةُ**[(٥)] ، من بنى سلِمةَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٦)] فى المبايعاتِ ، وقال : كانت زوجَ أبى المُنْذرِ يزيدَ ابنِ عامرِ بنِ حَدِيدةَ .

[١١٥٩٥] **عائشةُ بنتُ سعدِ بنِ أبى وقاصٍ الزهريَّةُ**[(٧)] ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها[(٨)] ، ثبَت فى « الصحيحينِ »[(٩)] عن سعدِ بنِ أبى وقاصٍ أنَّه قال

---

(١) فى الأصل ، ب ، م : « حكيم » ، وفى ص : « عليم » ، وينظر تهذيب الكمال ١٥/ ٣١٧.

(٢) فى الأصل ، ب ، ص : « عشر » .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ٢٠٠ من طريق ابن عيينة به .

(٤) بعده فى أسد الغابة : « عبد » .

(٥) أسد الغابة ٧/ ١٩٢، والتجريد ٢/ ٢٨٦.

(٦) المحبر ص٤١٤ وعنده : « عائشة بنت جُزَى بن عمرو » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٧، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٨٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٣٦، والتجريد ٢/ ٢٨٦.

(٨) تقدم فى ٤/ ٢٨٦ (٣٢٠٨) .

(٩) البخارى (٦٧٣٣) ، ومسلم (١٦٢٨) .

للنبيِّ ﷺ لما عادَه وهو مريضٌ بمكةَ فى عامِ الفتحِ أو فى حجةِ الوداعِ : ولا يَرِثُنى إلا ابنةٌ لى . فقال النوويُّ فى « المبهماتِ »[(١)] : اسمُها عائشةُ . وتَعَقَّبَه فى « التجريدِ »[(٢)] بأنَّ عائشةَ بنتَ سعدٍ تابعيَّةٌ تأخَّرَت حتى لَقِيها مالكٌ . وهو تَعَقُّبٌ غيرُ مَرْضِىٍّ ؛ فإن عائشةَ التى ذكَرها سعدٌ هى الكُبْرَى ، وأما التى أدرَكها مالكٌ فهى الصُّغرَى ، ولا يُدْرِكُ مالكٌ ولا أحدٌ من أهلِ [(٣)]العلمِ طبقةَ[(٣)] عائشةَ بنتِ سعدٍ الكبرَى ، والصغرَى إنَّما وُلِدَت بعدَ النبيِّ ﷺ بدهرٍ[(٤)] ، ولا تَرْجَمُوها بأنَّها أدْرَكَتْ شيئًا من أمهاتِ المؤمنينَ .

[١١٥٩٦] عائشةُ [١٧٩/٥و] **بنتُ أبى سفيانَ بنِ الحارثِ بنِ زيدٍ الأنصاريَّةُ**[(٥)] ، من بنى عبدِ الأشهلِ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٦)] .

[١١٥٩٧] عائشةُ بنتُ شَيبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ ، قُتِلَ أبوها ببدرٍ ، ولها ذكرٌ ، وهى مولاةُ أبى الزِّنادِ الفقيهِ المَدَنىِّ .

[١١٥٩٨] عائشةُ بنتُ عبدِ الرحمنِ بنِ عتيكٍ النَّضريَّةُ[(٥)] ، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ زوجِها رفاعةَ[(٧)] ، قاله أبو موسَى[(٨)] .

[١١٥٩٩] عائشةُ بنتُ عميرِ بنِ الحارثِ بنِ ثعلبةَ الأنصاريَّةُ[(٩)] ، من

(١) المبهمات ص٥٩٦.
(٢) التجريد ٢/ ٢٨٦.
(٣ - ٣) فى ص : « طبقته » .
(٤) ليس فى : الأصل ، ب .
(٥) أسد الغابة ٧/ ١٩٣، والتجريد٢/ ٢٨٦.
(٦) المحبر ص٤١٨.
(٧) تقدم فى ٣/٥٤٠ (٢٦٨٠) .
(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٩٣.
(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٨، وأسد الغابة ٧/ ١٩٤، والتجريد٢/ ٢٨٦.

٢٢/٨ بنى حرامٍ ، /ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[١] .

[١١٦٠٠] عائشةُ بنتُ قُدامةَ بنِ مَظْعونٍ القرشيَّةُ الجُمَحِيَّةُ[٢] ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ عمِّها عثمانَ بنِ مَظْعونٍ[٣] ، قال أبو عمرَ[٤] : من المبايعاتِ ، تُعَدُّ فى[٥] أهلِ المدينةِ .

قلتُ : إنَّما هى مكيةٌ ، والبَيعةُ المذكورةُ كانت بمكةَ ، وقد روَى حديثَها أحمدُ[٦] من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ عثمانَ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ حاطبٍ ، حدَّثنى أبى ، عن أمِّه عائشةَ بنتِ قدامةَ ، قالت : كنتُ مع أمِّى رائِطةَ بنتِ سفيانَ والنبىُّ ﷺ يُبايعُ النساءَ يقولُ : « أُبايِعْكُنَّ على ألا تُشْرِكْنَ باللهِ شيئًا » . الحديث . وفيه : « ولا تَعْصِينَنى فى معروفٍ » فأطْرَقْن ، فقال : « قُلْن : نعم ، فيما اسْتَطعتُنَّ » . فكُنَّ يَقلْن وأقولُ معهنَّ وأمِّى تُلَقِّنُنى ، فكنتُ أقولُ كما يَقُلْن .

ورُوِّيناه بعلوٍ فى « المعرفةِ » لابنِ منْدَه من وجهٍ آخرَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عثمانَ ، وقال فيه : مع أمِّى رائِطَةَ بنتِ سفيانَ امرأةٍ من خُزَاعةَ .

وأخرَج أبو نعيمٍ[٧] من وجهٍ آخرَ[٨] عن عبدِ الرحمنِ بن عثمانَ[٨] بهذا السندِ

---

(١) المحبر ص ٤٢٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٣، ٥/ ٢٨٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٥، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٦، وأسد الغابة ٧/ ١٩٤، والتجريد٢/ ٢٨٦.

(٣) تقدم فى ٧/١٠٩ (٥٤٧٨) .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦.

(٥) فى م : « من » .

(٦) أحمد ٤٤/٦١٨ (٢٧٠٦٢) .

(٧) معرفة الصحابة (٧٧٩٦، ٧٧٩٨) .

(٨ - ٨) سقط من: م .

حَدِيثَيْن عن عائشةَ بنتِ قُدامةَ تقولُ فى كلٍّ منهما : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ . وهو يردُّ على ابنِ سعدٍ[(١)] فى ذكرِه لها فيمَن لم يَرْوِ عن النبىِّ ﷺ . ووقَع عندَه : أمُّها فاطمةُ بنتُ سفيانَ . ولعلَّه من النسخةِ ، والصوابُ رائطةُ بنتُ سفيانَ بنِ الحارثِ بنِ أُميةَ بنِ الفضلِ بنِ مُنقذٍ خزاعيَّةٌ ، قال[(١)] : وتزوَّج عائشةَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ حاطبٍ ، فولَدَتْ له .

[١١٦٠١] عائشةُ بنتُ معاويةَ بنِ المغيرةِ بنِ أبى العاصِ بنِ أميةَ[(٢)] ، والدةُ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ ، قُتِلَ أبوها يومَ أحدٍ كافرًا ، وأمُّها فاطمةُ بنتُ عامرٍ الجُمَحِيِّ . /قال ابنُ إسحاقَ[(٣)] : لما تَوَجَّه النبىُّ ﷺ بمَن معه بعدَ وقعةِ أحدٍ ٨/٢٣ إلى حمراءِ الأَسَدِ ، خشيةً من رجوعِ أبى سفيانَ ومَن معه إليهم ، وجَد هناك أبا عزَّةَ الجُمَحِىَّ ومعاويةَ بنَ المغيرةِ المذكورَ ، فأمَر عاصمَ بنَ ثابتٍ بقتلِ أبى عزَّةَ ، واسْتَأْمَنَ عثمانُ بنُ عفانَ لمعاويةَ فشرَط ألا يوجدَ بعدَ ثلاثٍ ، فبعَث النبىُّ ﷺ بعدَ ذلك زيدَ بنَ حارثةَ وعمَّارَ بنَ ياسرٍ ، فقال لهما : « ستَجِدَانه بمكانِ كذا قتيلًا » . [(٤)]فوجدَاه قتيلًا[(٤)] .

قلتُ : فأدْرَكَت عائشةُ هذه من حياةِ النبىِّ ﷺ نحوَ سبعِ سنينَ ، وقد تقدَّم أنه لم يبقَ بمكةَ فى حجَّةِ الوداعِ أحدٌ من قريشٍ إلا أسلَم وشهِدها .

[١١٦٠٢] عَبَّادةُ بنتُ أبى نائِلَةَ بنِ سلامةَ بنِ وَقْشٍ الأنصاريَّةُ[(٥)] ، تقدَّم

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٨.

(٢) التجريد ٢/ ٢٨٧.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٠٤، ١٠٥.

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب ، م .

(٥) أسد الغابة ٧/ ١٩٤، والتجريد٢/ ٢٨٧.

نسبُها فى ترجمةِ والدِها[(١)] ، وذكَرها [٥/١٧٩ظ] ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٢)] .

[١١٦٠٣] **عتبةُ بنتُ زُرارةَ بنِ عُدَسَ الأنصاريَّةُ**[(٣)] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٤)] .

[١١٦٠٤] **عَجلةُ بنتُ عَجْلانَ اللَّيْثيَّةُ** ، من بنى [(٥)]سعدِ بنِ ليثٍ[(٥)] بنِ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كنانةَ ، والدةُ رُكانةَ بنِ عبدِ يزيدَ وإخوتِه ، وهى التى طلَّقها[(٦)] رُكانةُ وردَّها النبىُّ ﷺ إليه ، تقدَّم ذكرُ ذلك فى عبدِ يزيدَ[(٧)] .

[١١٦٠٥] **العَجْماءُ الأنصاريةُ**[(٨)] ، خالةُ أبى أُمامةَ بنِ سهلِ بنِ حُنَيْفٍ ، روى أبو أُمامةَ ، عن خالتِه العَجْمَاءِ ، قالت : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « الشيخُ والشيخةُ إذا زَنَيَا فارْجُمُوهما البَتَّةَ بما قَضَيَا من اللَّذَّةِ » . أخرَجه الطبرانىُّ[(٩)] وابنُ منده .

٨/٢٤ /[١١٦٠٦] **عديَّةُ بنتُ سعدِ بنِ خليفةَ بنِ أشرفَ الأنصاريَّةُ**[(١٠)] ، من

---

(١) تقدم فى ٥/١٣ (١٠٧٥١) .

(٢) المحبر ص ٤١٧.

(٣) أسد الغابة ٧/ ١٩٤، والتجريد٢/ ٢٨٧.

(٤) المحبر ص ٤٣٠.

(٥ - ٥) فى النسخ : « ليث بن سعد » ، والمثبت موافق لما تقدم فى (٥٢٧٣) .

(٦) بعده فى م : « أبو » .

(٧) تقدم فى ٦/ ٦٠٣.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٥٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٥٨٢، وأسد الغابة ٧/ ١٩٤، والتجريد٢/ ٢٨٧.

(٩) المعجم الكبير ٢٤/ ٣٥٠ (٨٦٧) .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٤، وعنده : « غزية » ، وأسد الغابة ٧/ ١٩٥، والتجريد٢/ ٢٨٧، وعندهما : « عذبة » .

بنِى الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ ساعدةَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(١)] .

[١١٦٠٧] **عزَّةُ بنتُ الحارثِ الهلاليَّةُ**[(٢)] ، أختُ مَيمونةَ ، ذكَرها أبو عمرَ[(٣)] مختصرًا ، وقال : لم أرَ مَن ذكَرها فى الصحابةِ . قلتُ : بل ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٤)] فى الغرائبِ من النساءِ الصحابيَّاتِ مع أخواتِها لأمِّها ، وزعَم أنَّها أختُ ميمونةَ أمِّ المؤمنينَ ، وأنَّها تزوَّجَتْ عبدَ اللهِ بنَ مالكِ بنِ الهزمِ ، فولَدَتْ له زيادًا وعبدَ الرحمنَ وبَرْزةَ ، فولَدت بَرْزَةُ الأصمَّ والدَ يزيدَ ، وقيل : هى والدةُ يزيدَ بنِ الأصمِّ . قال[(٤)] : وقيل : إنَّ بَرزةَ أختُ عزَّةَ لأمِّها . قال : ويقالُ : إن عزَّةَ كانت عندَ رجلٍ من بنى كلابٍ فولَدَت فيهم .

[١١٦٠٨] **عزَّةُ بنتُ خابِلٍ** ، بالخاءِ المعجمةِ والباءِ الموحدةِ ، **الخزاعيَّةُ**[(٥)] ، وذكَرها[(٦)] أبو عمرَ[(٧)] بالكافِ بدلَ الخاءِ المعجمةِ وبالميمِ بدلَ الموحدةِ ، والصوابُ الأولُ .

وأخرَج ابنُ أبى عاصمٍ ، والطبرانىُّ فى « الأوسطِ »[(٨)] ، من طريقِ موسَى بنِ

---

(١) المحبر ص ٤٢٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٠، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٦، وأسد الغابة ٧/ ١٩٥، والتجريد ٢/ ٢٨٧.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٠.

(٥) طبقات مسلم ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٤١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨١، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٦، وأسد الغابة ٧/ ١٩٦، والتجريد ٢/ ٢٨٧.

(٦) فى م : « ذكرها » .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦.

(٨) الآحاد والمثانى (٣٢٩٨) ، والمعجم الأوسط (٦٢٨٤) . وهو فى المعجم الكبير أيضا ٢٤/ ٣٤١، ٣٤٢ (٨٥٣) .

يعقوبَ ، عن عطاءِ بنِ مسعودٍ الكعبيِّ ، (١عن أبيهِ ١) ، عن عمَّتِه عزَّةَ بنتِ خابلٍ أنَّها خرَجَتْ حتى قدِمَتْ على رسولِ اللهِ ﷺ فبايعها على ألا تشركَ باللهِ شيئًا ، ولا تَسْرِقَ ولا تَزْنِىَ ولا تُؤْدِىَ فتُبْدِىَ (٢) أو تُخْفِىَ . قالت عزَّةُ : وقد عرَفْتُ الوَأْدَ وهو قَتْلُ الولدِ ، وأما المَخْفِىُّ (٣) فلم أعرفْه ولم أسأَلْ رسولَ اللهِ ﷺ عنه ، وقد وقَع فى نفسِى أنَّه إفسادُ الولدِ ، فواللهِ لا أُفسدُ لى ولدًا أبدًا .

قال أبو عمر (٤) : رُوِى عنها حديثٌ واحدٌ ليس إسنادُه بالقائمِ .

٨/٢٥ /[١١٦٠٩] **عزَّةُ بنتُ أبى سفيانَ بنِ حربٍ الأمويَّةُ** (٥) ، أختُ أمِّ حَبِيبةَ زوجِ النبىِّ ﷺ ، ثبَت أنَّها هى التى عَرَضَتْها على النبىِّ ﷺ أن يَتَزَوَّجَها ، فقال : « إنَّها لا تحلُّ لى » . قالت : فإنا نتحدَّثُ أنَّك تريدُ أن تَنكِحَ بنتَ أبى سَلَمةَ ، قال : « إنَّها لو لم تَكُنْ رَبِيبتِى فى حَجْرِى ما حلَّتْ لى ، إنَّها ابنةُ أخِى من الرضاعةِ ، فلا تَعْرِضْنَ علىَّ بناتِكُنَّ ولا أخواتِكُنَّ » . وقَعَتْ تسميتُها عزَّةَ فى روايةِ الليثِ ، عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ ، عن الزهرىِّ (٦) ، عن زينبَ بنتِ أبى سلمةَ ، عن أمِّ حَبِيبةَ . عندَ مسلمٍ والنسائىِّ (٧) ، وقد تقدَّم ذكرُ مَن سمَّاها دُرَّةَ

(١ - ١) سقط من النسخ ، والمثبت من مصادر التخريج ، وينظر التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٣٦.

(٢) ليس فى : الأصل ، ب ، وفى م : « فتئد » .

(٣) فى م : « الخفى » .

(٤) الاستيعاب ١٨٨٦/٤ .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦، وأسد الغابة ٧/ ١٩٦، والتجريد٢/ ٢٨٧.

(٦) بعده فى الأصل ، ب ، ص : « عن . . . كذا » وفى مصدر التخريج : « كتب يذكر ؛ أن عروة حدثه » .

(٧) مسلم (١٦/١٤٤٩) ، والنسائى (٣٢٨٦) ، وعند النسائى : « الليث ، عن يزيد ، عن عراك ابن مالك ، أن زينب ...» .

فى حرفِ الدالِ[(١)]، ولعلَّ أحدَ الاسْمَيْن كان لقبًا لها، والمحفوظُ [٥/١٨٠و] أن[(٢)] دُرَّةَ اسمُ بنتِ أبى سَلَمةَ، وَقَعَتْ تسميتُها فى «الصحيحِ»[(٣)] أيضًا.

[١١٦١٠] **عزَّةُ بنتُ أبى لهبِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ**، ذكَرها الدارقطنىُّ فى كتابِ «الإخوةِ»، وقال: لا روايةَ لها. قال ابنُ سعدٍ[(٤)]: تزَوَّجَها أوفَى بنُ حكيمِ بنِ أميةَ بنِ حارثةَ بنِ الأوْقَصِ السلمىُّ، فوَلَدَتْ عبيدةَ وسعيدًا وإبراهيمَ بنى أوفَى.

[١١٦١١] **عزَّةُ الأشجعيَّةُ**[(٥)]، مولاةُ أبى حازمٍ التى أعْتَقَتْه، قال أبو عمرَ[(٦)]: حديثُها عندَ أشعثَ بنِ سوارٍ، عن منصورٍ، عن أبى حازمٍ الأشجعىِّ، عن مولاتِه عزَّةَ، قالت: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ويْلكُنَّ من الأحْمَرَيْن الذَّهَبِ والزَّعْفَرانِ».

[١١٦١٢] **عزيزةُ بنتُ أبى تَجْراةَ العَبْدَريَّةُ**، أُختُ بَرَّةَ، ذكَرها البلاذُرِىُّ[(٧)]، وأخرَج عن ابنِ سعدٍ والوليدِ بنِ صالحٍ جميعًا، عن الواقدىِّ، عن[(٨)] سلمةَ بنِ بختٍ، عن[(٨)] / عميرةَ بنتِ عبدِ اللهِ بنِ كعبٍ، عن عَزيزةَ بنتِ ٨/٢٦

(١) تقدم فى ١٣/٣٦٤ (١١٢٨٣).

(٢) سقط من: م.

(٣) البخارى (٥١٠٧)، ومسلم (١٤٤٩).

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٥٠.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٤٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨١، وأسد الغابة ٧/ ١٩٥، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٦، والتجريد٢/ ٢٨٧.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦.

(٧) أنساب الأشراف ١/ ١٣٣.

(٨ - ٨) سقط من: م.

أبى تجراةَ ، قالت : كانت قريشٌ لا تُنْكِرُ صلاةَ الضُّحى ، وكان المسلمون قبلَ أن تُفْرَضَ الصلواتُ الخمسُ يُصَلُّون الضحَى والعصرَ ، وكان النبىُّ ﷺ وأصحابُه إذا صلَّوا آخرَ النهارِ تفرَّقوا فى الشعابِ فصلَّوها فرادَى .

[١١٦١٣] **عَضْماءُ بنتُ الحارثِ الهلاليَّةُ** ، هى أمُّ خالدِ بنِ الوليدِ ، ويقالُ لها : لُبابةُ الصُّغرَى . ذكَر ذلك ابنُ الكلبىِّ[(١)] ، وستأتى فى اللامِ[(٢)] إن شاء اللهُ تعالَى .

[١١٦١٤] **عِصْمةُ بنتُ حبَّانَ بنِ صَخْرِ بنِ خَنْساءَ الأنصاريَّةُ**[(٣)] ، من بنِى حرامٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٤)] .

[١١٦١٥] **عُصَيْمةُ** ، بالتصغيرِ ، **بنتُ أبى الأقْلَحِ**[(٥)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى المبايعاتِ[(٦)] .

[١١٦١٦] **عَفْراءُ بنتُ السَّكَنِ بنِ رافعِ بنِ معاويةَ بنِ عُبيدِ بنِ الأبْجَرِ**[(٣)] ، من بنى الخزرجِ ، هى أمُّ سعدِ بنِ زُرَارةَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٧)] .

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٩.

(٢) ستأتى ص١٦٩ (١١٨٣٦) .

(٣) أسد الغابة ٧/ ١٩٧، والتجريد٢/ ٢٨٧.

(٤) المحبر ص٤٢٧، وعنده : «عصيمة بنت جبار بن صخر» .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٦، والتجريد٢/ ٢٨٧.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٦.

(٧) المحبر ص٤٢٢.

[١١٦١٧] **عَفْراءُ بنتُ عبيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ سوادِ بنِ غَنْمٍ**[١] ، ويقالُ : ثَعْلبةُ ابنُ عُبَيدِ بنِ ثَعلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجّارِ. ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[٢] ، وهى والدةُ معاذٍ ومُعَوِّذٍ وعوفٍ بنى الحارثِ ، يقالُ لكلٍّ منهم : ابنُ عَفْراءَ . وقال ابنُ سعدٍ[٣] : أمُّها الرعاةُ بنتُ عَدِيٍّ بنِ معاذٍ ، تزوَّجها الحارثُ بنُ رِفاعةَ بنِ الحارثِ بنِ سَوادٍ فولَدَت له . قال ابنُ الكلبيِّ[٤] : قُتِلَ معاذٌ ومُعَوِّذٌ فجاءَت أمُّهما إلى النبيِّ ﷺ /فقالت : يا رسولَ اللهِ ، هذا شرُّ بَنِىَّ . ٢٧/٨ لعوفٍ[٥] بنِ الحارثِ ، فقال : « لا » . قال ابنُ الأثيرِ[٦] : لم يُوافِقِ ابنُ الكلبيِّ على قولِه : إنَّ معاذًا قُتِلَ ببدرٍ .

قلتُ : وعَفْراءُ هذه لها خَصيصةٌ لا تُوجَدُ لغيرِها ، وهى أنها تزَوَّجَتْ بعدَ الحارثِ البكيرَ بنَ يا ليلَ الليثيَّ ، فولَدَتْ له أربعةً إياسًا وعاقلًا وخالدًا وعامرًا ، وأربعتُهم[٧] شهِدوا بدرًا ، وكذلك إخوتُهم لأمِّهم بنو [٥/١٨٠ظ] الحارثِ ، فانتظَم من هذا أنَّها امرأةٌ صحابيَّةٌ لها سبعةُ أولادٍ شهِدوا كلُّهم بدرًا مع النبيِّ ﷺ .

[١١٦١٨] **عقربُ بنتُ السَّكَنِ بنِ رافعٍ**[٨] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٣، وأسد الغابة ٧/ ١٩٧، والتجريد ٢/ ٢٨٧.

(٢) المحبر ص ٤٣٠.

(٣) الطبقات ٨/ ٤٤٣.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٩٤.

(٥) فى م : « عوف » .

(٦) أسد الغابة ٧/ ١٩٧.

(٧) فى م : « كلهم » .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧١، والتجريد ٢/ ٢٨٨.

المبايعاتِ[(١)] . فما أدرِى هل هى عَفْراءُ تصحيفٌ[(٢)] أو هى أختُها ؟

[١١٦١٩] **عقربُ بنتُ سَلامةَ بنِ وَقْشٍ**[(٣)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٤)] فى المبايعاتِ ، وقال : أمُّها سُهَيمةُ بنتُ عبدِ اللهِ الواقفيَّةُ ، وتزوَّجت رافعَ بنَ يزيدَ الأشهلِيَّ فوَلَدَتْ له أَسِيدًا .

[١١٦٢٠] **عقربُ بنتُ معاذِ بنِ النعمانِ بنِ امرئَ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأشْهَلِ**[(٥)] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٦)] ، وقال : كانت زوجَ قيسِ ابنِ الخَطِيمِ ، وهى والدةُ يزيدَ بنِ قيسٍ وأخيه ثابتِ بنِ قيسٍ . وقال ابنُ سعدٍ[(٧)] : هى شقيقةُ سعدِ بنِ معاذٍ أسْلَمَتْ وبايَعَت ، وكانت تزوَّجَتْ يزيدَ بنَ كُرزِ بنِ زَعُوراءَ بنِ عبدِ الأشْهَلِ ، فولَدَتْ له رافعًا وحواءَ ، ثم خلَف عليها قيسُ ابنُ الخَطِيمِ فولَدَتْ له ثابتًا ويزيدَ ، وبه كان يكنَى ، واستُشْهِدَ يومَ الجِسْرِ .

[١١٦٢١] **عَقيلةُ بنتُ عَتِيكِ بنِ الحارثِ العُتْواريَّةُ**[(٨)] ، قال أبو عمرَ[(٩)] : كانت من المهاجراتِ المبايعاتِ ، مدنيَّةٌ ، حديثُها عندَ موسَى بنِ عُبَيْدَةَ[(١٠)] .

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٧١.

(٢) فى ب ، م : « تصحفت » .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢١، والتجريد٢/ ٢٨٨.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/٣٢١ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٥، وأسد الغابة ٧/ ١٩٧، والتجريد٢/ ٢٨٨.

(٦) المحبر ص ٤١٦.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٥، ٣١٦.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٤٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٢، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٦، وأسد الغابة ٧/ ١٩٨، والتجريد٢/ ٢٨٨، وعندهم : « عقيلة بنت عبيد » .

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦.

(١٠) فى النسخ : « عقبة » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الإسناد التالى .

/قلتُ : أخرَجه الطبرانيُّ[١] من طريقِ بكارِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُبَيدةَ ٢٨/٨ الرَّبَذِيِّ[٢] ، عن عمِّه موسَى بنِ عُبَيدةَ ، حدَّثني زيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي سلامةَ ، عن أمِّه حُجيَّةَ[٣] بنتِ قُريطٍ ، عن أمِّها عقيلةَ بنتِ عَتِيكِ بنِ الحارثِ ، قالت : جئتُ أنا وأمِّي قُرَيْبةُ[٤] بنتُ الحارثِ العُتْواريَّةُ في نساءٍ من المهاجراتِ ، فبايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ ، فإذا هو ضاربٌ عليه قُبَّةً بالأبْطَحِ ، فأخَذ علينا ألا نُشرِكَ باللهِ شيئًا ولا نَسْرقَ . الحديث . وفيه : فبسَطْنا أيديَنا ، فقال : « إنِّي لا أمسُّ أيدِيَ النساءِ » . فاستَغْفَرَ لنا فكانت تلك بيعتَنا .

وأخرَجه الطبرانيُّ[٥] أيضًا من طريقِ زيدِ بنِ الحُبَابِ ، عن موسَى بنِ عُبيدةَ . وقال في روايةٍ عنه : زيدُ بنُ عبدِ اللهِ .

وفي قولِه في الحديثِ : ضاربٌ عليه قُبَّةً بالأبطَحِ ما يدلُّ على أن ذلك كان بمكةَ . قال أبو موسى في « الذيلِ »[٦] : ذكَرها البخاريُّ والطبرانيُّ بالعينِ المهملةِ والقافِ ، وذكَرها ابنُ منده بالغينِ المعجمةِ والفاءِ .

قلتُ : وصوَّب أبو نعيمٍ[٧] أنَّها بالمهملةِ ، وكذا الخطيبُ في « المؤتلفِ » ، وأخرَج حديثَها من طريقِ زيدِ بنِ الحُبَابِ ، كذلك ، وقال في روايتِه : اجتَمَعْتُ أنا وأمِّي فَرْوةُ . كذا فيه بالفاءِ والراءِ الساكنةِ بعدها واوٌ ، وهذا وهمٌ .

---

(١) المعجم الكبير ٢٤/٣٤٢ (٨٥٤) ، وفي المعجم الأوسط (٦٢٢٩) ، وعنده : « عقيلة بنت عبيد » .

(٢) في الأصل ، ب ، ص : « الزبدى » ، وفي م : « الربدى » ، وينظر الأنساب للسمعاني ٣/ ٤١.

(٣) في النسخ : « حجة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠.

(٤) في الأصل ، ب ، م ، ومصدر التخريج : « بريدة » ، وفي ص : « جريرة » ، وينظر أسد الغابة ٧/ ٢٤٣ ، والتاج (ق ر ب) .

(٥) المعجم الكبير ٢٤/٣٤٢ (٨٥٤) .

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ١٩٨.

(٧) معرفة الصحابة ٥/ ٢٨٢.

[١١٦٢٢] **عَكناءُ**، بنونٍ أو مثلثةٍ، **بنتُ أبى صُفْرةَ الأسديَّةُ**[(١)]، أختُ المُهَلَّبِ. قال ابنُ منده[(٢)]: أخبَرنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ يعقوبَ، حدَّثنا ابنُ صاعدٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ يحيَى الأَزْدِيُّ، حدَّثنا هشامُ بنُ سفيانَ، حدَّثنا [(٣)]عبدُ اللهِ بنُ عبيدِ اللهِ[(٣)]، عن أبى الشَّعْثاءِ، قال: قالت عكناءُ أو عَكْثَاءُ بنتُ أبى صُفْرةَ أختُ المهلبِ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ /أمَر بصومِ عاشوراءَ يومَ العاشرِ. ٢٩/٨ سألتُه عن أبى الشَّعْثاءِ فقال: هو شيخٌ مجهولٌ، وليس هو جابرَ بنَ زيدٍ.

قلتُ: وأبو الشعثاءِ هذا أغْفَلَه أبو أحمدَ الحاكمُ فى «الكنَى»، وذكَر ابنُ حبانَ فى «الثقاتِ» هشامَ بنَ سفيانَ[(٤)] [١٨١/٥و] فقال فى الطبقةِ الرابعةِ: هشامُ ابنُ سفيانَ المَرْوَزِىُّ، يروِى عن عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ العَتَكِىِّ، عن ابن[(٥)] بُرَيدةَ. ولم يَذكُرْ روايتَه عن أبى الشعثاءِ، ولا عرَّج على ذكرِ أبى الشَّعثاءِ فى كُنَى التابعينَ[(٦)].

[١١٦٢٣] **عُلَيَّةُ**، بالتصغيرِ، **بنتُ شُريحٍ الحضرمِىِّ**[(٧)]، أختُ السائِبِ ابنِ يزيدَ لأُمِّه، وهى أختُ مَخْرمةَ بنِ شُريحٍ، الذى ذُكِرَ عندَ النبىِّ ﷺ، فقال: «ذاك[(٨)] رجلٌ لا يَتَوَسَّدُ القرآنَ».

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٣، وأسد الغابة ٧/ ١٩٨، والتجريد ٢/ ٢٨٨.
(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٢١) عن محمد بن محمد به.
(٣ - ٣) فى م: «عبيد الله بن عبد الله».
(٤) الثقات ٩/ ٢٣٢.
(٥) فى م: «أبى».
(٦) كذا قال المصنف رحمه الله، وقد ترجم ابن حبان فى الثقات ٢٣٣/٩ لهشام بن سفيان آخر وذكر روايته عن أبى الشعثاء قال: قالت عكناء ... فذكر حديثنا.
(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦، وأسد الغابة ٧/ ١٩٩، والتجريد ٢/ ٢٨٨.
(٨) فى م: «ذلك».

[١١٦٢٤] عُمارةُ بنتُ حُباشةَ بنِ جُوَيرٍ[١] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٢] فى المبايعاتِ .

[١١٦٢٥] عُمارةُ بنتُ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ[٣] ، [٤]مرَّت[٥] فى ترجمةِ سلمَى بنتِ عُمَيسٍ[٤][٦] .

[١١٦٢٦] عمرةُ[٧] **بنتُ أبى أيوبَ خالدِ بنِ زيدٍ الأنصاريَّةُ**[٨] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٩] فيمَن بايَعَ النبىَّ ﷺ من النساءِ ، وكذا ابنُ سعدٍ[١٠] ، وقال : تزوَّجها صفوانُ بنُ أوسِ بنِ خالدِ[١١] بنِ قُرطٍ من بنى معاويةَ بنِ مالكِ بنِ النجارِ ، فولَدَتْ له خالدَ بنَ صَفْوانَ .

[١١٦٢٧] عَمْرةُ بنتُ البَرْصاءِ ، هى بنتُ الحارثِ ، تأتى[١٢] .

---

(١) فى الأصل ، ب ، م : « جبير » ، وفى ص : « جبر » ، وتنظر ترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٦، والتجريد ٢/ ٢٨٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٥٦.

(٣) أسد الغابة ٧/ ١٩٩، والتجريد٢/ ٢٨٨.

(٤ - ٤) فى الأصل ، ب : « هى بنت الحارث تأتى » .

(٥) سقط من : ص .

(٦) تقدمت فى ١٣/ ٤٨٤ (١١٤٥٤) .

(٧) فى الأصل ، ب ، م : « عمارة » .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٠، والتجريد٢/ ٢٨٨.

(٩) المحبر ص ٤٣١.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٩.

(١١) فى النسخ ، والطبقات : « جابر » . وتقدم على الصواب فى ١/ ٢٩٨ فى ترجمة أبيه .

(١٢) ستأتى بعد ترجمة .

[١١٦٢٨] **عَمْرةُ بنتُ الحارثِ بنِ أبى**[١] **ضِرارٍ الخزاعيَّةُ المصطلقيَّةُ**[٢]، أختُ أمِّ المؤمنينَ جُوَيرِيةَ، رُوى عن محمدِ بنِ [٣] الحارثِ ابنِ[٣] عمرِو بنِ أبى ضرارٍ، عن عمَّتِه عَمْرةَ، عن النبيِّ ﷺ: ٨/ ٣٠/ «الدُّنيا خَضِرةٌ حُلْوةٌ، فمَن أصابَ منها من شيءٍ من حِلِّه بُورِكَ له فيه، ورُبَّ مُتَخَوِّضٍ فى مالِ اللهِ ومالِ رسولِه له النارُ يومَ القيامةِ». أخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ، وعبدُ اللهِ بنُ أحمدَ فى زياداتِ «الزهدِ»[٤]، وابنُ منده، من روايةِ خالدِ بنِ سلمةَ، عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ الحارثِ.

[١١٦٢٩] **عَمْرةُ بنتُ الحارثِ بنِ أبى عوفٍ**، أختُ قِرْصَافة، ذكَرها المَرْزُبانىُّ[٥] مع أختِها، واسمُ[٦] البَرْصاءِ[٧] أمامةُ فيما قيلَ[٨].

[١١٦٣٠] **عَمْرةُ بنتُ حارثةَ بنِ النعمانِ الأنصاريَّةُ**، من بنى مالكِ بنِ النجَّارِ، قال ابنُ سعدٍ[٩]: تزوَّجها قيسُ بنُ عمرِو بنِ سهلِ بنِ ثَعْلبةَ، من بنى

---

(١) سقط من: م.

(٢) طبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٠، والتجريد ٢/ ٢٨٩.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) الآحاد والمثانى (٣٢٩٧)، والزهد (١٥٤).

(٥) معجم الشعراء ص ١٦٤.

(٦) فى م: «وأمها».

(٧) بعده فى م: «اسمها».

(٨) ينظر ما تقدم فى ١٣/ ١٤٨ (١٠٩٤٦).

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤١، ٤٤٢.

عمرِو بنِ عوفٍ ، وأسْلَمَت عمرةُ[١] وبايَعَتْ .

[١١٦٣١] **عَمْرةُ بنتُ حَرَامٍ**[٢] ، بفتحتين ، وقيل : بنتُ حَزْمٍ . بسكونِ الزاي ، الأنصاريةُ ، زوجُ سعدِ[٣] بنِ الربيعِ ، ذُكِرَت فى حديثِ جابرٍ ، أخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ ، والطبرانىُّ[٤] وغيرُه ، من طريقِ يحيَى بنِ أيوبَ ، عن محمدِ بنِ ثابتٍ البنانىِّ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدرِ ، عن جابرٍ ، عن عَمْرةَ بنتِ حَزْمٍ ، أنَّها جعَلت النبىَّ[٥] ﷺ فى صَوْرٍ[٦] نخلٍ كَنَسَته ورَشَّته وذبَحت له شاةً ، فأكَل منها ، وتَوَضَّأ فصلَّى الظهرَ ثم قَدَّمَت له من لحمِها فأكَل وصلَّى العصرَ ولم يَتَوَضَّأْ . فوقَع عندَ الطبرانىِّ : بنتُ حَرَامٍ ، وعندَ غيرِه : بنتُ حَزْمٍ ، وبه جزَم أبو عمرَ[٧] ، فذكَره مختصرًا .

/[١١٦٣٢] **عَمْرةُ بنتُ حَزْمٍ الأنصاريَّةُ**[٨] ، روى عنها جابرٌ فى تركِ الوضوءِ ممَّا مسَّتِ النارُ . وقال ابنُ منده[٩] : رواه عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عقيلٍ ، ٣١/٨

---

(١) سقط من : م .

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٦.

(٣) فى الأصل ، ب ، ص : « سعيد » .

(٤) الآحاد والمثانى (٣٤٩٣) ، والطبرانى ٢٤/٣٣٩ (٨٤٨) .

(٥) فى الأصل ، ب ، ص : « للنبى » .

(٦) الصَّوْر : الجماعة من النخل ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على صيران . النهاية ٣/ ٥٩.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٧.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٨، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٠١، والتجريد ٢/ ٢٨٩.

(٩) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٠١.

عن جابرٍ، فلم يُسَمِّها. وذكَرها ابنُ سعدٍ[(١)] فى المبايعاتِ، فقال: عَمْرةُ بنتُ حَزْمِ بنِ زيدِ بنِ لَوْذانَ بنِ عمرِو بنِ عبدِ[(٢)] عوفِ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ. [٥/١٨١ظ] قال: وهى أختُ عمرِو بنِ حَزْمٍ وأخَوَيه عمارةَ ومعمرٍ شقيقتُهم، أمُّهم خالدةُ بنتُ أبى أنسٍ.

[١١٦٣٣] عَمْرةُ بنتُ الربيعِ بنِ النعمانِ بنِ يِسافٍ الأنصاريَّةُ[(٣)]، من بنى مالكِ بنِ النجّارِ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٤)] فى المبايعاتِ، وقال: اسمُها عُميرةُ.

[١١٦٣٤] عمرةُ بنتُ رَوَاحةَ الأنصاريَّةُ[(٥)]، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أخيها عبدِ اللهِ بنِ رَوَاحةَ[(٦)]، وهى[(٧)] امرأةُ بَشيرِ بنِ سعدٍ والدِ النعمانِ، وهى التى سألَتْ بشيرًا أن يَخُصَّ ابنَها منه بعَطِيَّةٍ دونَ إخوتِه، فردَّ النبىُّ ﷺ ذلكَ، والحديثُ فى «الصحيحين»[(٨)]، وهى التى شبَّب بها قيسُ بنُ الخَطِيمِ فى قصيدتِه[(٩)]:

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٨.

(٢) بعده فى الأصل، ب، م: «بن».

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٨، وعنده «عميرة»، وأسد الغابة ٧/ ٢٠١، والتجريد٢/ ٢٨٩.

(٤) المحبر ص ٤٣١.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦١، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٣٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٥، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٠١، والتجريد ٢/ ٢٨٩.

(٦) تقدم فى ٦/ ١٣٨ (٤٦٩٨).

(٧) فى م: «هى».

(٨) البخارى (٢٥٨٧)، ومسلم (١٦٢٣).

(٩) بعده فى م: «التى يقول فيها».
والقصيدة فى ديوان قيس بن الخطيم ص٢٣ - ٢٩.

وعـمـرةُ مـن سَـرَواتِ الـنِّسـا ءِ تَـنـفَـحُ بـالـمسـكِ أرْدَانُـهـا

ويقالُ: إنَّ قيسَ بنَ الخطيمِ تزوَّجها، فلما تَغَزَّلَ حسَّانُ فيها[1] تغزَّل قيسٌ في هذه. ويقالُ: بل اسمُ أختِ قيسٍ ليلَى. وهو أصوبُ، ويقالُ: التى تغزَّل فيها حسانُ عَمْرةُ بنتُ الصامتِ بنِ خالدِ بنِ عطيةَ، وكان طلَّقها ثم تتَبَّعتها[2] نفسُه. ذكَره الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[3]، عن عمِّه مصعبٍ.

وفى «مسندِ الطَّيالسِيِّ»[4]، عن شعبةَ، عن محمدِ بنِ النعمانِ، عن /طَلْحةَ اليَامِي، عن امرأةٍ من عبدِ القيسِ، عن أختِ عبدِ اللهِ بنِ رَوَاحةَ، قالت: وجَب الخروجُ على كلِّ ذاتِ نِطاقٍ. ٣٢/٨

[١١٦٣٥] **عمرةُ بنتُ سعدِ بنِ عمرِو بنِ زيدِ مناةَ بنِ عدىِّ بنِ عمرِو ابنِ مالكِ بنِ النجارِ**[5]، وقيل: بنتُ سعدِ بنِ قيسٍ. قال أبو موسى[6]: هى والدةُ سعدِ بنِ عبادةَ. وقال غيرُه: هى عمرةُ[7] بنتُ مسعودٍ. وستأتى[8].

[١١٦٣٦] **عَمْرةُ بنتُ سعدِ بنِ مالكِ بنِ خالدِ السَّاعِدىِّ**، أختُ سهلِ ابنِ سعدٍ، تأتى فى عُمَيرةَ بالتصغيرِ[9].

---

(١) فى م: «فى عمرة أخت قيس».
(٢) فى م: «أتبعها».
(٣) الأغانى ٣/ ١٤.
(٤) الطيالسى (١٧٢٧)، وفيه: «عن أخت عبد الله بن رواحة عن النبى ﷺ».
(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٠٢، والتجريد٢/ ٢٨٩.
(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٠٢.
(٧) سقط من: م.
(٨) ستأتى ص٥٤ (١١٦٤٤).
(٩) ستأتى ص٦٠ (١١٦٦٤).

[١١٦٣٧] **عَمْرةُ بنتُ السَّعْدىِّ بنِ وَقْدانَ بنِ عبدِ شمسٍ العامريَّةُ**(١) ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أخِيها عبدِ اللهِ بنِ السَّعْدىِّ(٢) ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ(٣) فيمَن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ ، فقال : (٤)ومالكُ بنُ زمعةَ بنِ قيسٍ(٤) ، ومعه امرأتُه عَمْرةُ بنتُ السَّعْدِىِّ ، وقيل : اسمُها عُمَيرةُ .

[١١٦٣٨] **عَمْرةُ بنتُ عُوَيْمٍ**(٥) ، ذكَرها المُسْتغفرىُّ(٦) عن البخارىِّ ، واستدرَكها أبو موسَى(٦) .

[١١٦٣٩] **عَمْرةُ بنتُ قيسِ بنِ عمرٍو الأنصاريَّةُ**(٧) ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ(٨) ، وهى والدةُ أبى شيخِ بنِ ثابتٍ أخى حسَّانَ ، كذا قال ابنُ حبيبٍ ، وخالَفَه ابنُ سعدٍ ، فقال(٩) : اسمُ والدِها مسعودٌ . كما سيأتى(١٠) .

[١١٦٤٠] **عمرةُ بنتُ مَرْثَدٍ**(١١) ، أختُ أسماءَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٣، وعنده : « عميرة » ، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٣، والتجريد٢/ ٢٨٩.

(٢) تقدم فى ٦/١٨٣ (٤٧٤٠) .

(٣) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٠٣، وينظر سيرة ابن إسحاق ص٢٠٧ (٣٠٢) .

(٤ - ٤) فى النسخ : « ومالك بن قيس بن ربيعة » ، وفى الأسد وسيرة ابن إسحاق : « ومالك بن ربيعة بن قيس » ، والمثبت مما تقدم فى ٥/٧٢٥ (٧٦٤٠) ، وينظر سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٩.

(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٠٣، والتجريد٢/ ٢٨٩.

(٦) المستغفرى وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٠٣.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٠٣، والتجريد٢/ ٢٨٩.

(٨) المحبر ص ٤٣١، وعنده : « عمرة بنت مسعود بن قيس » .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٠.

(١٠) سيأتى ص٥٤ (١١٦٤٦) .

(١١) أسد الغابة ٧/ ٢٠٤، والتجريد ٢/ ٢٨٩، وفى أسد الغابة : « مرشدة » . وينظر ما تقدم فى ترجمة أختها أسماء ١٣/١٣٩ - ١٤١.

المبايعاتِ[١] .

[١١٦٤١] عَمْرَةُ بنتُ مسعودِ بنِ أوسِ بنِ مالكِ بنِ سوادِ[٢] بنِ ظَفَرِ الأنصاريَّةُ[٣] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٤] فى المبايعاتِ ، وقال : هى والدةُ عبدِ اللهِ ابنِ محمدِ بنِ سلمةَ .

/**[١١٦٤٢] عَمْرَةُ بنتُ مسعودِ بنِ الحارثِ بنِ رفاعةَ الأنصاريَّةُ[٥]** ، من بنى النجّارِ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٦] فى المُبايعاتِ . ٨/٣٣

[١١٦٤٣] عَمْرَةُ بنتُ مسعودِ بنِ زُرارةَ بنِ عُدَسَ[٧] الأنصاريَّةُ[٨] ، من بنى مالكِ بنِ النجارِ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٩] [٥/١٨٢و] فى المبايعاتِ ، وقال ابن سعدٍ[١٠] : هى ابنةُ أخِى أسعدَ[١١] بنِ زُرارةَ ، وأمُّها مَخْزوميَّةٌ ، تزوَّجها علقمةُ بنُ عمرِو بنِ يَغُوثَ بنِ مالكِ بنِ مَبْذولٍ ، وأسْلَمَت عَمْرةُ[١٢] وبايَعَت .

---

(١) المحبر ص٤١٣ وفيه : « عمرة بنت مرشد » .

(٢) فى الأصل ، ب ، ص : « شداد » .

(٣) أسد الغابة ٧/ ٢٠٤، والتجريد ٢/ ٢٨٩.

(٤) المحبر ص ٤١٤.

(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٠٤.

(٦) المحبر ص ٤٣٠، وعنده : « عمرة بنت معوذ بن الحارث » .

(٧) فى م : « عدى » .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٤١ وعنده « عميرة » ، والتجريد٢/ ٢٨٩.

(٩) المحبر ص ٤٣٠.

(١٠) الطبقات ٨/ ٤٤١.

(١١) فى الأصل ، ب ، م : « سعد » .

(١٢) فى الأصل ، ب ، ص : « عميرة » . وهو موافق لما فى الطبقات .

[١١٦٤٤] **عَمْرةُ بنتُ مسعودِ بنِ قيسِ بنِ عمرِو بنِ زيدِ مناةَ بنِ عدىٍّ ابنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ النجارِ**[(١)] ، والدةُ سعدِ بنِ عُبادةَ ، ماتَتْ فى حياةِ النبىِّ ﷺ سنةَ خمسٍ ، قال ابنُ سعدٍ[(٢)] : ماتَتْ والنبىُّ ﷺ فى غَزْوةِ دُومةِ الجَنْدلِ فى شهرِ ربيعٍ الأولِ ، فلما جاء النبىُّ ﷺ المدينةَ أتَى قبرَها ، فصلَّى عليها .

قلتُ : وثبَت أنَّها لما ماتَتْ سأَل ولدُها النبىَّ ﷺ عن الصدقةِ عنها .

[١١٦٤٥] **عَمْرةُ بنتُ مسعودٍ الصُّغْرَى**[(٣)] ، خالةُ سعدِ بنِ عُبادةَ ، كانت زوجَ أَوْسِ بنِ زيدِ[(٤)] بنِ أصْرَمَ بنِ زيدِ[(٥)] بنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمٍ ، فولَدَت له أبا محمدٍ ، واسمُه مسعودُ بنُ أوسٍ ، ثم تَزَوَّجها سهلُ بنُ ثَعْلبةَ بنِ الحارثِ بنِ زيدٍ ، فوَلَدَتْ له عمرًا ورُغَيْبَةَ ، أسلَمَت وبايَعَت .

[١١٦٤٦] **عَمْرةُ بنتُ مسعودِ بنِ قيسٍ الأنصاريَّةُ**[(٣)] ، أختُ اللَّتَيْن قبلَها ، قال ابنُ سعدٍ[(٣)] : كُنَّ خمسَ أخواتٍ اسمُ كلٍّ منهنَّ عَمْرةُ ، أسْلَمْن وبايَعْن ، وهذه /هى الثالثةُ ، أمُّها عُمَيرةُ بنتُ عمرِو بنِ حرامِ بنِ زيدِ مناةَ ، تزوَّجها ثابتُ بنُ المنذرِ بنِ حرامٍ والدُ حسَّانَ وإخوتِه ، فولَدَت له أبا شيخِ بنِ ثابتٍ ، واسمُه أُبَىٌّ ، وقد شهِد بدرًا ، أسْلَمَت وبايَعَت . ٣٤/٨

[١١٦٤٧] **عَمْرةُ بنتُ مسعودِ بنِ قيسٍ الرابعةُ**[(٣)] ، شَقِيقةُ التى قبلَها ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥١، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٤، والتجريد ٢/ ٢٨٩.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥١.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٠.

(٤) فى الأصل ، ب ، ص : « يزيد » .

(٥) فى الأصل ، ب : « يزيد » .

تزوَّجها زيدُ بنُ مالكِ بنِ عبدِ ودٍّ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشهلِ ، فولَدَتْ له سعدًا وثابتًا .

[١١٦٤٨] **عمرةُ بنتُ مسعودِ بنِ قيسِ الخامسةُ**[١] ، شقيقةُ اللَّتَيْن قبلَها ، وهى والدةُ قيسِ بنِ عمرٍو من بنى النجَّارِ .

[١١٦٤٩] **عمرةُ بنتُ معاويةَ الكنديَّةُ**[٢] ، ذكَرها أبو نعيمٍ[٣] فيمَن تزوَّج النبيُّ ﷺ ولم يَدخُلْ بها ، وأخرَج[٤] من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن حكيمِ ابنِ حكيمٍ ، عن محمدِ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ ، عن أبيه قال : وتزوَّج رسولُ اللهِ ﷺ عَمْرةَ بنتَ معاويةَ من كِنْدةَ . وأخرَج[٥] من طريقِ مجالدٍ ، عن الشعبيِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّج امرأةً من كِنْدةَ فجِيءَ بها بعدَ ما مات النبيُّ ﷺ .

[١١٦٥٠] **عمرةُ بنتُ هزَّالِ بنِ عمرِو بنِ قِروَاشٍ**[٦] **الأنصاريَّةُ**[٧] ، من بنِى عمرِو بنِ عوفِ بنِ الخزرجِ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[٨] .

[١١٦٥١] **عَمْرةُ بنتُ يزيدَ الكلابيَّةُ**[٩] ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[١٠] فى

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥١.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٧٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٤، والتجريد٢/ ٢٩٠.

(٣) معرفة الصحابة ٥/ ١٧٤.

(٤) معرفة الصحابة (٧٥١٢) .

(٥) معرفة الصحابة (٧٥١٤) .

(٦) فى الأصل، ب، ص: «فراس»، وفى م: «أوس» وفى الطبقات «قربوس»، والمثبت موافق لما فى المحبر ص ٤٢٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٥.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٥، والتجريد٢/ ٢٩٠.

(٨) المحبر ص ٤٢٤.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٥، والتجريد٢/ ٢٩٠.

(١٠) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٠٥، وينظر سيرة ابن هشام ٢/ ٦٤٨.

٣٥/٨ روايةِ يونسَ بنِ بُكَيرٍ فيمَن تزوَّج النبيُّ صلى الله عليه /وسلم ، فقال : وتزوَّج عمرةَ بنتَ يزيدَ إحدَى نساءِ بنى أبى بكرِ بنِ كلابٍ ، ثم مِن بنِى [٥/١٨٢ظ] الوحيدِ ، وكانت تزوَّجَت الفضلَ بنَ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، فطلَّقها ، ثم طلَّقَها رسولُ اللهِ ﷺ قبلَ أن يَدخُلَ بها . وقيل[1] فى نسبِها : عَمْرةُ بنتُ يزيدَ ابنِ عبيدِ بنِ رُؤَاسِ[2] بنِ كلابٍ .

[١١٦٥٢] عَمْرةُ بنتُ يزيدَ بنِ الجَوْنِ[3] ، يقالُ : تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ فبلَغه أنَّ بها بَرَصًا فطلَّقها ولم يَدخُلْ بها . وقيل : إنَّها استَعَاذَتْ منه ، فقال : « لقد عُذْتِ بمَعاذٍ » . فطلَّقها وأمَر[4] أسامةَ بنَ زيدٍ فمتَّعها بثلاثةِ أثوابٍ . رواه هشامُ بنُ عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ[5] .

[١١٦٥٣] عَمْرةُ بنتُ يزيدَ بنِ السكنِ بنِ رافعِ بنِ امرئ القيسِ الأشهليَّةُ[6] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[7] .

[١١٦٥٤] عَمْرةُ بنتُ يسارِ بنِ أُزَيْهِرٍ[8] ، ذكَرها أبو موسَى[9] فى « الذيلِ » عن المُسْتَغْفرىِّ ، وأنه قال : لها صحبةٌ .

---

(١) فى الأصل ، ب : « قال » .

(٢) فى الأصل، ب، م: «أوس».

(٣) ينظر مصادر الترجمة المتقدمة فى الترجمة السابقة .

(٤) فى م : «ثم أمر» .

(٥) الحديث أخرجه ابن ماجه (٢٠٣٧)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٥٠٥) من طريق هشام به .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٦، والتجريد ٢/ ٢٩٠.

(٧) المحبر ص ٤١٦.

(٨) أسد الغابة ٧/ ٢٠٦، والتجريد٢/ ٢٩٠.

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٠٦.

[١١٦٥٥] **عَمْرةُ بنتُ يَعَارٍ**[١] ، يقالُ : هى التى أعْتَقَتْ سالمًا مولَى أبى حُذَيفةَ ، والمشهورُ أنَّ اسمَها ثُبَيتةُ ، بمثلثةٍ ثم بموحدةٍ ثم مثناةٍ مصغرٌ[٢] .

[١١٦٥٦] **عَمْرةُ الأشهليَّةُ**[٣] ، ذكَرها ابنُ منده[٤] ، وأخرج من طريقِ يوسفَ بنِ نافعٍ ، عن عُبَيدةَ الرَّايحىِّ[٥] ، عن عَمْرةَ الأشهليَّةِ ، قالت : أتانا رسولُ اللهِ ﷺ فصلَّى فى مسجدِنا الظُّهرَ والعصرَ ، وكان صائمًا ، فلما غرَبَتِ الشمسُ وأذَّن المؤذنُ أتَوْه بفطرِه شِوَاءَ كَتِفٍ وذراعٍ ، /فجعَل يَنْهشُهما بأسنانِه ، ثم أقام المؤذِّنُ فمسَح يدَه بخِرْقةٍ ، ثم قام فصلَّى ولم يمسَّ ماءً . ٣٦/٨

وقد تقدَّم فى تركِ الوضوءِ مما مسَّت النارُ حديثٌ لعَمْرةَ بنتِ حَزْمٍ[٦] ، فلعلَّها هى ، والذى يَظهرُ من سياقِ الحديثَيْن التعدُّدُ .

[١١٦٥٧] **عُمَيرةُ** ، بالتصغيرِ ، **بنتُ ثابتِ بنِ النعمانِ الظَّفريَّةُ**[٧] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى المبايعاتِ[٨] .

[١١٦٥٨] **عميرةُ بنتُ جُبَيرِ بنِ صخرِ بنِ أميةَ بنِ خَنْساءَ بنِ عبيدِ بنِ عدىِّ بنِ غنمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ السَّلَميَّةُ**[٩] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[١٠] ، وقال :

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٦، والتجريد٢/ ٢٩٠.

(٢) فى م : « مصغرًا » .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٠، والتجريد٢/ ٢٨٨.

(٤) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٧٧ .

(٥) فى م : « الراعى » .

(٦) تقدم ص٤٩ (١١٦٣١، ١١٦٣٢) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤١، والتجريد٢/ ٢٩٠.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤١.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٦، والتجريد٢/ ٢٩٠.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٦.

تزوَّجها كعبُ بنُ مالكٍ فولَدَتْ له عبدَ اللهِ (١ وعبيدَ اللهِ ١) وفَضَالةَ ووهبًا ومعبدًا وخَوْلةَ وسعادَ ، وبايَعَت عُمَيرةُ ، وصلَّت القِبْلَتَيْن ، وجاء عنها أنَّها سمِعت رسولَ اللهِ ﷺ .

[١١٦٥٩] عُمَيرةُ[٢] بنتُ الحارثِ بنِ عبدِ رزاحٍ الظَّفَرِيَّةُ[٣] .

[١١٦٦٠] عُميرةُ بنتُ أبى الحكمِ رافعِ بنِ سِنانٍ[٤] ، روى حديثَها بكرُ ابنُ بكارٍ ، عن عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ ، حدَّثنى أبى وغيرُ واحدٍ من قومِنا ، أنَّ أبا الحكمِ أسلَم ولم تُسْلِمِ امرأتُه ، فأتَتِ النبىَّ ﷺ فقالت : إن أبا الحكمِ أخَذ ابنتى ومنَعَنيها . فأمَر أبا الحكمِ فجلَس ناحيةً وأمَر المرأةَ فجلَسَتْ ناحيةً ، ووضَع الجاريةَ بينَهما ، ثم قال : « ادْعُواها » . فدعواها ، فمالت إلى أمِّها ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « اللهمَّ اهْدِها » . فمالَتْ إلى أبيها ، فأخَذها ، واسمُها عُمَيرةُ .

أخرَجه أبو نعيمٍ ، وأبو موسَى من طريقِه[٥] ، وأخرَجه الدارقطنىُّ[٦] من طريقٍ أُخرَى عن عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه . /وأخرَجه النسائىُّ ، وابنُ ماجَه[٧] من طريقٍ أخرَى ، عن عثمانَ البَتِّىِّ ، فقال : عن ٣٧/٨

(١ - ١) سقط من : م ، وفى الأصل ، ب ، ص : « بن عبد الله » ، والمثبت من الطبقات ، وينظر ما تقدم فى ٢٩٥/٩ فى ترجمة كعب بن مالك .

(٢) من هذه الترجمة إلى ترجمة عميرة بنت سهل بن رافع جاءت فى الأصل بعد ترجمة عميرة بنت سهيل بن ثعلبة .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٠، والتجريد٢/ ٢٩٠.

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٦، التجريد ٢/ ٢٩٠.

(٥) معرفة الصحابة (٧٨٠٧) ، وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٠٦.

(٦) الدارقطنى ٤/ ٢٣.

(٧) النسائى فى الكبرى (٦٣٨٧) ، وابن ماجه (٢٣٥٢) .

عبدِ الحميدِ بنِ سلمةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، ومنهم مَن أرسَله[1] ، وقال أبو موسى : رُوِى من غيرِ طريقٍ نحوُ هذا ، ولم يُسَمِّ البنتَ .

[١١٦٦١] عُمَيرةُ بنتُ حَمَاسةَ[2] ، أو حُباشَةَ[3] ، **الأنصاريَّةُ**[4] من بنى خَطْمةَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[5] .

[١١٦٦٢] عُميرةُ بنتُ أبى حَثْمةَ[6] ، تأتِى فى بنتِ[7] عبدِ اللهِ بنِ ساعدةَ[8] ، وهى أختُ أُمَيمةَ بنتِ أبى حَثْمةَ[9] الماضيَةِ فى حرفِ الهمزةِ[10] ، قال ابنُ سعدٍ[11] : أسْلَمَت وبايَعَت ، وتزوَّجها يزيدُ بنُ أَسِيدِ بنِ ساعدةَ ، وهو ابنُ عمِّها ، ثم خلَف عليها يزيدُ بنُ بَرْذَعٍ[12] بنِ زيدٍ الظَّفَرِىُّ .

[١١٦٦٣] عُميرةُ بنتُ الربيعِ بنِ إِسافٍ[13] ، تقدَّمت فى عَمْرةَ[14] .

---

(١) النسائى فى الكبرى (٦٣٨٨) .

(٢) فى الأصل، ب : « خماسة » ، وفى م : « خماشة » .

(٣) فى الأصل، ب : « خناسة » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٧، والتجريد٢/ ٢٩٠.

(٥) المحبر ص٤٢٠ وعنده « عمارة بنت حباشة » .

(٦) فى الأصل، ب ، م : « خيثمة » .

وتنظر ترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٩، والتجريد ٢/ ٢٩٠.

(٧) ليس فى : الأصل، ب ، م .

(٨) فى النسخ : « سماعة » . وينظر ما تقدم فى ١٦٣/١٣ (١٠٩٧٦) .

(٩) فى الأصل، ب ، م : « خيثمة » .

(١٠) تقدمت فى ١٦٣/١٣ (١٠٩٧٦) .

(١١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٠.

(١٢) فى ب : « يردع » ، وفى ص : « ردع » ، وفى م : « يربوع » .

(١٣) التجريد ٢/ ٢٩٠.

(١٤) تقدمت ص٥٠ (١١٦٣٣) .

[١١٦٦٤] **عُمَيرةُ بنتُ سعدِ بنِ مالكٍ الساعديَّةُ**(١) ، أختُ سهلِ بنِ سعدٍ، وهى والدةُ رِفاعةَ بنِ مُبَشِّرِ بنِ أُبَيرقٍ الظَّفَرِىِّ، ذكَرها فى «التجريدِ»(٢) .

[١١٦٦٥] **عُمَيرةُ بنتُ سعدِ بنِ عامرِ بنِ عدىِّ بنِ جُشَمَ الأنصاريَّةُ**(٣) ، ذكَرها ابنُ سعدٍ(٤) فى المبايعاتِ ، وقال : تزوَّجَها كَباثَةُ بنُ أوْسِ بنِ قَيْظِىِّ بنِ عمرِو بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ .

[١١٦٦٦] **عُميرةُ بنتُ السَّعْدِىِّ**(٢) ، تقدَّمت فى عَمْرَةَ(٥) .

٣٨/٨ /[١١٦٦٧] **عَمِيرةُ**(٦) **بنتُ سهلِ بنِ رافعٍ**(٧) صاحبِ الصَّاعَيْنِ الذى لمَزَه المنافقون . قال ابنُ منده : أدرَكَت النبىَّ ﷺ . وقال أبو عمرَ(٨) : كان سهلٌ قد خرَج بابنتِه عَمِيرةَ وبصاعٍ من تمرٍ ، فقال : يا رسولَ اللهِ ، إنَّ لى إليك حاجةً ، قال : «وما هى؟» قال : تَدعو اللهَ لى ولابنتى وتَمْسَحُ رأسَها ؛ فإنه ليس لى ولدٌ غيرُها . قالت عَمِيرةُ : فوضَع كفَّه علىَّ ، فأُقْسِمُ باللهِ لكأنَّ بَرْدَ كفِّ رسولِ اللهِ ﷺ على كَبِدِى بعدُ .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢٠٧، والتجريد ٢/ ٢٩١.

(٢) التجريد ٢/ ٢٩١.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٠، والتجريد ٢/ ٢٩٠.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٠، ٣٣١.

(٥) تقدمت ص٥٢ (١١٦٣٧).

(٦) نص على ضبطها هكذا الأمير ابن ماكولا فى الإكمال ٦/ ٢٧٦. وينظر تبصير المنتبه للمصنف ٢/ ٩٧٣.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٧، والتجريد ٢/ ٢٩١.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٨.

قلتُ : أخرَجه ابنُ مندَه[(١)] من طريقِ عيسَى بنِ يونسَ ، عن سعيدِ بنِ عثمانَ البَلَوىِّ ، عن جدَّتِه ، [(٢]أنَّ أمها[٢)] عَميرةَ بنتَ سهلٍ حدَّثَتْها ، أنَّ أباها خرَج بزكاتِه صاعَيْن من تمرٍ وبابنتِه عَمِيرةَ حتى أتَى النبيَّ ﷺ فصبَّ الصاعَيْن . فذكَر بقيةَ الحديثِ مثلَه .

[١١٦٦٨] [٥/١٨٣و] **عُميرةُ بنتُ سُهَيْلٍ[(٣)] بنِ ثَعْلبةَ بنِ الحارثِ بنِ زيدِ ابنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ الأنصاريَّةُ[(٤)]** ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٥)] فى المبايعاتِ ، وقال : أمُّها أميمةُ بنتُ عمرِو بنِ الحارثِ بنِ [(٢]قيسِ بنِ[٢)] وَقْشٍ الساعديَّةُ ، وتزوَّجها أبو أمامةَ أسعدُ بنُ زُرارةَ ، فولَدَتْ له بناتِه الفُرَيعةَ وكَبْشةَ وحَبِيبةَ ، وكلُّهنَّ مُبايعاتٌ .

[١١٦٦٩] عُمَيرةُ بنتُ ظُهيرِ بنِ رافعِ بنِ عديٍّ الأنصاريَّةُ[(٦)] ، من بنى جُشَمَ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أبيها[(٧)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ وابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٨)] ، وقال ابنُ سعدٍ[(٩)] : أمُّها فاطمةُ بنتُ بِشْرِ بنِ عديٍّ ، زوجُ مِرْبَعِ ابنِ قَيْظِيٍّ .

---

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٦٦٣.

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) كذا فى النسخ ، وهو الموافق للترتيب ، وجاءت هذه الترجمة فى النسخة « ب » قبل الترجمة السابقة ، وفى مصدرى الترجمة : « سهل » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٦، والتجريد ٢/ ٢٩١.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٦.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٧، والتجريد ٢/ ٢٩١.

(٧) تقدم فى ٦/٤٦٧ (٤٣٥٠) .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٧، والمحبر ص ٤١٢.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٧.

[١١٦٧٠] **عُميرةُ بنتُ عبدِ سعدِ بنِ عامرِ بنِ عدىٍّ**[(١)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ وابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٢)] .

٣٩/٨ /[١١٦٧١] [٥/١٨٣ظ] **عُميرةُ بنتُ عبيدِ بنِ معروفٍ**، أو مَطروفٍ ، **بنِ الحارثِ بنِ زيدِ بنِ عبيدِ الأنصاريَّةُ**[(٣)] ، من بنى عمرِو بنِ عوفٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٤)] .

[١١٦٧٢] **عُميرةُ بنتُ عقبةَ بنِ أُحَيحةَ الأنصاريَّةُ**[(٥)] ، من بنِى جَحْجَبَى ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٦)] .

[١١٦٧٣] **عُميرةُ**[(٧)] **بنتُ عميرِ بنِ ساعدةَ بنِ عائِشِ الأنصاريَّةُ**[(٨)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٩)] فى المبايعاتِ .

[١١٦٧٤] **عُميرةُ بنتُ قُرْطِ بنِ خَنْساءَ بنِ سِنانٍ الأنصاريّةُ**[(١٠)] ، من بنِى حَرَامٍ[(١١)] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(١٢)] .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢٠٧، والتجريد ٢/ ٢٩١.
(٢) المحبر ص ٤١٢، وعند ابن سعد فى الطبقات ٨/ ٣٣٠: «عميرة بنت سعد»، وتقدمت ص٦٠ (١١٦٦٥).
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٧، والتجريد ٢/ ٢٩١.
(٤) المحبر ص ٤١٨.
(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٠٨، والتجريد ٢/ ٢٩١.
(٦) المحبر ص ٤١٩.
(٧) لم ترد هذه الترجمة والتى بعدها فى الأصل ، ب .
(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٧، والتجريد ٢/ ٢٩١.
(٩) فى م : «حبيب» . وينظر الطبقات ٨/ ٣٤٨، ٣٤٩.
(١٠) ليس في : الأصل، ب، م .
(١١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٨، والتجريد ٢/ ٢٩١.
(١٢) المحبر ص ٤٢٧.

[١١٦٧٥] **عَمِيرةُ بنتُ قيسِ بنِ عمرِو بنِ عُبيدِ بنِ مالكِ بنِ عديِّ بنِ الحارثِ بنِ سَليطِ بنِ قيسِ الأنصاريَّةُ**[١] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ في المبايعاتِ[٢] ، وقال ابنُ سعدٍ[٣] : ذكَر محمدُ بنُ عمرَ أنَّها أسلَمَت وبايَعَت . ورأيتُها في النسخةِ المُعْتمَدةِ بفتحِ أولِه .

[١١٦٧٦] **عُمَيرةُ بنتُ قيسِ بنِ أبي كعبِ الأنصاريَّةُ**[٤] ، من بني سوادٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ في المبايعاتِ[٥] ، وهي أختُ سهلِ بنِ قيسٍ المقتولِ بأحدٍ شهيدًا .

[١١٦٧٧] **عُمَيرةُ بنتُ كُلثومِ بنِ الهِدْمِ الأنصاريَّةُ**[٦] ، تقدَّم ذكرُها[٧] في ترجمةِ والدِها[٨] ، ذكَرها [٩] ابنُ سعدٍ وابنُ حبيبٍ في المبايعاتِ[١٠] .

[١١٦٧٨] **عميرةُ بنتُ محمدِ بنِ مسلمةَ**[١١] **الأنصاريَّةُ** ، تقدَّم نسبُها[١٢][٩]

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٨، والتجريد ٢/ ٢٩١.

(٢) المحبر ص ٤٢٩.

(٣) الطبقات ٨/ ٤٢٣.

(٤) أسد الغابة ٧/ ٢٠٨، والتجريد ٢/ ٢٩١.

(٥) المحبر ص ٤٢٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٨، والتجريد ٢/ ٢٩١.

(٧) في م : « نسبها » .

(٨) تقدم في ٩/ ٣٠٣ (٧٤٧٨) .

(٩ - ٩) ليس في : الأصل .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٩، والمحبر ص ٤١٩.

(١١) في م : « سلمة » .

(١٢) في م : « ذكرها » .

فى ترجمةِ والدِها[1] ، حكَى القرطبِيُّ فى « التفسير »[2] أنَّه نزَل فيها : ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ . إلى قوله : ﴿عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ [النساء : ٣٤] ، ثم وجدْتُه فى « تفسيرِ الثعلبىِّ » من طريقِ ابنِ الكلبىِّ ، قال : لطَم سعدُ /بنُ الربيعِ زوجتَه عُمَيرةَ[3] فشَكَتْه إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : « القِصاصُ » . فنزَلت .

وقد ذكَرْتُ فى سببِ النزولِ قولين آخرين فيمن نزَلتِ الآيةُ فيهما[4] . والكلبىُّ واهى .

[١١٦٧٩] عُمَيرةُ بنتُ مَرْثَدٍ[5] بنِ جُبيرِ بنِ مالكٍ الأنصاريَّةُ[6] ، [7]أختُ أسماءَ ، قال ابنُ سعدٍ[8] : أسْلَمَت وبايَعَتْ ، وأمُّها سلامةُ بنتُ مسعودِ بنِ كعبٍ ، تزوَّجها سُوَيدُ بنُ النعمانِ .

[١١٦٨٠] عُميرةُ بنتُ مسعودٍ الأنصاريَّةُ[9](7) ، ذكَرها أبو نعيم ، وأبو موسى من طريقِه[10] ، ثم[11] من طريقِ أبى عَرُوبةَ الحَرَّانىِّ ، حدَّثنا هلالُ ابنُ بشرٍ ، حدَّثنا إسحاقُ بنُ إدريسَ ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ جعفرِ بنِ محمودِ بنِ

(١) تقدم فى ١٠/٥٤ (٧٨٤١) .
(٢) تفسير القرطبى ٥/ ١٦٩.
(٣) ليس فى : الأصل، م .
(٤) العجاب فى بيان الأسباب ٢/٨٦٨ - ٨٧٠.
(٥) كذا فى النسخ ، وينظر ما تقدم فى ١٣/١٣٩ ، وما تقدم ص ٥٢.
(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٢٩١.
(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، ب .
(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٦.
(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٧٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٠٨، والتجريد ٢/ ٢٩١.
(١٠) معرفة الصحابة ٥/٢٧٨ (٧٨٠٦)، وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٠٨.
(١١) بعده فى الأصل : « ساق » .

محمدِ بنِ مسلمةَ [(١] أخبرنى جعفرُ بنُ محمودٍ [١)] ، أنَّ جدَّته عُميرةَ بنتَ مسعودٍ حدَّثَته ، أنَّها دخَلت على رسولِ اللهِ ﷺ هى وأخواتُها [(٢)] وهنَّ خمسٌ ، فبايَعْنَه فوَجَدْنَه وهو يأكلُ قديدًا ، فمضَغ لهنَّ قديدةً ، ثم ناوَلَهُنَّ فقسَمْنها بينهنَّ ، فمضَغَتْ كلُّ واحدةٍ منهنَّ قطعةً ، فلَقِينَ اللهَ عزَّ وجلَّ ما وجَدْن فى أفواهِهنَّ خُلوفًا ولا اشْتَكَيْن من أفواهِهنَّ شيئًا .

[١١٦٨١] **عُميرةُ بنتُ معاذٍ الأنصاريَّةُ** ، زوجُ زيدِ [(٣)] بنِ ثابتٍ كاتبِ النبيِّ ﷺ ، ذكَرها [(٤)] .

[١١٦٨٢] **عُميرةُ بنتُ مُعَوِّذِ بنِ عَفْراءَ** [(٥)] ، أختُ الرُّبيِّعِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى المبايعاتِ [(٦)] ، تقدَّم نسبُها وتسميةُ أبيها فى ترجمةِ الرُّبيِّعِ [(٧)] ، قال ابنُ سعدٍ [(٦)] : تزوَّجها أبو حسنِ بنُ عبدِ عمرٍو المازنيُّ فولَدَتْ له عُمارةَ وعَمرًا وسريَّةَ .

[١١٦٨٣] **عميرةُ بنتُ يزيدَ بنِ السكنِ بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ ابنِ عبدِ الأشهلِ الأشهليَّةُ** ، /ذكَرها ابنُ سعدٍ [(٨)] ، وقال : أسلَمَتْ وبايَعَتْ ، ٤١/٨

(١ - ١) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدرى التخريج .

(٢) فى م : « وأخوتها » .

(٣) فى النسخ : « روح » . وتقدمت ترجمة زيد بن ثابت فى ٧٣/٤ .

(٤) بعده فى ص : بياض بمقدار كلمة .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٨، والتجريد ٢/ ٢٩١.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٨.

(٧) تقدمت فى ١٣/ ٣٧٥ (١١٣٠٣) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٨.

وأمُّها أمُّ سعدِ بنتُ خُزيمِ[(١)] بنِ مسعودٍ، وتزوَّجَتْ منظورَ بنَ لبيدِ بنِ عُقْبةَ، فوَلَدَتْ له الحارثَ وعُثَيْرةَ.

[١١٦٨٤] **عنبةُ**، غيرُ منسوبةٍ، ذكَرها أبو نعيمٍ[(٢)]، وأخرَج عن أبى بكرٍ المقرئ، عن محمدِ بنِ قارنٍ[(٣)]، عن أبى زُرعةَ، [٥/١٨٤و] عن غسَّانَ بنِ الفضلِ، حدَّثنا صُبَيحُ بنُ سعيدٍ النجاشِيُّ سنةَ ثمانينَ ومائةَ، وزعَم أنَّه بلَغ ستًّا[(٤)] وخمسينَ ومائةً، سمِعت أمِّى تقولُ أنَّها كان اسمُها عنبةَ فسمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ عُنقودةَ. وأخرَجه الخطيبُ فى «المؤتلفِ» من وجهٍ آخرَ، عن محمدِ بنِ قارنٍ[(٣)]، وصُبَيحٌ المذكورُ كذَّبه يحيَى بنُ معينٍ[(٥)].

[١١٦٨٥] **عُنقودةُ**[(٦)]، فى التى قبلَها.

[١١٦٨٦] **عُنقودةُ أخرَى**، جاريةُ عائشةَ، أورَدها أبو موسَى[(٧)] فى «الذيلِ» عن المستغفرىِّ، وقال: فى إسنادِ حديثِها نظرٌ. وساق من طريقِ يزيدَ بنِ قُبَيْسٍ[(٨)]، عنِ[(٩)] الجرَّاحِ بنِ[(١٠)] مَليحٍ[(١١)]، عن علىِّ بنِ حميدٍ، عن أبيه

(١) فى النسخ: «حرام». وينظر الطبقات ٨/٣١٨، ٣١٩، وتاريخ دمشق ٦٩/٣٣.

(٢) معرفة الصحابة ٥/٢٨٣ (٧٨٢٢).

(٣) فى الأصل، ب: «قارون»، وفى ص: «مازن». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦٧.

(٤) فى المعرفة: «اثنتين».

(٥) يحيى بن معين - كما فى المجروحين لابن حبان ١/ ٣٧٨.

(٦) أسد الغابة ٧/٢٠٩، والتجريد ٢/٢٩١.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٠٩.

(٨) فى النسخ: «قيس». وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٥٢١.

(٩) فى م: «بن».

(١٠) فى م: «عن».

(١١) فى الأصل، ب، م: «فليح». وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٥٢٠.

حميدِ بنِ حَوْشبٍ ، عن الحسنِ ، عن عليٍّ قال[1] : لما أراد رسولُ اللهِ ﷺ أن يَبعثَ معاذًا إلى اليمنِ ، قال : « مَن يَنتدِبُ إلى اليمنِ؟ » قال أبو بكرٍ : أنا . فسكَت ، ثم قال : « مَن يَنتدِبُ إلى اليمنِ؟ » ، فقال معاذٌ : أنا . قال : « أنتَ لها ، وهى لك » . فتجهَّز وشَيَّعَه ، وقال : « أُوصِيك يا معاذُ بتقوَى اللهِ عزَّ وجلَّ ، وحسنِ العملِ ، ولِينِ الكلامِ ، وصِدقِ الحديثِ ، وأداءِ الأمانةِ ، يا معاذُ ، يَسِّرْ ولا تُعَسِّرْ » . فذكَر حديثًا طويلاً فى وفاةِ النبىِّ ﷺ ، وعَوْدِ معاذٍ من اليمنِ ودخولِه المدينةَ وإتيانِه /منزلَ النبىِّ ﷺ ليلًا ، وأنَّه طرَق البابَ ، ٤٢/٨ فقالت عائشةُ : مَن هذا الذى يَطْرُقُ بابَنا ليلًا ؟ فقال : أنا معاذٌ . فقالت : يا عُنقودةُ ، افْتَحِى البابَ . فذكَر الحديثَ بطولِه فى الوفاةِ النبويةِ . قال أبو موسى[2] : قد أمْلَيتُه فى « الطوالاتِ »[3] من حديثِ ابنِ عمرَ ، لكن سُمِّيَت جاريةُ عائشةَ فيه غُفيرةُ بمعجمةٍ وفاءٍ مصغرٌ[4] . قال فى « التجريدِ »[5] : ذُكِرَتْ فى حديثٍ منكرٍ ، ولعلَّها الأولَى .

قلتُ : لا أشكُّ أنَّه موضوعٌ ؛ ففيه ألفاظٌ رَكِيكةٌ منسوبةٌ لمعاذٍ وعمارٍ وعائشةَ وفاطمةَ والحسينِ ، وفيه أنَّ معاذًا سأل عائشةَ : كيف وجَدْتِ رسولَ اللهِ ﷺ عندَ وجعِه ووفاتِه ؟ فقالت : يا معاذُ ، ما شهِدتُه عندَ وفاتِه ، ولكن دونَك هذه فاطمةُ ابنتَه فسَلْهَا[6] . وفيه أنَّ معاذًا كان سمِع هاتفًا فى الليلِ

---

(١) ليس فى : الأصل ، ب ، ص .

(٢) أسد الغابة ٢٠٩/٧ .

(٣) فى الأصل : « المطولات » .

(٤) فى م : « مصغرة » .

(٥) التجريد ٢/ ٢٩١.

(٦) فى م : « فاسألها » .

يقولُ : يا معاذُ ، كيف يَهْنَاك[(١)] المنامُ ومحمدٌ الحبيبُ بينَ أطباقِ الترابِ ؟! فوضَع معاذٌ يدَه على رأسِه وتردَّد فى سِكَكِ صنعاءَ ، ويقولُ : يا أهلَ اليمنِ ، ذَرُونى[(٢)] لا حاجةَ لى فى جوارِكم ، فشرُّ الأيامِ أيامٌ[(٣)] نزَلتُ فى جِوارِكم وفارَقْتُ محمدًا حبيبِى . ثم أصبَح فشدَّ على راحلتِه وأقسَم ألا يَنزِلَ عنها حتى يَقدَمَ المدينةَ إلا لميقاتِ صلاةٍ .

[١١٦٨٧] **العَوْراءُ بنتُ أبى جهلٍ**[(٤)] ، هى التى خطَبها علىٌّ ، قاله[(٥)] الحكيمُ الترمذىُّ[(٦)] ، ووقَع لنا فى الجزءِ الثانى من « حديثِ أبى [(٧)رَوْقٍ الهمدانىِّ »(٧)] ، وقد تقدَّم أنَّ اسمَها جُوَيْرِيةُ[(٨)] ، فلعلَّ العَوْراءَ لَقَبُها .

[١١٦٨٨] **عُوَيشٌ** ، خاطَب بها النبىُّ ﷺ عائشةَ أمَّ المؤمنينَ ، أورَده الطبرانىُّ[(٩)] فى « العشرةِ » من طريقِ مسلمِ بنِ يسارٍ ، قال : بلَغنى أنَّ النبىَّ صلى الله /عليه وسلم دخَل على عائشةَ فقال : « يا عُوَيشُ ، مالى أراكِ أشْرَقَ وجهُك ؟! »[(٩)] . الحديث . ٤٣/٨

---

(١) فى ب ، م : « يهنؤك » .

(٢) فى الأصل : « ردونى » .

(٣) سقط من : م .

(٤) التجريد ٢/ ٢٩٢.

(٥) فى الأصل ، ب ، م : « قال » .

(٦) نوادر الأصول ٣/ ١٨٤.

(٧ - ٧) فى الأصل ، ب : « رون الهرانى » ، وفى ص : « روق الهرابى » .

(٨) تقدم فى ٢٥٥/١٣ (١١١٣٤) .

(٩) الطبرانى فى الدعاء (١٤٥٨) .

[١١٦٨٩] [٥/١٨٤ظ] **عُوَيْمِرَةُ بنتُ عُوَيْمِ بنِ ساعِدةَ الأنصاريَّةُ**[١]، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[٢].

[١١٦٩٠] عَيْساءُ[٣] **بنتُ الحارثِ الأنصاريَّةُ**[٤]، زوجُ أنسِ بنِ فَضالةَ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٥]. كذا ذكَرها فى «التجريدِ»[٦] بعدَ عُوَيْمرةُ، فكأنَّها بالمثناةِ التحتانيةِ بعدَ العينِ، وهى بالمدِّ، واللهُ أعلمُ.

(١) أسد الغابة ٧/ ٢١٠، والتجريد ٢/ ٢٩٢.

(٢) المحبر ص٤١٩ وعنده «عميرة».

(٣) فى الأصل، ب، ص، والتجريد: «عيشاء».

(٤) طبقلت ابن سعد ٨/ ٣٤٢، والتجريد ٢/ ٢٩٢.

(٥) الطبقات ٨/ ٣٤٢.

(٦) التجريد ٢/ ٢٩٢.

القسمُ الثانِى

خالٍ . لكن يُمكنُ أن يُذكَرَ فيه :

[١١٦٩١] عائشةُ بنتُ سعدٍ[١] .

[١١٦٩٢] وعائشةُ بنتُ شَيْبةَ[٢] .

[١١٦٩٣] وعائشةُ بنتُ معاويةَ[٣] .

[١١٦٩٤] عبيدةُ[٤] **بنتُ صَعْصعةَ بنِ ناجِيَةَ التميميَّةُ عمَّةُ الفَرَزْدقِ** ، وهى أمُّ شَذْرةَ[٥] زوجِ الزِّبْرِقانِ بنِ بَدْرٍ ، لها ذكرٌ فى ترجمةِ الحطيئةِ فى « كتابِ أبى الفرجِ »[٦] ، وأنَّها هى التى أمَرَ الزِّبْرقانُ الحطيئةَ أن يَنْزِلَ عندَها إلى أن يَرجِعَ من سفرِه فقصَّرت به ، فكان ذلك سببَ هجاءِ الحطيئةِ الزِّبْرقانَ بنَ بدرٍ .

---

(١) تقدمت ص٣٤ (١١٥٩٥) .

(٢) تقدمت ص٣٥ (١١٥٩٧) .

(٣) تقدمت ص٣٧ (١١٦٠١) ، وبعده فى ص : بياض بمقدار كلمتين .

(٤) فى م : « وعبيدة » .

(٥) فى الأصل ، ب ، ص : « حررة » ، وفى م : « حزرة » . والمثبت موافق لما فى الأغانى . وكما سيأتى فى ترجمتها ص ٣٤٤، ٤١٧.

(٦) الأغانى ٢/ ١٧٩، ١٨٠.

القسمُ الثالثُ

[١١٦٩٥] عَمْرةُ بنتُ دُريدِ بنِ الصِّمَّةِ، قالت[١] تَرثِى أباها، وكان رَبيعةُ بنُ رُفَيعٍ - المعروفُ بابنِ الدُّغُنَّةِ[٢] - قتَله[٣]:

/جزَى عنى[٤] الإلهُ بنِى سُلَيمٍ ... بِما فعَلوا وأعْقَبَهم عَقاقِ[٥] ٨/٤٤

وأسْقانا إذا قُدْنا إليهم ... دماءَ خيارِهم عندَ التَّلاقِ[٦]

---

(١) فى ص: «قالته».

(٢) فى ب، ص: «لذْعَة»، وهو مما قيل فى اسمه. ينظر سيرة ابن هشام ٢/ ٤٥٣.

(٣) بعده فى الأصل، ب، ص: بياض بمقدار ست كلمات يتوسطه كلمة كذا «... كذا ...».

(٤) فى م: «عنَّا»، وفى سيرة ابن هشام: «عنه».

(٥) فى السيرة: «وعقتهم بما فعلوا عقاق»، والعقاق: فَعالِ من لفظ العقوق. شرح غريب السير ٣/ ١٠١.

(٦) السيرة لابن هشام ٢/ ٤٥٤.

القسمُ الرابعُ

[١١٦٩٦] عائشةُ بنتُ عُجْرةَ[1] .

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٥، وأسد الغابة ٧/ ١٩٣، والتجريد ٢/ ٢٨٦، وجامع المسانيد ١٥/ ٦٠٥.

حرفُ الغينِ المعجمةِ[(١)]

[١١٦٩٧] **غاثِنةُ**[(٢)] ، بمثلثةٍ بعدَ الألفِ وقبلَ النونِ ، وقيل : إنَّها مثناةٌ تحتانيةٌ . قال ابنُ منده[(٣)] : روى ابنُ وهبٍ ، عن عثمانَ بنِ[(٤)] عطاءٍ الخراسانيِّ ، عن أبيه ، أنَّها أتَتِ النبيَّ ﷺ فقالت[(٥)] : إنَّ أمِّى ماتَتْ وعليها نذرٌ أن تَمْشِيَ إلى الكعبةِ ، فقال : « اقْضِى عنها » .

[١١٦٩٨] **غُزَيلةُ**[(٦)] ، بالتصغيرِ ، ويقالُ : غُزَيَّةُ بالتشديدِ بدلَ اللامِ ، ويقالُ : بفتحِ أولِه مع التشديدِ بلا لامٍ ، هى أمُّ شريكٍ ، مشهورةٌ بكنيتِها ، وستأتى فى الكنَى[(٧)] ، وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٨)] عن الواقدىِّ من مرسلِ سليمانَ بنِ يسارٍ قال : لما تزوَّج رسولُ اللهِ ﷺ الكِنْديةَ وخطَب فى العامِرياتِ ووَهَبَتْ له أمُّ شريكٍ غُزَيَّةُ بنتُ جابرٍ نفسَها ، قالت أزواجُه : لئن تَزَوَّج الغرائبَ لا تَبْقَى له فينا حاجةٌ . الحديث .

---

(١) بعده فى م : « القسم الأول » .
(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٤، وفيه : « غاثية ، ويقال : غاثنة » ، وأسد الغابة ٧/ ٢١١، وفيه : « غاثنة ، وقيل : غاثية » ، والتجريد ٢/ ٢٩٢.
(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٤، وأسد الغابة ٧/٢١١ .
(٤) فى م : « عن » .
(٥) فى م : « فقال » .
(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٣، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٤، والاستيعاب ٤/١٨٨٨، وأسد الغابة ٧/ ٢١١، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٤٦، والتجريد ٢/ ٢٩٢، وجامع المسانيد ١٥/ ٦٢٥.
(٧) ستأتى ص٤١٠ (١٢٢٤١) .
(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ١٩٧.

٨/٤٥ /[١١٦٩٩] **غُفَيرةُ**، بفاءٍ مصغرٌ، بنتُ **رَبَاحٍ**[١]، بفتحِ الراءِ والمُوَحَّدةِ، هى[٢] أختُ بلالٍ المُؤذِّنِ وأخيه خالدٍ[٣]، [٥/١٨٥و] ذكَرها المُستغفرىُّ[٤]، وقال: هم أخوان وأختٌ، قاله البخارىُّ[٥]. ووقَع فى «الطحاوىِّ»[٦] فى أثناءِ إسنادٍ عن عُمرَ[٧] مولَى عفرةَ[٨] بنتِ رَباحٍ أختِ بلالٍ.

[١١٧٠٠] **غُفَيرةُ**، تقدَّم فى عُنْقودةَ[٩].

[١١٧٠١] **غُفيلةُ**، مثلُها لكن بلامٍ بدلَ الراءِ، تقدَّمت فى العينِ المهملةِ[١٠].

[١١٧٠٢] **الغُمَيصاءُ بنتُ مِلْحانَ الأنصاريةُ**[١١]، قيل: هى أمُّ سليمٍ والدةُ أنسٍ. وهى مشهورةٌ بكنيتِها، قال أحمدُ فى «مسندِه»[١٢]: حدَّثنا يحيَى، هو القطانُ، حدَّثنا حُميدٌ، عن أنسٍ، عن النبىِّ ﷺ قال: «دخَلْتُ

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢١١.
(٢) سقط من: م.
(٣) ينظر تعليق المصنف على هذا القول فى ٢/ ٢٣٣.
(٤) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢١١.
(٥) البخارى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢١١.
(٦) شرح معانى الآثار ٣/ ٤٣.
(٧) فى م: «عمير».
(٨) فى ص، م: «غفيرة».
(٩) تقدم ص ٦٧.
(١٠) تقدم ص٤٥ فى ترجمة عقيلة.
(١١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٤، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وأسد الغابة ٧/ ٢١٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٠٤، والتجريد ٢/ ٢٩٢.
(١٢) المسند ١٩/ ٢٧٨ (١٢٢٥٦).

الجنةَ فسمِعْتُ خَشَفةً[(١)] ، فقلتُ : ما هذا ؟ فقال : الغُمَيصاءُ بنتُ مِلْحَانَ » .

قلتُ : وقد تقدَّم من وجهٍ آخرَ عن أنسٍ فى حرفِ الراءِ[(٢)] .

[١١٧٠٣] **الغُمَيصاءُ** ، أو الرُّمَيْصاءُ ، **زوجُ عمرِو بنِ حزمٍ**[(٣)] ، أخرَج أبو نعيمٍ[(٤)] من طريقِ حمادِ بنِ سَلَمةَ ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أنَّ عمرَو بنَ حزمٍ طلَّق الغُمَيصاءَ فنَكَحَها رجلٌ فطلَّقها قبلَ أن يَمَسَّها ، فأتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ تسألُه أن تَرجِعَ إلى زوجِها الأولِ ، فقال : « لا[(٥)] ، حتَّى يَذُوقَ الآخَرُ من عُسَيْلتِها » . الحديث .

قال أبو موسى[(٦)] : هى غيرُ أمِّ سُليمٍ . وقد روى ابنُ عباسٍ الحديثَ فقال : الغُمَيصاءُ أو الرُّمَيْصاءُ . ولم يُسَمِّ زوجَها . وأورَد ابنُ مندَه[(٧)] الحديثَ فى ترجمةِ أمِّ سُليمٍ . قال ابنُ الأثيرِ[(٨)] : والصوابُ مع أبى موسَى .

٤٦/٨ /قلتُ : تقدَّم حديثُ ابنِ عباسٍ فى حرفِ الراءِ[(٩)] .

[١١٧٠٤] **غَنِيَّةُ بنتُ أبى إهابٍ** ، هى أمُّ يحيَى التى تَزَوَّجَها عُقبةُ بنُ

---

(١) الخَشْفَة ، بالسكون : الحس والحركة ، وقيل : هو الصوت . والخَشَفة ، بالتحريك : الحركة ، وقيل : هما بمعنى . النهاية ٢/ ٣٤.

(٢) تقدم فى ١٣/ ٣٩٩.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٤، وأسد الغابة ٧/ ٢١٢، والتجريد ٢/ ٢٩٢.

(٤) معرفة الصحابة (٧٨٢٣) .

(٥) ليس فى : الأصل ، ب ، م .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢١٢.

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢١٢.

(٨) أسد الغابة ١٣/ ٤٠٠.

(٩) تقدم فى ١٣/ ٤٠٠.

الحارثِ النَّوْفليُّ ، فقالت له الجاريةُ السوداءُ : قد أرْضَعْتُكُما . تأتى فى الكنَى[١] .

(١) ستأتى ص٥٥٦ (١٢٤٤٠) .

وبعده فى م : « القسم الثانى والثالث والرابع لم يذكر فيها أحد » .

حرفُ الفاءِ

القسمُ الأولُ

[١١٧٠٥] **فاخِتَةُ بنتُ الأسْوَدِ بنِ المطلبِ** (١بنِ أسدِ١) **بنِ عبدِ العُزَّى القرشيَّةُ الأسديَّةُ**(٢)، كانت تحتَ صفوانَ بنِ أميةَ بنِ خلفٍ الجُمَحِيِّ، خلَف عليها بعدَ أبيه، ففرَّق الإسلامُ بينَهما، أخرَجه المُسْتَغْفريُّ من طريقِ محمدِ بنِ ثَورٍ، عن ابنِ جُريجٍ، قال: فرَّق الإسلامُ بينَ أربعٍ وبينَ أبناءِ بُعولتِهِنَّ. فذكَرها.

[١١٧٠٦] **فاخِتَةُ بنتُ خارِجَةَ بنِ زيدِ بنِ أبى زُهيرٍ الأنصاريَّةُ**، زوجُ أبى بكرٍ الصديقِ، سمَّاها الدارقطنيُّ فى كتابِ «الإخوةِ»، وأنَّها المرادُ بقولِ أبى بكرٍ لعائشةَ عندَ موتِه: ذو بطنِ ابنةِ(٣) خارجةَ. وقيل: اسمُها حَبِيبةُ(٤).

[١١٧٠٧] **فاخِتَةُ بنتُ أبى أُحَيحةَ سعيدِ**(٥) **بنِ العاصِ بنِ أميةَ**، امرأةُ أبى العاصِ بنِ الرَّبيعِ، تزوَّجها بعدَ زينبَ بنتِ النبيِّ ﷺ (٦وولِد له٦) منها بنتُه مريمُ. ذكَرها الزبيرُ.

[١١٧٠٨] [٥/١٨٥ظ] **فاخِتَةُ بنتُ أبى طالبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ**

(١ - ١) فى الأصل، ب: «راشد».

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢١٣، والتجريد ٢/ ٢٩٢.

(٣) فى الأصل، ب، ص: «ابن».

(٤) تقدم فى ١٣/٢٧٢ (١١١٥٦).

(٥) فى الأصل، ب، م: «سعد».

(٦ - ٦) فى الأصل، ب: «وولد»، وفى م: «وولدت له».

الهاشميَّةُ[١] ، أمُّ هانئٍ أختُ عليٍّ ، وهى بكنيتِها أشهرُ ، وقيل : اسمُها هندٌ ، والأولُ أشهرُ .

٤٧/٨ /[**١١٧٠٩] فاخِتَةُ بنتُ قَرَظَةَ**[٢] **بنِ عبدِ عمرِو بنِ نوفلِ بنِ عبدِ منافٍ القرشيَّةُ النَّوفَليَّةُ** ، زوجُ معاويةَ بنِ أبى سفيانَ ، لم يَذكُروا والدَها فى الصحابةِ ، فإن كان ماتَ فى الجاهليةِ فكمَن وقَع له ذكرٌ فى العصرِ النبوىِّ ، فما قَرُب منه من أولادِه له صحبةٌ . وقد ذكَر الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى « النسبِ » أنَّ معاويةَ تزوَّج كنودَ بنتَ قَرَظَةَ[٣] المذكورِ[٤] ، ثم تزوَّج أختَها فاخِتَةَ . ووقَع فى ترجمةِ معاويةَ لابنةِ[٥] قَرَظَةَ أخبارٌ ، منها أنها غَزَتْ معه غَزْوَةَ قُبرسَ ، وذِكرُ ذلك فى « الصحيحين »[٦] فى خبرِ أمِّ حَرَامٍ خالةِ أنسٍ ، فما أدرِى أىُّ الأُخْتَيْن هى[٧] ؟

[**١١٧١٠] فاخِتَةُ بنتُ عمرٍو الزُّهْريَّةُ**[٨] ، خالةُ النبىِّ ﷺ . أخرَج الطبرانىُّ[٩] من طريقِ [١٠]عثمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ[١٠] الوَقَّاصِىِّ ، عن ابنِ

---

(١) طبقات مسلم ١/ ٢١٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٩، وأسد الغابة ٧/ ٢١٣، وتهذيب الكمال ٢٤٧/٣٥، والتجريد ٢/ ٢٩٢.

(٢) فى ص : « قرط » . وينظر ما تقدم فى ٥٠/٩ (٧١٢٠) .

(٣) فى الأصل، ب ، ص : « قرط » .

(٤) فى م : « المذكورة » .

(٥) فى النسخ : « لأبيها » . والمثبت هو الصواب .

(٦) فى ص ، م : « الصحيح » .
والحديث عند البخارى (٢٧٩٩، ٢٨٠٠) ، ومسلم (١٩١٢) .

(٧) بعده فى النسخ بياض .

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٤٠٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٣، وأسد الغابة ٧/ ٢١٣، والتجريد ٢/ ٢٩٢.

(٩) المعجم الكبير ٤٣٩/٢٤ (١٠٧٣) .

(١٠ - ١٠) فى النسخ : « عبد الرحمن بن عثمان » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٤٢٥.

المُنْكدرِ ، عن جابرٍ : سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « وهَبْتُ خالتِى فاخِتَةَ بنتَ عمرٍو غلامًا ، وأمرتُها ألا تَجعلَه جازِرًا ولا صائغًا[(١)] ولا حجَّامًا » . والوَقَّاصىُّ ضعيفٌ .

[١١٧١١] **فاخِتَةُ بنتُ غَزْوانَ** ، أُختُ عُتْبَةَ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمتِه[(٢)] ، وكانت من المهاجراتِ .

[١١٧١٢] **فاخِتَةُ بنتُ الوليدِ[(٣)] بنِ المغيرةِ المخزوميَّةُ**[(٤)] ، أختُ خالدِ ابنِ الوليدِ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمتِه[(٥)] ، وكانت زوجَ صَفوانَ بنِ أمية ، أسْلَمَت يومَ الفتحِ وبايَعَت . [(٦)]قال أبو عمرَ[(٧)] : أسْلَمَت[(٦)] قبلَ إسلامِ زوجِها بشهرٍ . قاله داودُ بنُ الحُصَينِ . وقال ابنُ منده : لها ذكرٌ وليسَ لها حديثٌ . وأخرَج أبو نعيمٍ[(٨)] من طريقِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن [(٩)]عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ العزيزِ[(٩)] الإمامىِّ ، عن الزُّهرىِّ ، قال : كانت فاخِتَةُ بنتُ الوليدِ عندَ صفوانَ بنِ أميةَ ، وأمُّ حكيمٍ بنتُ الحارثِ عندَ عِكْرمةَ ، فأسْلَمَتا يومَ الفتحِ .

---

(١) فى الأصل : « صانعا » .
(٢) تقدم فى ٧٦/٧ (٥٤٣٦) .
(٣) بعده فى الأصل ، ب : « بن الوليد » .
(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٣، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٩، وأسد الغابة ٧/ ٢١٤.
(٥) تقدم فى ١٧١/٣ (٢٢١٠) .
(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، ب .
(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٩.
(٨) معرفة الصحابة (٧٨٤٧) .
(٩ - ٩) فى النسخ : « عبد العزيز بن عبد الرحمن » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ١٧/ ٢٥٣.

٤٨/٨ /[١١٧١٣] فارِعَةُ بنتُ أبى أُمامَةَ أسعدَ بنِ زُرارةَ الأنصاريَّةُ[١]، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أبيها[٢]، وقيل: اسمُها فُرَيعةُ. وتقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ ابنتِها[٣] زينبَ بنتِ نُبَيطٍ امرأةِ أنسِ بنِ مالكٍ[٤]. قال أبو عمرَ[٥]: كان أبو أُمامةَ أوصَى ببناتِه فارِعَةَ وحَبِيبةَ وكَبْشةَ إلى النبيِّ ﷺ، فزوَّج رسولُ اللهِ ﷺ الفارِعَةَ نُبَيْطَ بنَ جابرٍ من بنى مالكِ بنِ النجَّارِ.

وأخرَج ابنُ منده من طريقِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ أبى يحيَى، عن محمدِ بنِ عُمارةَ[٦] بنِ عمرِو بنِ حَزْمٍ، أنَّه سمِع زينبَ بنتَ نُبَيطٍ امرأةَ أنسٍ تُحَدِّثُ عن أمِّها فُرَيعةَ بنتِ أبى أمامةَ، قالت: جاءَتْ إلى النبيِّ ﷺ رِعَاثٌ من ذَهَبٍ، فحلَّى أختِى حَبِيبةَ وكَبْشةَ منها، فلم يُؤْخَذْ منها صدقةٌ[٧]. وقال ابنُ سعدٍ[٨]: أمُّها عُمَيرةُ بنتُ سهلٍ، وكانت الفُرَيعةُ أكبرَ بناتِ أسعدَ بنِ زُرارةَ، فلما بلَغَت خطَبَها نُبَيطُ بنُ جابرٍ، فلما كانت اللَّيلةُ التى زُفَّت فيها، قال لهم النبيُّ ﷺ: «قُولوا: أَتَيْناكم أَتَيْناكم، فحَيُّونا نُحَيِّيكُم». فولَدَت لنُبَيطٍ عبدَ الملكِ، فسمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ وبرَّك فيه، وكانت الفُرَيعةُ من المبايعاتِ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٥، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٩، وأسد الغابة ٧/ ٢١٤، والتجريد ٢/ ٢٩٣.

(٢) تقدم فى ١/ ١١٣ (١١١).

(٣) فى ص: «أمها».

(٤) تقدم فى ١٣/ ٤٥٣ (١١٤٠٤).

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٩.

(٦) فى الأصل، ب: «عمار». وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ١٦٧.

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٦١٨) من طريق محمد بن عمرو، عن محمد بن عمارة به، فى ترجمة حبيبة بنت أبى أمامة، وينظر ما تقدم فى ١٣/ ٢٦٩ (١١١٥١).

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٠.

وأخرَج ابنُ الأثيرِ[١] [٥/١٨٦و] من طريقِ المُعافَى بنِ عِمرانَ أنه روَى فى « تاريخِه » ، عن أبى عَقيلٍ صاحبِ بُهَيَّةَ[٢] ، عن بُهَيَّةَ[٢] ، عن عائشةَ ، قالت : أهْدَيْنا يتيمةً من الأنصارِ ، فلما رجَعنا قال رسولُ اللهِ ﷺ : « ما قلتُم؟ » قلتُ : سلَّمْنا وانصرَفْنا . قال : « إن الأنصارَ قومٌ يُعْجِبُهم الغَزَلُ ، ألَا قُلْتِ يا عائشةُ : « أتَيْناكُم أتَيْناكُم ، فحَيُّونا نُحَيِّيكم » .

قلتُ : وهذه اليتيمةُ هى الفارِعَةُ بنتُ أسعدَ بنِ زُرارةَ .

/[١١٧١٤] **فارِعَةُ بنتُ ثابِتِ بنِ المُنْذرِ بنِ حرامٍ الأنصاريَّةُ** ، من بنى النجارِ ، أختُ حسَّانَ بنِ ثابتٍ شاعرِ رسولِ اللهِ ﷺ . ذكَر أبو الحسنِ المدائنىُّ[٣] أن طويسًا[٤] غنَّى عبدَ اللهِ بنَ جعفرٍ بشعرٍ ، فقال : لمَن هذا الشعرُ؟ قال : لفارِعَةَ أختِ حسَّانَ فى عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ . ٤٩/٧

قلتُ : مات والدُها فى الجاهليةِ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ الحارثِ كان فى عهدِ النبىِّ ﷺ صغيرًا كما تقدَّم فى ترجمتِه[٥] ، فلا يتأتَّى أن يقالَ فيه الشعرُ إلا بعدَ أن يَبلُغَ ، فتكونُ الفارعةُ من هذا القسمِ .

[١١٧١٥] **فارِعَةُ بنتُ زُرارةَ بنِ عُدَسَ بنِ حرامٍ الأنصاريَّةُ**[٦] ، من بنى مالكِ بنِ النجَّارِ ، قاله أبو موسَى فى « الذيلِ » ، كذا قال ابنُ الأثيرِ[٧] . ولم أرَها

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢١٤.

(٢) فى م : « نهية » . وينظر تهذيب الكمال ٣١/ ٥١١.

(٣) أبو الحسن المدائنى - كما فى الأغانى ٣١/٣ - ٣٣ .

(٤) فى النسخ : « طوسا » . وينظر ترجمة طويس فى الأغانى ٢٧/٣ .

(٥) تقدم فى ٢/ ١٠٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٩، وأسد الغابة ٧/ ٢١٤.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢١٤.

فى «الذيلِ» الذى بخطِّ الصَّرِيفِينِىِّ، ولعلَّها التى قبلَها بواحدةٍ نُسِبَتْ إلى جدِّها، ثم ظهَر لى أنَّها عمَّتُها، قال ابنُ سعدٍ[1]: الفارِعَةُ، وهى الفُرَيعةُ، بنتُ زُرارةَ بنِ عُدَسَ بنِ عُبيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ غنمِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ، أختُ أبى أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرارةَ شقيقتُه، تزوَّجها قيسُ بنُ قَهْدِ بنِ قيسِ بنِ ثعلبةَ وأسْلَمتْ وبايَعَتْ.

[١١٧١٦] **فارِعَةُ بنتُ أبى سُفيانَ بنِ حربِ بنِ أميةَ الأُمويَّةُ**[2]، ذكَرها المستغفرىُّ[3]، وأخرَج من طريقِ يونسَ بنِ بُكيرٍ، عن ابنِ إسحاقَ، قال: كان أولَ من خرَج إلى الحبشةِ[4] مهاجرًا (٥عبيدُ اللهِ٥) بنُ جَحْشٍ حليفُ بنى عبدِ شمسٍ، احتمَل بأهلِه وأخيه، وهو أبو أحمدَ، وكانت عندَه الفارِعَةُ بنتُ أبى سفيانَ بنِ حَرْبٍ.

[١١٧١٧] **الفارِعَةُ بنتُ أبى الصَّلْتِ**[6]، أختُ أُميَّةَ بنِ أبى الصَّلْتِ الشاعرِ المشهورِ، /قال أبو عمرَ[7]: قدِمَت على النبىِّ ﷺ بعدَ فتحِ الطائفِ، وكانت ذاتَ لُبٍّ وعفافٍ وجمالٍ، وكان يَعجَبُ بها، وقال لها يومًا: «هل تحفظِينَ من شعرِ أخِيك شيئًا؟» فأخبَرَته خبرَه، وما رأَتْ منه، وقصَّت قصته

٨/٥٠

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣٩.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢١٥، والتجريد ٢/ ٢٩٣.

(٣) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢١٥.

(٤) فى مصدر التخريج: «المدينة».

(٥ - ٥) فى ص، م: «عبد الله بن جحش».

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٥، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٩، وأسد الغابة ٧/ ٢١٥، والتجريد ٢/ ٢٩٣.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٩.

فى شَقِّ جوفِه وإخراجِ قلبِه وردِّه مكانَه وهو نائمٌ ، وأنْشَدَتْه شعرَه الذى أولُه[(١)] :

باتَتْ هُمومِى تَسْرِى طوارِقُها أكفُّ عينِى والدمعُ سابِقُها

نحوَ ثلاثةَ عشرَ بيتًا يقولُ فيها :

ما رغَّب النفسَ فى الحياةِ وإنْ تَحيا قليلًا فالموتُ لاحقُها

يُوشِكُ مَن فرَّ من مَنِيَّتِه يومًا على غِرَّةٍ يُوافِقُها

[١٨٦/٥ظ] مَن لم يَمُتْ عَبْطَةً[(٢)] يَمُتْ هَرَمًا للمَوتِ كأسٌ والمَرْءُ ذائِقُها

وأنَّه قال عندَ المعاينةِ[(٣)] :

كلُّ عيشٍ وإن تَطاوَلَ يومًا صائِرٌ مرَّةً إلى أن يَزُولَا

ليتنى كنتُ قبلَ ما قد بَدَا لى فى قِلالِ[(٤)] الجبالِ أرْعَى الوُعُولَا

فقال لها رسولُ اللهِ ﷺ : « كانَ مَثلُ أخِيك كمَثَلِ ﴿ٱلَّذِىٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾ » الآية [الأعراف : ١٧٥] . قال أبو عمرَ : اختَصَرْتُه واقْتَصَرْتُ منه على النُّكَتِ . ثم ساق سندَه إلى وَثِيمةَ بنِ موسَى ، عن سلمةَ بنِ الفضلِ ، عن ابنِ /إسحاقَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ ، قال : قَدِمَتِ الفارِعَةُ . ٥١/٨ قال : فذكَره بتمامِه .

قلتُ : وأخرَج القصةَ أبو نعيمٍ[(٥)] من طريقِ ثعلبٍ ، عن ابنِ الأعرابىِّ ، قال :

---

(١) ديوانه ص ١٦٩.

(٢) فى الأصل، ب ، ص ، ومصدر التخريج : « غبطة » . ومات عبطة : أى شابا . اللسان (ع ب ط) .

(٣) البيتان فى ديوانه ص ٩٦.

(٤) قُلة كل شىء : رأسه وأعلاه . التاج (ق ل ل) .

(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٢٩٥.

قال ابنُ إسحاقَ بهذا السندِ نحوَه . وأخرَجها ابنُ أبى عاصمٍ[١] ، وابنُ منده ، من طريقِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يحيَى السِّجْزِىِّ ، عن أبيه ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن الزهرىِّ ، عن عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ فارِعَةَ بنتَ أبى الصَّلْتِ الثَّقفىِّ جاءَتْ إلى النبىِّ ﷺ فسألَها عن قصةِ أبيها وأخيها ، فقالت : قدِم أخى من سفرٍ فأتَانى فنامَ على سريرِى ، فأقبَل طائران فسقَط أحدُهما على صدرِه فشَقَّ ما بينَ صدرِه إلى ثُنَّتِه[٢] . قال : فذكَر قصةَ موتِه بطولِها .

قلتُ : وفى السَّنَدَيْن إلى ابنِ إسحاقَ ضعفٌ ، وأخرَج القصةَ الفاكِهِىُّ فى كتابِ « مكةَ »[٣] من طريقِ الكلبىِّ ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ مُطَوَّلَةً ، وقد نقَلها الثعلبىُّ[٤] فى « تفسيرِه » ، وفيها أنَّها أنشَدت النبىَّ ﷺ عِدَّةَ قصائدَ من شعرِه يُصَرِّحُ فيها بالإيمانِ والبعثِ ، منها قولُه من قصيدةٍ[٥] :

يوقفُ الناسُ للحسابِ جميعًا فشَقِىٌّ مُعَذَّبٌ وسعيدُ

ومنها من قصيدةٍ[٦] :

لك الحمدُ والنعماءُ والفضلُ ربَّنا ولا شىءَ أعلَى منكَ جدًّا [٧]ولا مَجْدُ[٧]

(١) الآحاد والمثانى ٦/٢٤٧ (٣٤٧٩).

(٢) فى م : « ستهه » . والثنة : ما بين السرة والعانة من أسفل البطن . النهاية ١/ ٢٢٤.

(٣) أخبار مكة ٣/ ٢٠٢.

(٤) ليس في : الأصل، ب .

(٥) البيت فى ديوانه ص ٦٠.

(٦) البيتان فى ديوانه ص ٣٨.

(٧ - ٧) فى الأصل ، ب : « ولا مجدا » ، وفى ص : « وأمجدا » . وفى م : « وأمجد » . والمثبت من الديوان ، وتنظر حاشيته .

مليكٌ على عرشِ السماءِ مُهَيْمِنٌ   لعِزَّتِه تَعْنُو الوجوهُ [١]وتَسْجُدُ[١]

ومنها من قصيدةٍ[٢] :

يومَ نأتى[٣] الرحمنَ وهْو رحيمُ   إنَّــه كــان وَعْــدُه مَــأْتِــيَّــا

/إن أُؤاخَذْ بما اجْتَرَمْتُ فإنِّى   سوفَ ألقَى من العذابِ قوِيًّا ٨/٥٢

ربِّ إن تَعْفُ فالمُعافاةُ ظنِّى   أو تُعاقِبْ فلم تُعاقِبْ بريًّا

فقال لها النبىُّ ﷺ : « آمَن شعرُه وكفَر قلبُه » . فنزَلت فيه : ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾ [الأعراف : ١٧٥] الآية .

[١١٧١٨] **فارِعَةُ بنتُ عبدِ الرحمنِ الخَثْعميَّةُ**[٤] ، لها ذكرٌ فى الصحابةِ ، روى عنها السَّرِىُّ بنُ عبدِ الرحمنِ ، كذا فى « الاستيعابِ »[٥] .

[١١٧١٩] [١٨٧/٥و] **فارِعَةُ بنتُ عُتبةَ [٦]بنِ ربيعةَ[٦] بنِ عبدِ شمسٍ العبشميَّةُ** ، أختُ هندٍ وخالةُ معاويةَ ، كانت زوجَ حَبِيبِ بنِ عمرِو بنِ حُمَمَةَ الدَّوسِىِّ ، ذكَرها البلاذُرىُّ .

[١١٧٢٠] **فارِعَةُ بنتُ مالكِ بنِ سِنانٍ الخدريَّةُ**[٧] ، تأتى فى الفُرَيعةِ[٨] .

(١ - ١) فى الأصل ، ب ، ص : « وتسجدا » .

(٢) الأبيات فى ديوانه ص ١٥٥ ، وفيه فى البيت الثانى : فريا مكان : قويا .

(٣) فى الأصل ، ب : « يأتى » .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٩٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٢١٦ ، والتجريد ٢/ ٢٩٣ .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٩٠ .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢١٦ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤٧ ، والتجريد ٢/ ٢٩٣ .

(٨) ستأتى ص ١٢٠ (١١٧٦٤) .

[١١٧٢١] **فارِعَةُ الجنيَّةُ**، ذكَرها حمزةُ بنُ يوسفَ الجُرجانيُّ فى «تاريخِ جرجانَ»[(١)]، قال أخبَرنا أبو أحمدَ بنُ عدىٍّ، حدَّثنا عبدُ المؤمنِ بنُ أحمدَ، حدَّثنا منقرُ[(٢)] بنُ الحكمِ، حدَّثنا لهيعةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ لَهيعةَ، عن أبيه، عن أبى الزبيرِ، عن جابرٍ، أنَّ امرأةً من الجنِّ كانت تأتى النبىَّ ﷺ فى نساءٍ من قومِها، فأبْطَأَت عليه مرَّةً، ثم جاءَتْ، فقال: «ما (٣ بطَّأ بك ٣)؟» قالت: موتٌ مَيِّتٍ لنا بأرضِ الهندِ فذهَبْتُ فى تَعْزيتِه فرأيتُ إبليسَ فى طريقِى قائمًا يُصلِّى على صخرةٍ، فقلتُ: ما حمَلك على أن أضْلَلْتَ آدمَ؟ قال: دَعِى عنكِ هذا. قلتُ: تُصلِّى وأنت أنت؟ قال: نعم، يا فارعةَ بنتَ العبدِ الصالحِ، إنِّى لأرجُو من ربِّى إذا أبَرّ قسمَه أن يَغفِرَ لى.

فى سندِه من لا يُعرفُ، وأورَده ابنُ الجوزىِّ فى «الموضوعاتِ»[(٤)].

٥٣/٨ [١١٧٢٢] **فاضِلَةُ**[(٥)]، امرأةُ عبدِ اللهِ بنِ أُنيسٍ، مُخْتلفٌ فى اسمِها، /تقدَّم ذكرُها[(٦)]، كذا عندَ ابنِ منده، وقال أبو عمرَ[(٧)]: فاضِلَةُ الأنصاريةُ زوجُ عبدِ اللهِ بنِ أُنيسٍ الجُهَنِىِّ، حديثُها عندَ أهلِ المدينةِ، قالت: خطَبنا النبىُّ ﷺ فحثَّنا على الصدقةِ.

---

(١) تاريخ جرجان ص ٢٠٣.

(٢) فى النسخ: «جعفر». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر لسان الميزان ٦/ ١٠١. وفيه بالفاء.

(٣ - ٣) فى ص: «بطأك»، وفى م: «أبطأك».

(٤) الموضوعات ١/ ٢٠٥.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٦، والاستيعاب ٤/ ١٨٩٠، وأسد الغابة ٧/ ٢١٦، والتجريد ٢/ ٢٩٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٧.

(٦) تقدمت فى ١٣/ ٣٦٠.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٩٠.

قلتُ : أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ فى « مسندِه » من طريقِ موسَى بنِ عُبيدةَ [(١] الرَّبذىِّ أحدِ الضعفاءِ ، عن أخيه محمدِ بنِ عُبيدةَ [١)] ، عن أخيه عبدِ اللهِ بنِ عُبيدةَ ، عن يحيَى بنِ عبدِ اللهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، عن أمِّه [(٢)] ، وهى بنتُ عبدِ اللهِ ابنِ أُنيسٍ الجُهَنىِّ ، عن أمِّها فاضِلَةَ الأنصاريَّةِ ، قالت : خطَبنا رسولُ اللهِ ﷺ فحثَّ على الصدقةِ ، فبعَثْتُ إليه بحَلْيٍ لى ، وقلتُ : هو صدقةٌ للهِ عزَّ وجلَّ . فرَدَّه وقال : « إنِّى لا أقبلُ صدقةً من امرأةٍ إلا بإذنِ زوجِها » . فبعَثْتُ إليه به مع زوجِى ، فقال : هو لها يا رسولَ اللهِ وَرِثَتْه [(٣] عن أبيها . فقبِلَه [٣)(٤)] .

[١١٧٢٣] **فاطمةُ الزهراءُ بنتُ إمامِ المُتَّقينَ رسولِ اللهِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ الهاشميَّةُ** [(٥)] ، صَلَّى اللهُ على أبيها وآلِه وسَلَّم ورضِى عنها ، كانت تُكْنَى أمَّ أبِيها بكسرِ الموحدةِ بعدَها تحتانيةٌ ساكنةٌ . ونقَل ابنُ فتحونٍ عن بعضِهم بسكونِ الموحدةِ بعدَها نونٌ ، وهو تصحيفٌ ، وتُلَقَّبُ الزهراءَ ، رَوت عن أبيها ، روى عنها ابناها ، وأبوهما ، وعائشةُ ، وأمُّ سلمةَ ، وسَلْمَى أمُّ رافعٍ ، وأنسٌ ، وأرْسَلَت عنها فاطمةُ بنتُ

(١ - ١) ليس في : الأصل ، ب .

(٢) فى الأصل ، ب : « أبيه » .

(٣ - ٣) فى الأصل : « من أمها » ، وفى ب : « من أمها فقبله » ، وفى م : « من أبيها فقبله » .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٥٦) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٩ ، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٤٠٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٣٤ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٩٣ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٢٠ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١١٩ ، والتجريد ٢/ ٢٩٤ ، وجامع المسانيد ١٦/ ٣٤ .

الحسينِ وغيرُها . قال عبدُ الرزاقِ[١] عن ابنِ جُريجٍ : قال لى غيرُ واحدٍ : كانت فاطمةُ أصغرَ بناتِ النبىِّ ﷺ وأحبَّهُن إليه . وقال أبو عمرَ[٢] : اختلفوا فى أيَّتِهن أصغرُ ، والذى يَسكُنُ إليه اليقينُ أن أكبرَهُنَّ زينبُ ، ثم رُقَيَّةُ ، ثم أمُّ كُلثومٍ ، ثم فاطمةُ . وقد تقدَّم شىءٌ من هذا فى ترجمةِ رُقيَّةَ[٣] . /واختُلِفَ فى سنةِ مَولِدِها ؛ ٨/٥٤ فروى الواقدىُّ من[٤] طريقِ أبى جَعفرٍ الباقِرِ ، قال : قال العباسُ : وُلِدت فاطمةُ والكعبةُ تُبْنَى [٥/١٨٧ظ] والنبىُّ ﷺ ابنُ خمسٍ وثلاثينَ سنةً[٥] . وبهذا جزَم المدائنىُّ[٦] . ونقَل أبو عمرَ[٧] عن عُبيدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ جعفرٍ الهاشِمِىِّ أنَّها وُلِدَت سنةَ إحدى وأربعين من مولِد النبىِّ ﷺ . وكان مولدُها قبلَ البَعْثةِ بقليلٍ نحوَ سنةٍ أو أكثرَ ، وهى أسنُّ من عائشةَ بنحوِ خمسِ سنينَ ، وتزوَّجها علىٌّ أوائلَ المحرَّمِ سنةَ اثنين بعدَ عائشةَ بأربعةِ أشهرٍ ، وقيل غيرُ ذلك . وانقطَع نسلُ رسولِ اللهِ ﷺ إلا من فاطمةَ .

ذكَر ابنُ إسحاق فى « المغازى الكبرى » : حدَّثنى ابنُ أبى نَجيحٍ ، [٨]عن مجاهدٍ[٨] ، عن علىٍّ ، أنَّه خطَب فاطمةَ ، فقال له النبىُّ ﷺ : « هل عندَك من شىءٍ ؟ » قلتُ : لا . قال : « فما فعَلتِ الدرعُ التى سَلَّحْتُكَها[٩] ؟ » يعنى من

(١) مصنف عبد الرزاق (١٤٠١١) .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٩٣.

(٣) تقدم فى ١٣/ ٣٨٧ (١١٣١٨) .

(٤) فى ص، م : «عن» .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/ ٢٦ عن الواقدى به .

(٦) المدائنى - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٩٣.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٩٣.

(٨ - ٨) سقط من: ص، م .

(٩) فى م : «أصبتها» .

مغانمِ بدرٍ[١] . وقال ابنُ سعدٍ[٢] : أخبرنا خالدُ بنُ مَخْلدٍ ، حدَّثنا سليمانُ ، هو ابنُ بلالٍ ، حدَّثنى جعفرُ بنُ محمدٍ ، عن أبيه : أصدَق علىٌّ فاطمةَ درعًا من حديدٍ . وعن عارمٍ[٣] ، عن حمادِ بنِ زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن عكرمةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال لعلىٍّ حينَ زوَّجه فاطمةَ : « أعْطِها دِرعَكَ الحُطَمِيَّةَ[٤] » . هذا مرسلٌ صحيحُ الإسنادِ . وعن يزيدَ بنِ هارونَ[٥] ، عن جريرِ بنِ حازمٍ ، عن أيوبَ أتَمَّ منه .

وأخرَج أحمدُ فى « مسندِه »[٦] من طريقِ ابنِ أبى نَجيحٍ ، عن أبيه ، عن رجلٍ سمِع عليًّا يقولُ : أردتُ أن أخطُبَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ابنتَه فقلتُ : واللهِ ما لى من شىءٍ . ثم ذكَرْتُ صِلتَه وعائِدتَه فخطبتُها إليه ، فقال : « وهل عندَك شىءٌ ؟ » /قلتُ : لا . قال : « فأين درعُك الحُطَمِيَّةُ التى أعطَيْتُكَ يومَ كذا وكذا ؟ » قلتُ : هو عندى . قال : « فأعْطِها إيَّاها » . وله شاهدٌ عندَ أبى داودَ[٧] من حديثِ ابنِ عباسٍ .

٨/٥٥

وأخرَج ابنُ سعدٍ[٨] عن الواقدىِّ ، من طريقِ أبى جعفرٍ ، قال : نزَل

---

(١) أخرجه الدولابى فى الذرية الطاهرة ص٦٣، ٦٤ عن ابن إسحاق به .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢١.

(٣) فى م : « حازم » . وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٩٠.

(٤) الحطمية : هى التى تحطم السيوف ، أى تكسرها . وقيل : هى العريضة الثقيلة . وقيل : هى منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم : حُطَمَة بن محارب كانوا يعملون الدروع . وهذا أشبه الأقوال . النهاية ١/ ٤٠٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٠.

(٦) مسند أحمد ٢/٤١ (٦٠٣) .

(٧) أبو داود (٢١٢٥) .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢.

النبىُّ ﷺ على أبى أيوبَ ، فلما تزوَّج علىٌّ فاطمةَ قال له : « التَمِسْ منزلًا » . فأصابَه مستأخِرًا[١] فبنَى بها فيه[٢] ، فجاء إليهما ، فقالت له : كلِّمْ حارثةَ بنَ النعمانِ ، فقال : « قد تحوَّل حارثةُ حتى استَحْيَيْتُ منه » . فبلَغ حارثةَ ، فجاء فقال : يا رسولَ اللهِ ، واللهِ الذى تأخُذُ منِّى[٣] أحبُّ إلىَّ مِن الذى تَدَعُ . فقال : « صدَقْتَ بارَك اللهُ فيكَ » . فتحوَّل حارثةُ عن[٤] بيتٍ له فسكَنه علىٌّ بفاطمةَ . ومن طريقِ عمرَ بنِ علىٍّ[٥] ، قال : تزوَّج علىٌّ فاطمةَ فى رجبٍ سنةَ مَقْدَمِهم المدينةَ ، وبنَى بها مَرْجِعَه من بدرٍ ، ولها يومَئذٍ ثمانىَ عشْرةَ سنةً .

وفى « الصحيحين[٦] » عن علىٍّ قصةُ الشَّارِفَيْنِ لما ذبَحهما حمزةُ ، وكان علىٌّ أراد أن يَبْتَنِىَ بفاطمةَ . فهذا يَدفَعُ قولَ مَن زعَم أن تَزويجَه بها كان بعدَ أحدٍ ، فإنَّ حمزةَ قُتِلَ بأحدٍ .

قال يزيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عن رَوْحِ بنِ القاسمِ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ : قالتِ عائشةُ : ما رأيتُ قطُّ أحدًا أفضلَ من فاطمةَ غيرَ أبيها . أخرَجه الطبرانىُّ فى ترجمةِ إبراهيمَ بنِ هاشمٍ من « المعجمِ الأوسطِ »[٧] ، وسندُه صحيحٌ على شرطِ الشَّيْخين إلى عَمْرٍو .

قال عكرمةُ ، عن ابنِ عباسٍ : خطَّ النبىُّ ﷺ أربعةَ خطوطٍ ، فقال :

(١) فى الأصل ، ب : « مستأجرا » ، وفى مصدر التخريج : « مستأخرًا عن النبى ﷺ قليلًا » .
(٢) فى الأصل ، ب : « قبة » .
(٣) سقط من : م .
(٤) فى م : « من » .
(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢.
(٦) البخارى (٣٠٩١) ، ومسلم (١٩٧٩) .
(٧) المعجم الأوسط (٢٧٢١) .

« أفضلُ نساءِ أهلِ الجنةِ خديجةُ وفاطمةُ ومريمُ وآسِيَةُ »[(١)] . وقال أبو يزيدَ المدينيُّ[(٢)] عن أبى هريرةَ مرفوعًا : « خيرُ نساءِ العالمينَ أربعٌ ؛ مريمُ وآسِيَةُ وخديجةُ وفاطمةُ » . وقال الشعبيُّ ، عن جابرٍ : « حَسْبُكَ من نساءِ [٥/١٨٨و] العالمينَ أربعٌ »[(٣)] . فذكَرهنَّ . /وقال عبدُ الرحمنِ بنُ أبى نُعْمٍ[(٤)] ، عن أبى سعيدٍ الخدريِّ مرفوعًا : « سيدةُ نساءِ أهلِ الجنةِ فاطمةُ ، إلا ما كانَ من مريمَ »[(٥)] . وفى « الصحيحينِ »[(٦)] عن المِسْورِ بنِ مَخرمةَ : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ على المنبرِ يقولُ : « فاطمةُ بَضْعَةٌ منِّى ، يُؤذِينِى ما آذاها ويَرِيبُنى ما رابَها » . وعن علىِّ بنِ الحسينِ بنِ علىٍّ ، عن أبيه ، عن علىٍّ قال : قال النبىُّ ﷺ لفاطمةَ : « إنَّ اللهَ يَرضَى لرضاكِ ، ويغضبُ لغَضَبِكِ »[(٧)] . ٥٦/٨

وأخرَج الدولابىُّ فى « الذريةِ الطاهرةِ »[(٨)] بسندٍ جيدٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيدةَ ، عن أبيه ،قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ ليلةَ أن[(٩)] بنَى علىٌّ بفاطمةَ : « لا تُحْدِثَنَّ شيئًا حتى تَلْقانى » . فدعا بماءٍ فتَوَضَّأ منه ، ثم أفرَغه عليهما ، وقال :

---

(١) أخرجه أحمد ٤/٤٠٩ (٢٦٦٨) من طريق عكرمة به .

(٢) فى م : « المدائنى » .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٧٠/١١٢ من طريق الشعبى به .

(٤) فى م : « نعيم » . وينظر تهذيب الكمال ١٧/ ٤٥٦.

(٥) أخرجه أحمد ١٨/٢٧٩ (١١٧٥٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٥١٤) من طريق ابن أبى نعم به .

(٦) البخارى (٣٧١٤) ، ومسلم (٢٤٤٩) .

(٧) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١٨٢) ، وابن عدى فى الكامل ٢/ ٧٦٢، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٣٧٣) ، والحاكم فى المستدرك ٣/ ١٥٣، وفيه حسين بن زيد ، قال عنه الذهبى : منكر الحديث ، لا يحل أن يحتج به . وسيأتى فى الصفحة التالية والتى بعدها . وبعده فى الأصل، ب ، ص : « وكان » ثم بياض ، وكتب فيه : « كذا » .

(٨) الذرية الطاهرة ص ٦٥.

(٩) سقط من : ص، م .

« اللهمَّ بارِكْ فيهما ، وبارِكْ عليهما ، وبارِكْ لهما فى نَسْلِهما » . وقالت أمُّ سلمةَ : فى بيتى نزلت : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ الآية [الأحزاب : ٣٣] . قالت : فأرسَل رسولُ اللهِ ﷺ إلى فاطمةَ وعلىٍّ والحسنِ والحسينِ ، فقال : « هؤلاءِ أهلُ بيتى » . الحديث . أخرَجه الترمذىُّ ، والحاكمُ فى « المستدرَكِ »[(١)] ، وقال : صحيحٌ على شرطِ مسلمٍ . وقال مسروقٌ عن عائشةَ : أقبَلَتْ فاطمةُ تَمشى كأنَّ مِشْيَتَها مِشْيَةُ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : « مرحبًا بابنتى » . ثم أجْلَسَها عن يمينِه ، ثم أسرَّ إليها حديثًا فبكَت ، ثم أسرَّ إليها حديثًا فضَحِكَتْ ، فقلتُ : ما رأيتُ كاليومِ أقربَ فرحًا من حزنٍ ، فسألتُها عمَّا قال ، فقالت : ما كنتُ لأُفْشِىَ على رسولِ اللهِ ﷺ سرَّه . فلما قُبِضَ سألتُها فأخبَرَتْنى أنَّه قال : « إنَّ جبريلَ كان يُعارِضُنى بالقرآنِ فى كلِّ سنةٍ مرَّةً ، وإنه عارَضَنى العامَ مرَّتَين ، وما أراه إلا وقد حضَر أجلى ، وإنَّكِ أولُ أهلِ بيتى لحوقًا بى ، ونِعْمَ السلفُ أنا لكِ » . فبكَيتُ ، فقال : « ألا تَرْضَيْنَ أن تكونى سَيدةَ نساءِ العالمينَ؟ » فضحِكْتُ . أخرَجاه[(٢)] . /وقالت أمُّ سلمةَ : جاءَتْ فاطمةُ إلى النبىِّ ﷺ فسألتُها عنه فقالت : أخبَرنى أنَّه مقبوضٌ فى هذه السَّنةِ فبكَيْتُ ، فقال : « أمَا يَسُرُّكِ أن تكونى سيدةَ نساءِ أهلِ الجنةِ إلا مريمَ؟ » فضحِكْتُ . أخرَجه أبو يعلَى[(٣)] .

٥٧/٨

وأخرَج ابنُ أبى عاصمٍ[(٤)] عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ[(٥)] بنِ سالمٍ المَفْلوجِ بسندِ

---

(١) الترمذى (٣٧٨٧، ٣٨٧١)، والحاكم ٣/ ١٤٦.

(٢) البخارى (٦٢٨٥، ٦٢٨٦)، ومسلم (٢٤٥٠).

(٣) أبو يعلى (٦٧٤٣).

(٤) الآحاد والمثانى (٢٩٥٩).

(٥) فى الأصل، ب، ص: « عمر »، وفى م: « عمرو ». وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٥٥١.

من أهلِ البيتِ ، عن عليٍّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لفاطمةَ : « إنَّ اللهَ يَغضَبُ لغضبِك ، ويَرْضَى لرضاكِ » .

وأخرَج الترمذيُّ[١] من حديثِ زيدِ بنِ أرقمَ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لِعليٍّ وفاطمةَ والحسنِ والحسينِ : « أنا حربٌ لمَن حاربْتُم[٢] ، وسِلْمٌ لمن سالَمْتُم[٣] » .

ونقَل أبو عمرَ[٤] في قصةِ وفاتِها أنَّ فاطمةَ أوْصَتْ عليًّا أن يَغْسِلَها هو وأسماءُ بنتُ عُميسٍ . واسْتَبْعَدَه ابنُ فَتْحونٍ بأنَّ[٥] أسماءَ كانت حينئذٍ زوجَ أبي بكرٍ الصديقِ[٦] ، فكيف تَنْكَشِفُ بحضرةِ عليٍّ في غَسلِ فاطمةَ ؟ وهو محلُّ الاستبعادِ . ووقَع عندَ أحمدَ[٧] أنَّها اغتَسَلَتْ قبلَ موتِها بقليلٍ وأوْصَتْ ألا تُكشفَ ويُكْتفَى بذلك في غَسلِها ، واستبعد هذا أيضًا ؛ وقد ثبَت في « الصحيح »[٨] عن عائشةَ أنَّ فاطمةَ عاشَتْ بعدَ النبيِّ ﷺ ستةَ أشهرٍ . قال الواقديُّ[٩] : وهو [٥/١٨٨ظ] الثَّبَتُ[١٠] . وروى الحميديُّ ، عن سفيانَ ، عن

(١) الترمذي (٣٨٧٠) .
(٢) في م : « حاربهم » .
(٣) في م : « سالمهم » .
(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٩٨.
(٥) في ص ، م : « فإن » .
(٦) بعده في ص ، م : « قال » .
(٧) أحمد ٤٥/٥٨٧ (٢٧٦١٥) .
(٨) مسلم (١٧٥٩) .
(٩) ينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٥٢.
(١٠) في الأصل : « المثبت » ، وفي م : « ثبت » .

عمرِو بنِ دينارٍ أنَّها بَقِيَتْ بعدَه ثلاثةَ أشهرٍ[١] . وقال غيرُه : بعدَ[٢] أربعةِ أشهرٍ . وقيل : شَهْرين . وعندَ الدولابيِّ فى « الذريةِ الطاهرةِ »[٣] : بَقِيَت بعدَه خمسةً وتسعينَ يومًا . وعن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ : بَقِيتْ بعدَه ثمانيةَ أشهرٍ[٤] .

وأخرَج ابنُ سعدٍ ، وأحمدُ بنُ حنبلٍ[٥] ، من حديثِ أمِّ رافعٍ قالت[٦] : مرِضَتْ فاطمةُ ، /فلما كان اليومُ الذى تُوُفِّيَتْ فيه[٧] قالت لى : يا أُمَّهْ ، اسْكُبِى لى غُسْلًا . فاغتَسَلَتْ كأحسنِ ما كانت تَغْتَسِلُ ، ثم لبِسَتْ ثيابًا لها جُدُدًا ، ثم قالت : اجعَلِى فراشِى وَسَطَ البيتِ . فاضْطَجعتْ عليه واستَقْبَلَتِ القبلةَ ، وقالت : يا أُمَّهْ ، إنِّى مقبوضةٌ الساعةَ ، وقد اغْتَسَلْتُ ، فلا يَكْشِفنَّ لى أحدٌ كَنَفًا[٨] . فماتَتْ فجاء علىٌّ فأَخْبَرْتُه ، فاحتمَلها ودفَنها بغُسلِها ذلك .

٥٨/٨

وأخرَج ابنُ سعدٍ[٩] من طريقِ محمدِ بنِ موسَى ، أن عليًّا غسَل فاطمةَ . ومن طريقِ [١٠]عبدِ اللهِ[١٠] بنِ أبى بكرٍ ، عن عَمْرةَ ، قالت : صلَّى العباسُ على

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/١٦٠ من طريق الحميدى به .

(٢) فى م : « بعده » .

(٣) الذرية الطاهرة ص ١١٠.

(٤) تاريخ دمشق ٣/ ١٦٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧، وأحمد ٤٥/ ٥٨٧ (٢٧٦١٥) .

(٦) فى الأصل، ب ، م: « قال » .

(٧) سقط من : م .

(٨) فى الأصل : « كفنا » ، وفى الطبقات : « كتفا » .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨.

(١٠ - ١٠) فى النسخ : « عبيد الله » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٣٤٩.

فاطمةَ ونزَل هو وعليٌّ والفضلُ بنُ عباسٍ فى حُفرتِها[١] . وروى الواقدىُّ من[٢] طريقِ الشعبىِّ قال : صلَّى أبو بكرٍ على فاطمةَ[٣] . وهذا فيه ضعفٌ وانقطاعٌ ، وقد روى بعضُ المَتْروكين عن مالكٍ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه نحوَه . ووهَّاهُ الدارقطنىُّ ، وابنُ عدىٍّ[٤] .

قال ابنُ سعدٍ[٥] : أخبَرنا عفانُ ، حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ ، عن عطاءِ بنِ السائبِ ، عن أبيه ، عن علىٍّ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لما زوَّجه فاطمةَ بعَث معها بخَميلةٍ ووِسَادةِ أَدَم حَشْوُها ليفٌ ورَحاءَيْن وسِقاءَيْن ، قال : فقال علىٌّ لفاطمةَ يومًا : لقد سَنَوْتُ[٦] حتى اشتَكَيْتُ[٧] صدرِى ، وقد جاء اللهُ بسَبْيٍ ، فاذهبِى فاستخدِمِى . فقالت : وأنا واللهِ قد طحَنْتُ حتى مَجَلَتْ[٨] يداى . فأتَتِ النبىَّ ﷺ ، فقال : « ما جاءَ بكِ ، أى بُنَيَّةُ؟ » قالت : جئتُ لأُسَلِّمَ عليكَ . واسْتَحْيَتْ أن تسألَه ورجَعَتْ ، فأتياه جميعًا فذكَر له علىٌّ حالَهما ، قال : « لا واللهِ لا أُعْطِيكُما وأَدَعُ أهلَ الصُّفَّةِ تَتَلَوَّى بطونُهم لا أجدُ ما أُنْفِقُ عليهم ، ولكن أبيعُ وَأُنْفِقُ عليهم أثمانَهم » . فرجَعا ، فأتاهما وقد دخَلا /قَطِيفَتَهما إذا غطَّيا ٥٩/٨

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩.

(٢) فى ص ، م : « عن » .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٢٩/٨ عن الواقدى به .

(٤) الكامل فى الضعفاء ٤/ ١٥٧٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥.

(٦) فى الأصل ، ب ، ص : « شقوت » وسنا سنوًا : سقى الماء . ينظر النهاية ٢/ ٤١٥.

(٧) فى الأصل ، ب : « أسليت » ، وفى ص : « أشكيت » .

(٨) فى ص : « بحلت » . ومَجَلت يده تَمْجَل وتَمْجُل مَجَلًا ومَجْلًا ومُجُولا : صلبت وثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة . النهاية ٤/ ٣٠٠.

رءوسَهما بَدَتْ أقدامُهما ، وإذا غطَّيا أقدامَهما انكشَفَتْ رءوسُهما ، فثارَا ، فقال : « مكانَكما ، ألا أُخبرُكما بخيرٍ ممَّا سألتُمانى ؟ » فقالا : بلى . فقال : « كلماتٌ عَلَّمَنيهنَّ جبريلُ ، تُسبِّحانِ فى دُبُرِ كلِّ صلاةٍ عشْرًا ، وتَحْمَدَانِ عشْرًا ، وتُكَبِّرانِ عشْرًا ، وإذا أوَيْتُما إلى فراشِكما فسَبِّحا[1] ثلاثًا وثلاثينَ ، واحْمَدَا ثلاثًا وثلاثينَ ، وكَبِّرَا أربعًا وثلاثينَ » . قال علىٌّ : فواللهِ ما ترَكْتُهنَّ منذُ عَلَّمَنيهن . وقال له ابنُ الكوَّاءِ : ولا ليلةَ صِفِّينَ ؟ فقال : قاتَلَكم اللهُ يا أهلَ العراقِ[2] ، ولا ليلةَ صِفِّينَ .

وقال[3] : أخبرَنا يزيدُ بنُ هارونَ ، أخبرَنا جريرُ بنُ حازمٍ ، حدَّثنا عمرُو بنُ سعيدٍ ، قال : كان فى علىٍّ شِدَّةٌ على فاطمةَ ، فقالت : واللهِ لأشكُونَّك إلى رسولِ اللهِ ﷺ . فانطَلَقَتْ وانطلَق علىٌّ فى أثرِها فكلَّمَته ، فقال : « يا[4] بُنَيَّةُ اسمَعِى واستمِعِى واعقِلِى ، إنه [5]لا إمْرَةَ بامرأةٍ لا تأتى[5] هوَى[6] زوجِها » . وهو ساكتٌ ، قال علىٌّ : فكَفَفْتُ عمَّا كنتُ أصنعُ ، وقلتُ : واللهِ لا آتِى شيئًا تَكْرَهِينَه أبدًا .

أخبرَنا عبيدُ اللهِ بنُ موسَى[3] ، حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ سِيَاهٍ ، عن حبيبِ بنِ

---

(١) فى الأصل ، ب ، ص : « تسبحان » .

(٢) فى الأصل ، ب ، ص : « الطرق » ، وفى م : « الطروق » ، وكتب فى حاشية ص : « لعلها العراق » ، والمثبت من مصدر التخريج . وينظر مسند أحمد ٢٠٢/٢ (٨٣٨) .

(٣) الطبقات الكبرى ٢٦/٨ .

(٤) فى م : « أى » .

(٥ - ٥) فى الأصل ، ب : « لا امرأة تأتى » ، وفى ص : « لا امرأة لا تأتى » ، وفى م : « لا إمرة لامرأة تأتى » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) فى الأصل ، ب ، ص : « هو » .

أبى ثابتٍ ، قال : كان بينَ عليٍّ وفاطمةَ كلامٌ ، فدخَل رسولُ اللهِ ﷺ فلم يَزَلْ حتى أصلَح بينَهما ، ثم خرَج . [١٨٩/٥و] قال : فقيل له : دخَلْتَ وأنتَ على حالٍ وخرَجْتَ ونحنُ نرَى البِشْرَ فى وجهِك ؟ فقال : « وما يَمْنعُنى وقد أصْلَحْتُ بينَ أحبِّ اثنينِ إلىَّ » .

وأخرَج[١] عن[٢] الواقدىِّ بسندٍ له عن أبى جعفرٍ قال : دخَل العباسُ على علىٍّ وفاطمةَ ، وهى تقولُ : أنا أسنُّ منكَ . فقال العباسُ : وُلِدَت فاطمةُ وقريشٌ تبنى الكعبةَ ، ووُلِدَ علىٌّ قبلَها بسنواتٍ . وقال الواقدىُّ[٣] : تُوُفِّيت فاطمةُ ليلةَ الثلاثاءِ لثلاثٍ خَلَوْنَ من شهرِ رمضانَ سنةَ إحدى عشْرةَ . /ومن طريقِ عمرةَ : ٨/٦٠ صلَّى العباسُ على فاطمةَ ونزَل فى حفرتِها هو وعلىٌّ والفضلُ[٤] . ومن طريقِ علىِّ بنِ الحسينِ ، أنَّ عليًّا صلَّى عليها ودفَنها بليلٍ بعدَ هَدْأةٍ ، وذكَر عن ابنِ عباسٍ أنَّه سألَه فأخبَره بذلك[٥] . وقال الواقدىُّ[٦] : قلتُ لعبدِ الرحمنِ بنِ أبى الموالى : إنَّ الناسَ يَقولون : إن قبرَ فاطمةَ بالبَقِيعِ ؟ فقال : ما دُفِنت إلا فى زاويةٍ فى دارِ عَقِيلٍ ، وبينَ قبرِها وبينَ الطريقِ سبعةُ أذْرُعٍ .

[١١٧٢٤] فاطمةُ بنتُ أسدِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ الهاشميَّةُ[٧] ،

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٦. وتقدم ص٨٨ .

(٢) سقط من : م .

(٣) الواقدى - كما فى الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨.

(٤) تقدم ص ٩٥.

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠ عن على بن حسين به .

(٦) الواقدى - كما فى الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٥١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٥، والاستيعاب ٤/ ١٨٩١، وأسد الغابة ٧/ ٢١٧، والتجريد ٢/ ٢٩٣.

والدةُ عليٍّ وإخوتِه ، قيل : إنَّها تُوُفِّيَتْ قبلَ الهجرةِ . والصحيحُ أنَّها هاجَرَت وماتَتْ بالمدينةِ ، وبه جزَم الشَّعبىُّ[(١)] قال : أسلَمتْ وهاجَرَتْ وتُوُفِّيَتْ بالمدينةِ . وأخرَج ابنُ أبى عاصمٍ[(٢)] من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ علىِّ بنِ أبى طالبٍ ، عن أبيه ، أنَّ النبىَّ ﷺ كفَّن فاطمةَ بنتَ أسدٍ فى قَمِيصِه ، وقال : « لم نَلْقَ بعدَ أبى طالبٍ أبرَّ بى منها » . وقال الأعمشُ ، عن عمرٍو[(٣)] بنِ مرَّةَ ، عن أبى البَخْتَرِىِّ ، عن علىٍّ : قلتُ لأمِّى : اكْفِى فاطمةَ سقايةَ الماءِ والذَّهابَ فى الحاجةِ وتَكْفِيكِ الطَّحْنَ والعَجْنَ[(٤)] . وقال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ : هى أولُ هاشميَّةٍ ولَدت خليفةً ، ثم بعدَها فاطمةُ الزهراءُ[(٥)] . وسيأتى لها ذكرٌ فى فاطمةَ بنتِ حمزةَ يدُلُّ على أنَّها ماتَت بالمدينةِ[(٦)] ، قال ابنُ سعدٍ[(٧)] : كانت امرأةً صالحةً ، وكان النبىُّ ﷺ يَزُورُها ويقيلُ فى بيتِها .

[١١٧٢٥] **فاطمةُ بنتُ أبى الأسدِ**[(٨)] ، وقيل : بنتُ الأسودِ بنِ عبدِ الأسدِ ، قال أبو عمرَ[(٩)] : هى التى قطَعها النبىُّ ﷺ فى السرقةِ ، وقال لأسامةَ

---

(١) أخرجه عنه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/ ١٨٩١.

(٢) الآحاد والمثانى ١/١٥٣ دون المرفوع ، ويذكر المرفوع أخرجه أبو الفرج الأصبهانى فى مقاتل الطالبين ص٨، ٩ من طريق عطاء، عن ابن عباس .

(٣) فى الأصل : « كعب » . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٣٢.

(٤) أخرجه الطبرانى ٣٥٣/٢٤ (٨٧٣) من طريق الأعمش به .

(٥) أخرجه الطبرانى ٩٢/١ (١٥١) ، وابن عساكر فى تاريخه ٤٢/ ٨، ٩ عن الزبير بلفظ : « أول هاشمية ولدت لهاشمى » .

(٦) سيأتى ص ١٠١.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٥١.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٣، والاستيعاب ٤/ ١٨٩١، وأسد الغابة ٧/ ٢١٨، والتجريد ٢/ ٢٩٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٨.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٩١.

ابنِ زيدٍ ، لمَّا شفَع فيها : « أتشفعُ فى حدٍّ من حدودِ اللهِ؟ » . /روى حديثَها ٦١/٨
حبيبُ بنُ أبى ثابتٍ ، وسمَّاها .

قلتُ : وأخرَج عبدُ الغنىِّ بنُ سعيدٍ فى « المبهماتِ » من طريقِ يحيَى بنِ سلمةَ بنِ كُهيلٍ ، عن عمَّارٍ الدُّهْنىِّ[1] ، عن أبى وائلٍ ، قال : سرَقَتْ فاطمةُ بنتُ أبى الأسدِ بنتُ أخِى أبى سَلَمةَ ، فأشْفَقَتْ قريشٌ أنْ تُقْطَعَ ، فكلَّموا أسامةَ . الحديث . وقال ابنُ سعدٍ[2] : فاطمةُ بنتُ الأسودِ بنِ عبدِ الأسدِ أسلَمَتْ وبايَعَت ، وهى التى سرَقت فقطَع النبىُّ ﷺ يَدها ، أخبَرنا ابنُ نُمَيرٍ ، عن الأجْلَحِ ، عن حَبيبِ بنِ أبى ثابتٍ ، يرفعُ الحديثَ ، أنَّ فاطمةَ بنتَ الأسودِ بنِ عبدِ الأسدِ سرَقَتْ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ حَلْيًا فاستشفعوا على النبىِّ ﷺ بغيرِ واحدٍ وكلَّموا أسامةَ بنَ زيدٍ ليُكَلِّمَ رسولَ اللهِ ﷺ ، وكان يُشَفِّعُه ، فلما أقبَل أسامةُ ورآه النبىُّ ﷺ قال : « لا تُكَلِّمْنى يا أسامةُ ؛ فإنَّ الحدودَ إذا انتهَتْ إلىَّ فليس لها مَتْرَكٌ ، ولو كانت فاطمةُ لقَطَعْتُها » . قال ابنُ سعدٍ[2] : وفى روايةِ أهلِ المدينةِ [١٨٩/٥ظ] وغيرِهم[3] من أهلِ مكةَ أنَّ التى سرَقَتْ فقطَع رسولُ اللهِ ﷺ يدَها أمُّ عمرٍو بنتُ سفيانَ بنِ عبدِ الأسدِ .

[١١٧٢٦] فاطمةُ بنتُ جُنيدٍ[4] بنِ عمرِو بنِ عبدِ شمسِ بنِ عمرٍو ، زوجُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، ووالدةُ الحارثِ ولدِه ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ .

---

(١) فى الأصل ، ب ، ص : « الذهبى » . وينظر تهذيب الكمال ٢٠٨/٢١ .
(٢) الطبقات الكبرى ٢٦٣/٨ .
(٣) بعده فى ص : « من أهل المدينة » .
(٤) فى الأصل ، ب : « عبيد » . وينظر ما تقدم فى ٢٦٣/٢ (١٢٤٨) .

[١١٧٢٧] **فاطمةُ بنتُ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ ابنِ سعدِ بنِ تيمِ بنِ مرّةَ القرشيّةُ التيميّةُ**[١]، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ أمِّها رائِطَةَ[٢].

[١١٧٢٨] **فاطمةُ بنتُ أبى حُبيشِ بنِ المطلبِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى ابنِ قُصَىٍّ القرشيّةُ الأسديّةُ**[٣]، /ثبَت ذكرُها فى «الصحيحين»[٤] من طريقِ هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: جاءَت فاطمةُ بنتُ أبى حُبيشٍ إلى النبىِّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ اللهِ، إنِّى امرأةٌ أُستَحَاضُ فلا أَطهُرُ، أفأدعُ الصلاةَ؟ قال: «لا، إنَّما ذلكِ عِرْقٌ، وليست الحيضةَ». الحديث. ورواه المنذرُ بنُ المغيرةِ، عن عروةَ، أنَّ فاطمةَ بنتَ أبى حُبَيشٍ. وفى لفظٍ: عن فاطمةَ. وفى لفظٍ: حدَّثتنى فاطمةُ حديثَه. أخرَجه أبو داودَ والنسائىُّ[٥]، والأولُ هو المشهورُ.

٦٢/٨

[١١٧٢٩] **فاطمةُ بنتُ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ الهاشميّةُ**[٦]، أمُّها سلمَى بنتُ عُمَيسٍ، قال ابنُ السكنِ: تُكنَى أمَّ الفضلِ. وقال الدارقطنىُّ

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٩٢، وأسد الغابة ٧/ ٢١٨، والتجريد ٢/ ٢٩٣.

(٢) فى ب، ص: «رابطة». وتقدم فى ٣٧١/١٣ (١١٢٩٠).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٥، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٥٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٩٢، وأسد الغابة ٧/ ٢١٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٥٤، والتجريد ٢/ ٢٩٤، وجامع المسانيد ١٦/ ٩.

(٤) البخارى (٢٢٨)، ومسلم (٣٣).

(٥) أبو داود (٢٨٠)، والنسائى (٢١١، ٣٥٨).

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٥٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٥، وأسد الغابة ٧/ ٢١٩، والتجريد ٢/ ٢٩٤.

فى كتابِ « الإخوةِ » ، يقالُ لها : أمُّ أبيها . زوَّجها النبىُّ ﷺ سلمةَ بنَ أبى سلمةَ بنِ عبدِ الأسدِ . وأخرَج ابنُ أبى عاصمٍ[(١)] من طريقِ أبى فاختَةَ ، عن جَعْدةَ ابنِ هُبيرةَ ، عن علىٍّ ، قال : أُهْدِىَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ حُلَّةَ إستبرَقٍ ، فقال : « اجعَلْها خُمُرًا بينَ الفَواطِمِ » . فشقَقْتُها أربعةَ أخمرةٍ ؛ خمارًا لفاطمةَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ ، وخمارًا لفاطمةَ بنتِ أسدٍ ، وخمارًا لفاطمةَ بنتِ حمزةَ . ولم يَذكُرِ الرابعةَ . قلتُ : ولعلَّها امرأةُ عَقِيلٍ الآتيةُ قريبًا[(٢)] .

[١١٧٣٠] **فاطمةُ بنتُ الخطابِ بنِ نُفيلٍ القرشيَّةُ العدويَّةُ**[(٣)] ، أختُ عمرَ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أخِيها[(٤)] ، أسْلَمَتْ قديمًا مع زوجِها سعيدِ بنِ زيدِ ابنِ عمرِو بنِ نُفَيلٍ ، وحكى الدارقطنىُّ فى كتابِ « الإخوةِ » أنَّ اسمَها أُميمةُ ، قال : وولَدَتْ لسعيدِ[(٥)] بنِ زيدٍ ابنَه عبدَ الرحمنِ . وقال أبو عمرَ[(٦)] : خبرُها فى إسلامِ عمرَ خبرٌ عجيبٌ .

قلتُ : أخرَجه محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبى شَيبةَ فى « تاريخِه » ، وأبو نعيمٍ[(٧)]

---

(١) الآحاد والمثانى ١/١٤٢ (١٧٠، ١٧١) .

(٢) ستأتى ص١٠٣ (١١٧٣٤) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٦٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٦، والاستيعاب ٤/ ١٨٩٢، وأسد الغابة ٧/ ٢١٩، والتجريد ٢/ ٢٩٤.

(٤) تقدم فى ٧/٣١٢ (٥٧٦٢) .

(٥) فى م : « لسعد » .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٩٢.

(٧) معرفة الصحابة (٧٨٣٢) .

٦٣/٨ من[(١)] طريقِه، من[(٢)] /طريقِ إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ، عن أبانِ بنِ صالحٍ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: سألتُ عمرَ عن إسلامِه، قال: خرَجْتُ بعدَ إسلامِ حمزةَ بثلاثةِ أيامٍ، فإذا فلانُ بنُ فلانٍ المَخْزومىُّ، فقلتُ له: أرَغِبْتَ عن دينِ آبائِك إلى دينِ محمدٍ؟ قال: قد فعَل ذلك مَن هو أعظمُ عليك حقًّا منِّى. قال: قلتُ: ومَن هو؟ قال: أختُك وختَنُك. قال: فانطَلَقْتُ فوجَدْتُ البابَ مغلقًا وسمِعْتُ هَمْهمةً، قال: ففُتِح لى البابُ فدخَلتُ، فقلتُ: ما هذا الذى أسمعُ؟ قالت: ما سمِعْتَ شيئًا. فما زالَ الكلامُ بَيْننا حتى أخَذَتْ برأْسِى[(٣)]، فقالت: قد كان[(٤)] ذاك على[(٤)] رَغْمِ أنفِكَ. قال: فاستَحْيَيْتُ [٥/١٩٠و] حينَ رأيتُ الدمَ، وقلتُ: أرُونى الكتابَ. فذكَر القصةَ[(*)] بطولِها.

ورَوَى الواقدىُّ[(٥)] عن فاطمةَ بنتِ مسلم الأشجعيَّةِ، عن فاطمةَ الخزاعيَّةِ، عن فاطمةَ بنتِ الخطابِ، أنَّها سمِعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا تزالُ أُمَّتى بخيرٍ ما لم يَظهَرْ فيهم حبُّ الدُّنيا فى علماءَ فُسَّاقٍ وقُرَّاءَ جُهَّالٍ وجبابرةٍ، فإذا ظهَرَت خَشِيتُ أن يَعُمَّهم اللهُ بعقابٍ». وسيأتى فى الكنَى[(٦)] أنَّ الزبيرَ قال: إنَّ

(١) فى م: «فى».
(٢) فى الأصل، ب، م: «ومن».
(٣) فى م: «برأسها». وكتب فى حاشية ب: «هنا سقط». وفى مصدر التخريج: «فما زال الكلام بينى وبينهم حتى أخذت برأس ختنى فضربته ضربة فأدميته فقامت إلىّ أختى فأخذت برأسى».
(٤ - ٤) فى م: «ذلك».
(*) إلى هنا ينتهى السقط فى المخطوط (أ)، المشار إليه فى ١٣/ ٤٧٥.
(٥) الواقدى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٨٦ عقب (٧٨٣٤).
(٦) سيأتى ص٣١٢ (١٢٠٧٤).

والدةَ عبدِ الرحمنِ الأكبرِ بنِ سعيدِ بنِ زيدٍ هي أمُّ جميلٍ بنتُ الخطابِ . فكأنَّ اسمَها فاطمةُ ولقبَها أُمَيمةُ وكنيتَها أمُّ جميلٍ . وقال ابنُ سعدٍ[١] : وَقَع في كتابِ « النسبِ » أنَّ التي تزوَّج[٢] بها سعيدُ بنُ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفيلٍ[٣] رَمْلةُ ، وهي أمُّ جميلٍ بنتُ الخطابِ .

[١١٧٣١] **فاطمةُ بنتُ سَوْدةَ بنِ أبي ضُبَيسٍ** ، بضادٍ معجمةٍ وموحدةٍ ثم مهملةٍ مصغرٌ ، **الجُهَنيَّةُ**[٤] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٥] في المبايعاتِ .

/[١١٧٣٢] **فاطمةُ بنتُ شُريحٍ الكِلابيَّةُ**[٦] ، نقَل ابنُ بَشْكُوالَ عن أبي عُبَيدةَ أنَّه ذكَرها في زوجاتِ النبيِّ ﷺ . ٨/٦٤

[١١٧٣٣] **فاطمةُ بنتُ شَريكِ ابنِ سَحْماءَ** ، لها ذكرٌ في ترجمةِ والدِها[٧] .

[١١٧٣٤] **فاطمةُ بنتُ شَيبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ العَبْشميَّةُ**[٤] ، تزوَّجها عَقِيلُ بنُ أبي طالبٍ ، ذكَر ابنُ هشامٍ[٨] أنَّ عَقيلًا دخَل عليها يومَ حُنينٍ بعدَ الوقعةِ، فقالت له: ماذا غنِمْتَ؟ فناوَلَها إبرةً، فإذا منادِي النبيِّ ﷺ يُنادِي[٩] أنْ

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٦٧.

(٢) في م : « تزوجها » .

(٣) بعده في الأصل ، أ ، ب : « بن » .

(٤) أسد الغابة ٧/ ٢٢٧، والتجريد ٢/ ٢٩٤.

(٥) المحبر ص ٤١١.

(٦) التجريد ٢/ ٢٩٤.

(٧) تقدم في ٥/ ١٢٠.

(٨) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٩٢.

(٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

أدُّوا الخياطَ والمِخْيَطَ . فأخَذَ الإبرةَ منها فألقاها فى المغانمِ . وذكَر الواقدىُّ[(١)] هذا لفاطمةَ بنتِ الوليدِ بنِ عُتبةَ . وقيل : اسمُ امرأةِ عَقيلٍ فاطمةُ بنتُ عُتبةَ ، أختُ هندٍ ، جاء ذلك عن ابنِ أبى مُليكةَ[(٢)] .

[١١٧٣٥] **فاطمةُ بنتُ صفوانَ بنِ أميةَ بنِ مُحَرِّثِ بنِ خُمْلِ[(٣)] بنِ شِقِّ ابنِ رَقَبَةَ[(٤)] بنِ مُخْدَجِ[(٥)] الكنانيَّةُ[(٦)]** ، امرأةُ عمرِو بنِ أبى أُحَيحة سعيدِ بنِ العاصِ ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[(٧)] فى تسميةِ مَن هاجَر من بنى أميةَ إلى الحبشَةِ ، فقال : وعمرُو بنُ سعيدٍ ومعَه امرأتُه فاطمةُ بنتُ صَفْوانَ الكنانيَّةُ ، وماتَت بها . ونسَبها ابنُ سعدٍ[(٨)] ، وقال : أسلَمَت بمكةَ قديمًا .

[١١٧٣٦] **فاطمةُ بنتُ الضحاكِ بنِ سفيانَ الكِلَابيَّةُ[(٩)]** ، ذكَرها أبو عمرَ[(١٠)] ، فقال : قال ابنُ إسحاقَ : تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ بعدَ وفاةِ ابنتِه زينبَ وخيَّرها حينَ أُنْزِلَت آيةُ التخييرِ ، فاختارَتِ الدنيا ، ففارَقَها ، فكانت بعدَ ذلك

---

(١) المغازى ٣/ ٩١٨.

(٢) سيأتى ص١١٠ .

(٣) فى النسخ : « حمل » . والمثبت من طبقات ابن سعد ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٢٣.

(٤) فى الأصل ، ب : « رقية » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « محرح » .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٥، وأسد الغابة ٧/ ٢٢٧، والتجريد ٢/ ٢٩٤.

(٧) سيرة ابن إسحاق ١/ ٢٠٩.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٧.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤١، والاستيعاب ٤/ ١٨٩٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٥٦، والتجريد ٢/ ٢٩٤.

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٨٩٩.

تَلْتَقِطُ البَعْرَ وتقولُ : أنا الشقيَّةُ اختَرْتُ الدنيا . /قال أبو عمرَ : هذا عندنا غيرُ ٨/٦٥ صحيحٍ ؛ لأنَّ ابنَ شهابٍ يَروى عن أبى سَلَمةَ وعروةَ ، عن عائشةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حينَ خيَّرَ أزواجَه بدَأَ بها فاختارَتِ اللهَ ورسولَه ، قال[1] : وتَتابَع [٥/١٩٠ظ] أزواجُ رسولِ اللهِ ﷺ كلُّهنَّ على ذلك . وقال قتادةُ وعكرمةُ : كان عندَه حينَ خَيَّرهنَّ تسعُ نسوةٍ وهنَّ اللاتى تُوُفِّىَ عنهن . وكذا قال جماعةٌ : إنَّ التى كانت تقولُ : أنا الشقيةُ . هى التى استعاذَتْ . واختُلِف فى المستعيذةِ اختلافًا كثيرًا ، ولا يصحُّ فيها شىءٌ ، وقد قيل : إنَّ الضحاكَ بنَ سفيانَ عرَض عليه ابنتَه فاطمةَ ، وقال : إنَّها لم تُصدَعْ قطُّ . فقال : « لا حاجةَ لى بها » . وقد قيل : إنه تزوَّجها سنةَ ثمانٍ .

انتهى كلامُ ابنِ عبدِ البرِّ ، ويَحتاجُ كلامُه إلى شرحٍ ، وعليه فى بعضِه مُؤاخَذَاتٌ ، أما حديثُ ابنِ شهابٍ بما ذكَر فهو فى « الصحيحِ »[2] ، لكن آخِرَه : وأبى سائرُ[3] ... وأما قولُ قتادةَ فأخرَجه[3] ... وأما قولُ عكرِمةَ فأخرَجه[3] ... وأما قولُه : وهنَّ اللاتى تُوُفِّىَ عنهُنَّ . ففيه نظرٌ ؛ لأنَّ آيةَ التخييرِ كانت[3] ... وتزوَّج بعدَ ذلك ، وأما الذى قال : إنَّ التى كانت تقولُ : أنا الشقيةُ . هى المُسْتَعيذةُ ، فهو قولٌ حكاه الواقدىُّ عن ابنِ

---

(١) فى مصدر التخريج : « قالت » .

(٢) الحديث عند البخارى (٤٧٨٦) ، ومسلم (١٤٧٥) من حديث ابن شهاب عن أبى سلمة عن عائشة ، وليس فى آخره : وأبى سائر . ورواية ابن شهاب عن عروة عن عائشة ذكرها البخارى عقب هذه الرواية .

(٣) بعده فى النسخ بياض ، وكتب وسطه فى الأصل ، أ ، ب : « كذا » . وينظر الدر المنثور ١٩/١٢ - ٢٥

منَّاحٍ[(١)]، قال: استعاذَتْ من رسولِ اللهِ ﷺ. وهذا لا يُبطِلُ قولَ ابنِ إسحاقَ أنَّ[(٢)] الكلابيَّةَ اختارَت وكانت تقولُ: أنا الشقيةُ. لأنَّ الجمعَ مُمكنٌ. وأما قولُه: اختُلِف فى المستعيذةِ اختلافًا كثيرًا، فهو حقٌّ؛ فقال ابنُ سعدٍ[(٣)]: اختُلف علينا فى الكلابيةِ، اختُلِف علينا فى اسمِها؛ فقيل: فاطمةُ بنتُ الضحَّاكِ بنِ سفيانَ. وقيل: عَمرةُ بنتُ يزيدَ بنِ عبيدٍ. وقيل: سَنَا[(٤)] بنتُ سفيانَ بنِ عوفٍ. ثم قيل: هى واحدةٌ اختُلِف فى /اسمِها. ٨/٦٦ وقيل: ثلاثٌ. ثم أسنَد عن الواقدىِّ[(٣)] عن ابنِ أخى الزُّهرىِّ، عن الزهرىِّ، قال: هى فاطمةُ بنتُ الضحاكِ دخَل عليها فاستعاذَتْ منه فطلَّقها فكانت تَلْقُطُ البَعْرَ، وتقولُ: أنا الشقيَّةُ. وأسنَده[(٣)] بالسندِ المذكورِ عن الزُّهرىِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ قالت: تزوَّج رسولُ اللهِ ﷺ الكِلَابيَّةَ، فلمَّا دخَلتْ عليه فدَنَا منها قالت: أعوذُ باللهِ منكَ. فقال: «لقد عُذْتِ بعظيمٍ، الْحَقِى بأهلِك». ومن طريقِ عبدِ الواحدِ بنِ أبى عونٍ[(٥)]، عن ابنِ[(٦)] منَّاحٍ، بتشديدِ النونِ وبالمهملةِ، قال[(٧)]: كانت التى استعاذَتْ قد ولِهَتْ وذهَب عقلُها، وكانت تقولُ إذا استأذَنَتْ على أمهاتِ المؤمنينِ: أنا الشقيةُ.

---

(١) الواقدى - كما فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ١٤٢.

(٢) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤١.

(٤) اضطرب رسمها فى ب، ص، وفى مصدر التخريج: «سبا». وينظر ما تقدم فى ١٣/ ٤٩٥، ٤٩٦.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٢.

(٦) فى النسخ: «أم». وتقدم قريبا. وينظر ثقات ابن حبان ٧/ ٤٥٠.

(٧) فى أ، ص، م: «قالت».

وتقولُ: إنَّما خُدِعْتُ. ومن طريقِ عمرِو بنِ شُعيبٍ[١]، عن أبيه، عن جدِّه: كان دخَل بها، ولكنه لما خيَّر نساءَه اختارَت قومَها ففارَقَها[٢]، فكانت تلتقِطُ البَعْرَ، وتقولُ: أنا الشقيَّةُ.

وقيل: إن المُسْتَعِيذةَ سَنَا بنتُ النعمانِ بنِ أبي[٣] الجونِ، أسنَده ابنُ سعدٍ[٤] عن الواقديِّ، عن محمدِ بنِ يعقوبَ بنِ عُتبةَ، عن عبدِ الواحدِ بنِ أبي عونٍ. وقيل: أسماءُ بنتُ النعمانِ بنِ أبي الجَوْنِ، أسنَده عن الواقديِّ[٥]، عن عمرِو بنِ صالحٍ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبْزَى. و[٦] عن هشامِ بنِ الكلبيِّ[٧]، عن أبيه، عن أبي صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ. ومن طريقِ أبي أُسَيدٍ الساعديِّ[٨] كالقصةِ التي في «الصحيحِ»، وفي آخرِها: فكانت تقولُ: ادْعُوني الشقيَّةَ. ومن وجهٍ آخرَ عن أبي أُسَيْدٍ[٩] أنَّ المُسْتعيذةَ تُوُفِّيَتْ في خلافةِ عثمانَ.

وأما قولُه: ولا يصحُّ منها شيءٌ. فعجيبٌ؛ فقد ثبَتَتْ قصتُها في

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٢.

(٢) ليس في: الأصل، ب.

(٣) ليس في: الأصل، أ، ص. وينظر ما تقدم في ١١/ ٨٠ (٨٧٧١).

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٣، وفيه أن اسمها أسماء بنت النعمان بن أبي الجون.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٤. وفيه: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن جعفر، عن عمرو بن صالح.

(٦) ليس في الأصل، أ، ب، م.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٣، ١٤٤.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٦.

« الصحيحِ »[(١)] من حديثِ [٥/١٩١و] أبى أُسَيدٍ الساعِدِىِّ ، إلا إن كان مرادُه بنَفْيِ الصحةِ الجَزْمَ بالكِلابيَّةِ دونَ غيرِها ، فهو ممكنٌ على بُعدِه .

وأما [(٢)]التى عُرِضت وقيل[(٢)] : إنَّها لم تُصْدَعْ . فأخرَجه[(٣)] ....

٨/٦٧ /وأما قولُه : وقد قيل : إنَّه تزوَّجها سنةَ ثمانٍ . فالظاهرُ أنَّ الضميرَ لصاحبةِ الترجمةِ ، ومُقْتضاهُ أنَّه تقدَّم قولٌ يُخالِفُه ، ولم يتقدَّمْ إلا قولُه فى أولِ الترجمةِ أنَّها[(٤)] بعدَ وفاةِ ابنتِه زينبَ . وقد أسنَد ابنُ سعدٍ[(٥)] ، عن الواقدىِّ ، عن إبراهيمَ ابنِ وَثِيمةَ ، عن أبى وَجْزةَ[(٦)] ، قال : تزوَّج النبىُّ ﷺ الكِلَابيَّةَ فى ذى القَعْدةِ سنةَ ثمانٍ مُنصَرَفَه من الجِعْرانةِ . وعن إسماعيلَ بنِ مُصعبٍ ، عن شيخٍ من رَهْطِها أنَّها تُوُفِّيَتْ سنةَ ستِّين .

• [١١٧٣٧] فاطمةُ بنتُ أبى طالبٍ[(٧)] ، قيل : هى أمُّ هانئٍ. وستأتى فى الكنَى[(٨)] ، ذكَرها أبو نعيمٍ .

[١١٧٣٨] فاطمةُ بنتُ عامرِ بنِ حِذْيَمٍ القرشيَّةُ الجُمَحيَّةُ ، أختُ سعيدِ

---

(١) البخارى (٥٢٥٤) .

(٢ - ٢) فى م : « قوله : إن الضحاك بن سفيان عرض عليه ابنته وقال » .

(٣) بعده بياض في : الأصل ، أ ، ب ، ص . وكتب وسطه في : الأصل ، أ ، ب : « كذا » . وبعده فى م : « فى الصحيح » وهو خطأ ؛ فالقصة ليست فى الصحيح . وقد أخرجها الإمام أحمد فى مسنده ٢٠/٣٨ (١٢٥٨٠) من حديث أنس بن مالك وفيه أن التى عرضت هى أمها .

(٤) فى م : « إنه تزوجها » .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٢.

(٦) فى الأصل ، ب ، ص : « وحرة » . وينظر الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٩.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٢٨، والتجريد ٢/ ٢٩٤.

(٨) ستأتى ص٥٤٥ (١٢٤٢٧) .

ابنِ عامرٍ الصحابيِّ المشهورِ ، كانت زوجَ المغيرةِ بنِ أبى العاصِ عمِّ عثمانَ بنِ عفانَ ، فولَدَت له عائشةَ التى تزوَّجها مروانُ ، فولَدَت له عبدَ الملكِ . ذكَر ذلك الزبيرُ بنُ بكَّارٍ .

[١١٧٣٩] **فاطمةُ بنتُ عبدِ اللهِ**[١] ، والدةُ عثمانَ بنِ أبى العاصِ الثَّقفيِّ ، ذكَرها أبو عمرَ[٢] ، فقال : شهِدَتْ ولادةَ النبيِّ ﷺ حينَ وضَعَتْه أمُّه آمِنةُ ، وكان ذلك ليلًا ، قالت : فما شيءٌ أنظرُ إليه من البيتِ إلا نورٌ ، وإنِّى لأنظرُ إلى النجومِ تَدنو حتى إنِّى لأقولُ : لتَقَعَنَّ علىَّ . قلتُ : أسنَد ذلك[٣] ....

[١١٧٤٠] **فاطمةُ بنتُ عُتبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ العبشميَّةُ**[٤] ، أختُ هندٍ أمِّ معاويةَ ، رَوَت عنها أمُّ محمدِ بنِ عَجْلانَ وهى مولاتُها ، قاله أبو عمرَ[٢] .

/قلتُ : أسنَده ابنُ مندَه من طريقِ أبى بكرِ بنِ عيَّاشٍ ، عن محمدِ بنِ عَجْلانَ ، عن[٥] أمِّه ، عن فاطمةَ ، قالت : قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، ما كان على ظهرِ الأرضِ خِبَاءٌ أحبَّ إلىَّ أن يُذِلَّهم اللهُ من أهلِ خِبائِك . الحديث . قال : ٦٨/٨

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٢٨، والتجريد ٢/ ٢٩٤.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٠.

(٣) بعده فى م : « أبو عمر » . وبعده فى ص بياض بمقدار كلمتين . وقد أسندها الطبرى فى تاريخه ٢/ ١٥٦، ١٥٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٦٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٨، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٢٩، والتجريد ٢/ ٢٩٥.

(٥) ليس فى : الأصل ، ب .

ورواه ابنُ أبى أُوَيسٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عَجْلانَ ، وزاد شيئًا فيه[(١)] ، والطبرانىُّ[(٢)] من طريقِ يعقوبَ بنِ محمدٍ ، عن أبى بكرِ بنِ أبى[(٣)] أُوَيسٍ ، عن أبى أيوبَ مولَى القاسمِ ، عن ابنِ عَجْلانَ ، عن أبيه ، عن فاطمةَ بنتِ عُتبةَ ، أنَّ أبا حُذيفةَ بنَ عُتبةَ ذهَب بها وبأختِها فبايَعَتا[(٤)] النبىَّ ﷺ ، فلما اشترَط قالت له هندٌ : هل تعلمُ فى نساءِ قومِكَ مِن هذه الهَنَاتِ[(٥)] شيئًا ؟ فقال : بايعيه ، فهكذا الشرطُ . قال ابنُ سعدٍ[(٦)] : تزوَّجها قَرَظَةُ بنُ عبدِ عمرِو بنِ نوفلِ بنِ عبدِ منافٍ فوَلَدَت له الوليدَ ، وهشامًا ، ومسلمًا ، وعتبةَ ، وأُبىَّ بنَ قَرَظَةَ ، [(٧)]وآمِنَةَ بنتَ قَرَظَةَ[(٧)] ، وفاخِتَةَ التى تزوَّجها معاويةُ ، ثم أسلَمَت وبايَعَت ، فزوَّجها[(٨)] أبو حذيفةُ بنُ عتبةَ بنِ ربيعةَ .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٦)] بسندٍ صحيحٍ عن ابنِ أبى مُلَيكةَ ، قال : تزوَّج عَقِيلُ بنُ أبى طالبٍ فاطمةَ بنتَ عتبةَ بنِ ربيعةَ ، فكانت تقولُ له إذا دخَل : أين عتبةُ بنُ ربيعةَ ؟ [(٩)]أين شيبةُ بنُ ربيعةَ[(٩)] ؟ فقال لها يومًا وقد أضْجَرَتْه : على[(١٠)] يسارِكِ إذا

(١) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٨.

(٢) المعجم الكبير ٢٤/ ٣٦٤ (٩٠٤).

(٣) سقط من : م .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « فبايعا » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « الهيات » ، وفى م : « المنهيات » . والهنات جمع الهن ؛ وهو كناية عن الشيء يستفحش ذكره . ينظر اللسان (هـ ن و) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٨.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨) فى النسخ : « فتزوجها » . وأبو حذيفة بن عتبة أخوها . وفى مصدر التخريج : « ثم زوج أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة فاطمة بنت عتبة من سالم مولى أبى حذيفة » .

(٩ - ٩) سقط من : م .

(١٠) فى م : « عن » .

دخلتِ النارَ. فقالت: لا يَجمعُ رأسِي ورأسَكَ بيتٌ. وأتَت عثمانَ، فبعَث معها ابنَ عباسٍ ومعاويةَ فواعداها[(١)]، فلما حضَرا وجَداهما مُصْطلحينِ. وأخرَجه موصولًا عن ابنِ عباسٍ [٥/١٩١ظ] باختصارٍ، وفى سندِه الواقديُّ[(٢)].

[١١٧٤١] **فاطمةُ بنتُ عَلْقمةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى قيسٍ، أمُّ قِهْطِمِ العامريَّةُ[(٣)]**، هاجَرَتْ مع زوجِها سَلِيطِ بنِ عمرٍو إلى الحبشةِ فولَدَت له سَلِيطَ ابنَ سَلِيطٍ، كذا سمَّاها وكنَاها ابنُ سعدٍ[(٤)]، قال: وأمُّها عاتكةُ بنتُ أسعدَ بنِ عامرِ بنِ بَيَاضَةَ الخزاعيَّةُ. وقال: /أَسْلَمتْ[(٥)] قديمًا بمكةَ وبايَعَتْ. وتقدَّم فى ترجمةِ ولدِها[(٦)] أنَّها أمُّ معظمٍ[(٧)] فذلك كنيتُها. ٨/٦٩

[١١٧٤٢] **فاطمةُ بنتُ عمرِو بنِ حَرَامٍ[(٨)] الأنصاريَّةُ[(٩)]**، عمَّةُ جابرٍ، تقدَّم نسبُها مع أخيها [(١٠)]عبدِ اللهِ بنِ[(١٠)] عمرِو بنِ حَرَامٍ[(٨)]، ثبَت ذكرُها فى الحديثِ الصحيحِ من روايةِ شعبةَ، عن ابنِ المنكدرِ، عن جابرٍ قال: لمَّا قُتِلَ

---

(١) فى أ، ب، ص، م: «فوعداها».

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٨، ٢٣٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٥، والتجريد ٢/ ٢٩٥.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٢.

(٥) فى م: «كانت».

(٦) فى ص، م: «والدها». وتقدم فى ٤/ ٤٣٧.

(٧) كذا فى هذا الموضع، ولم يذكر هذه الكنية فى ترجمة ولدها، ولكن ذكر أنها أم يقظة.

(٨) فى الأصل، أ، ب: «حزام».

(٩) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٦٤، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٨٩، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٢٩، والتجريد ٢/ ٢٩٥.

(١٠ - ١٠) سقط من: النسخ، وتقدمت ترجمته فى ٦/ ٣٠٤ (٣٨٦٠).

أبى جعلتُ أكشِفُ الثوبَ[(١)] عن وجهِه والقومُ يَنْهَوْنَنى فجعَلَتْ عمَّتى فاطمةُ بنتُ عمرٍو تَبْكِيه . الحديث ، وهذا لفظُ روايةِ الطَّيالِسِيِّ عن شعبةَ[(٢)] .

[١١٧٤٣] **فاطمةُ بنتُ عمرِو بنِ حرامٍ**[(٣)] ، ذكَرها أبو موسى فى « الذيلِ »[(٤)] ، ونقَل عن المستغفرىِّ أنَّه قال : لها صحبةٌ . وجوَّز أبو موسَى أنَّها التى قبلَها .

[١١٧٤٤] **فاطمةُ بنتُ قيسِ بنِ خالدٍ القرشيَّةُ الفِهْرِيَّةُ**[(٥)] ، أختُ الضحاكِ بنِ قيسٍ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمتِه[(٦)] ، وكانت أسنَّ منه ، قال أبو عمرَ[(٧)] : كانت من المهاجراتِ الأُوَلِ ، وكانت ذاتَ جمالٍ وعقلٍ ، وكانت عندَ أبى عمرِو[(٨)] بنِ حَفْصٍ المخزوميِّ فطلَّقها فتزوَّجَتْ بعدَه أسامةَ بنَ زيدٍ . قلتُ : وخبرُها بذلك فى « الصحيحِ »[(٩)] لما طلَبَتِ النفقةَ من وكيلِ زوجِها ، فقال النبىُّ ﷺ : « اعتَدِّى عندَ أمِّ شريكٍ » . ثم قال : « عندَ ابنِ أمِّ مكتومٍ » .

(١) فى الأصل، أ، ب: «الترب»، وفى م: «التراب».

(٢) مسند الطيالسى (١٨١٧). والحديث أخرجه مسلم (٢٤٧١) من طريق شعبة به.

(٣) فى النسخ: «حزم». والمثبت من أسد الغابة ٧/ ٢٢٩.

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٢٩.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٣، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٠، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٦٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٠، والاستيعاب ٤/ ١٩٠١، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣١٩، والتجريد ٢/ ٢٩٥، وجامع المسانيد ١٦/ ١٣.

(٦) تقدم فى ٥/٣٣٦ (٤١٩٢).

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٠١.

(٨) فى الأصل، أ، ب، م: «بكر». وينظر ما تقدم فى ١٢/٤٦٤ (١٠٣٧٢).

(٩) صحيح مسلم (١٤٨٠).

فلما خُطِبَتْ أشارَ عليها بأسامةَ بنِ زيدٍ . وهى قصةٌ مشهورةٌ ، وهى التى رَوَتْ قصةَ الجَسَّاسةِ بطولِها فانفَرَدَتْ بها مطوَّلَةً ، رواها عنها الشعبىُّ[(١)] لما قدِمَت الكوفةَ على أخيها وهو أميرُها ، وقد تُوبِعَتْ[(٢)] على بعضِها من حديثِ جابرٍ[(٣)] وغيرِه ، وقيل : إنَّها كانت[(٤)] أكبرَ من الضحَّاكِ بعشرِ سنينَ . قاله أبو عمرَ[(٥)] . قال : وفى بيتِها اجتمَع أهلُ الشورَى لما قُتِلَ عمرُ . قال ابنُ سعدٍ[(٦)] : أمُّها أميمةُ بنتُ ربيعةَ من بنى كنانةَ .

/[١١٧٤٥] **فاطمةُ بنتُ قيسٍ** ، قيل : هى بنتُ أبى حُبَيشٍ ، وإن اسمَ أبى حُبَيشٍ قيسٌ . ٨/٧٠

[١١٧٤٦] **فاطمةُ بنتُ المُجَلِّلِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى قيسِ بنِ عبدِ وُدِّ بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَىٍّ القرشيَّةُ العامريَّةُ ، تكنَى أمَّ جميلٍ**[(٧)] ، وهى بها أشهرُ . قال ابنُ إسحاقَ[(٨)] فى روايةِ يونسَ بنِ بُكيرٍ وغيرِه فى مهاجرةِ الحبشةِ : هاجَر حاطِبُ بنُ الحارثِ ومعَه امرأتُه فاطمةُ بنتُ المُجَلِّلِ

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٤٢) من طريق الشعبى به .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « وقعت » ، وفى م : « وقفت » .

(٣) أخرجه أبو داود (٤٣٢٨) .

(٤) سقط من : م .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٠١.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٣.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٦٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٩، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٥، ٣٣٥، والتجريد ٢/ ٢٩٥.

(٨) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٣٠.

فتُوُفِّىَ زوجُها هناكَ ، وقدِمَت المدينةَ هى وابناها مع أهلِ السَّفِينَتَيْن ، فروى عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بنِ محمدِ بنِ حاطِبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : لما قدِمنا من أرضِ الحبشةِ خرَجَت بى أمِّى إلى النبىِّ ﷺ . فذكَر الحديثَ المتقدِّمَ فى محمدِ بنِ حاطِبٍ[١] .

[١١٧٤٧] **فاطمةُ بنتُ مُنقِذِ بنِ عمرِو بنِ خَنْساءَ بنِ مَبْذولٍ الأنصاريَّةُ**[٢] ، من بنى مازنِ بنِ النجّارِ ، [٥/١٩٢و] ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[٣] فى المبايعاتِ ، وكذا ذكَرها ابنُ سعدٍ[٤] ، وقال : أمُّها[٥] أمُّ ولدٍ ، وتزوَّجها داودُ بنُ أبى داودَ بنِ عامرِ بنِ مالكِ بنِ خَنْساءَ فوَلَدَتْ له .

[١١٧٤٨] **فاطمةُ بنتُ الوليدِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ الوليدِ بنِ المغيرةِ المخزوميَّةُ** ، قُتِلَ أبوها باليمامةِ ، وأمُّها أمُّ حكيمٍ بنتُ أبى جهلٍ ، وتزوَّج فاطمةَ المذكورةَ عثمانُ بنُ عفانَ فوَلَدت له سعيدًا والوليدَ ، ويقالُ : إنَّ اسمَها أسماءُ .

[١١٧٤٩] **فاطمةُ بنتُ الوليدِ بنِ عتبةَ**[٦] **بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ العَبْشَميَّةُ**[٧] ، قُتِلَ أبوها ببدرٍ كافرًا ، وتقدَّم ذِكْرُ عمتِها فاطمةَ بنتِ عتبةَ[٨] ،

---

(١) تقدم ١٠/ ١٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٣١، والتجريد ٢/ ٢٩٥.

(٣) المحبر ص ٤٢٨.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٦.

(٥) فى الأصل، أ، ب، م: «إنها».

(٦) فى الأصل، أ، ص: «عقبة».

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٠١، وأسد الغابة ٧/ ٢٣١، والتجريد ٢/ ٢٩٥.

(٨) فى الأصل، أ، ب: «عقبة». وتقدم ص١٠٩ (١١٧٤٠).

وكانت هذه من المهاجراتِ الفاضلاتِ ، زوَّجها عمُّها أبو حذيفةَ بنُ عتبةَ[(١)] سالمًا الذى يقالُ له : مولَى أبى حُذيفةَ . فاستُشهِد باليمامةِ . /قال أبو عمرَ[(٢)] : ٧١/٨ فخلَف عليها الحارثُ بنُ هشامٍ . كذا قال ، وفيه نظرٌ بيَّنه ابنُ الأثيرِ[(٣)] وصوَّب أنَّ زوجَ الحارثِ بنِ هشامٍ هى المذكورةُ بعدَ هذه ، وهو كما قال .

[١١٧٥٠] **فاطمةُ بنتُ الوليدِ بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ[(٤)] بنِ مَخْزومٍ القرشيَّةُ المخْزوميَّةُ[(٥)]** ، أختُ خالدِ بنِ الوليدِ ، قال ابنُ سعدٍ[(٦)] : أمُّها حَنْتَمَةُ ، بمهملةٍ مفتوحةٍ ونونٍ ساكنةٍ ثم مثناةٍ من فوقُ مفتوحةٍ ، بنتُ عبدِ اللهِ ابنِ عمرِو بنِ كعبٍ الكنانيَّةُ . أسْلَمَت يومَ الفتحِ وبايَعَت ، وهى زوجُ الحارثِ ابنِ هشامٍ ، وهى والدةُ عبدِ الرحمنِ وأمِّ حكيمٍ ابنَى الحارثِ . قال أبو عمرَ[(٧)] : ويقالُ : إنَّ عمرَ تزوَّجها بعدَ الحارثِ . وفيه نظرٌ .

قلتُ : وترجَم لها ابنُ مندَه[(٨)] : فاطمةُ بنتُ الوليدِ القرشيَّةُ . وأورَد لها حديثَ الإزَارِ ، وقد أخرَجه العُقَيليُّ من طريقِ عبدِ السلامِ بنِ حربٍ ، عن

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عقبة » .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٠١.

(٣) أسد الغابة ٧/ ٢٣١.

(٤) فى م : « عمرو » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦١، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣٦٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٨٦، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٢، والتجريد ٢/ ٢٩٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٥١.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٦١.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٢.

(٨) ابن منده - كما فى تاريخ دمشق ٧٠/ ٤٢.

إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى فَروةَ ، عن إبراهيمَ بنِ العباسِ بنِ الحارثِ ، عن أبى بكرِ بنِ الحارثِ ، عن[١] فاطمةَ بنتِ الوليدِ أمِّ أبى بكرٍ ، أنَّها كانت بالشامِ تَلبَسُ الجُبابَ من ثيابِ الخَزِّ ، ثم تأتَزِرُ ، فقيل لها : ما يُغْنِيكِ هذا عن الإزارِ ؟! فقالت : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يأمُرُ بالإزارِ . قال ابنُ الأثيرِ[٢] : قولُه : أمُّ أبى بكرٍ . يعنى ابنَ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ ، فهى أمُّ أبيه ، وهى جدَّةُ أبى بكرٍ . وهو كما قال ؛ فقد قال ابنُ عساكرَ[٣] : فاطمةُ بنتُ الوليدِ بنِ المغيرةِ أختُ خالدٍ ، لها صحبةٌ ، وخرَجت مع زوجِها الحارثِ [٤]إلى الشامِ[٤] ، واستشارَها خالدٌ[٥] فى بعضِ أمرِه ، رَوَت عن النبىِّ ﷺ حديثًا واحدًا ، رواه عنها ابنُ ابنِها أبو بكرِ بنُ عبدِ الرحمنِ . فذكَر حديثَ الإزارِ .

٧٢/٨ /[١١٧٥١] **فاطمةُ بنتُ يَعَارٍ** ، قيل : هو اسمُ مولاةِ سالمٍ مولَى أبى حُذيفةَ .

[١١٧٥٢] **فاطمةُ بنتُ اليَمَانِ العَبْسيَّةُ**[٦] ، أختُ حُذيفةَ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ حُذيفةَ[٧] ، رَوَتْ عن النبىِّ ﷺ أنَّها دخَلت عليه تَعودُه فى نسوةٍ ،

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « بن » .
(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٣٢.
(٣) تاريخ دمشق ٧٠/ ٤٢.
(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .
(٥) بعده فى ص ، م : « أخوها » .
(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٥ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٦ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٢ ، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٢ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٣ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٦ ، والتجريد ٢/ ٢٩٦ ، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٢.
(٧) تقدم فى ٢/ ٤٩٦ (١٦٥٧) .

فإذا سِقاءٌ مُعَلَّقٌ يَقطُرُ ماؤُه عليه من شِدَّةِ ما يَجِدُ من حرِّ الحُمَّى ، وفيه : « إنَّ أشدَّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ ، ثم الذين يَلُونَهم » . روى عنها ابنُ أخيها [٥/١٩٢ظ] أبو عُبَيدةَ بنُ حُذَيفةَ . أخرَج حديثَها النسائىُّ ، وابنُ سعدٍ ، بسندٍ قوىٍّ[١] ، ورُوِّيناه بعلوٍّ فى « المعرفةِ » لابنِ منده ، وفى « جزءِ أبى[٢] مسعودِ بنِ الفُراتِ »[٣] .

وقال ابنُ سعدٍ[٤] : أسلَمَتْ وبايَعت . وقال منصورٌ ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ : قلتُ لمجاهدٍ : حدَّثنى رِبْعِيٌّ ، عن امرأةٍ[٥] ، عن أختِ حُذَيفةَ ، وكانت له أخواتٌ أدْرَكْنَ النبىَّ ﷺ ، فقال مجاهدٌ : قد أدْرَكْتُهُنَّ . الحديث فى ذمِّ التَّحلِّى بالذَّهَبِ .

[١١٧٥٣] **فَرْتَنَى**[٦] ، بفتحِ الفاءِ وسكونِ الراءِ وفتحِ المثناةِ الفوقانيَّةِ بعدَها نونٌ ، إحدَى القَيْنَتَيْن اللتين كان ابنُ خَطَلٍ يُعَلِّمُهما الغناءَ بهجاءِ النبىِّ ﷺ وأصحابِه ، [٧]فكانتَا ممَّن أهْدَر دمَهما[٧] يومَ الفتحِ ، فأسْلَمت هذه فتُرِكَتْ وقُتِلَت الأخرَى . قاله السُّهَيلىُّ[٨] .

[١١٧٥٤] **الفَرَعَةُ بنتُ مالكٍ الخُدْرِيَّةُ** ، تأتى فى الفُرَيعةِ[٩] .

---

(١) النسائى فى الكبرى (٧٤٩٦) ، وابن سعد فى الطبقات ٨/ ٣٢٦.

(٢) فى ب ، م : « ابن » . وينظر تهذيب الكمال ١/ ٤٢٢.

(٣) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٩٢ (٧٨٤٤) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٦.

(٥) فى ص : « امرأته » .

(٦) التجريد ٢/ ٢٩٦.

(٧ - ٧) فى الأصل ، ب : « فكانت ممن أهدر دمها » .

(٨) الروض الأنف ٧/ ٧٢، ٧٣.

(٩) ستأتى ص١٢٠ (١١٧٦٤) .

[١١٧٥٥] **فَرْوةُ بنتُ الحارثِ العُتْوَارِيَّةُ**، والدةُ عَقِيلةَ، تقدَّمت فى عَقِيلةَ[١]. قرأتُها بالفاءِ والراءِ الساكنةِ بخطِّ الخَطِيبِ.

[١١٧٥٦] **فُرَيعةُ بنتُ أبى أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرَارةَ الأنصاريَّةُ**[٢]، تقدَّمت فى فارعةَ[٣].

٨/٧٣ /[١١٧٥٧] **فُرَيعةُ بنتُ الحُبابِ بنِ رافعِ بنِ معاويةَ بنِ عبيدِ بنِ الجرَّاحِ الأنصاريَّةُ**[٣]، من بنِى الأَبْجَرِ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٤] فى المبايعاتِ.

[١١٧٥٨] **فُرَيعةُ بنتُ خالدِ بنِ خُنَيسٍ[٥] بنِ لَوْذَانَ الأنصاريَّةُ**[٦]، والدةُ حسانَ بنِ ثابتٍ، وإليها كان يُنْسَبُ، فيقالُ: قال ابنُ الفُرَيعةِ. ونسَب هو نفسَه إليها فى قولِه[٧]:

أمسَى الجلابيبُ[٨] قد عَزُّوا وقد كَبِرُوا[٩] وابنُ الفُرَيعةِ أضحَى بَيْضَةَ البَلَدِ

وذكَرها ابنُ سعدٍ[١٠] فى المبايعاتِ، وقيل: اسمُ والدِها عمرٌو.

---

(١) تقدم ص٤٤ (١١٦٢١).

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٣٤، والتجريد ٢/ ٢٩٦.

(٣) فى النسخ: «رفاعة». والمثبت مما تقدم ص٨٠ (١١٧١٣).

(٤) المحبر ص ٤٢٢.

(٥) فى الأصل، ب: «جيش».

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٢.

(٧) البيت فى ديوانه ص ١٦٠.

(٨) فى الديوان: «الخلابيس». والخلابيس هم الذين يأتون من هلهنا ومن هلهنا، أما الجلابيب فهم سفل الناس وعثراؤهم. تهذيب اللغة ١٢/ ٨٥.

(٩) فى م: «كووا»، وفى مصدر التخريج: «كثروا».

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٧٢.

[١١٧٥٩] **فُرَيعةُ بنتُ زُرَارةَ** ، تقدَّمت فى فارعةَ(١) .

[١١٧٦٠] **فُرَيعةُ بنتُ عمرِو بنِ خُنَيسٍ(٢) بنِ لَوْذَانَ(٣)** ، أختُ المنذرِ بنِ عمرٍو ، تقدَّم نسبُها مع أخيها(٤) ، وأخوها من مشاهيرِ الصحابةِ .

[١١٧٦١] **فُرَيعةُ بنتُ عمرِو بنِ لَوْذانَ(٥)** ، والدةُ حسَّانَ ، وقيل : بنتُ خالدٍ . تقدَّمت(٦) .

[١١٧٦٢] **فُرَيعةُ بنتُ قيسٍ الأنصاريَّةُ(٧)** ، من بنى جَحْجَبَى ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ(٨) فيمَن بايَع النبىَّ ﷺ .

[١١٧٦٣] **فُرَيعةُ بنتُ مالكِ بنِ الدُّخْشُمِ(٩)** ، من بنى عوفِ بنِ الخَزْرَجِ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها(١٠) ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ(١١) .

---

(١) فى ص ، م : « رفاعة » . وتقدم فى ٨/ ٤٨ (١١٥٧٣) .

(٢) فى الأصل : « حبيش » .

(٣) التجريد ٢/ ٢٩٦.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أختها » . وستأتى ترجمة أختها ص٢١٩ (١١٩١٥) ، وينظر ما تقدم فى ١٠/ ٣٢٨ (٨٢٥٩) .

(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٣٤.

(٦) تقدم ص١١٨ (١١٧٥٨) .

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٣٤، والتجريد ٢/ ٢٩٦.

(٨) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٣٤.

(٩) أسد الغابة ٧/ ٢٣٥.

(١٠) تقدم فى ٩/ ٤٤١ (٧٦٥٩) .

(١١) المحبر ص ٤٢٤.

[١١٧٦٤] **فُرَيعةُ بنتُ مالكِ بنِ سِنانٍ الخُدْريَّةُ**[١]، أختُ أبى سعيدٍ، ٧٤/٨ /تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أخيها[٢]، كذا عندَ الأكثرِ، ووقَع فى «سننِ النسائىِّ»[٣] فى سياقِ حديثِها: الفارِعَةُ. وعندَ الطحاوىِّ: الفَرَعَةُ. وأمُّها حَبيبةُ [٥/١٩٣و] بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ، ومدارُ حديثِها على سعدِ بنِ إسحاقَ بنِ كعبِ بنِ عُجْرةَ، عن عمَّتِه زينبَ بنتِ كعبِ بنِ عُجْرةَ، أنَّ الفُرَيعةَ بنتَ مالكِ ابنِ سِنانٍ، وهى أختُ أبى سعيدٍ الخُدْرىِّ، أخبَرَتْها أنَّها جاءَت إلى رسولِ اللهِ ﷺ تسألُه أن ترجِعَ إلى أهلِها فى بنى خُدْرَةَ؛ فإنَّ زوجَها خرَج فى طلبِ أعبُدٍ له أَبَقُوا، فقُتِل. فذكَر الحديثَ، وفيه: «امكُثِى فى بيتِك حتى يَبلُغَ الكتابُ أجلَه». [٤]وفيه[٤]: فلما كان عثمانُ بنُ عفانَ أرسَل إلىَّ فَسَأَلَنى فأخبرتُه فاتَّبَعه وقضَى به. رواه مالكٌ فى «الموطأ»[٥] عن سعدِ بنِ إسحاقَ، ورواه الناسُ عَنْ[٦] مالكٍ حتى[٧] شيخُه الزهرىُّ، قال ابنُ منده: أخبَرنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ يعقوبَ النَّيسابورىُّ، حدَّثنا محمدُ بنُ [٨]محمدِ بنِ[٨] سليمانَ بنِ الحارثِ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٦، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٤٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٦، والتجريد ٢/ ٢٩٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٤.

(٢) تقدم فى ١٢/٢٩٦ (١٠٠٤٢).

(٣) النسائى (٣٥٢٨)، وفى الكبرى (٥٧٢٢).

(٤ - ٤) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٥) الموطأ ٢/٥٩١ (٨٧).

(٦) فى م: «بن».

(٧) فى ص، م: «عن».

(٨ - ٨) سقط من: النسخ. والمثبت من مصدرى التخريج. وينظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٣.

حدَّثنا (١عبيدُ بنُ محمدٍ١) النسَّاجُ ، حدَّثنا أحمدُ بنُ شبيبِ(٢) بنِ سعيدٍ ، حدَّثنى أبى ، عن يونسَ بنِ يزيدَ ، عن ابنِ شهابٍ : حدَّثنى مَن يقالُ له : مالكُ ابنُ أنسٍ . فذكَره(٣) .

[١١٧٦٥] **فُرَيعةُ بنتُ مُعَوِّذِ ابنِ عَفْراءَ الأنصاريَّةُ**(٤) ، أختُ الرُّبيِّعِ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ(٥) أبيها(٦) . قال أبو عمرَ(٧) : لها صحبةٌ ، حديثُها فى الرُّخصةِ فى الغِناءِ وضَرْبِ الدُّفِّ فى العُرْسِ من حديثِ أهلِ البَصرةِ . وقال ابنُ منَده : روى حديثَها خالدُ بنُ دينارٍ ، عن أمِّه ، عنها ، أنَّها دخَلت على النبىِّ ﷺ .

[١١٧٦٦] **فُرَيعةُ بنتُ وهْبٍ الزُّهريَّةُ**(٨) ، رفَعها النبىُّ ﷺ(٩) ، وقال : « مَن أرادَ أن يَنظُرَ إلى خالةِ رسولِ اللهِ فليَنظُرْ إلى هذه » .

ذكَرها أبو موسى(١٠) فى « الذيلِ » عن المُسْتغفرىِّ ، وقال : لم يزِدْ على هذا .

(١ - ١) فى النسخ : « أحمد بن عبد الله » . والمثبت من مصدرى التخريج . وينظر لسان الميزان ٤/ ١٢٤.

(٢) فى النسخ : « سيف » . والمثبت من مصدرى التخريج . وينظر تهذيب الكمال ١/ ٣٢٧.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٥٠) ، والذهبى فى سير أعلام النبلاء ٨/١٠٤ من طريق محمد بن محمد بن سليمان به .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٥، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٦، والتجريد ٢/ ٢٩٧.

(٥) سقط من : م .

(٦) فى ص : « أمها » . وتقدمت فى ١٠/٢٩٣ (٨١١٩٩) .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٣.

(٨) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٦، والتجريد ٢/ ٢٩٧.

(٩) بعده فى م : « بيده » .

(١٠) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٣٦.

٧٥/٨ /قلتُ : وقد تقدَّم شىءٌ من هذا فى فاخِتَةَ بنتِ عمرٍو[1] .

[١١٧٦٧] **فُسْحُمُ** ، بفاءٍ ومهملةٍ مَضْمومتين بينَهما سينٌ مهملةٌ ساكنةٌ ، **بنتُ أوسِ بنِ خَوْلِيٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ الأنصاريَّةُ**[2] ، تقدَّم ذكرُ نسبِها فى ترجمةِ[3] والدِها[4] ، قال ابنُ حَبِيبٍ[5] : بايَعَت النبىَّ ﷺ ، وهى من بنى الحُبْلَى .

[١١٧٦٨] **فِضَّةُ النُّوبيَّةُ**[6] ، جاريةُ فاطمةَ الزهراءِ ، أخرَج أبو موسَى[7] فى « الذيلِ » ، والثعلبىُّ فى تفسيرِ سورةِ ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الوهابِ الخَوارزمِىِّ ابنِ عمِّ الأحنفِ ، عن أحمدَ بنِ حمَّادٍ المَرْوزِىِّ ، عن مَحبوبِ بنِ حُميدٍ ، وسألَه رَوحُ بنُ عُبادةَ ، عن القاسمِ بنِ بَهْرامَ ، عن لَيثِ بنِ أبى سُلَيمٍ ، عن مجاهدٍ ، عن ابنِ عباسٍ فى قولِه تعالَى : ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ﴾ [الإنسان : ٧] الآية . قال : مرِض الحسنُ والحسينُ فعادَهما جدُّهما ﷺ وعادَهما عامَّةُ العربِ ، فقالوا لأبيهما : لو نذَرْتَ . فقال : علىٌّ إن عُوفِيَا صيامُ ثلاثةِ أيامٍ شكرًا . وقالت فاطمةُ كذلك ، وقالت جاريةٌ يقالُ لها : فضَّةُ النُّوبيَّةُ .

(١) فى الأصل، أ، ب : «عمر». وتقدم ص٧٨ (١١٧١٠).
(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٦، والتجريد ٢/ ٢٩٧.
(٣) سقط من : م.
(٤) تقدم فى ١/ ٣٠٠ (٣٣٥).
(٥) المحبر ص ٤٢٤.
(٦) أسد الغابة ٧/ ٢٣٦، والتجريد ٢/ ٢٩٧.
(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٣٦.

فذكَر حديثًا طويلًا . قال الذهبىُّ[(١)] : كأنَّه موضوعٌ . وليس ما قال ببعيدٍ ، وذكَر ابنُ صخرٍ[(٢)] فى « فوائدِه » ، وابنُ بَشْكُوالَ فى كتابِ « المُسْتَغِيثِين » من طريقِه ، بسندٍ له ، من طريقِ الحسينِ بنِ العلاءِ ، عن جعفرِ بنِ محمدِ [٥/١٩٣ظ] ابنِ علىِّ بنِ الحسينِ بنِ علىٍّ ، عن أبيه ، [(٣)]عن أبيه ، عن أبيه[(٣)] ، عن علىٍّ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أخْدَم فاطمةَ ابنتَه جاريةً اسمُها فضَّةُ[(٤)] ، وكانت تُشاطِرُها الخِدْمةَ ، فعلَّمها رسولُ اللهِ ﷺ دعاءً تَدعُو به ، فقالت لها فاطمةُ : أتَعجِنين أو تَخبِزِين ؟ فقالت : بل أعجِنُ يا سيدتى وأحتَطِبُ . فذهَبَت فاحتَطَبَتْ وبيديها حُزْمةٌ ، وأرادَتْ حملَها فعجَزَتْ فدَعَت بالدعاءِ الذى علَّمها ، وهو : « يا واحدُ ليسَ كمثلِه أحدٌ[(٥)] ، تُمِيتُ كلَّ أحدٍ ، وتُفْنِى كلَّ أحدٍ ، وأنت على عرشِك /واحدٌ ، ولا تأخُذُه سِنَةٌ ولا نومٌ » . فجاء ٨/٧٦ أعرابىٌّ كأنَّه من أزْدِ شَنُوءةَ فحمَل الحُزْمَةَ إلى بابِ فاطمةَ .

[١١٧٦٩] **فُكَيهةُ بنتُ السكنِ[(٦)] الأنصاريَّةُ[(٧)]** ، من بنى سَوادٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٨)] فى المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(٩)] : ذكَر محمدُ بنُ عمرَ أنَّها

---

(١) التجريد ٢/ ٢٩٧.

(٢) محمد بن على بن محمد بن صخر أبو الحسن الأزدى البصرى ، القاضى الإمام المحدث الثقة ، صاحب المجالس المعروفة ، حدث بمصر والحجاز واليمن ، وانتقى عليه الحافظ أبو نصر السجزى ، توفى بزَبِيد فى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٨.

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) بعده فى م : « النوبية » .

(٥) فى ص : « شىء » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « يزيد » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٨، ٤١١، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٧، والتجريد ٢/ ٢٩٧.

(٨) المحبر ص ٤٢٨.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١١.

أسلَمَت وبايَعَت ، وقال ابنُ السكنِ : أسماءُ بنتُ يَزيدَ بنِ السكنِ ، تُكنَى أمَّ عامرٍ ، ويقالُ : إنَّ اسمَ أمِّ عامرٍ[1] فُكَيهةُ .

[١١٧٧٠] **فُكَيهةُ بنتُ عُبَيدِ بنِ دُلَيْمٍ الأنصاريَّةُ**[2] ، من بنى دُلَيْمٍ ، وهى والدةُ قيسِ بنِ سعدِ بنِ عُبادةَ ، وبنتُ[3] عمِّ والدِه[4] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[5] فى المبايعاتِ .

[١١٧٧١] **فُكَيهةُ بنتُ المطلبِ بنِ خَلَدَةَ بنِ مُخَلَّدٍ الأنصاريَّةُ**[6] ، من بنى زُرَيقٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[7] فى المبايعاتِ .

[١١٧٧٢] **فُكَيهةُ بنتُ يزيدَ بنِ السكنِ ، أمُّ عامرٍ** ، تأتى فى الكنَى[8] .

[١١٧٧٣] **فُكَيهةُ بنتُ يسارٍ**[9] ، امرأةُ حَطابِ[10] بنِ الحارثِ الجُمَحِيِّ ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[11] فيمَن أسلَم قديمًا من المهاجراتِ ، وأخرَج ذلك

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « عاصم » . وينظر ما سيأتى ص٤٢٩ (١٢٢٦٨) .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٨، والتجريد ٢/ ٢٩٧.

(٣) فى ب ، ص ، م : « ربيب » ، وفى أ : « زبيب » .

(٤) فى م : « والدها » .

(٥) المحبر ص٤٢٣، وفيه : « فكيهة بنت عبد » .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٨، والتجريد ٢/ ٢٩٧.

(٧) المحبر ٤٢٥.

(٨) ستأتى ص٤٢٩ (١٢٢٦٨) .

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٨، والتجريد ٢/ ٢٩٧.

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « خطاب » ، وفى م : « حصاب » . وتقدمت ترجمة حطاب فى ٢/ ٥٧٩.

(١١) سيرة ابن إسحاق ص١٢٤ .

محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبى شَيبةَ فى « تاريخِه » - وأبو نعيمٍ[1] من طريقِه - من روايةِ زيادٍ البَكّائىِّ[2]، عن ابنِ إسحاقَ. وقال ابنُ سعدٍ[3]: أسلَمَت قديمًا بمكةَ، وبايَعَت، وهاجَرَتِ الهِجْرَتَيْن.

---

(١) معرفة الصحابة (٧٨٥٧).

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٢٥٨.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٦.

القسمُ الثانِى

[١١٧٧٤] فاطمةُ بنتُ الوليدِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ الوليدِ بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مَخْزومٍ(١) ، /مات أبوها شهيدًا باليمامةِ ، وأمُّها أمُّ حكيمٍ بنتُ أبى جهلٍ ، وتزوَّجها عثمانُ بنُ عفانَ ، فوَلَدت له سعيدًا والوليدَ ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ(٢) .

٧٧/٨

(١) تقدمت هذه الترجمة ص١١٤ (١١٧٤٨) . وينظر ما تقدم فى ترجمة أبيها الوليد بن عبد شمس فى ٣٣٩/١١ (٩١٨٦) .

(٢) الزبير - كما فى تاريخ دمشق ٢١/ ٢٢١، وذكر أيضا أنها ولدت أم عثمان .

القسمُ الثالثُ

خالٍ

القسمُ الرابعُ

[١١٧٧٥] **فَروةُ ظِئْرُ النبيِّ** ﷺ[(١)] ، قالت : قال لى رسولُ اللهِ ﷺ : « إذا أَوَيْتِ إلى فراشِك فاقْرَئى : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ فإنَّها بَراءةٌ من الشركِ » . ذكَرها أبو أحمدَ العسكريُّ . هكذا استدرَكها ابنُ الأثيرِ ، وأقرَّه الذهبيُّ ، وهو خطأٌ نشَأ عن تحريفٍ ، وإنَّما هو : قال . بغيرِ تاءِ تأنيثٍ ؛ فإنَّ هذا الحديثَ معروفٌ لفَرْوةَ بنِ نوفلٍ ، وهو رجلٌ من التابعينَ ، غلِط بعضُ الرواةِ عن أبى[(٢)] [٥/١٩٤و] إسحاقَ ، فقال : عن فَروةَ بنِ نوفلٍ : [(٣)]أتيتُ النبيَّ ﷺ ، فقلتُ . والصوابُ ما رواه غيرُه ، فقال : عن أبى إسحاقَ ، عن فَرْوةَ بنِ نوفلٍ[(٣)] الديليِّ[(٤)] ، عن أبيه . فذكَره ، وقد بينتُه فى القسمِ الرابعِ من حرفِ الفاءِ[(٥)] .

[١١٧٧٦] **فُرَيعةُ أمُّ إبراهيمَ بنِ نُبَيطٍ** ، لها صحبةٌ ، ذكَرها ابنُ الأمينِ - أى فى « ذيلِه على الاستيعابِ » . كذا فى « التجريدِ »[(٦)] ، واستدراكُها وهْمٌ ؛ فإنَّ أبا عمرَ[(٧)] ذكَرها فى الفارعةِ بنتِ أبى أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرارةَ ، وأنَّ النبيَّ ﷺ

(١) أسد الغابة ٧/ ٢٣٣، ٢٣٤، والتجريد ٢/ ٢٩٦.

(٢) فى ص، م: « ابن ». وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ١٠٣.

(٣ - ٣) سقط من: ص.

(٤) فى الأصل، أ، ص، م: « الديلمى ».

(٥) تقدم فى ٨/٥٨٩ (٧٠٧٢)، وينظر ٨/ ٥٤٠، ٥٤١.

(٦) التجريد ٢/ ٢٩٦.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٨٩.

٨/٧٨ زوَّجها نُبَيطَ بنَ جابرٍ . وقد ذكَرتُ فى الفارعةِ[1] /رواية مَن سمَّاها الفُرَيعةَ ، والإيرادُ فى هذا على الذهبىِّ أشدُّ منه على ابنِ الأمينِ ، وباللهِ التوفيقُ .

(١) تقدم ص ٨٠.

حرفُ القافِ

القسمُ الأولُ

[١١٧٧٧] **قبيسةُ بنتُ صَيفِيٍّ بنِ صَخرِ بنِ خَنْساءَ** ، زوجُ بشرِ بنِ البَرَاءِ ابنِ مَعْرورٍ[١] . ذكرَها هنا[٢] في « التجريدِ »[٣] ، وقد تقدَّم في الزاي زينبُ بنتُ صَيْفيٍّ[٤] ، فلعلَّها أختُها .

[١١٧٧٨] **قَتْلَةُ ؛ بفتحِ أولِه وسكونِ المثناةِ الفوقانيَّةِ** ، وقيل بالتصغيرِ ، **بنتُ عبدِ العُزَّى بنِ [٥]عبدِ أسعدَ[٥] بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ القرشيَّةُ العامريَّةُ**[٦] ، والدةُ أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ وشقيقِها عبدِ اللهِ ، كذا نسَبها الزبيرُ وغيرُه ، وقال أبو موسى[٧] في « الذيلِ » : قُتَيلةُ بنتُ سعدِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ . كذا اختصَر النسبَ وحذَف منه جماعةً[٨] ، ثم قال : أورَدها المُسْتغفريُّ في الصحابياتِ ، وقال : تأخر إسلامُها ، وسمَّاها الحاكمُ أبو أحمدَ في « الكنَى » ، وحديثُها عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن أمِّه أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ الصديقِ ، قالت : قدِمَتْ عليَّ أمِّي وهي مُشْركةٌ في عهدِ قريشٍ ومُدَّتِهم ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٨، ٣٩٩.

(٢) في م : « هكذا » .

(٣) التجريد ٢/ ٢٩٧، وفيه : « قتيلة » . بدلًا من : « قبيسة » .

(٤) تقدم في ١٣/ ٤٣٣ (١١٣٧٥) .

(٥ - ٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « عبد بن سعد » ، وفي م : « سعد » . والمثبت من نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٢٧٦.

(٦) أسد الغابة ٧/ ٢٣٩، والتجريد ٢/ ٢٩٧.

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٣٩.

(٨) الذى في أسد الغابة : « قتيلة بنت سعد من بنى عامر بن لؤى » .

فاسْتَأْذَنْتُ رسولَ اللهِ ﷺ أن أصِلَها . الحديث . وهو فى « الصحيحِ »[(١)] ، وفى بعضِ طرقِه : وهى راغِبَةٌ . قال أبو موسَى[(٢)] : ليس فى شيءٍ من الرواياتِ ذكرُ إسلامِها ، وقولُها : راغبةٌ . ليست تُريدُ فى الإسلامِ بل فى الصِّلةِ ، / ولو كانت مسلمةً لما احتاجَتْ أسماءُ أن تَسْتَأْذِنَ فى صلتِها ، إلا أن تكونَ أسْلَمَت بعدَ ذلك . قلتُ : إن كانت عاشَت إلى الفتحِ فالظاهِرُ أنَّها أسْلَمَت .

٧٩/٨

[١١٧٧٩] **قُتَيلةُ بنتُ صَيْفيٍّ الجهنيةُ**[(٣)] ، ويقالُ : الأنصاريَّةُ . قال أبو عمرَ[(٤)] : كانت من المهاجراتِ الأُوَلِ ، روَى عنها عبدُ اللهِ بنُ يسارٍ . ولم أرَ مَن نَسَبها أنصاريَّةً . وقولُه : من المهاجراتِ . يأبَى ذلك ، وقد أخرَج حديثَها ابنُ سعدٍ ، وأشار إلى أنَّها ليس لها غيرُه ، والطبرانيُّ[(٥)] من طريقِ مِسْعرٍ ، عن معبدِ[(٦)] ابنِ خالدٍ الجَدَليِّ ، عن عبدِ اللهِ بنِ يسارٍ ، عن قُتَيلةَ امرأةٍ من جُهَينةَ ، قالت : جاء يَهوديٌّ - وفى روايةِ ابنِ سعدٍ : حبرٌ من الأحبارِ - إلى النبىِّ ﷺ ، فقال : إنَّكم تُشرِكُون ؛ تقولون : ما شاء اللهُ وشِئْتَ . وتقولون : والكعبةِ . فأمَرهم النبىُّ ﷺ أن يَقولوا[(٧)] « وربِّ الكعبةِ » . وأن يقولوا[(٧)] : « ما شاء اللهُ ، ثم شِئْتَ » .

---

(١) البخارى (٢٦٢٠، ٣١٨٣، ٥٩٧٨، ٥٩٧٩)، ومسلم (١٠٠٣).

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/٢٣٩ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٩، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٧، والاستيعاب ٤/١٩٠٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٣٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٠، والتجريد ٢/ ٢٩٧، وجامع المسانيد ١٦/ ٦١.

(٤) الاستيعاب ٤/١٩٠٣.

(٥) الطبقات ٨/ ٣٠٩، والمعجم الكبير ٢٥/١٣ (٧).

(٦) فى الأصل، أ، ب، م: « سعيد ». وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٣٢.

(٧ - ٧) سقط من: م.

وأخرَجه النسائيُّ[(١)] وسندُه صحيحٌ ، وأخرَجه ابنُ منده من طريقِ المَسعوديِّ ، عن معبدٍ[(٢)] ، عن ابنِ يسارٍ ، [٥/١٩٤ظ] عن قُتَيلةَ بنتِ صَيْفِيٍّ الجهنيةِ[(٣)] .

[١١٧٨٠] **قُتَيلةُ بنتُ العِرْباضِ**[(٤)] ، من بنى مالكِ بنِ حِسْلٍ ، لها ذكرٌ . أخرَجها ابنُ منده مختصرًا ، وتبِعه أبو نعيمٍ[(٥)] .

[١١٧٨١] **قُتَيلةُ بنتُ عمرِو بنِ هلالٍ الكنانيَّةُ**[(٦)] ، بايَعَت النبيَّ ﷺ فى حجَّةِ الوداعِ . قاله ابنُ حبيبٍ ، وابنُ سعدٍ[(٧)] .

[١١٧٨٢] **قُتَيلةُ بنتُ النَّضْرِ بنِ الحارثِ بنِ عَلْقمةَ بنِ كَلَدَةَ بنِ عبدِ منافِ بنِ عبدِ الدارِ بنِ قُصَىٍّ القرشيَّةُ**[(٨)] ، كانت زوجَ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ أميةَ الأصغرِ ، فهى أمُّ علىِّ بنِ عبدِ اللهِ وإخوتِه ؛ الوليدِ ، ومحمدٍ ، وأمِّ الحكمِ . قال أبو عمرَ[(٩)] : قال الواقدىُّ : هى التى قالتِ الأبياتَ القافِيَّةَ فى رسولِ اللهِ

---

(١) النسائى (٣٧٧٣)، وفى الكبرى (٤٧١٤، ١٠٨٢٢، ١٠٨٢٣). وفى الموضع الأخير من الكبرى : « دخلت يهودية على عائشة » .

(٢) فى الأصل، أ، ب، م: « سعيد » .

(٣) أخرجه ابن سعد ٨/ ٣٠٩، وأحمد ٤٥/ ٤٣ (٢٧٠٩٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٠٨) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٥/ ١٣، ١٤ (٥، ٦) من طريق المسعودى به .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٠، والتجريد ٢/ ٢٩٨.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٧ عن ابن منده .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٠، والتجريد ٢/ ٢٩٨.

(٧) المحبر ص ٤١٠، والطبقات ٨/ ٢٩٨.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٤١، والتجريد ٢/ ٢٩٨.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٤، ١٩٠٥.

ﷺ لما قتَل أباها النَّضْرَ بنَ الحارثِ يومَ بدرٍ :

٨٠/٨ / يا راكبًا إنَّ الأُثَيْلَ مَظِنَّةٌ[١] من [٢]صُبْحِ خامِسَةٍ[٢] وأنتَ مُوَفَّقُ

أبلغْ به ميْتًا بأنَّ[٣] تحيةً ما إن تَزالُ بها [٤]النجائِبُ تَخفِقُ[٤]

منِّى إليه وعَبْرةً مَسْفُوحةً جادَتْ لمائِحِها[٥] وأخرَى تُخنقُ

هل يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إن نادَيْتُه[٦] بل كيفَ يَسمَعُ مَيِّتٌ لا يَنْطِقُ

ظلَّت[٧] سيوفُ بنِى أبيه[٨] تَنُوشُه[٩] لـلـهِ أرحامٌ [١٠]هـنـاك تُـشَـقَّقُ[١٠]

قَسْرًا يُقادُ إلى المَنِيَّةِ مُتْعَبًا رَسْفَ المُقَيَّدِ وهْو عانٍ مُوثَقُ[١١]

---

(١) فى ص : « مظلة » . والأُثيل تصغير أثل ، والأثل شجر يقال له : الطرفاء . وهو موضع قرب المدينة ، ومظنة : موضع إيقاع الظن . شرح غريب السيرة ٢/ ٩٢، ومعجم البلدان ١/ ١٣١.

(٢ - ٢) فى الأصل ، ب : « صبح حماسة » ، وفى ص : « فيح حامية » .

(٣) فى النسخ : « فإن » .

(٤ - ٤) فى ص : « السحائب تخفق » . والنجائب : الإبل الكرام ، وتخفق : تسرع . شرح غريب السيرة ٢/ ٩٢.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « طائحها » ، وفى مصدر التخريج : « بواكفها » . والميح : أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلة مائها ، ورجل مائح . لسان العرب (م ى ح) . والواكف : السائل . شرح غريب السيرة ٢/ ٩٢.

(٦) فى الأصل ، م : « نادبته » .

(٧) فى الأصل ، ب : « طلب » .

(٨) فى الأصل ، ب : « أمية » .

(٩) تنوشه : تتناوله . شرح غريب السيرة ٢/ ٩٢.

(١٠ - ١٠) فى الأصل ، ب ، ص : « هنالك تشفق » ، وفى أ : « هناك تشفق » .

(١١) الرَّسْف : المشى الثقيل كمشى المقيد ونحوه ، يقال : هو يرسف فى قيوده . إذا مشى فيها ، والعانى : الأسير . شرح غريب السيرة ٢/ ٩٢.

أمحمدُ ولَدَتْك صنوُ[1] نَجيبةٍ ... من قومِها والفَحلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ[2]

ما كان ضرَّك لو مَنَنْتَ ورُبَّما ... منَّ الفتَى وهْو المَغِيظُ المُحْنَقُ

فالنَّضْرُ أقربُ من ترَكْتَ قرابةً ... وأحقُّهم إن كان عِتْقٌ يُعْتَقُ

فلما بلَغ رسولَ اللهِ ﷺ ذلك بكَى حتى اخْضَلَّتْ لحيتُه ، وقال : « لو بلَغنى شعرُها قبلَ أن أقتُلَه ما قتَلْتُه » .

قال أبو عمرَ[3] : هذا لفظُ عبدِ اللهِ بنِ إدريسَ ، وفى روايةِ الزبيرِ بنِ بكَّارٍ : فرَقَّ رسولُ اللهِ ﷺ حتى دَمِعَتْ عيناه ، وقال لأبى بكرٍ : « يا أبا بكرٍ ، لو سمِعتُ شعرَها لم أقتُلْ أباها » . وقال الزبيرُ : سمِعْتُ بعضَ أهلِ العلمِ يَغمِزُ هذه الأبياتَ ويقولُ : إنَّها مصنوعةٌ .

قلتُ : ولم أرَ التصريحَ بإسلامِها ، لكن إن كانَتْ عاشَت إلى الفتحِ فهِى من جملةِ الصحابياتِ ، ورأيتُ فى آخرِ كتابِ « البيانِ »[4] للجاحظِ أنَّ اسمَها ليلَى ، وذكَر أنَّها جذَبَتْ رداءَ النبىِّ ﷺ وهو يَطُوفُ ، وأنشَدَتْه الأبياتَ المذكورةَ .

---

(١) غير واضحة فى : الأصل ، ب ، وفى أ ، ب : « تضنو » ، وفى م : « خير » . والمثبت من مصدر التخريج ، ونسختين من أسد الغابة ٧/ ٢٤٢. وغيَّرها المحقق إلى : « ضنء » . تبعًا لما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٤٢. والصنو : الأخ الشقيق والعم ، والابن ، والصنو . المثل . لسان العرب (ص ن و) . والضنء : الأصل . شرح غريب السيرة ٢/ ٩٢.

(٢) مُعْرِق : كريم . شرح غريب السيرة ٢/ ٩٢.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٥.

(٤) البيان والتبيين ٤/ ٤٣.

٨١/٨ /[١١٧٨٣] **قِرْصافةُ بنتُ الحارثِ بنِ عوفٍ**، يقالُ: هو اسمُ البَرْصاءِ. وخبرُها فى ترجمةِ والدِها المذكورِ[1].

[١١٧٨٤] **قُرَّةُ العينِ بنتُ عُبادةَ بنِ نَضْلةَ بنِ مالكِ بنِ العَجْلانِ الأنصاريَّةُ**[2]، من بنى عوفِ بنِ الخزرجِ، والدةُ عُبادةَ بنِ الصامتِ، ذكَرها ابنُ الأثيرِ[3].

[١١٧٨٥] [١٩٥/٥و] **قَرِيبةُ**؛ بفتحِ أولِه، ويقالُ بالتصغيرِ، **بنتُ أبى أميَّةَ ابنِ المغيرةِ المخزوميَّةُ**[4]، أختُ أمِّ سلمةَ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أخيها عبدِ اللهِ[5]، قالت أمُّ سَلَمةَ: لما وضَعْتُ زينبَ جاءَنى رسولُ اللهِ ﷺ، فخطَبَنى. فذكَرت قصةَ تزويجِها، ودخولَه عليها، واشتغالَها برَضاعِ زينبَ، حتى جاء يومًا فلم يرَها، فقال: «أين زينبُ؟» فقالت قَرِيبةُ، ووافَقها عندَها[6]: أخَذها عمارُ بنُ ياسرٍ. فقال النبىُّ ﷺ: «أنا آتيكُم الليلةَ». فدخَل على أمِّ سلمةَ[7]. وقال البلاذُرىُّ[8]: تزوَّجها معاويةُ بنُ أبى سفيانَ لما

---

(١) تقدم فى ٢/ ٣٨١.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٢، والتجريد ٢/ ٢٩٨.

(٣) أسد الغابة ٧/ ٢٤٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٢، والتجريد ٢/ ٢٩٨.

(٥) تقدم فى ٦/ ١٩ (٤٥٦٤).

(٦) فى الأصل، ب: «عبد الله»، وفى أ، ص، م: «عبدها». والمثبت مما سيأتى ص ٣٨٩.

(٧) سيأتى تخريجه ص٣٨٩ .

(٨) أنساب الأشراف ٢/ ٦٦.

أسلَم[١] . وقال ابنُ سعدٍ[٢] : هى قَرِيبةُ الصُّغرَى ، أمُّها عاتِكَةُ بنتُ عُتبةَ بنِ ربيعةَ . قال : وتزوَّجها عبدُ الرحمنِ بنُ أبى بكرٍ ، فولَدَت له عبدَ اللهِ وأمَّ حكيمٍ وحَفْصةَ . ثم ساقَ بسندٍ صحيحٍ إلى ابنِ أبى مُلَيكةَ ، قال : تزوَّج عبدُ الرحمنِ قَرِيبةَ أختَ أمِّ سلمةَ ، وكان فى خُلُقِه شدَّةٌ ، فقالت له يومًا : أمَا واللهِ لقد حذِرْتُك . قال : فأمْرُكِ بيدِك . فقالت : لا أختارُ على ابنِ الصديقِ أحدًا . فأقام عليها[٣] .

قلتُ : وكانت موصوفةً بالجمالِ ؛ فقد وقَع عندَ عمرَ بنِ شَبَّةَ فى كتابِ « مكةَ » عن يعقوبَ بنِ القاسمِ الطَّلْحِىِّ ، عن يحيَى بنِ عبدِ اللهِ بنِ[٤] الحارثِ الزَّمْعِىِّ ، قال : لما فُتِحَت مكةُ قال النبىُّ ﷺ لسعدِ بنِ عُبادةَ لما قال : ما رأَيْنا من نساءِ قريشٍ /ما كان يُذكَرُ من جمالِهنَّ : « هل رأيتَ بناتِ أبى أُميَّةَ بنِ المغيرةِ ؟ هل رأيتَ قَرِيبةَ؟ »[٥] الحديث . ٨٢/٨

[١١٧٨٦] **قَرِيبةُ بنتُ زيدِ بنِ عبدِ ربِّه الأنصاريَّةُ**[٦] ، من بنى جُشَمَ ،

---

(١) فى مصدر التخريج : « وعمر بن الخطاب رضى الله عنه كانت عنده قريبة الصغرى ، ففرق بينهما الإسلام ورجعت إلى الكفار ، ثم أسلمت ، فتزوجها معاوية » .
وهو مخالف لما فى صحيح البخارى (٢٧٣٢، ٥٢٨٧) أن عمر طلق امرأتين له كانتا على الشرك بعد صلح الحديبية ، فتزوج إحداهما معاوية ، فظاهره أن معاوية وقريبة كانا على الشرك عند زواجهما ، إذ إسلام معاوية كان يوم الفتح . وينظر تعليق المصنف فى فتح البارى ٩/ ٤١٨، ٤١٩.

(٢) الطبقات ٨/ ٢٦٢، ٢٦٣.

(٣) بعده فى مصدر التخريج : « فلم يكن طلاقًا » .

(٤) بعده فى أ، ص، م : « أبى » . وينظر ما تقدم فى ٨/ ٣١٨.

(٥) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٣/ ٤١٥ عن يحيى بن عبد الله بن الحارث به . وتقدمت القصة فى ترجمة عبد الله الأكبر ابن وهب فى ٨/ ٣١٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٥، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٣، والتجريد ٢/ ٢٩٨.

ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(١)] فى المبايعاتِ، وقال ابنُ سعدٍ[(٢)]: هى أختُ عبدِ اللهِ بنِ زيدِ الذى أُرِى النِّدَاءَ.

[١١٧٨٧] **قَرِيبةُ بنتُ أبى سفيانَ بنِ حربٍ الأمويَّةُ**، أختُ معاويةَ، ذكَرها صاحبُ «التاريخِ المُظَفَّرِىِّ»، وقال: خطَبها أربعةَ عشرَ رجلًا من أهلِ بدرٍ، فأبَتْ، وتزوَّجت عَقِيلَ بنَ أبى طالبٍ، وقالت: كان مع الأَحِبَّةِ يومَ بدرٍ. يعنى[(٣)] أباها وأخاها[(٣)] حَنْظلةَ وجدَّها عُتبةَ وأخاه شَيْبةَ، ومن كان مع المشركين يومَ بدرٍ.

[١١٧٨٨] **قَرِيبةُ بنتُ أبى قُحافةَ**[(٤)]، أختُ الصديقِ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٥)]، وذكَر أنَّ قَيسَ بنَ سعدِ بنِ عُبادةَ تزوَّجها، فلم تَلِدْ له شيئًا، وهى شقيقةُ أمِّ فَرْوةَ.

[١١٧٨٩] **قَرِيرةُ بنتُ الحارثِ العُتْوَارِيَّةُ**[(٦)]، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ بنتِها عَقِيلةَ العُتْوَارِيَّةِ فى حرفِ العينِ المهملةِ[(٧)].

[١١٧٩٠] **قِسْرةُ بنتُ رُؤاسٍ الكنديَّةُ**[(٨)]، ذكَرها أبو نعيمٍ[(٩)]، وأخرَج

---

(١) المحبر ص ٤٢١.

(٢) الطبقات ٨/ ٣٦٥.

(٣ - ٣) فى م: «أباه وأخاه».

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٠، والتجريد ٢/ ٢٩٨.

(٥) الطبقات ٨/ ٢٤٩.

(٦) أسد الغابة ٧/ ٢٤٣، والتجريد ٢/ ٢٩٨.

(٧) تقدم ص٤٤ (١١٦٢١).

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٩، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٤، والتجريد ٢/ ٢٩٨، وجامع المسانيد ١٦/ ٦٧.

(٩) معرفة الصحابة ٥/٢٩٩ (٧٨٦٣).

لها من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرِو بنِ جَبَلةَ أحدِ المتروكين، قال: حدَّثَتْنا مَيْسرةُ بنتُ حُبْشيٍّ الطائيَّةُ، عن قُتَيلةَ بنتِ عبدِ اللهِ، عن قِسْرَةَ الكنديَّةِ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أيا قِسْرةُ، اذكُرِى اللهَ عندَ / الخطيئةِ يَذكُرْكِ عندَ المَغْفرةِ، وأطِيعِى زوجَك يَكْفِكِ شرَّ الدنيا والآخرةِ[1]، وبِرِّى والِدَيْكِ يَكثُرْ خيرُ بيتِك». قال أبو عمرَ[2]: قِسرةُ. بكسرِ القافِ وسكونِ المهملةِ. وقال غيرُه: بالشينِ المعجمةِ. وقيل: بفتحِ القافِ مع إهمالِ السينِ. ٨٣/٨ [١٩٥/٥ظ]

[١١٧٩١] **القَصْواءُ**، جدَّةُ القاسمِ بنِ غنَّامٍ، لها حديثٌ فى «مسندِ ابنِ سَنْجَرٍ». كذا فى «التجريدِ»[3].

[١١٧٩٢] **قُفيرةُ**، بقافٍ ثم فاءٍ مصغرةٌ، **الهلاليَّةُ**[4]، ويقالُ لها: مُلَيكةُ. قال أبو علىٍّ الغسَّانىُّ[5] فى «ذيلِه» على «الاستيعابِ»: ذكَرها مسلمٌ فى «الوحدانِ»[6]، وقال: زوجُ عبدِ اللهِ بنِ أبى حَدْردٍ، لم يَرْوِ عنها إلا الأعْرَجُ.

[١١٧٩٣] **قِهْطَمُ بنتُ عَلقمةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى قَيسٍ**[7]، امرأةُ سَليطِ ابنِ عمرٍو، ذكَر ابنُ إسحاقَ[8] أنَّها هاجَرت هى وزوجُها إلى الحبشةِ، ثم رجَعا

---

(١) فى الأصل، ب: «الأخرى».

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٦.

(٣) التجريد ٢/ ٢٩٨.

(٤) أسد الغابة ٧/ ٢٤٤، والتجريد ٢/ ٢٩٨.

(٥) أبو على الغسانى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٤٤.

(٦) المنفردات والوحدان ١/ ٩٤.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٤٥، والتجريد ٢/ ٢٩٨.

(٨) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٤٥.

إلى المدينةِ مع أهلِ السَّفِينَتَيْن .

[١١٧٩٤] **قَيْلَةُ بنتُ مَخْرمةَ التَّميميةُ**[(١)] ، ثم من بنى العَنْبرِ ، ومنهم مَن نَسَبها غَنَوِيَّةً ، فصحَّف ، هاجَرت إلى النبىِّ ﷺ مع حُرَيثِ[(٢)] بنِ حسَّانَ وافِدِ بنى بكرِ بنِ وائلٍ ، روى حديثَها عبدُ اللهِ بنُ حسَّانَ العَنْبرىُّ ، عن جدَّتَيْه[(٣)] صفيةَ ودُحَيْبَةَ ابنتَى عُلَيْبَةَ[(٤)] ، وكانتا ربيبتَى قَيْلةَ ، وكانت قَيْلةُ جدَّةَ أبيهما[(٥)] ، أنَّها قالت : قدِمْتُ على رسولِ اللهِ ﷺ . الحديث بطولِه ، أخرَجه الطبرانىُّ[(٦)] مطولًا ، وأخرَج البخارىُّ فى « الأدبِ المفردِ » طرفًا منه ، وأبو داودَ طرفًا منه أيضًا ، والترمذىُّ[(٧)] / من أولِ المرفوعِ إلى قولِه : يَتعاونانِ[(٨)] . قال : فذكَرت[(٩)] الحديثَ بطولِه . وقال : لا نعرفُه إلا من حديثِ عبدِ اللهِ بنِ حسَّانَ . ٨٤/٨

قال أبو عمرَ[(١٠)] : هو حديثٌ طويلٌ فصيحٌ حسنٌ ، وقد شرَحه أهلُ العلمِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٢، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٢١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٧، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٥، والتجريد ٢/ ٢٩٩، وجامع المسانيد ١٦/ ٦٢.

(٢) فى الأصل، أ، ب : « حريب » . وتقدمت ترجمته فى ٢/ ٥١٠ (١٦٨٦) .

(٣) فى الأصل، أ، ب، ص : « جدته » .

(٤) فى الأصل، أ، ب : « علية » .

(٥) فى م : « أبيها » .

(٦) المعجم الكبير ٢٥/ ٧ (١) .

(٧) الأدب المفرد (١١٧٨) ، وأبو داود (٣٧٠، ٤٨٤٧) ، والترمذى (٢٨١٤) ، وفى الشمائل (٦٤، ١٢٢) .

(٨) كذا قال المصنف ، وليس هذا لفظ الترمذى ، وإنما هو لفظ أبى داود فى الموضع الأول .

(٩) فى النسخ : « فذكر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٦.

بالغريبِ[(١)] . وقال أبو عليٍّ بنُ السكنِ : رُوِى عنها حديثٌ طويلٌ [(٢)] معدودٌ فى البصريين [(٢)] ، فيه كلامٌ فصيحٌ . وساقه من طرقٍ عن عبدِ اللهِ بنِ حسانَ مختصرًا ، وقال : لم يَرْوِه غيرُ عبدِ اللهِ بنِ حسانَ . وقال فيه : إنَّ أمَّ قَيْلةَ صفيَّةَ بنتَ صَيْفىٍّ أختُ أَكْثَمَ بنِ صَيْفىٍّ . قلتُ : ساقه الطبرانىُّ[(٣)] وابنُ مندَه بطولِه ، وهذا لفظُ ابنِ مندَه من طرقٍ ثلاثةٍ عن عبدِ اللهِ بنِ حسَّانَ بهذا السندِ ، أنَّها أخبَرَتْهما أنَّها كانت تحتَ حبيبِ بنِ أزْهَرَ[(٤)] أحدِ بنى جنابٍ[(٥)] ، فوَلَدت النساءَ[(٦)] ، ثم تُوُفِّىَ ، فانتزَع بناتِها منها أَثْوَبُ[(٧)] بنُ أزْهَرَ ، وهو عمُّهن ، فخرَجت تَبتغى الصحابةَ[(٨)] إلى رسولِ اللهِ ﷺ فى أولِ الإسلامِ ، أىْ إسلامِ قومِها ، فبكَتْ جُوَيْرِيةٌ منهُنَّ ، هى أصغرُهُنَّ ، حُدَيباءُ[(٩)] ، كانت قد أخَذَتْها

---

(١) فى مصدر التخريج : « بالحديث » .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) الطبرانى ٢٥/٧ - ١١.

(٤) فى أ : « زاهر » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ١١٧.

(٥) غير منقوطة فى أ ، ب . وفى الأصل ، ص : « خباب » .

(٦) النساء ، يعنى : البنات . تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٠.

(٧) فى الأصل ، أ ، م ، ومصدر التخريج : « ثوب » ، وفى ص : « أيوب » ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ١١٧.

(٨) فى م : « الصحبة » . وقال المزى : الصحابة جمع صاحب ، وقد يكون الصحابة مصدرًا بمعنى الصحبة ، والموضع يحتملهما . تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٠. وينظر النهاية ٣/ ١٢.

(٩) الحديباء : تصغير حدباء ، والحَدَب : ما ارتفع وغلظ من الظهر ، وقد يكون فى الصدر ، وصاحبه أحدب . النهاية ١/ ٣٤٩.

الفَرْصةُ[١]، عليها سُبَيِّجٌ[٢] من صُوفٍ . فاحتَمَلَتْها معها ، فبينما هما تَرتِكان[٣] الجملَ إذ انتفَجَت[٤] الأرنبُ ، فقالت الحُدَيباءُ : الفَصْيَةُ[٥] ! لا واللهِ ، لا يَزالُ كعبُكِ أعلَى من كعبِ أثوبَ[٦] فى هذا الحديثِ أبدًا . ثم[٧] سَنَح[٨] الثعلبُ ،

(١) قال الطبرانى عقب هذا الحديث ٢٥/ ١٠، ١١: «قال محمد بن هشام : فسره لنا ابن عائشة ، فقال : الفرصة ذات الحدب ، والفرصة ، القطعة من المسك ، والفرصة ، الدولة ؛ يقال : انتهز فرصتك . أى دولتك» . وقال أبو عبيد : الفَرْصة : هى الريح التى تكون منها الحدب . غريب الحديث ٣/ ٥٢.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب غير منقوطة . وفى ص : «نسيج» ، وفى م : «مسح» . والمثبت من مصدر التخريج . وفيه : «السبيج سمل الكساء» . وفى غريب الحديث لأبى عبيد ٣/ ٥٢، ٥٣: «ثوب يُعمل من الصوف لا أحسبه إلا أسود» .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : «يرتكان» . وفى مصدر التخريج : «الرتكان ضرب من السير» . وفى غريب الحديث ٣/ ٥٣: «ترتكان بعيريهما . إذا أسرعا فى السير» .

(٤) غير منقوطة فى الأصل ، أ . وفى ب ، ص : «انتفخت» . وفى مصدر التخريج : «الانتفاج : [السعى] السفر» . كذا ، وانتفجت : ارتفعت وثارت من مجثمها . الفائق ٣/ ١٠١.

(٥) فى مصدر التخريج : الفَصية : انقضاء الأمور . والأصل فى الفصْية : الشىء تكون فيه ثم تخرج منه إلى غيره ، تفاءلت بانتفاج الأرنب أنها تتفصى من الغم الذى كانت فيه من قِبل بنات العم ، والعرب تتطير وتتفاءل بما ترى وتسمع عند العروض إلى أمر يعرض لهم . غريب الحديث ٣/ ٥٣، والفائق ٣/ ١٠١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨١.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : «أيوب» . وقولها : لا يزال كعبك أعلى . تعنى كعب الفتاة ، يُكنون بذلك عن الشرف ؛ أى : لا تزالين أشرف منه ، وأمرك أعلى من أمره . تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨١.

(٧) بعده فى م : «لم لما» .

(٨) سنح : ولّاك ميامنه ، وبعض العرب يجعل مياسره ، وهم يتطيرون بأحدهما ويتفاءلون بالآخر، وفى هذا الحديث أقوى دليل على بطلان ما كانت العرب تفعله من رموز أنفسهم فى التطير والتفاؤل ؛ لأنها تفاءلت بشيئين ، ثم كان الأمر على خلاف ما ظنته . المعجم الكبير ٢٥/ ١١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨١.

سمَّتْه[(١)] اسمًا غيرَ الثعلبِ ، فقالت فيه ما قالت فى الأرنبِ ، فبَيْنما هما تَرتِكان الجملَ إذ برَك وأخذَتْه رِعْدةٌ ، فقالت الحُدَيباءُ[(٢)] : أدركتكِ ، والأمانةِ ، أخذةُ أثوبَ[(٣)] . قال : فقلتُ - واضطرَرْتُ إليها - : ويْحَك ! فما أصنعُ ؟ قالت : قَلِّبى ثيابَك ظهورَها لبطونِها ،[(٤)] وتَدحْرَجِى ظهرَك لبطنِك ، وقَلِّبى أحْلاسَ[(٥)] جملِك . ثم خلعَت[(٦)] / سُبَيِّجَها[(٤)] ، فقلَبتها ، ثم تَدَحرجتْ ظهرَها لبطنِها ، ففعَلْتُ ما أمَرَتْنى به ، فانتفَض[(٧)] الجملُ ، فقام ، فتفاجَّ[(٨)] وبالَ ، فقالت : أعِيدِى[(٩)] عليه أداتَك[(١٠)] . ففعَلتُ ، [٥/١٩٦و] ثم [(١١)]خَرَجَنا نَرْتكُ[(١١)] ، فإذا أثوبُ[(١٢)] يسعَى ٨/٨٥

(١) فى ص : « سميه » ، وفى مصدر التخريج : « فسمته » .

(٢) بعده فى مصدر التخريج : « الفصية » .

(٣) أدركتك أَخْذَةُ أثوب ، أى : أَخْذه . تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٢.

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب .

(٥) الحِلس : كلُّ شيء وَلِيَ ظهر البعير والدابة تحت الرَّحْل والقتب والسرج ، وقيل : هو كساء رقيق يكون تحت البرذعة . لسان العرب (ح ل س) . وتقليب الثياب أرادت به التفاؤل أيضًا ، والتدحرج : التقلب . وهذا الفعل له أصل فى الشرع ؛ وذلك عند الاستسقاء كما روى أنه ﷺ حوَّل رداءه وجعل أعلاه أسفله . تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٢.

(٦) فى الأصل ، ب ، ص ، م : « جعلت » .

(٧) فى النسخ : « فانتقض » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « فباح » ، وفى ص : « حاح » ، وفى م : « فناخ » . والمثبت من مصدر التخريج . وفيه : تفاج : تفتح . والتفاجُّ : المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين ، وهو من الفج : الطريق . النهاية ٣/ ٤١٢.

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « اعتدى » .

(١٠) غير منقوطة فى الأصل ، وغير واضحة فى ب ، وفى أ ، ص ، م : « أذانك » . والمثبت من مصدر التخريج .

(١١ - ١١) غير واضحة فى الأصل ، ب . وفى أ ، م : « خبا يرتد » . وكذا فى ص ولكن غير منقوطة ، وفى مصدر التخريج : « خرجتا ترتك » . والمثبت من تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٧.

(١٢) فى ص : « أيوب » .

على آثارِنا بالسيفِ صَلْتًا ، فوَألنا[(١)] إلى جِواءٍ[(٢)] ضخم ، فدَاراه ، حتى[(٣)] ألقَى الجملَ إلى رِواقِ البيتِ الأوْسَطِ[(٤)] ، وكان جملًا ذلولًا ، ثم اقتحمتُ داخلَه ، فأدْرَكَنى أثوبُ بالسيفِ ، فأصابَتْ ظُبتُه[(٥)] طائفةً من فَرْوَتِيَه[(٦)] ، فقال : أَلْقِى إلىَّ ابنةَ أخِى يا دَفارِ[(٧)] . فرميتُ[(٨)] بها إليه ، فجعَلها على مَنْكِبِه ، فذهَب بها ، فكنتُ أعلمَ به من أهلِ البيتِ ، فمضَيْتُ إلى أختٍ لى ناكحٍ فى بنى شيبانَ[(٩)] ؛ أبتغِى الصحابةَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فبَيْنا أنا عندَها ذاتَ ليلةٍ من الليالى تحسبُ عَنِّى[(١٠)] نائمِةٌ إذ جاء زوجُها من السامرِ[(١١)] ، فقال : وأبيكِ ، لقد وجَدْتُ لقَيْلَةَ صاحبَ

---

(١) وأل : لجأ . الفائق ٣/ ١٠١.

(٢) جِواء : بيوت مجتمعة على الماء . الفائق ٣/ ١٠١.

(٣) فى النسخ : « حيث » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) رِواق البيت هى الشُّقة التى دون الشُّقة العليا . لسان العرب (روق) .

(٥) ظبته . حدُّه ، وهو ما يلى الطرف منه . غريب الحديث ٣/ ٥٤.

(٦) فى مصدر التخريج : « قرون رأسى » ، وفى الفائق : « قرون رأسيَه » .

(٧) دَفارِ : منتنة ، ومن ذلك قول العرب فى الدنيا : أم دفر . لنتنها . ينظر غريب الحديث ٣/ ٥٤، ومصدر التخريج .

(٨) فى النسخ : « فرمت » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٩) هى ناكح فى بنى فلان . أى : ذات زوج منهم . لسان العرب (ن ك ح) .

(١٠) فى الأصل : « إلى » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « أنى » ، وفى مصدر التخريج : « عينى » . والمثبت من تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٧. وهى لغة بنى تميم ، تُسَمَّى العنعنة ؛ يقلبون الهمزة عينًا ، فعلى هذا (نائمةٌ) ترفع الهاء لأنها خبر إن ، ورواه بعضهم جاهلًا بهذه اللغة : تحسب عينى نائمةً . بنصب الهاء مفعولًا ثانيًا لـ (تحسب) . والأول أحفظ وأشهر . غريب الحديث ٣/ ٥٤، ٥٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٣، وينظر التمهيد (ضمن موسوعة شروح الموطأ) ٧/ ٣٠، ٣١.

(١١) السامر : الموضع الذى يجتمعون للسمر فيه ، والسمر حديث الليل خاصة . لسان العرب (س م ر) .

صدقٍ . فقالت أختى : مَن هو؟ فقال : هو حُرَيثُ بنُ حسَّانَ الشَّيْبانىُّ ، (١ غاديًا ذا صَباحٍ ١) وافِدَ بكرِ بنِ وائلٍ (٢) . فقالت أختى : الويلُ لى ! لا تُخْبِرْ بهذا أختى فتَذْهَبَ مع أخى بكرِ بنِ وائلٍ بينَ سمعِ الأرضِ وبصرِها (٣) ليس معها من قومِها رجلٌ . قال : لا ذكَرْتُه لها . قالت : وأنا غيرُ ذاكرةٍ لهذا . فغدَوْتُ (٤) ، فشدَدْتُ على جملى ، (٥ وسمِعتُ قائلًا ٥) ، فنشَدْتُ عنه (٦) ، فوجَدْتُه غيرَ بعيدٍ ، وسألْتُه الصحبةَ ، فقال : نعم وكرامةٌ . وركابُه مناخةٌ عندَه ، فخرجتُ (٧) معه ؛ صاحبَ صدقٍ ، حتى قدِمْنا على رسولِ اللهِ ﷺ وهو يُصَلِّى بالناسِ صلاةَ الغداةِ ، قد أُقِيمت حينَ شَقَّ الفجرُ ، والنجومُ شابِكَةٌ فى السماءِ ، والرجالُ لا تكادُ تَعارفُ من (٨) ظلمةِ الليلِ ، فصَفَفْتُ مع الرجالِ ، وأنا امرأةٌ حديثَةُ عهدٍ بالجاهليةِ ، فقال لى الرجلُ الذى يَلِينى من الصفِّ : امرأةٌ عَنْتِ (٩) أم رجلٌ ؟ فقلتُ : لا ، / بل ٨٦/٨

(١ - ١) سقط من : م . وفى الأصل ، أ ، ب : « عاديا ذا صياح » . وذا صباح : أول النهار ، ويزيدون (ذا) فى ألفاظ تأكيدًا لها ؛ كما يقولون : ذات يوم ، وذات ليلة . تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٣.

(٢) بعده فى مصدر التخريج : « إلى رسول الله ﷺ » .

(٣) قال أبو عبيد : وجهه عندى ، والله أعلم ، أنها أرادت أن الرجل يخلو بها ليس معهما أحد يسمع كلامهما ولا يبصرهما إلا الأرض القفر . غريب الحديث ٣/ ٥٥.

(٤) فى ب : « فعدوت » .

(٥ - ٥) فى أ ، ص : « وسمعت قائلا » .

(٦) نشدت عنه : استخبرت عنه ، وسألت عنه ؛ من نِشدانِ الضالة . ينظر مصدر التخريج ، والفائق ٣/ ١٠١.

(٧) فى النسخ : « فخرجنا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨) فى النسخ : « مع » . وفى ص عليها إحالة : « لعله : من » .

(٩) فى النسخ ، ومصدر التخريج : « أنت » . والمثبت من تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٨، وينظر ما تقدم فى الصفحة السابقة حاشية (١٠) .

امرأةٌ . فقال : إنَّك كِذْتِ تَفْتِنِينى ، فصلِّى وراءَك فى (١) النساءِ . فإذا (١) صفٌّ من النساءِ قد حدَث عندَ الحُجُراتِ لم أكُنْ رأيتُه حين (٢) دخَلْتُ ، فكنتُ معهنَّ ، فلما طلَعَتِ الشمسُ دَنَوْتُ ، فكنتُ إذا رأيتُ رجلًا ذا (٣) رُواءٍ وذا قِشْرٍ (٣) طمَح إليه بصرِى (٤) ؛ لأرَى رسولَ اللهِ ﷺ فوقَ الناسِ ، فلما ارتَفَعَتِ الشمسُ جاءَ رجلٌ ، فقال : السلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ . فقال : « وعليكَ السلامُ ورحمةُ اللهِ » . وعليه أسمالُ مُلَيَّتَيْنِ (٥) ، قد كانتا مُزَعْفَرَتَيْن وقد نفَضتا (٦) ، وبيدِه عُسَيِّبُ نخلةٍ مَقْشُوٌّ (٧) ، غيرُ خوصتَيْن (٨) من أعلاه ، وهو قاعدٌ القُرْفصاءَ (٩) ،

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب : « البساط ذا » .

(٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « حيث » .

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ومصدر التخريج : « رداء و - وفى أ : أو - وذا قشر » ، وفى ص : « رواء وذا بشر » . والرُّواء : المنظر الحسن ، والقشر : اللباس . غريب الحديث ٣/ ٥٧.

(٤) طمح إليه بصرى ، أى : امتد وعلا ، ظنت أن رسول الله ﷺ كان يتميز من أصحابه بهيئة ، أو لباس ، أو مجلس . النهاية ٣/ ١٣٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٤.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « ملبيتين » ، وفى ص : « مكيتين » . وأسمال ، جمع سَمَل ؛ الخَلَق من الثياب ، والمُلَيَّة تصغير مُلاءة على الترخيم ، وجمعت الأسمال مع تثنية الملاءتين أرادت أنهما كانتا قد تقطعتا حتى صارت قطعا ، فلهذا جمعتهما . الفائق ٣/ ١٠٢، والنهاية ٢/ ٤٠٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٤.

(٦) فى النسخ ، ومصدر التخريج : « نقضتا » . والمثبت من تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٨، وقد نفَضتا : أى نصل لون صبغهما ولم يبق إلا الأثر . لسان العرب (ن ف ض) .

(٧) فى النسخ ، ونسخة من مصدر التخريج : « قفر » ، وفى نسخة منه : « مقصر » . والمثبت من مصدر التخريج . والعُسَيب : جريد النخل ، والمَقْشُو : المقشور . غريب الحديث ٣/ ٥٧، ومصدر التخريج .

(٨) الخوص : ورق المُقْل والنخل والنارجيل وما شاكلها ، واحدته خوصة . لسان العرب (خ و ص) .

فلما رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ المُتَخَشِّعَ فى الجلسةِ أُرْعِدْتُ من الفَرَقِ[1] ، فقال له[2] جليسُه : يا رسولَ اللهِ[3] ، أُرْعِدَت المسكينةُ . فقال بيدِه ولم يَنظُرْ إلىَّ وأنا عندَ ظهرِه : « يا مسكينه ، عليكِ السَّكِينه » . فلما قالها أذهَب اللهُ ما كان فى قلبِى من الرعبِ ، وتقدَّم صاحبِى ، فبايَعَه على الإسلامِ وعلى قومِه ، ثم قال : يا رسولَ اللهِ ، اكتُبْ بينَنا وبينَ بنى تميمٍ بالدَّهْناءِ[4] ، لا يُجاوِزُها إلينا إلا مسافرٌ أو مجاوِزٌ . فقال : « اكتُبْ له يا غلامُ بالدَّهْناءِ » . فلما رأيتُه قد أمَر له بها شُخِصَ بى[5] ، وهى وطنى ودارِى ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، إنَّه لم يَسأَلْك السَّوِيَّةَ من الأرضِ إذ سألَك ، إنَّما هى الدَّهْناءُ ؛ مُقَيَّدُ الجملِ[6] ، ومرعَى الغَنَمِ ، ونساءُ بنى تميمٍ وأبناؤُها وراءَ ذلك . فقال : « أمسِكْ يا غلامُ ، صدَقَتِ المسكينةُ ،

---

(١) القرفصاء : جِلْسة المحتبى ، إلا أنه لا يحتبى بثوب ، ولكن يجعل يديه مكان الثوب . غريب الحديث ٣/ ٥٧.

(٢) المتخشع : المتواضع ، كأنها حين ظنت أن رسول الله ﷺ إنما يُعرف بلباسه أو مجلسه ثم رأته غير متميز من أصحابه زادت هيبته عندها فأرعدت . تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٤.

(٣) سقط من : ص . وفى الأصل ، أ ، ب ، م : « لى » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) بعده فى الأصل : « أنت » .

(٥) أى : أقطعنا إياه ، واجعله لنا خاصة دونهم ، والدهناء من ديار بنى تميم معروفة ، وهى سبعة أجبل من الرمل ، فى عرضها بين كل جبلين شقيقة ، ومن أكثر بلاد الله كلأً ، وإذا أخصبت الدهناء ربعت العرب جميعا ؛ لسعتها وكثرة شجرها . تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٥، ومعجم البلدان ١/ ٦٣٥.

(٦) أى : ارتفع بصرى صعدا من إكبار ما سمعت ، يقال للرجل إذا أتاه أمر يقلقه ويزعجه : قد شُخِص به . غريب الحديث ٣/ ٥٧، ٥٨، ومصدر التخريج .

(٧) مُقَيَّد الجمل : أرادت أنها مخصبة مُمْرِعة ، فالجمل لا يتعدى مرتعه . النهاية ٤/ ١٣٠.

المسلمُ أخو المسلمِ ؛ يَسَعُهما الماءُ والشجرُ ، ويَتعاونانِ على الفُتَّانِ[(١)] » . فلما رأى حريثٌ أنْ قد حِيلَ دونَ كتابِه ضرَب بيدَيه إحداهما على الأخرَى ، ثم قال : [٥/١٩٦ظ] كنتُ أنا وأنتِ كما قال : حتفَها [(٢)]تَحملُ ضأنٌ بأظْلافِها[(٢)] .

٨/٨٧ / فقلتُ : أما واللهِ ، ما عَلِمْتُ ، إن كنتَ لدليلًا فى الظلماءِ ، جوادًا [(٣)]لدى الرَّحْلِ[(٣)] ، عفيفًا عن الرفيقةِ ، حتى قدِمنا على رسولِ اللهِ ﷺ ، ولكن لا تَلُمْنى أن أسألَ حظِّى إذ سألْتَ حظَّك . فقال : وما حظُّك فى الدهناءِ لا أبَا لك ؟ فقلتُ : مُقَيَّدُ جملِى تسألُه لجملِ امرأتِك . فقال : لا جرمَ ، إنِّى[(٤)] أشْهِدُ رسولَ اللهِ ﷺ أنِّى لك لا أزالُ أخًا ما حَيِيتُ إذا ثَنَيْتِ على هذا عندَه .

---

(١) من قال : « الفَتان » . فهو واحد ، وهو الشيطان ، ومن قال : « الفُتان » . فهو جمع ، وهو يريد الشياطين واحدها فاتن ؛ وهو المضِل عن الحق . والتعاون على الشيطان أن يتناهيا عن اتباعه والافتتان بخدعه . وقيل : الفُتان : اللصوص . غريب الحديث ٣/ ٥٨، والفائق ٣/ ١٠٢.

(٢ - ٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بحبر - فى ص : بحبر - صان بطلعها - فى أ : بطلقها » ، وفى م ، والفائق ٣/ ١٠١: « ضائن تحمل بأظلافها » . والمثبت من مصدر التخريج . وهو مثل من أمثال العرب فى شاة بحثت بأظلافها فى الأرض ، فأظهرت مدية ، فذبِحت بها ، فصارت مثلًا . وقيل : إذا سمنت ذبحت . فكأن شحومها التى تحملها وتمشى بها هى حتفها ؛ لأنها سبب ذبحها . مصدر التخريج ، ومجمع الأمثال للميدانى ١/ ٢٤٢، والمستقصى فى أمثال العرب للزمخشرى ٢/ ٥٩.

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أبدى الرجل » ، وفى ص : « أبدى الرحل » ، وفى مصدر التخريج : « لدى الرجل » . والمثبت من تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٩. والرحال : الدور والمساكن والمنازل ، وهى جمع رحْل . النهاية ٢/ ٢٠٩.

(٤) فى تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٩: « عَنِّى » . وقال فى ٣٥/ ٢٨٦: « عَنِّى - وفى رواية : أنى - على لغتهم » .

فقلتُ: أما إذْ بَدَأْتَها فلن أُضَيِّعَها[(١)] . فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أيُلامُ[(٢)] ابنُ ذِه[(٢)] أن يَفصلَ الخطةَ[(٣)] ، ويَنتصرَ[(٤)] من وراءِ الحَجَزةِ[(٥)] ؟» قالت: فبَكَيْتُ ، فقلتُ: واللهِ يا رسولَ اللهِ ، لقد كنتُ[(٦)] وَلَدتُه ؛ حِزامًا[(٦)] ، فقاتَل معك يومَ الرَّبَذَةِ ، ثم ذهَب يَمْتَرى[(٧)] من خيبرَ ، فأصابَتْه حُماها ، فمات . فقال: «والذى نفسُ محمدٍ بيدِه ، لو لم تَكُونِى مسكينةً لجَرَرْنَاكِ على وجهِك؛ أتُغلَبُ

---

(١) أى: حين أحسنتَ إلىَّ هذا الإحسان ابتداءً لا أزال أشكرك به. تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٦.

(٢ - ٢) فى الأصل: «ابن ود»، وفى م: «أهل ود».

(٣) فى الأصل، أ، ب: «للحظة». وكذا فى ص لكن غير منقوطة. والخطة: الحال والأمر والخطب. النهاية ٢/ ٤٨. يعنى إذا نزل به أمر مُلتبس مشكل لا يُهتدى له أنه لا يعيا به، ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه، وإنما وصفه بجودة الرأى، أى من يكون ولد مثل هذه المرأة فى العقل بحيث يفصل فى الأمور وينظر فى عواقبها، أى إذا كانت الأم عاقلة لا يُنكر ولا يُلام ابنها أن يكون عاقلًا مثلها، فكأنه حين لامها الرجل على ما دفعت عن نفسها اعتذر عنها رسول الله ﷺ، وأنه لا لوم عليها فيما فعلت. غريب الحديث ٣/ ٥٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٦.

(٤) فى النسخ: «ينتظر». والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) فى الأصل، أ، ب: «الحجرة». والحَجَزَة: الرجال الذين يحجزون بين الناس ويمنعون بعضهم من بعض، يقول: فهذا إن ظلِم بظلامة، فكان لظالمه من يمنعه من هذا، فإن عند هذا من المنعة والعز ما ينتصر من ظالمه - وإن كان أولئك قد حجزوه - حتى يستوفى حقه، وفى هذا الحديث أن رسول الله عليه السلام حمده على دفع الظلم عن نفسه. غريب الحديث ٣/ ٥٩.

(٦ - ٦) فى الأصل، ب: «ولد حرامها»، وفى أ، ص: «ولد حراما» وفى م: «ولد حرام»، وفى مصدر التخريج: «ولدته حراما». والمثبت من تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٩، وتقدمت ترجمته فى ٢/ ٥٢٢ (١٧٠٧).

(٧) قولها: يمترى من خيبر. أى: يأتينى بالميرة منها، وهى الطعام، وحين تذكرت ولدها غلبها البكاء. تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٧.

إحْدَاكن أن تُصاحِبَ صُوَيْحبةً[(١)] فى الدنيا معروفًا ، فإذا حال بينَه وبينَه من هو أولَى به استرجَع؟ »[(٢)] ثم قال : « ربِّ أنْسِنِى[(٣)] ما أمْضَيْتُ ، وأعنِّى[(٤)] على ما أبْقَيْتُ ، فوالذى نفسُ محمدٍ بيدِه ، إن إحداكُن لتبكِى فيستعبرُ[(٥)] إليه صُوَيحبةٌ ، فيا عبادَ اللهِ ، لا تُعَذِّبُوا إخوانَكم »[(٦)] . ثم كتَب لها فى قطعةِ أدِيمٍ أحمرَ : « لقَيْلَةَ

(١) صويحبة : من كان معه من ولد أو زوج أو غيرهما ، والتصغير بمعنى التقريب وتلطيف المحل . الفائق ١/ ٤٣، والمصدر السابق .

(٢) « من هو أولى به » . يعنى الله تبارك وتعالى . أى على الرجل والمرأة مصاحبة صاحبه ما عاشا بالمعروف ، فإذا قبض الله سبحانه وتعالى أحدهما استرجع ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون . وعلم أنه أولى بخَلْقه من غيره ، فإن تذكر ذلك وغلبه الجزع استعان بالدعاء على ذلك . تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٧.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « أنسى » . وهذه الكلمة تُروى من وجوه ؛ فى رواية بعضهم : « أَنسِنى ما أمضيت » . من النسيان ، وفى رواية : « أُسْنى » . أى : عَوِّضنى مما أمضيت ؛ فيكون فيه حذف ، والأوس : العوض . ورِوى : « آسِنى وأَسِّنى » . أى : عَزِّنى وصَبِّرنى واجعل لى أسوة بما تعطى به ، وروى : « أثِبنى » . ينظر مصدر التخريج ، والفائق ١/ ٤٢، ٤٣، والنهاية ١/ ٥٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٧.

(٤) فى رواية : « وأغثنى » . وأَعِنِّى على ما أبقيت : أى على شكره ، استمنحه الصبر على الماضى أو الخلف عنه ، واستوزعه الشكر على الباقى . الفائق ١/ ٤٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٧.

(٥) غير واضحة فى الأصل ، وفى أ غير منقوطة ، وفى ب : « فتستعير » ، وفى ص : « فستعير » ، وفى م : « فتستعيذ » ، وفى مصدر التخريج : « فتستعين » ، والمثبت من تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٩.

(٦) قيل : هو إنكار من النبى ﷺ لجزعها على ميت بعد طول عهد ؛ لأن الباكى يهيج غيره على البكاء . أى على الرجل إذا غلبه الجزع أن يدعو الله أن يُنسيه ما فاته ؛ حتى لا يجزع بعد وفاته ، ويستعين به فيما أبقى عليه على ما أخذ منه ، ولا يبكى كل وقت فيبكى غيره ، ويؤذيه بالحزن . تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٧، ٢٨٨.

والنسوةِ بناتِ قَيْلةَ ؛ أنْ لا يُظْلَمْنَ حقًّا ، ولا يُكْرَهْنَ على منكرٍ ، وكلُّ مؤمنٍ مسلمٍ لهُنَّ نصيرٌ - أحْسَنَّ[1] - ولا يُسَأْنَ » .

[١١٧٩٥] **قَيْلةُ الأنماريَّةُ**[2] ، يقالُ لها : أمُّ بنى أنْمَارٍ ، [3]وأختُ بنى أنْمَارٍ[3] . وقال الطبرىُّ : العقيليَّةُ . وقال ابنُ أبى خَيْثَمةَ[4] : الأنصاريَّةُ . أختُ بنى أنْمَارٍ ، لها صحبةٌ . وأخرَج حديثَها هو وابنُ ماجَه[5] من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ خُثَيمٍ[6] ، عنها ، قالت : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ عندَ المروةِ يحلُّ من عمرةٍ له ، فقلتُ : إنِّى امرأةٌ أشترِى وأبيعُ ، فأستامُ أكثرَ ممَّا أريدُ[7] ، ثم أنقُصُ . الحديث ، وفيه : « لا تَفْعَلِى » . /وأخرَجه ابنُ سعدٍ[8] من طريقِ ابنِ خُثَيمٍ مطولًا . وأخرَجه ابنُ السكنِ ، ووقَع فى روايتِه أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عثمانَ بنِ خُثَيْمٍ قال : إنَّه سمِع قَيْلَةَ . وقال الفاكهىُّ[9] : دارُ أمِّ أنْمارٍ بمكةَ ، وكانت بَرْزَةً[10] من ٨٨/٨

(١) فى أ ، ص ، م : « حسن » . وقوله : « أَحْسَن » . يعنى : إذا أَحْسَنَّ ولم يُسَئْن . تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٨، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٨، والتجريد ٢/ ٢٩٩، وجامع المسانيد ١٦/ ٦٨.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، ب .

(٤) ابن أبى خيثمة - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٩٠٦.

(٥) ابن ماجه (٢٢٠٤) .

(٦) فى الأصل : « حنتم » ، وفى أ : « خيثم » ، وغير واضحة فى ب ، وفى ص : « حسم » . وينظر تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٩.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « أزيد » .

(٨) الطبقات ٨/ ٣١١.

(٩) أخبار مكة ٣/ ٣١٧.

(١٠) امرأة برزة : متجالة ، تبرز للقوم يجلسون إليها ويتحدثون عندها ، وموثوق برأيها وعفافها . لسان العرب (ب ر ز) .

النساءِ، تاجرةً[١] .

[١١٧٩٦] **قَيْلةُ الخزاعيَّةُ**[٢] ، أمُّ سِباعِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عمرِو بنِ نَضْلةَ ، من حلفاءِ بنى زُهْرَةَ ، ذكَرها ابنُ عبدِ البرِّ[٣] ، وقال : فيها نظرٌ .

(١) فى أ : « بأجرة » ، وفى ص ، م : « بأخرة » .
(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٥، والتجريد ٢/ ٢٩٩.
(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٦.

القسمُ الثانِى

خالٍ

القسمُ الثالثُ

[١١٧٩٧] قتلةُ[١] بنتُ قيسِ بنِ معدِ يكربَ الكنديَّةُ[٢]، أختُ الأشْعَثِ ابنِ قيسٍ. قاله أبو عمرَ[٣]، ويقالُ: قَيْلةُ[٤]. تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ سنة عشرٍ، ومات ولم تكنْ قدِمَتْ عليه، ولا رآها، ولا دخَل بها. وقيل: كان تَزويجُه إيَّاها قبلَ وفاتِه بشَهْرين. وقيل: تزوَّجها فى مرضِ موتِه. وقيل: أوصَى أن تُخَيَّرَ؛ فإن شاءَتْ ضُرِب عليها الحجابُ وتَحْرُمُ على المؤمنينَ، وإن شاءَت فلتَنْكِحْ مَن شاءَت، فاختارَت النكاحَ، فتزوَّجها عكرمةُ بحضْرَموتَ، فبلَغ أبا بكرٍ، فقال: لقد هَمَمْتُ أن أحرقَ عليهما بيتَهما. فقال له عمرُ: ما هى من أمهاتِ المؤمنينَ، ولا دخَل بها، ولا ضُرِب عليها الحجابُ. /وقال بعضُهم: ٨٩/٨ مات قبلَ خروجِها من اليمنِ فخلَف عليها [١٩٧/٥و] عكرمةُ. وقيل: إنَّها ارتَدَّت فاحتجَّ عمرُ على أبى بكرٍ بأنَّها ليست من أزواجِ النبىِّ ﷺ بارتِدَادِها، ولم تَلِدْ لعكرمةَ، والاختلافُ فيها كثيرٌ جدًّا. انتهى كلامُ ابنِ عبدِ البرِّ.

---

(١) فى ص، م: «قيلة».

(٢) طبقات ابن سعد ١٤٧/٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١٥/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٧٦/٥، ٢٩٧، والاستيعاب ١٩٠٣/٤، وأسد الغابة ٢٤٠/٧، والتجريد ٢٩٨/٢، وفى المعجم الكبير: «قيلة»، وعند الباقين: «قتيلة».

(٣) الاستيعاب ١٩٠٣/٤، ١٩٠٤، وفيه: «قتيلة».

(٤) فى الأصل، أ، ب: «قتلة». وبعده فى مصدر التخريج: «ولا يصح».

وأخرَج أبو نعيمٍ[(١)] من طريقِ إسحاقَ بنِ[(٢)] إبراهيمَ بنِ[(٢)] حَبيبِ الشَّهيدىِّ، عن عبدِ الأعلَى، عن داودَ بنِ أبى هندٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ تزوَّج قتيلةَ[(٣)] أختَ الأشْعَثِ، ومات قبلَ أن يُخَيرَها. وهذا موصولٌ قوىُّ الإسنادِ.

وأخرَجه[(٤)] أيضًا من طريقِ عبدِ الوهابِ الثقفىِّ، عن داودَ، عن الشعبىِّ مرسلًا، ولفظُه: مَلَك[(٥)] قُتَيلةَ بنتَ الأشْعَثِ، ومات، فتزوَّجها عكرمةُ، فشَقَّ على أبى بكرٍ. فذكَر كلامَ عمرَ المتقدِّمَ، وفى آخرِه: فاطْمَأَنَّ أبو بكرٍ وسكَن.

(١) معرفة الصحابة (٧٥٢٤).

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) فى ص، م: «قيلة».

(٤) معرفة الصحابة (٧٥٢٥).

(٥) سقط من ص، م، وبياض فى الأصل، أ، ب كتب فى وسطه: «كذا»، وفى حاشية النسخة «ص»: «تزوج». والمثبت من مصدر التخريج.

القسمُ الرابعُ

[١١٧٩٨] **قَرِيبةُ بنتُ الحارثِ العُتْوَارِيَّةُ**[(١)]، أخرَج حديثَها ابنُ مندَه[(٢)] من طريقِ حفصِ بنِ عمرَ، عن بكَّارِ بنِ عبدِ العزيزِ، عن موسَى بنِ عُبيدةَ، حدَّثنا زيدُ[(٣)] بنُ عبدِ الرحمنِ، عن أمِّه حجةَ بنتِ قُرَيْطٍ[(٤)]، عن أمِّها عَقِيلةَ بنتِ عبيدِ بنِ الحارثِ، قالت: جئتُ أنا وأمِّى قَرِيبةُ[(٥)] بنتُ الحارثِ العُتْوَارِيَّةُ. كذا عندَه، والصوابُ: قَرِيرةُ. براءٍ بدلَ الموحدةِ، كما تقدَّم فى عَقِيلةَ فى حرفِ العينِ[(٦)]، قال أبو نعيمٍ[(٧)]: ترجَم ابنُ منده قَرِيبةَ. وساقَ الحديثَ، فقال فى روايتِه: قَرِيرةُ. وكذا ساقَه الطبرانىُّ[(٨)] وغيرُه.

قلتُ: وهو الصوابُ.

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٣، والتجريد ٢/ ٢٩٨.

(٢) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٩٩.

(٣) فى النسخ: «يزيد». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر ثقات ابن حبان ٤/ ٢٥١.

(٤) فى م: «قرط»، وفى مصدر التخريج: «قريظة». وينظر تبصير المنتبه ١/ ٤١٦.

(٥) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٦) تقدم ص١٣٦ (١١٧٨٩).

(٧) معرفة الصحابة ٥/ ٢٩٩.

(٨) المعجم الكبير ٢٤/ ٣٤٢ (٨٥٤)، والمعجم الأوسط (٦٢٢٩). وفى المعجم الكبير: «بريرة» بدلًا من: «قريرة».

٨/ ٩٠

/حرفُ الكاف

القسمُ الأولُ

[١١٧٩٩] **كَبْشَةُ بنتُ أبى أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرارةَ**[(١)] ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أبيها[(٢)] ، وأوصَى بها أبوها إلى النبىِّ ﷺ ، فتزوَّجها عبدُ اللهِ بنُ أبى حَبِيبةَ [(٣)]بنِ الأزعرِ[(٣)] بنِ زيدِ بنِ العطَّافِ ، وكانت أصغرَ بناتِ أسعدَ ، وكانت من المبايعاتِ ، وقد تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ أختِها حَبِيبةَ[(٤)] .

[١١٨٠٠] **كَبْشةُ بنتُ أوسِ بنِ شَرِيقٍ الأنصاريَّةُ** ، من بنى خَطْمةَ ، وهى أمُّ خُزيمةَ بنِ ثابتٍ[(٥)] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٦)] فى المبايعاتِ .

[١١٨٠١] **كَبْشةُ بنتُ ثابتِ بنِ حارثةَ بنِ [(٧)]ثعلبةَ بنِ[(٧)] الجُلاسِ** ، بضمِّ الجيمِ مخففًا ، **الأنصاريَّةُ**[(٨)] ، من بنى جُدَارةَ ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[(٩)] فى المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(١٠)] : اسمُ أمِّها سلامةُ .

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٧، والتجريد ٢/ ٢٩٩.

(٢) تقدم فى ١/ ١١٣ (١١١) .

(٣ - ٣) فى م : «من بنى الأغر» . وينظر ما تقدم فى ٧/ ٤٦٥.

(٤) تقدمت فى ١٣/ ٢٦٩ (١١١٥١) .

(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٤٧، والتجريد ٢/ ٢٩٩.

(٦) المحبر ص ٤٢٠.

(٧ - ٧) سقط من ب ، م .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٨، والتجريد ٢/ ٢٩٩، وفى طبقات خليفة ذكر أنها جدة عبد الرحمن بن أبى عمرة ، وهى الآتية بعد ترجمتين .

(٩) المحبر ص ٤٢١، ٤٢٢.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٥.

[١١٨٠٢] **كَبشةُ بنتُ ثابتِ بنِ عَتِيكِ بنِ النعمانِ بنِ عمرِو بنِ عتيكِ ابنِ عمرِو بنِ مَبْذولٍ ، تكنَى أمَّ سعيدٍ**[١] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٢] في المبايعاتِ ، وقال : أمُّها مُعاذةُ بنتُ أنسِ بنِ قيسِ بنِ عُبيدٍ ، وتزوَّجها يزيدُ بنُ أبى اليَسَرِ كعبِ بنِ عمرٍو ، فولَدَت له سعيدًا ، وعبدَ الرحمنِ ، وأمَّ كثيرٍ .

[١١٨٠٣] **كَبْشةُ بنتُ ثابتِ بنِ المنذرِ بنِ حَرَامٍ**[٣] ، أختُ حسَّانَ لأبيه ، من بنى مالكِ بنِ النجَّارِ ، أخرَج حديثَها الترمذىُّ ، وأبو يعلَى[٤] ، من طريقِ يزيدَ بنِ يزيدَ بنِ جابرٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى عَمرةَ ، عن جدَّتِه كَبْشةَ ، قالت : دخَل علىَّ رسولُ اللهِ ﷺ ، فشرِب من فِى قِرْبةٍ مُعَلَّقةٍ قائمًا ، فقُمْتُ [١٩٧/٥ظ] إلى فيها فقطعتُه . كذا فى خبرِها ، ليس فيه /ذكرُ أبيها ، ولا نسبُها ، ٩١/٨ ونسبَها أبو عَرُوبةَ[٥] (٦ كما ذَكَرْتُ ٦) ، ورواه عبدُ العزيزِ بنُ الحُصَيْنِ[٧] ، عن يزيدَ ، عن عبدِ الرحمنِ ، فقال : عن جدَّتِه البَرْصاءِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ شرِب وهو

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٢، والتجريد ٢/ ٢٩٩.

(٢) الطبقات ٨/ ٤٥٢، ٤٥٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٠، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٨٩، والتجريد ٢/ ٢٩٩، وجامع المسانيد ١٦/ ٧٣.

(٤) الترمذى (١٨٩٢)، وفى الشمائل (٢٠٥)، وأخرجه ابن حبان (٥٣١٨)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٦٤) عن أبى يعلى به.

(٥) أبو عروبة - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٠.

(٦ - ٦) سقط من : ص .

(٧) أخرجه ابن شاهين فى ناسخ الحديث ومنسوخه (٥٧٤) من طريق عبد العزيز به .

قائمٌ . أخرَجه ابنُ مندَه ، وكأنَّه لَقَبُها . ورواه ابنُ وهبٍ[(١)] ، عن ابنِ لَهيعةَ ، عن يزيدَ ، فقال : عن جدَّتِه كُلْثُمٍ . وستأتى[(٢)] ، وقال ابنُ سعدٍ[(٣)] : أمُّها سُخْطَى[(٤)] بنتُ حارثةَ بنِ لوذانَ ، [(٥)] تزوَّجها عمرُو بنُ مِحْصنِ بنِ عمرِو بنِ عَتِيكٍ ، فولَدَت له ثعلبةَ ، وأبا عمرةَ[(٦)] ، وأبا حَبِيبةَ ، ثم[(٥)] تزوَّجها الحارثُ بنُ ثعلبةَ ، فولَدَت له أمَّ ثابتٍ رَمْلَةَ ، ثم تزوَّجها حارثةُ بنُ النعمانِ .

[١١٨٠٤] **كَبْشةُ بنتُ حاطِبِ بنِ قيسِ بنِ هَيْشةَ**[(٧)] ، من بنى معاويةَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٨)] فى المبايعاتِ .

[١١٨٠٥] **كَبْشةُ بنتُ رافعِ بنِ عبيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ الأبْجَرِ ، وهو خُدْرةُ ، الأنصاريَّةُ الخُدريَّةُ**[(٩)] ، والدةُ سعدِ بنِ مُعاذٍ ، عاشَت حتى مات ، وندَبَتْه بقولِها :

ويـلُ امِّ سـعـدٍ سـعـدَا
صـرامـةً وجـدًّا[(١٠)]

---

(١) ابن وهب - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم عقب (٧٨٦٤) .

(٢) ستأتى فى ص١٦٣ (١١٨٢٤) .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٩.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « سحطى » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، ب .

(٦) فى أ ، ص ، م : « عمرو » ، والمثبت من مصدر التخريج . وينظر المحبر ص ٢٩٢، وما تقدم فى ١٢/٤٦٩ (١٠٣٨٨) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥١، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٨، والتجريد ٢/ ٢٩٩.

(٨) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٤٨.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٠، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٨، والتجريد ٢/ ٢٩٩.

(١٠) فى مصدر التخريج : « حدا » .

ذكَر ذلك ابنُ إسحاقَ[(١)] فى قصةِ موتِ سعدٍ، قال: فذكَروا أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كلُّ نادبةٍ تَكْذِبُ إلا نادبةَ سعدٍ».

[١١٨٠٦] كَبْشةُ بنتُ عبدِ عمرِو بنِ عبيدِ[(٢)] **بنِ قَمِيئةَ بنِ عامرِ بنِ الخَزْرجِ الأنصاريَّةُ**، من بنى ساعدةَ[(٣)]، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٤)] فى المبايعاتِ.

[١١٨٠٧] كَبْشةُ بنتُ الفاكِهِ بنِ قَيسٍ الأنصاريَّةُ الزُّرقيَّةُ[(٥)]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٦)] فى المبايعاتِ.

/**[١١٨٠٨] كَبْشةُ بنتُ فَرْوةَ بنِ عمرِو بنِ ودقةَ**[(٧)] **الأنصاريَّةُ**، من بنى بياضةَ[(٨)]، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[(٩)] فى المبايعاتِ. ٨/٩٢

[١١٨٠٩] كَبْشةُ بنتُ كعبِ بنِ مالكٍ الأنصاريَّةُ[(١٠)]، زوجُ عبدِ اللهِ بنِ أبى قتادةَ، قال ابنُ حبانَ[(١١)]: لها صحبةٌ. وتبِعه المستغفرىُّ[(١٢)]. وحديثُها عن

---

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥١.

(٢) فى الأصل، أ، ب: «عبيدة».

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٨، والتجريد ٢/ ٣٠٠.

(٤) المحبر ص ٤٢٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩١، والتجريد ٢/ ٣٠٠.

(٦) الطبقات ٨/ ٣٩١.

(٧) فى النسخ: «فروة». والمثبت مما تقدم فى ترجمة أبيها فروة ٨/٥٣٧ (٧٠٠٩).

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٩، والتجريد ٢/ ٣٠٠.

(٩) المحبر ص ٤٢٦.

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٧، ٥/ ٣٤٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٩٠، والتجريد ٢/ ٣٠٠.

(١١) الثقات ٣/ ٣٥٧. وذكرها أيضًا فى التابعين ٥/ ٣٤٤. وفى كلا الموضعين قال: «زوج أبى قتادة».

(١٢) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٤٩.

أبى قتادةَ فى سُؤْرِ الهِرِّ فى « الموطأ » ، و « السننِ الأربعةِ »[(١)] ، وقال ابنُ سعدٍ[(٢)] : تزوَّجها ثابتُ بنُ أبى قَتَادةَ ، فولَدَتْ له ، وأمُّها صفيةُ من أهلِ اليمنِ .

[١١٨١٠] **كَبْشةُ بنتُ مالكِ بنِ سِنانٍ** ، أختُ أبى سعيدٍ ، وهى الفُرَيعةُ ، تقدَّمَت[(٣)] .

[١١٨١١] **كَبْشةُ بنتُ مالكِ بنِ قيسٍ**[(٤)] ، فى كُبَيشةَ ، تأتى[(٥)] .

[١١٨١٢] **كبشةُ بنتُ معدِ يكربَ**[(٦)] ، عمَّةُ الأشعثِ بنِ قيسٍ ، وهى والدةُ معاويةَ بنِ حُدَيجٍ[(٧)] الصحابىِّ المعروفِ ، روى قصتَها الدارقطنىُّ[(٨)] من طريقِ ولدِها معاويةَ ، أنَّه قال : قدِمتُ على رسولِ اللهِ ﷺ ومعى أمِّى كَبْشةُ بنتُ معدِ يكربَ عمَّةُ الأشْعَثِ ، فقالت : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى آلَيْتُ[(٩)] أن أطوفَ بالبيتِ حبوًا . فقال : « طُوفى على رجلَيْك سُبْعَيْن ؛ سبعًا عن يَدَيْك ، وسبعًا عن رِجْلَيك » . وسندُه ضعيفٌ . استدرَكها ابنُ الدبَّاغِ[(١٠)] وغيرُه على « الاستيعابِ » .

(١) الموطأ ١/٢٢ (١٣) ، وأبو داود (٧٥) ، والترمذى (٩٢) ، وابن ماجه (٣٦٧) ، والنسائى (٦٨، ٣٣٩) .
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٨.
(٣) تقدم ص١٢٠ (١١٧٦٤) .
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٨، والتجريد ٢/ ٣٠٠.
(٥) ستأتى ص١٦٠ (١١٨١٦) .
(٦) أسد الغابة ٧/ ٢٤٩، والتجريد ٢/ ٣٠٠، وجامع المسانيد ١٦/ ٧٥.
(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « خديج » . وتقدمت ترجمته ١٠/٢٢٠ (٨٠٩٩) .
(٨) سنن الدارقطنى ٢/ ٢٧٣.
(٩) آليت : أقسمت . ينظر المعجم الوسيط (أ ل ى) .
(١٠) ابن الدباغ - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٤٩.

[١١٨١٣] كَبْشةُ بنتُ مَعنِ بنِ عاصمٍ الأنصاريَّةُ[(١)] ، كانت زوجَ أبى قَيسِ ابنِ الأسلتِ ، ويقالُ لها : كُبَيْشةُ . قال ابنُ جُرَيجٍ ، [(٢)]عن عِكْرمةَ : نزَلت فيها : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩] . أخرَجه أبو موسى[(٣)] ، عن المستغفرىِّ ، [٥/١٩٨و] ثم من طريقِ أبى ثَورٍ ، عن ابنِ جريجٍ[(٢)] . وذكرتُه فى « الأسبابِ »[(٤)] من عِدَّةِ طرقٍ .

/[١١٨١٤] كَبْشةُ بنتُ واقدِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ زيدِ مناةَ[(٥)] ، وعمرٌو ٩٣/٨ هو ابنُ الإطْنابةِ ، من بنى الحارثِ بنِ الخَزْرجِ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٦)] فى المبايعاتِ ، وهى أمُّ عبدِ اللهِ بنِ رَوَاحةَ ، وكذا ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٧)] ، ويقالُ فيها : كُبَيْشةُ . بالتصغيرِ ، وزاد : ولما مات رواحةُ خلَف عليها قيسُ بنُ شمَّاسٍ ، فوَلَدَت له ثابتًا .

[١١٨١٥] كبيرةُ[(٨)] ، وقيل بالمثلثةِ بدلَ الموحدةِ ، ذكَرها ابنُ منده[(٩)] بالمثلثةِ ، وتبِعه أبو نعيمٍ[(١٠)] ، وذكَرها أبو موسَى[(١١)] فى « الذيلِ » بالموحدةِ تبعًا

(١) التجريد ٢/ ٣٠٠.
(٢ - ٢) سقط من : ص .
(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٥٠، ٢٥١، وفيه : « كبيشة » .
(٤) العجاب فى بيان الأسباب ٢/٨٤٦ - ٨٤٩.
(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٠، والتجريد ٢/ ٣٠٠.
(٦) المحبر ص ٤٢٠.
(٧) الطبقات ٨/ ٣٦٣.
(٨) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٠، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٠، والتجريد ٢/ ٣٠٠، وجامع المسانيد ١٦/ ٧٦.
(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٥٠.
(١٠) معرفة الصحابة ٥/ ٣٠٠. وفيه : « كبيرة » . وفى أسد الغابة عنه كما ذكر المصنف .
(١١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٥٠.

لابنِ ماكُولا[١] . قلتُ : وسبَق ابنَ ماكُولا الخطيبُ ، فقال : كبيرةُ بالباءِ المعجمةِ بواحدةٍ : هو اسمُ كبيرةَ بنتِ أبى سفيانَ ، لها صحبةٌ وروايةٌ . ثم ساقَ من طريقِ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ مَسْمولٍ[٢] ، عن يحيَى بنِ أبى ورقةَ[٣] ابنِ[٤] سعيدٍ ، عن أبيه ، قال : حدَّثتنى مولاتى كبيرةُ بنتُ أبى سفيانَ ، وكانت قد أدرَكَت الجاهليةَ ، وكانت من المبايعاتِ ، قالت : قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى وأَدْتُ أربعَ بَنِينَ لى فى الجاهليةِ . قال : « أعتِقِى أربعَ رقابٍ » . فأعْتَقْتُ (٥ أباك سعيدًا ٥) ، وابنَه مَيْسرةَ ، وأمَّ مَيْسرةَ . قال الخطيبُ : لم يذكُرِ الرابعَ ، ولعلَّه راوى هذا الحديثِ . يعنى أبا ورقةَ[٣] . انتهى . وقال ابنُ الأثيرِ[٦] تبعًا لسلفِه : إنَّها خزاعيَّةٌ . وقيل : ثقفيةٌ . ومنهم مَن قال : كَبيرةُ بنتُ سفيانَ . وأورَد لها بالإسنادِ المذكورِ حديثًا آخرَ : « دمُ عَفْراءَ[٧] أزكَى عندَ اللهِ من دمِ سَوْدَاوَيْنِ » .

[١١٨١٦] كبيشةُ[٨] بنتُ مالكِ بنِ قيسٍ الأنصاريَّةُ[٩] ، من بنى مازنٍ ،

(١) الإكمال ٧/ ١٦٣.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « سموءل » ، وفى ص : « سمول » . وينظر الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٧. والحديث أخرجه الطبرانى ٢٥/ ١٥، ١٦ (٩) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٤٦٩، ٣٢٩٣، ٧٨٦٥) من طريق محمد بن سليمان به .

(٣) فى م : « روقة » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « عن » . وتقدمت ترجمة سعيد فى ٣/ ١١٩.

(٥ - ٥) فى النسخ : « أبا سعيد » . والمثبت من مصدرى التخريج ، وتقدمت ترجمة سعيد والد ميسرة فى ٤/٣٦٣ (٣٣١٢) .

(٦) أسد الغابة ٧/ ٢٥٠.

(٧) العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها . النهاية ٣/ ٢٦١.

(٨) فى الأصل ، أ : « كبشة » .

(٩) أسد الغابة ٧/ ٢٥٠، والتجريد ٢/ ٣٠٠.

ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(١)] فى المبايعاتِ، وهى أختُ[(٢)] الشَّموسِ، وذكَرها ابنُ سعدٍ[(٣)] بغيرِ تصغيرٍ، وقال: أمُّها سُهَيمةُ بنتُ عُويمرِ بنِ الأشقرِ[(٤)]، تزوَّجها ثعلبةُ بنُ (٥)عمرِو بنِ(٥) مِحْصنِ بنِ عمرِو /بنِ عَتِيكِ بنِ عمرِو بنِ مَبْذولٍ، ثم ٩٤/٨ خلَف عليها الحُبَابُ بنُ (٦)الحارثِ بنِ(٦) عمرِو بنِ (٦)عوفِ بنِ(٦) مبذولٍ، فولَدت له زينبَ.

[١١٨١٧] **كُبَيشةُ بنتُ مَعْنِ بنِ عاصمٍ**[(٧)]، تقدَّمت فى كَبْشةَ بغيرِ تصغيرٍ[(٨)].

[١١٨١٨] **كَثيرةُ**، بالمثلثةِ، **بنتُ أبى سفيانَ**، فى كبيرةَ بالموحدةِ[(٩)].

[١١٨١٩] **كُحَيْلةُ**، لها ذكرٌ فى حديثٍ لأبى أُمامةَ فى «المعجمِ الكبيرِ»[(١٠)] للطبرانىِّ.

---

(١) المحبر ص٤٢٧، وفيه: «كبشة».

(٢) ليس فى: الأصل، أ، ب، م. وتقدمت ترجمتها فى ٥٢٤/١٣ (١١٥٢٠).

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٨.

(٤) فى النسخ: «أسعر» والمثبت من مصدر التخريج.

(٥ - ٥) سقط من: النسخ. والمثبت من مصدر التخريج، وينظر ترجمة ثعلبة المتقدمة فى ٧٥/٢ (٩٥٣).

(٦ - ٦) سقط من: النسخ. والمثبت مما تقدم فى ترجمة زينب بنت الحباب فى ٧/ ٦٧١.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٥٠.

(٨) تقدمت ص١٥٩ (١١٨١٣).

(٩) تقدمت ص١٥٩ (١١٨١٥).

(١٠) المعجم الكبير (٧٨٨٣)، وفى المطبوع: «حجيلة». وفى مجمع الزوائد ٢٦٠/٢ عن الطبرانى كما ذكر المصنف.

[١١٨٢٠] **كريمةُ بنتُ أبى حَذْرَدٍ الأسلميَّةُ**[(١)] ، [(٢)]يقالُ : لها صحبةٌ[(٢)] . ذكَرها ابنُ حبانَ ، ثم المستغفرىُّ[(٣)] ، وقيل : هى أمُّ الدرداءِ الكبرَى . وليست هى . انتهى . والمعروفُ فى أمِّ الدَّرْداءِ الكبرَى أنَّ اسمَها خَيْرةُ ، كما تقدَّم فى حرفِ الخاءِ المعجمةِ[(٤)] .

[١١٨٢١] **كريمةُ**[(٥)] **بنتُ كلثومٍ الحميريَّةُ**[(٦)] ، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ عَكَّافِ بنِ وَدَاعةَ[(٧)] ، وقيل : هى زينبُ بنتُ كلثومٍ .

[١١٨٢٢] **كُعَيبةُ** ، بالتصغيرِ ، **بنتُ سعيدٍ الأسلميَّةُ**[(٨)] ، ذكَر أبو عمرَ[(٩)] عن الواقدىِّ أنَّها شهِدَتْ خيبرَ مع رسولِ اللهِ ﷺ ، فأسهَم لها سَهْمَ رجلٍ . وقال ابنُ سعدٍ[(١٠)] : هى التى كانت تكونُ فى المسجدِ لها خَيْمةٌ تُداوِى المرضَى والجَرْحى ، وكان سعدُ بنُ مُعاذٍ حينَ رُمِىَ عندَها تُدَاوِى جُرحَه حتى مات .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢٥١، والتجريد ٢/ ٣٠٠.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل، ب .

(٣) الثقات ٣/ ٣٥٨، والمستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٥١.

(٤) تقدم فى ٣٥٧/١٣ (١١٢٧٤) .

(٥) فى الأصل، أ، ب : « كبيرة »، وفى ص : « كسيرة » .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠١، وأسد الغابة ٧/ ٢٥١، والتجريد ٢/ ٣٠٠.

(٧) تقدم فى ٢٢٨/٧ (٥٦٦١) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٨، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٢، والتجريد ٢/ ٣٠٠.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٧.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩١.

[١١٨٢٣] [٥/١٩٨ظ] **كلْبَةُ**[1] **بنتُ يَثربيٍّ**، لها صحبةٌ، كذا فى «التجريدِ»[2] بلا زيادةٍ، وأنا أظنُّها التى بعدَها، ثم وجَدتُ ذلك صريحًا فى كلامِ إبراهيمَ الحَرْبِيِّ، وسمَّى أباها كما سمَّاه غيرُه.

٨/٩٥ /[١١٨٢٤] **كُلْثُمُ**[3]، ويقالُ: كُلَيْبَةُ. بالتصغيرِ، **بنتُ بُرْثُنٍ**[4]، بضمِّ الموحدةِ ثم المثلثةِ بينَهما راءٌ وآخرُها نونٌ، من بنى العَنْبرِ بنِ تَميمٍ، هى والدةُ زُبيبِ[5] بنِ[6] ثَعلبةَ، أخرَج الطبرانىُّ فى «الكبيرِ»[7] من طريقِ زُبيبِ[5] بنِ[6] ثعلبةَ، قال: دعَتْنى أمى[8] كُلَيْبَةُ بنتُ بُرثُنٍ العنبريَّةُ، فقالت: يا بنَىَّ، إن هذا أخَذ زِرْبِيَّتى[9] التى كنتُ ألبسُ. فلقَيتُ[10] الرجلَ، فأتيتُ به النبىَّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إن هذا أخَذ زِرْبِيَّةَ أمِّى. فقال: «ردَّها عليه[11]». ذكَرها أبو نعيمٍ[12]، وهذا مختصرٌ من حديثٍ طويلٍ، قال أبو نعيمٍ: ويقالُ

(١) فى الأصل، أ، ب، ص، ونسخة من مصدر الترجمة: «كليمة».

(٢) التجريد ٢/ ٣٠١.

(٣) فى أ غير منقوطة، وفى الأصل، ب، ص: «كليم».

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠١، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٩٤، والتجريد ٢/ ٣٠١، وجامع المسانيد ١٦/ ٧٧.

(٥) فى النسخ: «زينب». والمثبت مما تقدم فى ترجمته ٤/ ١٤ (٢٧٩٧).

(٦) فى ص: «بنت».

(٧) المعجم الكبير ٢٥/ ١٦، ١٧ (١١).

(٨) فى أ، ب، ص: «أم»، وفى مصدر التخريج: «أم كلثوم».

(٩) الزربية: الطنفسة، وقيل: البساط ذو الخمل، وتكسر زايها وتفتح وتضم، وجمعها زرابى. النهاية ٢/ ٣٠٠، وقولها: التى كنت ألبس. فيه أن الافتراش يسمى لبسا. ينظر فتح البارى ١/ ٤٩٠.

(١٠) كذا فى النسخ ومصدر التخريج، وفى أسد الغابة ٧/ ٢٥٢: «فليت»، وفى سنن أبى داود (٣٦١٢): «فأخذت بتلبيبه».

(١١) فى ص، م: «على».

(١٢) معرفة الصحابة ٥/ ٣٠١.

اسمُها كليبةُ[(١)] . [(٢)]قلت : وقال[(١٢)]

[١١٨٢٥] **كُلْثُمُ[(٣)] بنتُ محرزٍ النجاريَّةُ[(٤)]** ، أختُ أسماءَ التى تقدَّمت[(٥)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٦)] فى المبايعاتِ .

[١١٨٢٦] **كُلْثُمُ[(٧)] جدَّةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى عَمْرةَ[(٨)]** ، تقدَّمت فى كبشةَ[(٩)] .

[١١٨٢٧] **كَنودُ بنتُ قَرَظَةَ** ، فى فاخِتَةَ بنتِ قَرَظَةَ[(١٠)] .

[١١٨٢٨] **كَنودُ أمُّ سارةَ** ، تقدَّمت فى سارةَ[(١١)] .

[١١٨٢٩] **كويسةُ** ، يتيمةٌ كانت فى حَجرِ النبيِّ ﷺ ، قاله كليبُ بنُ عيسَى ، عن زُجْلَةَ ، عنها . كذا فى « التجريدِ »[(١٢)] ، وقد أجحَف فى الاختصارِ . وزُجْلَةُ ؛ بضمِّ الزاي المنقوطةِ وسكونِ الجيمِ بعدَها لامٌ ، امرأةٌ من

(١) فى الأصل ، ب ، م : « كليم » . وكذا فى أ ، ولكن غير منقوطة ، وفى ص : « طنم » ، والمثبت من مصدر التخريج .
(٢ - ٢) سقط من : م . وبعده بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص ، كتب فى وسطه : « كذا » .
(٣) فى الأصل ، ص ، ب : « كليم » .
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٣، والتجريد ٢/ ٣٠١.
(٥) تقدمت فى ١٣/١٣٥ (١٠٩٣٧) .
(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٣.
(٧) فى أ ، ص غير منقوطة ، وفى الأصل ، ب ، ونسخة من التجريد : « كليم » .
(٨) أسد الغابة ٧/ ٢٥٢، والتجريد ٢/ ٣٠١.
(٩) تقدمت ص ١٥٦.
(١٠) تقدمت ص٧٨ (١١٧٠٩) .
(١١) ستأتى فى أم سارة ص٣٧٤ (١٢١٧٨) .
(١٢) التجريد ٢/ ٣٠١.

أهلِ الشامِ ، روَت عن أمِّ الدرداءِ وغيرِها ، وأخرَج الخطيبُ[١] فى « المؤتلفِ » من طريقِ الهيثمِ بنِ خارجةَ ، عن كُليبِ بنِ عيسَى بنِ أبى حجيرٍ[٢] الثقفىِّ : سمِعْتُ زُجْلَةَ مولاةَ معاويةَ تقولُ : أدْرَكْتُ يتامَى كُنَّ فى حَجرِ النبىِّ ﷺ ، إحداهن تُسَمَّى كُوَيسةُ . فذكَرتْ قصةً فى أنَّ النساءَ لا يَتْبَعْنَ الجِنازةَ إلا إن كانت امرأةً نُفساءَ أو مَبطونةً[٣] ، فتخرُجُ امرأةٌ / [٤]من ثقاتِها[٤] إلى المصلَّى ، ٩٦/٨ فإذا وُضِعتِ الجِنازةُ وضَعت يدَها تنظُرُ هل خرَج منها شىءٌ ، وهم يَنظُرونَها ، حتى إذا توارَتْ ، قالوا للإمامِ : كبِّرْ .

[١١٨٣٠] **كيِّسَةُ** ؛ بتشديدِ المثناةِ التحتانيةِ بعدَها مهملةٌ ، **بنتُ الحارثِ بنِ كُرَيزِ بنِ عبدِ شمسٍ** ، كانت زوجَ مُسَيلِمةَ الكذَّابِ ، ثم خلَف عليها عبدُ اللهِ بنُ عامرٍ الأكبرُ ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ [٥]وضبَطها[٥] .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٢٨، ٦٩/ ١٦٣ من طريق الخطيب به .

(٢) فى الأصل، ب ، م : « حجر » . وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٧٥.

(٣) فى الأصل، ب : « منطوية » .

(٤ - ٤) فى الأصل ، م : « مما بها » ، وفى ص : « من » ، وبعده بياض بمقدار كلمة . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل، ب .

القسمُ الثانِى

[١١٨٣١] **كُبَيشةُ بنتُ حكيمِ الثقفيَّةُ**[(١)] ، جدَّةُ أمِّ الحكمِ بنتِ يحيَى بنِ عُقبةَ ، رَوَتْ أمُّ الحكمِ عنها أنَّها رَأَتِ النبىَّ ﷺ . ذكَرها هكذا ابنُ منده ، ونقَله أبو نعيمٍ[(٢)] ، فقال : لم يَزِدْ عليه . يعنى[(٣)] : لم يَسُقْ حديثَها .

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٤٨، والتجريد ٢/ ٢٩٩. وعندهم : « كبشة » .

(٢) معرفة الصحابة ٥/ ٣٠٠.

(٣) فى الأصل ، ب : « أى » .

القسمُ الثالثُ

[١١٨٣٢] **كَبْشَةُ بنتُ مَكْشوحٍ المراديَّةُ**، أختُ قيسٍ الفارِسِ المشهورِ، ذكَرها ابنُ شاهينٍ فى ترجمةِ أبانِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ، وأنَّها كانت مَوصوفةً بالجمالِ، فزوَّجها أخوها قيسَ بنَ أبانٍ [٥/١٩٩و] لمَّا ولِى إمرةَ اليمنِ فى خلافةِ أبى بكرٍ الصديقِ. أورَد ذلك من طريقِ سليمانَ الأَبْناوِىِّ[1]، عن النعمانِ بنِ بُزُرْجَ فى خبرٍ طويلٍ.

(١) فى النسخ: «الأنبارى». والمثبت مما تقدم فى ١/٣٧.

القسمُ الرابعُ

[١١٨٣٣] كَبشةُ بنتُ بُرْثُنٍ، وقيل: يَثْربيٌّ، **العنبريَّةُ**، ذكَرها أبو عمرَ فى حديثِ [(١)]زُبيبِ بنِ[(١)] ثَعلبةَ. كذا فى «التجريدِ»[(٢)]، وهو تصحيفٌ، وإنَّما هى كُلَيبةُ بالتصغيرِ، كما تقدَّم قريبًا فى كُلْثُمَ[(٣)].

(١ - ١) فى الأصل، أ، ب: «زينب بن»، وفى ص، م: «زينب بنت»، وتقدمت ترجمة زبيب بن ثعلبة فى ٤/ ١٤.

(٢) التجريد ٢/ ٢٩٩. وفيه: «برثم». بدلًا من: «برثن». وفى نسخة منه: «برصن».

(٣) تقدم ص١٦٣ (١١٨٢٤).

٩٧/٨

/حرفُ اللامِ

القسمُ الأوَّلُ

[١١٨٣٤] لُبابةُ بنتُ أسلمَ بنِ حَرِيشِ بنِ عَدِيِّ بنِ مَجْدعةَ[١] **بنِ حارثةَ**[٢]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٣] فى المبايعاتِ، وقال: هى أختُ سَلَمةَ [٤]بنِ أَسْلَمَ[٤] شقيقتُه، وتزوَّجها زيدُ بنُ سعدِ بنِ زيدٍ الأشْهليُّ.

[١١٨٣٥] لُبابةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيرِ بنِ الهُزَمِ[٥] **بنِ رُوَيبةَ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ هلالِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصعةَ الهلاليَّةُ، أمُّ الفضلِ**[٦]، زوجُ العباسِ ابنِ عبدِ المطلبِ، ووالدةُ أولادِه؛ الفضلِ وعبدِ اللهِ وغيرِهما، وهى لُبابةُ الكبرَى، مشهورةٌ بكنيتِها ومعروفةٌ باسمِها، وستأتى فى الكنَى[٧]، وأمُّها خَوْلةُ بنتُ عوفٍ القرشيَّةُ.

[١١٨٣٦] لُبابةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ الهلاليَّةُ[٨]، أختُ التى قبلَها،

---

(١) فى الأصل، أ، ب: «مجذعة».

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٤، والتجريد ٢/ ٣٠١.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٤.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ص، م.

(٥) فى الأصل، أ، ب، ص: «الهرم». وينظر تبصير المنتبه ٤/ ١٤٥٢.

(٦) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٧، وطبقات مسلم ١/٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٢، والاستيعاب ٤/ ١٩٠٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٣، والتجريد ٢/ ٣٠١.

(٧) ستأتى ص٤٧٦ (١٢٣٤٢).

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٤، والتجريد ٢/ ٣٠١.

وهى لُبابةُ الصغرَى ، وأنَّها تُلَقَّبُ العَصْماءَ ، وأمُّها فاخِتَةُ بنتُ عامرٍ الثقفيَّةُ ، وهى والدةُ خالدِ بنِ الوليدِ الصحابيِّ المشهورِ . قال أبو عمرَ[١] : فى إسلامِها وصحبتِها نظرٌ . وأقرَّه ابنُ الأثيرِ[٢] ، وهو عجيبٌ ، وكأنَّه استبعَده من جهةِ تَقَدُّمِ وفاةِ زوجِها الوليدِ ، أن تكونَ ماتَتْ معَه أو بعدَه بقليلٍ ، وليس ذلك بلازمٍ ؛ فقد ثبَت أنها عاشَت بعدَ وفاةِ ولدِها خالدٍ ، ولها فى ذلك قصةٌ ؛ فذكَر أبو حُذيفةَ[٣] فى « المبتدأِ والفتوحِ » عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، قال : لما مات خالدُ بنُ الوليدِ خرَج عمرُ فى جِنازتِه ، فإذا أمُّه تَندُبُه ، وتقولُ :

أنتَ خيرٌ مِن أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ القو مِ[٤] إذا ما كُبَّتْ[٥] وجوهُ الرجالِ

٩٨/٨ / قال : فقال عمرُ : صدَقَتْ ، واللهِ ، إن كان لكذلك .

وقال سيفُ بنُ عمرَ[٦] فى « الردةِ والفتوحِ » بسندٍ له ، ذكَر فيه قصةَ عزلِ خالدٍ وإقامَتِه بالمدينةِ ، قال : فلما رأى عمرُ أنَّه قد زال ما كان يَخشاه من افتِتانِ الناسِ به ، عزَم على أن يُوَلِّيَه بعدَ أن يرجِعَ من الحجِّ ، فخرَج معه خالدُ بنُ الوليدِ ، فاستَسْقَى[٧] خارجًا من المدينةِ ، فقال : احدُرُونى إلى مهاجِرى .

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٩.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٥٤.

(٣) أبو حذيفة - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٧٠ .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « العدم » ، وفى مصدر التخريج : « الناس » .

(٥) فى م : « كنت فى » .

(٦) سيف بن عمر - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٧٠ ، وبغية الطلب لابن العديم ٧/ ١٨٦ .

(٧) واستسقى بطنُه استسقاء : اجتمع فيه ماء أصفر . لسان العرب (س ق ى) .

فقدِمَت به أمُّه المدينةَ ومرَّضَتْه حتى ثقُل ، فلقِي عمرَ لاقٍ وهو راجعٌ من الحجِّ ، فقال له : ما الخبرُ ؟ فقال : خالدٌ[١] لِمَا به . فطوَى عمرُ ثلاثًا فى ليلةٍ ، فأدرَكه حينَ قَضَى[٢] ، فرَقَّ عليه واسترجَع ، فلمَّا جُهِّزَ وبكَتْه البواكِى ، قيل له : ألا تنهاهُنَّ . فقال : وما على نساءِ قريشٍ أن يَبْكِينَ أبا سليمانَ ما لم يكنْ نَقْعٌ أو لَقْلَقةٌ[٣] . فلما أُخرِجَ بجنازتِه إذا امرأةٌ مُحْتَزِمةٌ[٤] تَبْكِيه ، وتقولُ :

[٥/١٩٩ظ] أنت خيرٌ من ألفِ ألفٍ

البيتَ المتقدِّمَ ، وبعدَه :

أَشُجَاعٌ فأنتَ أشْجَعُ مِن لَيْـ ـثِ عَرِينٍ[٥] جَهْمٍ أبى أشْبالِ
أَجَوَادٌ فأنتَ أَجْوَدُ مِن سَيْـ ـلِ[٦] دياسٍ يسيلُ[٦] بينَ[٧] الجبالِ

فقال عمرُ : مَن هذه ؟ فقيل : أمُّه . فقال : أمُّه والإلهِ ، ثلاثًا ، وهل قامت النساءُ عن مثلِ خالدٍ . وهذا وإن كان من روايةِ أبى حُذيفةَ وهو ضعيفٌ ، وكذلك سيفٌ ، لكن قد ذكَر ابنُ سعدٍ[٨] وهو ثقةٌ ، عن كَثِيرِ بنِ هشامٍ ، عن

---

(١) بعده فى مصدرى التخريج : « ثقيل » .
(٢) بعده فى الأصل ، ب : « عليه » . وقَضَى : مات .
(٣) النقع هو وضع التراب على الرأس . واللقلقة : الصوت . التاج (ن ق ع) ، وينظر فتح البارى ١٦١/٣.
(٤) فى النسخ : « محرمة » . والمثبت من مصدرى التخريج ، واحتزم الرجل : شد وسطه بالحزام . المعجم الوسيط (ح ز م) .
(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « ضمر بن » ، وفى م : « صهر بن » . والمثبت من مصدرى التخريج ، وينظر البداية والنهاية ١٠ / ١٣٨.
(٦ - ٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أتى يستقل » ، وفى ص : « أبى سعيل » . والمثبت من مصدرى التخريج .
(٧) فى الأصل : « منه » ، وفى أ ، ب : « من » .
(٨) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٧٧.

جعفرِ بنِ بُرْقانَ ، عن يزيدَ بنِ الأَصَمِّ قال : لما تُوُفِّىَ خالدُ بنُ الوليدِ بَكَت عليه أمُّه ، فقال عمرُ : يا أمَّ خالدٍ ، أخالدًا و[1] أجرَه تُرْزِئينَ[2] ؟! عزَمتُ عليكِ ألا تَبِيتى[3] حتى تسودَّ يداك من الخضابِ . / وهذا مسندٌ صحيحٌ ، وعلَّق ٩٩/٨ البخاريُّ[4] قولَ عمرَ فى النَّقْعِ واللَّقْلَقَةِ فى البكاءِ على خالدٍ ، لكن لم يُسمِّ أمَّه . ومجموعُ ذلك يُفيدُ أنَّها عاشَتْ بعدَ النبىِّ ﷺ ، أفيُظَنُّ بها أنَّها استمرَّت على الكفرِ من بعدِ الفتحِ إلى أن مات النبىُّ ﷺ ، هذا بعيدٌ عادةً ، بل يُبْطِلُه ما تقدَّم أنَّه لم يَبقَ بالحرمينِ ولا الطائفِ أحدٌ بعدَ[5] حجةِ الوداعِ إلا أسلَم وشهِدها .

[١١٨٣٧] **لُبابةُ بنتُ أبى لُبابةَ الأنصاريَّةُ**[6] ، أدركَت النبىَّ ﷺ ، ولها ذكرٌ ، كذا ذكَر[7] ابنُ منده[8] مختصِرًا ، وساق أبو نعيم[9] قصتَها من طريقِ موسَى بنِ عُبيدةَ الرَّبَذِىِّ أحدِ الضعفاءِ ، عن سعيدِ [10] بنِ جِبْرِيلَ[10]

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م: « أو » .

(٢) الرُّزء : المصيبة بفقد الأعزة ، وهو من الانتقاص أيضًا . النهاية ٢/ ٢١٨.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « ثبت » ، وفى ص : « تيت » ، وفى م : « تثبت » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) البخارى عقب حديث (١٢٩٠) .

(٥) فى أ ، ص ، م : « فى » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « الأنصارى » .

وتنظر ترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٤، والتجريد ٢/ ٣٠١، وجامع المسانيد ١٦/ ٨٢.

(٧) فى م : « ذكرها » .

(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٥٤.

(٩) معرفة الصحابة (٧٨٧١) .

(١٠ - ١٠) فى الأصل ، ب : « أن جبريل » ، وفى م : « بن جبير » .

مولَى أبِى لُبابةَ ويعقوبَ بنِ زيدٍ، عن لُبابةَ، قالت: كنتُ أنا صاحبتَه فكان يقولُ: شُدِّى وِثاقَ عدوِّ اللهِ الذى خانَ اللهَ ورسولَه. ومرَّ به أخوه فقال: يا أخى، هَلُمَّ إلىَّ. فقال: لا واللهِ، لا أكلِّمُكَ حتى يَرضَى اللهُ عنكَ ورسولُه. فسأل عنه رسولُ اللهِ ﷺ، فقالوا: هو فى المسجدِ. [(١)]وأَخْبَرُوه[(١)] بخبرِه، فقال: «لو جاءنى لكانَ فيه أمرٌ». فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾ الآية [الأنفال: ٢٧]. والآيةُ الأُخرى: ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦].

[١١٨٣٨] لُبْنَى بنتُ ثابتِ بنِ المنذرِ بنِ حَرَامٍ الأنصاريَّةُ الخزرجيَّةُ، أختُ حسَّانَ الشاعرِ المشهورِ، ذكَر ابنُ سعدٍ[(٢)] أنَّها بايَعَتِ النبىَّ ﷺ هى وأختُها كَبْشةُ، وكانت لُبْنَى شقيقةَ أوسِ بنِ ثابتٍ.

/**[١١٨٣٩] لُبْنَى بنتُ الخَطِيمِ الأنصاريَّةُ الأوسيَّةُ**[(٣)]، أختُ قيسِ بنِ الخَطِيمِ الشاعرِ، كانت عندَ[(٤)] قيسِ بنِ زيدِ بنِ عامرٍ الظَّفَرىِّ، وذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٥)] فى المبايعاتِ، وقال ابنُ سعدٍ[(٦)]: أمُّها أمُّ قيسٍ قَرِيبةُ بنتُ قيسِ بنِ قُرَيمِ بنِ أميةَ بنِ سِنانٍ السَّلَمِيَّةُ، تزوَّجها عبدُ اللهِ بنُ نَهيكِ بنِ إسافٍ، فولَدَت ٨/ ١٠٠

(١ - ١) فى ص، م: «وأخبره».
(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٩.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٥، والتجريد ٢/ ٣٠١.
(٤) بعده فى النسخ: «عبد». وتقدمت ترجمة قيس فى ٩/ ١٠٣ (٧٢٠٥).
(٥) المحبر ص ٤١٣.
(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٧.

له ، وأسلَمَت لُبْنَى وبايعت . وسيأتى ذكرُ أختِها ليلَى[(١)] .

[١١٨٤٠] **لُبْنَى بنتُ قَيْظِىٍّ[(٢)] بنِ قيسِ بنِ لَوْذانَ بنِ ثَعلبةَ بنِ عدىِّ بنِ مَجْدعةَ بنِ حارثةَ الأنصاريَّةُ[(٣)]** ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٤)] فى المبايعاتِ .

[١١٨٤١] **لَبيبةُ[(٥)]** ، جاريةُ بنى المؤمَّلِ بنِ حبيبِ بنِ تَميمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عدىِّ بنِ كعبٍ ، كانت أحدَ [٥/٢٠٠و] مَن يُعذَّبُ من المُسْتَضعَفِينَ ، فاشتراها أبو بكرٍ الصديقُ فى سَبْعةٍ سيأتى ذكرُهم فى أمِّ عُبَيسٍ[(٦)] ، ووردَتْ فى غالبِ الرواياتِ غيرَ مُسَمَّاةٍ ، وسمَّاها البلاذُرىُّ عن أبى البَخْتَرىِّ[(٧)] .

[١١٨٤٢] **لَبيسُ بنتُ عمرِو بنِ حَرَامٍ الأنصاريَّةُ[(٨)]** ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٩)] ، وقال : أمُّها أمُّ قُرادٍ بنتُ مَوهِبةَ بنِ عدىِّ بنِ مَجْدعةَ ابنِ حازمٍ ، تزوَّجها أبو ثابتِ بنُ[(١٠)] عبدِ عمرٍو[(١٠)] بنِ قَيْظِىٍّ[(١١)] ، ثم تزوَّجها قيسُ ابنُ

---

(١) سيأتى ص١٧٩ (١١٨٤٩) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « قبطى » ، وبدون نقط فى ص . وينظر تبصير المنتبه ٣/ ١١٥٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٥، والتجريد ٢/ ٣٠٣.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٥.

(٥) فى ص : « لبينة » .

(٦) سيأتى ص٤٤٥.

(٧) أنساب الأشراف ١/ ٢٢١.

(٨) أسد الغابة ٧/٢٥٥، والتجريد ٢/ ٣٠٢، وفى أسد الغابة : « لميس » .

(٩) المحبر ص ٤٢٦، وفيه : « لميس » .

(١٠ - ١٠) فى الأصل : « عدى بن عمر » ، وفى أ : « عبد بن عبد عمر » ، وفى ب : « عدى عمر » . وينظر طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٥.

(١١) فى الأصل ، أ ، ب : « قبطى » .

قيسِ بنِ لَوْذانَ .

[١١٨٤٣] لَبيسةُ بنتُ عمرٍو الأنصاريَّةُ أمُّ عُمارةَ[١] ، ذكَرها الطبرانيُّ[٢] في حرفِ اللامِ ، وبه جزَم ابنُ نُقْطَة . والمشهورُ أنَّها بالنونِ بدلَ اللامِ ، وهي مشهورةٌ بكنيتِها ، وستأتي[٣] ، ويقالُ : إنَّ لَبيسةَ غيرُ نَسِيبَةَ[٤] ، وإنَّها بنتُ حربٍ ، فاللهُ أعلمُ .

/[١١٨٤٤] **لُهَيَّةُ**[٥] ، بمثنَّاةٍ تحتانيَّة مثقَّلةٍ ، جاريةُ عمرَ بنِ الخطابِ وأمُّ ١٠١/٨ ولدِه ، وكانت تَخدِمُ ابنتَه حَفْصةَ . قال ابنُ مَاكولا[٦] : هي أمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرَ الذي يُكنَى أبا شَحْمةَ ، وقيل : إنَّها نُهَيَّةُ بالنونِ بدلَ اللامِ .

وذكَرها المستغفريُّ[٧] ، وقال : لها صحبةٌ . وأورَد من طريقِ إبراهيمَ ابنِ موسَى بنِ تَيمٍ[٨] ، قال : حدَّثني عمِّي زكريَّا بنُ يَحيَى ، عن[٩] ابنِ أخِي ابنِ شهابٍ ، عن عمِّه ، قال : حدَّثني رجالٌ من أهلِ العلمِ ، أنَّ حَفْصةَ زوجَ النبيِّ ﷺ أرسَلَت لُهَيَّةَ أُمَّ ولدِ عمرَ[١٠] في يومِها الذي يَدورُ إليها فيه

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/٣٠ ، وترجمها أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٣٠٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٢٥٥، والذهبي في التجريد ٢/٣٠٢ وعندهم : « لسيبة » ، وفي نسخة من التجريد « لبيسة » .
(٢) المعجم الكبير ٢٥/٣٠ .
(٣) ستأتي ص٤٥٧ (١٢٣٢٠) .
(٤) في ص : « نبيشة » . وهو ما قيل في اسمها . وينظر تبصير المنتبه ٣/ ١١٨٦.
(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٥٥، والتجريد ٢/ ٣٠٢، وجامع المسانيد ١٦/ ٨٤.
(٦) الإكمال ١/ ٣٧٧، ٣٧٨.
(٧) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٥٥.
(٨) في الأصل : « تميم » .
(٩) في م : « قال حدثني » .
(١٠) سقط من : ص .

رسولُ اللهِ ﷺ ، فقالت : إنه خرَج من عندِى فاحتَبَسَ عنِّى ، فانظُرِى عندَ أىِّ نسائِه . فانطَلَقَت لُهَيَّةُ فوجَدَتْه[1] عندَ صفيَّةَ ، فرجَعت إلى حَفْصةَ فأخبَرَتْها ، فطفِقَت حَفْصةُ تقولُ : [2]خلا بيهوديةٍ[2] . ثم أمَرَت لُهَيَّةَ أن ترجِعَ إلى صفيةَ حتى يَخرُجَ النبىُّ ﷺ من عندِها ، فتُخبرَها بالذى قالت حَفْصةُ ، فقالت صفيةُ : واللهِ إنِّى لابنةُ[3] هارونَ ، وإنَّ عمِّى لموسَى ، وإنَّ زوجِى لرسولُ اللهِ ﷺ ، و[4]ما أعرفُ لأحدٍ أن يكونَ أفضلَ منِّى[5] . فدخَل وصفيةُ تبكِى ، فقال لها « [6]مَا لَكِ[6]؟ » . فأخبَرَتْه بالذى بلَّغَتْها لُهَيَّةُ عن حفصةَ ، وبالذى قالت لها ، فصدَّقَها رسولُ اللهِ ﷺ ، فلما رأت حَفْصةُ ذلك قالت : واللهِ لا أُوذِى صفيةَ أبدًا .

[١١٨٤٥] **لَيلَى بنتُ الإطْنَابَةِ بنِ منصورِ بنِ مَعِيصٍ** - بمهملَتين - **الأنصاريَّةُ**[7] ، من بنى الحُبْلَى ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[8] .

[١١٨٤٦] **ليلَى بنتُ بلالٍ** ، أو بُلَيلٍ ، **الأنصاريَّةُ** ، أختُ أبى ليلَى ، وهى

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « فتجده » .

(٢ - ٢) كذا فى النسخ ، وفى مصدر التخريج : « خلَّابة يهودية » . والخلابة : أن تخلب المرأة قلب الرجل بألطف القول . والخلباء من النساء الخدوع . تاج العروس (خ ل ب) .

(٣) بعده فى الأصل ، أ ، ب : « نبى » .

(٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٥) ليس فى : الأصل ، ب .

(٦ - ٦) فى م : « فى ذلك » .

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٥٦، والتجريد ٢/ ٣٠٢.

(٨) المحبر ص٤٢٥.

عمَّةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلَى ، قال أبو عمرَ[١] : بايَعَتِ النبيَّ ﷺ ورَوَت عنه .

[١١٨٤٧] ليلَى بنتُ ثابتِ بنِ المنذرِ بنِ عمرِو بنِ حَرَامٍ[٢] ، أختُ حسانَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٣] أيضًا .

/**[١١٨٤٨] ليلَى بنتُ أبى حَثْمةَ بنِ حُذيفةَ بنِ غانِمِ بنِ عامرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَويجِ [٤]بنِ عَدِىٍّ[٤] بنِ كعبِ بنِ لُؤىٍّ القرشيَّةُ العدويَّةُ[٥]** ، أختُ سليمانَ ، وكانت زوجَ عامرِ بنِ ربيعةَ العَنْزِىِّ[٦] ، فولَدَت له عبدَ اللهِ . ١٠٢/٨

قال ابنُ سعدٍ[٧] : أسلَمَتْ قديمًا وبايَعَت ، وكانت من المهاجراتِ الأُوَلِ ، هاجَرَت الهجرتَيْن [٥/٢٠٠ظ] إلى الحبشةِ ثم إلى المدينةِ . يقالُ : إنَّها أولُ ظَعِينةٍ دخَلت المدينةَ فى الهجرةِ . ويقالُ : أمُّ سَلَمَةَ .

وذكَر ابنُ إسحاقَ[٨] فى روايةِ يونسَ بنِ بُكيرٍ وغيرِه ، عنه ، عن

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩١٠ .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٥٦، والتجريد ٢/ ٣٠٢.

(٣) المحبر ص ٤٣٠ .

(٤ - ٤) سقط من : النسخ . والمثبت من طبقات ابن سعد ٢٦٧/٨، وأسد الغابة ٢٥٦/٧، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص١٥٦، وتبصير المنتبه ٣/ ٩١٣، وينظر ما تقدم فى ٧/ ١٥١.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٩/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٦، والتجريد ٢/ ٣٠٢، وجامع المسانيد ١٦/ ٨٥.

(٦) فى النسخ : « العنبرى » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٢٦٧/٨، وينظر الأنساب ٤/ ٢٥١.

(٧) الطبقات الكبرى ٢٦٧/٨.

(٨) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٩/٢٥ (٤٧) من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، وعنده : « الحارث بن عبد العزيز » . مكان : « الحارث عن عبد العزيز » . وهو عند أبى نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٧٥) عن الطبرانى وعنده : عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن عبد الله بن عامر ، وينظر سيرة ابن هشام ١/ ٣٤٢، ٣٤٣، وأسد الغابة ٢٥٦/٧ .

عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ ، عن عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ ، عن أُمِّه ليلَى ، قالت : كان عمرُ بنُ الخطابِ من أشدِّ الناسِ علينا فى إسلامِنا ، فلما تَهيَّأْنا للخروجِ إلى أرضِ الحبشةِ جاءَنِى عمرُ وأنا على بعيرِى ، فقال[(١)] : أينَ يا أمَّ عبدِ اللهِ ؟ فقلتُ : آذيتُمونا فى دينِنا ، فنَذْهَبُ فى أرضِ اللهِ . قال : صحِبَكم اللهُ . ثم ذهَب فجاءَنِى زوجِى عامرُ بنُ ربيعةَ ، فقال لمَّا أخبرتُه خبرَه : تَرجِين أن يُسْلِمَ ؟ فذكَر القصةَ .

وروَى الليثُ بنُ سعدٍ[(٢)] ، عن محمدِ بنِ عَجْلانَ ، أنَّ رجلًا من موالى عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ حدَّثه ، عن عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ ، قال : دعَتْنى أمِّى يومًا ورسولُ اللهِ ﷺ قاعدٌ فى بيتِنا ، فقالت : هاكَ تعالَ أُعْطِيكَ[(٣] شيئًا . فقال لها رسولُ اللهِ ﷺ : « ماذا أرَدْتِ أن تُعْطِيه ؟ » . قالت : أُعْطِيه[٣)] تمرًا . فقال : «أمَا إنَّكِ لو لم تُعْطِه شيئًا كُتِبَتْ عليك كِذْبةً ». رواه السرَّاجُ عن قُتيبةَ[(٤)] ، عنه. [(٥]وأَخرَجه[٥)(٦)] ، وتابَع الليثَ حَيْوةُ بنُ شُرَيح ، ويحيَى بنُ أيوبَ ، وحاتمُ بنُ إسماعيلَ[(٧)] ، و[(٦)]عن يحيَى بنِ أيوبَ مولَى[(٨)] زيادٍ[(٩)] ، وهو عندَ ابنِ مندَه من

(١) بعده فى م : « إلى » .

(٢) أخرجه أحمد ٤٧٠/٢٤ (١٥٧٠٢) ، والبخارى فى التاريخ الكبير ١١/٥، والبيهقى ١٩٨/١٠ من طريق الليث به .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) أخرجه أبو داود (٤٩٩١) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٧٦) من طريق قتيبة به .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص ، كتب وسطه : كذا .

(٧) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣٠٤/٥ من طريق حيوة ويحيى وحاتم به .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « المولى » .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « زيادا » . وأخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥١،=

طريقِه .

[١١٨٤٩] ليلَى بنتُ حكيمٍ الأنصاريَّةُ الأوسيَّةُ[١] . قال أبو عمرَ[٢] : ذكَرها[٣] أحمدُ بنُ صالحٍ المِصْريُّ فى أزواجِ النبيِّ ﷺ / ، ولم يَذكُرها غيرُه ، وجوَّز ابنُ الأثيرِ[٤] أن تكونَ هى التى بعدَها ؛ لأنَّ الحكيمَ يَشْتَبِهُ[٥] بالخَطِيمِ . ٨/١٠٣

[١١٨٥٠] ليلَى بنتُ الخَطِيمِ بنِ عَدِىِّ بنِ عمرِو بنِ سَوادِ بنِ ظَفَرٍ الأنصاريَّةُ الأوسيَّةُ ثم الظَّفريَّةُ[٦] ، استدرَكها أبو علىٍّ الجَيَّانىُّ[٧] على « الاستيعابِ » ، وقال : ذكَرها ابنُ أبى خَيْثمةَ ، وقال : أقبَلَت على النبىِّ ﷺ ، فقالت : أنا ليلَى بنتُ الخطيمِ ، جئتُك أعْرِضُ نفسِى عليكَ فتزوَّجْنى . قال : « قد فعَلتُ » . ورجَعتْ إلى قومِها ، فقالوا : بئسَ ما صنَعْتِ ! أنت امرأةٌ غَيْرَى ، وهو صاحبُ نساءٍ ، ارجِعِى فاستَقِيليه[٨] . فرجَعَت فقالت : أقِلْنِى . فقال : « قد فعَلتُ » .

= والبيهقى ١٠/١٩٨، ١٩٩، وفى شعب الإيمان (٤٨٢٢) من طريق يحيى بن أيوب ، عن محمد بن عجلان ، عن زياد مولى عبد الله ، عن عبد الله بن عامر .

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٧، والتجريد ٢/ ٣٠٢.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٩.

(٣) بعده فى م : « أبو » .

(٤) أسد الغابة ٧/ ٢٥٧.

(٥) فى م : « يشبه » .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٠ ، ٣٣٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٧، والتجريد ٢/ ٣٠٢، وجامع المسانيد ١٦/ ٨٧.

(٧) أبو على الجيانى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٥٧.

(٨) الاستقالة : طلب الإقالة . لسان العرب (ق ى ل) .

قلتُ : ذكَر ذلك ابنُ سعدٍ[(١)] ، عن ابنِ عباسٍ بسندٍ فيه الكلبىُّ ، فذكَروا أتَمَّ منه ، وأولُه : أقبَلَت ليلَى بنتُ الخَطِيمِ إلى النبىِّ ﷺ وهو مُوَلٍّ[(٢)] ظهرِه الشمسَ ، فضرَبَت على مَنكِبِه ، فقال : « مَن هذا ؟! أكَله الأسودُ[(٣)] » . وكان كثيرًا ما يقولُها . وفى آخرِه : فقال : « قد أقلتُكِ » .

قال : وتزوَّجها مسعودُ بنُ أوسِ بنِ سَوَادِ بنِ ظَفَرٍ ، فولَدَت له ، فبَيْنا[(٤)] هى فى حائطٍ من حِيطانِ المدينةِ تَغْتسِلُ إذ وثَب عليها ذئبٌ ؛ فأكَل بعضَها ، فأُدْرِكَت فماتَتْ .

ثم أسنَد[(٥)] عن الواقدىِّ ، عن محمدِ بنِ صالحِ بنِ دِينارٍ ، عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ ، قال : كانت ليلَى بنتُ الخَطِيمِ وهَبَت نفسَها للنبىِّ ﷺ فقبِلها ، وكانت تَركَبُ بُعولتَها ركوبًا منكرًا ، وكانت سَيِّئةَ الخُلُقِ . فذكَر نحوَ القصةِ دونَ ما فى آخرِها ، وقال فى روايتِه : فقالت : إنَّك نبىُّ اللهِ و[(٦)]قد أحلَّ[(٦)] لك النساءَ ، وأنا امرأةٌ طويلةُ اللسانِ لا صبرَ لى على الضرائرِ . [٥/٢٠١و] واستقَالَتْه .

١٠٤/٨ / ومن طريقِ ابنِ أبى عَونٍ[(٥)] : أنَّ ليلَى وهَبَت نفسَها للنبىِّ ﷺ ، ووَهَبْن نساءٌ أنفُسَهن فلم يُسْمَعْ أن النبىَّ ﷺ قبِل منهنَّ أحدًا .

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥٠ .
(٢) فى ب ، م : « مول » .
(٣) فى ب ، م ، ومصدر التخريج : « الأسد » ، وينظر تاريخ دمشق ٣/ ٢٤٤.
(٤) فى الأصل ، ب : « فبينما » .
(٥) الطبقات الكبرى ١٥١/٨.
(٦ - ٦) فى الأصل : « أحلت » ، وفى ب : « أحل » .

قال[١] : وأمُّها شُرفةُ[٢] الدارِ بنتُ هَيْشةَ بنِ الحارثِ .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[٣] عن الواقدىِّ ، حسِبْتُه عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ ، قال : أولُ مَن بايَع النبىَّ ﷺ أمُّ سعدِ بنِ معاذٍ ، وهى كَبْشةُ بنتُ[٤] رافِعِ بنِ عُبَيدٍ ، ومن بنى ظَفَرٍ ليلَى بنتُ الخَطِيمِ ، ومن بنى عمرِو[٥] بنِ عوفٍ ليلَى ومريمُ وتَمِيمَةُ[٦] بناتُ أبى سفيانَ اللَّيثىِّ ، يقالُ له : أبو البناتِ . الحديثَ .

وذكَر ابنُ سعدٍ[٧] أيضًا [٨]أنَّ مسعودَ[٨] بنَ أوسٍ تزوَّجها فى الجاهليةِ ، فولَدَت له عمرةَ وعميرةَ ، وكان يقالُ لها : أكلَةُ الأسَدِ . وكانت أولَ امرأةٍ بايَعَتِ النبىَّ ﷺ ومَعها ابنتاها وابنتان لابنتِها[٩] ، ووهَبَت نفسَها له ، ثمَّ استَقَاله بنو ظَفَرٍ فأقالَها .

[١١٨٥١] **ليلَى بنتُ رافعِ بنِ عمرٍو الأنصاريَّةُ**[١٠] ، والدةُ أبى عَبْسِ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٧. وفيه : « شرقة الدار » . وقد ترجم المصنف لشرفة الدار بنت الحارث بن قيس بن هيشة فى ١٣/ ٥١٦ (١١٥٠٨) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « مشرفة » ، وفى ص : « مرفه » . وفى مصدر التخريج . « شرقة » . والمثبت مما تقدم فى ١٣/ ٥١٦ (١١٥٠٨) وينظر المحبر ص ٤١٣، ٤١٥، وأسد الغابة ٧/ ١٦١.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢.

(٤) بعده فى م : « أبى » .

(٥) فى الأصل ، ب : « عمر » . وينظر مصدر التخريج .

(٦) فى النسخ : « سهيمة » . والمثبت مما تقدم فى ١٣/ ٢٢٠ (١١٠٨٧) .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٧.

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، ب .

(٩) فى مصدر التخريج : « لابنتيها » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٥، والتجريد ٢/ ٣٠٢.

جَبْرٍ[(١)]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٢)] فى المبايعاتِ، وقال: أمُّها أمُّ البَرَاءِ بنتُ سَلَمةَ بنِ عُرْفُطةَ.

[١١٨٥٢] ليلَى بنتُ رِبْعىِّ بنِ عامرِ بنِ خَلْدَةَ[(٣)] الأنصاريَّةُ، من بنى بَيَاضَةَ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٤)].

[١١٨٥٣] ليلى بنتُ رِئابِ بنِ حُنَيفٍ الأنصاريَّةُ[(٥)]، من بنى عوفِ بنِ الخَزْرجِ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٦)] أيضًا، وكانت زوجَ عِتْبانَ بنِ مالكٍ.

[١١٨٥٤] ليلى بنتُ أبى سفيانَ بنِ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ زيدِ بنِ أميَّةَ الأنصاريَّةُ الأشْهَليَّةُ[(٧)]، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٨)]، وقد تقدَّم لها ذكرٌ فى ترجمةِ ليلَى بنتِ الخَطِيم قريبًا[(٩)].

١٠٥/٨ /**[١١٨٥٥] ليلَى بنتُ سِماكِ بنِ ثابتِ بنِ سفيانَ بنِ عدىِّ بنِ عمرِو بنِ**

---

(١) فى النسخ: «حرب». والمثبت مما تقدم فى ١٣/٤٣٤ (١٠٣٠١).

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٥.

(٣) فى ب، م: «خالدة».

وتنظر ترجمتها فى طبقات ابن سعد ٨/٣٩١، وأسد الغابة ٧/٢٥٧، والتجريد ٢/٣٠٢.

(٤) المحبر ص ٤٢٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٧، والتجريد ٢/ ٣٠٢.

(٦) المحبر ص ٤٢٤.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٨، والتجريد ٢/ ٣٠٢.

(٨) المحبر ص ٤١٨.

(٩) تقدم ص١٨١.

امرئ القيسِ بنِ مالكٍ الأغرِّ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[١]، عن الواقديِّ أنَّه قال: أسلَمَت وبايَعَت. قال: ولم يَذكُرْها غيرُه.

قلتُ: سيأتي في ترجمةِ أمِّ ثابتٍ بنتِ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ[٢] أختِ قيسٍ[٣]، أنَّها ولَدَت من ثابتِ بنِ سفيانَ ولدَه سِماكًا، فعلى هذا تكونُ ليلَى وأبوها سِماكٌ وأمُّه[٤] أمُّ ثابتٍ ثَلاثَتُهُنَّ[٥] من الصحابةِ في نَسَقٍ.

[١١٨٥٦] ليلَى بنتُ سِماكِ بنِ ثابتِ بنِ سِنانِ بنِ جُشَمَ بنِ عمرِو بنِ امرئِ القيسِ الأنصاريَّةُ[٦]، من بني الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ، ذكَرها ابنُ حَبِيبٍ أيضًا[٧].

[١١٨٥٧] ليلَى بنتُ طَبَاةَ بنِ مَعِيصٍ الأنصاريَّةُ[٨]، ذكَرها ابنُ سعدٍ، كذا في «التجريدِ»[٩]، وأنا[١٠] أخشَى أن تكونَ ليلَى بنتَ الإِطْنابَةِ المذكورةَ أولَ مَن اسمُها ليلَى.

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦١.

(٢) ستأتي ص٣٠٩ .

(٣) كذا في النسخ . وفي ترجمة أخته أم ثابت بنت قيس ص ٣٠٨: « أخت ثابت » . وينظر ما تقدم في ٢/٥٤ (٩١٠) .

(٤) بعده في م : « و » .

(٥) في أ ، ب ، م : « ثلاثة » .

(٦) أسد الغابة ٧/ ٢٥٨، والتجريد ٢/ ٣٠٢ . وفي أسد الغابة : « بن سفيان » مكان : « بن سنان » . .

(٧) المحبر ص ٤٢١.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٥، والتجريد ٢/ ٣٠٢.

(٩) التجريد ٢/ ٣٠٢.

(١٠) في الأصل ، م : « قال » .

[١١٨٥٨] ليلَى بنتُ عُبادَةَ الأنصاريَّةُ الساعِديَّةُ[١]، أختُ سَعْدِ[٢] بنِ عبادةَ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[٣].

[١١٨٥٩] ليلَى بنتُ عبدِ اللهِ العدويَّةُ[٤]، هى الشِّفاءُ، تقدَّمَتْ[٥]، سمَّاها المُستغفرىُّ عن ابنِ حِبَّانَ[٦].

[١١٨٦٠] ليلَى بنتُ عُطاردِ بنِ حاجِبٍ[٧] **التميميَّةُ**، زوجُ عبدِ اللهِ بنِ أبى رَبيعةَ الصحابىِّ، ووالدةُ ولدِه[٨] عبدِ الرحمنِ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ.

[١١٨٦١] [٥/٢٠١ظ] **ليلَى بنتُ قانِفٍ الثقفيَّةُ**[٩]، أخرَج حديثَها أحمدُ، وأبو داودَ[١٠]، من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ، عن نوحِ بنِ حكيمٍ الثقفِىِّ، عن رجلٍ من ولدِ عُروةَ بنِ مسعودٍ، يقالُ له: داودُ. قد[١١] ولَّدتْه[١٢] أمُّ حبيبةَ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٨، والتجريد ٢/ ٣٠٣.

(٢) فى النسخ، وأسد الغابة: «عبادة». والمثبت من طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٠، ٨/ ٣٧٣، وينظر المحبر ص ٤٢٣، وما سيأتى فى ترجمة مندوس بنت عبادة ص٢١٩ (١١٩١٥).

(٣) المحبر ص ٤٢٣.

(٤) أسد الغابة ٧/ ٢٥٩، والتجريد ٢/ ٣٠٣.

(٥) تقدمت فى ١٣/ ٥١٧ (١١٥١١).

(٦) المستغفرى عن ابن حبان - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٥٩.

(٧) فى ص: «حاطب». وينظر ما تقدم فى ٧/ ١٨٣ (٥٥٩١).

(٨) سقط من: م.

(٩) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٤، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٢٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٣، والاستيعاب ٤/ ١٩١٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٩، والتجريد ٢/ ٣٠٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٨٨.

(١٠) أحمد ٤٥/ ١٠٦ (٢٧١٣٥)، وأبو داود (٣١٥٧).

(١١) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.

(١٢) قال صاحب عون المعبود: قد ولدته، بتشديد اللام، والضمير المنصوب يرجع إلى داود، أى ربَّت أم حبيبة داود بن عاصم وتولت أمره. عون المعبود ٣/ ١٧١. وينظر نصب الراية ٢/ ٢٥٨.

بنتُ أبى /سفيانَ ، عن ليلَى بنتِ قانِفٍ ، بقافٍ (١ثم نونٍ ١) ، ثم فاءٍ (٢) ، أنَّها ١٠٦/٨ قالت : كنتُ فيمَن (٣) شهِد غَسْلَ أمِّ كلثومٍ بنتِ النبىِّ ﷺ ، فأوَّلُ ما أَعْطانِى من كَفَنِها الحَقْوُ (٤) ، ثم الدِّرْعُ ، ثم الخِمارُ ، ثم المِلْحفةُ ، ثم أُدْرِجَتْ فى الآخرِ إدراجًا . الحديث .

قلتُ : وداودُ المذكورُ هو ابنُ عاصمِ بنِ عُروةَ بنِ مسعودٍ .

[١١٨٦٢] **ليلَى بنتُ النَّضْرِ العَبْدريَّةُ** ، تقدَّمت فى قُتَيلَةَ فى حرفِ القافِ (٥) .

[١١٨٦٣] **ليلَى بنتُ نَهِيكِ بنِ إسافِ بنِ عدىٍّ بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ الأنصاريَّةُ** (٦) ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ (٧) ، وهى أختُ البَرَاءِ ، وقال ابنُ سعدٍ (٨) : تزوَّجها سهلُ بنُ الربيعِ بنِ عمرِو بنِ عدىٍّ ، وأمُّها أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ (٩) أسلمَ بنِ حَرِيشِ بنِ مَجْدعةَ .

[١١٨٦٤] **ليلَى بنتُ يَسارٍ** ، أحدُ ما قيلَ فى اسمِ أختِ مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ التى نزَلَت فيها : ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ [البقرة : ٢٣٢] . سمَّاها

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) بعده فى م : « ذكر » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « ممن » .

(٤) الحقو : الإزار . لسان العرب (ح ق و) .

(٥) تقدمت ص١٣١ (١١٧٨٢) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٦٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٣.

(٧) المحبر ص ٤١٢.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٨.

(٩) فى النسخ : « بن » . والمثبت من مصدر التخريج .

السُّهَيلىُّ فى « مبهماتِ القرآنِ »[١]، وتبِعه المُنْذرىُّ، والراجِحُ أنَّ اسمَها جُمَيلٌ، [٢] كما تقدَّم فى حرفِ الجيمِ[٣][٢].

١٠٧/٨ [١١٨٦٥] ليلَى[٤] بنتُ يَعارٍ، / أحدُ ما قيلَ فى التى أعتقَتْ سالمًا مولَى أبى حُذيفةَ.

[١١٨٦٦] ليلَى السَّدُوسيَّةُ[٥]، امرأةُ بَشيرِ ابنِ الخَصَاصيَّةِ، يقالُ لها: الجَهْدَمةُ. ويقالُ: هى غيرُها. وقد تقدَّم بيانُ ذلك فى الجَهْدَمَةِ[٦].

[١١٨٦٧] ليلَى الغِفَارِيَّةُ[٧]، قال أبو عمرَ[٨]: كانت تَخرُجُ مع النبىِّ ﷺ فى مغازِيه، تُداوِى الجَرْحَى، وتَقومُ على المرضَى، حديثُها أنَّ النبىَّ ﷺ قال لعائشةَ: « هذا علىٌّ أولُ الناسِ إيمانًا ». روَى عنها محمدُ بنُ القاسمِ الطائىُّ.

---

(١) التعريف والإعلام ص ٦٩.
(٢ - ٢) ليس فى: الأصل، ب.
(٣) تقدم فى ٢٣٩/١٣ (١١١١١).
(٤) ليس فى: الأصل، ب. وجاءت هذه الترجمة فى ص، م بعد الترجمة التالية.
(٥) ثقات ابن حبان ٣٤٦/٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٠٤/٥، والاستيعاب ١٩١٠/٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٠٠، والتجريد ٢/ ٣٠٢، وجامع المسانيد ١٦/ ٩٠.
(٦) تقدم فى ٢٥٤/١٣ (١١١٣٣).
(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٢٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٣، والاستيعاب ٤/ ١٩١٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٩، والتجريد ٢/ ٣٠٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٨٩.
(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩١٠.

قلتُ : أما الخبرُ الأوَّلُ فتقدَّم التَّنبيهُ عليه فى القسمِ الأخيرِ من حرفِ الألفِ[(١)] فى أُمامةَ بنتِ أبى الحكمِ ، وقد أخرَجه[(٢)] العُقيلىُّ[(٣)] فى ترجمةِ موسَى بنِ القاسمِ من الضعفاءِ ، وابنُ منده من روايةِ علىِّ بنِ هاشمِ بنِ البَرِيدِ : حدَّثنى أبى ، حدَّثنا موسَى بنُ القاسمِ ، حدَّثتنى ليلَى الغِفَارِيَّةُ ، قالت : كنتُ أغزُو مع النبىِّ ﷺ ، فأُداوِى الجرحَى ، وأقُومُ على المرضَى ، فلما خرَج علىٌّ إلى البصرةِ خرَجْتُ معه ، فلما رأيتُ عائشةَ أتَيتُها ، فقلتُ : هل سمِعْتِ من رسولِ اللهِ ﷺ فضيلةً فى علىٍّ ؟ قالت : نعم ، دخَل علَى رسولِ اللهِ ﷺ وهو معى ، وعليه جَرْدٌ[(٤)] قَطِيفةٍ فجلَس بينَنا ، فقلتُ : أمَا وجَدْتَ مكانًا هو أوسعُ لكَ من هذا ؟! فقال النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم : « يا عائشةُ ، دعِى لى أخِى ؛ فإنه أوَّلُ الناسِ إسلامًا ، وآخرُ الناسِ بى عَهْدًا ، وأوَّلُ الناسِ لى لُقِيًّا يومَ القيامةِ » .

قال العُقَيلىُّ[(٣)] : لا يُعرَفُ إلا لموسَى بنِ القاسمِ ، قال البخارىُّ[(٥)] : لا يُتابَعُ عليه . انتهى .

وفى سندِه عبدُ السلامِ بنُ صالحٍ أبو الصَّلْتِ ، وقد كذَّبوه . وأما الخبرُ الآخرُ[(٦)] فقال فى « التجريدِ »[(٧)] : هو باطلٌ .

---

(١) تقدم فى ١٣/١٩١ .

(٢) سقط من : ب ، وفى الأصل : « قدم » .

(٣) الضعفاء الكبير ٤/ ١٦٦.

(٤) فى أ : « برد » . وجرد قطيفة : أى قطيفة انجرد خملها وخلقت . لسان العرب (ج ر د) .

(٥) فى أ ، م : « النجارى » .

(٦) فى م : « الأخير » .

(٧) التجريد ٢/ ٣٠٣.

قلتُ : ومحمدُ بنُ[1] القاسمِ هو الطَّايكَانِيُّ[2] لا الطائيُّ ، وهو متروكٌ ، وهو غيرُ موسَى بنِ القاسمِ .

١٠٨/٨ وقد جاء نحوُه لمُعَاذةَ ، / ففى « تفسيرِ [٢٠٢/٥و] ابنِ مَرْدُويه » ، وأخرَجه أبو موسَى[3] من طريقِه ، ثم من روايةِ يَعلَى بنِ عُبيدٍ ، عن حارثةَ بنِ أبى الرجالِ ، عن عَمْرةَ ، قالت : قالت مُعَاذةُ الغِفَاريَّةُ : كنتُ أنيسًا لرسولِ اللهِ ﷺ ، أخرجُ معه فى الأسفارِ ، أقومُ على المرضَى ، وأُداوِى الجرحَى ، فدخَلْتُ على رسولِ اللهِ ﷺ بيتَ عائشةَ وعليٌّ خارِجٌ من عندِها فسمِعتُه يقولُ لعائشةَ : « إنَّ هذا أحبُّ الرجالِ إلىَّ[4] ، وأكرمُهم علىَّ ، فاعْرِفِى له[5] حقَّه ، وأكْرِمِى مَثْواه » . الحديث ، وفيه : « النظرُ إلى علىٍّ عِبَادةٌ » .

قلتُ : وحارثةُ ضعيفٌ ، وهذا هو الحديثُ الذى أشارَ إليه أبو عمرَ .

[١١٨٦٨] ليلَى ، عمَّةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلَى[6] ، فى ليلَى بنتِ بلالٍ[7] ، وقد تقدَّم فى ترجمةِ أبى ليلَى[8] أنَّه اختُلِف فى اسمِه واسمِ أبيه اختلافًا كثيرًا ، والأقربُ أن اسمَ أبيه بلالٌ أو بُلَيلٌ .

---

(١) سقط من : ب ، م .
(٢) فى م : « الطايسكانى » . وينظر الأنساب ٤/ ٣٥.
(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٦٨.
(٤) فى م : « لى » .
(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « لى » .
(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩١٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٩، والتجريد ٢/ ٣٠٣.
(٧) تقدمت ص١٧٦ (١١٨٤٦) .
(٨) تقدم فى ٥٧٥/١٢ (١٠٥٦٧) .

[١١٨٦٩] **ليلَى مولاةُ عائشةَ**[(١)] . قال أبو عمرَ[(٢)] : حديثُها ليس بالقائمِ الإسنادِ ، روَى عنها أبو عبدِ اللهِ المدنيُّ ، وهو مجهولٌ .

قلتُ : أسنَده المُستغفريُّ[(٣)] من طريقِ عبدِ الكريمِ الخرَّازِ[(٤)] ، عن أبى عبدِ اللهِ المدنيِّ ، عن حاجِبَةِ عائشةَ ومولاتِها ، قالت : قلتُ[(٥)] : يا رسولَ اللهِ ، إنَّك تَخرُجُ من الخَلاءِ ، فأدخُلُ فى أثَرِك فلا أرَى شيئًا ، إلا أنِّى أجدُ رائِحةَ المسكِ . فقال : « إنا معاشرَ الأنبياءِ [(٦)]تَنبُتُ أجسادُنا[(٦)] على أرواحِ أهلِ الجنةِ ، فما خرَج منَّا [(٧)]من نَتْنٍ[(٧)] ابتَلَعَتْه الأرضُ » .

[١١٨٧٠] **ليلَى**[(٨)] ، روَى عنها حبيبُ بنُ زيدٍ ، خرَّج حديثَها أبو يعلَى[(٩)] . من « التجريدِ »[(١٠)] .

/[١١٨٧١] **لينةُ** ، حديثُها فى « جُزءِ ابنِ دِيزِيلِ » بالتصغيرِ[(١١)] . ١٠٩/٨

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩١٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٨، والتجريد ٢/ ٣٠٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٩١.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩١٠ .

(٣) المستغفرى - كما فى جامع المسانيد ١٦/ ٩١.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحرار » ، وفى م : « الجرار » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٢٥١/١٨ (٣٥٠٣) .

(٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٦ - ٦) فى ص : « نبتت أجسادها » .

(٧ - ٧) فى الأصل ، أ ، ب : « مرتين » ، وفى ص : « شىء » .

(٨) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٠١، والتجريد ٢/ ٣٠٣.

(٩) مسند أبى يعلى (٧١٤٨) .

(١٠) التجريد ٢/ ٣٠٣.

(١١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الصغير » .

[١١٨٧٢] لِيَةُ[١] صاحبةُ مكانِ مسجدِ[٢] قُباءٍ ، أخرَج عمرُ بنُ شَبَّةَ فى «أخبارِ المدينةِ »[٣] بسندٍ صحيحٍ إلى عروةَ ، قال : كان موضعُ مسجدِ قُباءٍ لامرأةٍ يقالُ لها : لينةُ . كانت تَربطُ حمارًا لها فيه ، فابْتَنَى سعدُ بنُ خَيْثمةَ فيه[٤] مسجدًا ، فقال أهلُ مسجدِ الضرارِ : [٥]أنحنُ نُصَلِّى[٥] فى مِرْبَطِ حمارِ لِيَةَ[١] ؟ لا ، لَعَمْرُ اللهِ ، لكنَّا نَبْنِى مسجدًا فنصلِّى فيه إلى أن يَجِىءَ أبو عامرٍ فيَؤُمَّنا فيه . فأنزَل اللهُ تعالَى : ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة : ١٠٧] الآية .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « لينة » .

(٢) سقط من : م .

(٣) أخبار المدينة ١/ ٥٥، ٥٦.

(٤) سقط من : م .

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب : « من يصلى » ، وفى ص : « انجر يصلى » .

القسمُ الثانِى

خالٍ .

القِسْمُ الثالثُ

[١١٨٧٣] ليلَى بنتُ الجُودىِّ بنِ عدىِّ بنِ عمرِو بنِ أبى عمرٍو الغسَّانِيِّ ، زوجُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرٍ الصديقِ ، لها إدراكٌ ، وكان رآها فى الجاهليةِ فأحَبَّها ، فلما افتُتِحَتْ دمشقُ صارَت إليه فشُغِفَ بها ، فى قصةٍ طويلةٍ ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى ترجمتِه[1] ، فقال : كان قدِم دمشقَ فى تجارةٍ ، فرآها على طِنفَسَةٍ[2] حولَها ولائِدُ[3] ، فلمَّا غزَوا الشامَ كتَب عمرُ لهم : إنِّى غنَّمْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ أبى بكرٍ ليلَى بنتَ الجُودِيِّ . فلمَّا سبَوْها أعطَوها له ، فقدِم بها المدينةَ . قالت عائشةُ : فشُغِفَ بها فكنتُ ألُومُه ، فيقولُ : يا أُخَيَّةْ[4] دعينى ، فكأنِّى أرشُفُ من ثَناياها حَبَّ الرُّمَّانِ . ثم تَمادَى الزمانُ ، فكنتُ أُكَلِّمُه فيها فكانَ إحسانُه إليها أن ردَّها إلى أهلِها ، فكنتُ أقولُ له : لقد أحببْتَها فأفْرَطْتَ وأبغَضْتَها فأفْرَطْتَ . / وفيها يقولُ [٥/ ٢٠٢ظ] عبدُ الرحمنِ الأبياتَ المشهورةَ[5] : ١١٠/٨

تَذَكَّرْتُ ليلَى والسَّمَاوَةُ[6] بينَنا[7] فما لابنةِ الجُودِىِّ ليلَى وماليَا

(١) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٤، وينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٢٧٦.
(٢) الطنفسة : البساط الذى له خمل رقيق . لسان العرب (طنفس) .
(٣) الولائد : جمع الوليدة ، وهى الجارية والأمَة ، وإن كانت كبيرة . النهاية ٥/ ٢٢٥.
(٤) فى ص : « أخته » ، وفى م : « أختيه » .
(٥) الأبيات أيضًا فى الأغانى ١٧/ ٣٥٨.
(٦) فى م : « السمارة » . والسماوة : هى بادية بين الكوفة والشام . معجم البلدان ٣/ ١٣١.
(٧) فى مصدر التخريج : « دونها » . وما فى النسخ موافق لما فى أخبار المدينة ٣/ ٨٤٩.

كذا فى خبرِ الزبيرِ ، وفى روايةِ عمرَ بنِ شَبَّةَ[(١)] ، عن الصَّلْتِ بنِ مسعودٍ ، عن أحمدَ بنِ شَبُّويَه ، عن سليمانَ بنِ صالحٍ ، عن ابنِ المباركِ ، عن مُصعبِ بنِ ثابتٍ ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ ، أنَّ أبا بكرٍ هو الذى نفَله إيَّاها .

ورُوِّينا فى آخرِ[(٢)] التاسعِ من « أمالى المَحامِلى »[(٣)] روايةَ أهلِ بغدادَ ، عنه ، بسندٍ له إلى ابنِ أبى الزنادِ ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه[(٤)] ، أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ أبى بكرٍ قدِم دمشقَ فى أولِ الإسلامِ فى أواخرِ أيامِ أبيه ، فنظَر إلى ليلَى بنتِ الجُودِىِّ فلم يرَ أجملَ منها ، فقال فيها : تذكَّرتُ ليلَى . الأبيات . فكتَب عمرُ إلى عاملِه : إنْ فتَح اللهُ عليكم دمشقَ ، فأسْلِمُوا ابنةَ الجُودِىِّ لعبدِ الرحمنِ . فأسلَمُوها له ، فقدِم بها فأنزَلها على نسائِه ، فذكَر الخبرَ ، وفيه قولُه : لكأنِّى أرشُفُ من ثَنَاياها حبَّ الرُّمَّانِ . قالت : فعُمِل لها شىءٌ حتى سقَطَت أسنانُها فهجَرها[(٥)] ، ثم ردَّها إلى أهلِها . وهذا آخرُ شىءٍ فى الجزءِ المذكورِ ، وهو آخرُ مَجْلسٍ أملاه المَحامِلِىُّ .

[١١٨٧٤] **ليلَى بنتُ حابِسٍ التميميَّةُ** ، أختُ الأَقْرَعِ بنِ حابسٍ الصحابِىِّ المشهورِ ، هى أمُّ غالبِ بنِ صَعْصعةَ بنِ معاويةَ والدِ الفرزدقِ الشاعرِ المشهورِ ، لها إدراكٌ ، وقد ذكَرها الفرزدقُ فى مَرْثِيَّةِ أبيه ، حيثُ يقولُ[(٦)] :

---

(١) أخبار المدينة ٣/ ٨٥٠ ، ٨٥١.

(٢) بعده فى م : « الجزء » .

(٣) أمالى المحاملى ص ٤٤٧، ٤٤٨.

(٤) بعده فى مصدر التخريج : « عن عائشة » .

(٥) ليس فى : الأصل ، ب .

(٦) شرح ديوان الفرزدق ص ٩٩، وفيه : يرثى أخاه الأخطل لا أباه .

أَبَى الصَّبرَ أنِّى لا أرَى البدرَ طالعًا ولا الشمسَ إلا أَذْكَرانى[(١)] بغالِبِ

/شَبِيهَيْن كانَا لابنِ ليلَى ومَن يكُنْ شبيهَ ابنِ ليلَى يُلِحْ[(٢)] ضوءَ الكواكبِ ٨/١١١

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أذكرتنى » ، وفى مصدر التخريج : « ذكرانى » .

(٢) فى م : « يلج » ، وفى مصدر التخريج : « يمح » . وألاح فلانا يُليحه إلاحة : أهلكه . تاج العروس (ل و ح) .

(الإصابة ١٣/١٤)

القسمُ الرابعُ

[١١٨٧٥] ليلَى بنتُ حَكيمٍ[١] ، تقدَّم كلامُ ابنِ الأثيرِ[٢] أنَّه جوَّز أنها بنتُ الخَطِيمِ ، تصحَّفَتْ . والذى يَظهَرُ أنَّها هى ، واللهُ أعلمُ .

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٥٧، والتجريد ٢/ ٣٠٢.

(٢) تقدم ص١٧٩ .

حرفُ الميمِ

القِسْمُ الأولُ

[١١٨٧٦] **المارِدَةُ**، لها ذكرٌ فى حديثِ حكيمِ بنِ حِزامٍ من «مسندِ أبى يعلَى»[(١)]، وقيل: المُرَادِيَّةُ.

[١١٨٧٧] **مارِيَةُ القِبْطيَّةُ**[(٢)]، أمُّ ولدِ رسولِ اللهِ ﷺ. ذكَر ابنُ سعدٍ[(٣)] من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى صَعْصعةَ، قال: بعَث المُقَوقِسُ صاحبُ الإسْكَنْدريةِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فى سنةِ سبعٍ من الهجرةِ بمارِيَةَ وأختِها سِيرينَ، وألفِ مِثْقالٍ ذهبًا، وعشرين ثوبًا لَيِّنًا، وبَغْلَتِه الدُّلْدُلِ، وحمارِه عُفَيرٍ، ويقالُ: يَعْفُورٌ[(٤)]. ومع ذلك خَصِيٌّ يقالُ له: مَأبُورٌ. شيخٌ كبيرٌ كان أخَا مارِيَةَ، وبعَث بذلك كلِّه مع حاطِبِ بنِ أبى بَلْتَعَةَ، فعرَض حاطبُ بنُ أبى بَلْتعةَ على مارِيَةَ الإسلامَ ورغَّبها فيه، فأسْلَمَت وأسلَمَت أختُها، وأقام الخَصِيُّ على دينِه حتى أسلَم بالمدينةِ بعدُ فى عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، (٥)وكانت مارِيَةُ بيضاءَ جميلةً، / فأنزَلها رسولُ اللهِ ﷺ(٥) فى العاليةِ فى المالِ [٥/٢٠٣و] الذى صار يقالُ له: مَشْرَبَةُ[(٦)] أمِّ إبراهيمَ. وكان يَختلِفُ إليها هناك، وكان يَطؤُها بمِلْكِ ١١٢/٨

---

(١) معجم أبى يعلى ص ٢٠٠ (٢٣٦).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢١٢، والاستيعاب ٤/ ١٩١٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٦١، والتجريد ٢/ ٣٠٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٩٥.

(٣) الطبقات الكبرى ١/ ١٣٤، ٨/ ٢١٢.

(٤) فى م: «يعور».

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٦) فى الأصل، أ، ب، م: «سرية».

اليمينِ ، وضرَب عليها مع ذلك الحِجابَ ، فحمَلَت منه ووضَعت هناك فى ذى الحِجَّةِ سنةَ ثمانٍ .

ومن طريقِ عَمرةَ[١] ، عن عائشةَ قالت : ما غِرْتُ[٢] على امرأةٍ إلا دونَ ما غِرْتُ علىَ ماريةَ ؛ وذلك أنها كانت جميلةً جَعْدةً ، فأُعجِبَ بها رسولُ اللهِ ﷺ ، وكان أنزَلها أولَ ما قُدِم بها فى بيتٍ لحارثةَ بنِ النعمانِ ، فكانت جارتَنا ، فكان عامَّةَ الليلِ والنهارِ عندَها حتى [٣]فَرَغْنَا لها[٣] ، فجزِعَتْ[٤] ، فحوَّلَها إلى العاليةِ ، وكان يَختلِفُ إليها هناك فكانَ ذلك أشدَّ علينا . وفى السَّنَدَينِ[٥] الواقدىُّ .

قال[٦] : وقال الواقدىُّ : كانت مارِيَةُ [٧]مِن حَفْنٍ[٨] مِن كَوْرَةِ أَنْصِنَا[٧][٩] . وقال البلاذُرِىُّ[١٠] : كانت أمُّ مارِيَةَ رُومِيَّةً ، وكانت مارِيةُ بيضاءَ جَعْدةً جميلةً .

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢١٢، ٢١٣.

(٢) فى م : « عزت » .

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « تعنى ادعناها » ، وفى م : « فزعنا لها » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٨/ ٢١٢.

(٤) سقط من : ص .

(٥) فى م : « السند عن » .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٢١٤.

(٧ - ٧) فى الأصل : « من حفر لور انصا » ، وفى أ ، ب : « من حفر لورة انصنا » ، وفى م : « ممن حفر كورة الصفا » . وينظر طبقات ابن سعد ١/ ١٣٤، ٨/ ٢١٤.

(٨) حَفْن ، بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده نون : قرية من قرى كورة أنصنا . معجم ما استعجم ١/ ١٩٩، ٢/ ٤٥٨.

(٩) أَنْصِنَا : بالفتح ثم السكون وكسر الصاد المهملة والنون مقصور . مدينة أزلية من نواحى الصعيد على شرقى النيل. معجم البلدان ١/ ٣٨١ .

(١٠) أنساب الأشراف ٢/ ٨٦.

وأخرَج البَزَّارُ[(١)] بسندٍ حسنٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيدةَ، عن أبيه، قال: أهدَى أميرُ القِبْطِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ جارِيَتَيْن وبَغلةً، فكان يَركَبُ البغلةَ بالمدينةِ، واتَّخذ إحدَى الجاريتَيْن لنفسِه. وقد تقدَّم لها ذكرٌ في ترجمةِ إبراهيمَ ولدِها[(٢)]، وفي ترجمةِ مَأبورٍ الخَصِيِّ[(٣)]، وفي ترجمةِ صالحٍ[(٤)].

وقال الواقديُّ[(٥)]: حدَّثني موسَى بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن أبيه، قال: كان أبو بكرٍ يُنْفِقُ على مارِيَةَ حتى مات، ثم عمرُ حتى تُوُفِّيَتْ في خلافتِه.

قال الواقديُّ[(٥)]: ماتَتْ في المحرمِ سنةَ ستَّ عشرةَ، فكان عمرُ يَحشُرُ الناسَ لشهودِها، وصلَّى عليها، [(٦)]وَدَفَنَها[(٦)] بالبَقِيعِ.

وقال ابنُ منده: ماتَتْ ماريةُ بعدَ النبيِّ ﷺ بخمسِ سنينَ.

/[١١٨٧٨] **مارِيَةُ خادِمُ النبيِّ ﷺ**[(٧)]. قال أبو عمرَ[(٨)]: تُكْنَى أمَّ[(٩)] الرَّبَابِ، حديثُها عندَ أهلِ البصرةِ أنَّها تَطَأْطَأَتْ للنبيِّ ﷺ حتى[(١٠)] صعِد ١١٣/٨

(١) مسند البزار (٤٤٢٣).

(٢) تقدم في ١/٣٣٧.

(٣) تقدم في ٩/٤٠٨.

(٤) تقدم في ٥/٢١٢.

(٥) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨/ ٢١٦.

(٦ - ٦) ليس في: الأصل، م.

(٧) طبقات مسلم ١/٢٢٠، ٦٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣١٢، والاستيعاب ٤/١٩١١، وأسد الغابة ٧/ ٢٦١، والتجريد ٢/ ٣٠٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٩٦.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩١١.

(٩) ليس في: الأصل، أ، ب.

(١٠) في م: «حين». وينظر أسد الغابة.

حائطًا ليلةَ[(١)] فرَّ من المشركينَ .

قلتُ : أخرَجه ابنُ منده[(٢)] من طريقِ مُعَلَّى[(٣)] بنِ أسدٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبٍ ، عن أمِّ سليمانَ ، عن أمِّها ، عن جدَّتِها مارِيَةَ ، قالت[(٤)] : تَطَأْطَأْتُ للنبيِّ ﷺ . [(٥)]فذكَره وترجَم لها : مارِيَةُ جاريةُ النبيِّ ﷺ .

قلتُ : وسيأتى قريبًا[(٦)] أن اسمَ أمِّها مَرْضِيَّةُ ، وأنَّها صحابيَّةٌ ، وأما أمُّ سليمانَ فما عرَفْتُ اسمَها .

[**١١٨٧٩**] **ماريةُ خادمُ النبيِّ ﷺ**[(٧)] . قال أبو عمرَ[(٨)] : لها حديثٌ واحدٌ من حديثِ أهلِ الكوفةِ ، رواه أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن المُثَنَّى بنِ صالحٍ ، عن جدَّتِه مارِيَةَ ، قالت : صافَحْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فلم أرَ كفًّا ألينَ من كفِّه .

قال أبو عمرَ[(٩)] فى التى قبلَها : لا أدرى أهِى هذه أم لا ؟ قلتُ : وأخَذ ذلك من كلامِ ابنِ السَّكنِ برُمَّتِه ، قال ابنُ السَّكنِ : ماريةُ مولاةُ النبيِّ ﷺ ، رُوِى[(٥)]

---

(١) فى الأصل ، ب : « يوم » .

(٢) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٢.

(٣) فى النسخ : « يعلى » . والمثبت من التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٩٥، وينظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٢٦.

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٩٥) من طريق معلى به .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٦) سيأتى ص٢٠٥ (١١٨٨٥) .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ٤١/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٢/٥، والاستيعاب ١٩١٣/٤، وأسد الغابة ٢٦٢/٧، والتجريد ٢/ ٣٠٣.

(٨) الاستيعاب ١٩١٣/٤.

(٩) الاستيعاب ١٩١١/٤.

(١) عنها حديثٌ مَخْرَجُه(٢) عن أهلِ الكوفةِ ، لا أعلمُ رواه غيرَ (٣) أبى بكرِ بنِ عيَّاشٍ(٣)(٤) . ثم ساقَه من طَرِيقين عنه ، ثم قال : رُوِى عن مارِيَةَ حديثٌ آخرُ مَخْرَجُه عن البصريِّينَ ، ولستُ أدرِى أهى التى روَى حديثَها أبو بكرٍ أو غيرُها ؟ ثم ساق من طريقِ مُعَلًّى(٥) بنِ أسدٍ(٦) ، عن محمدِ بنِ حُمْرانَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبٍ ، عن أمِّ سليمانَ ، عن / أمِّها ، عن جدَّتِها مارِيَةَ ، قالت : تَطَأْطَأْتُ للنبيِّ ﷺ(١) حتى صعِد حائطًا ليلةَ فرَّ من المشركين . ١١٤/٨

وقال أبو نعيمٍ(٧) : أفرَدها ابنُ منده ، وهما عندِى واحدةٌ .

قلتُ : وصَله ابنُ منده من وجْهَين ؛ عن أبى بكرِ بنِ عيَّاشٍ(٨) ، أحدُهما كما قال أبو عمرَ(٩) ، عن المُثَنَّى بنِ صالحٍ ، عن جدَّتِه ، والآخرُ عن أبى بكرٍ ، قال : حدَّثنا ، واللهِ ، محمدُ بنُ المُثَنَّى بنِ صالحٍ ، عن جدَّتِه ، فاللهُ أعلمُ .

قال أبو عمرَ(٩) : المُثَنَّى بنِ صالحٍ هو ابنُ مِهْرانَ مولَى عمرِو بنِ حُرَيثٍ(١٠) . كذا قال .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢) فى م : « مخرج » .

(٣ - ٣) فى م : « ابن عباس » .

(٤) أخرجه الطبرانى ٢٥/ ٤١(٧٧) من طريق أبى بكر بن عياش به .

(٥) فى النسخ : « يعلى » ، والمثبت من التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٩٥، وينظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٢٦.

(٦) أخرجه الطبرانى ٢٥/ ٤٢(٧٨) من طريق معلى بن أسد به .

(٧) معرفة الصحابة ٥/ ٣١٢.

(٨) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٣١٢(٧٨٩٦) من طريق أبى بكر بن عياش به .

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٩١٣.

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « حرب » .

[١١٨٨٠] **ماريَةُ**[١] ، أو ماوِيَّةُ ، بواوٍ بدلَ الراءِ مع تشديدِ المثناةِ التحتانيةِ ، اختلَف فيه الرواةُ عن ابنِ إسحاقَ ، فقال يونسُ بنُ بكيرٍ وغيرُه عنه[٢] : ماويَّةُ بالواوِ . فذكَر في[٣] قصةِ خُبَيبِ بنِ عديٍّ لمَّا أسَره المشركونَ من بئرِ مَعُونةَ[٤] ، حبَسُوه[٥] ليَقْتُلُوه . قال ابنُ إسحاقَ[٦] : فحدَّثني عبدُ اللهِ بنُ أبي نَجِيحٍ ، عن ماوِيَّةَ[٧] مولاةِ حُجَيرِ[٨] بنِ أبي إهابٍ ، قالت : حُبِسَ خُبَيبٌ بمكةَ في بيتي ، فلقد اطَّلَعْتُ عليه يومًا ، وإنَّ في يدِه [٥/٢٠٣ظ] لقِطْفًا من عِنَبٍ أعظمَ من رأسِه يأكُلُ منه ، وما في الأرضِ يومئذٍ حبَّةُ عِنبٍ .

قلتُ : وهذا ذكَره البخاريُّ في « الصحيحِ »[٩] في قصةِ قتلِ خُبَيبٍ ، لكن ليس في روايتِه : أعظمَ[١٠] من رأسِه . وقال في روايتِه : وما بمكةَ يومئذٍ . وهو المرادُ ، فكأنَّه أطلَق الأرضَ وأراد أرضَ مكةَ .

وذكَر أبو عمرَ[١١] عن العُقَيليِّ بسندِه إلى عبدِ اللهِ بنِ إدريسَ الأودِيِّ ، عن

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩١١، وأسد الغابة ٧/ ٢٦٢، والتجريد ٢/ ٣٠٣.

(٢) ينظر الاستيعاب ٤/١٩١١، وأسد الغابة ٧/٢٦٢.

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « معاوية » . وبئر معونة : موضع في بلاد هذيل بن مكة وعسفان . فتح الباري ٧/ ٣٧٩، معجم البلدان ٤/ ٥٨٠ .

(٥) في م : « صفدوه » .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٢.

(٧) في م : « مارية » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « حجر » .

(٩) البخاري (٤٠٨٦، ٤٠٨٧) .

(١٠) في أ : « أعلم » .

(١١) الاستيعاب ٤/ ١٩١١.

محمدِ بنِ إسحاقَ ، حدَّثني ابنُ أبي نَجِيحٍ، أنَّه حُدِّث عن ماريةَ مولاةِ حُجَيرٍ ، (١كذا ذكَرها بالراءِ والتخفيفِ ، وكان خُبَيبُ بنُ عديٍّ حينَ حُبِسَ في بيتِها ، فكانت١) تُحَدِّثُ بعدَ أن / أسلَمت ، قالت : واللهِ إنَّه لمَحْبوسٌ في بيتي مُغلَقٌ ١١٥/٨ دونَه ، إذِ اطَّلَعْتُ من خَلَلِ البابِ ، وفي يدِه قِطْفٌ من عِنَبٍ مثلُ رأسِ الرجلِ يَأْكُلُ منه ، وما أعلمُ في الأرضِ حبَّةَ عِنبٍ ، فلما حضَره القتلُ قال : يا ماريَةُ ، التَمِسِي لي حَدِيدةً أتطَهَّرُ بها . قالت : فأعطَيْتُ الموسَى غلامًا منَّا[٢] وأمَرْتُه أن يَدخُلَ بها عليه ، فما هو إلا أن ولَّى داخلًا عليه ، فقلتُ : أصاب الرجلُ ثأرَه ؛ يَقْتُلُ[٣] هذا الغلامَ بهذه الحَدِيدةِ ؛ ليكونَ رجلٌ برجلٍ ، فلمَّا انتهى إليه الغلامُ أخَذ الحديدةَ وقال : لَعمري ما خافَتْ أمُّك غَدرِي حينَ أرسَلَتْ إليَّ بهذه الحديدةِ . يعني معكَ ، ثم خلَّى سبيلَه .

قلتُ[٤] : وهذه القصةُ عندَ البخاريِّ[٥] أيضًا ، وفيها بعضُ مُغايَرَةٍ ، وذكَرها ابنُ سعدٍ[٦] عن الواقديِّ ، عن رجالِه من أهلِ العلمِ ، وفيها : أنَّهم حبسُوه عندَها حتى يَخرُجَ الشهرُ الحرامُ فيَقتُلُوه ، وكانت تُحَدِّثُ بقصتِه بعدُ ، وأسلَمَت وحسُن إسلامُها ، وفيها : وكان يَتهَجَّدُ بالقرآنِ ، فإذا سمِعه النساءُ بَكَيْن ورقَقْنَ عليه ، فقلتُ له : هل لك من حاجةٍ ؟ قال : لا ، إلا أن

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) سقط من : ص .

(٣) في الأصل ، ص : « بقتل » .

(٤) سقط من : م .

(٥) البخاري (٤٠٨٦، ٤٠٨٧) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠١.

تَسْقِينِى العُذبَ[(١)] ، ولا تُطْعِمِينِى ما ذُبِح على النُّصُبِ ، وتُخْبِرِينى إذا أرادوا قتلِي . فلما أرادُوا ذلك[(٢)] أخبَرتُه ، فواللهِ ما اكْتَرَثَ بذلك ، وقال : ابعَثِي لى حديدةً أستَصْلِحُ بها . فبَعَثْتُ إليه بمُوسًى مع ابنِى أبى حُسينٍ ، وكانت أرضَعتْه ، ولم يكُنِ ابنَها وِلادَةً . فذكَرَ نحوَ ما تقدَّم ، وفيه : ما كنتُ لأقتلَه ، وما[(٣)] يُستحَلُّ فى دينِنا الغَدرُ .

[١١٨٨١] **محبَّةُ بنتُ الربيعِ بنِ عمرِو بنِ أبى زُهيرِ الأنصاريَّةُ**[(٤)] ، من بنِى الحارثِ بنِ الخَزْرجِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٥)] وابنُ حَبيبٍ[(٦)] فيمَن بايَعَ النبيَّ ﷺ ، وهى أختُ سعدِ بنِ الربيعِ ، تزوَّجها أبو الدرداءِ عامرُ بنُ زيدِ بنِ قيسٍ الأنصاريُّ / الخزرجِيُّ ، فولَدَت له بلالًا ، وأمُّها هُزَيلةُ بنتُ عُتبةَ بنِ عمرِو ابنِ خَدِيجِ بنِ عامرِ بنِ جُشَمَ .

١١٦/٨

[١١٨٨٢] **مِحْجَنةُ**[(٧)] ، وقيل : أمُّ مِحْجنٍ ، امرأةٌ سوداءُ كانت تَقُمُّ المسجدَ ، وقَع ذكرُها فى « الصحيحِ »[(٨)] بغيرِ تسميةٍ ، وسمَّاها يحيَى بنُ أبى

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « العذيب » ، وفى ص : « النديب » ، والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر فتح البارى ٧/ ٣٨٢.

(٢) فى م : « قتله » .

(٣) فى م : « لا » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٦٢، والتجريد ٢/ ٣٠٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٥٩.

(٦) المحبر ص ٤٢١.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٦٣، والتجريد ٢/ ٣٠٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٩٨.

(٨) مسلم (٩٥٦) .

أُنيسةَ ، وهو متروكٌ ، عن عَلْقمةَ بنِ مَرْثدٍ ، عن رجلٍ من أهلِ المدينةِ ، قال : كانت امرأةٌ من أهلِ المدينةِ ، يقالُ لها : مِحْجَنةُ . تَقُمُّ المسجدَ ، فتفَقَّدها النبيُّ ﷺ ، فأُخبِر أنَّها قد ماتَتْ ، فقال : « ألا آذَنْتُمُونى بها؟ » فخرَج فصلَّى عليها وكبَّر أربعًا[1] .

قال يحيَى : وحدَّثنا الزهريُّ ، عن أبى أمامةَ بنِ سهلٍ ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه .

ومن طريقِ عبدِ اللهِ بنِ بُرَيدةَ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ على قبرٍ حديثِ عهدٍ بدَفْنٍ ، فقال : « متى دُفِن [٥/٢٠٤و] هذا ؟ » . فقيل : [٢]هذا قَبْرُ[٢] أمِّ مِحْجنٍ[٣] التى كانت مُولَعةً بِلَقْطِ القَذَى من المسجدِ ، قال : « أفلا آذَنْتُمُونى ؟ » قالوا : كنتَ نائمًا فكرِهنا أن نُوقِظَك . الحديث[٤] .

[١١٨٨٣] **مُحَيَّاةُ بنتُ خالدِ بنِ سِنانٍ العَبْسِيِّ**[٥] ، ذكَرها أبو موسَى[٦] فى « الذيلِ » ، وساق من طريقِ محمدِ بنِ عمرَ الرازيِّ الحافظِ ، عن عمرِو بنِ إسحاقَ بنِ العلاءِ ، عن إبراهيمَ بنِ العلاءِ ، حدَّثنا أبو محمدٍ القرشِيُّ الهاشمِيُّ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ[٧] ، عن ابنِ عِمَارةَ ، عن أبيه عِمَارةَ بنِ حَزْنِ بنِ شيطانٍ - بقصةِ خالدِ بنِ سنانٍ ، قال : فلما بعَث اللهُ محمدًا أتَتْه مُحيَّاةُ بنتُ خالدٍ ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٩٧) من طريق يحيى بن أبى أنيسة به .
(٢ - ٢) فى الأصل ، أ، ب ، م : « هذه » .
(٣) فى ص : « محجب » .
(٤) أخرجه البيهقى ٤/ ٤٨من طريق ابن بريدة به .
(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٦٣، والتجريد ٢/ ٣٠٤.
(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٦٣.
(٧) بعده فى الأصل : « عن أبيه » .

فانتَسَبَت له ، فبسَط لها رداءَه وأجلَسَها عليه ، وقال : « ابنةُ أخى ، نبىٌّ[(١)] ضيَّعه قومُه » .

ووردْت تسميتُها أيضًا فيما ذكَره ابنُ الكلبىِّ[(٢)] ، قال : قال أَبى : وأخبَرنى [(٣)]أُبَىُّ بنُ[(٣)] / عِمارةَ ، قال : أتانا خالدُ بنُ سِنانٍ ، فقال : يا معاشِرَ[(٤)] بنى عَبْسٍ ، إنَّ اللهَ أمَرنى بإطفاءِ هذه النارِ : قال أَبى : فكان أُبىٌّ هو الذى ذهَب معه . فذكَر القصةَ مطولَّةً ، وفى آخرِ[(٥)] الحديثِ : قال هشامُ بنُ محمدٍ : فقدِمَت المُحَيَّاةُ بنتُ خالدِ بنِ سِنانٍ على النبىِّ ﷺ ، فقال : « مرحبًا بابنةِ أخِى ، نبِىٌّ ضيَّعه قومُه » . وقد ذكَرتُ فى ترجمةِ خالدِ بنِ سِنانٍ[(٦)] لقصتِه فى طَفْيِ النارِ طرقًا كثيرةً .

١١٧/٨

[١١٨٨٤] مُحَيَّاةُ بنتُ أبى نائِلَةَ سِلْكَانَ بنِ سَلامةَ بنِ وَقْشٍ الأشهليَّةُ[(٧)(٨)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٩)] ، وقال : أسْلَمَت وبايَعَت فى روايةِ ابنِ عِمارةَ ، وقال الواقدىُّ[(١٠)] : هى عَبَّادةُ التى تقدَّمت فى حرفِ العينِ[(١١)] ،

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « نبيًّا » .
(٢) ابن الكلبى - كما فى تاريخ المدينة ٢/ ٤٣٠ .
(٣ - ٣) فى م : « بن أبى » .
(٤) فى الأصل ، ب ، م : « معشر » .
(٥) سقط من : ص .
(٦) تقدم فى ٢/ ٣٦٩.
(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الأسلمية » . وينظر الأنساب للسمعانى ٥/ ٦٢٩.
(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٢ .
(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٢.
(١٠) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٢.
(١١) تقدمت ص٣٧ (١١٦٠٢) .

وتشديدِ الباءِ[١] .

[١١٨٨٥] **مَرضيَّةُ**[٢] ، ذكَرها ابنُ أبى عاصمٍ فى كتابِ « الوُحْدانِ »[٣] ، وأسنَد عن أبى حَفصٍ الصَّيرفِىِّ ، عن يَحيَى[٤] بنِ راشدٍ ، عن محمدِ بنِ حُمْرانَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ حَبيبٍ[٥] ، عن أمِّ سليمانَ ، عن أمِّها مَرضِيَّةَ ، قالت : أراكُم تُنْكِرونَ شيئًا رأيتُه يُصنَعُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، رأيتُ المَيِّتِ يُتْبَعُ بالمِجْمَرِ[٦] .

[١١٨٨٦] **مريمُ بنتُ إياسٍ الأنصاريَّةُ**[٧] ، مدنيَّةٌ ، روَى عنها عمرُو بنُ يحيَى المازنىُّ ، كذا قال أبو عمرَ[٨] أنَّها أنصاريَّةٌ ، وليس كذلك ، بل هى لَيْثِيَّةٌ ، وهى بنتُ إياسِ بنِ البُكَيْرِ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها[٩] ، وهم أهلُ بيتِ صحابةٍ ، شهِد أبوها وأعمامُها بدرًا ، وهم من حلفاءِ بنى عدىٍّ ، وروايةُ عمرِو ابنِ يحيَى المازنىِّ عنها عندَ أحمدَ والنسائىِّ[١٠] بسندٍ صحيحٍ عنها ، عن بعضِ

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٦٣، والتجريد ٢/ ٣٠٤.

(٣) الآحاد والمثانى ٦/ ٢٦١(٣٤٩١) .

(٤) فى النسخ : « محمد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣١/ ٣٠٢.

(٥) فى ص ، م : « خبيب » . وينظر أسد الغابة ٧/ ٢٦٣.

(٦) المجمر ؛ كمنبر : الذى يوضع فيه الجمر بالدخنة . التاج (ج م ر) .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩١٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٦٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٠٤، والتجريد ٢/ ٣٠٤.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩١٣.

(٩) تقدم فى ١/ ٣٢٠ (٣٧٤) .

(١٠) أحمد ٣٨/ ٢١٧(٢٣١٤١) ، والنسائى (١٠٨٧٠) .

أزواجِ النبىِّ ﷺ وصرَّح فى السَّنَدِ[(١)] بأنَّها بنتُ إياسِ بنِ البُكَيرِ.

١١٨/٨ /[١١٨٨٧] **مريمُ بنتُ أبى سُفيانَ الأنصاريَّةُ الأوسِيَّةُ**[(٢)]، من بنى عمرِو ابنِ عوفٍ، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ ليلَى بنتِ الخَطِيمِ[(٣)]، وأبو سفيانَ والدُها كان يقالُ له: أبو البناتِ، واستُشْهِدَ بأحدٍ.

[١١٨٨٨] **مريمُ بنتُ عثمانَ الأنصاريَّةُ**، لعلَّها المَغَالِيَّةُ، لها ذكرٌ فى كتابِ «المدينةِ» لمحمدِ بنِ الحسنِ [٢٠٤/٥ظ] بنِ زَبَالَةَ، قال: عن محمدِ بنِ فَضالةَ، عن عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ، قال: ضرَب رسولُ اللهِ ﷺ قُبَّتَه حين حاصر بنِى قُريظةَ على بئرِ أُنَّى[(٤)]، وصلَّى فى المسجدِ وربَط دابَّتَه بالسِّدرَةِ التى فى دارِ مريمَ بنتِ عثمانَ.

[١١٨٨٩] **مريمُ المَغالِيَّةُ**[(٥)]، من بنى مَغَالَةَ، بفتحِ الميمِ والمعجمةِ الخفيفةِ، بطنٌ من الأنصارِ، كانت زوجَ ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شمَّاسٍ، روَى حديثَها يونسُ بنُ بُكيرٍ فى «المغازِى» - والحسنُ بنُ سفيانَ من طريقِه - عن ابنِ إسحاقَ، عن عُبَادَةَ[(٦)] بنِ الوليدِ بنِ[(٧)] عُبادةَ بنِ الصامِتِ، عن الرُّبَيِّعِ بنتِ

(١) فى م: «المسند».
(٢) فى الأصل، أ، ب، م: «الدوسية». وينظر ما تقدم فى ٣٠٨/١٢ (١٠٠٦٣).
(٣) تقدم ص١٨١.
(٤) فى النسخ «أبى». قال ياقوت: بئر أُنَّا بفتح الهمزة وتشديد النون والقصر، هكذا ذكره ابن إسحاق، وقال عبد الملك بن هشام النحوى: إنما هو بئر أُنَّى بتشديد النون والياء. معجم البلدان ١/ ٤٣١. وينظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥.
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٤٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٣/٥وفيه: «الموالية»، وأسد الغابة ٢٦٤/٧، والتجريد ٢/ ٣٠٤.
(٦) فى الأصل، أ، ب، م: «قتادة». وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ١٩٨.
(٧) فى م: «عن».

مُعَوِّذٍ ، أنَّها اختَلَعَت من زوجِها ، فأمَرها عثمانُ أن تَسْتَبرئَ رحمَها بحيضةٍ واحدةٍ ، قالت الرُّبَيِّعُ : وإنَّما أخَذ عثمانُ ذلك عن قولِ رسولِ اللهِ ﷺ لمريمَ المَغاليَّةِ حينَ افتَدَتْ من زوجِها[1] .

[١١٨٩٠] **مَسَرَّةُ**[2] ، كان اسمُها غَيرةَ[3] ، فسمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ مَسَرَّةَ ، لها ذكرٌ فى حديثٍ رواه زيدُ بنُ أبى أُنَيسةَ ، عن الزُّهريِّ مرسلًا ، قاله ابنُ منده[4] .

[١١٨٩١] **مُسْكَةُ**[5] ، ويقالُ : مُسَيْكَةُ بالتصغيرِ ، جاريةُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيِّ ابنِ سَلُولَ ، /تأتى فى مُعَاذةَ[6] رفيقتِها[7] . ١١٩/٨

[١١٨٩٢] **مُطِيعةُ بنتُ النعمانِ بنِ مالكٍ الأنصاريَّةُ**[8] ، من بنى عمرِو ابنِ عوفٍ ، كان اسمُها عاصِيةَ فسمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ مطيعةَ ، قاله ابنُ حبيبٍ[9] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٠١) من طريق الحسن بن سفيان ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٥/ ٤٢(٨٠) من طريق يونس بن بكير به .
(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٤/٥، وأسد الغابة ٧/ ٢٦٥، والتجريد ٢/ ٣٠٤.
(٣) فى ص : « عبرة » ، وفى معرفة الصحابة ، ونسخة من أسد الغابة : « غبرة » .
(٤) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة ٥/ ٣١٤ .
(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٦٥، والتجريد ٢/ ٣٠٤.
(٦) ستأتى ص٢٠٨ .
(٧) فى الأصل ، ب ، م : « رقيقتها » .
(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٢، والتجريد ٢/ ٣٠٤.
(٩) المحبر ص ٤١٨.

[١١٨٩٣] **مُعاذَةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ المُزَيْنِ**[١] **بنِ قيسِ بنِ عَدِىِّ بنِ أُميةَ بنِ خُدَارَةَ**[٢] **الأنصاريَّةُ**، قال ابنُ سعدٍ[٣] : ذكَر الواقدىُّ أنَّها أسلَمَت وبايَعَت رسولَ اللهِ ﷺ .

[١١٨٩٤] **مُعاذَةُ زوجُ الأعشَى المازِنِيَّةُ**[٤] ، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ الأعشَى المازنىِّ[٥] .

[١١٨٩٥] **مُعاذَةُ زوجُ شُجاعِ بنِ الحارثِ السَّدُوسِىِّ** ، تقدَّم ذكرُها فى شُجاعٍ[٦] .

[١١٨٩٦] **مُعاذَةُ**[٧] **جاريةُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ ابنِ سَلولَ** ، رفيقةُ[٨] مُسَيْكةَ جاريةِ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ ، ثبَت ذكرُ مُسَيْكةَ فى « صحيحِ مسلمٍ »[٩] وغيرِه من طريقِ الأعمشِ ، عن أبى سفيانَ ، عن جابرٍ قال : كانت جاريةٌ لعبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ

(١) فى الأصل ، ص : « مر » ، وفى أ ، ب ، م : « مرة » ، وفى مصدر التخريج : « بزين » ، والمثبت مما تقدم فى ١١١/٤ (٢٩٤٩) .
(٢) فى الأصل ، ب : « خلادة » ، وفى أ : « حلادة » ، وفى ص : « حلارة » ، وفى م : « خلاوة » ، وفى مصدر التخريج : « جدارة » ، والمثبت مما تقدم فى ١١٠/٤ (٢٩٥١) .
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٥.
(٤) فى ص : « المأريبة » .
وتنظر ترجمتها فى : أسد الغابة ٧/ ٢٦٦، والتجريد ٢/ ٣٠٤.
(٥) تقدم فى ١٩٣/١ (٢٢٠) .
(٦) فى الأصل ، ب : « شجاح » ، وفى ص : « سجاع » . وينظر ما تقدم فى ٧٣/٥ (٣٨٦١) .
(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩١٣، وأسد الغابة ٢٦٧/٧، والتجريد ٢/ ٣٠٤.
(٨) فى الأصل ، أ ، م : « رقيقة » .
(٩) مسلم عقب (٣٠٢٩) .

يقالُ لها : مُسَيْكةُ . فأكْرَهَها على البِغَاءِ ، فأتَتِ النبيَّ ﷺ فشَكَت ذلك[1] له ، فأنزَل اللهُ تعالَى : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ الآية [النور : ٣٣] .

ووقَع لنا بعلوٍّ فى « المعرفةِ » من طريقِ أبى معاوية ، عن الأعْمَشِ ، ولفظُه : أنَّ[2] أُمَيمةَ ومُسَيْكةَ جاريتَا عبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ جاءتَا إلى النبىِّ ﷺ ، فشكتَا عبدَ اللهِ بنَ أُبَىٍّ ، فنزَلت فيهما : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾[3] .

وثبَت ذِكرُ مُعاذَةَ فى مرسلِ الشعبىِّ قال : التى اختَلَعَت من زوجِها وتزوَّجها خَوْلةُ أمُّها معاذةُ التى نزَلت فيها : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ . أخرَجه عمرُ بنُ شَبَّةَ[4] بسندٍ صحيحٍ إلى الشعبىِّ .

/ وأخرَج أبو موسَى[5] من طريقِ آدمَ بنِ أبى إياسٍ ، عن الليثِ ، عن عُقَيلٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، حدَّثنى محمدُ بنُ ثابتٍ أخو بنى الحارثِ بنِ الخَزْرجِ فى قولِه تعالَى : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ [٥/٢٠٥و] عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ . نزَلت فى مُعاذَةَ جاريةِ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ ابنِ سَلولَ ، وذلك أنه كان عندَهم أسيرٌ ، فكان عبدُ اللهِ بنُ أُبَىٍّ يَضرِبُها لتُمَكِّنَه من نفسِها ، رجاءَ أن تَحبَلَ منه ، فيأخُذَ فى ذلك فداءً ، وهو العَرَضُ الذى قال اللهُ تعالى : ﴿لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ . وكانت ١٢٠/٨

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « أما » .

(٣) ينظر أسد الغابة ٧/ ٢٦٧.

(٤) تاريخ المدينة ١/ ٣٦٨.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٦٨.

الجاريةُ تأبَى عليه ، وكانت مسلِمةً ، فأنزَل اللهُ (١ فيها هذه ١) الآيَةَ ، فنهاهم عن ذلك فيها .

وذكَره أبو عمرَ(٢) من طريقِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن الزهريِّ ، قال : كانت مُعاذَةُ مولاةُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ امرأةً مسلِمةً فاضلَةً ، وكانت تأبَى عليه ما يَدعُوها إليه . انتهَى .

وعندَ أبى عمرَ(٢) أنَّها(٣) واحدةٌ(٤) اختُلِفَ فى اسمِها ؛ فقال : قال الزُّهريُّ : مُعاذَةُ . وقال الأعمشُ ، عن أبى سفيانَ ، عن جابرٍ : مُسَيكةُ . قال : والصحيحُ ما قالَه ابنُ شهابٍ إن شاء اللهُ . قال : وقد روَى أبو صالحٍ عن ابنِ عباسٍ القصةَ ، وسمَّى الجاريةَ مُسَيكةَ ، فوافَق الأعمشَ .

قلتُ : لا تَرجيحَ مع إمكانِ الجمعِ ، وقد دلَّ أثَرُ الشعبىِّ على التعدُّدِ ، وظاهرُ الآيةِ من قولِه تعالَى : ﴿فَتَيَاتِكُمْ﴾ يُشعِرُ بأنَّها أزيدُ من واحدةٍ ، ثم قال ابنُ إسحاقَ(٥) متصلًا بأثَرِ الزُّهرىِّ : وبلَغنى (٦ أنَّ مُعَاذَةَ عَتَقَتْ ، وكانت فيما بلَغنى ٦) ممَّن بايَعَ النبىَّ ﷺ بَيْعةَ النساءِ ، فتزوَّجها سهلُ بنُ قَرَظَةَ(٧) أخو بنى

(١ - ١) فى الأصل ، ب : « فيهم هذه » ، وفى م : « فيها » .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩١٣.

(٣) فى أ ، ص ، م : « أنهما » .

(٤) بعده فى م : « و » .

(٥) ابن إسحاق - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٩١٣.

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « قرطة » . وترجم له المصنف فى ٤/٥٠٦ (٣٥٦٣) فقال : سهل بن قرط . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٥/٢٢٧.

عمرِو بنِ عَوْفٍ[(١)]، فولَدَت له عبدَ اللهِ بنَ سهلٍ، وأمَّ سعيدٍ بنتَ[(٢)] سهلٍ، ثم هلَك عنها[(٣)] أو فارَقها، فتزوَّجها الحُمَيِّرُ[(٤)] بنُ عدىٍّ القارِئُ، أخو بنى خَطْمَةَ[(٥)]، فولَدَت[(٦)] توءمًا؛ الحارثَ وعديًّا، وأمَّ سعدٍ، ثم فارَقها فتزوَّجها عامرُ بنُ عدىٍّ من / بنى خَطْمَةَ، فولَدَت له أمَّ حبيبٍ[(٧)] بنتَ عامرٍ. ١٢١/٨ قال[(٨)]: وهى مُعاذةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ جريرٍ[(٩)] الضُّرَيْرِ - بضادٍ معجَمةٍ مصغرٌ - بنِ أميةَ بنِ خُدارةَ[(١٠)] بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ.

تنبيهٌ: ظنَّ ابنُ الأثيرِ[(١١)] أنَّ القائِلَ: وبلغنى. هو الزُّهرىُّ، [(١٢)] فنَسَبَ الكَلَامَ إلى الزهرىِّ[(١٢)]، ثم قال: قولُ[(١٣)] الزهرىِّ فى نسبِها ما ذكَر يدلُّ على أنَّ الأنصارَ كان يَسْبِى بعضُهم بعضًا فى الجاهليةِ، فكانَت مُعَاذَةُ، وهى من

---

(١) فى النسخ: «الحارث»، والمثبت مما تقدم فى ٥٠٦/٤.

(٢) فى الأصل، أ، ب: «بن».

(٣) ليس فى: الأصل.

(٤) فى ص: «الحميرى».

(٥) فى النسخ: «حنظلة». والمثبت من الاستيعاب ١٩١٣/٤، وترجم له المصنف فى ٦٣٤/٢ فقال: القارئُ الخطمىُّ.

(٦) بعده فى م: «له».

(٧) فى مصدر التخريج، والإكمال لابن ماكولا ٢٢٧/٥: «حبيبة».

(٨) سقط من: ص، م.

(٩) فى الاستيعاب ٤/ ١٩١٤: «جبير»، وفى الإكمال ٥/ ٢٢٧: «جبر»، وفى أسد الغابة ٧/ ٢٦٧: «حبر».

(١٠) فى الأصل، أ، ب، ص: «حدارة».

(١١) أسد الغابة ٧/ ٢٦٧.

(١٢ - ١٢) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.

الخزرجِ ، أَمَةً لعبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ .

قلتُ : وفيما قاله نظرٌ ؛ لأنه لم يَتَعَيَّنْ ذلك فى السَّبْيِ ، مع احتمالِ أن يكونَ والدُ مُعاذَةَ تزوَّجَ أمَةً رقيقةً[1] لعبدِ اللهِ ، أو بغَى بها ، فجاءَتْ بمُعاذةَ ، فكانت رقيقةً لعبدِ اللهِ ، وقد دلَّ الأثرُ على أنَّ عبدَ اللهِ إذ أمَرَ مُعاذةَ[2] أن تُمَكِّنَ الأسيرَ من نفسِها [3]أنَّه أرادَ أن تَحْمِلَ من الأسيرِ[3] ، فيصيرَ الولدُ رقيقًا له[4] فيَفديَه أبوه ، ولا يَلزمُ من ذلك ما ذكَر من أنَّهم كان يَسبِى بعضُهم بعضًا .

[١١٨٩٧] مُعاذَةُ الغِفَارِيَّةُ[5] ، تقدَّمت فى ليلَى[6] .

[١١٨٩٨] مُلَيكةُ بنتُ أبى أُمَيَّةَ ، لها ذكرٌ فى طبقاتِ النساءِ من طبقاتِ ابنِ سعدٍ[7] ، وأنَّ[8] عمرَ طلَّقها لما نزَلَت : ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة : ١٠] فتزوَّجها معاويةُ ، وهى والدةُ عُبَيدِ اللهِ ، بالتصغيرِ ، بنِ عمرَ بنِ الخطابِ .

[١١٨٩٩] مُلَيكةُ بنتُ ثابِتِ بنِ الفاكِهِ[9] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى

---

(١) فى أ : « رقيقته » .

(٢) ليس فى : الأصل ، ب .

(٣ - ٣) ليس فى :الأصل ، ب .

(٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٥) فى الأصل ، ب : « الأغفارية » . وتنظر ترجمتها فى : أسد الغابة ٢٦٨/٧، والتجريد ٣٠٥/٢.

(٦) تقدمت ص١٨٦ (١١٨٦٧) .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ١٣.

(٨) فى ص : « ابن » .

(٩) بعده فى الأصل ، ب : « بن الفاكه » .

وتنظر ترجمتها فى طبقات ابن سعد ٣٥٦/٨، والتجريد ٣٠٥/٢.

المبايعاتِ[(١)] .

[١١٩٠٠] مُلَيكةُ بنتُ خارِجَةَ بنِ زيدِ بنِ أبى زُهَيرٍ الأنصاريَّةُ[(٢)] ، تقدَّمت فى حَبيبةَ[(٣)] .

[١١٩٠١] مُلَيكةُ بنتُ خارِجَةَ بنِ سِنانٍ[(٤)] ، تأتى فى القسمِ الثالثِ[(٥)] .

[١١٩٠٢] مُلَيكةُ بنتُ داودَ[(٦)] ، /ذكَرها ابنُ[(٧)] بَشْكوالَ[(٨)] فى ١٢٢/٨ الزوجاتِ[(٩)] ، ولم يصحَّ ، وستأتى مُلَيكةُ بنتُ كعبٍ[(١٠)] ، فيُحَرَّرُ ذلك .

[١١٩٠٣] [ص/٢٠٥ظ] **مُلَيكةُ بنتُ سهلِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ جُشَمَ الأنصاريَّةُ**[(١١)] ، امرأةُ أبى الهَيثَمِ[(١٢)] بنِ التَّيِّهانِ . ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١٣)] ، وقال : أسلَمَتْ وبايَعَت فى روايةِ محمدِ بنِ عمرَ .

---

(١) الطبقات الكبرى ٣٥٦/٨ .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩١٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٦٩، والتجريد ٢/ ٣٠٥.

(٣) تقدمت فى ٢٧٢/١٣ (١١١٥٦) .

(٤) أسد الغابة ٢٧٠/٧ ، والتجريد ٣٠٥/٢ .

(٥) ستأتى ص٢٣٤ (١١٩٣٠) .

(٦) التجريد ٢/ ٣٠٥.

(٧) سقط من : ص .

(٨) فى ب : « بسكوال » ، وفى م : « يشكوال » .

(٩) فى م : « المزدوجات » .

(١٠) ستأتى ص٢١٦ (١١٩٠٩) .

(١١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٥، وفيه : « عامر بن عمرو » بدلا من : « عمرو بن عامر » .

(١٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٥.

[١١٩٠٤] **مُلَيكةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ ابنِ سَلُولَ الأنصاريَّةُ الخزرجيَّةُ**[(١)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ أيضًا[(٢)] .

[١١٩٠٥] [(٣)] **مُلَيكةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ صَخْرِ بنِ خَنْساءَ الأنصاريَّةُ**[(٤)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى المبايعاتِ[(٥)(٣)] .

[١١٩٠٦] **مُلَيكةُ بنتُ عمرٍو الأنصاريَّةُ**[(٦)] ، من بنى زيدِ اللاتِ بنِ سعدٍ ، ذكَرها أبو عمرَ[(٧)] ، فقال : حديثُها عندَ زُهيرِ بنِ معاويةَ ، عن امرأةٍ من أهلِه[(٨)] ، عنها ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال فى البَقَرِ[(٩)] : « ألبانُها شفاءٌ ، وسمنُها دواءٌ ، ولحمُها داءٌ » .

قلتُ : أخرَجه أبو داودَ فى « المراسيلِ »[(١٠)] ، ووصَله ابنُ منده ، ووقَع لنا

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٣.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٩، والتجريد ٢/ ٣٠٥.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٩.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٤٢/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١١/٥، والاستيعاب ١٩١٤/٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٠ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٥، وجامع المسانيد ١٦/ ١٠١.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩١٤.

(٨) فى الأصل : « أهلها » .

(٩) فى م : « البقرة » .

(١٠) المراسيل (٤٥٠) .

عنه بعلوٍّ. وأخرَج في ترجمتِها أيضًا ما أخرَجه ابنُ أبي عاصمٍ في «الوُحْدانِ»[(١)] من طريقِ ابنِ وهبٍ، قال: كتَب إليَّ حمزةُ بنُ عبدِ الواحدِ ابنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَلْحَلَةَ[(٢)]، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو[(٣)]، أنَّ مُلَيكةَ أخبرَتْه، أنَّها سمِعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إذا سمِعتُم بقومٍ قد خُسِفَ بهم فقد أظلَّتِ الساعةُ».

وهو بعلوٍّ عندَ ابنِ منده أيضًا، ولم يَنْسِبْ مُلَيكةَ في هذا الخبرِ الثاني، فيَحْتملُ أن تكونَ أخرَى.

/[١١٩٠٧] **مُلَيكةُ بنتُ عمرِو بنِ سهلٍ الأنصاريَّةُ**[(٤)]، من بني عبدِ الأشهلِ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٥)] في المبايعاتِ، وكانت زوجَ أبي الهَيْثَمِ بنِ التَّيِّهانِ. ١٢٣/٨

[١١٩٠٨] **مُلَيْكةُ بنتُ عُوَيمرٍ الهذليَّةُ**[(٦)]، وقيل: بنتُ عُويْمٍ بغيرِ راءٍ، وتكنَى أمَّ عفيفٍ، وقيل: أمُّ غُطَيفٍ[(٧)]، والأولُ المُعتمدُ، والثاني وقَع في كلامِ أبي عمرَ[(٨)]، فهو تَصحيفٌ، وقد تقدَّم ذكرُ حديثِها في حرفِ العينِ

(١) الآحاد والمثاني (٣٤٨٠).
(٢) في الأصل، أ، ب، م: «حلحل»، وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٠٤.
(٣) في م: «عمر».
(٤) أسد الغابة ٧/ ٢٧١.
(٥) المحبر ص ٤١٧.
(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩١٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٧١، والتجريد ٢/ ٣٠٥.
(٧) في الأصل، أ، ب، م: «قطيف»، وفي ص «عطيف»، والمثبت مما سيأتي ص٤٥٢، ٤٧٠ (١٢٣١١، ١٢٣٣٧)، وينظر التمهيد ١١١/٧.
(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩١٤(٤٠٩٨)، وقد فرق أبو عمر بين المرأتين، فجعل إحداهما =

من الرجالِ ، وذِكْرُ الاختلافِ هل هو [(١] عُويْمِرٌ أو[(٢)١)] عُوَيْمٌ بغيرِ راءٍ[(٣)] ، وسندُ الحديثِ ضعيفٌ ، وهو فى قصةِ المرأتَيْن اللتين كانتا تحتَ حَمَلِ بنِ النابغةَ الهُذَلِيّ ، فضرَبت إحداهما الأخرَى[(٤)] فأسْقَطَت جنينًا . الحديث[(٥)] .

[١١٩٠٩] **مُلَيكةُ بنتُ كعبِ الكِنانيَّةُ**[(٦)] ، ذكَر الواقديُّ[(٧)] عن أبى مَعْشرٍ أنَّ النبىَّ ﷺ تزوَّج بها ، وكانت تُذكَرُ بجمالٍ بارعٍ ، فدخَلت عليها عائشةُ ، فقالت لها : أمَا تَسْتَحينَ أن تَنْكِحِى قاتلَ أبيكِ ؟ وكان أبوها قُتِلَ يومَ فتح مكةَ ، قتَله خالدُ بنُ الوليدِ . قال : فاستعاذَت من النبىِّ ﷺ فطلَّقها[(٨)] ، فجاء قومُها ، فسألوه[(٩)] أن يَرتَجِعَها[(١٠)] ، واعتذَرُوا عنها بالصِّغَرِ ، وضعفِ الرأىِ ، وأنَّها خُدِعَت ، فأبَى ، فاستأذَنُوه أن يُزَوِّجُوها[(١١)] قريبًا لها من بنِى عُذْرةَ فأذِن لهم .

= مليكة ، والأخرى أم غطيف ، فى حين جعلهما المصنف واحدة ، والله أعلم .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى م : « أم » .

(٣) تقدم فى ٥٦٢/٧ ، ٥٦٧ (٦١٤٢) .

(٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٥) أخرجه أبو داود (٤٥٧٤) ، والنسائى (٤٨٤٣) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٨، والتجريد ٢/ ٣٠٦.

(٧) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٨.

(٨) فى أ : « فأطلقها » .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « يسألوه » ، وفى م : « يسألونه » .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « يرجعها » ، وفى م : « يراجعها » .

(١١) فى م : « يزوجها » .

ومن طريقِ عطاءِ بنِ يزيدَ الجُنْدَعِيِّ[(١)] : تزوَّج رسولُ اللهِ ﷺ مُلَيكةَ بنتَ كعبٍ فى شهرِ رمضانَ ، ودخَل عليها وماتَت عندَه . قال الواقدىُّ[(٢)] : أصحابُنا يُنكِرُون هذا ، وأنَّه لم يَتَزَوَّجْ كِنانيَّةً قطُّ .

[١١٩١٠] **مُليكةُ**[(٣)] ، امرأةُ خبَّابِ بنِ الأرَتِّ ، قال ابنُ مندَه[(٤)] : أدرَكَتِ النبىَّ ﷺ ، روَى حديثَها أبو خالدٍ الدَّالانىُّ[(٥)] ، عن المِنهالِ بنِ عمرٍو موقوفًا .

/[١١٩١١] [٥/٢٠٦و] **مُلَيكةُ الأنصاريَّةُ**[(٦)] ، جرَى[(٧)] ذكرُها فى ١٢٤/٨ « الصحيحين »[(٨)] من روايةِ مالكٍ ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى طَلْحةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ جدَّتَه مُلَيكةَ دعَت رسولَ اللهِ ﷺ إلى طعامٍ صنَعته . الحديث ، وفيه صلاةُ النبىِّ ﷺ فى بيتِهم ، قال أنسٌ : فقمتُ أنا واليَتيمُ من ورائِه ، والعجوزُ من ورائِنا . واختُلِفَ فى الضمير فى قولِه « جدَّتِه » ؛ فقيل لأنسٍ ، وقيلَ لإسحاقَ ، وجزَم أبو عمرَ بالثانى[(٩)] ، وقوَّاه ابنُ الأثيرِ[(١٠)] ، فإن أنسًا لم يكنْ فى

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٨.

(٢) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٩.

(٣) أسد الغابة ٧/ ٢٧٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٥.

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٧٠ .

(٥) فى النسخ : « الوالبى » ، والمثبت من أسد الغابة ، وينظر الأنساب للسمعانى ٢/ ٤٥٠ .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٠ ، والاستيعاب ٤/ ١٩١٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٦٨، والتجريد ٢/ ٣٠٥.

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨) البخارى (٣٨٠) ، ومسلم (٦٥٨) .

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٩١٤.

(١٠) أسد الغابة ٧/ ٢٦٩.

خالاتِه من قِبَلِ أبيه ولا أمِّه مَن تُسَمَّى مُلَيكةَ .

قلتُ : والنفيُ الذى ذكَره مَرْدودٌ ؛ فقد ذكَر العدويُّ فى « نسبِ الأنصارِ » أنَّ اسمَ والدةِ أمِّ سُليمٍ مُلَيكةُ ، ولفظُه : سُلَيمُ بنُ مِلْحَانَ وإخوتُه ؛ زيدٌ وحَرَامٌ وعَبَّادٌ وأمُّ سليمٍ وأمُّ حَرَامٍ بنُو مِلْحَانَ ، وأمُّهم مُلَيكةُ بنتُ مالكِ بنِ عديٍّ بنِ زيدِ مَنَاةَ بنِ عديِّ بنِ عمرٍو[1] بنِ مالكِ بنِ النجَّارِ . وظهَر بذلك أن الضميرَ فى قولِه : أنَّ[2] جدَّته لأنسٍ وهى جدَّتُه أمُّ أمِّه ، وبطَل قولُ مَن جعَل الضميرَ لإسحاقَ وبنَى عليه أنَّ اسمَ أمِّ سُليمٍ مُلَيكةُ ، واللهُ الموفقُ .

[١١٩١٢] **مُلَيكةُ والدةُ السائبِ بنِ الأقْرَعِ**[3] ، تقدَّم خبرُها فى حرفِ السينِ من الرجالِ فى القسمِ الأولِ[4] أنَّها كانت تَبيعُ العِطرَ، فقال لها النبىُّ ﷺ : « ألكِ حاجةٌ ؟ » قالت : تَدعو لابنى . الحديث .

[١١٩١٣] **مُلَيكةُ الهلاليَّةُ**[5] ، امرأةُ عبدِ اللهِ بنِ أبى حَدْردٍ ، ذكَرها مسلمٌ فى « الأفرادِ »[6] ، وكذا[7] فى « التجريدِ »[8] .

[١١٩١٤] **مَنْدوسُ بنتُ خَلَّادِ بنِ سُويدِ بنِ ثَعلبةَ الأنصاريةُ**

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « عمر » . وينظر طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٦.

(٢) سقط من : م .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١١، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٥، وجامع المسند ١٦/ ١٠٢.

(٤) تقدم فى ٤/١٩٤ (٣٠٦٩) .

(٥) التجريد ٢/ ٣٠٥.

(٦) المنفردات والوحدان ص٩٤.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « وكذا » .

(٨) التجريد ٢/ ٣٠٥.

الخزرجيّةُ[١] ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ فى المبايعاتِ[٢] .

/[١١٩١٥] **مَنْدُوسُ بنتُ عُبَادةَ بنِ دُلَيمِ بنِ حارثةَ بنِ أبى حَزِيمَةَ**[٣] ٨/١٢٥ **الأنصاريّةُ الخزرجيّةُ**[٤] ، أختُ سيدِ الخزرجِ سعدِ بنِ عُبَادةَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[٥] .

[١١٩١٦] **مَنْدُوسُ بنتُ عمرِو بن خُنَيسٍ**[٦] **بنِ لَوْذانَ بنِ عبدِ وُدٍّ الأنصاريّةُ**[٧] ، أختُ المنذرِ بنِ عمرٍو ، وأمُّ مَسْلَمةَ[٨] بنِ مُخَلَّدٍ ، ذُكِرَت فى المبايعاتِ ، وذكَر ابنُ الأثيرِ[٩] أنَّ بنتَها قَريبةَ رَوَت عنها أنَّها أتَتِ النبىَّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللهِ ، النارَ النَّارَ[١٠] . فقال : « ما نَجْوَاكِ[١١] ؟ » فأخبَرَتْه بأمرِها

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٧١، والتجريد ٢/ ٣٠٦.

(٢) المحبر ص ٤٢١.

(٣) فى النسخ : « خزيمة » ، والمثبت من طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٣، وأسد الغابة ٧/٢٧٢، وينظر ما تقدم فى ٤/ ٢٧٤(٣١٨٧) .

(٤) ليس فى : الأصل ، ب .
وتنظر ترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٢، والتجريد ٢/ ٣٠٦.

(٥) المحبر ص ٤٢٣.

(٦) فى الأصل ، ب : « حبيش » ، وفى أ : « حسس » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٣، وفيه : « منيعة » بدلًا من : « مندوس » وأسد الغابة ٧/ ٢٧٢، والتجريد ٢/ ٣٠٦.

(٨) فى النسخ : « سلمة » ، والمثبت من مصادر التخريج ، وينظر ما تقدم فى ١٠/١٧٢ (٨٠٢٦).

(٩) أسد الغابة ٧/ ٢٧٢، فى ترجمة منيعة غير منسوبة ، وترجم قبلها لمندوس بنت عمرو وذكر أنها من المبايعات .

(١٠) سقط من : م .

(١١) فى الأصل ، ب : « يحواك » ، وفى أ ، ص ، م : « فحواك » ، والمثبت من معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣١٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٢.

وهى مُنْتقبةٌ[١] ، فقال : « يا أمةَ اللهِ ، أسْفِرِى ، فإنَّ الإسفارَ من الإسلامِ ، وإن النقابَ من الفُجورِ » . ونسَبه إلى ابنِ منده ، وأبى نعيمٍ[٢] ، ولم أرَه فى واحدٍ منهما .

[١١٩١٧] **مَندُوسُ بنتُ قُطْبَةَ بنِ عبدِ[٣] عمرِو بنِ مسعودِ بنِ عبدِ الأشهلِ بنِ حارثةَ بنِ دِينارِ بنِ النجارِ**[٤] ، قال ابنُ سعدٍ[٥] فى المبايعاتِ : اسمُ أمِّها عُميرةُ بنتُ قُرطِ بنِ خَنْساءَ بنِ سِنانٍ ، تزوَّجها عُمارةُ بنُ الحُبَابِ بنِ سعدِ ابنِ قيسِ بنِ عمرِو بنِ زيدِ[٦] بنِ عمرِو بنِ زيدِ[٦] مناةَ ، ثم ولَدَت له أبا عمرٍو ، ثم خلَف عليها عبدُ اللهِ بنُ كعبِ بنِ زيدِ بنِ قيسِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشْهَلِ ، فولَدَت له أمَّ عُتْبَةَ ، وأمَّ سعدٍ ، ثم خلَف عليها عبدُ اللهِ بنُ أبى سَلِيطِ ابنِ عمرِو بنِ قَيْسٍ فوَلَدَت له مروانَ .

[١١٩١٨] **مَوهبةُ مَولاةُ النبىِّ ﷺ** ، وقَع ذكرُها فى حديثِ أبى بَصْرةَ[٧] الغِفارىِّ فى قصةِ إسلامِه ، ووقَع الحديثُ فى الجزءِ الرابعِ من « حديثِ

---

(١) فى الأصل : « متنقبة » .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٣، ذكره عن ابن منده ، وفيه : « منيعة » بدلًا من : « مندوس » . وقال الشيخ الألبانى : هذا متن منكر وإسناد مظلم . السلسلة الضعيفة ٥٣٠١.

(٣) سقط من : النسخ ، والمثبت من طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٧، وينظر ما تقدم فى ٣٣٤/٥ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٧، والتجريد ٢/ ٣٠٦.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣٧.

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، م .

(٧) فى النسخ : « نضرة » . والمثبت مما تقدم فى ٦٨/١٢ (٩٦٥٣) .

إسماعيلَ الصفَّارِ »[(١)] من طريقِ ابنِ [٥/٢٠٦ظ] لَهيعةَ ، عن موسَى بنِ وَرْدانَ ، [(٢)] عن أبى الهيثم[٢)] ، عن أبى بصْرةَ[(٣)] الغِفاريِّ ، فذكَر الحديثَ ، وفيه فدعا مَوهِبةَ بعَنْزٍ[(٤)] منها ، فحلَبها فسَقانى ، فكأنِّى /لم أشربْ شيئًا ، ثم دعا بأخرَى ١٢٦/٨ إلى أن قال : فغضِبَت مَوهبةُ وأبْغَضَتْنى ، وفيه : « الكافرُ يأكُلُ فى سبعةِ أمعاءٍ » .

[١١٩١٩] **ميمونةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ الهلاليَّةُ**[(٥)] ، أختُ أمِّ الفضلِ لُبابةَ ، تقدَّم نسبُها مع أختِها فى حرفِ اللامِ[(٦)] ، وميمونةُ هى[(٧)] أمُّ المؤمنينَ ، كان اسمُها بَرَّةَ فسمَّاها النبىُّ ﷺ مَيمونةَ ، وكانت قبلَ النبىِّ ﷺ عندَ أبى رُهْمِ بنِ عبدِ العزَّى بنِ عبدِ ودٍّ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَىٍّ القرشِىِّ العامرىِّ ، وقيل : عندَ سَخْبرةَ بنِ أبى رُهمٍ المذكورِ . وقيل : عندَ حُويطِبِ بنِ عبدِ العُزَّى . وقيل : عندَ فَروةَ أخيه . وتزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ فى ذى القَعدةِ سنةَ سبعٍ لما اعتمَر عمرةَ القَضِيَّةِ ، فيقالُ : أرسَل جعفرَ بنَ أبى طالبٍ يَخطُبُها فأذِنَتْ للعباسِ فزوَّجها منه . ويقالُ : إنَّ العباسَ وصَفها له ، وقال : قد تأيَّمت من أبى رُهْمٍ فتزوَّجْها . وقال ابنُ إسحاقَ[(٨)] فى روايةِ يونسَ بنِ بُكيرٍ وغيرِه عنه :

---

(١) أخرجه الخطيب فى الأسماء المبهمة ص ٣٤٩، ٣٥٠ من طريق الصفار به .

(٢ - ٢) سقط من النسخ . والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) فى النسخ : « نضرة » .

(٤) فى أ : « بغير » ، وفى م : « بعيرا » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٣٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٦٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٦٩، ٣٠٦، والاستيعاب ٤/ ١٩١٥، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٢، والتجريد ٢/ ٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٣٨، وجامع المسانيد ١٦/ ١٠٣.

(٦) تقدم ص١٦٩ (١١٨٣٥) .

(٧) فى م : « فى » .

(٨) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٧.

ثم تزوَّج بعدَ صفيةَ مَيمُونةَ ، وكانت عندَ أبى رُهْمٍ . قال يونسُ بنُ بكيرٍ : وحدَّثنى جعفرُ بنُ بُرْقانَ ، عن ميمونِ بنِ مِهْرانَ ، عن يزيدَ بنِ الأصمِّ قال : تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ وهو حلالٌ وبنَى بها فى قُبَّةٍ لها ، وماتَت بعدَ ذلك فيها . انتهى . وهذا مرسلٌ عن مَيْمونةَ خالةِ[1] يزيدَ بنِ الأصمِّ ، وقد خالَفه ابنُ خالتِه[2] الأخرَى عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ فجزَم بأنَّه تزوَّجها وهو مُحْرِمٌ ، وهو فى « صحيحِ البخارىِّ »[3] ، وقد انتشَر الاختلافُ فى هذا الحكمِ بينَ الفقهاءِ ، ومنهم مَن جمَع بأنَّه عقَد عليها وهو محرِمٌ وبنَى بها بعدَ أن أَحلَّ من عمرتِه بالتَّنْعيمِ وهو حلالٌ فى الحلِّ ، وذلك بيِّنٌ من سياقِ القصةِ عندَ ابنِ إسحاقَ ، وقيل : عُقِد له عليها قبلَ أن يُحْرِمَ ، وانتشَر أمرُ تزويجِها بعدَ أن أحْرَم ، فاشْتبَه الأمرُ ، /وقد ذكَر الزهرىُّ وقتادةُ[4] أنَّها التى وهَبَتْ نفسَها للنبىِّ ﷺ فنزَلت فيها الآيةُ ، وقيل : الواهِبَةُ غيرُها . وقيل : إنَّهن تَعَدَّدْنَ . وهو الأقربُ . ١٢٧/٨

قال ابنُ سعدٍ[5] : كانت آخرَ امرأةٍ تزوَّجها . يعنى : ممَّن دخَل بها ، وذكَر بسندٍ له أنه تزوَّجها فى شوالٍ سنةَ سبعٍ ، فإن ثبَت صحَّ أنه تزوَّجها وهو حلالٌ ؛ لأنه إنما أحرَم فى ذى القَعدةِ منها ، وذكَر[5] بسندٍ له فيه الواقدىُّ إلى علىِّ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عباسٍ ، قال : لما أراد رسولُ اللهِ ﷺ الخروجَ إلى مكةَ للعُمْرةِ

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بنت خالد بن » . وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٢.

(٢) فى النسخ : « خالتها » . وأم الفضل لبابة بنت الحارث خالة يزيد بن الأصم أيضًا . فالصواب ما أثبتناه .

(٣) البخارى (١٨٣٧) .

(٤) كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٧٤.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٣٢.

بعَث أوسَ ابنَ خَوْلِيٍّ وأبا رافعٍ إلى العباسِ ليُزَوِّجه مَيْمونةَ، فأضلَّا بعيريهما فأقاما أيامًا ببطنِ رابغٍ إلى أنْ قدِم رسولُ اللهِ ﷺ فوجدَا بعيرَيْهما فسارَا معه حتى قدِم[1] مكةَ فأرسَل إلى العباسِ يَذكُرُ ذلك له، فجعَلت أمرَها إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فجاء إلى منزلِ العباسِ فخطَبها إلى العباسِ فزوَّجها إيَّاه. ومن طريقِ سليمانَ بنِ يسارٍ[2] أنَّ النبيَّ ﷺ بعَث أبا رافعٍ وآخرَ يُزَوِّجانِه ميمونةَ قبلَ أن يَخرُجَ من المدينةِ. وأخرَج ابنُ سعدٍ[2] أيضًا من طريقِ عبدِ الكريمِ، عن مَيْمونِ بنِ مِهْرانَ، قال: دخَلتُ على صفيةَ بنتِ شَيْبةَ وهى عجوزٌ[3] كبيرةٌ، فسألتُها: أتزَوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ ميمونةَ وهو مُحْرِمٌ؟ فقالت: لا واللهِ، لقد تزوَّجها وإنَّهما لحلالانِ. وقال ابنُ سعدٍ[4]: حدَّثنا أبو نعيمٍ، حدَّثنا هشامُ بنُ سعدٍ، [٥/٢٠٧و] عن عطاءٍ الخُراسانيِّ: قلتُ لابنِ المُسَيَّبِ: إنَّ عكرمةَ يَزعُمُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تزوَّج ميمونةَ وهو مُحْرِمٌ. فقال: سأحدِّثُك، قدِم رسولُ اللهِ ﷺ وهو مُحْرِمٌ، فلما حلَّ تزوَّجها. وقال ابنُ سعدٍ[5]: حدَّثنا محمدُ بنُ عمرَ، أنبأنا ابنُ جُرَيجٍ، عن أبى الزبيرِ، عن /عكرمةَ، أنَّ ميمونةَ بنتَ الحارثِ ٨/١٢٨ وهَبَت نفسَها لرسولِ اللهِ ﷺ. وعن محمدِ بنِ عمرَ، عن موسَى بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه، عن عَمْرةَ، قال: قيل لها: إنَّ مَيْمونةَ وهَبَتْ نفسَها. فقالت: تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ على مَهرِ خَمسِمائةِ درهمٍ، ووليَ نكاحَه إيَّاها العباسُ.

---

(١) فى ص، م: «قدما».

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ١٣٣.

(٣) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ١٣٥.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٣٧.

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(١)] بسندٍ صحيحٍ إلى ابنِ عباسٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الأخواتُ مؤمناتٌ؛ مَيْمونةُ وأمُّ الفضلِ وأسماءُ». وقال ابنُ سعدٍ[(١)]: أخبَرنا كثيرُ بنُ هشامٍ، حدَّثنا جعفرُ بنُ بُرْقانَ، حدَّثنا يَزيدُ بنُ الأصمِّ قال: تلقَّيتُ عائشةَ من مكةَ أنا وابنُ طلحةَ من أختِها، وقد كنَّا وقَعنا على حائطٍ من حِيطانِ المدينةِ فأصَبْنا منه، فبلَغها ذلك فأقبَلَت على ابنِ أختِها تَلومُه، ثم أقبَلَت علىَّ فوعَظَتْنى موعظةً بليغةً، ثم قالت: أمَا عَلِمْتَ أنَّ اللهَ ساقَك حتى جعَلك فى بيتٍ من بيوتِ نبيِّه، ذهَبتْ واللهِ مَيْمونةُ ورُمِى بحبلِك على غاربِك، أمَا إنَّها كانت من أتْقانَا للهِ وأوصَلِنا للرحمِ. وهذا سندٌ صحيحٌ. وقال أيضًا[(٢)]: حدَّثنا أبو نعيمٍ، حدَّثنا جعفرُ بنُ بُرْقانَ، أخبَرنى ميمونُ بنُ مِهرانَ: سألتُ صفيةَ بنتَ شَيْبةَ، فقالت: تزوَّج رسولُ اللهِ ﷺ ميمونةَ بسَرِفٍ وبنَى بها فى قُبَّةٍ لها، وماتت بسَرِفٍ ودُفِنَت فى موضعِ قُبَّتِها[(٣)]، وكانت وفاةُ مَيْمونةَ سنةَ إحدَى وخمسينَ. ونقَل ابنُ سعدٍ[(٤)] عن الواقدىِّ أنَّها ماتَتْ سنةَ إحدى وستينَ، قال: وهى آخرُ مَن ماتَ من أزواجِ النبىِّ ﷺ. انتهَى. ولولا هذا الكلامُ الأخيرُ لاحتمَل أن يكونَ قولُه: وستين. وهمًا من بعضِ الرواةِ، ولكن دلَّ أثَرُ عائشةَ الذى حكاه عنها يزيدُ ابنُ الأصمِّ أنَّ عائشةَ [(٥)]عاشَتْ بعدها، وعائشةُ[(٥)] ماتَتْ قبلَ السِّتين بلا

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٣٨.
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ١٣٩.
(٣) فى م: «قبتنا».
(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٠.
(٥ - ٥) سقط من: م.

خلافٍ ، والأثَرُ المذكورُ صحيحٌ ، فهو أولَى من قولِ الواقديِّ ، وقد جزَم يعقوبُ ابنُ سفيانَ بأنَّها ماتَت /سنةَ تسعٍ وأربعينَ . وقال غيرُه : ماتَت سنةَ ١٢٩/٨ ثلاثٍ وستينَ . وقيل : سنةَ ستٍّ وستينَ . وكلاهما غيرُ ثابتٍ ، والأولُ أثبتُ .

[١١٩٢٠] **مَيمونةُ بنتُ سعدٍ**[(١)] ، ويقالُ : سعيدٍ ، كانت تَخْدِمُ النبيَّ ﷺ ، وروَت عنه ، روَى عنها زيادٌ وعثمانُ ابنَا أبي سَوْدةَ ، وهلالُ بنُ أبي هلالٍ ، وأبو يَزيدَ الضِّنِّيُّ[(٢)] ، وآمنةُ بنتُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ، وأيوبُ بنُ خالدِ بنِ صفوانَ ، وطارقُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، وغيرُهم ، روَى لها أصحابُ « السننِ الأربعةِ »[(٣)] ، فمما أخرَج لها بعضُهم ما رواه معاويةُ بنُ صالحٍ ، عن زيادِ بنِ أبي سَوْدَةَ ، عن مَيْمونةَ ، وليسَت زوجَ النبيِّ ﷺ ، أنَّها قالت : يا رسولَ اللهِ ، أفتِنا عن بيتِ المقدسِ؟ فقال: «أرضُ المَحْشَرِ والمَنْشَرِ، ائْتُوه فصلُّوا فيه ». الحديث[(٤)] .

قال أبو عمرَ[(٥)] : ميمونةُ بنتُ سعدٍ مولاةُ النبيِّ ﷺ ، روَى عنها أبو يَزيدَ الضِّنِّيُّ[(٦)] وأيوبُ[(٦)] بنُ خالدٍ حديثًا مرفوعًا في قُبْلةِ [٢٠٧/٥ظ] الصائمِ وعتقِ ولدِ

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٧، والاستيعاب ٤/ ١٩١٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣٠٦، وجامع المسانيد ١٦/ ١٣٢.

(٢) في النسخ : « الضبي » . والمثبت من الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٣، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٤٠٨، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨٠.

(٣) ينظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٩٩(١٨٠٨٧- ١٨٠٩٠) .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢/٢٥ (٥٤) من طريق معاوية بن صالح به .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩١٨.

(٦ - ٦) سقط من : م ، وفي الأصل ، أ ، ب ، ص : « أيوب » . وحديث قبلة الصائم وعتق ولد الزنى عن أبي يزيد ، عنها ، ولأيوب بن خالد حديث آخر في النكاح عنها ، وسيأتي =

الزّنى ، ليس سندُه بالقوىِّ . ثم قال : ميمونةُ أخرَى حديثُها عندَ أهلِ الشامِ فى فضلِ بيتِ المقدسِ ، و« إن أشدَّ عذابِ القبرِ فى الغِيبَةِ والبولِ » . روى عنها زيادُ ابنُ أبى سَوْدةَ ، والقاسمُ بنُ عبدِ الرحمنِ . قلتُ : قد صرَّح زيادُ بنُ أبى سَوْدةَ بأنَّ التى روَى عنها مَيْمونةُ بنتُ سعدٍ ، فالظاهِرُ أنَّهما واحدةٌ ، وسبَق ابنَ عبدِ البرِّ إلى التفرقةِ بينَهما أبو علىٍّ بنُ السَّكَنِ ، فقال : مَيْمونةُ بنتُ سعدٍ مولاةُ النبىِّ ﷺ رُوِيَتْ عنها أحاديثُ . ثم ساقَ من طريقِ عكرمةَ بنِ عمارٍ ، عن طارقِ بنِ القاسمِ ، عن ميمونةَ مولاةِ رسولِ اللهِ ﷺ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : « يا مَيْمونةُ ، تَعَوَّذِى باللهِ من عذابِ القبرِ » . قالت : وإنَّه لحقٌّ ؟ قال : « نعم ، فى[1] الغِيبةِ والبولِ »[2] . ومن طريقِ أبى يَزيدَ الضِّنِّىِّ[3] ، عن /ميمونةَ مولاةِ النبىِّ ﷺ قالت : سُئِلَ النبىُّ ﷺ عن ولدِ الزِّنى ، فقال : « لا خيرَ فيه » . الحديث . قلتُ : وهذا أخرَجه الزهرىُّ من هذا الوجهِ ، ومن طريقِ أيوبَ بنِ خالدٍ ، عن مَيْمونةَ بنتِ سعدٍ خادمِ النبىِّ ﷺ قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مثلُ الرَّافِلَةِ[4] فى الزِّينةِ كمثلِ الظُّلْمةِ لا نورَ لها[5] » . ثم قال : مَيْمونةُ مولاةُ رسولِ اللهِ ﷺ ، وليست[6] بنتَ سعدٍ ، رُوِى عنها حديثٌ واحدٌ فى فضلِ بيتِ المقدسِ فيه نظرٌ .

١٣٠/٨

= قريبًا ، وينظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٩٩، ٥٠٠، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٦٨، ٣٤/ ٤٠٨، ٣٥/ ٣١٣.

(١) فى م : « و » .

(٢) أخرجه ابن سعد ٨/ ٣٠٥ من طريق عكرمة به .

(٣) فى النسخ : « الضبى » .

(٤) الرّافلة : هى التى ترفل فى ثوبها : أى تتبختر . والرَّفل : الذَّيل . النهاية ٢/ ٢٤٧.

(٥) فى م : « فيها » . والحديث أخرجه الترمذى (١١٦٧) من طريق أيوب به .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قلت » .

ثم ساقه من طريقِ عيسَى بنِ يونسَ[١]، عن ثورِ بنِ يزيدَ، عن زيادِ بنِ أبى سَوْدةَ، عن أخيه عثمانَ بنِ أبى سَوْدةَ، عن مَيْمونةَ مولاةِ النبىِّ ﷺ. ثم قال: رواه سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ[٢]، عن ثَوْرٍ، عن زيادٍ، عن مَيْمونةَ ليسَ بينَهما عثمانُ بنُ سعدٍ.

قلتُ: وقد أخرَجه ابنُ منده[٣] من الوجْهَين، وترجَم لهما كما ترجَم ابنُ السكنِ: مَيْمونةُ مولاةُ النبىِّ ﷺ، ولكن زاد عليه أنَّها روَى عنها علىُّ بنُ أبى طالبٍ، ولم يَسُقْ روايتَه عنها، ثم ساق حديثَ عتقِ ولدِ الزِّنى لكونِ الراوِى قال: عن مَيْمونةَ مولاةِ النبىِّ ﷺ. كما فى حديثِ التعوُّذِ من عذابِ القبرِ، من طريقِ طارقِ بنِ القاسمِ بنِ عبدِ الرحمنِ، وفيه: عن مَيْمونةَ. حسْبُ[٤]. ثم ترجَم لمَيْمونةَ بنتِ سعدٍ خادمِ النبىِّ ﷺ، وأورَد حديثَ محمدِ بنِ هلالٍ، عن أبيه، أنَّه سمِع ميمونةَ بنتَ سعدٍ قالت: سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «من أجمَع الصومَ من الليلِ فليَصُمْ»[٥]. الحديث، ومن طريقِ أيوبَ بنِ خالدٍ، عن مَيْمونةَ بنتِ سعدٍ، وكانت تَخدِمُ النبىَّ ﷺ حديثَ الرَّافِلَةِ فى الزِّينةِ. فاتَّفق ابنُ السَّكَنِ، وابنُ منده، وأبو عمرَ، على أنَّهما /اثْنَتان، وخالَفهم ١٣١/٨

(١) أخرجه أحمد ٤٥/ ٥٩٧ (٢٧٦٢٦)، وابن ماجه (١٤٠٧) من طريق عيسى بن يونس به.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٥٧)، والطبرانى فى مسند الشاميين (٣٤٤)، والبيهقى ٤٤١/٢ من طريق سعيد بن عبد العزيز به.

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٠٦/٥.

(٤) ليس فى: الأصل، وفى م: «بنت حبيب». والحديث تقدم تخريجه فى الصفحة السابقة.

(٥) أخرجه الدارقطنى ٢/ ١٧٣، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٣٠٧ (٧٨٨١) من طريق محمد بن هلال به.

أبو نعيم[(١)] ، فقال : عندى أنَّهما واحدةٌ . وصوَّبه ابنُ الأثيرِ[(٢)] ، وبذلك صدَّر المِزِّىُّ فى « التهذيبِ »[(٣)] كلامَه ، ثم قال : وقيل : إنَّهما اثنتانِ . قلتُ : قولُ ابنِ السَّكَنِ فى الثانيةِ : وليست بنتَ سعدٍ . مع أنَّه أورَد لها حديثَ الصلاةِ فى بيتِ المقدسِ ، يُشعِرُ بأنَّه لم يَقعْ فى[(٤)] روايتِه منسوبةً لسعدٍ ، لكنها وقعتْ كذلك فى روايةٍ[(٤)] أخرَجه[(٥)] ، فهذا يُقَوِّى قولَ أبى نعيمٍ : إنَّهما واحدةٌ . [٥/٢٠٨و] ثم ذكَر ابنُ منده[(٦)] مَيْمونةَ ثالثةً فقال : ميمونةُ غيرُ منسوبةٍ ، رَوَتْ عنها آمنةُ[(٧)] بنتُ عمرَ[(٨)] بنِ عبدِ العزيزِ . وساقَ من طريقِ علىٍّ بنِ ميمونَ الرَّقىِّ ، عن عثمانَ بنِ الرحمنِ ، عن عبدِ الحميدِ بنِ يزيدَ ، عن آمنةَ بنتِ عمرَ ، عنها[(٨)] أنَّها قالت : يا رسولَ اللهِ ، أفتِنا عن الصَّدقةِ ، قال : « إنَّها حجابٌ من النارِ » . قالت : أفْتِنا عن ثَمَنِ الكلبِ ؟ قال : « طُعْمةٌ جاهليَّةٌ » . قالت : أفتنا عن عذابِ القبرِ ؟ قال : « من أمرِ البولِ » . وأورَده أبو نعيمٍ[(٩)] من طريقِ إسحاقَ بنِ زُرَيقٍ ، عن عثمانَ بهذا السندِ ، فقال : عن ميمونةَ بنتِ سعدٍ ، وساقَ حديثًا آخرَ لفظُه : أفتِنا عن السَّرقةِ ، فقال : « مَن أكَلها وهو[(١٠)] يَعلَمُ فقد شرَك فى إثْمِها وعارِها » . ومن

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٣٠٧.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٧٤، ٢٧٥.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٣.

(٤ - ٤) سقط من : م . وبعده فى النسخ بياض بقدر خمس كلمات .

(٥) بعده فى النسخ بياض بقدر كلمتين .

(٦) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٧.

(٧) فى النسخ : « أمية » . والمثبت من مصدرى التخريج ، ومما سبق فى أول الترجمة . وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٣.

(٨ - ٨) سقط من : م .

(٩) معرفة الصحابة (٧٨٨٦) .

(١٠) فى ص ، م : « ولم » .

طريقِ عمرِو بنِ هشامٍ، عن عثمانَ به: أفتِنا عن الغُسْلِ من الجَنابةِ، كم يَكْفِى الرأسَ؟ فقال: «ثلاثُ حَثَياتٍ»[(١)] . قال أبو نعيم[(٢)] : أفردَها ابنُ منده، وأورَد الطبرانىُّ[(٣)] حديثَها[(٤)] فى مسندِ ميمونةَ بنتِ سعدٍ.

قلتُ: والذى يَغلِبُ على الظنِّ أنَّ الثلاثةَ واحدةٌ.

[١١٩٢١] **مَيمونةُ خادِمُ النبىِّ ﷺ**، تقدَّمت فى التى قبلَها.

[١١٩٢٢] **ميمونةُ غيرُ منسوبةٍ**[(٥)] ، تقدَّمت كذلك.

/[١١٩٢٣] **ميمونةُ بنتُ صُبَيحٍ**[(٦)] ، أو صُفَيحٍ بموحدةٍ وفاءٍ مصغرٌ، قال الطبرانىُّ[(٧)] : هى أمُّ أبى هُريرةَ. وساق قصتَها، وقد مضَتْ فى أُمَيمةَ[(٨)] . ١٣٢/٨

[١١٩٢٤] **مَيمونةُ بنتُ عبدِ اللهِ**[(٩)] ، من بنى مُرَيدٍ، براءٍ مصغرةٌ، بطنٌ من بَلِيٍّ يقالُ لهم: الجَعَادرةُ، وكانوا حلفاءَ بنى أميةَ بنِ زيدٍ من الأنصارِ. ذكَرها ابنُ إسحاقَ[(١٠)] ، وذكَر إسلامَها، وقال ابنُ هشامٍ[(١١)] : هى التى أجابَتْ

(١) معرفة الصحابة (٧٨٨٧) .
(٢) معرفة الصحابة ٥/٣٠٨.
(٣) المعجم الكبير ٢٥/٣٥ (٦١ - ٦٤) .
(٤) فى م: «حديثهما» .
(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٠٨، وأسد الغابة ٧/٢٧٧.
(٦) المعجم للطبرانى ٢٥/٤٠ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣١٠ ، وأسد الغابة ٧/٢٧٥، والتجريد ٢/٣٧٠ وجامع المسانيد ١٦/ ١٣٧.
(٧) المعجم الكبير ٢٥/٤٠ (٧٦) .
(٨) تقدم فى ١٣/١٦٧ (١٠٩٨٦) .
(٩) أسد الغابة ٧/٢٧٦، والتجريد ٢/٣٠٧.
(١٠) فى الأصل، أ، ب: «سعد» ، وفى م: «إسحاق وابن سعد» . وهو عند ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٥٣.
(١١) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٣.

كعبَ بنَ الأشرفِ بمراثِيه التى رثَى فيها قتْلى بدرٍ من المشركينَ ، فمن قولِها :

تَحنَّنَ هذا العبدُ كلَّ تَحنُّنٍ يُبَكِّى على القتلَى وليس بناصِبِ
بكَتْ عينُ مَن يَبكى لبدرٍ وأهلِه وعُلَّتْ بمِثْلَيْه لُؤَىُّ بنُ غالبِ
فليتَ الذين ضُرِّجُوا[1] بدمائِهم يرَى ما بهم مَن كان بينِ الأخاشِبِ

قال ابنُ هشامٍ[2] : وأكثرُ أهلِ العلمِ بالشعرِ يُنْكِرُها لها .

[١١٩٢٥] ميمونةُ بنتُ أبى عَسِيبٍ[3] ، ويقالُ : بنتُ أبى[4] عَنْبسةَ ، جزَم بالأولِ أبو نعيمٍ[5] ، وبالثانى أبو عمرَ[6] ، [7]قال أبو عمرَ[7] : مَيْمونةُ بنتُ أبى عَنْبسةَ مولاةُ النبىِّ ﷺ ، رَوَتْ عنه فى الدعاءِ . وقال ابنُ منده[8] : مَيمونةُ بنتُ عَنْبسةَ ، ويقالُ : بنتُ أبى عَنْبسةَ . مولاةُ النبىِّ ﷺ ، روَى حديثَها منتجعُ[9] بنُ مُصعبٍ ، عن ربيعةَ بنِ يزيدَ ، عن مُنَبِّهٍ[10] ، عن ميمونةَ بنتِ أبى عَنْبسةَ ، أنَّ

---

(١) ضُرِّجوا : لُطِّخوا . الإملاء المختصر فى شرح غريب السير ٢/ ٩٩.
(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٣.
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٩/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٠٧/٥، والاستيعاب ١٩١٩/٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٦، والتجريد ٢/ ٣٠٧، وجامع المسانيد ١٦/ ١٣٨.
(٤) سقط من : م .
(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٣٠٧.
(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩١٩.
(٧ - ٧) فى م : « فقال » .
(٨) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٠٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٦.
(٩) فى النسخ : « مشجع » .والمثبت من معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ونسخ أسد الغابة ، وغيرهما ، وفى الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٢: « مسجع » . والحديث أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (١٧١٥) ، وإتحاف الخيرة للبوصيرى (٤٢٩٩، ٨٣٧٥) .
(١٠) فى بعض المصادر : « أمية » ، وفى بعضها : « منة » ، وفى بعضها : « مية » .

امرأةٌ من جُرَشَ[1] أَتَتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: يا عائشةُ، أغِيثِينِى بدعوةٍ من رسولِ اللهِ ﷺ تُطَمِّننى، /فقال: «ضعِى يدَكِ اليمنى[2] على فؤادِك[3] فامسَحِيه، وقولى: اللهمَّ داونى بدوائِك، واشْفِنى بشفائِك، وأغننى[4] بفضلِك عمَّن سواكَ». قال ربيعةُ: فدعوتُ به فوجَدْتُه جيدًا. ١٣٣/٨

ووصَله أبو نعيمٍ[5] من هذا الوجهِ، وقال: مَيمونةُ بنتُ أبى عَسِيبٍ.

[١١٩٢٦] [٥/٢٠٨ظ] **ميمونةُ بنتُ كَرْدَمٍ الثقفيَّةُ**[6]، روى عنها يزيدُ بنُ مِقْسَمٍ، حديثُها عندَ أهلِ البصرةِ، وليس يزيدُ هذا بمعروفٍ، كذا فى بعضِ نسخِ «الاستيعابِ»[7]، ولم يقعْ فى نسخةِ ابنِ الأثيرِ[8] فأهْمَلَها، وفى كلامِ أبى عمرَ نظرٌ؛ لأنَّه قال: حديثُها عندَ أهلِ البصرةِ. وإنَّما هو عندَ أهلِ الطائفِ، أخرَجه أبو داودَ فى كتابِ الأيمانِ والنذورِ من «السننِ»[9] من طريقِ عبدِ اللهِ

---

(١) فى الأصل، أ، ب، م: «حريش».

(٢) فى م: «اليمين».

(٣) فى م: «فؤداك».

(٤) فى م: «وأغننى».

(٥) معرفة الصحابة (٧٨٨٤).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٣، وطبقات مسلم ١/ ٢١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٩/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٠٩/٥، والاستيعاب ١٩١٩/٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٧، وتهذيب الكمال ٣١٣/٣٥، والتجريد ٣٠٧/٢، وجامع المسانيد ١٦/ ١٣٩.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩١٩.

(٨) أسد الغابة ٧/ ٢٧٧.

(٩) أبو داود (٣٣١٤). وفيه: «عن عبد الله بن يزيد بن مقسم، عن سارة». بدون ذكر: «عن أبيه». وينظر تحفة الأشراف ١٢/ ٥٠٠.

ابنِ يزيدَ بنِ مِقْسَمٍ ، عن أبيه ، عن عمَّتِه سارَةَ[١] ، عنها ، ومنهم من أسقَط سارةَ من السندِ ، ومنهم من أسقَط عبدَ اللهِ . وأخرَج حديثَها ابنُ ماجه[٢] أيضًا ، ووقَع لنا بعلوٍّ فى « المعرفةِ » لابنِ منده ، أخرَجه من طريقِ أبى نعيمٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ الطائفيِّ ، عن يزيدَ بنِ مِقْسَمٍ ، عن ميمونةَ ، أنَّها كانت رَدِيفَةَ أبيها فسمِعَت أباها يَسألُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقال : إنِّى نذَرتُ أن أنْحَرَ بِبُوانةَ . قال : « هل بها وَثَنٌ أو طاغِيَةٌ؟ » قال : لا . قال : « فأوفِ بنذرِك حيثُ نذَرْت » . كذا رواه مختصرًا[٣] ، وأخرَجه أحمدُ بنُ حنبلٍ[٤] ، عن يزيدَ بنِ هارونَ ، عن عبدِ[٥] اللهِ بنِ يزيدِ بن مِقْسَمٍ ، عن عمَّتِه سارَةَ بنتِ مِقْسَمٍ ، عن ميمونةَ بنتِ كَرْدَمٍ مطولًا . وقد ذكَرتُ بعضَه فى ترجمةِ طارقِ بنِ المُرَقَّعِ[٦] ، وفيه : عن مَيْمونةَ قالت : وبيدِ رسولِ اللهِ ﷺ دِرَّةٌ كدِرَّةِ الكتابِ ، فسمِعْتُ الأعرابَ يقولون : الطَّبْطَبيةَ[٧] . /فدَنا منه أبى ، فأخَذ بقَدَمه ، فأقرَّ له ، قالت : فما نسيتُ طولَ إصبعِ قدَمِه السَّبَّابةِ على سائرِ أصابعِه ، فقال له أبى : إنِّى شهِدْتُ جيشَ عِثْرانَ . الحديث فى قصةِ طارقٍ . ١٣٤/٨

---

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) ابن ماجه (٢١٣١) .

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٣٩/٢٥ (٧٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٨٨) من طريق أبى نعيم الفضل بن دكين به .

(٤) أحمد ٤٤/ ٦٢٠ (٢٧٠٦٤) .

(٥) فى النسخ : « عبيد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٣٠٥.

(٦) تقدم فى ٣٨٩/٥ .

(٧) قال الأزهرى : هى حكاية وقع السياط ، وقيل : حكاية وقع الأقدام عند السعى ، يريد : أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة ، أى : صوت ، ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها ، فسماها طبطبية ؛ لأنها إذا ضُرِب بها حكت صوت : طَبْ طَبْ . وهى منصوبة على التحذير . النهاية ٣/ ١١١، ١١٢ .

القسمُ الثانِى

[١١٩٢٧] مَيمونةُ بنتُ الوليدِ بنِ الحارثِ بنِ عامرِ بنِ نوفلٍ، والدةُ عبدِ اللهِ بنِ أبى مُلَيكةَ التابعِىِّ المشهورِ، خبرُها فى ترجمةِ والدِها فى حرفِ الواوِ من الرجالِ[١].

[١١٩٢٨] مريمُ بنتُ إياسِ بنِ البُكَيرِ اللَّيثيةُ، لها رُؤيةٌ، تقدَّمَت فى القسمِ الأولِ[٢].

(١) تقدم فى ٦/ ٦١٤.

(٢) تقدمت ص٢٠٥ (١١٨٨٦).

القسمُ الثالثُ

[١١٩٢٩] مَرْجَانةُ ، مولاةُ عمرَ ، فى « المعرفةِ »[١] .

[١١٩٣٠] **مُلَيكةُ بنتُ خارِجَةَ بنِ سِنانِ بنِ أبى حارثةَ بنِ مُرَّةَ بنِ عوفٍ**[٢] ، ذكَرها المستغفرىُّ من طريقِ محمدِ بنِ ثورٍ ، عن ابنِ جُرَيجٍ ، عن عكرمةَ ، قال : فرَّق الإسلامُ بينَ مُلَيكةَ بنتِ خارجةَ بنِ سِنانٍ ، كانت تَحتَ زبَّانَ ، فخلَف عليها ولدُه مَنظورٌ . وذكَرها أبو موسَى[٣] فى « الذيلِ » . قلتُ : وذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ فى كتابِ « المدينةِ »[٤] ، عن أبى غسَّانَ المَدَنِىِّ ، قال : دخَلَتْ فى المسجدِ النبوىِّ – يعنى : لما زادَ فيه عثمانُ – دارُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، وهى التى يقالُ لها : دارُ مُلَيْكةَ ، [٥]وإنما سُمِّيتْ دارَ مُلَيكةَ[٥] لأنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ أنزَلها مُلَيكةَ بنتَ خارِجَةَ بنِ سِنانِ بنِ أبى حارثةَ حينَ /قدِمَت المدينةَ فى خلافةِ أبى بكرٍ الصديقِ ، وكانت تحتَ زبَّانَ بنِ سَيَّارٍ[٦] ، فهلَك عنها ، فخلَف عليها ابنُه منظورٌ ، فأقْدَمهما[٧] أبو بكرٍ المدينةَ ففرَّق بينَهما ، وقال : مَن يُنْزِلُ هذه المرأةَ ؟ فقال عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ : أنا . فأنزَلها فى هذه الدارِ فنُسِبَتْ إليها . وقد حَكَيتُ فى ترجمةِ منظورٍ فى القسمِ الأولِ من

١٣٥/٨

---

(١) كذا فى النسخ ، ويبدو أن هنا سقطًا .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٧٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٥.

(٣) أبو موسى – كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٧٠ .

(٤) تاريخ المدينة ١/ ٢٣٢، ٢٣٣، وتقدم فى ١/٣٣٥ .

(٥ – ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « منظور » .

(٧) فى م : « فأقدمها » .

حرفِ الميمِ فى[1] الرجالِ ، عن عمرَ بنِ شَبَّةَ ، أنَّ هذه القصةَ إنَّما وقَعَت فى خلافةِ عمرَ ، لكن يَحتمِلُ أنَّها قدِمَت مرَّتين ، وإنَّما لم [2]أذكُرْها فى القسمِ الأولِ ؛ [٢٠٩/٥و] لأننى لم[2] أرَ من ذكَر قُدومَها فى العهدِ النبوىِّ بخلافِ منظورٍ ، فقد ذكَرْتُ فى ترجمتِه ما يُشعِرُ بذلك .

[١١٩٣١] **مُلَيكةُ والدةُ الحُطَيئةِ الشاعرِ** ، لها ذكرٌ فى ترجمتِه[3] يدلُّ على أنَّها عاشَتْ إلى العهدِ النبوىِّ .

[١١٩٣٢] **مَهدَدُ بنتُ حُمرانَ بنِ بِشْرِ بنِ عمرِو بنِ مَرْثِدٍ** ، والدةُ شيبانَ[4] بنِ عَلْقمةَ بنِ حاجبٍ ، [5]بنِ زرارةَ[5] ، تقدَّم ذكرُ شيبانَ[4] ووالدِه[6] وجدِّه[7] فى أماكنِهم ، ولهذه إدراكٌ لا محالةَ ، قرأْتُ فى مقدمةِ كتابِ « الأنسابِ » لأبى سعدِ[8] بنِ السَّمْعانىِّ بسندٍ له إلى يزيدَ بنِ شيبانَ[4] بنِ علقمةَ ، أنَّه حجَّ فلقِىَ رجلًا من بنى مَهرةَ فانتسَب له ، فدارَ بينَهما كلامٌ ، إلى أن قال له المَهرِىُّ : فإن عَلْقمةَ[9] وَلَدَ[10] واحدًا يقالُ له : شيبانُ[4] ، وكنتُ

---

(١) فى م : « من » . وتقدم فى ١٠/ ٣٣٣، ٣٣٤ .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) تقدمت ترجمته فى ٣/ ٤٥ (١٩٩٩) .

(٤) فى النسخ : « سنان » . والمثبت مما تقدم فى ٢/ ٢٥١ (٥٦٨٨) .

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « من رواية » . وينظر ما تقدم فى ٥/ ١٥٥ (٣٩٦٣) .

(٦) فى م : « وولده » .

(٧) ينظر ما تقدم فى ٢/ ٣٠، ٢٥١ ، ٥/ ١٥٥ (١٣٦٨، ٥٦٨٨، ٣٩٦٣) .

(٨) فى م : « سعيد » . وتقدم تخريجه فى ٧/ ٢٥١ .

(٩) فى م : « لعلقمة » .

(١٠) فى م : « ولدا » .

أظنُّه ماتَ . فقلتُ : أنا يزيدُ ولدُه ، قال : ممَّن ؟ قلتُ : من مَهْدَدِ بنتِ حُمرانَ . فذكَر القصةَ .

[١١٩٣٣] **ميَّةُ بنتُ مُحْرِزٍ** ، من بنى الحارثِ بنِ كعبٍ من أهلِ البصرةِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١)] فيمَن لم يَرْوِ عن النبىِّ ﷺ ، وأورَد لها بسندٍ جيدٍ إليها ، قالت : سمِعتُ عمرَ بنَ الخطابِ يقولُ : أحِجُّوا[(٢)] هذه الذُّرِّيَّةَ ولا تأكُلوا /أرزاقَها وتَدعُوا أرْباقَها[(٣)] [(٤)] فى أعناقِها[(٤)] . ١٣٦/٨

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٠ .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « احجبوا » .

(٣) الأرباق جمع الرِّبق : حبل ذو عرى أو حلقة لربط الدواب . المعجم الوسيط (ر ب ق) .

(٤ - ٤) سقط من : م .

القسمُ الرابعُ

[١١٩٣٤] **مَزْيَدةُ العَصَرِيَّةُ**[(١)]، ذكَرها أبو نعيمٍ[(٢)]، وأخرَج من طريقِ قَيسِ بنِ حَفْصٍ، عن طالبِ بنِ حُجَيرٍ، عن هودِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سعدٍ، عن جدَّتِه مَزْيَدَةَ العَصَرِيَّةِ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عقَد راياتِ الأنصارِ وجعَلها صفراءَ. قال أبو موسى[(٣)]: كذا أورَده، ومَزْيَدةُ رجلٌ لا امرأةٌ. وقد ذكَره أبو نعيمٍ[(٤)] في الرجالِ على الصوابِ، وذكَر ابنُ الأثيرِ[(٥)] نحوَ كلامِ أبي موسَى، ثم قال: هو رجلٌ، وذِكْرُه في النساءِ وهمٌ. وقد قال البخاريُّ[(٦)]: مَزْيَدَةُ العَصَريُّ له صحبةٌ، روى عنه هودٌ، يعدُّ في البصريِّين، وكذا ذكَره غيرُ واحدٍ.

قلتُ: وقد مضَى في الرجالِ في حرفِ الميمِ[(٧)].

[١١٩٣٥] **مَيمونةُ بنتُ سعدٍ**، التي رَوَت عنها آمنةُ[(٨)] بنتُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، أفرَدَها بعضُهم عن مَيْمونةَ بنتِ سعدٍ خادمِ النبيِّ ﷺ، وقد أوْضَحْتُ حالَها في ذلك في القسمِ الأولِ[(٩)]، وأنَّ الذى أفرَدَها وهَم في ذلك؛ لكونِها لم تُنْسَبْ في روايتِه.

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٦٤، والتجريد ٢/ ٣٠٤، وجامع المسانيد ١٦/ ٩٩.

(٢) معرفة الصحابة ٥/ ٣١٣(٧٩٠٠) .

(٣) أبوموسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٦٤.

(٤) معرفة الصحابة ٤/ ٣٠٣.

(٥) أسد الغابة٧/ ٢٦٤.

(٦) تقدم تخريجه في ١٠/١٣١ (٧٩٥٦) .

(٧) تقدم في ١٠/١٣١ (٧٩٥٦) .

(٨) في النسخ: «أمية». والمثبت مما تقدم ص٢٢٥ (١١٩٢٠) .

(٩) تقدم ص٢٢٥ (١١٩٢٠) .

١٣٧/٨

/حرفُ النونِ

القسمُ الأولُ

[١١٩٣٦] نائِلَةُ بنتُ الربيعِ بن قيسِ بنِ عامرِ بنِ عُبَادةَ بنِ الأبْجَرِ - وهو خُدْرَةُ - بنِ عوفِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ الأنصاريَّةُ[١] ، أختُ عبدِ اللهِ ابنِ الربيعِ البَدْرىِّ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٢] ، وقال : أمُّها فاطمةُ بنتُ عمرِو بنِ عطية من بنى مازنِ بنِ النجارِ ، وتزوَّجها أوْسُ بنُ خالدِ بنِ قُرْطِ بنِ قيسِ بنِ وهْبٍ ، من بنى مالكِ بنِ النجَّارِ فأسلَمَتْ وبايَعَتْ .

[١١٩٣٧] نائلَةُ بنتُ سعدِ بنِ مالكٍ الأنصاريَّةُ[٣] ، من بنى ساعِدَةَ ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[٤] فى المبايعاتِ .

[١١٩٣٨] [٢٠٩/٥ظ] **نائِلَةُ بنتُ سَلامةَ بنِ وَقْشٍ**[٥] ، أختُ سَلَمَةَ بنِ سلامةَ الماضِى ذِكرُه[٦] ، وأختُ أمِّ عمرِو بنتِ سَلامةَ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٧] وقال : أسلَمَت وبايَعَت . قال : وأمُّها أمُّ عمرِو بنتُ عَتِيكِ بنِ عمرِو الجُشَمِيَّةُ . قال : وكانت تزوَّجت عبدَ اللهِ بنَ سَمَّالٍ - بفتحِ أولِه وتشديدِ الميمِ ثم لامٍ -

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٦، والتجريد ٢/ ٣٠٧.
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٦.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٧/ ٢٧٩، والتجريد ٢/ ٣٠٧.
(٤) المحبر ص ٤٢٣.
(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢١، والتجريد ٢/ ٣٠٧.
(٦) تقدم فى ٤/٤١٥ (٣٣٩٨) .
(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢١.

ابنِ عمرِو بنِ غزيَّةَ ، ثم تزوَّجت قيسَ بنَ كعبِ بنِ القَيْنِ السَّلَمِيَّ - بفتحِ السينِ - فولَدَت له سهلَ بنَ قيسٍ الذى استُشْهِدَ بأحدٍ .

[١١٩٣٩] **نائلةُ بنتُ عبيدِ بنِ الحُرِّ بنِ عمرِو بنِ الجَعْدِ بنِ مَبْذولٍ**[(١)] ، من بنى مازنِ بنِ النجَّارِ ، **الأنصاريَّةُ** ، من بنى ساعِدَةَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ ، وقال : أمُّها رُغَيْبةُ بنتُ أوسِ بنِ خالدِ بنِ الجَعْدِ ، وتزوَّجها معمرُ بنُ حَزْمِ بنِ زيدِ بنِ لَوْذانَ ، فولَدَت له عبدَ الرحمنِ .

[١١٩٤٠] **نبعةُ الحبشيَّةُ**[(٢)] ، جاريةُ أمِّ هانئٍ ، /ذكَرها أبو موسى[(٣)] فى ١٣٨/٨ « الذيل » ، وذكَر من طريقِ الكلبىِّ ، عن أبى صالحٍ مولَى [(٤)]أمِّ هانئٍ ، عن[(٤)] أمِّ هانئَ بنتِ أبى طالبٍ فى مَسْرَى رسولِ اللهِ ﷺ أنَّها كانت تقولُ : ما أُسْرِىَ به إلا وهو فى بَيْتِى نائمٌ عندى تلك الليلةَ فصلَّى العشاءَ الآخرةَ ، ثم نام ونِمْنا ، فلما كان قبل[(٥)] الصبحِ أهَبَّنا[(٦)] لنُصَلِّىَ الصبحَ فصَلَّيْنا معه ، قال : « يا أمَّ هانئٍ ، لقد صَلَّيْتُ العشاءَ الآخرةَ كما رأيتِ ، ثم جئتُ بيتَ المقدسِ فصَلَّيْتُ فيه ، ثم صلَّيتُ صلاةَ الغداةِ معكم » . ثم قام ليخرُجَ فأخَذْتُ بطرفِ ردائِه فتكشفَ[(٧)]

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٧، والتجريد ٢/ ٣٠٧.

(٢) فى الأصل ، أ ، ص : « نبغه » . وتنظر ترجمتها فى : أسد الغابة ٧/ ٢٧٩، والتجريد ٣٠٧/٢، وجامع المسانيد ١٦/ ١٤٥.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٧٩.

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) سقط من : م .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « أنبهنا » ، وفى م : « انتبهنا » . وأهَبَّنا : أيقظنا ، يقال : هبَّ النائم هبًّا وهبوبًا ، أى : استيقظ . النهاية ٥/ ٢٣٨.

(٧) فى الأصل ، ب : « فكشفت » ، وفى م : « فتكشفت » . وفى مصدر التخريج : « فكشف » .

عن بطنِه وكأنَّه قُبطيَّةٌ[١] مَطْوِيَّةٌ ، فقلتُ له : يا نبيَّ اللهِ لا تُحَدِّثْ بهذا الناسَ فيُكَذِّبُوك ويُؤذُوك . قال : « واللهِ لأُحَدِّثَنَّهم » . قالت : فقلتُ لجاريةٍ حبشيةٍ ، يقالُ لها : نبعةُ[٢] : ويْحكِ اتَّبِعى رسولَ اللهِ ﷺ فاسْمَعِى ما يقولُ للناسِ ، وما يقولون له . فلمَّا خرَج إلى الناس فأَخْبَرَهم فعجِبوا[٣] ، وقالوا : ما آيةُ ذلك يا محمدُ ؟ فذكَر الحديثَ .

قلتُ : وأخرَجه أبو يعلى[٤] من طريقِ يحيَى بنِ أبى عمرٍو السَّيْبانيِّ[٥] ، عن أبى صالحٍ مولَى أمِّ هانئٍ، عن أمِّ هانئٍ قالت : دخَل علىَّ رسولُ اللهِ ﷺ بغَلَسٍ وأنا على فراشى ، فقال : « شَعَرْتُ أنِّى نِمْتُ الليلةَ فى المسجدِ الحرامِ فأَتانى جبريلُ » . فذكَر حديثَ الإسراءِ إلى بيتِ المقدسِ ، قالت : فقلتُ لجاريتِى نَبعةَ[٢] : اتَّبِعِيه فانظُرِى ماذا يقولُ ، وماذا يُقال له ؟ قالت : فلما رجَعت نَبعةُ[٢] أخْبَرَتْنِى أنه انتهَى إلى نفرٍ من قريشٍ . الحديث ، وفيه وصفُه لبيت المَقْدِسِ ، وقولُ أبى بكر الصديق : صدَقْتَ . قالت : فسمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ يومئذٍ : « يا أبا بكرٍ ، إنَّ اللهَ قد سَمَّاك الصِّدِّيقَ » .

قلتُ : وهذا أصحُّ من روايةِ الكلبىِّ ؛ فإنَّ فى روايتِه من المُنْكَرِ أنَّه صلَّى العشاءَ الآخرةَ والصبحَ معهم ، وإنَّما فُرِضَت الصلواتُ ليلةَ المعراجِ ، وكذا

---

(١) القبطية : ثياب تنسب إلى القبط من أهل مصر . القاموس المحيط (ق ب ط) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « نبغة » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « تعجبوا » .

(٤) معجم أبى يعلى (١٠) .

(٥) فى النسخ : « الشيبانى » . والمثبت مما تقدم فى ٦/ ٥٢١ ، ومصدر التخريج ، والسيبانى نسبة إلى سيبان بطن من حمير . ينظر الأنساب للسمعانى ٣/ ٣٥٤ ، وتهذيب الكمال ٣١/ ٤٨١ .

نومُه تلك[1] الليلةَ فى بيتِ أمِّ هانئٍ ، وإنَّما نام فى المسجدِ .

[١١٩٤١] **نُبَيْتَةُ**[2] ، بموحدةٍ بعدَ النونِ ثم[3] مثناةٍ ، بالتصغيرِ . تقدَّمت فى ثُبيتةَ[4] بالمثلثةِ .

/[١١٩٤٢] **نُتَيْلَةُ**[5] ، بمثناةٍ مصغرٌ ، **بنتُ قيسِ بنِ جريرِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مَبْذولٍ الأنصاريةُ** ، من بنى مازنٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[6] فى المُبايِعاتِ . ١٣٩/٨

[١١٩٤٣] **نُدْبَةُ مولاةُ مَيْمونةَ**[7] ، لها ذكرٌ فى حديثٍ لعائشةَ ، ذكَرها ابنُ منده[8] مختصرًا .

[١١٩٤٤] [٢١٠/٥و] **نَسيبةُ بنتُ ثابتِ بنِ عميرٍ** ، ذكَرها ابنُ الجوزىِّ فى « التلقيحِ[9] » .

[١١٩٤٥] **نُسَيْبَةُ**[10] ، بالتصغيرِ ، **بنتُ الحارثِ الأنصاريَّةُ** ، هى أمُّ عطيةَ ، تأتى فى الكنَى[11] .

---

(١) سقط من : م .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٧٩، والتجريد ٢/ ٣٠٧.

(٣) فى م : « ومثناة » .

(٤) فى م : « ثبتية » . وتقدمت فى ٢٢٩/١٣ (١٠٩٧٩) .

(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٨٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٧.

(٦) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٨٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٧.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٦/٥، وأسد الغابة ٢٨٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٣١٥/٣٥، والتجريد ٢/ ٣٠٧.

(٨) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٠ .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « التنقيح » .

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٩١٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٧.

(١١) ستأتى ص٤٥٠ (١٢٣٠٩) .

[١١٩٤٦] **نَسيبةُ بنتُ رافعِ بنِ المُعَلَّى بنِ لَوْذانَ بنِ حارثةَ بنِ عدىٍّ بنِ زيدِ بنِ ثَعْلبةَ الأنصاريَّةُ الأوسيَّةُ**[١]، زوجُ أبى سعدِ بنِ أوسِ بنِ المُعَلَّى ابنِ عمِّها، وأمُّها من بنى عبدِ اللهِ بنِ غَطفانَ، وأسْلَمَتْ نسيبةُ[٢] وبايَعَتْ، قاله ابنُ سعدٍ.

[١١٩٤٧] **نُسَيْبَةُ**، بالتصغير، وقيل بفتحِ النونِ، **بنتُ سماكِ بنِ النعمانِ ابنِ قيسِ بنِ عمرِو بنِ أميةَ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ أوسِ الأنصاريةُ الأوسيَّةُ**[٣]، أمُّها قَسامةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أميةَ بنِ عبيدِ بنِ عمرِو ابنِ زيدٍ، تزوَّجها عثمانُ بنُ طَلْحةَ العَبْدَرىُّ فى الجاهليةِ فولَدت له، ثم خلَف عليها بِجَادُ بنُ عثمانَ بنِ عامرِ بنِ مُجَمِّعٍ قريبُها. وأسلمت نسيبةُ وبايَعت، قاله ابنُ سعدٍ[٤].

[١١٩٤٨] **نَسِيبةُ بنتُ أبى طَلحةَ** - واسمُه ثابتٌ - **بنِ عُصَيمةَ بنِ زيدِ ابنِ مُخَلَّدٍ**، من بنِى خطمةَ من الأوسِ، **الأنصاريَّةُ**[٥]، من بنى خطمةَ.

ذكَرها محمدُ بنُ سعدٍ[٦] فيمَن بايَع النبىَّ ﷺ، وقال: أمُّها /أمُّ طَلحةَ بنتُ مُخَلَّدِ بنِ زيدِ بنِ مُخَلَّدٍ. وهى مَضْبوطةٌ فى نسخةٍ معتمدةٍ بفتحِ النونِ. ٨/١٤٠

[١١٩٤٩] **نَسِيبةُ**، بفتحِ النونِ أيضًا، **بنتُ كعبِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ مَبْذولِ بنِ عمرِو بنِ غنمِ بنِ مازنِ بنِ النجارِ الأنصاريَّةُ، أمُّ عمارةَ**[٧]،

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٣، والتجريد ٢/ ٣٠٧.
(٢) سقط من: ص، م.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٨، والتجريد ٢/ ٣٠٧.
(٤) الطبقات ٨/ ٣٤٨.
(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٧، والتجريد ٢/ ٣٠٨.
(٦) الطبقات ٨/ ٣٥٧.
(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٥، والاستيعاب ٤/ ١٩١٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٥، والتجريد ٢/ ٣٠٨.

مشهورةٌ بكنيتِها واسمِها معًا .

قال ابنُ إسحاقَ[1] فى روايةِ يونسَ بنِ بُكَيرٍ وغيرِه عنه فى بيعةِ العقبةِ الثانيةِ : وكان من بنى الخزرجِ اثنانِ وستونَ رجلًا وامرأتان ، فيزعُمون أن امْرَأتين بايَعَتا النبىَّ ﷺ ، وكان لا يُصافِحُ النساءَ ، إنَّما كان يأخُذُ عليهنَّ ، فإذا أقْرَرْنَ قال : « اذْهَبْنَ » . والمرأتان هما من بنى مازنِ بنِ النجارِ نَسِيبةُ وأختُها ابنتَا كعبٍ . فساق النسبَ ، قال : وكان معها زوجُها زيدُ بنُ عاصمٍ ، وابناها منه ؛ حبيبٌ الذى قتَله مُسَيلِمةُ بعدُ ، وعبدُ اللهِ وهو راوِى حديثِ الوضوءِ . وذكَر الواقدىُّ أنه لما بلَغها قَتْلُ ابنِها حبيبٍ عاهَدَتِ اللهَ أن تَموتَ دونَ مُسَيلِمةَ ، أو تُقْتَلَ ، فشَهِدَتِ اليمامةَ مع خالدِ بنِ الوليدِ ، ومعها ابنُها عبدُ اللهِ ، فقُتِلَ مسيلِمةُ ، وقُطِعَت يدُها فى الحربِ . وقال أبو عمرَ[2] : شهِدت أحدًا مع زوجِها زيدِ بنِ عاصمٍ .

قلتُ : ذكَر ابنُ هشامٍ فى « زياداتِه »[3] من طريقِ أمِّ سعدٍ بنتِ سعدِ بنِ الربيعِ ، قال : دخلتُ على أمِّ عمارةَ ، فقلتُ : يا خالةُ أخْبِرينى . فقالَت : خرَجتُ ، يعنَى يومَ أُحدٍ ، ومعى سِقاءٌ وفيه ماءٌ ، فانتهيتُ[4] إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو فى أصحابِه ، والدَّولَةُ والرِّيحُ[5] للمسلمين ، فلما انهزَم المسلمون انْحزْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فكنتُ أُباشِرُ القتالَ وأَذُبُّ عنهم بالسيفِ وأرمِى عن

---

(١) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٢٨٠ ، ٢٨١من طريق يونس بن بكير به . وينظر سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٦.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٨.

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٨١، ٨٢.

(٤) فى أ ، ص ، م : « فانتهينا » .

(٥) الريح : النصر . النهاية ٢٧٢/٢ .

١٤١/٨ القَوسِ حتى خلَصَت الجراحُ إلىَّ . /فرأيتُ على عاتقِها جرحًا أجوفَ له غَورٌ ، فقلتُ : مَن أصابكِ بهذا ؟ قالت : ابنُ قمئةَ[(١)] .

قال أبو عمر[(٢)] : وشهِدَت بيعةَ الرضوانِ ، ثم شهِدتِ اليمامةَ فقاتَلت حتى قُطِعَتْ يدُها وجُرِحَت اثنى[(٣)] عشرَ جرحًا ، وروت عن النبىِّ [٥/٢١٠ظ] ﷺ : « الصائمُ إذا أُكِلَ عندَه صَلَّت عليه الملائكةُ »[(٤)] .

قلتُ : روى عنها ابنُها عبادُ بنُ تميمٍ ، ومولاتُها ليلَى ، وعكرمةُ ، والحارثُ ابنُ كعبٍ ، وأمُّ سعدِ بنِ الربيعِ ، وحديثُها فى « السننِ الأربعةِ »[(٥)] .

[**١١٩٥٠**] **نسيبةُ بنتُ نيارِ بنِ الحارثِ الأنصاريةُ**[(٦)] ، من بنى جَحْجَبَى[(٧)] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٨)] فى المبايِعاتِ . كذا أورَدها ابنُ الأثيرِ[(٩)] بعدَ أمِّ عمارةَ ، ومُقْتضاه أن نونَها مفتوحةٌ ، وقد تقدَّمت فيمَن اسمُها مصغرٌ آنفًا .

[**١١٩٥١**] **نُسَيْبةُ بنتُ نِيارِ بنِ الحارثِ بنِ بلالِ بنِ أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ الأنصاريَّةُ** ، تَزَوَّجها عقبةُ بنُ عبدِ وُدٍّ بنِ عقبةَ بنِ أُحَيْحةَ بنِ الجُلاحِ قريبُها .

---

(١) فى الأصل ، أ ، م : « قميئة » .
(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٨، ١٩٤٩.
(٣) فى م : « اثنا » .
(٤) أخرجه الترمذى (٧٨٤) ،وابن ماجه (٣٢٦٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٦٧) .
(٥) ينظر تحفة الأشراف ١٣/ ٩٢، ٩٣.
(٦) أسد الغابة ٧/ ٢٨١، والتجريد ٢/ ٣٠٨.
(٧) فى ص : « حححبا » .
(٨) المحبر ص ٤١٩.
(٩) أسد الغابة ٧/ ٢٨١.

وأسلَمت وبايَعت ، قاله ابنُ سعدٍ[١] . ورأيتُها مضبوطةً فى نسخةٍ من « الطبقاتِ » مُعْتمَدةٍ بالتصغيرِ ، وقيل فيها بالفتحِ ، كما سيأتى .

[١١٩٥٢] **نسيكةُ والدةُ عمرِو بنِ الجُلاسِ**[٢] ، رَوَتْ عنها حَبيبةُ بنتُ سمعانَ ، أخرَج حديثَها الطبرانىُّ[٣] من طريقِ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ أبى حَبيبةَ ، عن حبيبةَ بنتِ سمعانَ ، عن نسيكةَ أمِّ[٤] عمرِو بنِ الجُلاسِ ، قالت : إنِّى لعندَ عائشةَ وقد ذَبَحت شاةً لها فدخَل رسولُ اللهِ ﷺ وفى يدِه عُصيَّةٌ فألقاها ، ثم هوى إلى المسجدِ فصلَّى فيه ركعتين ، ثم هوى إلى فراشِه فانْبَطَح عليه ، /ثم قال : « هل مِن غداءٍ[٥] ؟ » فأتيناه بصَحْفَةٍ فيها خبزُ شعيرٍ وفيها كسرةٌ وقطعةٌ من الكَرِشِ وفيها الذِّراعُ ، فأخَذَتْ عائشةُ قطعةً من الكَرِشِ فإنَّها تنهشُها ، إذ قالت[٦] : لقد ذبحنا شاةً اليومَ فما أمسَكْنا منها إلَّا هذا ، فقال : « لا ، بل[٧] أمْسَكتِ كلَّها إلا هذا » . ١٤٢/٨

[١١٩٥٣] **نعامةُ**[٨] ، من سَبْيِ بنى العنبرِ ، كانت جميلةً ، فعرَض عليها النبىُّ ﷺ أن يتزوَّجها فلم تَلْبَثْ أن جاء زوجُها الحريشُ ، وقد تقدَّم ذلك[٩] فى

(١) طبقات ابن سعد ٣٥٢/٨.
(٢) ثقات ابن حبان ٤٢٤/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٤٤/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٧/٥، وأسد الغابة ٢٨١/٧، والتجريد ٣٠٨/٢، وجامع المسانيد ١٤٦/١٦.
(٣) المعجم الكبير ٤٤/٢٥ (٨٣) .
(٤) فى النسخ : « بنت » .
(٥) فى م : « غذاء » .
(٦) فى النسخ : « قلت » . والمثبت من مصدر التخريج .
(٧) فى م : « بلى » .
(٨) أسد الغابة ٢٨٢/٧، والتجريد ٣٠٨/٢.
(٩) تقدم فى ٥١٧/٢ (١٧٠٠) .

حرفِ الحاءِ المهملةِ فى ترجمةِ الحريشِ المذكورِ بسندِ[1] الروايةِ .

[١١٩٥٤] **نُعمُ**[2] ، بضمِّ النونِ ، **بنتُ حسانَ** ، امرأةُ شمَّاس بنِ عثمانَ المَخْزوميِّ ، أنشد لها ابنُ إسحاقَ[3] أبياتًا ترثِى زوجَها لما استُشْهِد بأحدٍ :

يا عينُ جُودِى بدَمعٍ غيرِ إبساسِ[4] على كريمٍ من الفتيانِ لبَّاسِ
صعبِ البديهةِ ميمونٍ نَقِيبتُه[5] حمَّالِ ألويةٍ ركَّابِ أفراسِ
أقولُ لما خَلَتْ منه مجالسُه لا يُبْعدُ اللهُ مِنَّا قربَ شمَّاسِ

استدرَكها ابنُ الدَّبَّاغِ[6] عن أبى علىٍّ الغَسَّانىِّ .

[١١٩٥٥] **نُعْمَى بنتُ جعفرِ بنِ أبى طالبٍ**[7] . قال ابنُ مندَه[8] : لها ذكرٌ وليست لها روايةٌ . قلتُ : أسنَده الطبرانىُّ[9] من طريقِ عبدِ الوهابِ بنِ عطاءٍ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن عطاءٍ ، عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال لنُعْمَى بنتِ جعفرِ بنِ أبى طالبٍ : « مالى أرَى أجسادَ بنِى جعفرٍ أنضاءَ ، أبِهم حاجةٌ ؟ » قالت : لا ، ولكنَّهم /تُسْرِعُ إليهم العينُ ، أفأَرْقِيهم[10] ؟ قالت : ١٤٣/٨

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « مسند » .
(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٨٢، والتجريد ٢/ ٣٠٨.
(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٦٧، ١٦٨.
(٤) أى : غير قليل . الإملاء المختصر فى شرح غريب السير ٢/ ١٦٦.
(٥) فى الأصل ، أ ب ، ص : « النقيبة » .
(٦) ابن الدباغ - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٨٢.
(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٤٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٢، والتجريد ٢/ ٣٠٨.
(٨) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٢.
(٩) المعجم الكبير ٢٥/ ٤٣(٨١) .
(١٠) بعده فى مصدر التخريج : « قال : نعم » .

فعرَضتُ عليه كلامًا لا بأسَ به ، فقال : « ارْقِيهم » .

قال ابنُ الأثير[١] : هذا الخبر معروفٌ لأسماءَ ، ولا أعرفُ هذه فى أولادِ جعفرٍ . قلتُ : أخشى أن يكونَ فى الخبرِ تصحيفٌ ، والصوابُ : [٥/٢١١و] قال لها فى بيتِ جعفرٍ . [٢]إلى آخرِه ، ويؤيِّدُ[٢] هذا[٣] أخرج من طريقِ[٤] عن [٥]أسماءَ بنتِ[٥] عُمَيْسٍ قالت[٦] .

[١١٩٥٦] **نَفيسةُ بنتُ أميةَ**[٧] ، أختُ يَعْلَى ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أخيها[٨] ، قال أبو عمر[٩] : لها صحبةٌ وروايةٌ . وقال ابنُ سعدٍ[١٠] : أمُّها منيةُ بنتُ جابرِ بنِ وهبٍ[١١] ، أسْلَمت نفيسةُ بنتُ منيةَ ، وهى التى مشت بينَ خديجةَ والنبىِّ ﷺ حتى تزَوَّجها .

[١١٩٥٧] **نَفيسةُ بنتُ ثَعلبةَ** ، تقدَّمت فى أُنَيْسةَ[١٢] .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢٨٢.

(٢ - ٢) فى م : « إلخ ويريد » .

(٣) بعده فى ب : « أن » ، وفى الأصل ، أ ، ب ، ص بياض .

(٤) بعده فى النسخ بياض بقدر ثلاث كلمات كتب وسطه : كذا .

(٥ - ٥) فى م : « إسماعيل بن » ، وفى أ ، ب : « أسماء بن » .

(٦) بعده فى النسخ بياض .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٤، والاستيعاب ٤/ ١٩١٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٨، وجامع المسانيد ١٦/ ١٤٧.

(٨) تقدم فى ١١/٤٤٧ (٩٣٩٩) .

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٩١٩.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٤.

(١١) فى ص : « وهيب » .

(١٢) تقدمت فى ١٣/١٧٨ (١١٠٠٩) .

[١١٩٥٨] نَفيسةُ بنتُ عمرِو بنِ خَلْدةَ بنِ مُخَلَّدٍ الأنصاريُّ[١] ، من بنى زُريقٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٢] فى المبايِعاتِ .

[١١٩٥٩] نَفيسةُ جاريةُ زينبَ بنتِ جحشٍ ، وهَبتْها للنبىِّ ﷺ لمَّا رضِى عليها بعد أن كان غضِب عليها وهجَرها شهرًا ، سمَّاها علىُّ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ فى كتابِه[٣] « أخبارِ النساءِ » ، وأصلُ القصةِ عندَ أحمدَ[٤] ولم يُسَمِّها .

[١١٩٦٠] نُهيَّةُ[٥] أمُّ ولدِ عمرَ ، تقدَّمت فى لُهَّيةَ فى حرفِ اللامِ[٦] .

[١١٩٦١] النَّوَّارُ بنتُ الحارثِ بنِ قيسٍ الأنصاريةُ[٧] ، زوجُ قَيْظِىِّ بنِ عمرٍو ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٨] فى المبايِعاتِ .

١٤٤/٨ /**[١١٩٦٢] النَّوَّارُ بنتُ قيسِ بنِ الحارثِ بنِ عدىِّ بنِ جشَمَ بنِ مَجْدعةَ بنِ حارثةَ الأنصاريةُ**[٩] . ذكَرها العدوىُّ[١٠] فى « نسبِ[١١] الأنصارِ » ، واسْتَدْركها أبو علىٍّ الجيَّانىُّ[١٢] ، وقال ابنُ سعدٍ[١٣] : كان

(١) أسد الغابة ٧/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٨.
(٢) المحبر ص ٤٢٤.
(٣) فى م : « كتاب » .
(٤) أحمد ٤٤/ ٤٣٥- ٤٣٧(٢٦٨٦٦) .
(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٨.
(٦) تقدمت ص١٧٥ (١١٨٤٤) .
(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٠ ، والتجريد ٢/ ٣٠٨.
(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٥٠ .
(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣١، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٨.
(١٠) العدوى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٨.
(١١) سقط من : م .
(١٢) الجيانى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٨٣.
(١٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣١.

أبوها يُكْنَى بها ، تَزَوَّجَها زيدُ بنُ نويرةَ بنِ الحارثِ بنِ عدىٍّ بنِ جُشَمَ ، فولَدت له عازبًا[(١)] ، وأسْلَمتِ النَّوَّارُ وبايَعت رسولَ اللهِ ﷺ .

[١١٩٦٣] النَّوَّارُ بنتُ قيسِ بنِ لَوْذانَ بنِ [(٢)] عدىٍّ بنِ [(٢)] مَجْدعةَ الأنصاريةُ[(٣)] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٤)] فى المبايعاتِ .

[١١٩٦٤] النَّوَّارُ بنتُ مالكِ بنِ صِرمةَ بنِ مالكِ بنِ عدىٍّ بنِ [(٢)] عامرِ بنِ غنمِ بنِ عدىٍّ بنِ [(٢)] النجارِ الأنصاريةُ[(٥)] ، من بنى عدىٍّ بنِ[(٦)] النجارِ ، قال ابنُ سعدٍ[(٧)] : أمُّها سلمَى بنتُ عامرِ بنِ مالكِ بنِ عدىٍّ ، وهى والدةُ زيدِ بنِ ثابتٍ الصحابىِّ المشهورِ وأخيه يزيدَ ، روَت عن النبىِّ ﷺ ، رَوَتْ عنها أُمُّ سعدٍ بنتُ أسعدَ بنِ زُرارةَ ، وتزوَّجَها بعد ثابتٍ عُمارةُ بنُ حَزْمٍ ، فولَدت له مالكًا .

وذكَر[(٨)] من طريقِ ثابتِ بنِ عبيدٍ ، قال : كبَّر زيدُ بن ثابتٍ على أمِّه أربعًا .

---

(١) سقط من : م ، وفى الأصل ، أ ، ب : « غازيا » ، وفى ص : « عاريا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) التجريد ٢/ ٣٠٨.

(٤) المحبر ص ٤١٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٤١٩/٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٧/٥، والاستيعاب ٤/ ١٩١٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٨.

(٦) بعده فى م : « غنم بن » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٩، ٤٢٠ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٠ .

[١١٩٦٥] **نُوبةُ**[(١)] **خادمُ النبيِّ** ﷺ، أورَدها أبو موسى[(٢)] فى النساءِ ونسَب ذلك لعبدِ الغنىِّ بنِ سعيدٍ فى « المبهماتِ » . ذُكِرَت فى حديثِ زائدةَ ، عن عاصمٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ قالت : مرِض رسولُ اللهِ ﷺ فاشتدَّ مرضُه ، فوجَد من نفسِه خِفَّةً فخرَج بينَ بَريرةَ ونُوبةَ[(٣)] .

قلتُ : وهذا ليس بصريحٍ فى أنَّها امرأةٌ ، وقد وقفتُ[(٤)] فى كتابِ « الردةِ » لسيفِ بنِ عمرَ /على ما يدلُّ أنه رجلٌ ، فأخرَج عن سلمةَ[(٥)] بنِ نُبيطٍ ، عن نعيمِ ابنِ أبى هندٍ ، عن شقيقِ بنِ سلمةَ ، عن عائشةَ قالت : خرَج رسولُ اللهِ ﷺ وقد دخَل أبو بكرٍ فى الصلاةِ فأجِدُ[(٦)] عبدًا يقالُ له : نُوبةُ . وبَريرةَ [٥/٢١١ظ] يُهادِيانِه بينَهما . فذكَر الحديثَ . ولكن أخرَجه يعقوبُ بنُ سفيانَ فى « تاريخِه »[(٣)] من طريقِ معتمرِ بنِ سليمانَ ، [(٧)]عن أبيه[(٧)] ، عن نعيمِ بنِ أبى هندٍ بهذا السندِ ، فقال : فجاءَ[(٨)] نوبةُ وبريرةُ فاحْتَمَلتَاه[(٩)] . الحديث . أخرَجه أبو موسى أيضًا من طريقِه ، وهو ظاهرٌ فى أنَّها امرأةٌ ؛ إذ لو كان رجلًا لقال : فاحتملاه .

١٤٥/٨

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٨. وتقدم فى ٤٧٨/٦ فى حرف النون من أسماء الرجال .

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢٨٣/٧ .

(٣) تقدم فى ٤٧٨/٦ .

(٤) فى ص ، م : « وقعت » .

(٥) فى م : « مسلمة » .

(٦) فى النسخ : « فأخذ » . والمثبت مما تقدم فى ١٣٦/١١ .

(٧ - ٧) سقط من النسخ . والمثبت مما تقدم .

(٨) فى م : « فجاءت » .

(٩) فى مصدر التخريج : « فاحتملاه » . وينظر كلام المصنف الآتى بعده .

[١١٩٦٦] **نويلةُ بنتُ أسلمَ**، أو مسلمٍ، **الأنصاريةُ الحارثيةُ**[(١)]، ويقالُ: أولُها مُثناةٌ فوقانيةٌ، تقدَّمت فى المثناةِ[(٢)]، وهذه التى بالنون روايةُ إسحاقَ بنِ إدريسَ[(٣)]، عن جعفرِ بنِ محمودٍ[(٤)]. والتى تقدَّمت روايةُ إبراهيمَ بنِ حمزةَ[(٥)]، وهو أوثقُ.

(١) طبقات مسلم ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٤٣/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٦، والاستيعاب ٤/ ١٩١٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٤، والتجريد ٢/ ٣٠٩، وجامع المسانيد ١٦/ ١٤٨.

(٢) تقدمت فى ٢٢٣/١٣ (١١٠٩١).

(٣) كما فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٤٣(٨٢)، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (٧٩٠٧)، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٤.

(٤) فى ص: «محمد».

(٥) فى ص: «عمرة».

القسمُ الثانِى (١ والثالثُ

خالٍ (١) .

القسمُ الرابعُ

[١١٩٦٧] نُبيشةُ (٢) **بنتُ كعبٍ** ، صحَّفها (٣) بعضُهم بموحدةٍ ومعجمةٍ مصغرٌ ، والصوابُ (٤) بمهملةٍ ثم موحدةٍ مصغرٌ ، وهى أمُّ عمارةَ الآتى ذكرُها فى الكنَى (٥) .

(١ - ١) فى م : « القسم الثالث خاليان » .

(٢) فى الأصل ، ب ، ص : « نبيسة » .

(٣) فى م : « صحفه » .

(٤) بعده فى ص : « نسسه » .

(٥) ستأتى ص٤٥٧ (١٢٣٢٠) .

١٤٦/٨

/حرفُ الهاءِ

القسمُ الأولُ

[١١٩٦٨] هالةُ بنتُ خويلدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى القرشيَّةُ الأسديَّةُ[١]، أختُ خديجةَ زوجِ النبيِّ ﷺ ووالدةُ أبى العاصِ بنِ الربيعِ، قال ابنُ منده[٢]: روت عنها عائشةُ حرفًا فى حديثٍ. كذا اختصَره[٣]، وكأنه أشار إلى ما أخرَجه البخاريُّ فى «الصحيحِ»[٤] من طريقِ علىِّ بنِ مُسْهِرٍ، عن هشامِ ابنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشة قالت: استأْذَنَتْ هالةُ بنتُ خُويلدٍ أختُ خديجةَ على رسولِ اللهِ ﷺ فعرَف استئذانَ خديجةَ، فارْتاع لذلك، وقال: «اللهمَّ، هالةَ»، فغِرْتُ فقلتُ: ما تذكُرُ من عجوزٍ من عجائزِ قريشٍ. الحديث.

وأخرَجه أبو نعيمٍ[٥] من هذا الوجهِ، وأصلُ الحديثِ فى «الصحيحين»[٦] من غيرِ ذكرِ هالةَ.

[١١٩٦٩] هالةُ بنتُ عوفٍ الزهريَّةُ، تقدَّم[٧] نسبُها مع أخيها عبدِ

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٥، والتجريد ٢/ ٣٠٩.

(٢) ينظر أسد الغابة ٧/ ٢٨٥.

(٣) فى الأصل، أ، ب، م: «اختصر».

(٤) البخارى (٣٨٢١)، ومسلم (٢٤٣٧).

(٥) معرفة الصحابة (٧٩١٣).

(٦) البخارى (٣٨١٦- ٣٨١٨)، ومسلم (٢٤٣٥).

(٧) تقدم فى ٦/ ٥٤٣ (٥٢٠٢).

الرحمنِ بنِ عوفٍ أحدِ العشرةِ . روى الدارقطنيُّ[(١)] من طريقِ حنظلةَ بنِ أبى سفيانَ الجُمَحىِّ ، عن أمِّه قالت : رأيتُ أختَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ تحتَ بلالٍ . وسمَّاها الإمام الرافعىُّ فى « شرحِ الوجيزِ » فى كتابِ الكفاءةِ منه : هالةَ .

[١١٩٧٠] **هُجَيْمةُ** ، قيل : هو اسمُ الصمَّاءِ أختِ عبدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ .

[١١٩٧١] **هريرةُ بنتُ زَمْعةَ القرشيَّةُ الأسديَّةُ**[(٢)] ، أختُ أمِّ المؤمنينَ سَوْدةَ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أختِها[(٣)] ، ذكَرها الطبرىُّ فى الصحابةِ ، وقال المستغفرىُّ[(٤)] : لها صحبةٌ .

وقد تقدَّم فى ترجمةِ معبدِ بنِ وَهْبٍ العبدىِّ[(٥)] أنَّه تَزَوَّجَها .

١٤٧/٨ /[١١٩٧٢] **هزيلةُ بنتُ ثابتِ بنِ ثعلبةَ بنِ الجُلاسِ بنِ مالكٍ الأغرِّ الأنصاريةُ**[(٦)] . ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٧)] فى المبايِعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(٨)] : تزوَّجها ثابتُ بنُ الحارثِ بنِ ثعلبةَ بنِ جُلاسٍ ، ثم خلَف عليها عبدُ الرحمنِ بنُ ساعِدةَ ، وقال ابنُ سعدٍ[(٩)] : أسلَمت هزيلةُ وبايَعَتْ .

---

(١) سنن الدارقطنى ٣/٣٠١، ٣٠٢ (٢٠٧) .
(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٨٦، والتجريد ٢/ ٣٠٩.
(٣) تقدم فى ١٣/٥٠٥ (١١٤٩٥) .
(٤) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/٢٨٦ .
(٥) تقدم فى ١٠/٢٥٩ .
(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٢، وأسد الغابة ٧/٢٨٦، والتجريد ٢/٣٠٩.
(٧) المحبر ص ٤٢١.
(٨) الطبقات الكبرى ٨/٣٦٢. وفيه : « الحارث بن ثابت » .
(٩) الطبقات الكبرى ٨/٣٦٣.

[١١٩٧٣] **هزيلةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ**[(١)] **الهلاليَّةُ**[(٢)]، أختُ ميمونةَ أمِّ المؤمنينَ، قيل: هى أمُّ حُفيدٍ الآتيةُ فى الكنَى[(٣)]. قاله أبو عمرَ[(٤)]، قال: وكانت نكَحت فى الأعرابِ، وهى التى أهْدَت الضِّبابَ، وروى حديثَها سليمانُ بنُ يسارٍ وغيرُه عن ميمونةَ. قلتُ: قد أخرَجه مالكٌ فى «الموطأ»[(٥)]، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى صَعْصعةَ، عن سليمانَ بنِ [٥/٢١٢و] يسارٍ، قال: دخَل النبىُّ ﷺ بيتَ مَيمونةَ بنتِ الحارثِ فإذا بضِبابٍ، ومعه عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ وخالدُ بنُ الوليدِ، فقال: «مِن أين لكم هذا؟» قالت: أهْدَتْه لى[(٦)] أختى هُزَيلةُ بنتُ الحارثِ. فقال لعبدِ اللهِ وخالدٍ: «كُلا». فقالا: ألا تأكلُ؟ قال: «إنِّى يَحضُرُنى من اللهِ حاضرٌ[(٧)]».

وأصلُ الحديثِ فى «الصحيحين»[(٨)] من طريقِ سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: أهْدَت خالتى أمُّ حُفيدٍ بنتُ الحارثِ إلى النبىِّ ﷺ سمنًا وأَقِطًا وضِبابًا، فدعَا بهنَّ رسولُ اللهِ ﷺ فأُكِلْنَ على مائدتِه. الحديث. وأخرَجه أبو

---

(١) فى الأصل، أ، ب: «حرب»، وينظر ما تقدم ص٢٢١.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٨٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٢٠، والاستيعاب ٤/١٩٢٠، وأسد الغابة ٧/٢٨٦، والتجريد ٢/٣٠٩.

(٣) ستأتى ص٣٣١ (١٢١١٣).

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٠.

(٥) الموطأ ٢/٩٦٧، ٩٦٨ (٩).

(٦) فى ص، م: «إلىَّ».

(٧) فى مصدر التخريج: «حاضرة». والمراد بهم الملائكة الذين يحضرونه. النهاية ١/٣٩٩.

(٨) بعده فى ص: «من غير تسميتها والحديث فى الصحيحين». والحديث عند البخارى (٢٥٧٥)، ومسلم (١٩٤٧).

داودَ[(١)] وغيرُه من روايةِ عمرَ بنِ حَرملةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، فوقَع فى « مسندِ ابنِ أبى عمرَ العَدَنِىِّ » من هذا الوجهِ بلفظِ : أُمُّ عتيقٍ[(٢)] ، بعين مهملةٍ بدلَ الحاءِ المهملةِ وقافٍ فى آخرِه بدلَ الدالِ ، والمعروفُ أمُّ حُفيدٍ ، واللهُ أعلمُ .

[١١٩٧٤] هزيلةُ بنتُ سعيدِ بنِ سُهيلِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشهلِ بنِ / حارثةَ بنِ دينارِ بنِ النجارِ الأنصاريةُ[(٣)] . ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٤)] وابنُ حبيبٍ[(٥)] فى المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(٤)] : تزوَّجها[(٦)] شُباثُ بنُ[(٧)] خديجِ بنِ أوسِ بنِ القراقرِ بنِ الضحيانِ حليفُ بنى حَرامٍ . ١٤٨/٨

[١١٩٧٥] هُزيلةُ بنتُ عُتبةَ بنِ عمرِو بنِ خَدِيجِ بنِ عامرِ بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ الأنصاريَّةُ[(٨)] ، هى والدةُ زيدِ بنِ خارجةَ الذى تَكَلَّمَ بعدَ الموتِ فى زمنِ عثمانَ ، قال ابنُ سعدٍ[(٩)] : أسْلَمت وبايَعَت .

[١١٩٧٦] هزيلةُ بنتُ مسعودِ بنِ زيدِ الأنصاريةُ[(١٠)] ، من بنى حرامٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(١١)] فى المبايِعاتِ .

---

(١) أبو داود (٣٧٣٠) .
(٢) فى ص : « عقيق » .
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٧، والتجريد ٢/ ٣٠٩.
(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣٨.
(٥) المحبر ص ٤٢٩ وفيه وفى أسد الغابة : سهل . مكان : سهيل .
(٦) فى النسخ : « أمها » . والمثبت من طبقات ابن سعد .
(٧) فى النسخ : « بنت » . والمثبت من طبقات ابن سعد .
(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٧، والتجريد ٢/ ٣٠٩، وفى الأسد : « هزيلة بنت عمرو بن عتبة » .
(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٤.
(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٧، والتجريد ٢/ ٣٠٩.
(١١) المحبر ص ٤٢٧.

[١١٩٧٧] هُمَيْنةُ بنتُ خلفِ بنِ أسعدَ بنِ عامرِ بنِ بَياضةَ بنِ سبيعِ[١] **الخزاعيَّةُ**[٢] ، قال ابنُ سعدٍ[٣] : أسْلَمت قديمًا وهاجَرَتْ إلى الحبشةِ مع زوجِها خالدِ بنِ سعيدٍ ، فولدتْ له هناك سعيدًا وأمةَ ، فتزَوَّج الزبيرُ بعدَ ذلكَ أمةَ . انتهى . وقد تقدَّمت فى أُمَيْنةَ[٤] بالهمزةِ بدلَ الهاءِ .

[١١٩٧٨] هندُ بنتُ أُبَىِّ بنِ خلفٍ الجُمَحِيَّةُ ، زوجُ مسعودِ بنِ أميةَ بنِ خلفٍ ، ووالدةُ ابنِه عامرٍ ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ .

[١١٩٧٩] هندُ بنتُ أُثاثةَ بنِ عبادِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ القرشيةُ المطلبيةُ[٥] ، أختُ مِسْطَحٍ ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[٦] فيمَن أسلَم بمكةَ . وقال فى وقعةِ أحدٍ لمَّا قالت هندُ بنتُ عُتْبَةَ تفتخِرُ بقتلِ حمزةَ وغيرِه ، ممَّن أُصيب من المسلمين ، أنَّها عَلَت على صخرةٍ مشرفةٍ فنادَتْ بأعلَى صوتِها :

/نحنُ جَزَيْناكم بيومِ بدرِ ١٤٩/٨
والحربُ بعدَ الحربِ ذاتُ سُعْرِ
ما كان عن عُتبةَ لى من صَبْرِ

---

(١) فى النسخ : « سبع » . والمثبت من مصادر الترجمة ، ومما تقدم فى ١٧٧/١٣ .
(٢) طبقات ابن سعد ٢٨٦/٨، وثقات ابن حبان ٤٤٠/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٢٠/٥ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٧، والتجريد ٢/ ٣٠٩ .
(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٦.
(٤) فى الأصل ، ب : « أمنة » ، وفى أ : « آمينة » ، وفى ص : « أمنة » بدون نقط . وتقدمت فى ١٧٧/١٣ (١١٠٠٣) .
(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٣٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٨، والتجريد ٢/ ٣٠٩.
(٦) سيرة ابن إسحاق ص ٣١٢، وينظر سيرة ابن هشام ٢/ ٩١، ٩٢.

أبى وعمِّى وشقيقُ بَكْرِى[(١)]

شَفَيْتَ وَحْشِىَّ غليلَ صدرِى

شَفَيْتُ نفسِى وقَضَيْتُ نَذْرِى

قال : فأجابَتْها هندُ بنتُ أُثاثةَ بنِ [(٢)] عبادِ بنِ [(٢)] المطلبِ :

خزِيتِ فى بدرٍ وغيرِ بدرِ

يا بنتَ وقَّاعٍ عظيمِ الكفرِ

صبَّحك اللهُ غداةَ الفجرِ

بالهاشميِّين الطُّوالِ الزُّهْرِ

بكلِّ قطَّاعٍ حُسامٍ يَفْرِى

حمزةُ لَيْثِى وعلىٌّ صَقْرِى

[٢١٢/٥ظ] وأنشَد لها ابنُ إسحاقَ مَرْثِيَةً فى النبىِّ ﷺ[(٣)] . وقال ابنُ سعدٍ[(٤)] : أطعَمها النبىُّ ﷺ بخيبرَ مع أخيها مِسْطحٍ ثلاثينَ وسقًا ، واغْتَرَبَت[(٥)] عندَ أبى جُندبٍ فولَدت له بنتَه رِيطةَ .

[١١٩٨٠] هندُ بنتُ أُسَيْدٍ ، بالتصغيرِ ، **بنِ حُضَيرٍ الأنصارية**[(٦)] ، تقدَّم

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بكر » . وفى مصدر التخريج : « ولا أخى وعمه وبكرى » .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، ب ، ص ، م .

(٣) ذكر هذه المراثى ابن سعد فى الطبقات ٢/ ٣٣١، ٣٣٢ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٨.

(٥) اغتربت : تزوجت فى غير الأقارب . ينظر المعجم الوسيط (غ ر ب) .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٩، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٩، والتجريد ٢/ ٣٠٩.

نسبُها مع والدِها[١]، قال ابنُ منده[٢]: لها ذكرٌ في حديثِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ سعدِ بنِ زُرارةَ، وقال أبو عمرَ[٣]: روى أبو الرجالِ، عنها، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يَخطُبُ بالقرآنِ، قالت: وما تَعلَّمتُ سورةَ[٤] ﴿ق﴾ إلا من كثرةِ ما كنتُ أسْمَعُه[٥] يَخطُبُ بها على المنبرِ.

[١١٩٨١] **هندُ بنتُ أوسِ بنِ شَريقٍ**، والدةُ سعدِ بنِ خَيثمةَ، الأنصاريَّةُ[٦]، من بني خَطمةَ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٧] في المبايِعاتِ.

[١١٩٨٢] **هندُ بنتُ أوسِ بنِ عديِّ بنِ أميةَ الأنصاريَّةُ**[٨]، من بني[٩] خطمةَ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ أيضًا.

/[١١٩٨٣] **هندُ بنتُ البراءِ بنِ مَعْرُورٍ الأنصاريَّةُ**[١٠]، كانت عندَ جابرِ ابنِ عَتِيكٍ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[١١] في المبايِعاتِ. ٨/١٥٠

[١١٩٨٤] **هندُ بنتُ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ**[١٢]، بنتُ عمِّ النبيِّ ﷺ، أنشَد لها محمدُ بنُ سعدٍ[١٣] في الوفاةِ النبويةِ مَرْثِيَةً.

(١) تقدم في ١/١٧١ (١٨٥).
(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٩.
(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٠.
(٤) ليس في: الأصل، أ، ب.
(٥) في الأصل، أ، ب: «أسمعها».
(٦) أسد الغابة ٧/ ٢٩٠، والتجريد ٢/ ٣١٠.
(٧) المحبر ص ٤٢٠.
(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٤، والتجريد ٢/ ٣١٠.
(٩) سقط من: ص، م.
(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٠، والتجريد ٢/ ٣١٠.
(١١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٠.
(١٢) التجريد ٢/ ٣١٠.
(١٣) الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٠.

[١١٩٨٥] **هندُ بنتُ أبى أُمَيَّةَ** - واسمُه حذيفةُ، وقيل: سهلٌ - **بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مَخزومٍ، القرشيَّةُ المخزوميةُ، أمُّ المؤمنينَ، أمُّ سلمةَ**[١]، مشهورةٌ بكنيتِها معروفةٌ باسمِها، وشذَّ مَن قال: إن اسمَها رملةُ، وكان أبوها يُلَقَّبُ زادَ الراكبِ[٢]؛ لأنه كان أحدَ الأجوادِ، فكان إذا سافَر لم يَحمِلْ أحدٌ معه من رُفْقَتِه زادًا، بل هو كان يَكْفِيهم، وأمُّها عاتكةُ بنتُ عامرٍ، كنانيةٌ من بنى فراسٍ، وكانت تحتَ أبى سلمةَ بنِ عبدِ الأسدِ، وهو ابنُ عمِّها، وهاجَرت معه إلى الحبشة، ثم هاجرت إلى المدينةِ، فيقال: إنها أولُ ظَعِينةٍ دخَلت إلى المدينةِ مهاجرةً، ولما مات زوجُها من الجراحةِ التى أصابتْه خطَبها النبيُّ ﷺ. أخرَج ابنُ أبى عاصمٍ[٣] من طريقِ عبدِ الواحدِ بنِ أيمنَ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أمِّ سلمةَ، قالت: لمَّا خطَبنى النبيُّ ﷺ قلتُ له: فيَّ خِلالٌ ثلاثٌ؛ أمَّا أنا فكبيرةُ السنِّ، وأنا امرأةٌ مُعِيلٌ[٤]، وأنا امرأةٌ شديدةُ الغَيْرةِ. فقال: «أنا أكبرُ منكِ، وأمَّا العيالُ فإلى اللهِ، وأما الغَيرةُ فأدْعُو اللهَ فيُذْهِبُها عنكِ». فتزَوَّجها، فلمَّا دخَل عليها قال: «إن شِئْتِ سَبَّعْتُ لكِ، وإن سَبَّعْتُ لكِ سبَّعْتُ لنسائى». فرَضِيَتْ بالثلاثِ. والحديثُ فى «الصحيحِ»[٥] من طرقٍ. /وأخرَج ابنُ سعدٍ[٦] من طريقِ عاصمٍ الأحْوَلِ، عن زيادِ بنِ أبى مَرْيَمَ، ١٥١/٨

(١) ثقات ابن حبان ٣/٤٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣١٨، والاستيعاب ٤/١٩٢٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٨٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٧، والتجريد ٢/ ٣١٠، وجامع المسانيد ١٦/ ١٥١.

(٢) فى م، وطبقات ابن سعد ٨/ ٨٦: «الركب».

(٣) الآحاد والمثانى (٣٠٨٢).

(٤) المعيل: كثيرة العيال. التاج (ع ى ل).

(٥) مسلم (١٤٦٠).

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٨٨.

قال : قالت أمُّ سلمةَ لأبى سَلَمة : بلَغنى أنَّه ليسَ امرأةٌ يَموتُ زوجُها وهو من أهلِ الجنةِ ، (١ وهى من أهلِ الجنةِ ١) ، ثم لم تتَزَوَّج (٢) بعدَه إلَّا جمَع اللهُ بينَهما فى الجنةِ ، وكذلك (٣) إذا ماتَتِ امرأةٌ وبَقِى الرجلُ بعدَها ، فتعالَ أُعاهدُكَ أنْ لا أتزوَّجَ بعدَك ، ولا تَتَزَوَّجَ بعدِى . قال : أتُطِيعِينى ؟ قالت : ما استَأْمَرْتُك إلا وأنا أُريدُ أن أُطيعَكَ . قال : فإذا مِتُّ فتَزَوَّجِى ، ثم قال : اللهمَّ ارْزُقْ أمَّ سلمةَ بعدِى رجلًا خيرًا منِّى لا يُحزِنُها (٤) ولا يُؤذِيها . قالت : فلما ماتَ قلتُ : مَن هذا الذى هو خيرٌ لى من أبى سلمةَ ؟! فلبِثتُ ما لَبِثْتُ ثم تَزَوَّجَنى رسولُ اللهِ ﷺ .

[٢١٣/٥و] وفى « الصحيحِ » (٥) عن أمِّ سلمةَ ، أنَّ أبا سلمةَ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إذا أصاب أحدَكم مصيبةٌ فليَقُلْ : إنَّا للهِ وإنَّا إليه راجِعون ، اللهم عندَك أحْتَسِبُ مُصِيبَتِى وأْجُرْنى فيها » ، وأردتُ أن أقولَ : « وأبْدِلْنى بها خيرًا منها » . فقلت : مَن هو خيرٌ مِن أبى سلمةَ ؟ فما زِلْتُ حتى قُلْتُها . فذكَرتِ القصةَ .

وقال ابنُ سعدٍ (٦) : (٧ أخبرنا محمدُ بنُ عمرَ ٧) ، أخْبَرنا معمرٌ ، عن الزهرىِّ ،

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « تزوج » .

(٣) فى أ ، ب : « ولذلك » ، وفى م : « وكذا » .

(٤) فى ب : « يحزيها » ، وفى م : « يخزيها » . وفى ص غير واضحة .

(٥) صحيح مسلم (٩١٨) بنحوه من حديث أم سلمة ، وأخرجه أحمد ٢٦٠/٢٦ (١٦٣٤٣) ، والترمذى (٣٥١١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٠٩ ، ١٠٩١١) ، وابن ماجه (١٥٩٨) من حديث أبى سلمة .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٩٤.

(٧ - ٧) سقط من : م .

عن هندِ بنتِ الحارثِ الفراسيَّةِ قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ لعائشةَ منِّى شُعبةً ما نزَلها منِّى أحدٌ » . فلمَّا تَزَوَّج أمَّ سلمةَ سُئِل : ما فعلتِ الشُّعْبةُ ؟ (١ فسكَتَ رسولُ اللهِ ﷺ ١) ، فعُرِف أنَّ أمَّ سلمةَ قد نزَلت عندَه . وقال[(٢)] : أخبَرنا محمدُ بنُ عمرَ ، أخبَرنا عبدُ الرحمنِ ابنُ أبى الزنادِ ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ : لما تزوَّج رسولُ اللهِ ﷺ أمَّ سلمةَ حزِنتُ حزنًا شديدًا لِمَا (٣ ذُكِر لنا من ٣) جمالِها . قالت : فتَلَطَّفْتُ لها حتَّى رأيتُها ، فرأيتُها، (٤ واللهِ ٤) أضعافَ ما وُصِفَ لى فى الحُسْنِ والجمالِ[(٥)] . فقالت حفصةُ : واللهِ إنْ هذا إلا الغَيْرةُ . فتَلَطَّفَتْ /لها حفصةُ حتى رأَتْها فقالت لى : لا واللهِ ما هى كما تَقولين[(٦)] ، وإنَّها لجميلةٌ . قالت : فرأيتُها بعدُ فكانت كما قالت حفصةُ . ١٥٢/٨

رَوَت أمُّ سلمةَ عن النبىِّ ﷺ كثيرًا ، وعن أبى سلمةَ ، روى عنها أولادُها عمرُ ، وزينبُ[(٧)] ، ومُكاتَبُها نَبْهانُ ، وأخُوها عامرُ بنُ أبى أميةَ ، ومواليها عبدُ اللهِ ابنُ رافعٍ ، ونافعٌ ، وسفينةُ ، وأبو كثيرٍ ، وسليمانُ بنُ يسارٍ ، وروى عنها أيضًا ابنُ عباسٍ ، وعائشةُ ، وأبو سعيدٍ الخُدْرىُّ ، وقَبيصةُ بنُ ذُؤَيْبٍ ، ونافعٌ مولى ابنِ عمرَ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ الحارثِ بنِ هشامٍ ، وآخرون .

(١ - ١) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٩٤.

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب : « ذكرنا لها فى » ، وفى م : « ذكر لنا فى » ، وفى مصدر التخريج : « ذكروا لنا من » .

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) بعده فى مصدر التخريج : « فذكرت ذلك لحفصة ، وكانتا يدًا وحداة » .

(٦) بعده فى مصدر التخريج : « ولا قريب » .

(٧) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص بياض بمقدار خمس كلمات كتب وسطه : كذا .

قال الواقدىُّ[١] : ماتَتْ فى شوالٍ سنةَ تسعٍ وخمسينَ ، وصلَّى عليها أبو هريرةَ ، ولها أربعٌ وثمانونَ سنةً . كذا قال ، وتَلَقَّاه عنه جماعةٌ ، وليس بجَيِّدٍ ، فقد ثبَت فى « صحيحِ مسلمٍ »[٢] أنَّ الحارثَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ أبى ربيعةَ وعبدَ اللهِ ابنَ صفوانَ دخلا على أمِّ سلمةَ فى ولايةِ يزيدَ بنِ معاويةَ فسألاها عن الجيشِ الذى يُخْسَفُ به . الحديث . وكانت ولايةُ يزيدَ بعدَ موتِ أبيه فى سنةِ ستين . وقال ابن حبانَ[٣] : ماتت فى آخرِ سنةِ إحدَى وستينَ بعدما جاءَها الخَبَرُ بقتلِ الحسينِ بنِ علىٍّ . قلتُ : وهذا أقربُ . قال مُحاربُ بنُ دِثارٍ[٤] : أَوْصَتْ أمُّ سلمةَ أن يُصلِّىَ عليها سعيدُ بنُ زيدٍ ، وكان أميرَ المدينةِ يومئذ مروانُ بنُ الحكمِ ، وقيل : الوليدُ بنُ عتبةَ بنِ أبى سفيانَ . قلت : والثانى أقربُ ؛ فإن سعيدَ بنَ زيدٍ مات قبلَ تاريخِ موتِ أمِّ سلمةَ على الأقوالِ كلِّها ، فكأنَّها كانت أَوْصَتْ بأن يُصَلِّىَ سعيدٌ عليها فى مرضةٍ مَرِضَتْها ثم عُوفِيت وماتَ سعيدٌ قبلَها .

/[١١٩٨٦] **هندُ بنتُ الحُصَينِ بنِ المطلبِ**[٥] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٦] ، وتقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ أختِها خَديجةَ[٧] . ١٥٣/٨

---

(١) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ٩٦. والذى فى مغازى الواقدى ١/ ٣٤٤ ففيه : « ماتت أم سلمة فى ذى القعدة » .

(٢) مسلم (٢٨٨٢) .

(٣) الثقات ٣/ ٤٣٩.

(٤) محارب بن دثار - كما فى تاريخ دمشق ٢١/ ٨٩ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٧، والتجريد ٢/ ٣١٠ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٧.

(٧) تقدم فى ٣١٣/١٣ (١١٢١٨) .

[١١٩٨٧] **هندُ بنتُ الحكمِ بنِ أبى العاصِ بنِ أمية**، تأتى فى القسمِ الثالثِ[١].

[١١٩٨٨] **هندُ بنتُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ**[٢]، زوجُ حَبَّانَ ابنِ واسعٍ، قاله أبو عمرَ[٣]، قال: ولما مات فى خلافةِ عثمانَ كانت له امرأةٌ أخرَى أنصاريَّةٌ طلَّقها وهى تُرْضِعُ، فمات[٤]، فمَرَّت بها سنةٌ ولم تَحِضْ فاخْتَصَمَتا إلى عثمانَ، فقضَى بأنَّها تَرِثُه مع هندٍ، فلامَته هندٌ، فقال: عملُ ابنِ عمِّكِ، يعنى عليًّا، هو أشار بهذا.

[٥/٢١٣ظ] قلتُ: وهذه القصةُ ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى «الموفقياتِ».

[١١٩٨٩] **هندُ بنتُ زيادٍ**، زَوْجُ سهلِ بنِ سعدٍ الساعدىِّ، ذكر الزبيرُ ابنُ بكَّارٍ فى «أخبارِ المدينةِ» بسندِه عنها أن النبىَّ ﷺ دخَل على سَهْلِ بنِ سعدٍ، فجلَس فى وَسَطِ البيتِ فاتَّخَذه سهلٌ مسجدًا. قالت: فلما دخَلتُ على سَهْلٍ رأيتُ المسجدَ فى وسطِ البيتِ.

[١١٩٩٠] **هندُ بنتُ أبى سفيانَ بنِ حربِ بنِ أميةَ الأمويَّةُ**[٥]، أختُ معاويةَ، كانت زَوْجَ الحارثِ بنِ نَوْفلِ بنِ عبدِ المطلبِ، فولَدت له ابنَه محمدًا، ذكر ذلك ابنُ سعدٍ[٦]، وزاد: وعبدَ اللهِ، وربيعةَ، وعبدَ الرحمنِ،

---

(١) ستأتى ص٢٧٤ (١٢٠١١) القسم الثانى.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٢١، وأسد الغابة ٧/ ٢٩١، والتجريد ٢/ ٣١٠.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٢١.

(٤) ليس فى: الأصل.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٣٩.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٠.

ورملةَ ، وأمَّ الزبيرِ . قال : وأمُّها صفيةُ بنتُ أبى عمرِو بنِ أميةَ .

[١١٩٩١] **هندُ بنتُ أبى سفيانَ** ، يقالُ : إنه اسمُ أمِّ حبيبةَ زوجِ النبىِّ ﷺ ، والمعروفُ أنَّ اسمَها رَمْلةُ كما تقدَّم[١] .

/[١١٩٩٢] **هندُ بنتُ سِماكِ بنِ عَتِيكِ بنِ امرئ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأشْهَلِ الأنصاريةُ**[٢] ، عمَّةُ أُسَيْدِ بنِ حُضَيرٍ ، قال ابنُ حبيبٍ[٣] : هى زوجُ سعدِ ابنِ معاذٍ ، ووالدةُ عمرٍو[٤] وعبدِ اللهِ ولَدَيْهِ[٥] . وقال العدوىُّ[٦] : هى والدةُ الحارثِ بنِ أوسِ بنِ معاذٍ ، وكانت من المبايِعاتِ . وقال ابنُ سعدٍ[٧] : أمُّها أمُّ جندبٍ بنتُ رفاعةَ بنِ[٨] زَنْبرِ[٩] بنِ زيدِ بنِ مالكٍ الأوسيَّةُ ، وهندٌ عمةُ أُسَيْد بنِ حُضَيْرِ بنِ سِماكٍ ، وكانت أولًا عندَ أوسِ بنِ معاذٍ فولَدت له الحارثَ[١٠] ، أسْلَم ، وشهِد بدرًا ، ثم خلَف عليها أخوه سعدُ بنُ معاذٍ فولَدت[١١] له عبدَ اللهِ وعمرًا[١٢] وأسْلَمت وبايَعتْ . ١٥٤/٨

---

(١) تقدم فى ٣٩١/١٣ (١١٣٢٢) .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٦، وأسد الغابة ٧/ ٢٩١، والتجريد ٢/ ٣١٠ .

(٣) المحبر ص ٤١٦.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عمر » .

(٥) سقط من : م .

(٦) العدوى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٩١.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٦.

(٨) فى م : « أم » .

(٩) فى أ : « زبير » .

(١٠) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بن » .

(١١) فى ص ، م : « فولد » .

(١٢) فى م : « عمر » .

[١١٩٩٣] **هندُ بنتُ سهلٍ الجُهنيَّةُ** ، يقالُ : إنَّها أمُّ معاذِ بنِ جَبَلٍ . ذكَر ذلك ابنُ سعدٍ[(١)] ، وفى حديثِ أمِّ عطيةَ الصحيحِ فى النَّهْيِ عن النِّياحةِ[(٢)] : فما وفَتْ منهنَّ[(٣)] غيرُ خمسِ نِسوةٍ . فذكَرت منهنَّ أمَّ معاذٍ .

[١١٩٩٤] **هندُ بنتُ سهلِ بنِ [(٤)] عامرِ بنِ [(٤)] عمرِو بنِ جُشَمَ الأنصاريَّةُ الجشميَّةُ** ، أسْلَمت وبايَعت ، قالَه الواقديُّ فيما حكاه ابنُ سعدٍ[(٥)] .

[١١٩٩٥] **هندُ بنتُ أبى طالبِ بنِ عبدِ المطلبِ**[(٦)] ، يقالُ : إنَّه اسمُ أمِّ هانئٍ. وهى مشهورةٌ بكنيتِها ، وقيل : اسمُها عاتكةُ . والمشهورُ أنها[(٧)] فاختَةُ ، قال[(٨)] ابنُ إسحاقَ فى روايةِ يونسَ بنِ بكيرٍ وغيرِه عنه فى قِصَّةِ فتحِ مكةَ : وأما هُبَيْرةُ بنُ أبى وهْبٍ المخزوميُّ ، وكان زوجَ أمِّ هانئٍ ، فإنه تُوفِّىَ بنَجْرانَ مشركًا ، وقال لما بلَغه إسلامُ أمِّ هانئٍ:

١٥٥/٨ /أشاقَتْك هندٌ أم نآك[(٩)] سُؤالُها كذاك النَّوَى أسبابُها وانفِتالُها

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١١.

(٢) أخرجه البخارى (١٣٠٦) ، ومسلم (٩٣٦) . وفيهما : « امرأة معاذ » بدل : « أم معاذ » ، وفى رواية للطبرانى ٢٥/ ٥٨(١٣٢) : « أم معاذ بنت أبى سبرة وامرأة أخرى » ، وقد ذكر المصنف فى فتح البارى ٣/ ١٧٦، ١٧٧الرواية التى ذكرها هنا، وعزاها لأبى موسى فى الدلائل.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « منها » .

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٤.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٢، والتجريد ٢/ ٣١٠ .

(٧) سقط من : م .

(٨) فى م : « قاله » . وينظر سيرة ابن هشام ٢/ ٤٢٠، أسد الغابة ٧/ ٢٩٢ .

(٩) فى م ، ومصدر التخريج : « أتاك » . ونآك : أى بعد عنك . والنأى البعد ، ويروى : « أم أتاك » . الإملاء المختصر فى شرح غريب السير ٣/ ٨٢.

وقد أرِقَتْ فى رأسِ حصنٍ مُمَرَّدٍ بنَجْرانَ يسرِى[١] بعدَ يومٍ خيالُها

[١١٩٩٦] **هندُ بنتُ عتبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ القرشيةُ العبْشميَّةُ**[٢] ، والدةُ معاويةَ بنِ أبى سفيانَ ، أخبارُها قبلَ الإسلامِ مشهورةٌ ، وشهِدت أحدًا ، وفعَلت ما فعلت بحمزةَ ، ثم كانت تُؤلِّبُ على المسلمين إلى أن جاء اللهُ بالفتحِ فأسلَم زوجُها ، ثم أسْلَمت هى يومَ الفتحِ ، وقصتُها[٣] فى قولِها [٥/٢١٤و] عندَ بيعةِ النساءِ : وأن لا يَسْرِقْن ولا يَزْنِين ؟ فقالت : وهل تَزْنِى الحرَّةُ ؟ وعند قولِه : ولا يَقْتُلن أولادَهن . قد ربَّيناهم صغارًا وقتَلْتَهم كبارًا . مشهورةٌ ، ومن طرقِه ما أخرَجه ابنُ سعدٍ[٤] بسندٍ صحيحٍ مرسلٍ عن الشَّعْبِىِّ ، وعن ميمونِ بنِ مِهْرانَ ، ففى روايةِ الشعبىِّ : « ولا تَزْنِين » . قالت هندٌ : وهل تَزْنِى الحرَّةُ ؟! . « ولا تَقْتُلن أولادَكُن ». قالت : أنت قتلتَهم . وفى روايةِ نحوَه ، لكن قالت : وهل تَرَكْتَ لنا ولدًا يومَ بدرٍ ؟ وسؤالُها عن أخْذِها من مالِ زوجِها بغيرِ إذنِه ما يَكْفِيها ، وهل عليها فيه من حرجٍ ؟ مُخَرَّجٌ فى « الصحيحين »[٥] ، وفيه : « خُذِى من مالِه بالمعروفِ ما يَكْفِيك وولدَك » . وهو من روايةِ هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ . وشذَّ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عروةَ ، فقال : عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن هندٍ[٦] . أخرَجه /ابنُ منده : وأوَّلُه : قالت هندٌ : إنِّى أريدُ ١٥٦/٨

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « سرى » .

(٢) سقط من : م . وتنظر ترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٣٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٦٩/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٨/٥، والاستيعاب ١٩٢٢/٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٢، والتجريد ٢/ ٣١٠ .

(٣) فى م : « وقصتهما » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٧.

(٥) البخارى (٢٢١١) ، ومسلم (١٧١٤) .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩١١) من طريق عبد الله بن محمد به .

أن أُبايعَ محمدًا . قال : قد رأيتُك تَكْفُرين ؟! قالت : إنِّى واللهِ ما رأيتُ اللهَ تعالَى عُبِدَ حقَّ عبادتِه فى هذا المسجدِ قبلَ الليلةِ ، واللهِ إن باتُوا إلا مُصَلِّين قيامًا وركوعًا وسجودًا . قال : فإنك قد فعَلْتِ ما فعَلْتِ ، فاذْهَبِى برجلٍ من قومِك معكِ . فذهَبت إلى عثمانَ[1] فذهَب معها ، فاستأذَن لها فدخَلت وهى مُتَنقبةٌ . فذكَر قصةَ البيعةِ ، وفيه ما قدمتُه ، وفيه : فقالت : إن أبا سفيانَ رجلٌ بخيلٌ ولا يُعْطِينى ما يَكْفِينى إلا ما أخَذْتُ منه من غيرِ علمِه . الحديث .

وفيه[2] عن[3] مرسلِ الشعبىِّ المذكور قالت هندٌ : قد كنتُ أصَبْتُ[4] من مالِ أبى سفيانَ . فقال أبو سفيانَ : ما أخَذْتِ من مالى فهو حلالٌ . وقال ابنُ سعدٍ[2] : قال الواقدىُّ : لما أسْلمتْ هندٌ جعَلتْ تضرِبُ صنمًا لها فى بيتِها بالقَدُومِ حتى فِلَذَتْه فِلْذةً فلذةً ، وتقول : كنا منك[5] فى غُرُورٍ .

قال أبو عمرَ[6] : ماتت فى خلافةِ عمرَ بعدَ أبى بكرٍ بقليلٍ فى اليومِ الذى مات فيه أبو قُحافةَ . كذا قال ، وقد ذكر صاحبُ « الأمثالِ »[7] ما يدلُّ على أنَّها بَقِيتْ إلى خلافةِ عثمانَ ، بل بعدَ ذلك ؛ لأن أبا سفيانَ ماتَ فى خلافةِ عثمانَ بلا خلافٍ ، وقال هذا : قال رجلٌ لمعاويةَ : زَوِّجنى هندَ . قال : إنَّها قعَدت عن

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « عمى » ، وفى ص ، م : « عمر » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر أسد الغابة ٧/ ٢٩٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٧.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « غير » .

(٤) فى النسخ : « أفنيت » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) فى م : « معك » .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٢.

(٧) وكذا عزاه المصنف فى فتح البارى ٩/ ٥٠٨ للميدانى فى الأمثال ولم نقف عليه فيه ، وهو فى مجمع الأمثال للميدانى ٢/ ٢٨٤ بذكر قصة أخرى مع معاوية أيضا . وينظر النهاية لابن الأثير ١/ ٧٧، وحياة الحيوان للدميرى ١/ ٦٥.

الولدِ ، ولا حاجةَ بها[١] إلى الزواجِ ، قال : فوَلِّنى ناحيةَ كذا . فأنشَد معاويةُ :

طلَب الأبيضَ العقوقَ فلما أعْجَزَتْه أراد بيضَ الأنوقِ[٢]

يعنى أنه طلَب ما لا يَصِلُ إليه ، فلما عجَز عنه طلَب أبعدَ منه . ثم رأيتُ فى « طبقاتِ ابنِ سعدٍ » الجَزْمَ بأنَّها ماتَتْ فى خلافةِ عثمانَ .

/[١١٩٩٧] **هندُ بنتُ عتيقِ بنِ عائذِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ**[٣] ، ١٥٧/٨ أُمُّها خديجةُ زوجُ النبيِّ ﷺ ، ذكَرها الدارقطنىُّ فى كتابِ « الإخوةِ » ، وقال : أسلَمَت وتَزَوَّجَتْ ولم تَرْوِ عنه شيئًا . وقال ابنُ سعدٍ[٤] فى ترجمةِ خديجةَ : خلَف على خديجةَ بعدَ أبى هالةَ عتيقُ بنُ عائذِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ ، فولَدت له جاريةً يقالُ لها : هندٌ ، فتزوَّجها صَيْفِىُّ بنُ أميةَ بنِ عائذِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عمرَ بنِ مخزومٍ ، وهو ابنُ عمِّها ، فولَدت له محمدَ بنَ صَيْفِىٍّ ، فولدُ محمدٍ يُقال لهم : بنو الطاهِرةِ ؛ لمكانِ خديجةَ .

[١١٩٩٨] **هندُ بنتُ عقبةَ بنِ أبى مُعَيطٍ الأُمويةُ** ، أختُ الوليدِ ، تقدَّم أنَّ أباها قُتِلَ ببدرٍ[٥] ، وأسْلَمَتْ [٥/٢١٤ظ] أمُّها أرْوَى بنتُ كُرَيْزٍ وأخواها الوليدُ وخالدٌ يومَ الفتحِ .

[١١٩٩٩] **هندُ بنتُ عمرِو بنِ الجموحِ الأنصاريةُ**[٦] ، تقدَّم نسبُها فى

---

(١) سقط من النسخ ، والمثبت يقتضيه السياق .

(٢) يقال : أعقت الفرس فهى عقوق ، وذلك إذا حملت ، والأنوق : الرخمة ، وغريبضها ؛ لأنه لا يظفر به ، لأن أوكارها فى رءوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة . مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، ٣٩٠.

(٣) فى م : « مجزوم » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥.

(٥) تقدم فى ١١/٢٣٤ (٩٠١٠) فى ترجمة هشام بن عقبة بن أبى معيط ، وفى ٤٨٢/٧ ترجمة أروى بنت كريز .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ٣١٠ .

ترجمةِ والدِها[(١)]، وذكَرها ابنُ سعدٍ[(٢)] فى المبايعاتِ .

[١٢٠٠٠] هندُ بنتُ عمرِو بنِ حرامٍ الأنصاريةُ[(٣)]، عمَّةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ الصحابىِّ المشهورِ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها[(٤)]، قال ابنُ منده[(٥)]: روى حديثَها الواقدىُّ، عن أيوبَ بنِ النعمانِ، عن أبيه، عنها.

قلتُ: وروِّيناه فى «أمالى المحاملىِّ» [(٦)]من طريقٍ[(٦)] ..

[١٢٠٠١] هندُ بنتُ محمودِ بنِ مسلمةَ بنِ خالدِ بنِ عدىِّ الأنصاريةُ[(٧)]، ذكَرها ابنُ سعدٍ، وابنُ حبيبٍ[(٨)] فى المبايِعاتِ، وقال ابنُ سعدٍ[(٩)]: وأمُّها الشَّموسُ بنتُ عمرِو بنِ حرامِ بنِ ثعلبةَ السَّلميَّةُ، وتَزَوَّجها عمرُو بنُ سعدِ ابنِ معاذٍ الأشْهَلىُّ. ١٥٨/٨

[١٢٠٠٢] هندُ بنتُ المُقوِّمِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ[(١٠)]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١١)]، وأنَّ أبا عَمْرةَ الأنصارىَّ تَزَوَّجها فولَدت له عبدَ الرحمنِ وعبدَ اللهِ، قال: وأمُّها قلابةُ بنتُ عمرِو بنِ جَعونةَ السَّهميةُ.

---

(١) تقدم فى ٣٥٠/٧ (٥٨٢٤).
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٦.
(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٩، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٣، والتجريد ٢/ ٣١٠.
(٤) تقدم فى ٤٣٠/٨ (٦٨٦٩).
(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٤.
(٦ - ٦) سقط من: م، وفى ص. بياض بمقدار كلمتين.
(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٤، والتجريد ٢/ ٣١١.
(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٢، والمحبر ص ٤١١. وفيه: «هند بنت محمود بن مسلمة بن سلمة».
(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٢.
(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩، والتجريد ٢/ ٣١١.
(١١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٩.

[١٢٠٠٣] **هندُ بنتُ مُنَبِّهِ بنِ الحجاجِ السهميَّةُ**[١] ، والدةُ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو ، هى من مُسلمةِ الفتحِ ، ذكَرها الواقدىُّ[٢] ، واستدرَكها ابنُ الدبَّاغِ[٣] عن[٤] أبى علىٍّ الجَيَّانىِّ .

[١٢٠٠٤] **هندُ بنتُ المنذرِ بنِ الجَمُوحِ بنِ زيدِ بنِ المنذرِ الأنصاريَّةُ**[١] ، من بنى ساعدةَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٥] فى المبايِعاتِ .

[١٢٠٠٥] **هندُ بنتُ هُبيرةَ**[١] ، ذُكِرَت فى حديثِ ثوبانَ الذى أخرَجه النسائىُّ[٦] من طريقِ أبى سلَّامٍ الحبشىِّ ، عن أبى أسماءَ الرَّحَبِىِّ ، أنَّ ثوبانَ مولَى رسولِ اللهِ ﷺ حدَّثه ، قال : جاءت هندُ بنتُ هبيرةَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ [٧] وفى يَدِها فَتْخٌ ، أى خواتيمُ ، فجعَل رسولُ اللهِ ﷺ [٧] يَضْرِبُ يدَها ، فدخَلت على فاطمةَ تَشكو إليها الذى صنَع بها . الحديث . وفيه : قولُه ﷺ : « الحمدُ للهِ الذى نَجَّى فاطمةَ من النارِ » . قال ابنُ الأثيرِ[٨] : ذكَرها أبو موسَى .

قلتُ : ولم يقعْ فى النسخةِ التى وقَفْتُ عليها بخطِّ الصَّريفينىِّ .

[١٢٠٠٦] **هندُ بنتُ الوليدِ بنِ عتبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ**[٩] ، يقالُ :

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢٩٤، والتجريد ٢/ ٣١١.
(٢) المغازى ٢/ ٨٥٠ .
(٣) ابن الدباغ - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٩٤.
(٤) فى أسد الغابة : « على » .
(٥) المحبر ص ٤٢٦.
(٦) النسائى (٥١٥٥) ، وفى الكبرى (٩٤٤٠) .
(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، أ .
(٨) أسد الغابة ٧/ ٢٩٤.
(٩) أسد الغابة ٧/ ٢٩٥، والتجريد ٢/ ٣١١.

تزوَّجها سالمٌ مولَى عمِّها أبى حُذيفةَ ، وقَع ذلك فى « سننِ أبى داودَ »[(١)] من طريقِ يونسَ ، عن الزهرىِّ ، حدَّثنى عروةُ ، عن عائشةَ وأمِّ سلمةَ ، أنَّ أبا حذيفةَ تَبَنَّى سالمًا وأنْكَحَه ابنةَ أخيه هندَ بنتَ الوليدِ بنِ عتبةَ . الحديث[(٢)] .

١٥٩/٨ /[**١٢٠٠٧**] **هندُ بنتُ يزيدَ الكلابيَّةُ**[(٣)] ، المعروفةُ بابنةِ البَرصاءِ ، **سمَّاها** أبو عُبيدةَ[(٤)] ، وذكَرها فيمَن تزوَّجها النبىُّ ﷺ .

[**١٢٠٠٨**] [٢١٥/٥و] **هندُ امرأةُ بلالٍ**[(٥)] ، تأتى فى القسمِ الثالثِ[(٦)] .

[**١٢٠٠٩**] **هندُ الجُهنيةُ**[(٧)] ، ذكَرها أبو موسَى[(٨)] فى « الذيلِ » عن المستغفرىِّ ، عن الحسنِ بنِ محمدِ بنِ أبى عبدِ اللهِ بنِ محفوظٍ السَّمَرْقَندىِّ ، عن أبى بكرٍ الشافعىِّ ، عن أبى العباسِ بنِ[(٩)] مسروقٍ ، عن عمرَ بنِ الحكمِ ، وحَفْصٍ الورَّاقِ ، والقاسمِ بنِ الحسنِ ، عن ابنِ سعدٍ ، عن أبيه ، قال : كان فى بدءِ الإسلامِ رجلٌ شابٌّ يقالُ له : بشرٌ ، وكان من بنى أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى ، وكان إذا تَوَجَّه إلى رسولِ اللهِ ﷺ أخَذ على جُهَينةَ فنظَرتْ إليه فتاةٌ جميلةٌ ، ولها زوجٌ يقالُ له : سعدُ بنُ سعيدٍ . فعَلِقَتْه ، فكانَتْ تقعُدُ له كلَّ غَداةٍ ليَنظُرَ

(١) أبو داود (٢٠٦١) . والحديث عند البخارى (٥٠٨٨) من طريق شعيب ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة .

(٢) بعده فى الأصل ، أ ، ب : « لقدامة بن مظعون وللمهاجر بن أمية » ، وفى ص ، م : « لقدامة ابن مظعون وللمهاجر بن أبى أمية » .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٥، والتجريد ٢/ ٣١١.

(٤) أبو عبيدة - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٩٢٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٥.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣١٩.

(٦) ستأتى ص٢٧٥ (١٢٠١٣) .

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٩٠ ، والتجريد ٢/ ٣١٠ .

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٩٠ .

(٩) سقط من : م .

إليها . فذكر القصةَ مطولةً[1] ، وقد تقدَّمتِ الإشارةُ إليها فى ترجمةِ بشرٍ الأَسَدىِّ من حرفِ الباءِ الموحدةِ[2] من الرجالِ .

[١٢٠١٠] **هندُ غيرُ منسوبةٍ** ، وقَع ذكرُها فى حديثِ أبى بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ عندَ مسلمٍ[3] ، أنَّه سمِع حديثَ عائشةَ فى قصةِ أمِّ حبيبةَ بنتِ جَحْشٍ فى الاستحاضةِ ، فقال : رحِم اللهُ هندًا لو سمِعَتْ هذه الفُتْيَا ، واللهِ إنْ كانت لتَبْكى ، لأَنَّها كانت لا تُصَلِّى .

(١) قال الذهبى فى التجريد ٢/ ٣١٠ : حديث ساقط .
(٢) تقدم فى ١/٥٧٦ (٦٨٦) .
(٣) مسلم (٣٣٤/ ٦٤) .

القسمُ الثانِى

[١٢٠١١] **هندُ بنتُ الحكمِ بنِ العاصِ بنِ أميةَ الأمويَّةُ**، ابنةُ عمِّ عثمانَ ابنِ عفانَ، /وأختُ مروانَ، ذكَر الزبيرُ بنُ بكَّارٍ أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ سَمُرةَ العَبْشميَّ الصحابيَّ المشهورَ تَزَوَّجها فولَدت له أولادًا، وهى ممَّن وُلِد قبلَ موتِ النبيِّ ﷺ.

١٦٠/٨

[١٢٠١٢] **هندُ بنتُ زيادٍ**، زوجُ سَهْلِ بنِ سعدٍ، تقدَّمت فى الأولِ[١].

(١) تقدمت ص٢٦٤ (١١٩٨٩).

القسمُ الثالثُ

[١٢٠١٣] **هندُ الخولانيَّةُ**[١]، لها إدراكٌ، قال ابنُ منده[٢]: سمَّاها سعيدُ بنُ عبدِ الملكِ، عن الأوزاعِيِّ، عن عميرِ بنِ هانئٍ، عن هندٍ الخولانيَّةِ امرأةِ بلالٍ، قالت: كان بلالٌ إذا أوَى إلى فراشِه قال: اللهمَّ اغْفِرْ زلاتى، وتَقَبَّلْ حسناتِى، واعْذِرْنِى فى عِلَّاتِى. ثم ساقه بسندِه[٣] إلى سعيدِ بنِ عبدِ الملكِ. قال: ولها حديثٌ مسندٌ رواه الجُريرىُّ، عن أبى الوَرْدِ، عن امرأةٍ من بنى عامرٍ، عنها. قلتُ: ووصَله أبو نعيمٍ[٤] ولكنَّها لم تُسَمَّ فيه، وهو فى «مسندِ يعقوبَ بنِ شيبةَ»[٥] بسندٍ حسنٍ إلى[٦] سعيدٍ الجريرىِّ، ولفظُه: عن أبى الوَرْدِ، حدَّثتنى امرأةٌ من بنى عامرٍ، عن امرأةِ بلالٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ أتاها فسلَّم، فقال: «أثَمَّ بلالٌ؟» فقالت: لا. فقال: «لعلَّكِ غضبَى على بلالٍ؟» فقالت: إنَّه يَجيئُنِى كثيرًا، فيقولُ: قال رسولُ اللهِ. فقال: «ما حدَّثكِ بلالٌ عنِّى فقد صدَقَك، بلالٌ لا يَكْذِبُ، لا تُغْضِبى بلالًا، فلا يُقْبَلُ منك عملٌ ما غضِب عليك بلالٌ». قال ابنُ الأثيرِ[٧]: هذا عندى فيه نظرٌ؛ فإنَّ بلالًا إنَّما تزوَّج فى خَوْلانَ بعدَما أقام فى الشامِ، وليس فى الحديثِ أنَّها من خَولانَ، ولعلَّها غيرُ الخولانيَّةِ.

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢٩٠، والتجريد ٢/ ٣١٠، وتقدمت ص٢٧٢ (١٢٠٠٩).

(٢) ينظر أسد الغابة ٧/ ٢٩١.

(٣) فى م: «بسند».

(٤) معرفة الصحابة (٧٩١٢) وقال: عن هند الخولانية امرأة بلال.

(٥) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٢٩١من طريق يعقوب بن شيبة به.

(٦) بعده فى م: «أبى».

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٩١.

١٦١/٨ /قلتُ : هذا محتمِلٌ ، وعلى هذا فنَذكُرُ امرأةَ بلالٍ صاحبةَ الحديثِ المرفوعِ فى المبهماتِ .

[١٢٠١٤] [٥/٢١٥ظ] **هُنَيدةُ بنتُ صَعْصعةَ بنِ ناجِيَةَ التميميَّةُ المجاشعيَّةُ ،** أختُ غالبٍ[(١)] والدِ الفرزدقِ ، وهى زَوجُ الزِّبْرقانِ بنِ بَدْرٍ ، لها إدراكٌ ، ولها ذكرٌ فى قصةِ الحُطَيْئةِ مع الزِّبْرقانِ بنِ بدرٍ فى خلافةِ أبى بكرٍ ، وكانت تُدْعَى ذاتَ الخِمارِ . وذكَر أبو عبيدةَ[(٢)] أنَّها كانت تقولُ : مَن جاءَ بأربعةٍ يَحلُّ لها أن تضعَ عندَهم خِمارَها بمثلِ أرْبَعَتى ، [(٣)]فلها فرسٌ[(٣)] ؛ أبى صَعْصعةُ ، وأخى غالبٌ ، وزوجى الزِّبْرقانُ ، وخالى الأقْرَعُ بنُ حابِسٍ .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « خالد » .

(٢) أبو عبيدة - كما فى العقد الفريد ١٩٤/٢ - ١٩٦ .

(٣ - ٣) سقط من : م .

القسمُ الرابعُ

[١٢٠١٥] **هُجَيْمةُ**، وقيل: خيرةُ، **أمُّ الدَّرْدَاءِ**[١]. قال ابنُ الأثيرِ[٢]: ذكَرها أبو نعيمٍ[٣]، وكلامُه يدلُّ على أنَّها واحدةٌ اختُلِفَ فى اسمِها، والصحيحُ أنَّهما اثنتان[٤]؛ الكبرَى واسمُها خيرةُ، والصُّغرى واسمُها هُجَيمةُ، ولا صحبةَ لها.

[١٢٠١٦] **هندُ بنتُ الحارثِ الفراسيةُ**[٥]، وقَع فى كتابِ الصلاةِ من «صحيحِ البخاريِّ»[٦] عندَ ذكرِ اختلافِ أصحابِ الزهريِّ عليه فى حديثِه، عنها، عن أمِّ سلمةَ، أنَّ فى بعضِ طرقِه: رواه[٧] يحيَى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، عن ابنِ شهابٍ، عن امرأةٍ من قريشٍ، عن النبيِّ ﷺ. بدون ذكرِ أمِّ سلمةَ، وهذه الروايةُ[٨] ... و[٩]المرأةُ هى[٩] هندُ بنتُ الحارثِ، ولعلَّ مَن نسَبها قرشيَّةً تَصحَّفَت عليه من الفِراسيَّةِ، أو أنَّها نُسِبَتْ لقريشٍ لكونِها من بنى كنانةَ؛ لأن بنى فراسٍ بطنٌ من كنانةَ.

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٧٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٢٠، وأسد الغابة ٧/٢٨٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٧، والتجريد ٢/ ٣٠٩.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٨٥.

(٣) معرفة الصحابة ٥/ ٣٢٠ .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « اثنان » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٠ .

(٦) البخارى عقب (٨٥٠) .

(٧) فى ص : « رواية » .

(٨) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص بياض كتب وسطه : « كذا » . وذكر المصنف فى فتح البارى ٢/ ٣٣٦ أن هذه الرواية غير موصولة ؛ لأنها تابعية ، وقال : وكأن التقصير فيه من يحيى بن سعيد .

(٩ - ٩) فى م : « فى » .

١٦٢/٨

/حرفُ الواوِ

القسمُ الأولُ

[١٢٠١٧] ودةُ بنتُ عقبةَ[(١)] **بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأشهلِ الأشهليَّةُ ، أمُّ الحكمِ**[(٢)] زوجُ قيسِ بنِ مَخْرمةَ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ ، قال ابنُ سعدٍ[(٣)] : أسْلَمت وبايَعَتْ ، وهى عمَّةُ محمودِ بنِ لَبِيدٍ ، وأمُّها أمُّ البَنِينِ بنتُ حذيفةَ بنِ ربيعةَ القُضاعيةُ من بنى سَلامانَ .

[١٢٠١٨] وَسْناءُ بنتُ الصَّلْتِ السلميَّةُ[(٤)] ، ذكَر ابنُ ماكولا[(٥)] أنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّج بها فماتَتْ قبلَ الدخولِ ، كذا فى « التجريدِ »[(٦)] ، وقد ذكَرها ابنُ أبى خَيْثمةَ ، [(٧)]عن أبى عبيدةَ[(٧)] ، وسمَّى جدَّها الصَّلْتَ ، وقال عبدُ القاهرِ بنُ السَّرِيِّ : اسمُها سنَا ، يعنى بغيرِ واوٍ . وقال قتادةُ : اسمُها[(٨)] أسماءُ . وقد تقدَّم جميعُ ذلك[(٩)] .

[١٢٠١٩] وَقْصاءُ بنتُ مسعودِ بنِ عامرِ بنِ عدىِّ بنِ جُشَمَ

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « عتبة » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٧، والتجريد ٢/ ٣١١.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٧.

(٤) التجريد ٢/ ٣١١.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٧٩.

(٦) التجريد ٢/٣١١.

(٧ - ٧) فى م : « وابن أبى عبدة » ، وفى الأصل ، أ ، ب : « وأبى عبيدة » . وينظر ما تقدم فى ٧/ ٧١٣، ٧١٤.

(٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٩) تقدم فى ١٣/ ١٨٨، ٤٩٥ (١١٠٣٣، ١١٤٧٥) .

الأنصاريةُ[١] ، قال ابنُ سعدٍ[٢] : أسْلَمَتْ وبايَعَتْ . قال : وأمُّها كَبْشَةُ بنتُ أوسِ بنِ [٣]عديِّ بنِ[٣] أميةَ بنِ عامرِ بنِ خَطْمةَ ، وتزوَّجَ الوَقْصاءَ النعمانُ بنُ مالكِ ابنِ عامرِ بنِ مَجدعةَ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ[٤] الحارثيُّ .

[١٢٠٢٠] **وهبةُ بنتُ أُبَيِّ بنِ خَلَفٍ الجمحيَّةُ** ، زوجُ عبدِ اللهِ بنِ حميدٍ ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ .

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٣١١.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣١.

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) بعده فى ص : « الأنصارى » .

١٦٣/٨

/القسمُ الثانِى، و[(١)] الثالثُ

خالٍ[(٢)]

القسمُ الرابعُ

[١٢٠٢١] وصلةُ بنتُ وائلٍ، ذكَرها ابنُ بَشْكُوالَ.

قلتُ: وهو تصحيفٌ، وإنَّما هى فاضلةُ، وقد تقدَّم [٢١٦/٥و] ذكرُها فى حرفِ الفاءِ[(٣)].

(١) فى م: «القسم».

(٢) فى م: «خاليان».

(٣) تقدم ص٨٦ (١١٧٢٢).

حرفُ الياءِ الأخيرةِ آخرُ الحروفِ

[١٢٠٢٢] **يُسَيْرةُ** ، بمهملةٍ مصغرٌ ، **بنتُ مُلَيْلٍ**[(١)] ، بالتصغيرِ ، **بنِ وَبرةَ**[(١)] **ابنِ خالدِ بنِ العجلانِ الأنصاريَّةُ**[(٢)] ، من بنى عوفِ بنِ الخزرجِ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايِعاتِ[(٣)] .

[١٢٠٢٣] **يُسَيرةُ أمُّ ياسرٍ** - ويقالُ : بنتُ ياسرٍ - **الأنصاريَّةُ**[(٤)] ، وتكنَى أمَّ حُمَيضةَ ، قال ابنُ سعدٍ[(٥)] : أسلَمت وبايَعَتْ ورَوَتْ حديثًا . وقال أبو عمرَ[(٦)] : كانت من المهاجراتِ المبايِعاتِ[(٧)] . وأخرَج الترمذىُّ ، وابنُ سعدٍ[(٨)] ، من طريقِ هانئِ بنِ عثمانَ ، عن أمِّ حُمَيضةَ[(٩)] بنتِ ياسرٍ ، عن جدَّتها يُسَيْرةَ ، وكانت من المهاجراتِ ، قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « عليكُنَّ بالتسبيحِ والتقديسِ والتهليلِ ، واعْقِدْن بالأناملِ ؛ فإنهنَّ مَسئولاتٌ ومُسْتَنطَقاتٌ » .

---

(١) جاء فى النسخ : « مليكة ... زيد » . والمثبت مما تقدم فى ١٣/ ٢٠٧، ٢٨١، والمحبر ص ٤٢٤. وجاء فى أسد الغابة هنا : « زيد » . مكان : « وبرة » .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٩٦، والتجريد ٢/ ٣١١ .

(٣) المحبر ص ٤٢٤ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٠ ، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٠ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٠ ، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢١، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٥، والتجريد ٢/ ٣١٢، وجامع المسانيد ١٦/ ١٥٥.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٠ .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٤.

(٧) ليس فى : الأصل ، م .

(٨) الترمذى (٣٥٨٣) ، وابن سعد ٨/ ٣١٠ .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « حميصة » .

١٦٤/٨

/ فصلٌ فيمَن عُرف بالكنيةِ من النساءِ

حرفُ الألفِ

[١٢٠٢٤] أمُّ أَبانٍ بنتُ عُتبةَ[١] بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ العبشميَّةُ[٢] ، خالةُ معاويةَ ، قال أبو عمرَ[٣] : لما قدِمَت من[٤] الشامِ خطَبها عمرُ ، وعلىٌّ ، والزبيرُ ، وطلحةُ ، فأبَت إلا مِن طَلحةَ ، فتزَوَّجَها ، لا أعلمُ لها روايةً .

قلتُ: هى والدةُ إسحاقَ بنِ طلحةَ ، وكانت زوجَ أبانِ بنِ سعيدِ[٥] بنِ العاصى ، فاستُشْهِدَ فى حربِ الرومِ .

[١٢٠٢٥] أمُّ أزْهَرَ العائشيَّةُ[٦] ، قال أبو عمرَ[٧] : رُوى عنها حديثٌ ، مَخْرجُه عن النساءِ[٨] ، فيه نظرٌ . ثم ساقَه من طريقِ أبى زُرعةَ الرازىِّ : حدَّثنا محمدُ بنُ مرزوقٍ ، حدَّثتنى أمينةُ[٩] بنتُ مُنقِذٍ العائشيَّةُ ، قالت: حدَّثتنى زينبُ بنتُ الزِّبْرقانِ العائشيَّةُ ، عن أمِّ الأزهرِ امرأةٍ منهم ، أن أباها

---

(١) فى الأصل ، ب ، ص : « زمعة ».

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٩، والتجريد ٢/ ٣١٢.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٤.

(٤) ليس فى : الأصل ، ب.

(٥) فى الأصل ، ب : « سعد » . وتقدمت ترجمته فى ٣٣/١ (٢) .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٧٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٤، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٩، والتجريد ٢/ ٣١٢، وجامع المسانيد ١٦/ ١٥٩.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٤، ١٩٢٥.

(٨) فى الأصل : « النسائى ».

(٩) فى م ، و مصدر التخريج : « أنيسة » ، وفى نسخة من مصدر التخريج : « أبيه » ، وفى تبصير المنتبه ٩٨١/٣ أبى عمر : « آمنة » ، وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم (٧٩٢٤) : « أمة الله » .

ذهَب بها إلى النبيِّ ﷺ، فمسَح يدَه عليها وبرَّك عليها، فكانت امرأةً صالحةً. /وأخرَجه مُطيَّنٌ[١] عن محمدِ بنِ مَرْزوقٍ، والباوَرْديُّ عن مُطيَّنٍ، ١٦٥/٨ وابنُ منده عن الباورديِّ[٢].

[١٢٠٢٦] **أمُّ إسحاقَ الغَنَويَّةُ**[٣]، تقدَّم ذكرُ أولِ حديثِها في ترجمةِ ولدِها إسحاقَ في حرفِ الألفِ من الرجالِ[٤]، وبقيَّتُه: فدخَلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ وهو يتَوضَّأُ، قلتُ: يا رسولَ اللهِ - وأنا أبكِي - قُتِلَ إسحاقُ - يعني أخاها - فأخَذ كفًّا من ماءٍ، فنضَحَه في وجهِي. قالت أمُّ حكيمٍ بنتُ دينارٍ الراويةُ عنها: فلقد كانت تُصيبُها المُصيبةُ العظيمةُ فترَى الدموعُ في عينِها ولا تسيلُ على خدِّها.

وأخرَج أحمدُ[٥] من طريقِ أمِّ حكيمٍ بنتِ دينارٍ أيضًا، عن مَولاتِها أمِّ إسحاقَ، أنَّها كانت عندَ رسولِ اللهِ ﷺ، فأتي بقَصعةٍ من ثَريدٍ، فأكَلت معه، ومعه ذو اليدين، فناوَلها رسولُ اللهِ ﷺ عَرْقًا[٦]، فقال: «يا أمَّ إسحاقَ،

---

(١) أخرجه الطبراني ١٧٢/٢٥ (٤٢) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٢٤) - عن مطين به.

(٢) قال المصنف في تبصير المنتبه ٣/ ٩٨١: «وأما قول ابن عبد البر في ترجمة أم أزهر العائشية في الاستيعاب ... فقد تعقبه الرشاطي وقال: نسبهن أبو عمر بالعين، ونسبهن الطبري في غيرموضع بالفاء، وهي أم أزهر الفائشية، وهذا هو الصواب. انتهى».

(٣) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٢١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٥، وأسد الغابة ٧/ ٢٩٩، والتجريد ٢/ ٣١٢، وجامع المسانيد ١٦/ ١٦٠.

(٤) تقدم في ١٠٦/١ (٩٤).

(٥) أحمد ٦٢٦/٤٤ (٢٧٠٦٩).

(٦) العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم، وجمع عراق. النهاية ٢٢٠/٣.

أصيبِى من هذا » . فذكَرتُ أنِّى صائمةٌ [(١] فبَرَدت يدى ، لا أُقَدِّمُها ولا أُؤخِّرُها ، فقال النبىُّ ﷺ : « ما لكِ ؟ » . قالت : كنتُ صائمةً [١)] فنَسِيتُ . فقال ذو اليدين: الآنَ بعدَما شَبِعْتِ ؟ فقال النبىُّ ﷺ : [٥/٢١٦ظ] « إنَّما هو رزقٌ ساقه اللهُ إليكِ » .

ووقَع لى عاليًا قرأتُه على الشيخ أبى إسحاقَ التَّنوخِىِّ ، أنَّ أحمدَ بنَ أبى طالبٍ أخبَرهم ، [(٢] أخبرنا ابنُ اللَّتِّىِّ [٢)] ، أخبَرنا أبو الوَقْتِ ، أخبَرنا [(٣)] ابنُ داودَ ، أخبَرنا ابنُ أعْيَنَ ، أخبَرنا أبو إسحاقَ الشاشىُّ [(٤)] ، حدَّثنا عبدُ بنُ حميدٍ ، ثنا أبو عاصمٍ ، عن بشارِ [(٥)] بنِ عبدِ الملكِ ، حدَّثتنى أمُّ حكيمٍ بنتُ دِينارٍ ، عن مَولاتِها أمِّ إسحاقَ ، قالت: دخلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ ، فأُتِى بخبزٍ ولحمٍ ، فقال: « كُلِى » . فأكَلتُ ، ثم ناوَلَنى عَرقًا ، فرفَعتُ [(٦)] إلى فى ، فذكَرتُ أنى صائمةٌ ، فبَقِيَتْ يدِى لا أستطيعُ أن أرفَعُها إلى فمِى ، ولا أستطيعُ أن أضعَها ، فقال النبىُّ ﷺ: « ما لَكِ يا أمَّ إسحاقَ؟ » قلتُ: يا رسولَ اللهِ ، إنِّى كنتُ /صائمةً . فقال: « أتِمِّى صومَك » . فقال ذو اليَدَين: الآنَ حين شبِعْتِ؟! فقال النبىُّ ﷺ: « إنَّما هو رزقٌ ساقَه اللهُ إليها » [(٧)] .

٨/١٦٦

(١ - ١) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٢ - ٢) فى الأصل : « أن ابنى اللبى » ، وفى أ ، ص : « أخبرنا ابن اللبى » ، وفى ب : « أن ابن اللبى » ، وفى م : « أخبرنا ابن الليثى » . وينظر ما تقدم فى ٥١٤/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٥ .

(٣) ليس فى : الأصل ، ب . وينظر سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٣٠٣، ٣٠٤.

(٤) فى ص ، م : « الشامى » . وينظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٦.

(٥) فى النسخ : « يسار » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر التاريخ الكبير ٢/ ١٢٩.

(٦) فى مصدر التخريج : « فرفعته ».

(٧) مسند عبد بن حميد (١٥٩٠ - منتخب) .

[١٢٠٢٧] **أمُّ الأسودِ**، أخرَج ابنُ أبى شَيْبةَ[١]، عن ابنِ عباسٍ[٢]، قال: ماتَتْ شاةٌ لأمِّ الأسودِ زوجِ النبىِّ ﷺ. الحديث، وفيه: «ألا انتَفَعْتُم بمَسْكِها[٣]؟». وهو فى «البخارىِّ»[٤] فى كتابِ الأيمانِ والنذورِ، عن ابنِ عباسٍ، عن سَوْدَةَ زوجِ النبىِّ ﷺ [٥] نحوَه باختصارٍ، وسودةُ هى بنتُ زَمْعَةَ، تقدَّمتْ[٦]، ولا يُعرفُ فى أزواجِ النبىِّ ﷺ[٥] أمُّ الأسودِ، فيُحملُ على أنَّها كنيةُ سَوْدَةَ[٧].

[١٢٠٢٨] **أمُّ أُسيدٍ**[٨]، بضمِّ الهمزةِ، امرأةُ أبى أُسَيدٍ الساعدىِّ، ثبَت ذكرُها فى «صحيحِ البخارىِّ»[٩] من طريقِ أبى[١٠] غسَّانَ، عن أبى[١١] حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ، قال: لما أعرَس أبو أُسَيدٍ الساعدىُّ دعَا[١٢] النبىَّ ﷺ

(١) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٠٦٤)، وابن شاهين فى ناسخ الحديث ومنسوخه ص ١٥٦من طريق ابن أبى شيبة به.
(٢) فى ص: «إسحاق».
(٣) المَسْك: الجلد، وخص بعضهم به جلد السخلة. اللسان (م س ك).
(٤) البخارى (٦٦٨٦).
(٥ - ٥) سقط من: أ.
(٦) تقدمت فى ١٣/٥٠٥ (١١٤٩٥).
(٧) فى الآحاد والمثانى: «ماتت شاة لأم الأسود سودة بنت زمعة».
(٨) ثقات ابن حبان ٣/٤٥٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/١٥٠، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٠، والتجريد ٢/ ٣١٢.
(٩) البخارى (٥١٨٢).
(١٠) ليس فى: الأصل، أ، ب، م: وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٠.
(١١) فى ص: «أم».
(١٢) فى الأصل، أ، ب: «وعد».

وأصحابَه ، فما صنَع لهم طعامًا ولا قرَّبه إليهم إلا امرأتُه أمُّ أُسَيْدٍ ، بلَّت[(١)] تمراتٍ فى تَوْرٍ[(٢)] من حجارةٍ من الليلِ ، فلمَّا فرَغ النبىُّ ﷺ من الطعامِ أماثَته[(٣)] فسقَته ، تُتْحِفُه بذلك . وأخرَج أبو موسى من طريقِ الجرَّاحِ بنِ موسَى ، عن أبى حازمٍ ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ ، قال: لما أراد أبو أَسَيدٍ الساعِدىُّ أن يَتَزَوَّجَ أمَّ أُسَيْدٍ حضَر رسولُ اللهِ ﷺ فى نفرٍ من أصحابِه ، وكان هو الذى زوَّجها إياه ، فصنَعوا طعامًا ، فكانت هى التى تُقَرِّبُه إلى النبىِّ ﷺ ومَن معه .

[١٢٠٢٩] **أمُّ أناسٍ[(٤)] بنتُ ثابتِ بنِ الجذعِ[(٥)]** ، تأتى فى أمِّ الحارثِ[(٦)] .

١٦٧/٨ /[١٢٠٣٠] **أمُّ أنسٍ الأنصاريَّةُ[(٧)]** ، وليس أنسَ بنَ مالكٍ ، أخرَج الطبرانىُّ[(٨)] من طريقِ عَنْبسةَ[(٩)] بنِ عبدِ الرحمنِ أحدِ الضعفاءِ ، عن محمدِ بنِ زَاذانَ ، عن أمِّ سعدٍ امرأةِ زيدِ بنِ ثابتٍ ، عن أمِّ أنسٍ ، قالت: قلتُ: يا رسولَ اللهِ ،

---

(١) فى ص : « بنت » . وعليها إحالة : « لعله : بلت أو بيتت ».

(٢) إناء كالإجانة ، وقد يُتوضأ منه . ينظر النهاية ١/ ١٩٩.

(٣) غير منقوطة فى الأصل ، أ ، ب . وفى ص : « أماتته » ، وفى م : « أتته » . و المثبت من مصدر التخريج . قال ابن الأثير : هكذا روى : أماثته . والمعروف : ماثته . يقال : مِثْتُ الشىءَ أميثه وأموثه فانماث ، إذا دفنه فى الماء . النهاية ٣٧٨/٤ .

(٤) فى أ ، ص ، م : « إياس » .

(٥) فى : م : « الأجدع ».

(٦) ستأتى ص٣١٩ (١٢٠٨٤) .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٤٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٠١، والتجريد ٢/ ٣١٢، وجامع المسانيد ١٦/ ١٦٣.

(٨) المعجم الكبير ١٤٩/٢٥ (٣٥٨) .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « عتبة » . وينظر الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٢.

إنَّ عينى تَغْلِبُنى عن عشاءِ الآخرةِ . فقال: « عجِّلِيها يا أمَّ أنسٍ ، إذا ما[(١)] الليلُ بطَنَ[(٢)] كلَّ وادٍ ، فقد حلَّ وقتُ الصلاةِ ، فصلِّى ولا إثمَ عليكِ » .

[١٢٠٣١] أمُّ أنسٍ بنتُ البراءِ بنِ مَعرورٍ[(٣)] ، روى حديثَها عبدُ اللهِ بنُ أبى نَجِيحٍ ، عن مجاهدٍ ، عنها قالت: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: « ألا أُنَبِّئُكم بخيرِ الناسِ؟ » قلنا: بلى . قال : [٥/٢١٧و] « رجلٌ - وأشار بيدِه إلى المغربِ - آخِذٌ بعِنانِ فرسِه فى سبيلِ اللهِ » . ثم ذكَر الذى يَلِيه: « فى غُنيمةٍ؛ يُقيمُ الصلاةَ ويؤتى الزكاةَ ، قد اعتزَل شرورَ الناسِ » . أخرَجه ابنُ منده[(٤)] من طريقِ جريرِ بنِ حازمٍ ، عن ابنِ إسحاقَ ، (٥عن ابنِ أبى نَجِيحٍ . وخالَفه محمدُ ابنُ سلمةَ ، عن ابنِ إسحاقَ٥) ، فقال: عن أمِّ بشرٍ . ذكَره أبو نعيمٍ[(٦)] .

[١٢٠٣٢] أمُّ أنسٍ زوجُ أبى أنسٍ ، والدةُ عمرانَ بنِ أبى أنسٍ[(٧)] ، أخرَج الطبرانىُّ[(٨)] من طريقِ محمدِ بنِ إسماعيلَ الأنصارىِّ ، عن موسَى[(٩)] بنِ

(١) فى مصدر التخريج : « ملأ » ، والمثبت موافق لما فى أسد الغابة ٧/٣٠١ من طريق الطبرانى .

(٢) سقط من : م . وبياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص مقداره ثلاث كلمات كتب فى وسطه : كذا . والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٢، والتجريد ٢/ ٣١٢، وجامع المسانيد ١٦/ ١٦٢.

(٤) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٢٥ عقب (٧٢٤٠) .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.

(٦) معرفة الصحابة (٧٢٤٠) . وفيه : « أم مبشر » . بدلا من : « أم بشر » . وقد ترجم لها ، فقال : « أم أنس بنت البراء بن معرور . وقيل : أم مبشر - أو : بشر ».

(٧) الاستيعاب ٤/١٩٢٥، وأسد الغابة ٧/٣٠٢، والتجريد ٢/٣١٢، وجامع المسانيد ١٦/١٦٤.

(٨) المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٩، ١٥٠ (٣٥٩).

(٩) فى مصدر التخريج : « يونس » . وينظر تعليق ابن الأثير على هذا الاختلاف فى أسد الغابة ٧/٣٠٢، وتعليق المصنف آخر الترجمة.

عمرانَ ابنِ أبى أنسٍ ، عن جدَّتِه أمِّ أنسٍ ، قالت: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقلتُ: جعَلك اللهُ فى الرفيقِ الأعلَى من الجنةِ وأنا معكَ . فقال: « أقيمِى الصلاةَ ؛ فإنَّها أفضلُ الجهادِ ، واهْجُرِى المعاصِىَ ؛ فإنَّها أفضلُ الهجرةِ ، واذكُرِى اللهَ كثيرًا ؛ فإنه أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ » . وأخرَجه الطبرانىُّ[(١)] أيضًا من طريقِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ نِسْطاسٍ ، حدَّثنى مِرْبعٌ ، / عن أمِّ أنسٍ ، أنَّها قالت: يا رسولَ اللهِ ، أوصِنى . فقال: « اهجُرِى المعاصِىَ ؛ فإنَّها أفضلُ الهجرةِ » . الحديث ، وفيه: « [(٢)]واذكُرِى اللهَ كثيرًا ؛ فإنَّك[(٢)] لا تَأْتِينَ اللهَ بشىءٍ أحبَّ إليه من كثرةِ ذكرِ اللهِ » . قال أبو موسى: أورَد الطبرانىُّ الأوَّلَ ترجمةً مستقلةً[(٣)] ، وأورَد الثانىَ فى ترجمةِ أمِّ سليمٍ والدةِ أنسِ بنِ مالكٍ ، وكأنَّ هذه ثالثةٌ . كذا قال ، وليس بظاهرٍ ، بل الظاهرُ أنَّهما واحدةٌ غيرُ أمِّ سليم ، وقد أفرَدَها أبو عمرَ[(٤)] عن أمِّ سليمٍ ، لكنه قال: جدَّةُ يونسَ بنِ عمرانَ[(٥)] . وكذا قال البخارىُّ فى « التاريخِ »[(٦)] : يونسُ بنُ عمرانَ بنِ أبى أنسٍ ، عن جدَّتِه . فذكَر الحديثَ باللفظِ الأولِ .

١٦٨/٨

[١٢٠٣٣] أمُّ أنسٍ بنتُ عمرِو بنِ مِرْضَخَةَ الأنصاريَّةُ ، من بنى عوفِ

(١) المعجم الكبير ٢٥/ ١٢٩(٣١٣).

(٢ - ٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « واذكرى الله » ، وفى مصدر التخريج : « وأكثرى من ذكر الله فإنك ».

(٣) أورد الطبرانى الحديث الأول فى ترجمة أم أنس الأنصارية الماضية ص٢٧٦ .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٥، ١٩٤٠.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عثمان ».

(٦) التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٩. دون ذكر الحديث.

ابنِ الخَزْرجِ[١] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٢] فى المبايعاتِ .

[١٢٠٣٤] أمُّ أنسٍ بنتُ واقدِ بنِ عمرِو بنِ زيدِ بنِ مِرْضَخةَ بنِ غَنْمِ بنِ عوفٍ[٣] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٤] فى المبايعاتِ ، وقال: تزوَّجها عمرُو بنُ [٥]عتبةَ ابنِ[٥] ثعلبةَ .

[١٢٠٣٥] أمُّ أوسٍ البَهْزيَّةُ[٦] ، قال أبو عمرَ[٧] : روى عنها أوسُ بنُ خالدٍ حديثَها من[٨] أعلامِ النبوةِ . وأخرَجه الطبرانىُّ[٩] ، وابنُ منده ، من طريقِ عِصْمةَ ابنِ سليمانَ ، عن[١٠] خلفِ بنِ خليفةَ ، عن أبى هاشمٍ الرمانىِّ ، عن أوسِ بنِ خالدٍ البَهْزِىِّ ، عن أمِّ أوسٍ البَهْزيَّةِ ، أنَّها سَلَت[١١] سمنًا لها ، فجعَلتْه / فى عُكَّةٍ[١٢] ، ثم أهْدَتْه للنبىِّ ﷺ ، فقبِله وأخَذ ما فيه ، ودعا لها بالبركةِ ، وردَّها ١٦٩/٨

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٠٢، والتجريد ٢/ ٣١٢.

(٢) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٠٢. والذى فى المحبر لابن حبيب ص ٤٢٤: « أم أنس بنت واقد بن عمرو » . وهى الآتية ، ولعلهما واحدة ، ونسبت هذه لجدها .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨١، والتجريد ٢/ ٣١٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨١.

(٥ - ٥) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٥١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٤، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٣، والتجريد ٢/ ٣١٢، وجامع المسانيد ١٦/ ١٦٦.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٥.

(٨) فى مصدر التخريج : « فى الهدية و ».

(٩) المعجم الكبير ١٥١/٢٥ (٣٦٣) .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « بن » . وينظر الجرح والتعديل ٢٠/٧ ، ٢١.

(١١) فى م : « أسلت » . والصواب : سلأت ، ومنه : سلأ السمن: طبخه وعالجه فأذاب زبده . ينظر تاج العروس (س ل أ) .

(١٢) العُكة : هى وعاء من جلود ، مستدير ، وهو بالسمن أخص . النهاية ٣/ ٢٨٤.

إليها ، فرأَتْها ممتلئةً سمنًا ، فظنَّت أنَّه لم يَقبلْها ، فجاءَتْ ولها صراخٌ ، فقال: « أخبِرُوها بالقصةِ » . فأكلَت منه بقيةَ عُمُرِ النبيِّ ﷺ ، وولايةَ أبى بكر ، وولايةَ عمر ، وولايةَ عثمانَ ، حتى كان بينَ عليٍّ ومعاويةَ ما كان . وأخرَجه ابنُ السكنِ من طريقِ الحسنِ بنِ عَرفةَ[1] ، عن [2]خلفِ بنِ[2] خليفةَ ، فلم يَذكُرْ أوسَ ابنَ خالدٍ فى السندِ .

[١٢٠٣٦] أمُّ إياسٍ بنتُ أنسِ بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصاريَّةُ الأشهليَّةُ[3] ، أمُّها أمُّ شريكٍ بنتُ خالدِ بنِ خُنَيْسٍ- بمعجمةٍ ونونٍ مصغرٌ- بنِ لَوْذانَ بنِ عبدِ ودٍّ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ الخَزْرجِ بنِ ساعدةَ ، [٥/٢١٧ظ] قال ابنُ سعدٍ[4]: أسلَمَتْ وبايَعَتْ ، وكانت زوجَ أبى سعدِ بنِ طَلْحةَ ابنِ أبى طلحةَ ، من بنى عبدِ الدارِ .

[١٢٠٣٧] أمُّ إياسٍ بنتُ أبى الحَيْسرِ الأنصاريَّةُ[5] ، زوجُ عبدِ الرحمنِ ابنِ عوفٍ التى تزوَّجها فقيل له: « أولِمْ ولو بشاةٍ »[6] . سمَّاها ابنُ القدَّاحِ فى « أنسابِ الأوسِ » ، واسمُ أبى الحَيْسَرِ؛ وهو بفتحِ المهملةِ وسكونِ التحتانيةِ وفتحِ السينِ المهملةِ بعدَها راءٌ- أنسُ[7] بنُ رافعٍ الأوسِيُّ .

---

(١) أخرجه اللالكائى فى كرامات الأولياء (١٢٥) من طريق الحسن به.

(٢ - ٢) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٢٨٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٧، والتجريد ٢/ ٣١٣.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٧.

(٥) ورد ذكرها فى جمهرة أنساب العرب ص ١٣١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/١٣٦(٤٨٧) .

(٦) تقدم تخريجه فى ١/٤٨٠ .

(٧) ليس فى : الأصل ، ب.

[١٢٠٣٨] **أمُّ أيمنَ، مولاةُ النبيِّ ﷺ وحاضنتُه**[١]، قال أبو عمرَ[٢]: اسمُها بركةُ بنتُ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ حِصنِ بنِ مالكِ بنِ سلمةَ بنِ عمرِو بنِ النعمانِ، وكان يقالُ لها: أمُّ الظِّباءِ. وقال ابنُ أبى خَيثمةَ[٣]: حدَّثنا سليمانُ بنُ أبى شيخٍ، قال: أمُّ أيمنَ اسمُها بَرَكةُ، وكانت لأمِّ رسولِ اللهِ ﷺ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «أمُّ أيمنَ أمِّى[٤] بعدَ أمِّى». / وقال أبو نعيمٍ[٥]: قيل: ١٧٠/٨ كانت لأختِ خديجةَ، فوهَبتها للنبيِّ ﷺ. وقال ابنُ سعدٍ[٦]: قالوا: كان ورِثها من أبيه[٧]، فأعتَق رسولُ اللهِ ﷺ أمَّ أيمنَ حينَ تزوَّج خديجةَ، وتزوَّج عبيدُ بنُ زيدٍ من بنى الحارثِ بنِ الخزرجِ أمَّ أيمنَ، [٨]فولَدت له أيمنَ[٨]، فصحِب النبيَّ ﷺ فاستُشْهِدَ يومَ حُنَيْنٍ[٩]، وكان زيدُ بنُ حارثةَ لخديجةَ، فوهَبته لرسولِ اللهِ ﷺ، فأعْتَقَه وزوَّجه أمَّ أيمنَ بعدَ النبوةِ، فولَدت له أسامةَ. ثم أسنَد عن الواقدىِّ من طريقِ شيخٍ من بنى سعدِ بنِ بكرٍ، قال: كان

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٣، وطبقات خليفة ٢/ /٨٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٨٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٢، والاستيعاب ١٧٩٣/٤، وأسد الغابة ٣٧/٧، وتهذيب الكمال ٣٢٩/٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٢٣، والتجريد ٢/ ٣١٣، وجامع المسانيد ١٦/ ١٦٧.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٣.

(٣) تاريخ ابن أبى خيثمة (٢٣٥٧).

(٤) سقط من: ص.

(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٣٢٢.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٣.

(٧) فى الأصل، أ، ب، م: «أمه».

(٨ - ٨) ليس فى: الأصل، ب.

(٩) فى النسخ: «خيبر». والمثبت من مصدر التخريج، وكذا ذكر المصنف فى ٣/٧ ترجمة ولده الحجاج بن أيمن.

رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ لأمِّ أيمنَ: « يا أمَّه » . وكان إذا نظَر إليها قال: « هذه بقيةُ أهلِ بيتى » .

وقال ابنُ سعدٍ[(١)] : أخبَرنا أبو أُسامةَ[(٢)] ، عن جريرِ بنِ حازمٍ: سمِعتُ عثمانَ ابنَ القاسمِ يقولُ: لما هاجَرَت أمُّ أيمنَ أمْسَتْ بالمُنْصَرَفِ دونَ الرَّوْحاءِ ، فعطِشَت ، وليس معها ماءٌ وهى صائمةٌ ، فأجْهَدها العطشُ ، فدُلِّى عليها من السماءِ دَلْوٌ من ماءٍ برِشاءٍ[(٣)] أبيضَ ، فأخَذَتْه ، فشرِبَته ، حتى رَوِيت ، فكانت تقولُ: ما أصابنى بعدَ ذلك عطشٌ ، ولقد تعرضتُ للعطشِ بالصومِ فى الهواجرِ ، فما عَطِشْتُ . وأخرَجه ابنُ السكنِ من طريقِ هشامِ بنِ حسَّانَ[(٤)] ، عن عثمانَ بنحوِه ، وقال فى روايتِه: خرَجَتْ مهاجرةً من مكةَ إلى المدينةِ ، وهى ماشيةٌ ليس معها زادٌ . وقال فيه: فلما غابَتِ الشمسُ إذا أنا بحفيفٍ[(٥)] عندَ رأسِى . وقالت: فلقد كنتُ بعدَ ذلك أصومُ فى اليومِ الحارِّ ، ثم أطوفُ فى الشمسِ كى أعطَشَ ، فما عطِشْتُ بعدُ . أخبَرنا عبيدُ[(٦)] اللهِ بنُ موسَى[(١)] ، أخبَرنا فُضَيلُ بنُ مرزوقٍ ، عن سفيانَ بنِ عُيينةَ ، قال: كانت أمُّ أيمنَ تَلْطُفُ

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٤.

(٢) فى م : « أمامة » . وبعده فى مصدر التخريج : « يعنى حماد بن أسامة » وينظر تهذيب الكمال ٧/ ٢١٧.

(٣) الرشاء : الحبل . اللسان (ر ش أ).

(٤) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ٢/ ٦٧- ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤/ ٢٥ من طريق هشام به.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « تخعلف » ، وفى حاشية أ : « بدلو » ، وفى ص : « محعف » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) فى م : « عبد » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٤.

النبىَّ ﷺ وتقومُ[1] عليه ، فقال: « مَن سرَّه / أن يتزوجَ امرأةً من أهلِ الجنةِ ١٧١/٨ فليتزَوَّجْ أمَّ أيمنَ » . فتزوَّجها زيدُ بنُ حارثةَ . وأخرَج البغوىُّ ، وابنُ السكنِ ، من طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن مكحولٍ ، عن أمِّ أيمنَ ، وكانت حاضنةَ النبىِّ ﷺ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال لبعضِ أهلِه: « إيَّاكَ والخمرَ »[2] . الحديث ، قال ابنُ السكنِ : [٢١٨/٥و] هذا مرسلٌ .

وأخرَج البخارىُّ فى « تاريخِه » ، [3]ومسلمٌ[3] ، وابنُ السكنِ ، من طريقِ الزهرىِّ ، قال: كان من شأنِ أمِّ أيمنَ أنَّها كانت وصيفةً لعبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ والدِ النبىِّ ﷺ ، وكانت من الحبشةِ ، فلمَّا ولَدت آمنةُ رسولَ اللهِ ﷺ بعدَ ما تُوُفِّىَ أبوه كانت أمُّ أيمنَ تَحضُنُه ، حتى كبِر ، ثم أنكَحها زيدَ بنَ حارثةَ . لفظُ ابنِ السكنِ .

وأخرَج أحمدُ ، والبخارىُّ أيضًا ، وابنُ سعدٍ[4] ، من طريقِ سليمانَ التَّيمىِّ ، عن أنسٍ ، أنَّ الرجلَ كان يَجعلُ للنبىِّ ﷺ النخلاتِ ، حتى فُتِحَت عليه قريظةُ والنضيرُ ، فجعَل يردُّ بعدَ ذلك ، فكلَّمنى أهلى أن أسألَه الذى كانوا أعطَوْه أو بعضَه ، وكان أعطاه لأمِّ أيمنَ ، فسألْتُه ، فأعطانيه ، فجاءَتْ أمُّ أيمنَ ،

---

(١) فى النسخ : « تقدم » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٥٩٤) ، وأبو مسهر فى نسخته (٤) من طريق سعيد به.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، ب.

وينظر التاريخ الصغير ١/ ٦٤، وصحيح مسلم (١٧٧١/ ٧٠).

(٤) أحمد ٢١/ ١٨، ١٩ (١٣٢٩١) ، والبخارى (٤١٢٠) ، والطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٥.

(١) فجعَلت الثوبَ فى عنقى(١)، وتقولُ: كلا، واللهِ لا يُعطيكَهنَّ وقد أعطانِيهنَّ. فقال النبيُّ ﷺ: «لك كذا وكذا». وتقولُ: كلا. (٢) ويقولُ: «لك كذا وكذا». وتقولُ: كلا(٢). حتى أعطاها. حسبتُه قال: عشرةَ أمثالِه. أو: قريبًا من عشرةِ أمثالِه.

وأخرَج ابنُ السكنِ من طريقِ عبدِ الملكِ بنِ حُسينٍ(٣)، عن يعلى(٤) بنِ عطاءٍ، عن الوليدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أمِّ أيمنَ، قالت: كان للنبيِّ ﷺ فخارةٌ يبولُ فيها بالليلِ، فكنتُ إذا أصْبَحْتُ صَببتُها(٥)، فنِمْتُ ليلةً وأنا عطشانةٌ، فغلِطْتُ، فشربتُها، فذكَرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «إنَّك لا تَشْتَكِينَ بطنَك بعدَ يومِك هذا».

قلتُ: وهذا يَحتمِلُ أن تكونَ قصةً أخرَى غيرَ القصةِ التى اتَّفَقت لبرَكَةَ خادمةِ أمِّ /حبيبةَ، كما تقدَّم فى ترجمتِها(٦)، لكن ادَّعى ابنُ السكنِ أنَّ بركةَ خادمةَ أمِّ حَبِيبةَ كانت تُكنَى أيضًا أمَّ أيمنَ؛ أخذًا من هذا الحديثِ، والعلمُ عندَ اللهِ تعالَى. وأسنَد ابنُ السكنِ من طريقِ سليمانَ بنِ المغيرةِ، عن ثابتٍ، ١٧٢/٨

(١ - ١) ليس فى: الأصل، وفى أ: «فجعلت الثوب»، وفى ب: «الثوب»، وفى ص: «جعلت - ثم بياض بمقدار كلمة - الثوب». وفى م: «فجعلت تلوح بالثوب». والمثبت من مصادر التخريج.

(٢ - ٢) ليس فى: الأصل، أ، ب، م، ورواية البخارى.

(٣) فى الأصل، ب، م: «حصين».

والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٤/ ٣٠٣من طريق عبد الملك به.

(٤) فى النسخ: «نافع». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر علل الدارقطنى ١٥/٤١٥.

(٥) فى الأصل: «مستها».

(٦) تقدم فى ١٣/١٩٧.

عن أنسٍ ، قال: كان النبيُّ ﷺ يَدخُلُ على أمِّ أيمنَ ، فقرَّبت إليه لبنًا ، فإمَّا كان صائمًا ، وإما قال: « لا أريدُه » . فأقبَلَت تُضاحِكُه ، فلما كان بعدَ وفاةِ النبيِّ ﷺ قال أبو بكرٍ لعمرَ: انطلِقْ بنا نَزُورُ أمَّ أيمنَ كما كان رسولُ اللهِ ﷺ يَزُورُها . فلما دَخَلا عليها بَكَتْ ، فقالا: ما يُبْكِيك ؟! فما عندَ اللهِ خيرٌ لرسولِه . قالت: أبكى أن وَحْىَ السماءِ انقطَع . فهيَّجَتْهما على البكاءِ ، فجعَلت تَبكِى ويَبْكِيان معها .

وأخرَجه مسلمٌ ، وأحمدُ ، وأبو يعلَى[1] ، من هذا الوجهِ ، وفيه: ولكن أبكِى على الوَحْيِ الذى رُفِع عنا .

وقال الواقدىُّ[2]: حضَرت أمُّ أيمنَ أُحدًا ، وكانت تَسقِى الماءَ ، وتُداوِى الجَرْحَى وشهِدت خيبرَ . وفى « مسندِ يحيَى الحِمَّانىِّ »[3] - وأخرَجه أبو نعيم[4] من طريقِه - عن شريكٍ ، عن منصورٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ أمِّ أيمنَ ، عن أمِّ[5] أيمنَ ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: « لا يُقطَعُ السارقُ إلا فى حَجَفَةٍ[6] » .

---

(١) مسلم (٢٤٥٤) ، وأحمد ٤٣٥/٢٠، ٢١٤/٢١ (١٣٢١٥، ١٣٥٩١) ، وأبو يعلى (٦٩). وهو عند أحمد من طريق حماد عن ثابت عن أنس وسيأتى . وينظر أطراف المسند ٢٨٨/١- ٣٤٠.

(٢) مغازى الواقدى ١/ ٢٤١، ٢٥٠ . مقتصرًا على قوله : تسقى الجرحى . وفى طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٥عن الواقدى مثله.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « الجمانى » . وينظر الأنساب للسمعانى ٢/ ٢٥٧.

(٤) معرفة الصحابة (٧٩١٨).

(٥) سقط من النسخ . والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م ، ومصدر التخريج : « جحفة » ، وفى ص : « صحفة » . والمثبت هو الصواب . والحَجَف : ضرب من التُّرسة ، واحدتها حجفة . وقيل : هى من الجلود خاصة . وقيل : هى من جلود الإبل مُقوَّرة . اللسان (ح ج ف).

وقُوِّمَت فى عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ دينارًا أو عشرةَ دراهمَ. وهذا فى سندِه مقالٌ، وفى «الطبرانيِّ»[(١)] من طريقِ أبى [٢١٨/٥ظ] عامرٍ الخَزَّازِ[(٢)]، عن أبى [(٣)]يزيدَ المدينِيِّ[(٣)]: قالت أمُّ أيمنَ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ناولينى الخُمْرَةَ[(٤)] [(٥)]من المسجدِ[(٥)]». قلتُ: إنِّى حائضٌ. قال: «إن حَيضتَك ليسَتْ فى يدِك». وهذا فيه انقطاعٌ.

١٧٣/٨ / وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٦)] بسندٍ صحيحٍ، عن طارقِ بنِ شهابٍ، قال: لما قُبِضَ النبيُّ ﷺ بَكَتْ أمُّ أيمنَ، فقِيلَ لها: ما يُبْكِيكِ؟ قالت: أبكى على خبرِ السماءِ. وبه[(٦)]: لما قُتِل عمرُ بكَتْ أمُّ أيمنَ، فقيلَ لها، فقالت: اليومَ وَهَى الإسلامُ. وقال[(٦)]: حدَّثنا عفانُ، وقال أحمدُ[(٧)]: حدثنا عبدُ الصمدِ، قالا: حدَّثنا حمادٌ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ أمَّ أيمنَ بَكَتْ حينَ مات النبيُّ ﷺ، فقيل لها، فقالت: إنِّى واللهِ لقد علِمتُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يَموتُ، ولكنِّى إنَّما أبكِى على الوَحْيِ إذ انقطَع عنا من السماءِ. وفى روايةِ عبدِ الصمدِ: الذى رُفِع

(١) المعجم الكبير ٢٥/ ٨٧(٢٢٤).

(٢) غير منقوطة فى: أ، ب، ص، وفى الأصل: «الحراب»، وفى م: «الحراز». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٨٢.

(٣ - ٣) فى النسخ: «زيد المدنى». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٠٩.

(٤) الخمرة: هى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات، ولا تكون خمرة إلا فى هذا المقدار، وسُمِّيت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها. النهاية ٢/ ٧٧، ٧٨.

(٥ - ٥) ليس فى: مصدر التخريج.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٦.

(٧) أحمد ٢٠ / ٤٣٥(١٣٢١٥).

عنَّا . قال الواقديُّ[(١)] : ماتَت أمُّ أيمنَ فى خلافةِ عثمانَ . وأخرَج ابنُ السكنِ بسندٍ صحيحٍ عن الزهريِّ ، أنَّها تُوفِّيتْ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ بخمسةِ أشهرٍ[(٢)] . وهذا مرسلٌ ، ويعارضُه حديثُ طارقٍ أنَّها قالت بعدَ قتلِ عمرَ ما قالت ، وهو موصولٌ ، فهو أقوَى ، واعتَمَده ابنُ منده وغيرُه ، وزاد ابنُ منده بأنَّها ماتَتْ بعدَ عمرَ بعشرينَ يومًا ، وجمَع ابنُ السكنِ بينَ القولَيْن بأنَّ التى ذكَرها الزهريُّ هى مولاةُ النبيِّ ﷺ ، وأنَّ التى ذكَرها طارقُ بنُ شهابٍ هى مولاةُ أمِّ حَبِيبةَ ، وأن كلًّا منهما كان اسمُها بركةَ ، وتكْنَى أمَّ أيمنَ ، وهو محتمِلٌ على بُعْدِه .

[١٢٠٣٩] [(٣)]**أمُّ أيمنَ الحبشيةُ** ، خادمُ أمِّ حبيبةَ ، اسمُها بركةُ ، تقدمت فى الأسماءِ[(٤)(٣)] .

[١٢٠٤٠] **أمُّ أيمنَ أخرَى** ، كانت مولاةَ ماريةَ أمِّ إبراهيمَ ولدِ النبيِّ ﷺ ، ذكَرها إسحاقُ بنُ راهُويَه فى « مسندِه »[(٥)] بسندٍ مرسلٍ ، فقال: أخبَرنا قَبِيصةُ بنُ عقبةَ ، حدَّثنا سفيانُ ، هو الثَّوريُّ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، قال: كانت أمُّ أيمنَ جاريةً لأمِّ إبراهيمَ ولدِ النبيِّ ﷺ ، فكانَت إذا دخَلت قالت: [(٦)]سلامٌ إلا[(٦)] عليكم . فرخَّص لها النبيُّ ﷺ أن تقولَ: « السلامُ[(٧)] » .

---

(١) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٦.

(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ الصغير ١/ ٦٤ومسلم (١٧٧١/ ٧٠) من طريق الزهرى به.

(٣ - ٣) سقط من : م.

(٤) تقدمت فى ١٣/١٩٧ (١١٠٤٩).

(٥) مسند إسحاق بن راهويه (٢٢٧٦).

(٦ - ٦) فى مصدر التخريج : « السلام لا ».

(٧) بعده فى النسخ : « عليكم » . والمثبت من مصدر التخريج.

١٧٤/٨ /[١٢٠٤١] **أمُّ أيوبَ بنتُ قيسِ بنِ عمرِو بنِ امرئِ القيسِ الخزرجيَّةُ الأنصاريَّةُ**[(١)] ، امرأةُ أبى أيوبَ الصحابيِّ المشهورِ ، أخرَج الترمذيُّ[(٢)] من طريقِ ابنِ عُيينةَ ، عن عبيدِ[(٣)] اللهِ بنِ أبى يَزيدَ ، عن أبيه ، أنَّ أمَّ أيوبَ أخْبَرَتْه ، قالت: نزَل علينا رسولُ اللهِ ﷺ ، فتكلَّفنا[(٤)] له طعامًا فيه بعضُ هذه البقولِ ، فكرِه أكْلَه ، وقال لأصحابِه: « كُلُوه ، إنِّى لستُ كأحدِكم؛ إنِّى أخافُ أن أُوذِىَ صاحبى » .

قال: وقال الحُمَيدىُّ[(٥)] : قال سفيانُ: رأيتُ النبىَّ ﷺ فى النومِ ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ ، هذا الحديثُ الذى تُحَدِّثُ به أمُّ أيوبَ عنك: « إنَّ الملائكةَ تتأذَّى ممَّا يتأذَّى منه بنو آدمَ » . قال: « حقٌّ » .

[١٢٠٤٢] **أمُّ أيوبَ بنتُ قيسِ بنِ سعدِ بنِ عمرِو بنِ امرئِ القيسِ بنِ مالكِ الأغرِّ**[(٦)] ، ذكَرها الواقدىُّ[(٧)] ، وقال : [٢١٩/٥و] أسلَمت وبايَعَتْ . قال ابنُ سعدٍ[(٨)] : ولم يَذكُرْها غيرُه .

---

(١) طبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٣٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٣١٣، وجامع المسانيد ١٦/ ١٧٢.

(٢) الترمذى (١٨١٠).

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عبد » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٧٨.

(٤) تكلَّفتَ الشىء : تجشَّمْتَه على مشقة وعلى خلاف عادتك . اللسان (ك ل ف).

(٥) مسند الحميدى (٣٣٩).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٢، والتجريد ٢/ ٣١٣.

(٧) الواقدى – كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٢.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٢.

[**١٢٠٤٣**] **أمُّ أيوبَ بنتُ مسعودٍ**[(١)] ، ذكَرها أبو موسى[(٢)] فى « الذيلِ » ، ونقَل عن المستغفرىِّ أن البخارىَّ ذكَرها ولم يُورِدْ لها شيئًا .

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٠٤، والتجريد ٢/ ٣١٣.

(٢) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٠٤.

القسمُ الثانِى

[١٢٠٤٤] أمُّ أبانٍ بنتُ جُندُبِ بنِ عمرِو بنِ حممةَ[١] الدَّوسيَّةُ ، ذكَر لها الزبيرُ[٢] قصةً فى تزويجِ عمرَ إيَّاها عثمانَ بنَ عفانَ .

(١) غير واضحة فى : ب ، وفى م : « حمة ».
(٢) الزبير - كما فى الأغانى ١/ ٣٨٣، ٣٨٤.

١٧٥/٨

/حرفُ الباءِ الموحدةِ

القسمُ الأولُ

[١٢٠٤٥] أمُّ بُجَيدٍ الأنصاريَّةُ الحارثيَّةُ[١] ، اسمُها حواءُ[٢] ، تقدَّمت في الأسماءِ ، وهى مشهورةٌ بكنيتِها .

[١٢٠٤٦] أمُّ بُرْدةَ بنتُ المُنذرِ بنِ زيدِ بنِ لبيدِ بنِ [٣]**خراشِ بنِ**[٣] **عامرِ ابنِ** [٤]**غنمِ بنِ**[٤] **عدىِّ بنِ النجَّارِ الأنصاريةُ النجاريَّةُ**[٥] ، مشهورةٌ بكنيتِها ، وتقدَّم في الخاءِ المعجمةِ من الأسماءِ أنَّ اسمَها خَوْلةُ[٦] ، قال ابنُ سعدٍ[٧] : أمُّها زينبُ بنتُ سفيانَ بنِ قيسِ بنِ زَعوراءَ من بنى عدىِّ بنِ النجَّارِ ، تزوَّجها البراءُ ابنُ أوسِ بنِ الجعدِ بنِ عوفِ بنِ مبذولٍ ، وهى التى أرْضَعَتْ إبراهيمَ ابنَ النبىِّ ﷺ . [٨]وقال أبو عمرَ[٩] : أرضعَت إبراهيمَ ابنَ النبىِّ ﷺ[٨] ، دفَعه[١٠] إليها لما وضَعَتْه ماريةُ ، فلم تَزَلْ ترضعُه حتى مات عنها . وقال أبو موسى[١١] :

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٩، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٦، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٢، والتجريد ٢/ ٣١٣، وجامع المسانيد ١٦/ ١٧٤.

(٢) فى ص ، م : « خولة » . وتقدمت فى ٢٩٨/١٣ (١١١٩٨) .

(٣ - ٣) سقط من : م.

(٤ - ٤) سقط من : النسخ . والمثبت مما تقدم فى ٣٥٢/١٣ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٦، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٥، والتجريد ٢/ ٣١٣.

(٦) تقدمت فى ٣٥٢/١٣ (١١٢٦٢) .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣٦.

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٦.

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « دفعوا » .

(١١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٠٥.

المشهورُ أنَّ التى أرْضَعَتْه أمُّ سيفٍ ، ولعلَّهما جميعًا أرضعتاه .

[١٢٠٤٧] أمُّ بُردةَ الأنصاريَّةُ المازنيَّةُ ، ذكَر الزبيرُ فى « أخبارِ المدينةِ » عن محمدِ بنِ الحسنِ ، عن محمدِ[١] بنِ موسَى بنِ عربة[٢] ، عن يعقوبَ بنِ محمدِ بنِ أبى صَعْصعةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ صلى فى بنى مازنٍ فى بيتِ أمِّ بُردةَ .

[١٢٠٤٨] أمُّ بِشرٍ بنتُ البَرَاءِ بنِ مَعرورٍ[٣] ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها ، وفى ترجمةِ أخِيها بشرٍ[٤] - /قيل: اسمُها خُلَيدةُ . وقيل: السلافُ . ١٧٦/٨ والذى ظهَر لى بعدَ البحثِ أن خُلَيْدةَ والدةُ بِشرِ بنِ البَرَاءِ ، [٥]روى الزهرىُّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه ، قال: لما حضَرت كعبًا الوفاةُ أتَتْه أمُّ بشرٍ بنتُ البراءِ[٥] بنِ مَعرورٍ ، فقالت: يا أبا عبدِ الرحمنِ ، إن لَقِيتَ أبى فأقْرِئْه منِّى السلامَ . فقال: لعمرُ اللهِ يا أمَّ بشرٍ لنحنُ أشغلُ[٦] من ذلك . فقالت: أمَا سمِعْتَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: « إنَّ أرواحَ المؤمنينَ نسمةٌ تَسْرَحُ فى الجنةِ حيثُ شاءوا ، وإنَّ نسمةَ الفاجرِ فى سِجِّينٍ » . قال: بلى . قالت: هو ذاكَ . أخرَجه ابنُ مندَه من روايةِ الحارثِ بنِ فُضيلٍ[٧] ، عن الزهرىِّ ، عنه .

(١) فى م : « على ».
(٢) كذا فى الأصل ، أ ، ب . وفى م : « عروبة » . وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٠ - ٦٤.
(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٠٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٦، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٥، والتجريد ٢/ ٣١٣، وجامع المسانيد ١٦/ ١٧٧.
(٤) تقدم فى ٥٢٦/١ ، ٥٤٩ (٦٢٢، ٦٥٤) .
(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، ب.
(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « أسفل » ، وفى ص : « أسعد ».
(٧) أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده (٤٩٥) ، وابن ماجه (١٤٤٩) والطبرانى فى المعجم الكبير ٦٤/١٩، ١٠٤/٢٥ (١٢٢، ٢٧٢) من طريق الحارث بن فضيل به .

قال: رواه يونسُ والزُّبَيديُّ[١] عن الزهريِّ، فقال: أمُّ مُبَشِّرٍ. وقال أبو نعيمٍ[٢]: اختَلف أصحابُ ابنِ إسحاقَ عن الزهريِّ فيه[٣]؛ فمنهم مَن قال: أمُّ بشرٍ. ومنهم مَن قال: أمُّ مُبَشِّرٍ. ثم أخرَج من «مسندِ الحسنِ بنِ سفيانَ» بسندِه إلى عليِّ بنِ أبي الوليدِ، عن عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ، عن أمِّ بِشرٍ[٤] بنتِ البَرَاءِ ابنِ معرورٍ، قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ في بيتي في نفرٍ من أصحابِه يأكُلُ من طعامٍ صنَعتُه لهم، فسَألوه عن الأرواحِ، فذكَرها [٥]بذكرِ امتنع[٥] القومُ من الطعامِ، ثم قال بعدُ: «أرواحُ المؤمنينَ [٥/٢١٩ظ] طيورٌ خُضْرٌ[٦] يأكلونَ من الجنَّةِ، ويَشربونَ، ويَتعارَفُون». الحديث.

[١٢٠٤٩] أمُّ بِشْرٍ بنتُ عمرِو بنِ عَنَمَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ سِنانِ بنِ نابِي بنِ عمرِو بنِ سوادِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سلمةَ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٧] في المبايعاتِ، وقال: أمُّها أمُّ زيدٍ بنتُ عامرِ بنِ خَديجِ بنِ سِنانِ بنِ نابِي، تزوَّجها عبدُ الرحمنِ بنُ خِراشِ بنِ الصِّمَّةِ بنِ حرامٍ، ثم خَلَفه عليها عبدُ اللهِ بنُ بَشيرِ بنِ أنسٍ[٨] بنِ أميةَ[٩].

---

(١) يونس والزبيدى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٢٦ عقب (٧٩٢٨).
(٢) معرفة الصحابة ٥/ ٣٢٦.
(٣) فى الأصل، أ، ب، م: «عنه».
(٤) فى الأصل، ب: «مبشر».
(٥ - ٥) فى الأصل، أ: «تذكرا امتنع»، وفى ب: «تذكرا أمتع».
(٦) بعده فى مصدر التخريج: «فى حجر من الجنة».
(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٩.
(٨) فى النسخ: «بشر». والمثبت من مصدر التخريج.
(٩) فى الأصل، أ، ب: «آمنة».

١٧٧/٨ /[١٢٠٥٠] أمُّ بشرٍ زوجُ البَرَاءِ بنِ معرورٍ، مَضَتْ فى خُلَيدةَ[١] .

[١٢٠٥١] أمُّ بشيرٍ[٢] بنتُ البراءِ، قال ابنُ سعدٍ[٣] : فى بعضِ أحاديثِ أمِّ مبشرٍ: أمُّ بشيرٍ. وهى واحدةٌ .

[١٢٠٥٢] أمُّ بلالٍ امرأةُ بلالٍ[٤] ، ذكَرها أبو موسَى فى « الذيلِ »[٥] ، ونقَل عن المستغفرىِّ أنَّ البخارىَّ ذكَرها فيمَن روَى عن النبىِّ ﷺ من خُزاعةَ .

[١٢٠٥٣] أمُّ بلالٍ بنتُ هلالٍ الأسلميَّةُ[٦] ، وقال أبو عمرَ[٧] : المزنيَّةُ . ووهَم، قال: روَتْ حديثَ: « ضحُّوا بالجَذَعِ[٨] » . قلتُ: أخرَجه مُسَدَّدٌ، وأحمدُ[٩] ، قالا: حدَّثنا يحيَى القطَّانُ، عن محمدِ بنِ[١٠] أبى يحيَى الأسلمِىِّ،

(١) تقدمت فى ١٣/٣٢٨ (١١٢٣٣) فى « خليسة ».
(٢) فى ص، م : « بشر ».
(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٨.
(٤) أسد الغابة ٧/ ٣٠٦، والتجريد ٢/ ٣١٣.
(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٠٦.
(٦) فى م : « السلمية » . وينظر ترجمتها فى : طبقات خليفة ٢/ ٨٨٦، وثقات ابن حبان ٣/٤٦٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٦٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٧، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٦، والتجريد ٢/ ٣١٣، وجامع المسانيد ١٦/ ١٧٩.
(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٧.
(٨) الجذع من الضأن : ما تمت له سنة . وقيل : أقل منها . النهاية ١/ ٢٥٠.
(٩) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٥/١٦٤ (٣٩٧) من طريق مسدد به - وهو عند أحمد ٤٤/٦٣٢ (٢٧٠٧٢).
(١٠) فى م : « عن » . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ١١.

عن (١) أبيه ، عن (١) أمِّ بلالٍ ، وكان أبوها مع النبيِّ ﷺ يومَ الحُدَيبيةِ ، قالت: قال النبيُّ ﷺ: « ضحُّوا بالجَذَعِ من الضَّأْنِ ؛ فإنَّه جائزٌ » .

وأخرَجه ابنُ السكنِ من روايةِ يحيَى القطانِ (٢) ، وقال فى سياقِه: عن أمِّ بلالٍ؛ امرأةٍ من أسلَمَ .

وقال ابنُ منده: تابَعَه حاتمُ بنُ إسماعيلَ ، والقاسمُ بنُ الحكمِ ، عن محمدِ ابنِ أبى يحيَى (٣) .

ثم قال هو وابنُ السكنِ: ورواه أبو ضَمرةَ ، عن محمدِ بنِ أبى يحيَى ، فقال: عن أمِّه (٤) ، عن أمِّ بلالٍ ، عن أبيها .

قلتُ: أخرَجه ابنُ ماجَه (٥) من روايةِ (٦) أبى ضمرةَ (٦) ، عن محمدِ بنِ أبى يحيى (٧) كذلك ، وذكَرها كذلك العِجْليُّ (٨) فى ثقاتِ التابعينَ .

(١ - ١) فى ص ، م : « أمه » . وفى المسند : « أمه عن » . والمثبت هو رواية مسدد .

(٢) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٩٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٣٠) ، والبيهقى ٩/ ٢٧١من طريق يحيى القطان به.

(٣) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة عقب (٧٩٣٠) عن حاتم بن إسماعيل وأبى ضمرة به.

(٤) بعده فى الأصل : « عن أمه » ، وبعده فى ب : « عن أبيه ».

(٥) ابن ماجه (٣١٣٩).

(٦ - ٦) سقط من م ، وبياض فى : الأصل ، أ ، ب ، ص وفى وسطه : « كذا » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٧) فى م : « نجيح » .

(٨) تاريخ الثقات ص ٥٢٥.

١٧٨/٨

/القسمُ الثانِى

خالٍ .

القسمُ الثالثُ

[١٢٠٥٤] أمُّ بيانٍ بنتُ زيدِ بنِ مالكٍ الأنصاريَّةُ، أختُ سعدِ[1] بنِ زيدٍ[2]، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[3] فى المبايعاتِ .

[١٢٠٥٥] أمُّ البَنينَ بنتُ عُيينةَ بنِ حصنٍ الفزاريُّ، لوالدِها صحبةٌ، ولها إدراكٌ، وتزوَّجها عثمانُ، وله معها قصةٌ فى « طبقاتِ ابنِ سعدٍ »[4] .

(١) فى الأصل ، ب : « سعيد » . وتقدمت ترجمة سعد فى ٢٦٦/٤ (٣١٧١).

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٠٦، والتجريد ٢/ ٣١٣.

(٣) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٠٦. وفى المحبر له ص ٤١٧: « أم نيار ... أخت سعيد بن زيد » . وقد فرق بينهما المصنف ؛ فترجم لأم نيار ص٥٤٤ (١٢٤٢٥) بنفس النسب الوارد هنا.

(٤) الطبقات الكبرى ٣/ ٧٨، ٧٩.

حرفُ التاءِ المثنّاةِ

خالٍ .

حرفُ الثاءِ المثلثةِ

[١٢٠٥٦] أمُّ ثابتٍ بنتُ ثابتِ بنِ سنانٍ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١)] فى المبايعاتِ ، وقال: ذكَرها محمدُ بنُ عمرَ .

[١٢٠٥٧] أمُّ ثابتٍ[(*)] بنتُ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ محصنٍ[(٢)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٣)] فى المبايعاتِ . وقال ابنُ سعدٍ ، بعدَ أن ساقَ نسبَها إلى بنى عامرِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ: أمُّها كَبشةُ بنتُ مالكِ بنِ قيسٍ ، من بنى مازنِ بنِ النجّارِ ، تزوَّجها العلاءُ بنُ عمرِو بنِ الربيعِ من بنى غنمِ بنِ [(٤)]مالكِ بنِ[(٤)] النجّارِ ، وأسلَمَت أمُّ ثابتٍ وبايَعَتْ .

[١٢٠٥٨] [٥/٢٢٠و] **أمُّ ثابتٍ بنتُ جابرِ بنِ عتيكٍ**[(٥)] ، وأسلَمت أمُّ ثابتٍ وبايعت .

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٩.

(*) من هنا إلى ترجمة أم ثابت بنت مسعود الآتية اضطراب وسقط فى النسخ ، وسنثبت ما يتوافق مع ترتيب المصنف ومصادر الترجمة.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٧، والتجريد ٢/ ٣١٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٢.

(٤ - ٤) سقط من : م . والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) التجريد ٢/ ٣١٣.

[**١٢٠٥٩] أمُّ ثابتِ بنتُ جبرِ بنِ عَتيكِ الأنصاريَّةُ**[١] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٢] فى المبايعاتِ ، وكذا قال ابنُ سعدٍ[٣] ، وقال: أمُّها هَضبةُ بنتُ عمرٍو .

١٧٩/٨ /[**١٢٠٦٠] أمُّ ثابتِ بنتُ حارثةَ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ عُبيدِ بنِ عدىٍّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سلمةَ الأنصاريَّةُ**[٤] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٥] فى المبايعاتِ ، وقال: أمُّها هندُ بنتُ مالكِ بنِ عامرٍ من بنى بَياضةَ ، تزوَّجها عبدُ اللهِ بنُ الحُمَيِّرِ الأشجعىُّ ، وأسلَمَت أمُّ ثابتٍ وبايَعَت .

[**١٢٠٦١] أمُّ ثابتِ بنتُ سِنانِ بنِ عبيدٍ**[٦] **الأنصاريَّةُ**[٧] ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[٨] .

[**١٢٠٦٢] أمُّ ثابتِ بنتُ سهلِ بنِ عتيكٍ** ، تأتى فى أمِّ سهلٍ بنتِ سهلٍ[٩] .

[**١٢٠٦٣] أمُّ ثابتِ بنتُ قيسِ بنِ شمَّاسٍ الأنصاريَّةُ**[١٠] ، أختُ ثابتٍ ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥١، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٧، والتجريد ٢/ ٣١٤.
(٢) المحبر ص ٤١٣.
(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٥١.
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٤، والتجريد ٢/ ٣١٤.
(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٤.
(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « كثيل ».
(٧) أسد الغابة ٧/ ٣٠٧، والتجريد ٢/ ٣١٤.
(٨) المحبر ص ٤٢٢.
(٩) ستأتى ص٤٠٥ (١٢٢٢٦).
(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦١، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٧، والتجريد ٢/ ٣١٤.

ذكَرها ابنُ حبيبٍ[١] فى المبايعاتِ أيضا ، وكذا قال ابنُ سعدٍ[٢] ، وقال: تزوَّجها ثابتُ بنُ سفيانَ بنِ عدىٍّ بنِ عمرٍو ، فولَدَتْ له سِماكًا . ولها ذكرٌ فى ترجمةِ ليلَى بنتِ سِماكٍ[٣] .

[١٢٠٦٤] **أمُّ ثابتٍ بنتُ مسعودِ بنِ سعدِ بنِ قيسِ بنِ خَلْدةَ الأنصاريَّةُ الزُّرَقيّةُ**[٤] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٥] فى المبايعاتِ ، وذكَرها ابنُ سعدٍ[٦] ، وقال: هى أختُ أمِّ سعدٍ لأبيها وأمِّها .

[١٢٠٦٥] **أمُّ ثَعْلبةَ بنتُ ثابتِ بنِ الجذعِ الأنصاريَّةُ**[٧] ، من بنى حَرَامٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٨] أيضًا .

[١٢٠٦٦] **أمُّ ثعلبةَ بنتُ زيدِ بنِ الحارثِ بنِ حَرَامٍ**[٩] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[١٠] فى المبايعاتِ ، وقال: هى أختُ ثعلبةَ بنِ زيدِ بنِ الجِذْعِ ، تزوَّجها عمرُو بنُ أوْسِ ابنِ عائذِ بنِ[١١] عدىٍّ بنِ كعبٍ ، وأمُّها أمامةُ[١٢] بنتُ خالدِ بنِ مَخلدٍ .

---

(١) المحبر ص ٤٢١.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦١.

(٣) تقدمت ص١٨٢ (١١٨٥٥) .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٧، والتجريد ٢/ ٣١٤.

(٥) المحبر ص ٤٢٥.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٢.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٣٠٧، والتجريد ٢/ ٣١٤.

(٨) المحبر ص ٤٢٧.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٧، والتجريد ٢/ ٣١٤.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٧.

(١١) بعده فى النسخ : « صامت بن خالد بن عطية بن » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر ما تقدم فى ٢٠٢/١٠ ترجمة معاذ بن جبل .

(١٢) فى النسخ : « لبابة » . والمثبت من مصدر التخريج.

١٨٠/٨

/ حرفُ الجيمِ

القسمُ الأولُ

[**١٢٠٦٧**] **أمُّ جَعْدَةَ**، تأتى بعدَ واحدةٍ.

[**١٢٠٦٨**] **أمُّ الجُلاسِ التميميَّةُ**[١]، هى أسماءُ والدةُ عبدِ اللهِ بنِ عياشِ[٢] بنِ أبى ربيعةَ، تقدَّمت فى الأسماءِ[٣].

[**١٢٠٦٩**] **أمُّ الجلندجِ**[٤]، والدةُ أشْعَبَ الطامِعِ[٥]، روى أبو الفرجِ الأصبهانيُّ[٦] من طريقِ عبدِ[٧] المطلبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ بنِ عبدِ الملكِ، قال: كان عندى أشعبُ وجماعةٌ فسَبَّقْتُ بينَهم على دينارٍ، فسبَقَهم أشعبُ، وقال: أنا ابنُ أمِّ الجلندجِ[٨] [٩]التى كانت تحرشُ بينَ أزواجِ[٩] النبىِّ ﷺ. فقلتُ له: ويْحَك، أويَفخرُ أحدٌ بهذا؟! قال: لو لم يكنْ موثوقًا بها عندَهُنَّ ما قبِلْن [٥/٢٢٠ظ] منها.

قلتُ: ويقالُ لها أيضًا: أمُّ حُميدةَ. و: أمُّ جَعْدَةَ.

[**١٢٠٧٠**] **أمُّ جميلٍ بنتُ أوسٍ المَرَئِيَّةُ**؛ بفتحِ الميمِ والراءِ ثم همزةٍ ثم

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٨، والتجريد ٢/ ٣١٤.

(٢) فى النسخ: «عباس». والمثبت من ترجمته فى ٦/٣٣٠ (٤٩٠٠).

(٣) تقدمت فى ١٣/١٢٦ (١٠٩٢٦).

(٤) فى الأصل، أ، ب: «الجلندح».

(٥) فى الأصل، أ، ب، م: «الطماع».

(٦) الأغانى ٧/ ٨٩، ٩٠.

(٧) سقط من: النسخ، والمثبت من مصدر التخريج، وتاريخ دمشق ٤/٤٥.

(٨) فى الأصل، أ، ب، ص: «الجلندح»، وفى مصدر التخريج: «الخلنداج».

(٩ - ٩) فى مصدر التخريج: «أنا ابن المحرشة».

تشديدٍ ، من بنى امرئَ القيسِ[١] . كذا ذكَرها أبو موسَى والمستغفرىُّ[٢] ، وقال: تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ والدِها[٣] . قلتُ: وتقدَّم أنَّ أبا علىٍّ الغسَّانىَّ ذكَر فى « ذيلِ الاستيعابِ » أنَّ اسمَها جميلةُ[٤] .

[١٢٠٧١] أمُّ جميلٍ بنتُ الجُلاسِ بنِ سُويدِ بنِ صامتِ بنِ خالدِ بنِ عطيةَ الأنصاريَّةُ[٥] ، من بنى عبدِ الأشهلِ ، /قال ابنُ سعدٍ[٦] : أسلَمَتْ وبايَعَتْ ، وتزوَّجها سالمُ بنُ عتبةَ بنِ سالمِ بنِ سلمةَ بنِ أميةَ بنِ زيدٍ . ١٨١/٨

[١٢٠٧٢] أمُّ جميلٍ بنتُ الحُبابِ بنِ المنذرِ بنِ الجَمُوحِ بنِ زيدِ بنِ حَرَامٍ الخزرجيَّةُ[٧] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٨] فيمَن بايَعَ رسولَ اللهِ ﷺ ، وقال: تزوَّجها المنذرُ بنُ عمرٍو الخَزْرجِىُّ نقيبُ بنى ساعدةَ . قال: وأمُّها زينبُ بنتُ صَيفىِّ بنِ صخرِ بنِ خَنْساءَ الأسلميَّةُ .

[١٢٠٧٣] أمُّ جميلٍ بنتُ أبى أخْزَمَ[٩] بنِ عَتيكِ بنِ النعمانِ الأنصاريَّةُ ، من بنى مالكٍ[١٠] .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٠٨، والتجريد ٢/ ٣١٤.
(٢) أبو موسى عن المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٠٨.
(٣) تقدم فى ٣١٧/١ .
(٤) تقدم فى ٢٤٣/١٣ (١١١١٥) .
(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٨، والتجريد ٢/ ٣١٤.
(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٥٣.
(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٨، والتجريد ٢/ ٣١٤.
(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٧.
(٩) فى الأصل ، ص ، وأسد الغابة ، والتجريد : « حزم » ، وفى أ ، ب : « حرم » . وتقدمت ترجمته فى ١٣/١٢ (٩٥٢٩) .
(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٨، والتجريد ٢/ ٣١٤.

[١٢٠٧٤] **أمُّ جميلٍ بنتُ الخطَّابِ القرشيَّةُ العدويَّةُ**[(١)] ، زوجُ سعيدِ بنِ زيدٍ أحدِ العشرةِ ، وهى أمُّ ولدِه عبدِ الرحمنِ الأكبرِ ، ذكَرها الزبيرُ ، وقيل: هى فاطمةُ . التى تقدَّمَتْ فى حرفِ الفاءِ[(٢)] .

[١٢٠٧٥] **أمُّ جميلٍ بنتُ عبدِ اللهِ**[(٣)] ، ذكَرها البغوىُّ[(٤)] من طريقِ موسَى بنِ عُبيدةَ الرَّبَذىِّ ، عن أخيه عبدِ اللهِ ، (٥عن سعيدِ بنِ المسيبِ٥) ، عن أمِّ جميلٍ بنتِ عبدِ اللهِ ، أنَّ زوجَها ضرَبها ، فذكَرت ذلك للنبىِّ ﷺ ، فقال: « هل لكَ أن تفارِقَها[(٦)] ؟ » فبارته[(٧)] .

[١٢٠٧٦] **أمُّ جميلٍ بنتُ قُطبةَ بنِ عامرٍ الأنصاريَّةُ**[(٨)] ، من بنى سوادٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٩)] فى المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(١٠)] : تزوَّجها عثمانُ بنُ

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٩، والتجريد ٢/ ٣١٤، وجامع المسانيد ١٦/ ١٨٢.
(٢) تقدمت ص١٠١ (١١٧٣٠) .
(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٩، والتجريد ٢/ ٣١٤، وجامع المسانيد ١٦/ ١٨٣.
(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٣٢) من طريق البغوى به.
(٥ - ٥) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج ، وكذا فى أسد الغابة ٧/ ٣٠٩، وجامع المسانيد ١٦/ ١٨٣عن أبى نعيم.
(٦) فى مصدر التخريج : « يناديها » ، وفى أسد الغابة ٣٠٩/٧، وجامع المسانيد ١٨٣/١٦ عنه : « تباريها » .
(٧) غير منقوطة فى ب ، ص ، وفى الأصل : « عبابه » بدون نقط ، وفى أ : « ماربه » بدون نقط ، وفى مصدر التخريج : « فنادته » . والمثبت من المصدرين السابقين. وبارأ الرجلُ زوجته : صالحها على الفراق . المعجم الوسيط (ب ر أ). والمبارأة فى النكاح : قول الرجل لزوجته: برئت من نكاحك . معجم لغة الفقهاء ص ٤٨٢.
(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٩، والتجريد ٢/ ٣١٤.
(٩) المحبر ص ٤٢٨.
(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٠.

خَلدةَ بنُ مُخَلَّدِ بنِ عامرِ بنِ زُريقٍ ، فولَدَتْ له أمامةَ ، ثم تزوَّجها زيدُ بنُ ثابتٍ ، ثم تزوَّجها أنسُ بنُ مالكٍ .

[١٢٠٧٧] **أمُّ جميلٍ بنتُ المُجَلِّلِ**- بجيمٍ ولامينِ - **بنِ عبدٍ**- أو عبيدٍ- **ابنِ أبى قيسٍ/ القرشيَّةُ العامريَّةُ**[١] ، من بنى عامرِ بنِ لُؤَىٍّ ، كانت من ١٨٢/٨ السابقاتِ ، قال ابنُ سعدٍ[٢] : أمُّها أمُّ حبيبٍ بنتُ العاصِ أختُ أبى أُحَيحةَ ، أسْلَمَتْ أمُّ جميلٍ بمكةَ وبايَعَتْ ، وهاجَرَت إلى الحبشةِ الهجرةَ الثانيةَ هى وزوجُها حاطبُ بنُ الحارثِ . قال: وكان معهما محمدٌ والحارثُ . وتقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ ولدِها محمدِ بنِ حاطبٍ[٣] . وأخرَج أحمدُ[٤] من طَريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ عثمانَ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ حاطبٍ ، (٥عن أبيه ، عن جدِّه محمدِ ابنِ حاطبٍ٥) ، عن أمِّه أمِّ جميلٍ بنتِ المُجَلِّلِ ، قالت: أقبَلْتُ بكَ من أرضِ الحبشةِ ، حتى إذا كنتُ من المدينةِ على ليلةٍ أو ليلتين طبَخْتُ لك طبيخًا ، ففنى الحطبُ ، فذهَبْتُ أطلُبُ ، فتناولتَ[٦] القِدرَ ، فانْكَفَأَتْ على ذراعِك . الحديث .

---

(١) ثقات ابن حبان ٣٣٦/٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٢٩/٥، والاستيعاب ١٩٢٧/٤٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٠٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٥، والتجريد ٢/ ٣١٤، وجامع المسانيد ١٦/ ١٨١.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٢.

(٣) تقدم فى ١٥/١٠ (٧٨٠١) .

(٤) أحمد ٢٤/ ١٩١، ٤٥/ ٤٥٨ (١٥٤٥٣، ٢٧٤٦٦).

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م . وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « فتثاقلت ».

[١٢٠٧٨] **أمُّ جُندُبٍ والدةُ أبى ذرٍّ**[١] ، وقَع فى قصةِ إسلامِ أبى ذرٍّ الغفاريِّ عند مسلمٍ[٢] من طريقِ حميدِ بنِ هلالٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ الصامتِ ، عن أبى ذرٍّ ، قال: فلما أسلَمْتُ أتيتُ أخِى وأمِّى ، فقالا: لا رغبةَ [٥/٢٢١و] بنا عن دينِك . فأسلَمَتْ أمِّى وأخِى . الحديث .

[١٢٠٧٩] **أمُّ جُنْـدُبٍ الأزْديَّةُ**[٣] ، والدةُ سليمانَ بنِ عمرِو بنِ الأحوصِ ، أخرَج حديثَها أحمدُ ، وابنُ سعدٍ[٤] ، كلاهما عن يزيدَ بنِ هارونَ ، عن حجَّاجِ بنِ أرْطاةَ ، عن أبى[٥] يزيدَ مولَى عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ[٦] ، عن أمِّ جُنْدُبٍ الأزْديَّةِ ، قالت: قال النبيُّ ﷺ: « ارمُوا الجمرةَ بمثلِ حَصَى الخَذْفِ[٧] » . وأخرَجه ابنُ سعدٍ[٨] عن عبدِ اللهِ بنِ إدريسَ[٩] ، عن يزيدَ بنِ أبى زيادٍ ، عن سليمانَ بنِ عمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أمِّه به وأتمَّ منه ، وفيه :

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٢٩، وأسد الغابة ٧/ ٣١٠ ، والتجريد ٢/ ٣١٥.

(٢) مسلم (٢٤٧٣/ ١٣٢).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٦، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٥٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٩، والاستيعاب ١٩٢٧/٤، وأسد الغابة ٣١٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٣٦/٣٥، والتجريد ٣١٥/٢، وجامع المسانيد ١٦/ ١٨٤.

(٤) أحمد ٤٥/ ٧٧(٢٧١١٠) ، وابن سعد ٨/ ٣٠٧.

(٥) سقط من م ، وطبقات ابن سعد . وينظر تعجيل المنفعة ٢/ ٥٦٣.

(٦) بعده فى طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٧: « عن عبد الله بن الحارث » . وينظر تهذيب الكمال ٣٣٦/٣٥.

(٧) أى صغارًا . النهاية ٢/ ١٦.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠٦.

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « أوس » . وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٢٩٣.

وخلفَه رجلٌ يَقِيه حجارةَ الناسِ ، فسأَلْتُ عنه ، فقيل: العباسُ بنُ عبدِ المطلبِ . /وأخرَجه[(١)] أيضًا من طريقِ مَندَلِ بنِ عليٍّ ، عن يزيدَ ، عن سليمانَ ، عن أمِّه أمِّ جُندُبٍ به ، لكن قال: فقيل: الفضلُ بنُ العباسِ . وهو الصوابُ ، وأخرَجه ابنُ منده من الوجهِ الأوَّلِ ، ثم قال: خالَفه حمادُ بنُ سلمةَ ، فقال: عن حجَّاجٍ ، عن يزيدَ بنِ الحارثِ ، عن جُندُبٍ ، عن أمِّه[(٢)] . وفرَّق أبو نعيمٍ[(٣)] بينَهما؛ فجعَل أمَّ جُندُبٍ والدةَ سليمانَ غيرَ أمِّ جُندُبٍ الأزْديَّةِ ، وجعَل ترجمةَ أمِّ جُندُبٍ والدةِ أبى ذرٍّ بينَهما[(٤)] ، وهو وهمٌ ، والعجبُ أنه قال فى الأزْدِيَّةِ: وهى والدةُ سليمانَ[(٥)] .

١٨٣/٨

[١٢٠٨٠] **أمُّ جُندُبٍ بنتُ مسعودِ بنِ أوسٍ الأنصاريَّةُ**[(٦)] ، من بنِى ظَفَرٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ ، وابنُ سعدٍ[(٧)] ، فى المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(٨)]: أمُّها وأمُّ أختِها أمِّ سَلَمةَ الشَّموسُ بنتُ عمرٍو ، تزوَّجها نسرُ[(٩)] بنُ الحارثِ بنِ

(١) الطبقات ٨/ ٣٠٦، ٣٠٧.
(٢) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة عقب (٧٥٣٩) عن حماد به.
(٣) معرفة الصحابة ٥/ ٣٢٩.
(٤) فى معرفة الصحابة جعلها أبو نعيم بعدهما.
(٥) قال أبو نعيم فى ترجمة أم جندب - غير منسوبة - : وهى أم سليمان . وفى الأزدية التى بعدها قال : وهى عندى المتقدمة.
(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٣١١، والتجريد ٢/ ٣١٥.
(٧) المحبر ص ٤١٤، والطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٠.
(٨) الطبقات الكبرى ٣٤٠/٨ .
(٩) فى أ ، ص ، م : « نضر » . وتقدمت ترجمته فى ٥٨/١١ (٨٧٣٩) وذكر المصنف هناك الخلاف فى ضبط اسمه .

عبدِ[١] رَزاحِ بنِ ظَفَرٍ ، فولَدَت له الحارثَ .

[١٢٠٨١] **أُمُّ جَنْدَرَةَ** ، والدةُ أبى قِرْصافةَ جَنْدرةَ بنِ خَيْشنةَ[٢] ، وقَع ذكرُها عند الطبرانىِّ[٣] فى مسندِ ولدِها[٤] .

(١) كذا فى النسخ ، وفيما سيأتى ص٣١٩، ومصدر التخريج ، وفى الموضع المتقدم فى ترجمة نصر ، ولكن ذكره المصنف فى ترجمة والده الحارث ٢٧٣/٢ فقال : عبيد بن رزاح .

(٢) فى النسخ : « حبشية » . والمثبت مما تقدم فى ٢٥٧/٢ (١٢٤٠) .

(٣) المعجم الكبير (٢٥١٣) .

(٤) فى م : « والدها » .

القسمُ الثانِي

خالٍ .

القسمُ الثالثُ

[١٢٠٨٢] **أمُّ جميلٍ الدَّوْسيَّةُ**، التى أجارَتْ ضرارَ بنَ الخطابِ وغيرَه لمَّا أرادت دَوسٌ أن تَقْتُلَهم بأبِي أُزَيهرٍ، /ذكَرها أبو عُبَيدةَ[1]، وقال غيرُه: هى أمُّ غَيْلانَ الدوسيَّةُ. وهو المشهورُ، وستأتى فى حرفِ الغينِ المعجمةِ[2]. ١٨٤/٨

---

(١) أبو عبيدة - كما فى أنساب الأشراف ١/ ١٥٤.

(٢) ستأتى ص٤٧١ (١٢٣٣٨).

القسمُ الرابعُ

[١٢٠٨٣] **أمُّ جُندُبِ الأزْدِيَّةُ**، تقدَّمت فى والدةِ سليمانَ[١]، وأنَّ أبا نعيمٍ[٢] غايَرَ بينَهما، والصوابُ أنَّهما واحدةٌ، وبه جزَم أبو عمرَ[٣].

(١) تقدمت ص٣١٤ (١٢٠٧٩).

(٢) معرفة الصحابة ٥/ ٣٢٩.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٧.

حرفُ الحاءِ المهملةِ

القسمُ الأولُ

[١٢٠٨٤] **أمُّ الحارثِ بنتُ ثابتِ بنِ الجِذْعِ الأنصاريَّةُ**[(١)] ، ذكَرها ابنُ حَبِيبٍ[(٢)] في المبايعاتِ ، وكذا قال ابنُ سعدٍ[(٣)] ، وزاد: ويقالُ: إنَّها أمُّ أناسٍ[(٤)] . قال: تزوَّجها مِرْداسُ بنُ مَروانَ بنِ الجذعِ ، وأمُّها أمامةُ بنتُ عثمانَ بنِ خَلَدَةَ الزُّرقيةُ .

[١٢٠٨٥] [٥/٢٢١ظ] **أمُّ الحارثِ بنتُ الحارثِ بنِ ثعلبةَ الأنصاريَّةُ**[(٥)] ، من بنى النجّارِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٦)] في المبايعاتِ ، وقال: أمُّها السَّمَيراءُ بنتُ قيسِ بنِ مالكٍ- تقدَّمَتْ[(٧)]- وتزوَّجها عمرُو بنُ غَزِيَّةَ بنِ عمرِو بنِ ثَعلبةَ ، فوَلَدَتْ له الحارثَ وعبدَ الرحمنِ ، ثم خلَف عليها الحارثُ بنُ خَزَمةَ[(٨)] ، فولَدَت له سُهَيمةَ .

[١٢٠٨٦] **أمُّ الحارثِ بنتُ الحارثِ بنِ عُروةَ بنِ عبدِ رَزاحِ بنِ ظَفَرٍ الأنصاريَّةُ**[(٩)] ، /ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١٠)] في المبايعاتِ ، وقال: أمُّها سَهلةُ بنتُ امرئِ ٨/١٨٥

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٨، وأسد الغابة ٧/ ٣١٢، والتجريد ٢/ ٣١٥.

(٢) المحبر ص ٤٢٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٨.

(٤) في النسخ : « إياس » . والمثبت مما تقدم ص٢٨٦ (١٢٠٢٩) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٨، والتجريد ٢/ ٣١٥.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣٨.

(٧) تقدمت في ١٣/٤٩١ (١١٤٦٨) .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « صرمة » . وتقدمت ترجمته في ٢/٣٤٨ (١٤٠٩) .

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٢، والتجريد ٢/ ٣١٥.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٢.

القيسِ بنِ كعبِ[(١)] بنِ عامرٍ.

[١٢٠٨٧] **أمُّ الحارثِ بنتُ عيَّاشِ بنِ أبى ربيعةَ المخزوميَّةُ**[(٢)]، ذكَرها ابنُ أبى عاصمٍ فى «الوحدانِ»[(٣)]، وأخرَج من طريقِ ابنِ جُريجٍ، عن محمدِ بنِ يحيَى بنِ حَبَّانَ، عن أمِّ الحارثِ، أنَّها رأت بُدَيلَ بنَ وَرْقاءَ يَطوفُ على جملٍ أوْرَقَ[(٤)] على أهلِ المنازلِ بمنًى يقولُ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ينْهاكُم أن تَصُومُوا هذه الأيامَ؛ فإنَّها أيامُ أكلٍ وشربٍ. وذكَرها أبو عمرَ[(٥)] بهذا الحديثِ، ولم يُسْنِدْه، وأسنَده وأخرَجه أبو نعيمٍ[(٦)] من طريقِ ابنِ أبى عاصمٍ والمَعْمَرىِّ، كلاهما عن هشامِ بنِ عمَّارٍ، عن شُعيبِ بنِ إسحاقَ، عن ابنِ جُريجٍ، ومن طريقِ مصعبِ بنِ سلَّامٍ، عن ابنِ جُريجٍ. ومنها ما أخرَجه ابنُ مندَه من طريقِ مروانَ بنِ شُجاعٍ، عن ابنِ جُريجٍ.

[١٢٠٨٨] **أمُّ الحارثِ بنتُ مالكِ بنِ خَنساءَ بنِ سِنانٍ الأنصاريَّةُ**[(٧)]، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ، وكذلك ابنُ سعدٍ[(٨)]، وزاد: تزوَّجها ثابتُ بنُ

---

(١) فى النسخ: «ذؤيب». والمثبت من مصدر التخريج، وتقدمت فى ١٣/٢٢٥ (١١٠٩٢) فى ترجمة ثبيتة بنت الربيع.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٧٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٦، والاستيعاب ١٩٢٨/٤، وأسد الغابة ٣١٢/٧، والتجريد ٣١٥/٢، وجامع المسانيد ١٦/ ١٨٧.

(٣) الآحاد والمثانى (٣٤٧١).

(٤) الأورق: الأسمر، والوُرقة: السمرة. يقال: جمل أورق. النهاية ٥/ ١٧٤.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٨.

(٦) معرفة الصحابة (١٢٤١، ٧٩٥٧) كلاهما من طريق المعمرى، ليس لابن أبى عاصم فيه ذكر، وإنما أخرجه من طريق ابن أبى عاصم عن هشام بن عمار وحده، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣١٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠١، وأسد الغابة ٧/ ٣١٢، والتجريد ٢/ ٣١٥.

(٨) المحبر ص ٤٢٧، والطبقات الكبرى ٨/ ٤٠١.

صخرِ بنِ أميةَ ، وهى أختُ الطُّفيلِ[(١)] بنِ مالكٍ شقيقتُه ، أمُّهما أسماءُ بنتُ القَيْنِ ابنِ كعبِ بنِ سوادٍ .

[١٢٠٨٩] **أمُّ الحارثِ بنتُ النعمانِ بنِ خَنْساءَ**[(٢)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٣)] فى المبايعاتِ .

[١٢٠٩٠] **أمُّ الحارثِ جدَّةُ عُمارةَ بنِ غَزِيَّةَ**[(٤)] ، أنصاريَّةٌ من بنى الخَزرجِ ، قال أبو عمرَ[(٥)] : شهِدَتْ حُنينًا مع النبىِّ ﷺ .

[١٢٠٩١] **أمُّ حارثةَ** ، تأتى فى أمِّ الربيعِ بنتِ البَرَاءِ عمَّةِ أنسٍ[(٦)] .

/[١٢٠٩٢] **أمُّ حارثةَ**[(٧)] ، هى الرُّبيِّعُ بنتُ النَّضْرِ ، تقدَّمت فى الأسماءِ[(٨)] . ١٨٦/٨

[١٢٠٩٣] **أمُّ الحُبابِ بنتُ الحُبابِ بنِ رافعٍ**[(٩)] ، اسمُها الفُرَيعةُ ، تقدَّمت فى حرفِ الفاءِ[(١٠)] .

[١٢٠٩٤] **أمُّ حِبَّانَ** - بالكسرِ - **بنتُ عامرِ بنِ نابِى**[(١١)] ، أختُ عُقبةَ ،

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « الفضل » . وتقدمت ترجمته فى ٥/٤٠٧ (٤٢٧٨) .
(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠١، والتجريد ٢/ ٣١٥.
(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠١.
(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣١٥.
(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٨.
(٦) ستأتى ص٣٥٦ (١٢١٦٠) .
(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٤، وأسد الغابة ٧/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣١٥.
(٨) تقدمت فى ١٣/٣٧٨ (١١٣٠٤) .
(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٠.
(١٠) تقدمت ص١١٨ (١١٧٥٧) .
(١١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٥، وأسد الغابة ٧/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣١٥.

تقدَّم نسبُها مع أخِيها[١]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٢] فى المبايعاتِ، وقال: أمُّها فُكَيهةُ بنتُ السَّكَنِ، تزوَّجها حَرَامُ بنُ مُحَيِّصةَ. وقِيل: إنَّها التى استَفْتَى لها أخوها عُقبةُ بنُ عامرٍ عن النذرِ. وليس كذلك؛ لأنَّ عُقبةَ الذى استفتَى هو ابنُ عامرٍ الجُهَنِىُّ، وهذا الأنصارىُّ لا روايةَ له، وإنَّما اشتَبه على مَن زعَم ذلك باتِّفاقِ الاسمِ واسمِ الأبِ.

[١٢٠٩٥] **أمُّ حَبيبٍ بنتُ ثُمامةَ**[٣]، من بنى تَميمِ بنِ دُودانَ بنِ أسدِ بنِ خُزيمةَ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[٤] فيمَن هاجَر من نساءِ بنى أسدٍ حلفاءِ قريشٍ، واستدرَكها ابنُ الدبَّاغِ.

[١٢٠٩٦] [٢٢٢/٥و] **أمُّ حَبيبٍ بنتُ سعيدِ بنِ يَربوعٍ**، ذكَر البلاذُرىُّ[٥] أنَّها هاجَرت إلى الحبشةِ.

[١٢٠٩٧] **أمُّ حَبيبٍ بنتُ العاصِ بنِ أميةَ بنِ عبدِ شمسٍ القرشيَّةُ الأمويَّةُ**[٦]، عمَّةُ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ وإخوتِه، ذكَرها المستغفرىُّ، وأبو موسَى[٧] فى «الذيلِ» عنه، ولم يَذكُرْ ما يَدلُّ على إسلامِها، بل قال: كانت زوجَ عمرِو بنِ عبدِ وُدٍّ. يعنى القرشِىَّ العامرىَّ الذى قتَله علىُّ بنُ أبى طالبٍ فى

---

(١) تقدم فى ٧/٢٠٥ (٥٦٢٦).
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٥.
(٣) التجريد ٢/ ٣١٥.
(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢.
(٥) أنساب الأشراف ١/ ٢٣٦، ٢٣٧.
(٦) أسد الغابة ٧/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣١٦.
(٧) أبو موسى عن المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣١٣.

الخَنْدقِ ، فلعلَّها عاشَتْ إلى الفتحِ وأسلَمَت ، وهى بنتُ عمِّ الحكمِ بنِ أبى العاصِ بنِ أُميَّةَ والدِ مروانَ .

[١٢٠٩٨] **أمُّ حَبيبٍ** ، أو أمُّ حَبيبةَ ، **بنتُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ**[(١)] ، والأولُ أشهرُ ، قال أبو عمرَ[(٢)] : أمُّها أمُّ الفضلِ ، فهى شقيقةُ الفضلِ وعبدِ اللهِ ، مذكورةٌ فى /حديثِ أمِّ الفضلِ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: « لو بَلَغَت أمُّ حَبِيبةَ بنتُ العباسِ وأنا حىٌّ لتزوَّجْتُها » . وتزوَّجَها الأسودُ بنُ سِنانِ بنِ عبدِ الأسدِ المخزومِىُّ . قال ابنُ الأثيرِ[(٣)] : ذكَرها ابنُ إسحاقَ[(٤)] فى روايةِ يونسَ بنِ بُكيرٍ عنه ، عن الحسينِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ العباسِ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال: نظَر رسولُ اللهِ ﷺ إلى أمِّ حَبِيبِ بنتِ العباسِ تَدُبُّ بينَ يَدَيه ، فقال: « لئن بلَغَتْ هذه وأنا حىٌّ لأتَزوَّجنها[(٥)] » . فقُبِضَ قبل أن تبلُغَ ، فتزوَّجها الأسودُ ، فولَدَتْ له[(٦)] لُبابَةَ سمَّتْها باسمِ أمِّها . ١٨٧/٨

قلتُ: وهذا يَقتضى أن يكونَ لها رؤيةٌ فتكونَ من أهلِ القسمِ الثانى ، لكن ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٧)] فى الصحابياتِ ، وذكَر أنَّها ولَدَت للأسودِ ابنةً أخرَى اسمُها

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٩٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣١٦.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٨.

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣١٣.

(٤) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٨، ٢٤٩.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « لأتزوجها » ، وفى م : « لتزوجتها » ، والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) بعده فى مصدر التخريج : « رزق بن الأسود ، و ».

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٩.

زَرْقاءُ، قال: وولدُها يَسكُنون مكةَ .

[١٢٠٩٩] **أمُّ حَبِيبِ بنتُ غانِمٍ**، تقدَّم ذكرُها فى مُعاذةَ[(١)] .

[١٢١٠٠] **أمُّ حَبيبِ بنتُ العوامِ بنِ خُوَيلدٍ القرشيَّةُ الأسديَّةُ**، أختُ الزبيرِ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[(٢)] ، وقال: كانت زوجَ خالدِ بنِ حِزامٍ أخِى حَكِيمِ ابنِ حزامٍ، فولَدَت له أمَّ الحسنِ، ومات خالدُ بنُ حِزامٍ راجعًا من هجرةِ الحبشةِ الأولَى إلى مكةَ . كما تقدَّم فى ترجمتِه[(٣)] .

[١٢١٠١] **أمُّ حَبيبِ بنتُ مُعَتِّبٍ**، اسمُها حَبِيبةُ، تقدَّمت[(٤)] .

[١٢١٠٢] **أمُّ حَبِيبِ بنتُ نُباتةَ الأسديَّةُ**[(٥)] ، أسلَمَتْ بمكةَ وهاجَرَتْ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٦)] .

[١٢١٠٣] **أمُّ حبيبِ مولاةُ أمِّ عَطيةَ**[(٧)] ، تأتى فى أمِّ حَبِيبةَ[(٨)] ، وكذا ...[(٩)] بنتُ جحْشٍ .

---

(١) تقدمت ص٢٠٨ (١١٨٩٦) . وفيه : أم حبيب بنت عامر.

(٢) الزبير - كما فى تاريخ دمشق ١٨/ ٣٤٠.

(٣) تقدم فى ٤/١٧ (٢٨٠٢).

(٤) تقدمت فى ١٣/١٨٢ (١١١٦٩).

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٤، والتجريد ٢/ ٣١٦.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٤.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٩٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٣٣، وأسد الغابة ٧/٣٢٤، والتجريد ٢/٣١٦.

(٨) ستأتى فى الصفحة القادمة .

(٩) كذا فى النسخ ، وينظر الترجمة التالية .

/[١٢١٠٤] **أمُّ حَبِيبةَ**[(١)] - بزيادةِ هاءٍ فى آخرِها - **بنتُ جَحشٍ**، أختُ ١٨٨/٨ زَينبَ بنتِ جحشٍ زوجِ النبيِّ ﷺ، كانت تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، فاستُحِيضَتْ، فأخرَج مسلمٌ[(٢)] من طريقِ عمرِو بنِ الحارثِ، عن الزهرىِّ، عن عروةَ[(٣)]، عن عائشةَ، أنَّ أمَّ حَبِيبةَ بنتَ جَحْشٍ، خَتَنَةَ رسولِ اللهِ ﷺ، وتحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، أنَّها استُحِيضَت سبعَ سنينَ، فاسْتَفْتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ، فقال. الحديث. ورواه مَعمرٌ[(٤)] عن الزهرىِّ، فقال: أمُّ حبيبٍ. بغيرِ هاءٍ. وقال يحيَى بنُ أبى كثيرٍ[(٥)]، عن أبى سلمةَ، عن أمِّ حَبِيبةَ. وقال ابنُ عيينةَ[(٦)] عن الزهرىِّ: إنَّ أمَّ حَبِيبٍ، أو: أمَّ حَبِيبةَ. على الشكِّ. وقال محمدُ ابنُ [٢٢٢/٥ظ] إسحاقَ[(٧)]، عن الزهرىِّ، عن عروةَ، عن أمِّ حَبِيبةَ بنتِ جحشٍ أنَّها استُحِيضَتْ، فسأَلَتْ رسولَ اللهِ ﷺ، فأمَرها بالغُسلِ عندَ كلِّ صلاةٍ،

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٣١٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٦، والتجريد ٢/ ٣١٦، وجامع المسانيد ١٦/ ١٨٨.

(٢) مسلم (٣٣٤/ ٦٤).

(٣) بعده فى مصدر التخريج: «وعمرة».

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١١٦٤) - ومن طريقه أحمد ٤٥/ ٤٣٥، ٤٣٦ (٢٧٤٤٦)، وإسحاق بن راهويه (٥٦٩)، والطبرانى ٢٤/ ٢١٦ (٥٥٠) من طريق معمر عن الزهرى عن عمرة عن أم حبيبة.

(٥) أخرجه محمد بن الحسن فى الآثار (٥٠)، والدارمى (٩٣٥)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٥٩، ٢٠٦٠) من طريق يحيى به.

(٦) أخرجه الشافعى (١٤٠ - شفاء العى) عن ابن عيينة به. وفيه: «أم حبيبة». بلا شك.

(٧) أخرجه أحمد ٤٥/ ٤٣٤ (٢٧٤٤٥) - ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٤٤)، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣١٤- من طريق ابن إسحاق به.

فإن كانت لتخرُجُ من المِرْكَنِ[١] وقد عَلَت[٢] حُمرةُ الدمِ على الماءِ، فتُصَلِّى.

وقد تقدَّمَت روايةُ ابنِ أبى ذئبٍ[٣] فى الأسماءِ فى حَبِيبَةَ[٤].

[١٢١٠٥] أمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أبى سُفيانَ صخرِ بنِ حربِ بنِ أميةَ القرشيَّةُ الأمويَّةُ[٥]، زوجُ النبىِّ ﷺ، واسمُها رَمْلةُ، تقدَّمَت فى الأسماءِ[٦].

[١٢١٠٦] أمُّ حَبِيبَةَ بنتُ نُباتةَ الأسديَّةُ[٧]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٨]، وقال: أسلَمَت بمكةَ وبايَعت، وهاجَرَت مع مَن هاجَر من قومِها.

[١٢١٠٧] أمُّ حَبِيبَةَ مولاةُ أمِّ عطيةَ[٩]، قالت: كنتُ فى النسوةِ اللاتى أهْدَيْن[١٠] بعضَ بناتِ النبىِّ ﷺ، فقال: «اصْبُبْن[١١] إذا صَبَبْتُنَّ[١١] على رأسِها ثلاثًا فى الغسلِ من الجنابةِ». /أخرَجه أحمدُ، والطبرانىُّ[١٢]، من طريقِ ١٨٩/٨

(١) المِركن: الإجانة التى يُغسل فيها الثياب. النهاية ٢/ ٢٦٠.

(٢) فى الأصل، أ، م: «غلبت»، وفى ب: «غلب».

(٣) فى الأصل، م: «ذؤيب».

(٤) تقدمت فى ٢٧١/١٣ (١١١٥٣).

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٩٦، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٩٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣١، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٩، وأسد الغابة ٧/ ٣١٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٧، والتجريد ٢/ ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢١٨، وجامع المسانيد ١٦/ ١٩٠.

(٦) تقدمت فى ٣٩١/١٣ (١١٣٢٢).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٤، والتجريد ٢/ ٣١٦.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٤.

(٩) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢.

(١٠) فى الأصل، أ، ب، ص: «أهدى».

(١١ - ١١) فى الأصل، أ، ب: «أو اصفن»، وفى ص: «أو اصببن».

(١٢) المعجم الكبير ٢٥/ ٩٣ (٢٣٩). ولم نجده عند أحمد. وينظر أطراف المسند ٩/ ٣٧٤-٣٨٣، وتعجيل المنفعة ٢/ ٦٦٣.

شَرِيكٍ ، عن عبدِ الملكِ بنِ أبى سليمانَ ، عنها . فوقَع عندَ أحمدَ: أمُّ حَبِيبةَ . وعندَ الطبرانىِّ: أمُّ حَبِيبٍ .

[١٢١٠٨] **أمُّ الحجَّاجِ سُرِّيَّةُ أُسامةَ**[(١)] ، ذكَر الذهبىُّ[(٢)] أنَّ لها فى « مسندِ بَقِىٍّ » حديثًا .

[١٢١٠٩] **أم حَرَامٍ بنتُ مِلْحَانَ**[(٣)] ، خالةُ أنسِ بنِ مالكٍ ، تقدَّم نسبُها مع أخيها حَرَامِ بنِ مِلْحانَ فى الحاءِ المهملةِ من الرجالِ[(٤)] ، ويقالُ: إنَّها الرُّمَيْصاءُ . بالراءِ ، و[(٥)] بالغينِ المعجمةِ . كذا أخرَجه أبو نعيمٍ[(٦)] ، ولا يصحُّ ، بل الصحيحُ أنَّ ذلك وصْفُ أمِّ سُليمٍ؛ ثبَت ذلك فى حدِيثَيْن لأنسٍ و[(٧)] جابرٍ عندَ النسائىِّ[(٨)] . وقال أبو عمرَ[(٩)] فى أمِّ حرامٍ: لا أقفُ لها على اسمٍ صحيحٍ . وثبَت فى « صحيحِ البخارىِّ »[(١٠)] وغيرِه من طريقِ « الموطأِ »[(١١)] لمالكٍ: عن

(١) فى م : « أمامة ».
(٢) التجريد ٢/ ٣١٦.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٤، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/١٣٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/١٣٠ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٣٠، والاستيعاب ٤/١٩٣١، وأسد الغابة ٧/ ٣١٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٨، والتجريد ٢/ ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣١٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٢١١.
(٤) تقدم فى ٢/٥٠١ (١٦٦٤) .
(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « أو ».
(٦) معرفة الصحابة ٥/ ٣٣٠.
(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « عن ».
(٨) السنن الكبرى (٨٣٨٤، ٨٣٨٥).
(٩) الاستيعاب ٤/ ١٩٣١.
(١٠) البخارى (٦٢٨٢، ٦٢٨٣).
(١١) الموطأ ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥ (٣٩) .

إسحاقَ بنِ أبى طَلْحةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ كان إذا ذهَب إلى قُباءٍ يدخلُ على أمِّ حَرَامِ بنتِ مِلْحانَ فتُطْعِمُه ، فدخَل عليها فأطْعَمَتْه ، وجلَسَتْ تَفْلِى رأسَه ، فنام ثم استيقَظ وهو يَضْحكُ . الحديث فى شهداءِ البحرِ ، وفى آخرِه: قال: فركِبَتْ أمُّ حرامِ البحرَ فى زمنِ معاوية ، فصُرِعَت عن دابَّتِها حينَ خرجَت من البحرِ ، فماتَتْ . وفى بعضِ طرقِه فى « البخاريِّ »[(١)] : عن أنسٍ ، عن أمِّ حرامِ بنتِ مِلْحانَ ، وكانت خالتَه ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال[(٢)] فى بيتِها ، فاستيقَظ وهو يَضْحَكُ ، وقال: « عُرِضَ علىَّ أناسٌ من أُمَّتِى يَركَبُون ظهرَ البحرِ الأخْضَرِ كالملوكِ على الأسِرَّةِ » . قالت: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ ، ادْعُ اللهَ أن يَجْعَلِنى منهم . [(٣)] قال : « إنكِ منهم »[(٣)] . ثم نام ، فاستيقَظ وهو يَضْحكُ ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ ، ما يُضْحِكُكَ ؟ قال: « عُرِضَ علىَّ أناسٌ من أمَّتِى يَركبون ظهرَ البحرِ الأخضرِ كالملوكِ على الأسرةِ » . قلتُ: يا رسولَ اللهِ ، ادعُ اللهَ أن يَجْعلنى منهم . قال: « أنت من الأوَّلِين » . قال: فتزوَّجها عبادةُ بنُ الصامتِ ، فأخرَجها معه ، فلما جازَ البحرَ ركِبَت دابَّةً فصرَعَتْها فقتلَتها . / قال ابنُ الأثيرِ[(٤)] : وكانت تلك الغزوةُ غزوةَ قُبرسَ ، فدُفِنَتْ فيها ، وكان أميرَ ذلك الجيشِ معاويةُ بنُ أبى سفيانَ [٥/٢٢٣و] فى خلافةِ عثمانَ ، ومعه أبو ذرٍّ وأبو الدَّرْداءِ وغيرُهما من الصحابةِ ، وذلك فى سنةِ سبعٍ وعشرين .

١٩٠/٨

قال أبو عمرَ[(٥)] : كان معاويةُ غزَا تلك الغزوةَ بنفسِه ، ومعه امرأتُه فاختةُ بنتُ

(١) البخارى (٢٧٩٩، ٢٨٠٠).
(٢) المقيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم ، يقال : قال يقيل قيلولة ، فهو قائل. النهاية ٤/١٣٣ .
(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .
(٤) أسد الغابة ٧/ ٣١٨.
(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٣١.

قَرَظَةَ من بنى نوفلِ بنِ عبدِ منافٍ . قلتُ: وفى « موطأ ابنِ وهبٍ » عن ابنِ لَهيعةَ ، أنَّ امرأةَ معاويةَ التى غَزَت معه تلك الغزوةَ كَنُودُ بنتُ قَرَظَةَ . فلعلَّ فاختَةَ كانت تُلَقَّبُ كَنُودَ ، أو هى أختُها؛ تزوَّج معاويةُ واحدةً بعدَ أخرى ، وجزَم بذلك بعضُ أهلِ الأخبارِ . قال: وصالَحهم معاويةُ تلك السنةَ ورجَع . وروَى عن أمِّ حَرامٍ أيضًا زوجُها عُبادةُ بنُ الصامِتِ ، وعميرُ بنُ الأسودِ ، وعطاءُ بنُ يسارٍ ، ويعلَى بنُ شدَّادِ بنِ أوسٍ .

[١٢١١٠] **أمُّ حَرْملةَ بنتُ عبدِ**(١) **الأسودِ بنِ حذيفةَ**(٢) **بنِ أُقَيشِ**(٣) **بنِ عامرِ بنِ بَياضةَ الخزاعيةُ**(٤) ، تقدَّمت فى حريملةَ(٥) .

[١٢١١١] **أمُّ الحسنِ بنتُ خالدِ بنِ حزامِ**(٦) **بنِ خُوَيلدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَىٍّ** ، تقدَّم ذكرُها مع أمِّها أمِّ حَبيبِ بنتِ العوَّامِ بنِ خُوَيلدِ بنِ أسدٍ(٧) ، ومقتضَى موتِ والدِها قبلَ أن تَدخُلَ الحبشةَ أن تكونَ هى وِلِدت بمكةَ أو بالطريقِ ، فيكونَ لها عندَ الوفاةِ النبويَّةِ أكثرُ من عشرِ سنينَ .

[١٢١١٢] **أمُّ الحصينِ الأحْمَسِيَّةُ**(٨) ، ثبَت حديثُها فى « صحيحِ

---

(١) فى م : « و ».

(٢) فى النسخ : « خزيمة » . والمثبت مما تقدم فى ١٣/ ٢٨٢ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « أقش ».

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٣١، وأسد الغابة ٧/ ٣١٨، والتجريد ٢/ ٣١٦.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « خالدة » ، وفى م : « خالد » . وتقدمت ترجمة حريملة فى ١٣/ ٢٨٢ (١١١٧٣) .

(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « حرام ».

(٧) تقدمت ص٣٢٤ (١٢١٠٠) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١٩، وثقات =

مسلمٍ »[(١)] من طريقِ زيدِ بنِ أبى[(٢)] أُنَيسةَ ، عن يحيَى بنِ الحصينِ ، عن جدَّتِه أمِّ الحُصَينِ ، قالت: حجَجْتُ مع النبىِّ ﷺ حجةَ الوداعِ ، /فرأيتُ أسامةَ ١٩١/٨ وبلالًا ، أحدُهما آخِذٌ بخِطامِ ناقةِ النبىِّ ﷺ ، والآخرُ رافِعٌ ثوبَه يَستُرُه من الحرِّ ، حتى رمَى جَمْرةَ العقبةِ . قال أبو عمرَ[(٣)] : روى عنها يحيَى بنُ الحُصَينِ ، والعَيْزارُ بنُ حُرَيثٍ . وسمَّى أباها إسحاقَ ، ولم أرها لغيرِه . وروايةُ العَيْزارِ بنِ حُرَيثٍ عنها عندَ ابنِ منده من طريقِ أبى نعيمٍ ، عن يونسَ بنِ أبى إسحاقَ ، عن العَيْزارِ بنِ حُريثٍ ، قال: سمِعْتُ الأحْمَسِيَّةَ- يعنى أمَّ الحُصَيْنِ- تقولُ: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ عشيةً[(٤)] ، عليه بردٌ قد التَحَف به من تحت إبطِه ، يقولُ: « يا أيُّها الناسُ ، اتَّقوا اللهَ ، وإنْ أُمِّرَ عليكم عبدٌ حَبَشِيٌّ فاسمَعُوا وأطيعوا ما أقام فيكم كتابَ اللهِ تعالَى »[(٥)] . وأخرَجه من طرقٍ عن أبى إسحاقَ ، عن يحيَى بنِ الحُصَينِ ، عن جدَّتِه مطولًا ومختصرًا ، ورواه إسرائيلُ ، عن جدِّه أبى إسحاقَ ، عن العَيْزارِ بنِ حُرَيثٍ ، عن أمِّ الحُصَينِ . وعن أبى إسحاقَ ، عن يَحيَى بنِ الحُصَيْنِ ، عن جدَّتِه . رواه أبو نعيمٍ فى « المعرفةِ »[(٦)] ، ووقَع لنا بعلوٍّ فى « فوائدِ

= ابن حبان ٣/ ٤٦٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٥٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣٤، والاستيعاب ٤/ ١٩٣١، وأسد الغابة ٧/ ٣١٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٤٥، والتجريد ٢/ ٣١٧، وجامع المسانيد ١٦/ ٢١٥.

(١) مسلم (١٢٩٨/ ٣١١).

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٣١.

(٤) فى مصدرى التخريج : « فى حجة الوداع » .

(٥) أخرجه ابن سعد ٨/ ٣٠٦، وأحمد ٤٥/ ٢٣٧، ٢٣٨ (٢٧٢٦٨) من طريق أبى نعيم الفضل بن دكين به.

(٦) معرفة الصحابة (٧٩٤٩).

أبى بكرِ بنِ أبى الهَيثمِ » .

[١٢١١٣] **أمُّ حُفَيدٍ**[١] ؛ بفاءٍ مصغرةٌ ، **بنتُ الحارثِ الهلاليَّةُ**[٢] ، أختُ أمِّ الفضلِ والدةِ ابنِ عباسٍ ، اسمُها هُزَيلةُ؛ بزايٍ مصغرةٌ ، تقدَّم ذكرُها وحديثُها فى حرفِ الهاءِ فى الأسماءِ[٣] ، وهى التى أهدتِ الضبابَ لرسولِ اللهِ ﷺ .

[١٢١١٤] **أمُّ الحكمِ بنتُ الزبيرِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ القرشيَّةُ الهاشميَّةُ**[٤] ، ابنةُ عمِّ النبيِّ ﷺ ، قال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ : ويقال: إنَّها كانت أختَه من الرضاعةِ ، وكان يَزورُها بالمدينةِ ، ويقالُ لها : [٥/٢٢٣ظ] أمُّ حكيمٍ . وهى أختُ ضُباعةَ التى تقدَّمت فى الأسماءِ[٥] . قال الدارقطنيُّ فى كتابِ « الإخوةِ »: كانت زوجَ رَبيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ . وكذا قال ابنُ سعدٍ[٦] ، وزاد: أنَّها شقيقتُها ، وأنَّها ولَدَت له عبدَ شمسٍ ، وعبدَ المطلبِ ، / ١٩٢/٨ وأروَى الكبرَى ، ومحمدًا ، وعبدَ اللهِ ، والعباسَ ، والحارثَ ، وأُميَّةَ . قال: وأطعَم رسولُ اللهِ ﷺ أمَّ الحكمِ من خَيبرَ ثلاثينَ وسقًا . قال: وروَتْ أمُّ الحكمِ عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) فى م : « حفيظ ».

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٣/٨ ، وثقات ابن حبان ٤٦٠/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١٧٠/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣٦ ، والاستيعاب ٤/ ١٩٣١ ، وأسد الغابة ٧/ ٣١٩ ، والتجريد ٢/ ٣١٧.

(٣) تقدم ص٢٥٤ (١١٩٧٢) .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣١ ، وأسد الغابة ٧/ ٣١٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٤٧ ، والتجريد ٢/ ٣١٧.

(٥) تقدمت ص٥ (١١٥٦١) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦ ، ٤٧.

وأخرَج أبو داودَ[١] من طريقِ عياشِ[٢] بنِ عُقبةَ ، عن الفضلِ بنِ الحسنِ بنِ عمرِو بنِ أميَّةَ الضَّمْرىِّ ، أنَّ ابنَ أمِّ الحكمِ - أو ضُباعةَ ابنتَى الزبيرِ - [٣] حَدَّثه عن[٣] إحداهما ، أنَّها قالت: أصاب رسولُ اللهِ ﷺ سبيًا ، فذهَبْتُ أنا وأختى و[٤] فاطمةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ إلى رسولِ اللهِ ﷺ نَشكو إليه ، وسألناه أن يَأمُرَ لنا بشىءٍ من السَّبْىِ ، فقال: « سبَقَكُنَّ يتامى[٥] بدرٍ ، ولكن أدُلُّكما على ما هو خيرٌ لكما من ذلك » . الحديث فى الذكرِ إثرَ كلِّ صلاةٍ . وأخرَجه ابنُ مندَه من هذا الوجهِ ، فقال: أخبَرنى ابنُ أمِّ الحكمِ ، قال: أخبَرَتْنى أمِّى بنتُ الزبيرِ . فذكَره ، ثم قال[٦]: رواه ابنُ لَهيعةَ ، عن الفضلِ كذلك .

[١٢١١٥] أمُّ الحكمِ بنتُ أبى سُفيانَ بنِ حربٍ الأمويَّةُ[٧] ، أختُ معاويةَ شقيقتُه ، وأختُ أمِّ حبيبةَ أمِّ المؤمنينَ لأبيها ، قال أبو عمرَ[٨] : أسلَمَتْ يومَ الفتحِ ، وكانت ممَّن نزَل فيه: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]. ففارقها عياضُ بنُ غَنمٍ ، وتزوَّجها عبدُ اللهِ بنُ عثمانَ الثقفىُّ ، فهى والدةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أمِّ الحكمِ ، اشتُهِرَ بالنسبةِ إليها .

---

(١) أبو داود (٥٠٦٦).

(٢) فى النسخ : « عباس » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٦٧/٦.

(٣ - ٣) فى النسخ : « حدثته » . والمثبت من مصدر التخريج ، وفى أسد الغابة ٣١٩/٧ من طريق أبى داود : أن أم الحكم أو ضباعة ابنتى الزبير حدثته أنها قالت .

(٤) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) فى النسخ : « نساء بنى » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم عقب (٧٩٤١).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٠ ، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٠ ، والتجريد ٢/ ٣١٧.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٢.

[١٢١١٦] **أمُّ الحكمِ بنتُ عبدِ الرحمنِ بنِ مسعودِ بنِ ثعلبةَ بنِ أسيرةَ ابنِ عُسيرةَ بنِ عطيةَ بنِ جدارةَ الأنصاريَّةُ**[١] ، ويقالُ: أمُّ حكيمٍ . ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٢] في المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[٣] : تزوَّجها أبو مسعودٍ عقبةُ بنُ عمرٍو البَدريُّ ، وهي ممَّن أسلَم وبايَع النبيَّ ﷺ .

[١٢١١٧] **أمُّ الحكمِ بنتُ عقبةَ**[٤] ، تقدَّمت في وُدَّةَ في حرفِ الواوِ[٥] .

/[١٢١١٨] **أمُّ الحكمِ الضَّمريَّةُ**[٦] ، ذكَرها أبو موسَى[٧] في « الذيلِ » ، ونقَل عن المستغفريِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قسَم لها من خيبرَ ثلاثين وسقًا . ١٩٣/٨

[١٢١١٩] **أمُّ الحكمِ الغفاريَّةُ**[٨] ، ذكَرها الحسنُ بنُ سفيانَ[٩] في « مسندِه » ، وأورَد من طريقِ أمِّ جعفرٍ بنتِ النعمانِ ، عن أمِّ الحكمِ الغفاريَّةِ ، أنَّها سُئلت: هل سمِعْتِ النبيَّ ﷺ يَذكُرُ الساعةَ ؟ قالت: نعم ، يقولُ: « إذا قلَّت العربُ » . وأورَده أبو موسَى[١٠] في « الذيلِ » من طريقِه ، وسندُه ضعيفٌ .

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٢١، والتجريد ٢/ ٣١٧.

(٢) المحبر ص ٤٢٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٧.

(٥) تقدمت ص٢٧٨ (١٢٠١٧) .

(٦) أسد الغابة ٧/ ٣٢٠ ، والتجريد ٢/ ٣١٧.

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٣٢٠.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٢١، والتجريد ٢/ ٣١٧، وجامع المسانيد ١٦/ ٢١٩.

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٤٢) من طريق الحسن بن سفيان به.

(١٠) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٣٢١عن أبي موسى به.

[١٢١٢٠] **أمُّ حكيمِ بنتُ أبى أُمية بنِ حارثةَ السَّلَميَّةُ**[١] ، زوجُ عثمانَ ابنِ مظعونٍ ، نسَبها ابنُ الكلبىِّ[٢] ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ فى تفسيرِ قولِه تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ﴾ [المائدة: ٨٧] . [٥/٢٢٤و] ووقَع عندَ ابنِ منده[٣] : أمُّ حكيمٍ امرأةُ عثمانَ بنِ مَظْعونٍ ، كانت تَعْتكِفُ مع عمرَ ، رواه من طريقِ عمرَ بنِ ذرٍّ ، عن مجاهدٍ مرسلًا . وتَعَقَّبه أبو نعيمٍ[٤] بأنَّ الصوابَ بنتُ حكيمٍ ، وهى خَوْلةُ . وهى كما قال ، لكن أمُّ حكيمٍ هذه خَوْلةُ بنتُ حكيمٍ ، كما ذكرتُه من « تفسيرِ ابنِ الكلبىِّ » .

[١٢١٢١] **أمُّ حكيمٍ بنتُ أبى جَهلٍ بنِ هشامِ بنِ المغيرةِ** ، والدةُ الوليدِ ابنِ عبدِ شمسٍ المَخْزومىِّ ، ذكِرت فى ابنِها الوليدِ[٥] .

[١٢١٢٢] **أمُّ حكيمٍ بنتُ الحارثِ بنِ هشامِ بنِ المغيرةِ المخزوميَّةُ**[٦] ، زوجُ عكرمةَ بنِ أبى جَهلٍ ، قال أبو عمرَ[٧] : حضَرتْ يومَ أحدٍ وهى كافرةٌ ، ثم أسْلَمَتْ فى الفتحِ ، وكان زوجُها فرَّ إلى اليمنِ ، فتَوَجَّهَتْ إليه بإذنٍ من النبىِّ ﷺ فحضَر معها ، /وأسلَم ، ثم خرَجَتْ معه إلى غَزْوةِ الرومِ فاستُشْهِدَ ، ١٩٤/٨

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٣، والتجريد ٢/ ٣١٨.

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧٢/٦٠، ١٧٣من طريق ابن الكلبى به.

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣٢.

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٣٣٢.

(٥) تقدم فى ٣٣٩/١١ (٩١٨٦) . وليس لها فيه ذكر ، إنما فيه : أمه قيلة بنت جحش.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٦١/٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٣٢/٥، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٢١، والتجريد ٢/ ٣١٧، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٢٠.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٢، ١٩٣٣.

فتزوَّجها خالدُ بنُ سعيدِ[١] بنِ العاصِ ، فلما كانت وقعةُ مَرْجِ الصُّفَّرِ أراد خالدٌ أن يَدخُلَ بها ، فقالت: لو تَأَخَّرْتَ حتى يَهزِمَ اللهُ هذه الجموعَ . فقال: إنَّ نفسِي تُحَدِّثُنى أنِّى أُقْتَلُ . قالت: فدُونَك ، فأعرَس بها عندَ القَنْطرةِ . فعُرِفَت بها بعدَ ذلك ، فقيل: قَنْطرةُ أمِّ حكيمٍ . ثم أصبَح فأوْلَم عليها ، فما فرَغوا من الطعامِ حتَّى وافَتْهم الرومُ ووقَع القتالُ ، فاستُشْهِدَ خالدٌ ، وشدَّت أمُّ حكيمٍ عليها ثيابَها وتَبَدَّت ، وإنَّ عليها أثرَ الخَلُوقِ ، فاقتَتَلُوا على النهرِ ، فقَتلتْ أمُّ حكيمٍ يومئذٍ[٢] بعمودِ الفُسْطاطِ الذى أعرَس بها[٣] خالدٌ فيه سبعةً من الرومِ . وأخرَج ابنُ مندَه[٤] من طريقِ الشجرىِّ[٥] ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عروةَ ، قال: كانت أمُّ حكيمٍ بنتُ الحارثِ عندَ عكرمةَ ، وكانت فاخِتَةُ بنتُ الوليدِ بنِ المغيرةِ عندَ صفوانَ بنِ أميةَ ، فأسْلَمَتا جميعًا ، واسْتَأْمَنَتْ أمُّ حكيمٍ بنتُ الحارثِ لعكرمةَ ، فأمَّنَه النبىُّ ﷺ . وذكَر موسَى بنُ عقبةَ[٦] فى « مغازِيه » عن الزهرىِّ ، أن أمَّ حكيمٍ بنتَ الحارثِ بنِ هشامٍ أسلَمَتْ يومَ الفتحِ ، واستَأْذَنتِ النبىَّ ﷺ لطلبِ[٧] زوجِها عكرمةَ ، فأذِن لها وأمَّنه .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « سعد » . وتقدمت ترجمته فى ١٤٧/٣ (٢١٧٦) .
(٢) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : « فقتلت ».
(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « به ».
(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٧٠ / ٢٢٣من طريق ابن منده به.
(٥) فى ص ، م ، ومصدر التخريج : « السجزى » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٥٥٢/٤، ٥٥٣.
(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٤٣) ، والبيهقى فى دلائل النبوة ٥/ ٣٩، ٤٧، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤١/ ٦٢من طريق موسى بن عقبة به.
(٧) فى ص ، م : « بطلب ».

[١٢١٢٣] **أُمُّ حكيمِ بنتُ حزامٍ**[١] ، ذكَر ابنُ حبيبٍ[٢] أنَّها أُسِرَت يومَ بدرٍ ثم أسْلَمَتْ وبايَعَتْ . قلتُ: كذا ذكَر ابنُ الأثيرِ[٣] ، وقد تَصَحَّفَتْ لفظةُ (بنتٍ) من (ابنٍ)، وهى والدةُ حكيمِ بنِ حَزامٍ[٤] الصحابيِّ المشهورِ، وسأذكُرُ[٥] قصتَها فى المبهماتِ إن شاء اللهُ تعالَى .

[١٢١٢٤] **أُمُّ حكيمِ بنتُ الزبيرِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ**[٦] ، قيل: اسمُها صفيةُ . ويقالُ: هى أُمُّ الحكمِ . التى تقدَّمَتْ قريبًا[٧] ، وقيل: ضُباعةُ . التى تقدَّمَتْ فى الأسماءِ[٨] ، قال خليفةُ[٩] : حدَّثنى غيرُ واحدٍ من بنى هاشمٍ أنَّهم لا يَعرفونَ للزبيرِ بنِ عبدِ المطلبِ بنتًا غيرَ ضُباعةَ . وذكَرها أبو عمرَ[١٠] ، لكنَّه لم يَذكُرْ أمَّ الحكمِ ، بل قال: أمُّ حكيمٍ / أختُ[١١] ضُباعةَ ، وكانت تحتَ ربيعةَ بنِ الحارثِ ، أسْلَمَتْ وهاجَرَتْ ، روَى عنها ابنُها[١٢] عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ

١٩٥/٨

(١) فى النسخ ومصادر الترجمة : « حرام » وينظر كلام المصنف الآتى.
وتنظر ترجمتها فى : أسد الغابة ٧/ ٣٢٢، والتجريد ٢/ ٣١٧.
(٢) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٢٢.
(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٢٢.
(٤) فى النسخ : « حرام » .وتقدمت ترجمته فى ٢/٦٠٥ (١٨١٠) .
(٥) فى م : « وسيأتى ذكر » .
(٦) طبقات خليفة ٢/ ٨٦١، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٨٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣١، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٢، والتجريد ٢/ ٣١٧، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٢١.
(٧) تقدمت ص٣٣١ (١٢١١٤) .
(٨) تقدمت ص٥ (١١٥٦١) .
(٩) طبقات خليفة ٢/ ٨٦٢.
(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٣.
(١١) فى م : « بنت » .
(١٢) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « و » ، وبعده فى مصدر التخريج « عن » . وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٤٧.

ابنِ نوفلٍ أنَّ النبيَّ ﷺ دخَل على ضُباعةَ ، فنهَش عندَها من كَتِفٍ ، ثم صلَّى وما [٢٢٤/٥ظ] تَوَضَّأَ من ذلك . قلتُ: وهذا الحديثُ أورَده الحارثُ بنُ أبى أسامةَ فى « مسندِه »[(١)] ، وابنُ منده ، من طريقِ حمادِ بنِ سلمةَ ، عن عمَّارِ بنِ أبى عمارٍ ، عن أمِّ حكيمٍ ، قالت: أكَل رسولُ اللهِ ﷺ فى بيتى كَتِفًا ، فصلَّى ولم يَتَوَضَّأْ . وذكَر الاختلافَ فيه على قَتادةَ؛ فقال سعيدُ بنُ أبى عَروبةَ ، عنه ، عن صالحِ أبى الخليلِ ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ ، عن أمِّ الحكمِ ، عن أختِها ضُباعةَ . وقيل: عن سعيدٍ ، عن قتادةَ ، عن أبى الخليلِ ، عن عبدِ اللهِ ابنِ الحارثِ بنِ نوفلٍ ، أنَّ أمَّ حكيمٍ بنتَ الزبيرِ حدَّثَتْه . ولم يَذكُرْ ضُباعةَ . أخرَجه أحمدُ[(٢)] ، وقال همامٌ:[(٣)] عن قتادةَ ، عن إسحاقَ . لم يَذكُرْ أبا الخليلِ ، أخرَجه ابنُ منده ، وقال ابنُ منده: رواه داودُ بنُ أبى هندٍ[(٤)] ، عن إسحاقَ ، عن أمِّ حكيمٍ صفيَّةَ . ولم يَذكُرْ ضُباعةَ . وذكَر إبراهيمُ الحربيُّ أنَّ سعيدَ بنَ بشيرٍ[(٥)] روَى عن قتادةَ ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ ، عن جدَّتِهِ أمِّ حكيمٍ هذا الحديثَ ، قال: فوهَم ، وإنَّما هى جدَّتُه من قِبَلِ أمِّه ، وهى هندُ بنتُ أبى سفيانَ ، وأمُّها صفيةُ بنتُ أبى عمرِو بنِ أمية .

---

(١) الحارث بن أبى أسامة (٩٠ - بغية).

(٢) أحمد ٤٥/ ٣٩، ٤٠ ، ٣٤٤(٢٧٠٩١، ٢٧٣٥٤، ٢٧٣٥٥).

(٣) أخرجه أحمد ٣٤٧/٤٥(٢٧٣٥٧) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣١٥٤) ، وأبو يعلى (٧١٥١) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٣٣٦/٢٤ (٨٣٩) من طريق همام، عن قتادة ، عن إسحاق ، عن جدته أم حكيم ، عن ضباعة.

(٤) أخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٢، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣١٦٠ ، ٣١٦١) من طريق داود به.

(٥) فى ا لأصل ، أ ، ب : « يسير » ، وفى ص ، م : « بشر » . والمثبت من تهذيب الكمال ١٠ / ٣٤٨.

قلتُ: وأخرَج إسحاقُ بنُ راهُويه فى « مسندِه »[(١)] هذا الحديثَ من روايةِ داودَ بنِ أبى هندٍ، أنَّ أمَّ حكيمٍ بنتَ الزبيرِ، وهى ضُباعةُ، كانت تَصنعُ للنبيِّ ﷺ الطعامَ. الحديث فى أكلِه من كَتِفِ الشاةِ، وصلَّى ولم يَتَوَضَّأْ. فهذا يُوضِّحُ بأنَّ أمَّ حكيمٍ كُنْيَةُ ضُباعةَ، واللهُ أعلمُ.

١٩٦/٨ /[**١٢١٢٥] أمُّ حكيمٍ بنتُ طارقٍ الكنانيَّةُ**[(٢)]، قال ابنُ سعدٍ[(٣)]: أسلَمَتْ وبايَعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ فى حجَّةِ الوداعِ.

[**١٢١٢٦] أمُّ حكيمٍ بنتُ عبدِ الرحمنِ بنِ مسعودٍ**، مَضَتْ فى أمِّ الحكمِ[(٤)].

[**١٢١٢٧] أمُّ حكيمٍ بنتُ عُتبةَ**[(٥)] **بنِ أبى وقَّاصٍ**، أختُ هاشمٍ ونافعٍ[(٦)]، قال أبو عمرَ[(٧)]: كانت من المهاجراتِ.

[**١٢١٢٨] أمُّ حكيمٍ بنتُ عقبةَ بنِ أبى مُعيطٍ**، قُتِلَ أبوها يومَ بدرٍ، وأسْلَمَتْ أمُّها أرْوَى يومَ الفتحِ، وتزوَّجَتْ هى[(٨)] المطلبَ بنَ أبى البَخترىِّ بنِ هاشمٍ[(٩)] بنِ الحارثِ[(١٠)] الأسدىَّ، فولَدَت له أَمَةَ اللهِ بنتَ المطلبِ. ذكَر كلَّ

(١) مسند إسحاق بن راهويه (٢١٦٩).
(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٨، والتجريد ٢/ ٣١٨.
(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٨.
(٤) تقدمت ص٣٣٢ (١٢١١٦).
(٥) فى النسخ: « عقبة ». والمثبت مما تقدم فى ٦/ ٤٠٩، ٥١٥ (٨٦٦٦، ٨٩١٨).
(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٣، والتجريد ٢/ ٣١٨.
(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٢.
(٨) فى ص، م: « من ».
(٩) فى الأصل: « هشام ».
(١٠) فى النسخ: « المطلب ». وينظر ما تقدم فى ١/ ١٤٢.

ذلك الزبيرُ، ومقتضَى ذلك أن تكونَ من الصحابةِ[(١)] .

[١٢١٢٩] **أمُّ حكيم بنتُ النضرِ**، أختُ الرُّبيِّعِ بنتِ النضرِ **بنِ ضَمْضم ابنِ زيدِ بنِ حرامِ الأنصاريَّةُ**[(٢)]، أمُّها هندُ بنتُ زيدِ بنِ سوادِ بنِ [(٣)] مالكِ بنِ غَنْمِ ابنِ مالكِ بنِ النجارِ، قال ابنُ سعدٍ[(٤)]: تزوَّجها ثعلبةُ بنُ وهبِ بنِ عدىٍّ ابنِ[(٣)] مالكٍ، فولَدَت له أبا حكيمٍ، وعبدَ الرحمنِ، وأمَّ حكيمٍ سَهْلةَ .

[١٢١٣٠] **أمُّ حكيم بنتُ وداعٍ** - ويقالُ: وادعٌ - **الخزاعيَّةُ**[(٥)]، قال أبو نعيمٍ[(٦)]: كانت من المهاجراتِ . وقال أبو عمرَ[(٧)]: سمِعَتِ النبىَّ ﷺ يقولُ: «عَجِّلُوا الإفطارَ، وأخِّرُوا السُّحورَ» . رَوَت عنها صفيةُ بنتُ جريرٍ . قلتُ: وصَله أبو يعلَى[(٨)]، وأخرَجه ابنُ منده من طرقٍ عن أبى سلمةَ موسَى بنِ

---

(١) جاء بعده فى ص ترجمة أم حكيم بنت قارظ الآتية فى القسم الثانى فى ١٩٨/٨ (١١٩٩٣)، وهناك جاءت فى ص: «أم حكيم بنت قارظ» . ثم بياض وسنتبع النسخ فى إيرادها هناك.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٤، والتجريد ٢/ ٣١٨.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل، ب.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٦٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥٠، والتجريد ٢/ ٣١٨، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٢٣.

(٦) معرفة الصحابة ٥/ ٣٣٣، ٣٣٤. وليس فيه ما ذكر المصنف.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٣.

(٨) أبو يعلى - كما فى المطالب العالية (١٠٦٧).

إسماعيلَ ، عن حبَابةَ[(١)] بنتِ عَجْلانَ ، عن أمِّها أمِّ حَفْصٍ ، عن صفيةَ . وساقَ بهذا /الإسنادِ أحاديثَ أربعةً أُخَرَ ، منها: قالت: قلتُ للنبيِّ ﷺ: تكرهُ[(٢)] ردَّ اللَّطَفِ ؟ فقال: « ما أقْبَحَه ، لو أُهْدِىَ إلىَّ كُرَاعٌ[(٣)] لقَبِلْتُه ، ولو دُعِيتُ إليه لأجَبْتُه »[(٤)] . ومنها ما أخرَجه ابنُ ماجَه[(٥)] بهذا الإسنادِ: « دعاءُ الوالدِ يفضِى إلى الحجابِ » . وأخرَج [٥/٢٢٥و] ابنُ سعدٍ[(٦)] عن موسَى بهذا الإسنادِ حديثَ: ما جزاءُ الغنيِّ من الفقيرِ ؟ قال: « النصيحةُ والدعاءُ » . وقال: رَوَتْ أمُّ حكيمٍ أحاديثَ بهذا الإسنادِ .

١٩٧/٨

[**١٢١٣١**] **أمُّ حُميدٍ امرأةُ أبى حُميدٍ الساعِدِىِّ**[(٧)] ، روى حديثَها ابنُ أبى عاصمٍ[(٨)] ، وبَقِيُّ بنُ مَخْلدٍ ، من طريقِ عبدِ الحميدِ بنِ المنذرِ بنِ أبى حُميدٍ ، عن أبيه ، عن جدَّتِه أمِّ حُميدٍ ، أنَّها قالت: قلتُ يا رسولَ اللهِ ، يَمْنعُنا

---

(١) غير منقوطة فى : الأصل ، أ ، ب . وفى ص ، م : « خبابة » ، والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٧٢.

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م . وفى ص : « يكره » . والمثبت من مصدرى التخريج.

(٣) الكُراع من الدواب : ما دون الكعب . اللسان (ك ر ع).

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٦٢/٢٥ (٣٩٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٤٧) من طريق موسى بن إسماعيل به.

(٥) ابن ماجه (٣٨٦٣).

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠٧.

(٧) طبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦١، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٤٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣٥، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٣، والتجريد ٢/ ٣١٨، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٢٥.

(٨) الآحاد والمثانى (٣٣٧٩).

أزواجنا أن نُصَلِّيَ معك . فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «[١]صلاتُكُنَّ فى بيوتِكنَّ أفضلُ من صلاتِكُنَّ فى حُجَرِكُنَّ ، و[١]صلاتُكُنَّ فى حُجَرِكُنَّ أفضلُ من صلاتِكُنَّ فى دُورِكُنَّ ، وصلاتُكُنَّ فى دُورِكُنَّ أفضلُ من صلاتِكُنَّ فى الجماعةِ » . وأخرَجه ابنُ أبى خَيْثمةَ[٢] من روايةِ ابنِ وهبٍ[٣] ، عن داودَ بنِ قيسٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ سويدٍ الأنصاريِّ ، عن عمَّتِه أمِّ حُميدٍ امرأةِ أبى حُميدٍ الساعديِّ ، أنَّها جاءَتْ إلى النبيِّ ﷺ ، فقالت: يا رسولَ اللهِ ، إنِّى أحبُّ الصلاةَ معكَ . قال: « قد عَلِمْتُ أنَّك تُحِبِّينَ الصلاةَ معِى ، وصلاتُك فى بيتِك خيرٌ » . فذكَر نحوَه لكن بالإفرادِ ، وزاد: « وصلاتُك فى دارِك خيرٌ من صلاتِك فى مسجدِ قومِك ، وصلاتُك فى مسجدِ قومِك خيرٌ من صلاتِك فى مسجدِى » . قال: فأمَرَتْ فبُنِيَ لها مسجدٌ فى أقصَى شىءٍ من بيتِها وأظْلَمِه ، فكانت تُصَلِّى فيه حتَّى لَقِيَت اللهَ تعالَى .

[١٢١٣٢] **أمُّ حُميدةَ**[٤] **والدةُ أشعبَ الطامعِ** ، تقدَّمتْ فى أمِّ الجَلندجِ[٥] .

[١٢١٣٣] **أمُّ حَنْظلةَ بنتُ رُومِيِّ بنِ وَقْشٍ الأنصاريَّةُ الأشهليَّةُ** ، /ذكَرها ابنُ سعدٍ[٦] ، وقال: أسْلَمَتْ وبايَعَتْ فى روايةِ محمدِ بنِ عمرَ ، أمُّها سُهَيمةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ رِفاعةَ الأوسيَّةُ ، وزوجُها ثعلبةُ بنُ أنسِ بنِ عديٍّ الأشهليُّ .   ١٩٨/٨

(١ - ١) سقط من : مصدر التخريج . وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٢٣ من طريق ابن أبى عاصم بهذه الزيادة.

(٢) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/ ١٩٣٣، ١٩٣٤، من طريق ابن أبى خيثمة به.

(٣) فى مصدر التخريج : « وهيب » . وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٣٧٦.

(٤) فى ص ، م : « حميد ».

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « الجلندح » . وتقدمت ص٣١٠ (١٢٠٦٩) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٢.

القسمُ الثانِى

[١٢١٣٤] **أمُّ حبيبِ بنتُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ** ، تقدَّم التنبيهُ عليها فى الأولِ[١] .

[١٢١٣٥] **أمُّ[٢] حكيمِ بنتُ قارِظِ بنِ خالدِ بنِ عُبيدِ[٣] بنِ سُويدِ بنِ قارظٍ[٤]** ، من بنِى ليثٍ حلفاءِ بنى زُهْرةَ ، كانت زوجَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، ذكَرها البخارىُّ فى « الصحيحِ »[٥] تعليقًا؛ فقال فى بابِ : إذا كانَ الولىُّ هو الخاطِبَ . من كتابِ النكاحِ: وقال عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ لأمِّ حكيمِ بنتِ قارِظٍ: أتَجْعَلِين أمرَك إلىَّ ؟ فقالت: نعم . فقال: تزَوَّجْتُك . وهذا الأثرُ وصَله ابنُ سعدٍ[٦] من طريقِ ابنِ أبى ذِئبٍ ، عن سعيدِ بنِ خالدٍ وقارِظِ بنِ شَيبةَ ، أنَّ أمَّ حكيمِ بنتَ قارِظٍ قالت لعبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ: إنَّه قد خطَبَنى غيرُ واحدٍ فزوِّجْنى أيَّهم رأيتَ ؟ قال: أو تَجْعلينَ ذلك إلىَّ ؟ فقالت: نعم . قال: قد تزَوَّجتُك .

قلتُ: وسعيدُ بنُ خالدٍ هو ابنُ عبدِ اللهِ بنِ قارِظٍ ، تابعِىٌّ ، ضعَّفه النسائىُّ ،

---

(١) تقدمت ص٣٢٣ (١٢٠٩٨) .

(٢) جاءت هذه الترجمة فى ص عقب الترجمة (١٢٠٠٠) .

(٣) فى تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٩٢: « تميلة ».

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٢.

(٥) البخارى عقب (٥١٣٠).

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٢.

ومشَّاه الدارقطنىُّ[(١)] ، وقارِظُ بنُ شَيبةَ قال س[(٢)] : لا بأسَ به . هو ابنُ قارِظٍ . وأبوها قارِظٌ كان[(٣)] .

(١) النسائى والدارقطنى - كما فى تهذيب الكمال ١٠ / ٤٠٥، ٤٠٦. وتعقب المزىَّ فى نقلِه هذا عن النسائى مغلطاى فى إكمال تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٢، وقال المصنف فى تهذيب التهذيب ٤/ ٢١ : « وقال النسائى فى الجرح والتعديل : ثقة . فينظر من أين قال : إنه ضعيف ».

(٢) النسائى - كما فى تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٣٣.

(٣) بعده بياض فى الأصل ، أ ، ب كتب فى وسطه : « كذا » ، وجاء بعده فى ص : « أم حكيم بنت قارظ » . ثم بياض.

القسمُ الثالثُ

[١٢١٣٦] [٥/٢٢٥ظ] **أمُّ حبيبِ بنتُ عامرِ بنِ خالدِ بنِ عمرٍو**[١] **بنِ قُريطٍ**، لها إدراكٌ، ذكَر الواقديُّ[٢] أنَّ النبيَّ ﷺ كتَب إلى بنى حارثةَ بنِ عمرٍو سنةَ تسعٍ يَدعُوهم إلى الإسلامِ، فأخَذُوا الصحيفةَ، فغسَلُوها ورَقَّعُوا بها دَلْوَهم، فقالت أمُّ حبيبٍ[٣] بنتُ عامرٍ مُنكِرَةً عليهم:

١٩٩/٨ /إذا ما أَتَتْهُم آيةٌ[٤] من محمدٍ   مَحَوْها بماءِ البئرِ فهْو[٥] عُصيِّرُ

[١٢١٣٧] أمُّ حَزَرَةَ، اسمُها عبيدةُ، تقدَّمتْ[٦].

(١) فى الأصل، أ، ب: «عمرة»، وفى م: «عمر».

(٢) مغازى الواقدى ٣/ ٩٨٢، ٩٨٣.

(٣) فى الأصل، ب: «حبيبة».

(٤) الآية: الرسالة. تاج العروس (أ ى ى).

(٥) فى مصدر التخريج: «فهى».

(٦) تقدمت ص٧٠ (١١٦٩٤).

القسمُ الرابعُ

[١٢١٣٨] **أمُّ الحكمِ الضَّمريةُ**[١]، استدرَكها أبو موسَى[٢]، وأورَد فى ترجمتِها حديثَ أمِّ الحكمِ بنتِ الزبيرِ أنَّها ذهَبَتْ هى وفاطمةُ عليها السلامُ [٣]يَسألانِ من النبىِّ ﷺ[٣] السَّبْىَ، وهذه هاشميَّةٌ ليسَتْ ضَمريَّةً، وقال ابنُ الأثيرِ[٤]: إن كان [٥]ظنَّها غيرَها[٥] فقد وهَم.

---

(١) تقدمت ص٣٣٣ (١٢١١٨).

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٢٠، ٣٢١.

(٣ - ٣) فى الأصل، أ، ب: «يسألانه».

(٤) أسد الغابة ٧/ ٣٢١.

(٥ - ٥) فى الأصل، أ، ب: «ظنهما غيرهما».

حرفُ الخاءِ المعجمةِ

[١٢١٣٩] **أمُّ خارجةَ بنتُ النَّضْرِ بنِ ضَمضمٍ الأنصاريَّةُ**[(١)] ، من بنى عدىِّ بنِ النجَّارِ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٢)] فى المبايعاتِ .

[١٢١٤٠] **أمُّ خارِجَةَ**[(٣)] **امرأةُ زيدِ بنِ ثابتٍ** ، أورَد ابنُ أبى عاصمٍ[(٤)] من طريقِ عبيدِ اللهِ بنِ أبى زيادٍ ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبى ربيعةَ ، حدَّثتنى أمُّ خارجةَ امرأةُ زيدِ بنِ ثابتٍ ، قالت: أتَيْنا رسولَ اللهِ ﷺ فى حائطٍ ومعَه أصحابُه إذ قال: « أوَّلُ رجلٍ يَطلُعُ عليكم فهو من أهلِ الجنةِ » . فليس أحدٌ منَّا إلا وهو يَتَمَنَّى أن يكونَ من وراءِ الحائطِ . قالت: فبَيْنما نحنُ كذلك إذ سمِعْنا حسًّا ، فرفَعنا أبصارَنا إليه ننظُرُ مَن يَدخُلُ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: « عسى أن يكونَ [(٥)]عليًّا » . فدخَل[(٥)] علىُّ بنُ أبى طالبٍ .

وذكَر أبو نعيمٍ[(٦)] أنَّ مكِّىَّ بنَ إبراهيمَ تابَعَه عن أبى بكرٍ . وأخرَجه ابنُ منده من وجهين عن أبى عبدِ الرحيمِ الحرَّانىِّ[(٧)] ، عن [(٨)]العلاءِ ، عن[(٨)] محمدِ

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٢٤، والتجريد ٢/ ٣١٨.

(٢) المحبر ص ٤٢٩.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٤٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٤، والتجريد ٢/ ٣١٨، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٢٦.

(٤) الآحاد والمثانى (٣٤٦٧).

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) معرفة الصحابة عقب (٨٠٩٨).

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٩٨) من طريق أبى عبد الرحيم به.

(٨ - ٨) سقط من: النسخ . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٤٨.

ابنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى صَعْصَعَةَ ، عن أبيه ، عن أمِّ خارجةَ بنتِ سعدِ بنِ الربيعِ ، عن أمِّ[(١)] مَرْثَدٍ . وستأتى[(٢)] .

/[١٢١٤١] **أمُّ خالدِ بنتُ الأسودِ بنِ عبدِ يَغوثَ القرشيَّةُ الزهريَّةُ**[(٣)] ، تقدَّمَتْ فى الأسماءِ فى خالِدَةَ[(٤)] . ٨/٢٠٠

[١٢١٤٢] **أمُّ خالدِ بنتُ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ بنِ أميةَ بنِ عبدِ شمسٍ القرشيَّةُ الأمويَّةُ**[(٥)] ، وهى مشهورةٌ بكنيتِها ، واسمُها أَمَةُ ، لها ولأبويها صحبةٌ ، وكانا ممن هاجر إلى الحبشةِ ، وقدِما بها وهى صغيرةٌ ، وقصتُها عندَ البخاريِّ[(٦)] من طريقِ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ عمرِو بنِ سعيدِ بنِ العاصِ ، عن[(٧)] أبيه ، عن[(٧)] أمِّه أمِّ خالدٍ ، قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ مع أبى وعلىَّ قميصٌ أصْفَرُ ،

---

(١) فى م : « أبى ».

(٢) ستأتى ص٥١٩ (١٢٣٩٠) .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٩٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٤٠ ، وأسد الغابة ٧/٣٢٤، والتجريد ٢/ ٣١٨، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٢٧.

(٤) تقدمت فى ١٣/٣٠٩ (١١٢١٠) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٤، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٩٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٩٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣٩، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥١، والتجريد ٢/ ٣١٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٧٠ ، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٢٨.

(٦) البخارى (٣٠٧١، ٥٩٩٣).

(٧ - ٧) سقط من : م.

فقال رسولُ اللهِ ﷺ: [١](«سَنَهْ سَنَهْ»)[٢] . فذهبْتُ[٣] ألعبُ بخاتمِ النبوةِ، فزبرنى[٤] أبى ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ[١] . وقد تقدَّم ذكرُها فى أَمَةَ فى حرفِ الألفِ[٥] .

[١٢١٤٣] **أمُّ خالدِ بنتُ خالدِ بنِ يعيشَ بنِ قيسِ بنِ عمرِو بنِ زيدِ مناةَ**[٦] ، من بنى عدىٍّ بنِ النجارِ ، ذكَرها [٥/٢٢٦و] ابنُ سعدٍ[٧] فى المبايعاتِ ، وقال: تزوَّجها حارثةُ بنُ النعمانِ ، فولَدت له عبدَ اللهِ[٨] ، وسَوْدةَ ، وعَمْرةَ ، وأمَّ هشامٍ .

[١٢١٤٤] **أمُّ خالدِ بنتُ يَعيشَ بنِ قيسِ بنِ عمرٍو الأنصاريَّةُ**[٩] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[١٠] فى المبايعاتِ ، وأظنُّها الأولَى نُسِبَتْ لجدِّها .

[١٢١٤٥] **أمُّ خُزَيْمةَ زوجُ جَهْمِ بنِ قيسٍ** ، هاجَرت معه إلى الحبشةِ ، فماتَتْ[١١] بها ، ذكَرها البلاذُرِىُّ[١٢] .

(١ - ١) سقط من : م . وبياض فى : الأصل ، أ ، ب وكتب فى وسطه : « كذا » . وبعده بياض فى ص، وتمام الحديث : « دعها » . ثم قال رسول الله ﷺ : « أبلى وأخلقى » . ثلاث مرات . قال عبد الله : فبقيت حتى ذكر .

(٢) بعده فى مصدر التخريج : « قال عبد الله : وهى بالحبشية حسنة ».

(٣) فى ص : « قد أتيت » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٤) زبره يزبُره : نهره وأغلظ له فى القول والرد . النهاية ٢/ ٢٩٣.

(٥) تقدمت فى ١٥٨/١٣ (١٠٩٦٦) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٤، والتجريد ٢/ ٣١٨.

(٧) الطبقات الكبرى ٤٥٤/٨.

(٨) بعده فى مصدر التخريج : « وعبد الرحمن ».

(٩) أسد الغابة ٧/ ٣٢٥، والتجريد ٢/ ٣١٨.

(١٠) المحبر ص ٤٣١.

(١١) فى الأصل ، أ ، ب : « فمات ».

(١٢) أنساب الأشراف ١/ ٢٣١.

[١٢١٤٦] **أمُّ خلَّادٍ الأنصاريَّةُ**[١] ، سألَتْ عن ابنِها[٢] لمَّا قُتِلَ . استدرَكها ابنُ الأثيرِ[٣] .

[١٢١٤٧] **أمُّ خُناسٍ**[١] ؛ بضمِّ أولِه وتخفيفِ النونِ ، قال ابنُ ماكولا[٤] : هى امرأةُ مسعودٍ ، لها صحبةٌ .

[١٢١٤٨] **أمُّ الخيرِ بنتُ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تيمِ بنِ مرةَ** ، وقيل: بنتُ صخرِ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ ، **القرشيَّةُ التيميَّةُ**[٥] ، والدةُ أبى بكرٍ الصديقِ ، / أسْلَمت قديمًا ، أخرَج ابنُ أبى عاصمٍ ، والطبرانىُّ[٦] ، بسندٍ لينٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال: أسْلَمَت أمُّ أبى بكرٍ ، وأمُّ عثمانَ ، [٧]وأمُّ طلحةَ[٧] ، وأمُّ الزبيرِ ، وأمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، وأمُّ عمارِ بنِ ياسرٍ . ٢٠١/٨

وأخرَج بسندٍ مسلسلٍ بالطلحيِّين إلى محمدِ بنِ عمرانَ[٨] بنِ طلحةَ ، عن

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٢٥، والتجريد ٢/ ٣١٨.

(٢) فى النسخ : « أبيها » . وتقدمت ترجمة خلاد ابنها وقصة استشهاده فى ترجمته ٣/ ٣١١.

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٢٥.

(٤) الإكمال ٢/ ٣٤٧.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٣٨، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٦، والتجريد ٢/ ٣١٩، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٣١.

(٦) الآحاد والمثانى (٢٣، ١١٩) ، والمعجم الكبير (٣) . وعند ابن أبى عاصم فى الموضعين اقتصر على ذكر أم أبى بكر ، وأم عثمان . وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٨من طريق ابن أبى عاصم بتمامه.

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٥٩) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٠ / ٤٨ - ٥١.

القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ، قالت: لمَّا أسلَم أبو بكرٍ قام خطيبًا، فدَعَا إلى اللهِ ورسولِه، فثارَ المشركونَ، فضرَبوه. الحديث، وفيه قولُه للنبىِّ ﷺ: هذه أمِّى، فادْعُ لها، وادْعُها إلى الإسلامِ. فدعا لها ودعاها، فأسْلَمت فى قصةٍ طويلةٍ، فيها أنَّه سأل عن رسولِ اللهِ ﷺ بعدَ أن أفاقَ من غَشْيَتِه، فقالت له أمُّه: لا ندرى. فقال: سَلى أمَّ جميلٍ بنتَ الخطابِ. فذهَبْت إليها، فسأَلَتْها، فحضَرت معها، فقال: لا عينَ عليكِ من أمِّى. فأخْبَرَتْه أنَّه فى دارِ الأرقمِ.

وأخرَج الطبرانىُّ[1] من طريقِ الهيثمِ بنِ عدىٍّ، قال: أمُّ أبى بكرٍ الصديقِ أمُّ الخيرِ بنتُ صخرٍ، ولما هلَك أبو بكرٍ ورِثه أبواه، وماتَت أمُّ الخيرِ قبلَ أبى قُحافةَ، وكانا قد أسلما.

(١) المعجم الكبير (٢).

حرفُ الدالِ المهملةِ

[١٢١٤٩] **أمُّ الدَّحْدَاحِ**[(١)] ، امرأةُ أبي الدَّحْداحِ ، تقدَّم فى ترجمتِه[(٢)] قولُه لها: اخرجى يا أمَّ الدَّحْداحِ . وحديثٌ آخرُ أخرَجه أحمدُ من طريقِ شُعبةَ ، عن سماكٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرةَ ، أن النبىَّ ﷺ صلَّى على أمِّ الدَّحْداحِ . هذه روايةُ أحمدَ[(٣)] ، عن محمدِ بنِ جعفرٍ ، عن شعبةَ . ورواه[(٤)] عن حجَّاجِ بنِ محمدٍ ، عن شعبةَ ، فقال: صلَّى على أبى[(٥)] الدَّحْداحِ أو ابنِ الدحداحِ[(٦)] . وهكذا هو عندَ مسلمٍ ، وأبى داودَ ، والترمذىِّ[(٧)] من طرقٍ عن شعبةَ ، ووقَع عندَ مسلمٍ ، عن محمدِ بنِ المُثنَّى ، عن محمدِ بنِ جعفرٍ بالشكِّ ، على[(٨)] أبى الدَّحْداحِ- أو ابنِ الدَّحداحِ .

[١٢١٥٠] **أمُّ الدرداءِ الكُبْرَى**[(٩)] ، اسمُها خَيْرةُ؛ بفتحِ المعجمةِ وسكونِ المثناةِ من تحتَ ، تقدَّمت فى الأسماءِ[(١٠)] .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٢٧، والتجريد ٢/ ٣١٩.

(٢) تقدم فى ١٢/٢٠٥ (٩٨٩٤) .

(٣) أحمد ٣٤/٤٢٤ (٢٠٨٣٤) . وفيه : أنه صلى على أبى الدحداح . وفى ثلاث نسخ منه كالمثبت.

(٤) أحمد فى الموضع السابق.

(٥) فى الأصل : « أم ».

(٦) فى مصدر التخريج من طريق حجاج : « أبى الدحداح » . بلا شك.

(٧) مسلم (٩٦٥/ ...) ، وأبو داود (٣١٧٨) ، والترمذى (١٠١٣).

(٨) فى النسخ : « عن » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٩/٩٢، وطبقات مسلم ١/٢٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٤١، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٧، والتجريد ٢/٣١٩، وجامع المسانيد ١٦/٢٣٢.

(١٠) تقدمت فى ١٣/٣٥٧ (١١٢٧٤) .

٢٠٢/٨

/حرفُ الذالِ المعجمةِ

[١٢١٥١] **أمُّ ذرٍّ**[(١)] ، امرأةُ أبى ذرٍّ الغفاريِّ ، قال ابنُ منده[(٢)] : لها ذكرٌ فى وفاةِ أبى ذرٍّ. ووصَل ذلك أبو نعيم[(٣)] [٢٢٦/٥ظ] من طريقِ مجاهدٍ ، عن إبراهيمَ بنِ الأشترِ[(٤)] ، وليس فيه ما يدلُّ على أنَّ لها صحبةً ، بل فيه احتمالٌ أن يكونَ تزوَّجها بعدَ النبيِّ ﷺ ، لكن وقَفتُ على حديثٍ فيه التصريحُ بأنَّها أسْلَمَتْ مع أبى ذرٍّ فى أولِ الإسلامِ ، أخرَجه الفاكهيُّ فى كتابِ « مكةَ » ، حدَّثنا ميمونُ بنُ أبى محمدٍ الكوفيُّ ، قال: حدَّثنى أبو الصبَّاحِ الكوفيُّ بإسنادٍ له يصلُ به إلى النبيِّ ﷺ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أراد أن يَتَبَسَّمَ قال لأبى ذرٍّ: « يا أبا ذرٍّ ، حدِّثنى ببدءِ إسلامِك » . قال: كان لنا صنمٌ يقالُ له : نهمٌ . فأتيتُه ، فصَببْتُ له لبنًا ، ووَلَّيتُ ، فحانَت منِّى التفاتةٌ ، فإذا كلبٌ يَشربُ ذلك اللبنَ ، فلما فرَغ رفَع رجلَه فبالَ على الصنمِ ، فأنْشَأْتُ أقولُ:

ألا يا نهمُ إنِّى قد بدَا لى مدَى شرفٍ يُبَعِّدُ منك قربَا
رأيتُ الكلبَ سامَك خطَّ خسفٍ فلم يَمنعْ قفاكَ اليومَ كلبَا

فسمِعَتْنى أمُّ ذرٍّ ، فقالت:

لقد أتيتَ جُرْما ، وأصَبْتَ عُظْما ، حينَ هَجَوْتَ نُهما .

---

(١) ثقات ابن حبان ٥/٥٩٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٤٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٨، والتجريد ٢/ ٣١٩.

(٢) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٤٢.

(٣) معرفة الصحابة (٧٩٧٠).

(٤) فى النسخ : « الأسير » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر ثقات ابن حبان ٥/٦.

فخبَّرْتُها الخبرَ ، فقالت:

ألا فأَبِنَّنا[١] ربًّا كريمًا جوادًا فى الفضائلِ يابنَ وهبِ

فما مَن سامَه كلبٌ حقيرٌ فلم تَمْنعْ يداه لنا بربٍّ

فما عبدَ الحجارةَ غيرُ غاوٍ ركيكِ العقلِ [٢]ليسَ بذاتِ[٢] لبِّ

قال: فقال النبىُّ ﷺ: « صَدَقَتْ أمُّ ذرٍّ ، فما عبدَ الحجارةَ غيرُ غاوٍ » .

[١٢١٥٢] **أمُّ ذَرَّةَ**[٣] ، مذكورةٌ فى الصحابياتِ ، حديثُها عندَ محمدِ بنِ المُنْكَدرِ ، أنَّها سمِعَتِ النبىَّ ﷺ يقولُ: « أنا وكافلُ اليتيمِ يومَ القيامةِ كهاتين » . كذا فى بعضِ نسخِ « الاستيعابِ » .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « فابغيا ».

(٢ - ٢) فى الأصل ، أ ، ب : « بدا » ، وفى م : « ليس بذى ».

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٢٨، والتجريد ٢/ ٣١٩.

٢٠٣/٨

/حرفُ الراءِ

[١٢١٥٣] **أمُّ رافعٍ بنتُ أسلمَ** ، ذكَرها ابنُ سعدٍ ، وابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ .

[١٢١٥٤] **أمُّ رافعٍ بنتُ عامرِ بنِ كُرَيْزٍ** ، زوجُ عبدِ اللهِ بنِ (١) أسودَ بنِ (١) عوفٍ ، ذكَرها الزبيرُ .

[١٢١٥٥] **أمُّ رافعٍ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ النُّعمانِ** (٢) ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ (٣) فى المبايعاتِ .

[١٢١٥٦] **أمُّ رافعٍ بنتُ عثمانَ الزرقيَّةُ** (٤) ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ (٥) فى المبايعاتِ .

[١٢١٥٧] **أمُّ رافعٍ زوجُ أبى رافعٍ مولَى رسولِ اللهِ ﷺ** (٦) ، اسمُها سلمَى ، مشهورةٌ باسمِها وكنيتِها ، تقدَّمت فى الأسماءِ (٧) .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب . وينظر أنساب الأشراف ٩/ ٣٥٦.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٢٩، والتجريد ٢/٣١٦.

(٣) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٧/٣٢٩.

(٤) أسد الغابة ٧/ ٣٢٩، والتجريد ٢/ ٣٢٩.

(٥) المحبر ص ٤٢٥.

(٦) ثقات ابن حبان ٣/١٨٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٤٣، وأسد الغابة ٧/٣٢٩، والتجريد ٢/ ٣٢٩، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٤٠.

(٧) تقدمت فى ١٣/٤٨٨ (١١٤٦٢) .

[١٢١٥٨] أمُّ رَبْعةَ بنتُ خِذامٍ[(١)] ، روى حديثَها ابنُ الأعرابىِّ[(٢)] ، عن عباسٍ الدورىِّ ، عن أحمدَ بنِ يونسَ ، عن أبى بكرِ بنِ عياشٍ ، عن يعقوبَ ابنِ عطاءٍ ، عن عطاءٍ ، [(٣)]عن ابنِ عباسٍ[(٣)] ، قال: زوَّج خذامٌ[(٤)] ابنتَه أمَّ رَبْعةَ وهى [٢٢٧/٥و] كارهةٌ ، فذكَرت ذلك للنبىِّ ﷺ ، فنزَعها من زوجِها ، فتزوَّجها أبو[(٥)] لُبابةَ .

قال أبو موسى[(٦)] : الذى فى سائرِ الرواياتِ أنَّها خَنْساءُ بنتُ خِذامٍ[(٧)] ، ولعلَّ هذه كنيتُها .

[١٢١٥٩] أمُّ الربيعِ بنتُ أسلمَ بنِ الحَرِيشِ الأنصاريَّةُ[(٨)] ، امرأةُ يربوعٍ[(٩)] الظَّفَرِىِّ ، ووالدةُ يزيدَ بنِ يَرْبوعٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(١٠)] فى المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(١١)] : أمُّها سعادُ بنتُ رافعِ بنِ أبى عمرِو بنِ [(١٢)]عائذِ ابنِ[(١٢)] ثعلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ ، وهى أختُ سَلَمةَ بنِ أسلمَ البدرىِّ ،

---

(١) فى النسخ : « خدام » . والمثبت من مصدرى الترجمة: أسد الغابة ٧/ ٣٢٩، والتجريد ٢/ ٣١٩.
(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٥٧٠) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٣٠ من طريق ابن الأعرابى به ، وهو عند أبى نعيم فى ترجمة أبيها خذام .
(٣ - ٣) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدرى التخريج.
(٤) فى النسخ : « خدام » . والمثبت من مصدرى التخريج . وينظر ما سيأتى.
(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « أبو » ، وفى م : « أبى » .
(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٣٠.
(٧) فى النسخ : « خدام » . والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٣٠.
(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٠ ، والتجريد ٢/ ٣١٩.
(٩) فى أ ، ب ، ص ، م : « بردع » .
(١٠) المحبر ص ٤١١.
(١١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٣.
(١٢ - ١٢) سقط من : النسخ . والمثبت من ترجمتها فى ١٣/ ٤٦٥ (١١٤٢٣) .

شقيقتُه ، تزَوَّجها أبو حثمةَ[(١)] بنُ ساعدةَ ، فولَدت له سهلًا ، وعميرةَ ، وأمَّ ضَمْرةَ ، وأسْلَمت أمُّ الربيعِ وبايَعَتْ .

[١٢١٦٠] **أمُّ الرُّبيِّعِ بنتُ البَرَاءِ**[(٢)] ، أخرَج البخاريُّ[(٣)] من طريقِ شيبانَ[(٤)] ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ ، قال: قالت أمُّ الرُّبيِّعِ بنتُ البَرَاءِ: يا رسولَ اللهِ ، قد عَلِمْتَ منزلةَ حارثةَ منِّى . الحديث ، وحارثةُ هو ابنُ سُراقةَ ، كان استُشْهِد فحزِنت عليه أمُّه ، كما تقدَّم فى ترجمتِه[(٥)] ، ويقالُ: إن هذه هى الرُّبيِّعُ بنتُ النَّضْرِ عمَّةُ أنسٍ ، [(٦)]وهو بالتشديدِ ، /ووقَع فى « صحيحِ مسلمٍ » ، و« النسائىِّ »[(٧)] ، من طريقِ حمادِ بنِ سلمةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ[(٦)] ، أنَّ أختَ[(٨)] الرُّبيِّعِ أمَّ حارثةَ جرَحَتْ إنسانًا ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: « القِصاصَ » . الحديث ، وفى آخرِه: « إنَّ من عبادِ اللهِ مَن لو أقسَم على اللهِ لأَبَرَّه » . ويقالُ: إنها الرُّبيِّعُ بنتُ النَّضْرِ . كما ثبَت من حديثِ أنسٍ أيضًا فى « صحيحِ البخارىِّ »[(٩)] من روايةِ حميدٍ ، عن أنسٍ ، لكن فيه أنَّها كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ امرأةٍ . ولا يَبعُدُ تَعَدُّدُ القصةِ .

٢٠٤/٨

---

(١) فى النسخ : « خيثمة » . وتقدمت ترجمته فى ١٤٥/١٢ (٩٧٧٥) .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٣٠ ، والتجريد ٢/ ٣١٩.

(٣) البخارى (٢٨٠٩).

(٤) فى ب : « شغيان » ، وفى م : « سفيان » . وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٥٩٢.

(٥) تقدم فى ٤٢١/٢ (١٥٣٤) .

(٦ - ٦) سقط من : أ.

(٧) مسلم (١٦٧٥) ، والنسائى (٤٧٦٩) .

(٨) فى الأصل ، ب ، ص ، م : « أم » ، والمثبت من مصادر التخريج.

(٩) البخارى (٢٧٠٣، ٢٨٠٦).

[١٢١٦١] أمُّ الربيع بنتُ عبيدِ بنِ النعمانِ بنِ وَهْبِ بنِ عبيدِ بنِ ثَعلبة ابنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ الأنصاريَّةُ[١] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٢] في المبايعاتِ ، وقال: تزَوَّجَها كُدَيْمُ[٣] ، بالتصغيرِ ، بنُ عدىِّ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ زيدِ مناةَ ابنِ عدىٍّ .

[١٢١٦٢] أمُّ رزنٍ بنتُ سوادِ بنِ رزنِ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ عبيدِ بنِ عدىِّ بنِ غنمِ بنِ كعبِ بنِ سلِمةَ الأنصاريَّةُ[٤] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٥] فى المبايعاتِ ، وقال: أمُّها أمُّ الحارثِ بنتُ النعمانِ بنِ خَنْساءَ بنِ سنانٍ ، تَزَوَّجَها يزيدُ بنُ الضحاكِ بنِ حارثةَ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ .

[١٢١٦٣] أمُّ رِعْلَةَ؛ بكسرِ أولِه وسكونِ المهملةِ ، **القُشَيْريَّةُ**[٦] ، لها حديثٌ أورَده المستغفرىُّ من طريقٍ ، وأبو موسى[٧] من طريقٍ آخرَ ، كلاهما من حديثِ ابنِ عباسٍ ، أنَّ امرأةً يُقالُ لها: أمُّ رِعْلَةَ القُشَيْريَّةُ . وفَدَتْ على النبىِّ ﷺ ، وكانت امرأةً ذاتَ لسانٍ وفصاحةٍ ، فقالت: السلامُ عليك يا رسولَ اللهِ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه ، إنَّا ذواتُ الخُدُورِ[٨] ، ومحلُّ أُزرِ البعولِ ، ومُرَبِّياتُ[٩]

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٤، والتجريد ٢/ ٣١٩. وعند ابن سعد . « أم الربيع بنت عبد ».

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٤.

(٣) فى النسخ : « كريم » . والمثبت من مصدر التخريج ، ومما تقدم فى ٧/ ٢١٢، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٦٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٥، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٥.

(٦) أسد الغابة ٧/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٧) المستغفرى وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٣١. إلى قوله : « وخفض الصوت ».

(٨) فى الأصل ، ب : « الجدود ».

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « من بنات ».

الأولادِ[١] ، ولا حظَّ لنا فى الجيشِ ، فعَلِّمْنا شيئًا يُقَرِّبُنا إلى اللهِ عزَّ وجلَّ . فقال: « عليكُنَّ بذكرِ اللهِ آناءَ الليلِ وأطرافَ النهارِ ، وغضِّ البصرِ ، وخفضِ الصوتِ » . الحديث ، وفيه: قالت: يا رسولَ اللهِ ، إنِّى امرأةٌ مُقينةٌ؛ أُقَيِّنُ النساءَ ، /وأُزَيِّنُهن لأزواجِهِنَّ ، فهل هو حَوْبٌ فأُنهى[٢] عنه؟ فقال لها: « يا أمَّ رِعْلَةَ ، قَيِّنِيهن ، وزَيِّنِيهنَّ ، [٣]ونفِّقيهن[٣] إذا كسَدْن » . ثم غابَت حياةَ رسولِ اللهِ ﷺ ، وأقبَلَت فى أيامِ الردةِ . فذكَر لها قصةً فى الحزنِ [٥/٢٢٧ظ] على النبىِّ ﷺ وتَطْوَافِها بالحسنِ والحسينِ أَزِقَّةَ المدينةِ تبكِى عليه ، وأنشَد لها مرثيةً منها: ٨/٢٠٥

يا دارَ فاطمةَ المعمورَ ساحتُها هيَّجْتِ لى حزنًا حُيِّيتِ من دارِ

قال أبو موسى بعدَ سياقِه هذا الإسنادَ: لا يَحتمِلُ هذا ، والحملُ فيه على أبى القاسمِ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ السرندسِىِّ[٤] ؛ فإنه غيرُ مشهورٍ ، ولا هو مذكورٌ فى رجالِ أصبهانَ . ثم ساق من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ البَلَوىِّ ، عن عُمارةَ بنِ زيدٍ ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن يحيَى بنِ عبدِ اللهِ

---

(١) بعده فى مصدر التخريج : « وممهدات المهاد ».

(٢) فى ب : « فأتتها » ، وفى ص : « فأميط » ، وفى م : « فأنبط ».

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م.

(٤) كذا فى النسخ ، ولم نجد من يُنسب هذه النسبة ، وجعفر بن محمد بن إبراهيم وصفه ابن حزم فى جمهرة أنساب العرب ص ٦٢، ٦٥ بالرواية عن أبى حاتم الرازى ، وقد أكثر البيهقى فى كتبه عن عبد الله بن يوسف الأصبهانى ، عنه ، عن أبى حاتم الرازى . وفيها منسوب بالموسوى والموسائى نسبة لموسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب . فلعل السرندسى مصحفة منها . ينظر سنن البيهقى ٤/ ١٣٣، ٥/ ٩٢، ٢٣٨، ودلائل النبوة ٧/ ٢٧٥، وشعب الإيمان (١٥٧٣، ١٠٤٧٠).

ابنِ الحارثِ بنِ نوفلٍ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ، قال: قدِمَت القُشَيْرِيَّةُ مع زوجِها أبي رِعْلَةَ، وكانت امرأةً بدويَّةً ذاتَ لسانٍ، فكان النبيُّ ﷺ بها معجبًا. فذكَر نحوَه، وقال في آخرِ الحديثِ: فهاجَتِ المدينةُ مأتمًا، فلم يَبْقَ دارٌ من دورِ الأنصارِ إلا وأهلُها يبكونَ. قال أبو موسى: هذا الإسنادُ أليقُ بهذا الحديثِ. يعني لشهرةِ البَلَوِيِّ بالكذبِ، واللهُ أعلمُ.

[١٢١٦٤] **أمُّ رِمْثَةَ**[(١)]، قال أبو عمرَ[(٢)]: شهِدَتْ خيبرَ، ولا أعرفُ لها غيرَ هذا الخبرِ. وقد ذكَرها ابنُ إسحاقَ في روايةِ يونسَ بنِ بكيرٍ[(٣)]، فقال في تسميةِ مَن أعطاه النبيُّ ﷺ من خيبرَ: ولأمِّ رِمْثَةَ أربعينَ وَسْقًا.

قلتُ: قد ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٤)]، وزاد مع التمرِ خمسةَ أَوْسُقٍ من الشعيرِ، ونسَبها، /فقال: أمُّ رِمْثَةَ بنتُ عمرِو بنِ هاشمِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ، ٢٠٦/٨ ويقالُ: أمُّ رُمَيْثَةَ. بالتصغيرِ، أسْلَمتْ وبايَعتْ، قال: وهي والدةُ حكيمٍ والدِ القَعْقاعِ. وذكَرها فيمَن بايَع النبيَّ ﷺ من المهاجراتِ.

[١٢١٦٥] أمُّ رُومانَ بنتُ عامرِ بنِ عُوَيْمرِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عتابِ بنِ أُذينةَ بنِ سُبَيْعِ بنِ دُهْمانَ بنِ الحارثِ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ كِنانةَ، امرأةُ أبي

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٧، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٥.

(٣) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٣٣١من طريق يونس بن بكير به. وفيه: ولأم رميثة. وكذا في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٧، ٢٢٨.

بكرٍ الصديقِ ، ووالدةُ عبدِ الرحمنِ وعائشةَ[١] ، قال أبو عمرَ[٢] : هكذا نسَبها مصعبٌ[٣] ؛ وخالَفه غيرُه ، والخلافُ فى نسبِها من عامرٍ إلى كنانةَ ، لكن اتَّفَقُوا على أنَّها من بنى غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ كِنانةَ ، وقال ابنُ إسحاقَ[٤] : أمُّ رُومانَ اسمُها زينبُ بنتُ عبدِ[٥] دُهمانَ ، أحدُ بنى فِراسِ بنِ غَنْمٍ[٦] .

قلتُ: وثبَت فى « صحيحِ البخاريِّ »[٧] أنَّ أبا بكرٍ قال لها فى قصةِ الجَفْنةِ التى حلَف أنَّه لا يأكلُ منها مع[٨] أضيافِه: يا أختَ بنى فراسٍ . واختُلِف فى اسمِها ؛ فقيل: زينبُ . وقيل: دَعْدُ .

قال الواقدىُّ[٩] : كانت أمُّ رُومانَ الكنانيةُ تحتَ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ سَخْبَرَةَ بنِ جُرْثُومةَ الأزْدِىِّ ، وكان قدِم بها مكةَ ، فحالَف أبا بكرٍ قبل الإسلامِ ، وتُوُفِّىَ عن أمِّ رومانَ بعدَ أن ولَدت له الطُّفَيْلَ ، ثم خلَف عليها أبو بكرٍ . وقال ابنُ سعدٍ[١٠] : كانت امرأةَ الحارثِ بنِ سَخْبرةَ بنِ جُرْثُومةَ- وساق نسبَه إلى

---

(١) طبقات ابن سعد ٨٧/ ٢٧٦، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧١، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٨٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٤٣/٥، والاستيعاب ١٩٣٥/٤، وأسد الغابة ٣٣١/٧، وتهذيب الكمال ٣٥٨/٣٥، والتجريد ٢/ ٣٢٠ ، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٤١.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٥، ١٩٣٦.

(٣) نسب قريش ص ٢٧٦.

(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٢٩٩.

(٥) بعده فى النسخ : « بن » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الروض الأنف ٤/ ٢٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥٨.

(٦) بعده فى ص : « واختلف فى اسمها ؛ فقيل : زينب . وقيل : دعد ».

(٧) البخارى (٦٠٢، ٣٥٨١، ٦١٤١).

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص ، م : « من » . وأشار إلى الصواب فى حاشية « ص ».

(٩) الواقدى - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٩٣٦.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٦.

الأزدِ- فولَدت له الطُّفيلَ ، وقدِم من السراةِ ومعه امرأتُه وولدُه ، فحالَف أبا بكرٍ ، ومات بمكةَ ، فتزوَّجها أبو بكرٍ قديمًا ، أسْلَمت هى وبايَعَتْ وهاجَرَتْ .

وأخرَج الزبيرُ[(١)] ، [٥/٢٢٨و] عن محمدِ بنِ الحسنِ بنِ زَبالةَ ، بسندٍ له عن عائشةَ ، قالت: لما هاجَر رسولُ اللهِ ﷺ خلَّفنا وخلَّف بناتِه ، فلما استقرَّ بعَث زيدَ بنَ حارثةَ ، / وبعَث معه أبا رافعٍ ، وبعَث أبو بكرٍ عبدَ اللهِ بنَ أُرَيْقِطٍ ، ٢٠٧/٨ وكتَب إلى عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ أن يَحملَ أمَّ رُومانَ ، [(٢)]وأسماءَ[(٢)] ، فصادَفُوا طلحةَ يُريدُ الهجرةَ فخرَجوا جميعًا . فذكر الحديثَ بطولِه فى تزويجِ عائشةَ .

وقال ابنُ سعدٍ[(٣)] : تُوُفِّيَتْ فى عهدِ النبيِّ ﷺ فى ذى الحجةِ سنةَ ستٍّ . ثم أخرَج عن عفانَ ويزيدَ بنِ هارونَ ، كلاهما عن حمادٍ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، قال: لما دُلِّيَت أمُّ رومانَ فى قبرِها قال النبيُّ ﷺ: « مَن سرَّه أن يَنظُرَ إلى امرأةٍ من الحُورِ العينِ فلينظُرْ إلى أمِّ رومانَ » . وقال أبو عمرَ[(٤)] : تُوُفِّيَتْ أمُّ رُومانَ فى حياةِ النبيِّ ﷺ ، وذلك فى سنةِ ستٍّ من الهجرةِ ، فنزَل النبيُّ ﷺ قبرَها ، واستغفَر لها ، وقال: « اللهمَّ لم يَخْفَ عليك ما لَقِيَتْ أمُّ رومانَ فيكَ وفى رسولِك » . قال أبو عمرَ[(٤)] : كانت وفاتُها- فيما زعَموا- فى ذى الحِجةِ سنةَ أربعٍ أو خمسٍ عامَ الخندقِ . وقال ابنُ الأثيرِ[(٥)] : سنةَ ستٍّ . وكذلك قال الواقدىُّ[(٦)] : فى ذى الحجةِ سنةَ ستٍّ . وتعقَّب ابنُ الأثيرِ[(٥)] قولَ

---

(١) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/ ١٩٣٦، ١٩٣٧من طريق الزبير به.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، ب ، وفى مصدر التخريج : « وأنا وأختى أسماء ».

(٣) الطبقات ٨/ ٢٧٦، ٢٧٧.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٦.

(٥) أسد الغابة ٧/ ٣٣١.

(٦) الواقدى - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٩٣٦.

مَن زعَم أنها ماتَتْ سنةَ أربعٍ أو خمسٍ ؛ لأنه قد صحَّ أنَّها كانت فى الإفكِ حيَّةً ، وكان الإفكُ فى شعبانَ سنةَ ستٍّ . قلتُ: لم يَتَّفِقُوا على تاريخِ الإفكِ ، فلا معنَى للتوهُّمِ بذلك . والخبرُ الذى ذكَر ابنُ سعدٍ أخرَجه البخاريُّ فى « تاريخِه »[(١)] عن موسى بنِ إسماعيلَ ، عن حمادِ بنِ سلمةَ ، وابنُ منده ، وأبو نعيمٍ[(٢)] ، كلُّهم من طريقِ حمادِ بنِ سَلَمةَ ، عن عليِّ بنِ زيدِ بنِ جدعانَ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، قال: لما دُلِّيَتْ أمُّ رومانَ فى قبرِها قال رسولُ اللهِ ﷺ: « مَن سرَّه أن يَنظُرَ إلى امرأةٍ من الحورِ العينِ فليَنْظُرْ إلى هذه » . ومنهم من زاد فيه: عن القاسمِ عن أمِّ سلمةَ . وقال البخاريُّ[(٣)] بعدَ تخريجِه: فيه نظرٌ ، وحديثُ مسروقٍ أسندُ . يعنى الذى أخرَجه هو[(٤)] من طريقِ حُصَينٍ ، [(٥)]عن شقيقٍ ، عن[(٥)] مسروقٍ ، عن أمِّ رُومانَ . /وقال أبو نعيمٍ الأصبهانىُّ[(٦)]: قيل: إنَّها ماتَتْ فى عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ . وهو وهمٌ . وقال فى موضعٍ آخرَ[(٧)]: بَقِيَتْ بعدَ النبىِّ ﷺ دهرًا . وقال إبراهيمُ الحَرْبِىُّ[(٨)]: سمِع مسروقٌ من أمِّ رُومانَ وله خمسَ عشرةَ سنةً . قلتُ: ومُقْتضاه أن

٢٠٨/٨

(١) التاريخ الصغير ١/ ٦٣. وفيه : « أبو عوانة » . بدلا من : « حماد بن سلمة ».

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم (٧٩٧١).

(٣) التاريخ الصغير ١/ ٦٣.

(٤) التاريخ الصغير ١/ ٦٢، ٦٣.

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب : « عن » ، وفى ص ، م : « بن » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٥٤٨.

(٦) معرفة الصحابة ٥/ ٣٤٣.

(٧) بعده فى ص : « على البخارى » . وينظر قول أبى نعيم فى عمدة القارى شرح صحيح البخارى ١٥/ ٢٧٩، وفتح البارى ٧/٤٣٨ .

(٨) إبراهيم الحربى - كما فى مشارق الأنوار ١/ ١٨٥.

يكونَ سمِع منها فى خلافةِ عمرَ ؛ لأن مولدَه سنةَ إحدَى من الهجرةِ ، وردَّ ذلك الخطيبُ[(١)] فى « المراسيلِ »؛ فقال بعدَ أن ذكَر الحديثَ الذى أخرَجه البخاريُّ[(٢)] ، فوقَع فيه: عن مسروقٍ : حدَّثتنى أمُّ رُومانَ . فذكَر طرفًا من قصةِ الإفكِ-: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعلمُ أحدًا رواه غيرَ حُصَيْنٍ ، ومسروقٌ لم يُدرِكْ أمَّ رُومانَ- يعنِى أنه إنَّما قدِم من اليمنِ بعدَ وفاةِ النبىِّ ﷺ- فوهَم حصينٌ فى قولِه: حدَّثتنى . إلا أن يكونَ بعضُ النقلةِ كتَب: سئلَتْ بألفٍ فصارَت: سأَلْتُ . وتحرَّفَتْ الكلمةُ ، فذكَرها بعضُ الرواةِ بالمعنَى ، فعبَّر عنها بلفظِ: حدَّثتنى . على أن بعضَ الرواةِ رواه عن حصينٍ بالعَنْعنةِ . [٥/٢٢٨ظ] قال الخطيبُ: وأخرَج البخاريُّ فى « التاريخِ »[(٣)] لما وقَع فيه: عن مسروقٍ: سألتُ أمَّ رومانَ . ولم يظهَرْ له عِلَّتُه . قلتُ: بل عرَف البخاريُّ العلةَ المذكورةَ وردَّها كما تقدَّم ، ورجَّح الروايةَ التى فيها التصريحُ على الروايةِ التى فيها أنَّها ماتَت فى حياةِ النبىِّ ﷺ؛ لأنها مرسلةٌ ، وراويها علىُّ بنُ زيدٍ ، وهو ابنُ جُدْعانَ ، ضعيفٌ . قلتُ: وأما دَعْوى مَن قال: إنَّها ماتت سنةَ أربعٍ أو خمسٍ أو ستٍّ . فيَرُدُّها ما أخرَجه الزبيرُ بنُ بكارٍ[(٤)] ، عن إبراهيمَ بنِ حَمْزةَ الزُّبَيْرىِّ ، عن ابنِ عُيَيْنةَ[(٥)] ، عن علىِّ بنِ زيدٍ ، أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ أبى بكرٍ خرَج فى فتيةٍ

(١) الخطيب - كما فى مشارق الأنوار ١/ ١٨٥، ١٨٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٠.

(٢) البخارى (٤١٤٣، ٤٦٩١).

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « البخارى » ، وينظر التاريخ الصغير ١/ ٦٢، ٦٣، وقد ورد الحديث أيضًا فى الصحيح (٣٣٨٨) . وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦١.

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٢ من طريق الزبير بن بكار به .

(٥) فى أ ، ب : « قتيبة ».

من قريشٍ قبلَ الفتحِ إلى النبيِّ ﷺ . وكذا قال محمدُ بنُ سعدٍ[(١)] : إنَّ إسلامَه كان فى صُلْحِ الحديبيةِ . وكان أولُ الصلحِ فى ذى القعدةِ سنةَ ستٍّ بلا خلافٍ ، والفتحُ كان فى رمضانَ سنةَ ثمانٍ ، وقد ثبَت فى « الصحيحين »[(٢)] عن أبى عثمانَ النَّهْدِىِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرٍ ، أنَّ أصحابَ الصُّفَّةِ كانوا ناسًا فقراءَ . فذكَر الحديثَ فى قصةِ أضيافِ أبى بكرٍ ، قال عبدُ الرحمنِ : وإنَّما هو أنا وأمِّى وامرأتِى وخادمٌ بيننا[(٣)] . وفى بعضِ طرقِه عندَ البخارىِّ /فى كتابِ الأدبِ[(٤)] : فلما جاء أبو بكرٍ قالت له أمِّى: احْتَبَسْتَ عن أضيافِك . وأمُّ عبدِ الرحمنِ هى أمُّ رومانَ بلا خلافٍ ، وإسلامُ عبدِ الرحمنِ كان بينَ الحديبيةِ والفتحِ كما نَبَّهْتُ عليه آنفًا ، وهذه القصةُ كانت بعدَ إسلامِه قطعًا ، فلا يصحُّ أن تكونَ ماتَتْ فى آخرِ سنةِ ستٍّ إلا إن كانَ عبدُ الرحمنِ أسلَم قبلَ ذلكَ ، وأقربُ ما قيل فى وفاتِها من الوفاةِ النبويَّةِ أنَّها كانت فى ذى الحجةِ سنةَ ستٍّ ، والحديبيةُ كانت فى ذى القعدةِ سنةَ ستٍّ ، وقدومُ عبدِ الرحمنِ بعد ذى الحجةِ سنةَ ستٍّ ، فإن ادَّعى أن الرجوعَ من الحديبيةِ ، وقصةَ الجَفْنةِ المذكورةَ ، وقدومَ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرٍ ، ووفاةَ أمِّ رُومانَ كان الجميعُ فى ذى الحجةِ سنةِ ستٍّ ، كان ذلكَ فى غايةِ البُعْدِ ، ثم وقفتُ على قصةٍ أخرَى تدلُّ على تأخُّرِ وفاةِ أمِّ رُومانَ عن سنةِ ستٍّ ، بل عن سنةِ سبعٍ ، بل عن سنةِ ثمانٍ ؛ ففى « مسندِ الإمامِ أحمد »[(٥)] من طريقِ

٢٠٩/٨

(١) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٨.

(٢) البخارى (٦٠٢، ٣٥٨١) ، ومسلم (٢٠٥٧/ ١٧٦).

(٣) فى ص ، م : « بيتنا » ، وفى مصدرى التخريج : « بيننا وبين بيت أبى بكر ».

(٤) البخارى (٦١٤١).

(٥) أحمد ٤٢/ ٥٠٧(٢٥٧٧٠).

أبى سلمةَ ، عن عائشةَ ، قالت: لما نزَلت آيةُ التَّخْييرِ بدَأ رسولُ اللهِ ﷺ بعائشةَ ، فقال: « يا عائشةُ ، إنِّى عارضٌ عليك أمرًا فلا تَفْتاتِى فيه بشىءٍ حتى تَعرضيه على أبوَيْك أبى بكرٍ وأمِّ رُومانَ » . قالت: يا رسولَ اللهِ ، وما هو ؟ قال: « قال اللهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ . الآية إلى: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ » [الأحزاب: ٢٨، ٢٩] . قالت: قلتُ: فإنِّى أُريدُ اللهَ ورسولَه والدارَ الآخرةَ ، ولا أؤامرُ فى ذلكَ أبا بكرٍ ولا أمَّ رومانَ . فضحِك . وسندُه جيدٌ ، وأصلُ القصةِ فى « الصحيحين »[(١)] من طريقٍ أخرَى عن أبى[(٢)] سلمةَ ، والتَّخْييرُ كان فى سنةِ تسعٍ ، والحديثُ مصرِّحٌ بأنَّ أمَّ رومانَ كانت موجودةً حينئذٍ . وقد أمْعَنْتُ فى هذا الموضوعِ فى مقدمةِ « فتحِ البارى »[(٣)] فى الفصلِ المشتملِ على الردِّ على من ادَّعى فى بعضِ ما فى « الصحيحِ » علةً قادحةً ، وللهِ الحمدُ ، فلقد تلقَّى هذا التعليلَ لحديثِ أمِّ رومانَ بالانقطاعِ جماعةٌ عن الخطيبِ من العلماءِ وقلَّدوه فى ذلك ، وعذرُهم واضحٌ ، ولكن فتَح اللهُ ببيانِ صحةِ ما فى « الصحيحِ » /وبيانِ خطأِ ٢١٠/٨ مَن قال: إنَّها ماتَت سنةَ ستٍّ . [(٤)]وقيل غيرُ[(٤)] ذلك ، وأولُ من فتَح هذا البابَ صاحبُ « الصحيحِ » ، [٢٢٩/٥و] كما ذكرتُه أولًا ؛ فإنه رجَّح روايةَ مَسروقٍ على روايةِ علىِّ بنِ زيدٍ ، وهو كما قال ؛ لأن مسروقًا متفقٌ على ثقتِه ، وعلىُّ بنُ زيدٍ متفقٌ على سوءِ حفظِه ، ثم وجَدْتُ للخطيبِ سلفًا ؛ فذكَر أبو علىِّ بنُ

---

(١) البخارى (٤٧٨٥، ٤٧٨٦) ، ومسلم (١٤٧٥).

(٢) فى ص ، م : « أم ».

(٣) هدى السارى ص ٣٧٣.

(٤ - ٤) فى ص : « قبل » .

السكنِ فى كتابِ « الصحابةِ » فى ترجمةِ أمِّ رومانَ أنَّها ماتَتْ فى حياةِ النبىِّ ﷺ ، قال: وروَى حصينٌ ، عن أبى وائلٍ ، عن مسروقٍ ، قال: سألتُ أمَّ رومانَ . [١]قال ابنُ السكنِ: هذا خطأٌ . ثم ساق بسندِه إلى حصينٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن مسروقٍ ، أنَّ أمَّ رومانَ[١] حدَّثَتْهم . فذكَر قصةَ الإفكِ التى أورَدها البخارىُّ[٢] ، ثم قال: تفرَّد به حصينٌ ، ويقالُ: إنَّ مسروقًا لم يَسمعْ من أمِّ رومانَ . لأنَّها ماتَتْ فى حياةِ النبىِّ ﷺ ، وباللهِ التوفيقُ .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، ب.

(٢) البخارى (٤١٤٣، ٤٦٩١).

حرفُ الزاىِ المنقوطةِ

[١٢١٦٦] أمُّ زُبيبٍ[(١)] بنتُ ثَعْلبةَ[(٢)].

[١٢١٦٧] أمُّ الزبيرِ [(٣)]بنتُ الزبيرِ[(٣)] بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ الهاشميَّةُ[(٤)]، ذكَر ابنُ سعدٍ[(٥)] أنَّها شقيقةُ ضُباعةَ، وأنَّ النبيَّ ﷺ أطْعَمها من خيبرَ أربعينَ وَسْقًا.

[١٢١٦٨] أمُّ زُفَرَ الحبشيَّةُ السوداءُ الطويلةُ[(٦)]، ثبَت ذكرُها في «صحيحِ البخاريِّ»[(٧)] من حديثِ ابنِ جريجٍ، أخبَرنى عطاءٌ، أنَّه رأى أمَّ زُفَرَ امرأةً سوداءَ طويلةً على سُلَّمِ[(٨)] الكعبةِ. ومن طريقِ عمرانَ أبى[(٩)] بكرٍ، حدَّثنى عطاءٌ، قال: قال لى ابنُ عباسٍ: ألا أُريكَ امرأةً من أهلِ الجنةِ؟ قلتُ: بلى. قال: هذه المرأةُ السوداءُ، أتَتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: إنِّى أُصْرَعُ وإنِّى أتكشَّفُ،

(١) فى الأصل، أ، ب: «زينب زينب»، وفى ص، م: «زينب». والمثبت هو الموافق للترتيب، وستأتى فى القسم الرابع ص٣٧٢ (١٢١٧٦): «أم زينب» فيمن ذكر على سبيل الخطأ.

(٢) بياض بعده فى الأصل، أ، ب كتب وسطه: «هكذا»، وكتب فى ص: «سقط».

(٣ - ٣) سقط من: م، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧.

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٤٦، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦١، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٧) البخارى عقب (٥٦٥٢).

(٨) فى مصدر التخريج: «ستر».

(٩) فى النسخ: «بن». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٥١، والحديث فى البخارى (٥٦٥٢).

فادْعُ اللهَ لى . قال: « إن شِئْتِ صَبَرْتِ ولك الجنةُ ، وإن شِئْتِ دعوتُ اللهَ أن يُعافِيَكِ » . فقالت: أصبرُ . وقالت: إنِّى /أتكشفُ ، فادْعُ اللهَ ألا أتكَشفَ . ٨/٢١١
فدعا لها . وأخرَجه عبدُ الرزاقِ ، عن ابنِ جريجٍ [(١)] ، عن الحسنِ بنِ مسلمٍ ، عن طاوسٍ ، أنَّه سمِعه يقولُ: كان النبيُّ ﷺ يُؤْتَى بالمجانين ، فيَضْرِبُ صدرَ أحدِهم ، فيَبْرَأُ ، فأُتِيَ بمجنونةٍ يقالُ لها: أمُّ زفرَ . فضرَب صدرَها ، فلم تَبْرَأْ ، ولم يَخرُجْ شيطانُها ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: « هو يعيبُها [(٢)] فى الدنيا ، ولها فى الآخرةِ خيرٌ » .

قال ابنُ جريجٍ [(١)] : وأخبَرنى عطاءٌ ، أنَّه رأَى أمَّ زُفَرَ تلك المرأةَ سوداءَ طويلةً على سلمِ الكعبةِ . وأخبَرنى عبدُ الكريمِ ، عن الحسنِ ، أنَّه سمِعه يقولُ: كانت امرأةٌ [(٣)] تُخْنَقُ فى المسجدِ ، فجاء إخوتُها النبيَّ ﷺ ، فشكَوا ذلك إليه ، فقال: « إن شِئْتُم دعوتُ اللهَ فبرِئتْ ، وإن شِئتُم كانت كما هى ولا حسابَ عليها فى الآخرةِ » . فخيَّرها إخوتُها ، فقالت: دَعُونى كما أنا . فتَرَكُوها . فهذه روايةُ الثقاتِ عن عطاءٍ ، وقد رواه عمرُ بنُ قيسٍ [(٤)] ، عن عطاءٍ فصحَّفها ، فقال: عن أمِّ قَرْثَعٍ [(٥)] ، قالت: أتيتُ النبيَّ ﷺ ، فقلت : إنى امرأةٌ أُغْلَبُ على عقلى . فقال: « ما شِئْتِ ؛ إن شِئْتِ دعوتُ اللهَ لكِ ، وإن شِئْتِ تَصْبرين ، وقد وجَبَتْ

---

(١) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/ ١٩٣٨ ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٣٣٣/٧ عن ابن جريج به.

(٢) فى الأصل ، ب : « يعينها » ، وفى أ : « يعنيها » .

(٣) فى النسخ : « المرأة » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٥٨) - ومن طريقه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٧٩- من طريق عمر بن قيس به.

(٥) فى الأصل ، ب : « قريع » ، وستأتى ص٤٨٧ (١٢٣٥٦) .

لكِ الجنةُ » . فقالت: أصبرُ . أخرَجه الطبرانىُّ ، والخطيبُ من طريقِه .

قلتُ: وسندُه إلى عمرَ بنِ قيسٍ ضعيفٌ [٥/٢٢٩ظ] أيضًا ، وقد شذَّ مع التصحيفِ فى جعلِه الحديثَ من روايةِ عطاءٍ عنها ، وإنَّما رواه عطاءٌ ، عن ابنِ عباسٍ ، وقد تقدَّم فى حرفِ السينِ المهملةِ أنَّ اسمَها سُعَيرةُ[١] ، وتقدَّمت قصتُها فى الصَّرعِ من وجهٍ آخرَ ، وذكَرْتُ فى حرفِ الشينِ المعجمةِ[٢] أن بعضَهم سمَّاها شُقيرةَ ، بمعجمةٍ ثم قافٍ ، واللهُ أعلمُ .

[١٢١٦٩] **أمُّ زُفَرَ ماشِطةُ خديجةَ**[٣] ، ذكَر عبدُ الغنىِّ بنُ سعيدٍ فى « المبهماتِ » أنَّها المرأةُ التى قال النبىُّ ﷺ فيها: « إنَّها كانت تَغْشانا فى زمنِ خديجةَ » . / [٤]فروَى من طريقِ الزبيرِ بنِ بكَّارٍ[٥] ، عن سليمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ[٦] ، أخبَرنى شيخٌ من أهلِ مكةَ ، قال: هى أمُّ زفرَ ماشطةُ خديجةَ . يعنى العجوزَ التى قال النبىُّ ﷺ: « إنها كانت تغشانا فى زمنِ خديجةَ »[٤] . ٨/٢١٢

قلتُ: ومضى فى جثامةَ من أسماءِ النساءِ[٧] من طريقِ أبى عاصمٍ ، عن أبى عامرٍ الخزَّازِ[٨] ، عن ابنِ أبى مُلَيكةَ ، عن عائشةَ ما يَقتضى أنه كان اسمُها جثَّامةَ المزنيةَ ، فغيَّرها النبىُّ ﷺ ، فقال: « بل أنتِ حصَّانةُ » . وفى روايةٍ:

---

(١) تقدمت فى ١٣/٤٧٣ (١١٤٣٣) .

(٢) تقدمت فى ١٣/٥٢٨ (١١٥٢٥) .

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٣٣، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب.

(٥) أخرجه الخطيب فى الأسماء المبهمة ص٤٨، وابن بشكوال فى الغوامض ١/٢٩١ من طريق الزبير به.

(٦) فى النسخ : « سليم » . والمثبت من مصدرى التخريج ، وينظر تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٣٣.

(٧) تقدمت فى ١٣/٢٨٣ (١١١٧٦) فى حسانة . وينظر ١٣/٢٣٢ ، ٣٠٣ (١١٠٩٩) .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحرار » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٨٢.

« حسَّانةُ » . فكونُها مزنيةً واسمِها حضَّانةَ ، يُقَوِّى أنها غيرُ الحبشيَّةِ ، وإن اتفقا فى الكنيةِ ، وكلامُ أبى عمرَ ثم أبى موسى[١] يَقتضِى أنهما[٢] واحدةٌ ، لكن أبو موسى فى ترجمتِهِ أمَّ زُفَرَ قال: إنه محتملٌ . وأما أبو عمرَ فأورَد ما يتعلَّقُ بها مع خديجةَ ، وما يتعلَّقُ بالصرعِ فى ترجمةٍ واحدةٍ[٣] ، والعلمُ عندَ اللهِ تعالَى .

[١٢١٧٠] **أمُّ زيادٍ الأشجعيَّةُ**[٤] ، روَى حديثَها رافعُ بنُ سلمةَ بنِ زيادٍ الأشجعِىُّ ، عن حَشْرَجِ بنِ زيادٍ الأشجعِىِّ ، عن جدَّتِه أمِّ أبيه[٥] ، أنَّها خرَجت مع النبىِّ ﷺ فى غزوةِ خيبرَ سادسةَ ستِّ نسوةٍ . قالت[٦] : فبلَغ النبىَّ ﷺ ، فبعَث إلينا ، فقال: « بإذنِ مَن خرَجْتُنَّ؟ » . ورأينا فى وجهِه الغضبَ ، فقلنا: خرَجنا ومعنا دواءٌ نُدَاوِى به الجَرْحَى ، ونناوِلُ السهامَ ، ونسقِى السَّوِيقَ . الحديث ، وفيه أنه قسَم لهنَّ من التمرِ . أخرَجه أبو داودَ ، والنسائىُّ ، وابنُ أبى عاصمٍ[٧] .

[١٢١٧١] **أمُّ زيدٍ بنتُ حرامِ بنِ عمرٍو الأنصاريَّةُ**[٨] من بنى مالكٍ ، ويقالُ لها : صاحبةُ الجملِ . ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٩] فى المبايعاتِ .

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٨، وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٣٣.

(٢) فى أ ، ص ، م : « أنها ».

(٣) لم يورد ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمتها فى ٤/١٩٣٨ إلا ما يتعلق بالصرع.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٣٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٤٥، وأسد الغابة ٧/٣٣٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦١، والتجريد ٢/ ٣٢٠ ، وجامع المسانيد ١٦/ ٣٤٤.

(٥) فى م : « أبيها ».

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(٧) أبو داود (٢٧٢٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٨٧٩) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٩٤).

(٨) أسد الغابة ٧/ ٣٣٤، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٩) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٣٤. وفى التجريد ٢/ ٣٢٠ : « أم زيد بنت =

[١٢١٧٢] أمُّ زيدٍ بنتُ السكنِ بنِ عِتبَةَ[(١)] بنِ عمرِو بنِ خديجِ بنِ عامرِ ابنِ جُشَمَ الأنصاريَّةُ ثم الجشميَّةُ[(٢)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ وابنُ حبيبٍ[(٣)] فى المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ : / تزوَّجها سراقةُ بنُ كعبِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ غَزِيَّةَ ، ٨/٢١٣ فولَدت له زيدًا ، وأسْلَمَتْ وبايَعَتْ .

[١٢١٧٣] أمُّ زيدٍ بنتُ عمرِو بنِ حرامِ بنِ زيدِ مناةَ ، من بنى عمرِو بنِ مالكِ بنِ النجارِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٤)] ، عن محمدِ بنِ عمرَ أنَّها أسْلَمَت وبايعت ، قال: وهى صاحبةُ الجملِ .

[١٢١٧٤] أمُّ زيدٍ بنتُ قيسِ بنِ النعمانِ بنِ سِنانٍ الأنصاريَّةُ[(٥)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٦)] فى المبايعاتِ ، وقال: أمُّها إدامُ بنتُ القَيْنِ بنِ كعبِ بنِ سوادٍ ، تزوَّجها خالدُ بنُ عدىٍّ بنِ عمرِو بنِ عدىٍّ بنِ سِنانِ بنِ نابِى .

[١٢١٧٥] أمُّ زيدٍ غيرُ منسوبةٍ[(٧)] ، ذُكِرَت فى سببِ نزولِ قولِه تعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ [٥/٢٣٠و] فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩] .

= حرام ، ذكرها ابن حبيب ، وهى ابنة عمرو بن حرام » . وهى كذلك فى المحبر ص ٤٣٠، وهى التى ستأتى بعد واحدة .

(١) فى النسخ ، وأسد الغابة : « عتبة » ، وفى التجريد : « عقبة » . والمثبت من طبقات ابن سعد ، وينظر ما تقدم فى ٢/ ١٨٧، وتبصير المنتبه ٩٢٧/٣ فى نسب خبيب رضى الله عنه .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٤، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٥، والمحبر ص ٤٢١ وفيه : عتبة . مكان : عنبة .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٤، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٤.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٣٣٤، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

وقَع ذلك فى روايةِ أسْبَاطِ بنِ نصرٍ[(١)] ، عن السُّدِّىِّ ، عند[(٢)] ... وقال: كانت امرأةٌ من الأنصارِ يقالُ لها: أمُّ زيدٍ . اختَصَمَتْ مع زوجِها ، [(٣)]فاقتتل[(٤)] أهلُها مع زوجِها[(٣)] ، فنزَل قولُه تعالى . و[(٥)]قال ابنُ الأثيرِ[(٦)]: لعلَّها واحدةٌ من المُتَقَدِّماتِ .

[١٢١٧٦] **أمُّ زينبَ بنتُ نبيطِ بنِ جابرٍ**[(٧)] ، وأمُّها الفُرَيْعةُ بنتُ أبى أمامةَ أسعدِ بنِ زُرارةَ ، تقدَّم ذكرُها فى حَبِيبةَ[(٨)] .

[١٢١٧٧] **أمُّ زينبَ التميميَّةُ ثم العنبريَّةُ**[(٦)] ، ذكَرها ابنُ مندَه[(٩)] مع مَن تُكْنَى بأمِّ زينبَ ، بنونٍ مفتوحةٍ قبلَها مثناةٌ تحتانيةٌ ساكنةٌ ، وكذا ضبَطها العسكرىُّ[(١٠)] ، كما تقدَّم فى ترجمةِ ولدِها [(١١)]زُيَيبِ بنِ[(١١)] ثعلبةَ ، وقال: إن المُحَدِّثين يقولونَها بموحدتين مصغرٌ .

---

(١) أسباط بن نصر - كما فى أسد الغابة ٣٣٤/٧. وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٢١/ ٣٦٠ من طريق سفيان عن السدى به.

(٢) سقط من : م ، وفى أ : « عن » . وبعده بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص كتب فى وسطه : « كذا » . وقد عزاه السيوطى فى الدر المنثور ٥٥٦/١٣ إلى ابن جرير وابن أبى حاتم .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) فى الأصل ، ص ، م : « فأقبل » . والمثبت من مصادر التخريج .

(٥) فى م : « إلخ » .

(٦) أسد الغابة ٧/ ٣٣٤.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٤٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٥، والتجريد ٢/ ٣٢٠.

(٨) تقدم فى ٢٦٩/١٣ (١١١٥١) .

(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٣٥.

(١٠) تصحيفات المحدثين ٢/ ٧٥٣، ٧٥٤، ٣/ ١١٢٩، ١١٣٠.

(١١ - ١١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « زينب بنت » ، وفى م : « زينب بن ». والمثبت من ترجمته فى ١٤/٤ (٢٧٩٧) .

قلتُ : وهو المعتمدُ ، وقد تقدَّم فى ترجمةِ ذُؤَيبٍ فى الذالِ المعجمةِ من أسماءِ الرجالِ[١] ، وفيه أنَّ النبىَّ ﷺ قال لولدِها زبيبِ بنِ ثعلبةَ: « بارَك اللهُ فيكَ يا غلامُ ، وبارَك لأمِّك فيك » . وقال الذهبىُّ فى « التجريدِ »[٢] : دعَا لها النبىُّ ﷺ فى حديثٍ منكرٍ ، ذكَره ابنُ منده . وليس كما قال ، بل سندُه حسنٌ .

(١) تقدم فى ٣/٤٣٩ .

(٢) التجريد ٢/٣٢٠ .

٢١٤/٨

/حرفُ السينِ المهملةِ

[١٢١٧٨] أمُّ سارةَ[١] كَنُودُ ، التى أعطاها حاطبُ بنُ أبى بَلْتعةَ الكتابَ إلى قريشٍ ، فنزَلت فيه: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [الممتحنة: ١] . سمَّاها قتادةُ عن أنسٍ فى حديثٍ مختصرٍ أخرَجه ابنُ منده[٢] من طريقٍ[٣] عن قتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ أمَّ سارةَ أمَةً لقريشٍ أتَتِ النبيَّ ﷺ ، فشَكَت إليه الحاجةَ ، ثم إنَّ رجلًا بعَث معها كتابًا إلى أهلِ مكةَ ليَحْفَظُوا عيالَه ، فنزَلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ الآية . قال أبو نعيم[٤]: لا أعلمُ أحدًا ذكَرها فى الصحابةِ ونسبَها إلى الإسلامِ . قلتُ: قد ذكَروا أنَّ النبيَّ ﷺ كان أهْدَرَ دمَها ثم أمَّنها يومَ الفتحِ ، وقد تقدَّم بيانُ ذلك فى سارةَ[٥] ، فإنَّه اختُلِف فى اسمِها وكنيتِها؛ فقيل: سارةُ أمُّ كنودَ ، وقيل: كنودُ أمُّ سارةَ .

[١٢١٧٩] أمُّ سالمٍ الأشجعيَّةُ[٦] ، روى حديثَها ابنُ أبى عاصمٍ[٧] من طريقِ حبيبِ بنِ أبى ثابتٍ ، عن رجلٍ ، عنها ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أتاها[٨] وهى

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٣٢١.

(٢) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٥ - من طريق الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة .

(٣) بعده بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص . كتب فى وسطه : « كذا ».

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٣٥٥.

(٥) تقدم فى ١٣/ ٤٥٥ (١١٤٠٥) .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٣٢١، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٤٥.

(٧) الآحاد والمثانى (٣٤٢٤).

(٨) سقط من : م ، وبياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص . والمثبت من مصدر التخريج.

فى قبةٍ[(١)] ، فقال: « ما أحسنَها[(٢)] إن لم تَكُنْ ميتةً » . الحديث .

[١٢١٨٠] **أمُّ سالمٍ مولَى أبى حُذيفةَ** ، تقدَّم لها ذكرٌ فى ترجمةِ ولدِها فى حرفِ السينِ المهملةِ من أسماءِ الرجالِ[(٣)] ، وأخرَج /ابنُ سعدٍ[(٤)] بسندٍ ٢١٥/٨ صحيحٍ عن عبدِ اللهِ بنِ شدادٍ ، قال: أعطَى عمرُ أمَّ سالمٍ ميراثَ ولدِها لمَّا استُشْهِد باليمامةِ .

[١٢١٨١] **أمُّ السائبِ الأنصاريَّةُ**[(٥)] ، قال أبو عمرَ[(٦)] : روى عنها أبو قِلابةَ عن النبيِّ ﷺ [٥/٢٣٠ظ] فى الحمَّى ، وقال بعضُهم فيها: أمُّ المسيبِ . كذا قال ، والذى فى « صحيحِ مسلمٍ » ، وعندَ ابنِ سعدٍ ، وأبِى يَعْلَى[(٧)] ، وغيرِهما من طريقِ حجَّاجٍ الصوافِ ، عن أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ دخَل على أمِّ السائبِ- أو[(٨)] أمِّ المسيبِ- وهى تزفزفُ[(٩)] ، قال : « مالَكِ يا أمَّ السائبِ - أو أمَّ المسيبِ - تُزَفْزِفين[(١٠)] ؟ » . قالت: من الحمَّى لا بارَك اللهُ

---

(١) سقط من : م . وفى الأصل ، أ ، ب : « فيه ».

(٢) فى ص : « أصغرها ».

(٣) تقدم فى ٤/١٩٣ .

(٤) الطبقات الكبرى ٣/٨٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٣٢١.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٨.

(٧) مسلم (٢٥٧٥) ، وطبقات ابن سعد ٨/٣٠٨، وأبو يعلى (٢٠٨٣).

(٨) سقط من : م .

(٩) غير منقوطة فى ص ، وفى الأصل ، أ، ب : « ترفرف » ، وكلاهما مروى ، والمثبت من : م هو الموافق لما فى مصادر التخريج . وتزفزف ، وترفرف : ترتعد من البرد . النهاية ٢/ ٢٤٣، ٣٠٥.

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « ترفرفين ».

فيها . فقال: « لا تَسُبِّى الحُمَّى ؛ فإنَّها تُذْهِبُ خطايَا ابنِ آدمَ كما يُذهِبُ الكيرُ خَبَثَ الحديدِ » . لفظُ أبى يعلَى ، نعم أخرَج أبو نعيم[١] من طريقِ الحسنِ بنِ أبى جعفرٍ ، عن[٢] أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ ، قال: أتَى رسولُ اللهِ ﷺ على امرأةٍ من الأنصارِ يقالُ لها: أمُّ المسيبِ . فذكَر نحوَه ، وقال: رواه داودُ بنُ الزِّبْرِقانِ ، عن أيوبَ ، عن أبى الزبيرِ ، فقال: أمُّ السائبِ . قلتُ: وصَله ابنُ منده من طريقِ داودَ ، فقال: أمُّ السائبِ . جزمًا[٣] ، وأسنَده من طريقِ الثقفىِّ ، عن أيوبَ ، عن أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ قال: نبِّئتُ أن النبىَّ ﷺ مرَّ على أمِّ السائبِ[٤] . فذكَر الحديثَ نحوَه ، ولم أره فى شىءٍ من طرقِه أنَّها أنصاريَّةٌ ، بل ذكَرها ابنُ سعدٍ[٥] فى قبائلِ العربِ بين المهاجرينَ والأنصارِ .

٢١٦/٨ /[١٢١٨٢] **أمُّ السائبِ الغفاريَّةُ** ، تقدَّم فى السائبِ الغفارىِّ فى حرفِ السينِ من الرجالِ[٦] أنَّ أُمَّه أَتَتْ به النبىَّ ﷺ ، فسمَّاه عبدَ اللهِ . الحديث .

[١٢١٨٣] **أمُّ السائبِ النخعيَّةُ**[٧] ، لها صحبةٌ ، ذكَرها أبو عمرَ[٨] هكذا مختصرًا .

---

(١) معرفة الصحابة (٨٠٩٠) .

(٢) فى النسخ : « و » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٧٣، ٤٠٢/٢٦.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٠١) من طريق داود به ، فقال : « أم المسيب ».

(٤) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة عقب (٨٠٠١) عن الثقفى فقال : « أم المسيب ».

(٥) الطبقات الكبرى ٣٠٨/٨.

(٦) تقدم فى ٢١٣/٤ .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٧، والتجريد ٢/ ٣٢١.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٨.

[١٢١٨٤] **أمُّ سباعٍ**[١]، أخرَج حديثَها فى العقيقةِ محمدُ بنُ سعدٍ[٢]، عن عبدِ اللهِ بنِ إدريسَ، حدَّثنا أسلمُ المِنْقرىُّ، عن عطاءٍ، أنَّ أمَّ سباعٍ سألَتْ رسولَ اللهِ ﷺ: أنَعُقُّ عن أولادِنا؟ قال: «نعم».

[١٢١٨٥] **أمُّ سَبْرةَ**[٣]، ذكَرها أبو موسَى[٤] فى «الذيلِ» عن المستغفرىِّ، وساق من طريقِ رِشْدينِ بنِ سعدٍ، عن أبى بكرٍ الأنصارىِّ، عن سَبْرةَ، عن أمِّه، أنها سمِعت رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا صلاةَ لمَن لا وُضوءَ له، ولا وُضوءَ لمَن لم يَذْكُرِ اللهَ». الحديث. وقال: فى إسنادِ حديثِها نظرٌ.

[١٢١٨٦] **أمُّ سعدٍ الأنصاريَّةُ**[٥]، هى والدةُ سعدِ بنِ معاذٍ، ذكَرها أبو عمرَ[٦]، تقدَّم فى حرفِ الكافِ[٧] أنَّ اسمَها كَبْشةُ، وتقدَّم لها ذكرٌ فى ترجمةِ ليلَى بنتِ الخَطِيمِ الأوْسيَّةِ[٨].

[١٢١٨٧] **أمُّ سعدٍ بنتُ زيدِ بنِ ثابتٍ الأنصاريَّةُ**[٩]، قال أبو عمرَ[٦]: لها

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠١، والتجريد ٢/ ٣٢١.

(٢) الطبقات ٨/ ٣٠١.

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٣٧، والتجريد ٢/ ٣٢١.

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٣٧.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٨، وأسد الغابة ٧/٣٣٧، والتجريد ٢/ ٣٢١.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٨.

(٧) تقدمت ص١٥٦ (١١٨٠٥).

(٨) تقدمت ص١٨١.

(٩) المعجم الكبير للطبرانى ١٣٧/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٥٠/٥، والاستيعاب ١٩٣٨/٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٣، والتجريد ٢/ ٣٢١، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٤٨.

أحاديثُ ؛ منها الأمرُ بدمِ[١] الحجامةِ من روايةِ محمدِ بنِ زَاذانَ عنها ، وقيل: لم يَسمَعْ منها . قلتُ: وصَله ابنُ ماجَه ، والحسنُ بنُ سفيانَ[٢] ، وأبو يعلى ، وابنُ مندَه ، وغيرُهم . وأخرَج ابنُ مندَه نسخةً تَشتملُ على عِدَّةِ أحاديثَ ، قال: أخبَرنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ نصرٍ ، /حدَّثنا محمدُ بنُ أيوبَ ، حدَّثنا غسانُ[٣] بنُ مالكٍ ، حدَّثنا عَنْبسةُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن محمدِ بنِ زَاذانَ ، عن أمِّ سعدٍ ، قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ يأمُرُ بدفنِ الدمِ إذا [٥/٢٣١و] احْتجَم . وبه[٤] : دخلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ وهو فى بيتِ عائشةَ يتأوَّهُ يشتكِى بطنَه ، ويقولُ: « وابَطْناه » . وبه: قلتُ: يا رسولَ اللهِ ، هل من شىءٍ لا يَحِلُّ بيعُه؟ قال: « لا يحلُّ بيعُ الماءِ » . وبه[٥] : كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا سافَر لا تفارِقُه مِرْآةٌ ومُكْحُلةٌ ، يكونان معه . وبه: قال رسولُ اللهِ ﷺ: « الوضوءُ مدٌّ ، والغُسْلُ صاعٌ ، وسيأتى أقوامٌ من بعدِى يَسْتَقِلُّون ذلك ، أولئك خلافُ أهلِ[٦] سُنَّتى ، والآخِذُ بسُنَّتى معى فى حظيرةِ القُدُسِ ، وهى سيرةُ أهلِ الجنةِ » . وعنبسةُ بنُ عبدِ الرحمنِ من المَتْرُوكين .

٢١٧/٨

(١) فى الأصل ، أ : « بذم » . وسيأتى بعد قليل أن الحديث فى الأمر بدفن دم الحجامة . ولم نجده عند ابن ماجه ، وعنده حديث آخر فى الائتدام بالخل (٣٣١٨) . وينظر تحفة الأشراف ١٣/ ٨١.

(٢) أخرجه أبونعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٩٠) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٣) فى النسخ : « عتبان » . والمثبت من ثقات ابن حبان ٩/ ٢. وأخرجه ابن سعد ٤٤٨/١ من طريق عنبسة به.

(٤) أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير ٤/ ٦٩عن محمد بن أيوب به.

(٥) أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير ٤/ ٦٩عن محمد بن أيوب به ، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٩١) من طريق عنبسة به.

(٦) ليس فى : الأصل ، ب.

[١٢١٨٨] **أمُّ سعدِ بنتُ سعدِ بنِ الربيع الأنصاريَّةُ**[١] ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها[٢] ، أخرَج حديثَها أبو داودَ ، [٣]وأبو[٣] نعيم[٤] ، من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن داودَ بنِ الحصينِ ، قال: كنتُ أقرأُ على أمِّ سعدِ بنتِ سعدِ بنِ الربيعِ مع ابنِ ابنِها موسى بنِ سعدٍ ، وكانت يتيمةً فى حَجْرِ أبى بكرٍ الصديقِ ، فقرأتُ عليها: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ[٥] أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٣٣] . قالت : لا ، [٦]ولكن[٦] (والذين عاقدت أيمانكم) : إنَّها نزَلت فى أبى بكرٍ وعبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرٍ حين أبَى أن يُسْلِمَ ، فحلَف أبو بكرٍ ألا يُوَرِّثَه ، فلما أسلَم أمَره اللهُ عزَّ وجلَّ أن يُوَرِّثَه .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[٧] عن الواقدىِّ ، عن ابنِ أبى الزنادِ ، عن إبراهيمَ بنِ[٨]

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥١، وأسد الغابة ٧/ ٣٣٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٣، والتجريد ٢/ ٣٢١، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٤٧.

(٢) تقدم فى ٤/٣٦١ (٣١٦٦) .

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عن أبى » ، وفى ص : « وأبى » .

(٤) أبو داود (٢٩٢٣) ، ومعرفة الصحابة (٧٩٩٣) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، وسنن أبى داود : (عاقدت) . وهى قراءة نافع ، وابن كثير ، وأبى عمرو ، وابن عامر . وقرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى : ﴿ عقدت ﴾ حجة القراءات ص٢٠١.

(٦ - ٦) فى سنن أبى داود : « تقرأ ».

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٠.

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « عن » .

٢١٨/٨ يحيى بنِ زيدِ / بنِ ثابتٍ ، (١) عن أمِّ سعدِ بنِ الربيعِ ، قالت: دخَل علىَّ زيدُ بنُ ثابتٍ (١) ، فقال: إن كنتِ تُرِيدينَ أن تَكَلَّمى فى مِيراثِك من أبِيك فتكَلَّمِى ؛ فإن عمرَ قد ورَّث اليومَ الحَمْلَ . وكان أبوها قُتِلَ يومَ أحدٍ وهى حَمْلٌ . قال ابنُ سعدٍ[٢] : أمُّها خَلَّادةُ بنتُ أنسِ بنِ سنانٍ من بنى ساعِدَةَ ، ولَدَتْها بعدَ قتلِ سعدٍ بأشْهُرٍ ، وتزوَّجها زيدُ بنُ ثابتٍ ، فولَدَتْ له خارجةَ ، وسعدًا ، وعثمانَ ، وسليمانَ ، و[٣]أمَّ زيدٍ . وروى خارِجةُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ[٤] ، عن أمِّ سعدٍ بنتِ سعدِ بنِ الربيعِ ، عن أبى بكرٍ الصديقِ شيئًا من مناقبِ سعدِ بنِ الربيعِ ، وقال ابنُ سعدٍ فى ترجمةِ خارِجَةَ بنِ زيدٍ[٥] هذا: أمُّه أمُّ سعدٍ جميلةُ بنتُ سعدِ بنِ الربيعِ . كذا قال ، وسيأتى فى أمِّ العلاءِ[٦] ما يُخالِفُ هذا .

[١٢١٨٩] أمُّ سعدٍ – ويقالُ: أمُّ سعيدٍ – **بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أبىٍّ بنِ مالكٍ الخزرجيَّةُ** ، أختُ عبدِ اللهِ وجميلةَ ، وأبوها هو عبدُ اللهِ بنُ أُبَىٍّ ابنِ سلولَ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٧] فى المبايعاتِ ، وقال: أمُّها ليلى[٨] بنتُ عُبادةَ بنِ نَضْلةَ[٩]

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٧.

(٣) سقط من : م ، وبعده بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص . كتب فى وسطه : « كذا » . وفى مصدر التخريج : « ويحيى وإسماعيل ».

(٤) أخرجه الطبرانى (٥٤٠١) ، والحاكم ٣/ ٦٠٧من طريق خارجة به.

(٥) الطبقات ٥/ ٢٦٢.

(٦) سيأتى ص٤٥٤ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٣٨٤.

(٨) فى ص ، م ، ومصدر التخريج : « لبنى » . وتقدمت ترجمة ليلى بنت عبادة فى ص١٨٤ (١١٨٥٨) .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « ثعلبة ».

الخزرجيَّةُ ، تزوَّجها جُبَيرُ بنُ ثابتِ بنِ الضحَّاكِ بنِ ثَعْلبةَ الخزرجِيُّ .

[١٢١٩٠] **أمُّ سعدٍ بنتُ عقبةَ[1] بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ[2] بنِ عبدِ الأشْهَلِ الأشهليَّةُ[3]** ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى المبايعاتِ ، وقال: أمُّها[4] سلمَى بنتُ عمرِو بنِ خنيسٍ[5] الساعديةُ ، وهى عمَّةُ محمودِ بنِ لبيدٍ ، خلَف عليها قيسُ ابنُ مَخْرمةَ بنِ المطلبِ القرشِيُّ بعدَ أختِها ودَّةَ ، [6]فولَدت له[6] .

/[١٢١٩١] **أمُّ سعدٍ بنتُ قيسِ [7]بنِ حصنِ[7] بنِ خلدةَ[8] بنِ مُخَلَّدِ بنِ عامرِ بنِ زُريقٍ الأنصاريَّةُ الزُّرقيَّةُ[9]** ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[10] ، وقال: أمُّها خَوْلَةُ بنتُ الفاكِهِ بنِ قيسِ بنِ مُخَلَّدٍ ، تَزَوَّجَها قيسُ بنُ عمرِو بنِ حصنِ بنِ خلدةَ[11] بنِ مُخَلَّدٍ ، ثم [٥/٢٣١ظ] خلَف عليها مسعودُ الأكبرُ بنُ عُبادةَ بنِ سعدِ بنِ عثمانَ بنِ خلدةَ[11] بنِ مخلدٍ ، وأسْلَمَت أمُّ سعدٍ وبايَعَت . ٨/٢١٩

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « عتبة ».

(٢) فى النسخ : « يزيد » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر ما تقدم فى ترجمة أخيها لبيد ابن عقبة فى ٩/٣٨٥ (٧٥٥٩) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣١٨، والتجريد ٢/٣٢٢.

(٤) بعده فى الأصل ، أ : « أم » . وتقدمت ترجمة سلمى بنت عمرو فى ١٣/٤٨٣ (١١٤٥٣) .

(٥) غير منقوطة فى : أ ، وغير واضحة فى ب ، وفى الأصل : « حبيش » . وينظر ما تقدم فى ١٠/٣٢٨ (٨٢٦١) .

(٦ - ٦) ليس فى مصدر التخريج.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « خالد » ، وفى ص ، م ، ومصدر التخريج : « خالدة » . وينظر ما تقدم فى ٢/ ١٦٥، ٣/ ٨٥ ، ٤١١ . وهو نسب دائر.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٢.

(١٠) الطبقات ٨/ ٣٩٠.

(١١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « خالد » وفى م ، ومصدر التخريج : « خالدة ».

[١٢١٩٢] **أمُّ سعدٍ** - ويقالُ: أمُّ سعيدٍ - **بنتُ مُرَّةَ بنِ عمرٍو الفهريَّةُ**[١] ، ويقالُ: الجُمَحيَّةُ . [٢] ذكَرها أبو عمرَ[٣] فقال: بنتُ عمرَ[٤] ، ويقالُ: عميرٍ . الجمحيَّةُ[٢] ، روى عنها فى كافلِ اليتيمِ ، واختُلِف على صفوانَ فى إسنادِه .

قلتُ: وقد تقدَّم بيانُ الاختلافِ فى الحديثِ فى حرفِ الميمِ من الرجالِ فى مُرَّةَ بنِ عمرٍو[٥] ، وللهِ الحمدُ . ومن جملةِ الاختلافِ فيه ما أخرَجه ابنُ منده من طريقِ محمدِ بنِ عمرٍو[٦] ، عن صفوانَ ، عن أمِّ سعدِ بنتِ عمرٍو الجمحيَّةِ ، قالت: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: « مَن تَكَفَّلَ يتيمًا له أو لغيرِه من الناسِ كنتُ أنا وهو فى الجنةِ كهاتَيْن » . ولولا اتحادُ المخرجِ وأن مدارَ الحديثِ على صفوانَ بنِ سليمٍ لجوَّزْتُ أن تكونَ أمُّ سعيدٍ بنتُ مُرَّةَ الفهريَّةُ غيرَ أمِّ سعيدٍ بنتِ عمرٍو - [٧] أو: عميرٍ - الجمحيةِ ، وقد أشَرْتُ إلى هذا فى ترجمةِ مُرَّةَ بنِ عمرٍو[٧] فى أسماءِ الرجالِ ، وقد سمَّى ابنُ السكنِ أمَّ سعيدٍ بنتَ عمرٍو الجمحيَّةَ أسيرةَ ،

---

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٩٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٤٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٢جامع المسانيد ١٦/ ٢٥٠.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، ب.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٩. وفيه : « أم سعيد » . وستأتى ص٣٨٤ (١٢١٩٩).

(٤) فى أ : « عمرو ».

(٥) تقدم فى ١١٩/١٠ ، ١٢٠ .

(٦) فى ب ، ص ، م : « عمر ».

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٩٨/٢٥ (٢٥٥، ٢٥٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٩٨) من طريق محمد بن عمرو به.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.

وأورَد حديثَها من طريقِ أبى أسامةَ[1] ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن صفوانَ بنَ سليمٍ ، عن أمِّ سعدٍ[2] أسيرةَ بنتِ عمرٍو /الجمحيَّةِ ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ . فذكره ، ثم قال: ويقالُ: عن أمِّ سعدٍ بنتِ مُرَّةَ ، عن أبيها . وفيه اختلافٌ كثيرٌ . انتهى . وأخشَى أن تكونَ أسيرةُ تَحرَّفَتْ من أُنَيْسَةَ المذكورةِ فى مُرَّةَ ابنِ[3] عمرٍو ، وباللهِ التوفيقُ .

٨/٢٢٠

[١٢١٩٣] أمُّ سعدٍ بنتُ مسعودِ بنِ سعدِ بنِ قيسِ بنِ خَلْدَةَ بنِ مُخَلَّدِ ابنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصاريَّةُ الزرقيَّةُ[4] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[5] فيمَن بايَع رسولَ اللهِ ﷺ ، وقال: أمُّها كَبْشَةُ بنتُ الفاكِهِ بنِ قيسِ بنِ مخلدٍ[6] .

[١٢١٩٤] أمُّ سعيدٍ بنتُ ثابتِ بنِ عَتِيكٍ[7] ، اسمُها كَبْشَةُ ، تقدَّمت[8] .

[١٢١٩٥] أمُّ سعيدٍ بنتُ أبى جهلِ بنِ هشامٍ المخزوميَّةُ ، وقع ذكْرُها فى قصةٍ فى مسندِ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِ من « مسندِ أحمدَ » ، ومن « المعجمِ الكبيرِ » للطبرانيِّ[9] ، وهى من طريقِ رجلٍ من هُذَيلٍ ، قال: رأيتُ

(١) أخرجه ابن الأعرابى فى معجمه (١٤١٤) من طريق أبى أسامة . وفيه « : أم سعد بنت مرة ابن عمرو ».
(٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « سعيد ».
(٣) فى النسخ : « بنت » . وتقدمت ترجمة مرة بن عمرو فى ١٢٠/١٠ .
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٢، والتجريد ٢/ ٣٢٢.
(٥) الطبقات الكبرى ٣٩٢/٨.
(٦) فى الأصل ، ص : « المحلل » ، وفى أ ، ب ، م : « المجلل » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩١، وتقدمت ترجمة كبشة بنت الفاكه ص١٥٧ (١١٨٠٧) .
(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٢.
(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « سعد » ، وتقدمت ص١٥٥ (١١٨٠٢) .
(٩) أحمد ٤٦١/١١، ٤٦٢(٦٨٧٥) ، والطبراني - كما فى مجمع الزوائد ٨/ ١٠٣.

عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو. فذكَر قصةً. فرأى أمَّ سعيدٍ بنتَ أبى جهلٍ مُتقلِّدَةً قوسًا وهى تَمْشى مِشيةَ الرجالِ. فذكَر الحديثَ فى ذمِّ مَن تَشَبَّهَ بالرجالِ من النساءِ، ورجالُه ثقاتٌ إلا الهُذَلىَّ؛ فإنه لم يُسَمَّ.

[١٢١٩٦] **أمُّ سعيدٍ بنتُ سهلٍ**، فى مُعاذةَ[١].

[١٢١٩٧] **أمُّ سعيدٍ بنتُ صَخْرِ بنِ حكيمِ بنِ أميةَ بنِ حارثةَ بنِ الأوْقَصِ السلميَّةُ**، زوجُ المُسَيَّبِ بنِ حَزْنٍ المَخْزومىِّ وأمُّ أولادِه؛ سعيدٍ، والسائبِ، وعبدِ الرحمنِ، قُتِلَ أبوها كافرًا، وأسلَم زوجُها فى الفتحِ، وولَدَتْ له أولادَه بعدَ ذلكَ، فهى من أهلِ هذا القسمِ، ذكَرها الزبيرُ.

[١٢١٩٨] **أمُّ سعيدٍ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ**[٢]، فى أمِّ سعدٍ، تقدَّمت[٣].

٢٢١/٨ /[١٢١٩٩] **أمُّ سعيدٍ بنتُ مُرَّةَ**[٤]، تقدَّمت فى أمِّ سعدٍ[٥].

[١٢٢٠٠] [٢٣٢/٥و] **أمُّ سعيدٍ**، والدةُ سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيلٍ، يكتبُ فى[٦] من بابِ الكافورِ فى كتابِ الجنائزِ للبيهقِىِّ فى «السننِ الكبيرِ»[٧].

[١٢٢٠١] **أمُّ سفيانَ بنتُ الضحاكِ**[٨]، قال ابنُ منده[٩]: ذُكِرَت فى

(١) تقدمت ص٢١١.
(٢) التجريد ٢/ ٣٢٢.
(٣) تقدمت ص٣٨٠ (١٢١٨٩).
(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٣٩، والتجريد ٢/ ٣٢٢.
(٥) تقدمت ص٣٨٢ (١٢١٩٢).
(٦) كذا فى الأصل، أ، ب، ص. وسقط من: م، ولعل الصواب: يكتب حديثها من...
(٧) السنن الكبرى ٣/ ٤٠٦.
(٨) طبقات خليفة ٢/ ٨٨٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٦١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٤٠، والتجريد ٢/ ٣٢٢.
(٩) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٤.

الصحابةِ ، ولا يثْبُتُ ، روَى حديثَها حمادُ بنُ سلمةَ ، عن يَعْلَى بنِ عطاءٍ ، عن موسَى بنِ عبدِ الرحمنِ . وذكَرت عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى بهم صلاةَ الكسوفِ ، فاستعاذَ من عذابِ القبرِ .

قلتُ: قد أورَده عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ[(١)] من « زياداتِ المسندِ » عن هُدْبَةَ بنِ خالدٍ ، عن حمادٍ ، ولفظُه : عن موسَى بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أمِّ سفيانَ ، أن يهوديةً كانت تَدخُلُ على عائشةَ فتَتَحَدَّثُ ، فإذا قامَت قالت: أعاذَكِ اللهُ من عذابِ القبرِ . فلما جاء رسولُ اللهِ ﷺ أخْبَرَتْه بذلك ، فقال: « كَذَبت ؛ إنَّما ذلك لأهلِ الكتابِ » . فكَسَفَتِ الشمسُ ، فقال: « أعوذُ باللهِ من عذابِ القبرِ » . الحديث ، وهكذا أخرَجه الطبرانيُّ[(٢)] عن عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ ، وابنُ أبى عاصمٍ[(٣)] عن هُدْبةَ .

[١٢٢٠٢] **أمُّ سفيانَ بنتُ الضحاكِ السلميَّةُ**[(٤)] ، جدَّةُ منصورِ ابنِ صفيَّةَ ، يعنى لأمِّه ، قال أبو موسى[(٥)] فى « الذيلِ »: ذكَرها جعفرٌ المُسْتَغفِرِىُّ ، ولم يُورِدْ لها شيئًا . وجزَم ابنُ الأثيرِ[(٦)] بأنَّها التى قبْلَها . وفيه نظرٌ ـ فإنه يَحتمِلُ التغايُرُ .

[١٢٢٠٣] **أُمُّ سَلَمَةَ بنتُ أبى أُميةَ بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ**[(٧)] **بنِ**

(١) لم نجده فى المسند ، وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٤٠ من طريق عبد الله به.

(٢) الطبرانى ٢٥/ ١٦١، ١٦٢(٣٩١).

(٣) الآحاد والمثانى (٣٤٠٢).

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٤٠.

(٦) أسد الغابة ٧/ ٣٤٠.

(٧) فى ص ، م : « عمرو ».

مَخْزومِ القرشيَّةُ المخزوميَّةُ[(١)] ، أمُّ المؤمنينَ ، اسمُها هندٌ ، وقال أبو عمرَ[(٢)] : يقالُ: اسمُها رَمْلةُ . وليس بشىء. واسمُ أبيها حُذَيْفةُ ، وقيل: سُهَيلٌ[(٣)] . ويُلَقَّبُ زادَ الراكبِ[(٤)] ؛ لأنه كان أَحَدَ الأَجْوَادِ ، فكان إذا سافَر لا يَترُكُ أحدًا يُرافِقُه ومعه زادٌ ، بل يَكْفِى رُفْقَتَه من الزادِ ، وأمُّها عاتِكةُ /بنتُ عامرِ بنِ رَبِيعةَ بنِ ٨/٢٢٢ مالكٍ الكنانيَّةُ ، من بنى فراسٍ ، وكانت زوجَ ابنِ عمِّها أبى سَلَمةَ بنِ عبدِ الأسدِ ابنِ المغيرةِ ، فمات عنها ، كما تقدَّم فى ترجمتِه[(٥)] ، فتزوَّجها النبىُّ ﷺ فى جمادَى الآخرةِ سنةَ أربعٍ ، وقيل: سنةَ ثلاثٍ . وكانت ممَّن أسلَم قديمًا هى وزوجُها ، وهاجرَا إلى الحبشةِ ، فولَدت له سلمةَ ، ثم قَدِمَا مكةَ ، وهاجرَا إلى المدينةِ ، فولَدَتْ له عمرَ ، ودرَّةَ ، وزينبَ . قاله ابنُ إسحاقَ[(٦)] ، وفى روايةِ يونسَ بنِ بُكَيرٍ[(٧)] وغيرِه عنه: حدثنى أبى ، عن سَلَمةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ أبى سَلَمةَ ، [(٨)]عن جدتِه أمِّ سلمةَ ، قالت[(٨)] : لما أجمع أبو سَلَمةَ الخروجَ إلى المدينةِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨٦/٨، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٩٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١١، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٣/ ٢٤٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٩٥٦/٢، ولأبى نعيم ١٥٧/٥، والاستيعاب ١٩٣٩/٤، وأسد الغابة ٣٤٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٥،والتجريد ٢/ ٣٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٠١، وجامع المسانيد ١٦/ ٢٥١.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٠ ، ١٩٢١، ١٩٣٩.

(٣) فى الأصل ، ب : « سهل ».

(٤) فى م : « الركب ».

(٥) تقدم فى ٢٤٧/٦ .

(٦) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٢.

(٧) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٤١، ٣٤٢من طريق يونس به.

(٨ - ٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قال ».

رحَل بعيرًا له وحمَلنى وحمَل معى ابنى سَلَمةَ ، ثم خرَج يَقودُ بعيرَه ، فلما رآه رجالُ بنى المغيرةِ قاموا إليه ، فقالوا: هذه نفسُك غلَبْتَنا عليها ، أرأيتَ صاحِبتَنا هذه عَلامَ نتركُك[(١)] تسيرُ بها فى البلادِ؟ ونزَعوا خِطامَ البعيرِ من يدِه وأخَذُونى ، فغضِب عند ذلك بنو عبدِ الأسدِ ، وأهووا إلى سَلمةَ ، وقالوا: واللهِ لا نترُكُ ابننا عندَها إذ نزَعْتُموها من صاحِبنا . فتَجاذَبوا ابنِى سَلَمةَ حتى خلعوا يدَه ، وانطلَق به بنو[(٢)] عبدِ الأسدِ[(٣)] رهطُ أبى سَلَمةِ ، [٥/٢٣٢ظ] وحبَسنى بنو المغيرةِ عندَهم ، وانطلَق زوجِى أبو سَلمةَ حتى لحِق بالمدينةِ ، ففُرِّق بينى وبينَ زوجِى وابنى ، فكنتُ أخرُجُ كلَّ غَدَاةٍ وأجلسُ بالأبطَحِ ، فما أزالُ أبكى حتى أُمسِىَ ، سنةً[(٤)] أو قريبَها ، حتى مرَّ بى رجلٌ من بنى عمِّى ، فرأى ما فى وجهى ، فقال لبنى المغيرةِ: ألا تَخْرُجُون من[(٥)] هذه المسكينةَ؛ فرَّقْتم بينها وبين زوجِها وبينَ ابنِها؟ فقالوا: الحَقِى بزوجِك إن شِئْتِ . وردَّ علىَّ بنو عبدِ الأسدِ عندَ ذلك ابنى ، فرحَلت بعيرى ، ووضَعْتُ ابنى فى حَجرِى ، ثم خرَجْتُ أُريدُ زوجِى بالمدينةِ ، وما معى أحدٌ من خَلْقِ اللهِ ، فكنتُ أتبلَّغُ مَن لَقِيتُ ، حتى إذا كنتُ بالتَّنعيمِ لَقِيتُ عثمانَ بنَ طَلْحةَ أخا بنى عبدِ الدارِ ، فقال: أين يا بنتَ أبى أُميةَ؟ قلتُ: أُريدُ زوجِى بالمدينةِ . فقال: هل معَك أحدٌ ؟ فقلتُ: لا واللهِ ، إلا اللهُ وابنى هذا . فقال: واللهِ ، ما لَك من مَتركٍ . فأخَذ بخطامِ البعيرِ ، فانطلَق معى يَقودُنى ، فواللهِ ما صحِبْتُ رجلًا من العربِ أُراه كان أكرمَ منه؛

(١) فى ص ، ومصدر التخريج : « تترك ».

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص ، ومصدر التخريج . وينظر سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٩، ٤٧٠.

(٣) بعده فى النسخ : « و » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٤) فى النسخ : « سبعا » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) أسقطها محققو سيرة ابن هشام والمعنى مستقيم بها وهو: ألا تخرجون من شأن هذه المسكينة فتدعوها وما تريد .

إذا نزَل المنزلَ أناخَ بى ، ثم تنحَّى إلى شجرةٍ فاضطجَع تحتها ، فإذا دنا الرواحُ قام إلى بعيرى قدَّمه ورحَله ، /ثم استأخَر عنى ، وقال: اركبى . فإذا ركِبْتُ واستَوَيْتُ على بعيرى أتَى فأخَذ بخِطامِه فقادَنى ، حتى نزلتُ[1] ، فلم يَزَلْ يَصنعُ ذلك حتى قدِم بى المدينةَ ، فلما نظَر إلى قريةِ بنى عمرِو بنِ عوفٍ بقُباءَ قال: إن زوجَك فى هذه القريةِ . وكان أبو سلمةَ نازلًا بها . ٢٢٣/٨

وقيل: إنَّها أولُ امرأةٍ خرَجت مهاجرةً إلى الحبشةِ ، وأولُ ظَعِينةٍ دخَلت المدينةَ ، ويقالُ: إن ليلى امرأةَ عامرِ بنِ ربيعةَ شاركتها[2] فى هذه الأوليَّةِ ، وأخرج النسائىُّ[3] أيضًا بسندٍ صحيحٍ عن أمِّ سلمةَ ، قالت: لما انقَضَتْ عِدَّةُ أمِّ سلمةَ خطَبها أبو بكرٍ ، فلم تَتزَوَّجْه ، فبعَث النبىُّ ﷺ عمرَ[4] يخطُبُها عليه ، فقالت: أخبِرْ رسولَ اللهِ ﷺ أنِّى امرأةٌ غيرَى ، وأنِّى امرأةٌ مُصْبِيةٌ ، وليس أحدٌ من أوليائى شاهدًا . فقال: « قلْ لها: أمَّا قولُك: غيرَى . فسأدْعُو اللهَ فتَذْهَبُ غَيرتُك ، وأمَّا قولُك: إنِّى امرأةٌ مُصْبِيةٌ . فستُكْفَين صبيانَك ، وأمَّا قولُك: ليس أحدٌ من أوليائى شاهدًا . فليس أحدٌ من أوليائِك شاهدٌ ولا غائبٌ يَكرهُ ذلك » . فقالت لابنِها عمرَ: قُمْ فزوِّجْ رسولَ اللهِ ﷺ . فزوَّجه[5] . وعندَه أيضًا[6] بسندٍ صحيحٍ من طريقِ أبى بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ ، أنَّ أمَّ سلمةَ أخبَرَتْه ، أنَّها لما قدِمت المدينةَ أخبَرَتْهم أنَّها بنتُ أبى أُمَيةَ بنِ المغيرةِ ، فقالوا:

---

(١) فى مصدر التخريج : « ننزل ».
(٢) فى أ ، ب ، م : « شركتها ».
(٣) النسائى (٣٢٥٤) .
(٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م.
(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « فزوجته ».
(٦) السنن الكبرى (٨٩٢٦) من قوله : « لما وضعت زينب ».

ما أكذَبَ الغرائبَ! حتى أنشَأ ناسٌ منهم الحجَّ . فقالوا: أتكتبينَ إلى أهلِك؟ فكتبتُ معهم ، فرجَعوا يُصَدِّقُونها ، وازدَادَتْ عليهم كرامةً ، فلما وضَعتُ زينبَ جاءَنى رسولُ اللهِ ﷺ ، فخطَبنى ، فقالت: ما مثلى يُنْكَحُ؛ أما أنا فلا يُولَدُ لى ، وأنا غَيورٌ ذاتُ عيالٍ . فقال: « أنا أكبرُ منكِ ، وأمَّا الغَيْرةُ فيُذْهِبُها اللهُ ، وأمَّا العيالُ فإلى اللهِ ورسولِه » . فتزوَّجها ، فجعَل يَأْتِيها فيقولُ: « أين زنابُ؟ » حتى جاء عمارُ بنُ ياسرٍ فاختلَجها[1] ، وكانت تُرْضِعُها ، فقال: « هذه تَمنعُ رسولَ اللهِ حاجتَه! » / فجاء النبىُّ ﷺ ، فقال: [٥/٢٣٣و] « أين زنابُ؟ » فقالت قريبةُ بنتُ أبى أُميةَ [2]ووافَقَها[2] عندَها-: أخَذها عمارُ بنُ ياسرٍ . فقال: « إنى آتِيكم الليلةَ » . الحديث ، ويُجمعُ بينَ الروايتين بأنَّها خاطَبَت النبىَّ ﷺ بذلك على لسانِ عمرَ . ٨/٢٢٤

ويقالُ: إن الذى زوَّجها من رسولِ اللهِ ﷺ ابنُها سَلَمة . ذكَره ابنُ إسحاقَ[3] ، وقد تقدَّم ذكرُ ذلك فى ترجمةِ سلمةَ[4] . وأخرَج ابنُ سعدٍ[5] من طريقِ عروةَ ، عن عائشةَ- بسندٍ فيه الواقدىُّ - قالت: لما تزوَّج رسولُ اللهِ ﷺ أُمَّ سلمةَ حزنتُ حزنًا شديدًا؛ لما ذُكِرَ لنا من جمالِها ، فتَلَطَّفْتُ حتى رأيتُها ، فرأيتُ ، واللهِ ، أضعافَ ما وُصِفَتْ ، فذكَرتُ ذلك لحفصةَ ، فقالت: ما هى

---

(١) فى ص ، م : « فأصلحها ».

(٢ - ٢) فى الأصل : « فوافتها » ، وفى أ ، ب ، م : « فوافقتها » ، وفى ص : « فوافقها » ، والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٣.

(٤) تقدم فى ٤/٤١٨ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/٩٤.

كما يقالُ . (١) فتلَطَّفَتْ لها حفصةُ حتى رَأَتْها ، فقالت: قد رأيتُها ، ولا واللهِ ، ما هى كما تَقُولين ولا قريبٌ ، وإنَّها لجميلةٌ (١) . قالت: فرأيتُها بعدَ ذلكَ ، فكانَت كما قالت حَفْصةُ ، ولكنِّى كنتُ غَيْرَى .

وكانت أمُّ سَلَمَةَ مَوصوفةً بالجمالِ البارعِ ، والعقلِ البالغِ ، والرأيِ الصائبِ ، وإشارتُها على النبىِّ ﷺ يومَ الحديبيةِ تدلُّ على وُفورِ عقلِها وصوابِ رأيِها .

رَوَت عن النبىِّ ﷺ ، وعن أبى سَلَمةَ ، وفاطمةَ الزهراءِ ، روَى عنها ابناها عمرُ وزينبُ ، وأخوها عامرٌ ، وابنُ أخِيها مصعبُ بنُ عبدِ اللهِ ، ومُكاتَبُها نَبْهانُ ، ومواليها عبدُ اللهِ بنُ رافعٍ ، ونافعٌ ، وسَفِينةُ وابنُه ، وأبو كثيرٍ ، وخيرةُ والدةُ الحسنِ ، وممَّن يعدُّ فى الصحابةِ صفيةُ بنتُ شَيْبةَ ، وهندُ بنتُ الحارثِ الفراسيَّةُ ، وقبيصةُ بنُ ذُؤَيبٍ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ الحارثِ بنِ هشامٍ ، ومن كبارِ التابعينَ /أبو عُثمانَ النَّهْدىُّ ، وأبو وائلٍ ، وسعيدُ بنُ المسيبِ ، وأبو سَلَمةَ وحميدٌ ولدَا عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، وعروةُ ، وأبو بكرِ بنُ عبدِ الرحمنِ ، وسليمانُ بنُ يسارٍ ، وآخرون . ٨/٢٢٥

قال الواقدىُّ (٢) : ماتَتْ فى شوالٍ سنةَ تسعٍ وخمسينَ ، وصلَّى عليها أبو هريرةَ . وقال ابنُ حبانَ (٣) : ماتَت فى آخرِ سنةِ إحدَى وسِتِّين بعدَ ما جاءَها نَعْىُ الحسينِ بنِ علىٍّ . وقال ابنُ أبى خَيْثمةَ (٤) : تُوُفِّيَتْ فى خلافةِ يَزيدَ بنِ معاويةَ .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.

(٢) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ٩٦.

(٣) الثقات ٣/ ٤٣٩.

(٤) ابن أبى خيثمة - كما فى تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٠.

قلتُ: وكانت خلافتُه فى أواخرِ سنةِ سِتِّين . وقال أبو نعيم[١] : ماتَتْ سنةَ اثْنَيْن وسِتِّين ، وهى من[٢] آخرِ أمهاتِ المؤمنينِ موتًا . قلتُ: بل هى آخرُهن موتًا ؛ فقد ثبَت فى « صحيحِ مسلمٍ »[٣] أنَّ الحارثَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ أبى رَبيعةَ وعبدَ اللهِ ابنَ صفوانَ دخَلا على أمِّ سلمةَ فى خلافةِ يزيدَ بنِ معاويةَ ، فسألا عن الجيشِ الذى يُخْسَفُ به . وكان ذلك حينَ جهَّز يزيدُ بنُ معاويةَ مسلمَ بنَ عُقبةَ بعَسْكرِ الشامِ إلى المدينةِ ، فكانت وَقْعَةُ الحرَّةِ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ ، وهذا كلُّه يَدفَعُ قولَ الواقدىِّ ، وكذا ما حكَى ابنُ عبدِ البرِّ[٤] أنَّ أمَّ سلمةَ أوْصَتْ أن يُصَلِّىَ عليها سعيدُ بنُ زيدٍ . فإن سعيدًا مات سنةَ خمسينَ أو سنةَ إحدَى ، أو اثْنَيْن ، فيَلزَمُ منه أن تكونَ ماتَتْ قبلَ ذلك ، وليس كذلك اتفاقًا ، ويمكنُ تأويلُه بأنَّها مرِضَتْ ، فأوْصَتْ بذلك ، ثم عُوفيَتْ ، فماتَ سعيدٌ قبلَها ، واللهُ أعلمُ .

[١٢٢٠٤] **أمُّ سَلمةَ بنتُ أبى حَكِيم**[٥] ، تأتى فى أمِّ سُليمانَ[٦] .

[١٢٢٠٥] **أمُّ سَلمةَ بنتُ رافعٍ**[٧] ، اسمُها سُعادُ ، تقدَّمت[٨] .

[١٢٢٠٦] [٥/٢٣٣ظ] **أمُّ سلمةَ بنتُ مَحْمِيَّةَ بنِ جَزْءٍ الزُّبيدىِّ**[٩] ،

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ١٥٧.

(٢) ليس فى : مصدر التخريج.

(٣) مسلم (٤/٢٨٨٢) .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٢١.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٩، وأسد الغابة٧/ ٣٤٣، والتجريد ٢/ ٣٢٢.

(٦) ستأتى ص٣٩٨ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٣.

(٨) تقدمت فى ٤٦٥/١٣ (١١٤٢٣) .

(٩) التجريد ٢/ ٣٢٢.

ذكَرها[١] العدويُّ[٢]، هي التي [٣]زوَّجها أبوها من[٣] الفضلِ بنِ العباسِ .

[١٢٢٠٧] **أمُّ سَلمةَ بنتُ مسعودِ بنِ أوسِ بنِ مالكِ بنِ سوادِ بنِ ظَفَرٍ**[٤]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٥] في المبايعاتِ، وقال: أمُّها الشَّموسُ بنتُ عمرِو بنِ حَرامٍ النجَّاريَّةُ، /تزوَّجها أوسُ بنُ مالكِ بنِ قيسِ بنِ مُحرِّثٍ، فولَدت له الحارثَ .

٢٢٦/٨

[١٢٢٠٨] **أمُّ سلمةَ بنتُ يَزيدَ بنِ السَّكَنِ**[٦]، هي أسماءُ، تقدَّمت[٧]، روَى حديثَها الترمذيُّ[٨]، عن عبدِ بنِ حميدٍ بسندِه عن شهرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أمِّ سلمةَ الأنصاريَّةِ، قالت: قالت امرأةٌ: يا رسولَ اللهِ، ما هذا المعروفُ الذي لا يَنبغِي لنا أن نَعْصِيَك فيه ؟ قال: « لا تَنُحْنَ » . الحديث، قال عبدٌ[٩]: أُمُّ سلمةَ: هي أسماءُ بنتُ يزيدَ .

[١٢٢٠٩] **أمُّ سَليطٍ**[١٠]، قال أبو عمرَ[١١]: امرأةٌ من المبايعاتِ،

(١) في م : « ذكر » .

(٢) بعده في م : « أنها »، وذكره الذهبي في التجريد ٢/ ٣٢٢ عن العدوى .

(٣ - ٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « تزوجها أبو عامر » . وتقدمت القصة في ترجمة محمية بن جزء في ١٠/ ٧١ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٩، والتجريد ٢/٣٢٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/٣٣٩.

(٦) أسد الغابة ٧/ ٣٤٣، والتجريد ٢/ ٣٢٢، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٢١.

(٧) تقدمت في ١٣/١٤٦ (١٠٩٤١) .

(٨) الترمذى (٣٣٠٧).

(٩) في الأصل ، أ ، ب : « عند » . وعبدٌ هو عبد بن حميد كما في مصدر التخريج ، وكما تقدم في ١٣/١٤٧ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٩، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٤٥، والتجريد ٢/ ٣٢٢.

(١١) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٠.

حضَرَتْ مع النبيِّ ﷺ يومَ أحدٍ ، قال عمرُ بنُ الخطابِ: كانت تَزْفِرُ[(١)] لنا القِرَبَ يومَ أحدٍ .

قلتُ: ثبَت ذكرُها في « صحيحِ البخاريِّ »[(٢)] عن عمرَ ، كنَاها عمرُ بابنِها سَلِيطِ بنِ أبي سَلِيطِ بنِ أبي حارثةَ ، وهي أمُّ قيسٍ بنتُ عبيدٍ ، ذكَر ذلك ابنُ سعدٍ[(٣)] كما سيأتي في حرفِ القافِ[(٤)] ، وذكَر غيرُه أنَّها تزوَّجَت بعدَ أبي سَلِيطٍ مالكَ بنَ سِنانٍ والدَ أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، فولَدت له أبا سعيدٍ ، فهو أخُو سَلِيطِ بنِ أبي سَلِيطٍ لأمِّه .

[١٢٢١٠] **أمُّ سُلَيمٍ بنتُ حكيمٍ**[(٥)] ، تأتي في أمِّ سليمانَ[(٦)] .

[١٢٢١١] **أمُّ سُلَيمٍ بنتُ خالدِ بنِ يَعِيشَ بنِ قيسِ بنِ عمرٍو**[(٧)] ، من بني غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجَّارِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٨)] في المبايعاتِ ، وقال: تزوَّجها قيسُ بنُ قَهْدٍ ، فولَدت له سليمًا .

---

(١) تَزفر القرب : تحملها مملوءة ماءً . النهاية ٢/ ٣٠٤.

(٢) البخارى (٢٨٨١، ٤٠٧١).

(٣) الطبقات ٨/ ٤١٩.

(٤) ستأتى ص٤٨٣ (١٢٣٤٩).

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٤٨، والتجريد ٢/ ٣٢٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٢٥. وفى المعجم والمعرفة وجامع المسانيد : « أم سليم بنت أبي حكيم ».

(٦) ستأتى ص٣٩٧ (١٢٢١٦) ، وهى هناك : أم سليمان بنت أبي حكيم .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٤، والتجريد ٢/ ٣٢٣. وفى الطبقات : « أم سليم بنت خالد بن طعمة بن سحيم ... بن عدى بن عمرو بن مالك ابن النجار » . والنسب الذى ساقه المصنف هو نسب أم خالد بنت خالد ، وتقدمت ص٣٤٧ (١٢١٤٢) ، وقد ترجم لها ابن سعد قبل ترجمة أم سليم بنت خالد .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٤ .

٢٢٧/٨ /[١٢٢١٢] **أمُّ سُليمِ بنتُ سُحَيم الغِفَاريَّةُ**[(١)] ، هى [(٢)]أمةُ ، أو أميةُ[(٢)] .

[١٢٢١٣] **أمُّ سُليمِ بنتُ عمرِو بنِ عبادٍ**[(٣)] ، أختُ أبى اليَسَرِ كعبِ بنِ عمرٍو السَّلَمِىِّ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٤)] فى المبايعاتِ ، وقال: تزوَّجها نابِى بنُ زيدِ ابنِ حَرامٍ ، وأمُّها نسيبَةُ بنتُ قيسِ بنِ الأسودِ .

[١٢٢١٤] **أمُّ سُليمِ بنتُ قيسِ بنِ عمرِو بنِ عبيدِ بنِ مالكِ بنِ عدىٍّ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عدىٍّ بنِ النَّجَّارِ**[(٥)] ، قال ابنُ سعدٍ[(٦)] : ذكَر محمدُ بنُ عمرَ أنَّها أسْلَمَتْ وبايَعَتْ .

[١٢٢١٥] **أمُّ سُليمِ بنتُ مِلْحانَ بنِ خالدِ بنِ زيدِ بنِ حَرامِ بنِ جُندبٍ الأنصاريَّةُ**[(٧)] ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أخيها حَرَامِ بنِ مِلْحانَ[(٨)] ، وهى أمُّ أنسٍ خادمِ رسولِ اللهِ ﷺ ، اشتَهَرَتْ بكنيتِها واختُلِف فى اسمِها ؛ فقيل: سَهْلَةُ[(٩)] .

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٤٥، والتجريد ٢/ ٣٢٣.

(٢ - ٢) كذا فى الأصل، وفى أ ، م : « أمه أو أمته » وفى ب : « أمه أو أميه » ، وفى ص : « امته أو امته » . وتقدمت فى آمنة ١١٢/١٣ ، ١١٤ (١٠٨٨٧، ١٠٨٩٣)، وفى أمة ١٥٨/١٣ (١٠٩٦٥)، وفى أمامة ١٨٩/١٣ (١١٠٣٧) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٧، والتجريد ٢/ ٣٢٣.

(٤) الطبقات ٨/ ٤٠٧، ٤٠٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٢، والتجريد ٢/ ٣٢٣.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٤، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦١، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٠٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٤٧، والاستيعاب ٤/١٩٤٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٤٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٥، والتجريد ٢/ ٣٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٠٤، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٢٦.

(٨) تقدم فى ٥٠١/٢ (١٦٦٤) . وقال : يأتى نسبه فى ترجمة أم سليم.

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « شهلة » .

وقيل: رُمَيْلةُ . وقيل: رُمَيْثةُ . وقيل: مُلَيْكةُ . وقيل: الغُمَيصاءُ . أو: الرُّمَيْصاءُ . تزوَّجت مالكَ بنَ النَّضْرِ فى الجاهليةِ[1] ، وأسلَمَتْ مع السَّابقين إلى الإسلامِ من الأنصارِ ، فغضِب مالكٌ ، وخرَج إلى الشامِ ، فمات بها ، فتزوَّجت بعدَه أبا طَلَحَةَ ، فرُوِّينا فى [٥/٢٣٤و] « مسندِ أحمدَ » ، وبعلوٍّ فى « الغَيْلانيَّاتِ »[2] ، من طريقِ حمادِ /بنِ سلمةَ ، عن ثابتٍ وإسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى طلحةَ ، عن ٢٢٨/٨ أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ أبا طَلحةَ خطَب أمَّ سليمٍ- يعنى قبلَ أن يُسْلِمَ- فقالت: يا أبا طلحةَ ، ألستَ تعلمُ أنَّ إلهَك الذى تَعبدُ نبت من الأرضِ؟ قال: بلى . قالت: أفلا تَستَحِى تعبدُ شجرةً ، إن أسْلَمْتَ فإنِّى لا أريدُ منك صداقًا غيرَه . قال: حتى أنظُرَ فى أمرِى . فذهَب ، ثم جاء ، فقال: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ ، وأنَّ محمدًا رسولُ اللهِ . فقالت: يا أنسُ ، زوِّجْ أبا طلحةَ . فزوَّجها . ولهذا الحديثِ طُرُقٌ متعددةٌ ، وقال ابنُ سعدٍ[3]: أخبَرنا خالدُ بنُ مَخْلدٍ ، حدَّثنى محمدُ بنُ موسَى ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى طلحةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قال: خطَب أبو طَلْحةَ أمَّ سليمٍ ، فقالت: إنِّى قد آمنتُ بهذا الرجلَ وشهِدْتُ أنَّه رسولُ اللهِ ، فإن تابَعْتَنى تزوَّجْتُك . قال: فأنا على ما أنتِ عليه . فتزوَّجَتْه أمُّ سُليمٍ ، وكان صداقَها الإسلامُ . وبه[4]: خطَب أبو طَلحةَ أمَّ سليمٍ ، وكانت أمُّ سليمٍ تقولُ: لا أتزوَّجُ حتى يَبلُغَ أنسٌ ويجلسَ فى المجالسِ . فيَقولُ: جزَى اللهُ

(١) بعده فى ص ، م : « فولدت أنسًا فى الجاهلية » . وتقدم فى ترجمة أنس ٢٥١/١ (٢٧٧) قوله : « قدم النبى ﷺ وأنا ابن عشر سنين » . أى أنه ولد بعد المبعث بثلاث سنوات.

(٢) الغيلانيات (٣١٧) .وليس هو عند أحمد . وينظر أطراف المسند ١/ ٢٧٨، ٢٨٨-٣٤٠.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٢٦/٨.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٢٦/٨. عن إسماعيل بن أبى أويس عن محمد بن موسى به.

أمِّى عنِّى خيرًا ؛ لقد أحسَنَتْ ولايتى . فقال لها أبو طَلحةَ: فقد جلَس أنسٌ وتكلَّم . فتزوَّجها .

أخبَرنا[١] مسلمُ بنُ إبراهيمَ ، أخبَرنا رِبْعِىُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الجارُودِ ، [٢]قال: حدثنى الجارودُ ، قال[٢]: حدَّثنى أنسُ بنُ مالكٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ كان يَزُورُ أمَّ سليمٍ ، فتُتْحِفُه بالشىءِ تَصنعُه له .

أخبَرنا[٣] عمرُو بنُ عاصمٍ ، حدَّثنا همامٌ ، حدَّثنا إسحاقُ ، عن أنسٍ ، أنَّه حدَّثهم: لم يكنْ رسولُ اللهِ ﷺ يَدخُلُ بيتًا غيرَ بيتِ أمِّ سُليمٍ إلا على أزواجِه ، فقيل له ، فقال: « إنِّى أرحمُها ؛ قُتِلَ أخوها[٤] معى » .

٢٢٩/٨ /قلتُ: والجوابُ عن دخولِه بيتَ أمِّ حرامٍ وأختِها أنَّهما كانتا فى دارٍ واحدةٍ ، وكانت تَغْزُو مع رسولِ اللهِ ﷺ ، ولها قصصٌ مشهورةٌ؛ منها ما أخرَجه ابنُ سعدٍ[٥] بسندٍ صحيحٍ أنَّ أمَّ سُليمٍ اتَّخذت خِنجرًا يومَ حنينٍ ، فقال أبو طلحةَ: يا رسولَ اللهِ ، هذه أمُّ سُليمٍ معها خِنْجرٌ . فقالت : اتَّخذتُه إن دَنا منِّى أحدٌ من المُشْركين بقَرت به بطنَه . ومنها قِصَّتُها المُخَرَّجةُ فى « الصحيحِ »[٦] لما مات ولدُها ابنُ أبى طَلْحةَ ، فقالت لما دخَل: لا يَذكُرُ أحدٌ ذلك لأبى طَلْحةَ قبلِى . فلما جاء وسأل عن ولدِه ، قالت: هو أسكنُ ما كانَ . فظنَّ أنه

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٧.

(٢ - ٢) ليس فى : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٤٧٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٤٢٨.

(٤) بعده فى ص ، م : « وأبوها ».

(٥) الطبقات الكبرى ٨/٤٢٥.

(٦) البخارى (٥٤٧٠) ، ومسلم (٢١٤٤/ ٢٣).

عُوفِى ، وقام فأكَل ، ثم تَزَيَّنَتْ له وتَطَيَّبَتْ ، فنام معها وأصاب منها ، فلما أصبَحت قالت له: احتسِبْ ولدَك . فذكَر ذلك للنبىِّ ﷺ ، فقال: « بارَك اللهُ لكما فى ليلتِكما » . فجاءَت بولدٍ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ أبى طَلْحةَ ، فأنْجَبَ ، ورُزِقَ أولادًا ، قرَأ القرآنَ منهم عشرةٌ كُمَّلًا .

وفى « الصحيح »[(١)] أيضًا عن أنسٍ ، أنَّ أمَّ سُليمٍ لما قدِم النبىُّ ﷺ قالت: يا رسولَ اللهِ ، هذا أنسٌ يَخْدِمُك[(٢)] . وكان حينئذٍ ابنَ عشرِ سنينَ ، فخدَم النبىَّ ﷺ منذُ قدِم المدينةَ حتى مات ، فاشتَهَر بخادمِ النبىِّ ﷺ .

ورَوَت عن النبىِّ ﷺ عِدَّةَ أحاديثَ ، روَى عنها ابنُها أنسٌ ، وابنُ عباسٍ ، وزيدُ بنُ ثابتٍ ، وأبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ ، وآخرون ، وذكَر أبو عمرَ[(٣)] نسَبَها من « كتابِ ابنِ السَّكَنِ » [٥/٢٣٤ظ] بحروفِه ، لكن قال: اسمُ أمِّها مُلَيْكةُ[(٤)] . والذى فى « كتابِ ابنِ السَّكَنِ » : اسمُ أمِّها أُنَيقةُ[(٥)] . نبَّه عليه ابنُ فتحونٍ ، وكأنَّ أبا عمرَ / أخَذه عن ابنِ سعدٍ[(٦)] ؛ فإنه جزَم بأنَّ أمَّها مُلَيْكةُ بنتُ مالكِ بنِ عدىِّ بنِ زيدِ مَنَاةَ . ٨/٢٣٠

[١٢٢١٦] **أمُّ سُليمانَ بنتُ أبى حَكيمٍ**[(٧)] ، يقالُ: هى والدةُ سُليمانَ بنِ

---

(١) البخارى (٦٣٣٤، ٦٣٧٨- ٦٣٨١) ، ومسلم (٢٤٨٠ ، ٢٤٨١).

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « غلامك ».

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٠.

(٤) ليس فيه ذكر لأمها ، وإنما عاتكة وردت فيما قيل فى اسمها.

(٥) وفى طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٥، وسير أعلام النبلاء : « أنيفة » . بالفاء .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٤٢٤.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٤١، وأسد الغابة ٧/ ٣٤٦.

أبى حَثْمةَ ، وتقدَّم أنَّ اسمَها الشِّفاءُ[(١)] ، وقيل: هى غيرُها . قال أبو عمرَ[(٢)] : أمُّ سليمانَ ، وقيل: أمُّ سُليمٍ ، العدويَّةُ . وقال بعضُهم: أمُّ سَلمةَ . روَى عنها عبدُ اللهِ بنُ الطيِّبِ [(٣]أو الطبيبِ[٣)] ، أنَّها قالت: أدركتُ القواعدَ[(٤)] من النساءِ وهُنَّ يُصَلِّينَ مع النبيِّ ﷺ الفرائضَ . قلتُ: وصَله ابنُ منده من طريقِ أحمدَ بنِ يونسَ[(٥)] ، عن أبى[(٦)] شهابٍ ، عن ابنِ أبى ليلَى ، عن عبدِ الكريمِ ، عن عبدِ اللهِ ابنِ فلانٍ ، عن أمِّ سُليمانَ بنتِ أبى حكيمٍ . فذكَره ، ولم يَقلْ فى آخرِه: الفرائضَ . قال[(٧)] : ورواه محمدُ بنُ عبدِ الواهبِ[(٨)] ، عن أبى[(٩)] شهابٍ ، فقال: عن أمِّ سلمةَ بنتِ أبى حكيمٍ .

قلتُ: روايةُ محمدِ بنِ عبدِ الواهبِ[(١٠)] وصَلها الطبرانيُّ فى « الأوسطِ »[(١١)] عن موسى بنِ هارونَ ، عنه ، واعتمَد الذهبيُّ[(١٢)] على روايةِ ابنِ يونسَ ففسَّر

(١) تقدم فى ١٣/٥١٧ (١١٥١١) .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٤١.

(٣ - ٣) ليس فى مصدر التخريج . وفى الأصل ، أ ، ب : « أو الطيب ».

(٤) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) أخرجه الطبرانى ٢٥/ ١٣٠ (٣١٥) - وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩٨٦) - من طريق أحمد بن يونس به فقالا : أم سليم.

(٦) فى الأصل ، ب ، ص ، م : « ابن » . وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٥.

(٧) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم عقب (٧٩٨٦) وفيه : « أم سليمان ».

(٨) فى م : « الوهاب » . وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٥ (ترجمة أبى شهاب) ، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٦٧.

(٩) فى أ ، م : « ابن ».

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « الوهاب ».

(١١) المعجم الأوسط (٧٩٧٧).

(١٢) التجريد ٢/ ٣٢٢. وفيه : « حديثها أنها أدركت القواعد » .بدون تعيين.

القواعدَ بقواعدِ إبراهيمَ ، وليس كما ظنَّ ، بل المرادُ القواعدُ من النساءِ ، هكذا أخرَجه أبو بكرِ بنُ أبى شَيْبَةَ[(١)] ، عن أحمدَ بنِ يونسَ بلفظِ : لا[(٢)] يصَلِّين الفرائضَ . والسندُ ضعيفٌ من أجلِ ابنِ أبى ليلَى ، وهو محمدٌ ، وشيخُه عبدُ الكريمِ ، وهو ابنُ أبى المُخارِقِ ، وقد أخرَجه ابنُ منده أيضًا فى ترجمةِ أمِّ سليمانَ بنِ أبى حَثْمةَ من طريقِ أبى مِحْصنٍ[(٣)] بنِ نُمَيرٍ ، عن ابنِ أبى ليلَى كذلك ، فقال: عبدُ اللهِ بنُ الطبيبِ[(٤)] . فذكره . وأخرَجه أبو نعيمٍ من « مسندِ الحسنِ بنِ سفيانَ » ، عن محمدِ بنِ جامعٍ ، عن أبى مِحْصنٍ ، عن ابنِ أبى ليلَى كذلك[(٥)] .

/[١٢٢١٧] **أمُّ سِماكٍ بنتُ ثابتٍ**[(٦)] ، اسمُها أُذَيْنةُ ، تقدَّمت[(٧)] . ٨/٢٣١

[١٢٢١٨] **أمُّ سماكٍ بنتُ سَهْلٍ** ، فى ترجمةِ أمِّها أمامةَ بنتِ سِماكٍ[(٨)] .

[١٢٢١٩] **أمُّ سماكٍ بنتُ فَضالةَ بنِ عدىٍّ الأنصاريَّةُ**[(٩)] ، أختُ أنسِ بنِ فَضالةَ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١٠)] فى المبايِعاتِ ، وقال: أمُّها سَوْدةُ بنتُ سويدِ بنِ

---

(١) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤١٤) عن ابن أبى شيبة به . وفيه : « أم سليم ».

(٢) فى مصدر التخريج : « وهن » .

(٣) بعده فى أ ، ص ، م : « بن محصن » وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٥٤٦.

(٤) فى أ ، ص ، م : « الطيب ».

(٥) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة عقب (٧٩٨٦) عن حسين الذارع ، عن حصين بن نمير ، عن ابن أبى ليلى به.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٣. وفيه : « دبية » . بدلا من : « أذينة ».

(٧) تقدمت فى ١٣/٣٦٤ (١١٢٨١) فى دبية .

(٨) تقدمت فى ١٣/١٥١ (١٠٩٥٢) .

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٤، والتجريد ٢/ ٣٢٣.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٤.

حَرَامِ بنِ الهَيْثَمِ بنِ ظَفرٍ[(١)] .

[١٢٢٢٠] **أمُّ سَمُرةَ** ، لها ذكرٌ فى ترجمةِ سُمَيحةَ فى أسماءِ الرجالِ[(٢)] .

[١٢٢٢١] **أمُّ سِنانٍ الأسلميَّةُ**[(٣)] ، ذكَرها مُطَيَّنٌ فى الصحابةِ ، وأخرَج[(٤)] من طريقِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ صالحٍ ، عن أبى سِنانٍ يزيدَ بنِ حُريثٍ ، عن ثُبَيْتةَ؛ بمثلثةٍ وموحدةٍ ثم مُثناةٍ مصغرةٌ ، بنتِ حَنْظلةَ ، عن أمِّها أمِّ سِنانٍ الأسلميَّةِ ، من المبايعاتِ ، قالت: جِئْتُ النبيَّ ﷺ ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ ، إنِّى جئتُك ، وما جِئْتُ حتى أُلْجِئْتُ من الحاجةِ . فقال: « لو اسْتَعْفَفْتِ لكان خيرًا لكِ » .

وقال أبو عمرَ[(٥)] : أمُّ سِنانٍ الأسلميَّةُ ، قالت: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فبايَعتُه على الإسلامِ ، فنظَر إلى يدِى ، فقال: « ما على إحداكن أن تغيِّرَ أظفارَها » . قالت: وكنا نَخرُجُ [٢٣٥/٥و] مع رسولِ اللهِ ﷺ إلى الجمعةِ والعِيدَيْن . رَوَت عنها ثُبَيْتةُ بنتُ حَنْظلةَ .

قلتُ: والحديثُ الذى أخرَجه الخطيبُ فى « المؤتلفِ » من طريقِ يحيَى

---

(١) فى النسخ : « وهب » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٢) تقدمت ترجمة سميحة فى ٤٧٤/٤ (٣٥٠٤) .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٩٢/٨، وثقات ابن حبان ٤٦٤/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ١٧٣/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٤، والاستيعاب ٤/ ١٩٤١، وأسد الغابة ٧/ ٣٤٧، والتجريد ٢/ ٣٢٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٣٨.

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٣(٤٢٤) - وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٠٣) - عن مطين به.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٤١.

ابنِ العلاءِ القاضِى ، عن صالحِ بنِ حُريثِ بنِ يزيدَ ، عن[1] ... سَمِعْتُ ثُبَيْتَةَ به ، أخرَجه ابنُ سعدٍ[2] ، عن الواقدىِّ ، عن عمرَ بنِ صالحِ الحَوطِىِّ[3] ، عن [4]حُرَيثِ بنِ يَزِيدَ[4] الأسلمِىِّ ، عن ثُبَيْتَةَ بنتِ حَنْظلةَ ، عن أمِّها /أمِّ سِنانٍ . ٨/٢٣٢ وأخرَج[5] أيضًا فى ترجمةِ صفيةَ بنتِ حُيَىٍّ من طريقِ ثُبَيْتَةَ بنتِ حَنْظلةَ ، عن أمِّها[6] أمِّ سنانٍ الأسلميَّةِ ، قالت: كنت فيمَن حضَر عُرسَ صفيةَ ، فمَشَطْناها وعَطَّرْناها ، وكانت من أوضأِ ما يكونُ من النساءِ ، فأعْرَس بها رسولُ اللهِ ﷺ ، فسألناها ، فذكَرت أنه سُرَّ بها ولم يَنَمْ تلك الليلةَ ، لم يَزَلْ يَتحدَّثُ معها ، وأصبَح فأوْلَم عليها .

وعن الواقدىِّ[7] ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى يحيَى ، عن ثُبَيْتَةَ ، عن أمِّها ، قالت: لما أراد النبىُّ ﷺ الخروجَ إلى خيبرَ قلتُ: يا رسولَ اللهِ ، أخرجُ معك أخرِزُ السِّقاءَ ، وأداوِى الجرحَى . الحديث . وفيه: « فإنَّ لك صواحبَ قد أذِنْتُ لهنَّ من قومِك ومن غيرِهم ، فكُونى مع أمِّ سَلَمةَ » .

[١٢٢٢٢] **أمُّ سِنانٍ الأنصاريَّةُ**[8] ، خلَطها ابنُ مندَه بالأسلميَّةِ ،

---

(١) بعده بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص . كتب فى وسطه : كذا.
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٢.
(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « الحوضى ».
(٤ - ٤) كذا فى م . وفى الأصل ، أ ، ب ، ص : « كريب بن يزيد » ، وفى مصدر التخريج : « حديث بن زيد » . وتقدم صالح بن حريث بن يزيد عن ثبتية . وكذا ذكره ابن حاتم فى الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٨.
(٥) الطبقات الكبرى ٨/١٢٠ - ١٢٢.
(٦) بعده فى ص ، م : « عن ».
(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٢.
(٨) أسد الغابة ٧/ ٣٤٧، والتجريد ٢/ ٣٢٣.

فاستدرَكها أبو موسَى ، وأخرَج[(١)] من طريقِ حبيبٍ المعلمِ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ لمَّا رجَع من حجةِ الوداعِ لَقِيَ امرأةً من الأنصارِ يقالُ لها: أمُّ سنانٍ . فقال: «عُمرةٌ فى رمضانَ تقضى[(٢)] حجةً - أو: حَجَّةً معِى» . وأخرَجه ابنُ مندَه من طريقِ صدقةَ بنِ عبدِ اللهِ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لامرأةٍ من الأنصارِ: «ما منَعكِ أن تَحُجِّى معنا؟» . الحديث . قال ابنُ جريجٍ[(٣)] : وسمِعتُ داودَ بنَ أبى عاصمٍ يُحَدِّثُ[(٤)] عطاءً[(٥)] ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بهذا . وسمَّى المرأةَ أمَّ سِنانٍ .

[١٢٢٢٣] **أمُّ سُنْبلةَ الأسلميَّةُ**[(٦)] ، قال ابنُ مندَه: رَوَتْ عنها عائشةُ [(٧)] وكعبُ بنُ مالكٍ[(٧)] . وقال ابنُ السَّكنِ : حديثُها فى أهلِ المدينةِ. ثم /أخرَج[(٨)] من روايةِ أبى أُوَيسٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ حَرْملةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ نِيارٍ الأسْلَمِيِّ ، عن عروةَ : سمِعتُ عائشةَ تقولُ: أهْدَتْ أمُّ سُنبلةَ الأسلميَّةُ لرسولِ اللهِ ﷺ لَبنًا ، فدخَلتْ عليه فلم تَجِدْه ، فقلتُ لها : إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد نَهَى

٨/٢٣٣

(١) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٤٧عن أبى موسى به.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « تعدل ».

(٣) ذكره ابن عبد البر فى الاستذكار ١١/ ٢٣٧عن ابن جريج.

(٤) بعده فى م : « عن » . وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٤٠٥.

(٥) ليس فى : مصدر التخريج .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٤، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٦٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٤٩، والاستيعاب ٤/ ١٩٤١، وأسد الغابة ٧/ ٣٤٨، والتجريد ٢/ ٣٢٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٣٩.

(٧ - ٧) سقط من : أ ، م .

(٨) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/ ١٩٤٢من طريق ابن السكن به.

أن نأكُلَ ما تُهْدِيه الأعرابُ . فدخَل رسولُ اللهِ ﷺ وأبو بكر ، فقال: « يا أمَّ سُنبلةَ ، ما هذا معَكِ ؟ » قالت: لبنٌ أَهْدَيْتُه لكَ . قال: « اسكُبِى يا أمَّ سُنبلةَ » . فناوَلَتْه رسولَ اللهِ ﷺ ، [٥/٢٣٥ظ] فشرِب ، فقالت عائشةُ: يا رسولَ اللهِ ، قد كنتَ حدَّثْتَنا أنَّك نَهَيْتَ عن طعامِ الأعرابِ . فقال: « يا عائشةُ ، لَيسوا بأعرابٍ ، هم أهلُ بادِيَتِنا ، ونحنُ أهلُ حاضِرَتِهم ، إذا دَعَوناهم أجابُوا ، فليسُوا بأعرابٍ » . وأخرَجه ابنُ مندَه من روايةِ سليمانَ بنِ بلالٍ ، عن عبدِ الرحمنِ وقال فى روايتِه: قال: « اسْكُبِى وناوِلِى أبا بكرٍ » . ثم قال: « اسكُبِى وناوِلِى عائشةَ » . ثم قال: « اسكُبِى وناوِلِينِيه » . فشرِب . وقال: رواه محمدُ بنُ إسحاقَ[(١)] ، عن صالحِ ابنِ كَيْسانَ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ ، بمعناه . قلتُ: ووصَل أبو نعيمٍ[(٢)] روايةَ ابنِ إسحاقَ ، من طريقِ محمدِ بنِ سَلَمةَ الحَرَّانيِّ ، عنه . وأخرَجه ابنُ سعدٍ[(٣)] ، عن عبد اللهِ بنِ جعفرٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ حَرْمَلةَ مطولًا . وأخرَجه أحمدُ[(٤)] من طريقِ المفضلِ[(٥)] بنِ فَضالةَ ، عن يحيَى بنِ أيوبَ

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٧٧٣) ، وابن زنجويه فى الأموال (٧٧٩) ، والعقيلى فى الضعفاء الكبير ٤/ ٣٣٢، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٦٧، وفى شرح المشكل (١٧٣٥، ١٧٣٦) ، والبيهقى فى الشعب (٨٩٨٢) من طرق عن ابن إسحاق به.

(٢) كذا قال المصنف ، وقد أخرج أبو نعيم الحديث موصولًا فى معرفة الصحابة (٧٩٨٨) من رواية الطبرانى الآتى تخريجها ، وليس هى من طريق ابن إسحاق ، ثم قال عقبه : « ورواه محمد بن إسحاق ، عن صالح بن كيسان » . كذا معلقا ، ولم يخرج أحد ممن ذكرنا فى الحاشية السابقة الحديث من طريق ابن إسحاق من رواية محمد بن سلمة الحرانى عنه.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٤.

(٤) أحمد ٤١/ ٤٦٧ (٢٥٠١٠) .

(٥) فى النسخ : « الفضل» . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٤١٥.

المصرىُّ ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ حَرْملةَ ، بطولِه ، وأخرَج النسائىُّ فى « كتابِ الكنَى » ، والطبرانىُّ[(١)] ، وأبو عَرُوبةَ ، من طريقِ عمرِو بنِ قَيْظىٍّ ، عن سليمانَ ، و[(٢)] محمدٍ ، وزُرعةَ بنِ[(٣)] حُصَينِ بنِ سياهٍ ، عن أمِّ سُنبلةَ ، حدَّثتْهم أنَّها أتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ[(٤)] بهديةٍ ، فأبَى أزواجُه أن يأخُذْنَها ، فجاء رسولُ اللهِ ﷺ[(٤)] ، فقال: « خُذُوها ؛ فإنَّ أمَّ سنبلةَ أهلُ بادِيَتِنا ، ونحنُ أهلُ حاضِرَتِها » . /زاد الطبرانىُّ: وأعطاها وادىَ كذا وكذا ، فاشْتَراه عبدُ اللهِ[(٥)] بنُ بشرِ بنِ حسنٍ[(٥)] منهم ، فأعطاهم ذودًا ، قال عمرُو ابنُ قَيْظىٍّ: فرأيتُ بعضَها . وأخرَجه ابنُ منده من هذا الوجهِ مختصرًا ، قالت: أتيتُ النبىَّ ﷺ بهديةِ لبنٍ ، فقَبِلَها .

٢٣٤/٨

[**١٢٢٢٤**] **أمُّ سهلٍ بنتُ أبى حَثْمةَ عبدِ اللهِ بنِ ساعدةَ**[(٦)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٧)] فى المبايعاتِ ، وقد تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ أُمَيمةَ بنتِ أبى حَثْمةَ أختِها[(٨)] ، وهى شقيقتُها ، قال ابنُ سعدٍ : تزوَّجها يزيدُ بنُ البَرَاءِ بنِ عازبِ بنِ الحارثِ بنِ عدىٍّ بنِ جُشَمَ ، فولَدت له مخلدًا .

---

(١) المعجم الكبير ١٦٣/٢٥، ١٦٤ (٣٩٦) ، والأوسط (٨٥٤٥).

(٢) فى النسخ : « بن » . والمثبت من مصدرى التخريج.

(٣) فى المعجم الكبير : « بنو ».

(٤ - ٤) ليس فى الأصل ، أ ، ب.

(٥ - ٥) سقط من : م . وفى المعجم الكبير : « بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب » ، وفى المعجم الأوسط : « بن جحش من حسن بن على » . وينظر أسد الغابة ٣٤٨/٧ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٤. وعند ابن سعد : « أم سهيل » وفى آخر الترجمة : « أسلمت أم سهل ».

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٠.

(٨) تقدمت فى ١٦٣/١٣ (١٠٩٧٦) . وقال المصنف : أخت جميلة وعميرة .

[١٢٢٢٥] **أمُّ سهلٍ بنتُ رُوميِّ بنِ وَقْشٍ**[(١)]، ذكَر الواقدىُّ أنَّها أسْلَمَتْ وبايَعَت. قاله ابنُ سعدٍ[(٢)]، قال: وهى شقيقةُ أمِّ حَنْظلةَ الماضِى ذكرُها، وكانت أمُّ سهلٍ زوجَ سلكانَ[(٣)] بنِ سلامَةَ، فولَدت له.

[١٢٢٢٦] **أمُّ سهلٍ بنتُ سهلِ بنِ عتيكٍ** - ويقالُ: أمُّ ثابتٍ بنتُ سهلِ ابنِ عتيكٍ - **بنِ النعمانِ بنِ عمرٍو** [(٤)]**بن عتيكِ بنِ عمرٍو**[(٤)] **بنِ مَبْذُولِ بنِ مالكِ ابنِ النجارِ**[(٥)]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٦)] فى المبايعاتِ، وقال: أمُّها أميمةُ بنتُ عقبةَ ابنِ عمرٍو، تزوَّجها سنانُ بنُ الحارثِ بنِ علقمةَ، ثم عبدُ اللهِ بنُ زيدِ بنِ عاصمٍ.

[١٢٢٢٧] **أمُّ سهلٍ بنتُ عمرِو بنِ قَيسِ بنِ مالكِ بنِ عدىِّ بنِ عامرِ بنِ غنمِ بنِ عدىِّ بنِ النجارِ الأنصاريَّةُ النجاريةُ**[(٧)]، قال ابنُ سعدٍ[(٨)]: أسلَمَتْ وبايَعَتْ، وأمُّها آمنةُ[(٩)] بنتُ أوسِ بنِ عُجْرَةَ، تزوَّجها محرزُ بنُ عامرِ بنِ مالكِ بنِ [(١٠)]عدىِّ بنِ عامرِ بنِ غنمِ بنِ عدىِّ بنِ النجارِ[(١٠)].

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٢، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٣٢٢.

(٣) فى النسخ: «سلمان». والمثبت من مصدر التخريج، وتقدمت ترجمته فى ٤/٣٩٦، ٥/١٣ (٣٣٦٧، ١٠٧٥١).

(٤ - ٤) سقط من: النسخ، والمثبت من مصدر التخريج. وتقدمت ترجمة سهل بن عتيك فى ٤/٥٠٢ (٣٥٥٥).

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٢، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٢١، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢١.

(٩) فى الأصل، أ، ب: «أميمة». وتقدمت فى ترجمة ابنتها أنيسة ١٣/ ١٨٣: «أمية».

(١٠ - ١٠) سقط من: النسخ، والمثبت من مصدر التخريج، وينظر ما تقدم فى نسب ابنته =

٢٣٥/٨ [١٢٢٢٨] **أمُّ سهلٍ بنتُ مسعودِ بنِ سعدِ الزرقيةُ**[١] ، / ذكَرها ابنُ سعدٍ[٢] أيضًا ، وقال: هى أختُ أمِّ ثابتٍ وأمِّ سعدٍ ، لأبيهما وأمِّهما .

[١٢٢٢٩] **أمُّ سهلٍ بنتُ النعمانِ الأنصاريةُ**[٣] ، من بنى ظَفَرٍ ، أختُ قتادةَ بنِ النعمانِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٤] أيضًا ، وقال: أمُّها أُنَيْسةُ بنتُ قيسِ بنِ عمرٍو النجاريةُ ، أسْلَمَتْ أمُّ سهلٍ وبايَعَتْ .

[١٢٢٣٠] [٢٣٦/٥و] **أمُّ سَهْلَةَ الأنصاريَّةُ**[٥] ، امرأةُ عاصمِ بنِ عدىٍّ الأنصاريَّةُ ، ولَدَتْ منه سهلةَ بخيبرَ. قاله الواقدىُّ[٦] ، واستدرَكها ابنُ الدبَّاغِ[٧] .

[١٢٢٣١] **أمُّ سيفٍ مرضعةُ ابنِ النبىِّ ﷺ**[٨] ، امرأةُ أبى سيفٍ القَيْنِ ، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ أبى سيفٍ فى كنَى الرجالِ[٩] .

= أسماء فى ١٣٥/١٣ (١٠٩٣٧) .

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٢، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٨، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٨.

(٥) أسد الغابة ٧/ ٣٤٩، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٦) مغازى الواقدى ٢/ ٦٨٥.

(٧) ابن الدباغ - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٤٩.

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٥، وأسد الغابة ٣٤٩/٧، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٩) تقدم فى ٣٣٢/١٢ (١٠١٠٥).

حرفُ الشينِ المعجمةِ

القسمُ الأولُ

[١٢٢٣٢] أمُّ شُباثٍ[(١)] ، بمعجمةٍ وموحدةٍ ثم مثلثةٍ ، تقدَّم ذكرُها فى شُباثٍ[(٢)] ، وتأتى فى أمِّ مَنيعٍ[(٣)] .

[١٢٢٣٣] أمُّ شَبيبٍ[(٤)] ، امرأةُ الضحاكِ بنِ سفيانَ الكلابِيِّ ، عرَض الضحاكُ أختَها على النبيِّ ﷺ ، فيما ذكَره الزهرىُّ من طريقِ حجَّاجِ بنِ أبى مَنِيعٍ ، عن جدِّه[(٥)] ، عنه ، أنَّ الضحاكَ بنَ سفيانَ قال: يا رسولَ اللهِ ، هل لك فى أختِ أمِّ شَبِيبٍ ؟ وأمُّ شَبِيبٍ امرأةُ الضحاكِ ذكَرها ابنُ منده[(٦)] . وكان عاملَ النبيِّ ﷺ .

/[١٢٢٣٤] أمُّ شُرَحْبيلٍ بنتُ فَرْوَةَ بنِ عمرٍو الأنصاريةُ[(٧)] ، من بنِى بَياضةَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[(٨)] . ٢٣٦/٨

[١٢٢٣٥] أمُّ الشريدِ[(٩)] ، أخرَج حديثَها أبو داودَ[(١٠)] من طريقِ محمدِ ابنِ عمرٍو[(١١)] ، عن أبى سلمةَ عن الشَّرِيدِ أنَّ أمَّه أوْصَتْه أن يُعْتِقَ عنها رقبةً مؤمنةً .

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٥٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٢) تقدم فى ٥/ ٦٤ .

(٣) ستأتى ص٥٣٦ (١٢٤١٤) .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « جدته ».

(٦) معرفة الصحابة ٥/ ٣٥٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٨) المحبر ص ٤٢٦.

(٩) أسد الغابة ٧/ ٣٥٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(١٠) أبو داود (٣٢٨٣).

(١١) فى ص ، م : « عمر » . وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢١٢.

قال: وعندى جاريةٌ نُوبيةٌ. الحديث فى قولِه[١]: «أَعْتِقْها؛ فإنَّها مؤمنةٌ».

[١٢٢٣٦] أمُّ شَرِيكٍ بنتُ أنسِ بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدٍ الأنصاريةُ[٢]، من بنى عبدِ الأشهلِ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ فى المبايعاتِ[٣].

[١٢٢٣٧] أمُّ شريكٍ بنتُ جابرٍ الغفاريَّةُ[٤]، قال أبو عمرَ[٥]: ذكَرها أحمدُ بنُ صالحٍ فى أزواجِ النبىِّ ﷺ اللاتى لم يَدخُلْ بهنَّ. وقال ابنُ الأثيرِ[٦]: ذكَرها ابنُ حَبِيبٍ فى المبايعاتِ.

[١٢٢٣٨] أمُّ شريكٍ بنتُ خالدِ بنِ خُنَيسِ بنِ لَوْذانَ بنِ عبدِ ودٍّ بنِ زيدِ ابنِ ثعلبةَ بنِ الخزرجِ بنِ ساعدةَ الأنصاريَّةُ الخزرجيَّةُ[٧]. قال ابنُ سعدٍ، وابنُ حبيبٍ[٨]: بايَعَتِ النبىَّ ﷺ. قال ابنُ سعدٍ[٩]: أمُّها هندُ بنتُ وهبِ بنِ عمرِو ابنِ وَقْشٍ، تزوَّج أمَّ شريكٍ أنسُ بنُ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأشهلِ، فولَدَتْ له الحارثَ بنَ أنسٍ.

[١٢٢٣٩] أمُّ شريكٍ الأنصاريَّةُ، قيل: هى بنتُ أنسٍ الماضيةِ، وقيل: هى بنتُ خالدٍ المذكورةُ قبلَها. وقيل: هى غيرُها[١٠]. وقيل: هى أمُّ شَرِيكٍ

(١) فى م: «قول النبى».
(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٥٠، والتجريد ٢/ ٣٢٤.
(٣) المحبر ص ٤١٦.
(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٥١، والتجريد ٢/ ٣٢٤.
(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٢.
(٦) أسد الغابة ٧/ ٣٥١.
(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٥١، والتجريد ٢/ ٣٢٤.
(٨) الطبقات ٨/ ٣٧٢، والمحبر ص ٤٢٢.
(٩) الطبقات ٨/ ٣٧٢.
(١٠) فى الأصل، أ: «غيرهما».

بنتُ أبى العَكرِ بنِ سُمَىٍّ . وذكَرها ابنُ أبى خَيْثمةَ[1] من طريقِ قتادةَ ، قال: وتزوَّج النبىُّ ﷺ أمَّ شريكٍ الأنصاريَّةَ النجّاريةَ ، وقال: « إنِّى أحبُّ أن أتزوجَ فى الأنصارِ » . ثم قال: « إنِّى أكْرَهُ غَيْرةَ الأنصارِ » . فلم يدخُلْ بها .

/ قلتُ: ولها ذكرٌ فى حديثٍ صحيحٍ عندَ مسلمٍ[2] من روايةِ فاطمةَ بنتِ قيسٍ فى قصةِ الجسَّاسةِ فى حديثِ تَميمٍ الدارىِّ ، قال فيه: وأمُّ شريكٍ [٢٣٦/٥ظ] امرأةٌ غنيةٌ من الأنصارِ عظيمةُ النفقةِ فى سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ يَنزِلُ عليها الضِّيفانُ . ولها حديثٌ آخرُ أخرَجه ابنُ ماجَه[3] من طريقِ شهرِ بنِ حَوْشبٍ : حدَّثَتْنى أمُّ شريكٍ الأنصاريةُ ، قالت: أمَرنا رسولُ اللهِ ﷺ أن نقرأَ على الجِنازةِ بفاتحةِ الكتابِ . ويقالُ: إنَّها التى أُمِرَت فاطمةُ بنتُ قيسٍ أن تَعْتَدَّ عندَها ، ثم قيلَ لها : « اعْتَدِّى عندَ ابنِ أمِّ مَكْتومٍ »[4] . ٢٣٧/٨

[١٢٢٤٠] **أمُّ شريكٍ الدوسيَّةُ**[5] ، ذكَرها يونسُ بنُ بكيرٍ فى روايةِ « السيرةِ » ، عن ابنِ[6] إسحاقَ ، فقال يونسُ : عن عبدِ الأعلَى بنِ أبى المُساورِ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو[7] بنِ عطاءٍ ، عن أبى هريرةَ قال: كانت امرأةٌ من دَوْسٍ يقالُ لها: أمُّ شريكٍ أسْلَمَتْ فى رمضانَ ، فأقْبَلَت تَطلُبُ مَن يَصْحَبُها إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فلَقِيَتْ رجلًا من اليهودِ ، فقال: ما لَكِ يا أمَّ شريكٍ ؟ قالت:

(١) أخرجه الحاكم ٤/ ٣٤، ٣٥.

(٢) مسلم (٢٩٤٢).

(٣) ابن ماجه (١٤٩٦).

(٤) تقدم تخريجه ص١١٢ .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٧، أسد الغابة ٧/ ٣٥١، والتجريد ٢/ ٣٢٤.

(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « أبى » . وينظر سيرة ابن إسحاق ص ٢٦٤.

(٧) فى ص ، م : « عمر » وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢١٠.

أطلبُ مَن يَصْحبُنِى إلى النبىِّ ﷺ قال: تَعالَى ، فأنا أصحبُك . وذكر الحديثَ بطولِه . وأخرَجه ابنُ سعدٍ[١] من طريقِ يحيَى بنِ سعيدٍ الأنصارىِّ مرسلًا ، قال: هاجَرَتْ أمُّ شريكٍ الدوسيَّةُ ، فصَحِبَت يهوديًّا فى الطريقِ ، فأمسَت صائمةً ، فقال اليهودىُّ لامرأتِه: لئن سَقَيْتِها لأفعلنَّ . فباتَتْ كذلك حتَّى إذا كان فى آخرِ الليلِ إذا على صدرِها دَلْوٌ موضوعٌ وصَفَنٌ ، فشرِبَتْ منه ، ثم بعَثتهم للدلجةِ ، فقال اليهودىُّ: إنِّى لأسمعُ صوتَ امرأةٍ ، لقد شَرِبْتِ . فقالت: لا واللهِ إنْ سَقَتْنِى[٢] . قال: والصَّفَنُ بفتحِ المهملةِ والفاءِ مثلُ الجِرابِ أو المِزْوَدِ . وسيأتى لها قصةٌ أخرى فى التى بعدَها .

٢٣٨/٨ / قال الواقدىُّ[٣]: الثَّبتُ عندَنا أنَّ الواهِبةَ امرأةٌ من دَوْسٍ من[٤] الأزْدِ عرَضَتْ نفسَها على النبىِّ ﷺ ، وكانت جميلةً ، وقد أسَنَّت ، فقالت: إنِّى أهبُ نفسِى لك وأتصدَّقُ بها عليك . فقبِلها ، فقالت عائشةُ: ما فى المرأةِ تَهَبُ نفسَها لرجلٍ خيرٌ . فقالت أمُّ شريكٍ: هى أنا ، فنزَلت: ﴿وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠] . قال الواقدىُّ[٢]: رأيتُ مَن عندَنا يقولون[٥]: إن هذه الآيةَ نزَلت فى أمِّ شَريكٍ .

[١٢٢٤١] **أمُّ شريكٍ القرشيَّةُ العامريَّةُ**[٦] ، من بنِى عامرِ بنِ لُؤَىٍّ ، نسَبها

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥٧.
(٢) فى النسخ : « سقيتنى » . والمثبت من مصدر التخريج .
(٣) الواقدى - كما فى الطبقات ٨/ ١٥٦.
(٤) فى ص ، م : « بن ».
(٥) فى م : « يقول ».
(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٩٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٦، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٢، أسد الغابة ٧/ ٣٥٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٧، والتجريد ٢/ ٣٢٥.

ابنُ الكلبيِّ[١] فقال : بنتُ دُودانَ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ جابرِ[٢] بنِ ضِبابِ بنِ حُجَيرِ بنِ مَعِيصِ بنِ عامرٍ. وقال غيرُه: عمرُو بنُ عامرِ بنِ رواحةَ بنِ حُجَيرٍ. وقال ابنُ سعدٍ[٣] : اسمُها غُزَيَّةُ بنتُ جابرِ بنِ حكيمٍ ، كان محمدُ بنُ عمرَ يقولُ: هى من بنى مَعِيصِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وكان غيرُه يقولُ: هى دوسيةٌ من الأزْدِ . ثم أسنَد عن الواقدىِّ ، عن موسى بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيمىِّ ، عن أبيه ، قال: كانت أمُّ شريكٍ من بنى عامرِ بنِ لؤىٍّ مَعِيصِيةٌ وهَبت نفسَها للنبىِّ ، فلم يَقْبلْها ، فلم تَتَزَوَّجْ حتى ماتَتْ .

وقال أبو عمرَ[٤] : كانت عندَ أبى العَكَرِ بنِ سُمَىٍّ بنِ الحارثِ الأزْدِىِّ ثم الدَّوْسِىِّ ، فولَدت له شريكًا ، وقيل: إنَّ اسمَها غُزَيْلَةُ بالتصغيرِ ، ويقالُ: غُزَيَّةُ ، بتشديدِ الياءِ بدلَ اللامِ ، وقيل: بفتحِ أولِها . وقال ابنُ مندَه : اختُلِف فى اسمِها ؛ فقيلَ : غُزَيْلةُ . وقال أبو عمرَ[٤] : [٥/٢٣٧و] مَن زعَم أن رسولَ اللهِ ﷺ نكَحها قال: كان ذلك بمكةَ . انتهَى . وهو عجيبٌ ؛ فإن قصةَ الواهِبَةِ نفسَها إنَّما كانت بالمدينةِ ، وقد جاء من طرقٍ كثيرةٍ أنَّها كانت وهَبَتْ نفسَها للنبىِّ ﷺ . وأخرَج أبو نعيمٍ[٥] من طريقِ محمدِ بنِ مروانَ السُّدِّىِّ أحدِ المَتْرُوكين ، وأبو موسى من طريقِ إبراهيمَ بنِ يونسَ ، عن زيادٍ ، عن بعضِ أصحابِه ، عن ابنِ الكلبىِّ ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ قال: وقَع فى قلبِ أمِّ شريكٍ الإسلامُ ،

(١) جمهرة النسب ص ١١٣وعنده : « بن عمرو بن عامر بن رواحة ».

(٢) فى النسخ : « خالد » . وينظر أنساب الأشراف ٢/ ٥٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥٤.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٣.

(٥) معرفة الصحابة (٨٠١٠) .

وهى بمكةَ ، وهى إحدى نساءِ قريشٍ ، ثم إحدى بنِى عامرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وكانت تحتَ أبى العَكَرِ الدوسىِّ فأسْلَمَت /ثم جعَلت تَدخُلُ على نساءِ قريشٍ سرًّا ٢٣٩/٨ فتَدْعُوهُنَّ وتُرَغِّبُهُنَّ فى الإسلامِ ، حتى ظهَر أمرُها لأهلِ مكةَ فأخَذُوها ، وقالوا لها: لولا قومُك لفعَلنا بكِ وفعَلنا ، ولكنَّا سنَرُدُّك إليهم . قالت: فحمَلونى على بعيرٍ ليس تحتِى شىءٌ موطأٌ ولا غيرُه ، ثم تركونى ثلاثًا لا يُطْعِمُونى ولا يُسْقُونى . قالت: فما أتَتْ علىَّ ثلاثٌ حتى ما فى الأرضِ شىءٌ أسمعُه ، فنزَلوا منزلًا وكانوا إذا نزَلوا أوْثَقُونى فى الشمسِ واسْتَظَلُّوا ، وحبَسوا عنِّى الطعامَ والشرابَ حتى يَرْتَحِلُوا ، فبينما أنا كذلك إذا أنا بأثَرِ شىءٍ (١)علىَّ بردٌ(١) منه ، ثم رُفِع ثم عاد فتَناولتُه ، فإذا هو دَلْوُ ماءٍ ، فشرِبْتُ منه قليلًا ، ثم نُزِعَ منِّى ، ثم عاد فتناولتُه فشرِبْتُ منه قليلًا ، ثم رُفِع ثم عاد أيضًا ، ثم رُفِع ، فصُنِع ذلك مرارًا حتى رَوِيتُ ثم أفضتُ سائرَه على جسدِى وثيابى ، فلما استَيْقَظُوا فإذا هم بأثرِ الماءِ ورأَوْنِى حسنةَ الهيئةِ ، فقالوا لى: انْحَلَلْتِ فأخَذْتِ سِقاءَنا فشرِبْتِ منه . فقلتُ: لا واللهِ ما فعَلتُ ذلك ، كان من الأمرِ كذا وكذا . فقالوا: لئن كنتِ صادقةً فدينُك خيرٌ من دينِنا . فنَظُروا إلى الأسْقِيَةِ فوجَدُوها كما تَرَكُوها ، وأسلَموا بعدَ ذلك ، وأقبَلَت إلى النبىِّ ﷺ ووَهَبَتْ نفسَها له بغيرِ مهرٍ فقبِلها ، ودخَل عليها ، فلما رأى عليها كَبْرَةً(٢) طلَّقها . وقد تقدَّمَت هذه القصةُ عن أمِّ شريكٍ بلفظٍ آخرَ من وجهٍ آخرَ فى ترجمةِ(٣) أبى العَكَرِ فى كنَى الرجالِ(٤) ، وسندُه مرسلٌ ، وفيه

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « برد على » .

(٢) فى معرفة الصحابة : « كبرها ».

(٣) بعده فى م : « بنت ».

(٤) فى أ ، ص ، م : « النساء » . وقد تقدمت فى ٤٥٨/١٢ .

الواقدىُّ . وأخرَج أبو موسى فى « الذيلِ » لها قصةً أخرى مع يَهودىٍّ رافَقَتْه إلى المدينةِ شبيهةً بهذه فى شربِها من الدَّلْوِ . وأخرَج أبو موسى أيضًا من وجهٍ آخرَ عن[1] الكلبىِّ ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ شَبيهةً بالقصةِ التى فى الخبرِ المُرسَلِ ، وحاصِلُه أنه اختُلِفَ على الكلبىِّ فى سياقِ القصةِ ، ويتحصَّل منها- إن كان[2] ذلك محفوظًا- أن قصةَ الدَّلوِ وقَعت لأمِّ شريكٍ ثلاثَ مراتٍ .

قال ابنُ الأثيرِ[3] : استدلَّ أبو نعيمٍ بهذه القصةِ على أن العامريةَ هى الدَّوْسيَّةُ . قلتُ : فعلى هذا يَلزَمُ منه أن تكونَ نِسْبَتُها إلى بنى عامرٍ من طريقِ المجازِ ، مع أنَّه / يَحتملُ العكسُ بأن تكونَ قرشيَّةً عامريةً فتزوَّجت فى دوسٍ ٢٤٠/٨ فنُسِبَت إليهم . وأخرَج الحميدىُّ فى « مسندِه »[4] من روايةِ مجالدٍ ، عن الشعبىِّ ، عن فاطمةَ بنتِ قيسٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال لها: « اعْتَدِّى عندَ أمِّ شريكٍ بنتِ أبى العَكَرِ » . وهذا يُخالِفُ ما تقدَّم أنَّها زوجُ أبى العَكَرِ ، ويُمكنُ الجمعُ بأنْ تكونَ كُنيةُ والدِها وزوجِها اتَّفقتا ، أو تَصَحَّفَتْ (بنت) بالموحدةِ والنونِ [٥/٢٣٧ظ] من (بيت) بالموحدةِ والتحتانيةِ ، وبيتُ الرجلِ يُطْلَقُ على زوجتِه[5] ، فتتَّفِقُ الروايتانِ ، وقد ذكَرتُ فى ترجمةِ أبى العَكَرِ وَهمَ قولِ أبى عمرَ فى قولِه: إنَّ أبا العَكَرِ ابنُها[6] .

وجاء عن أمِّ شريكٍ ثلاثةُ أحاديثَ مسندةٍ ، ولم تُنْسَبْ فى بعضِها ،

---

(١) بعده فى الأصل ، ب : « ابن ».

(٢) بعده فى ص : « كل ».

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٥١ فى ترجمة أم شريك الدوسية .

(٤) الحميدى (٣٦٣).

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « زوجة الرجل ».

(٦) تقدمت فى ٤٥٧/١٢ .

ونُسِبَتْ فى بعضِها مع اختلافٍ من الرواةِ[1] فى النسبةِ، الأولُ[2]: أخرَجه مسلمٌ فى الفتنِ، والترمذىُّ فى المناقبِ[3]، من روايةِ أبى[4] الزبيرِ، عن جابرٍ، عن أمِّ شريكٍ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: « يَتفَرَّقُ[5] الناسُ من الدجالِ [6]فى الجبالِ[6] ». قالت أمُّ شريكٍ: يا رسولَ اللهِ، فأين العربُ يومئذٍ؟ قال: « هم قليلٌ ».

وأخرَج ابنُ ماجَه[7] من حديثِ أبى أُمامةَ، عن النبىِّ ﷺ فى ذكرِ الدجالِ، قال: « تَرجُفُ المدينةُ ثلاثَ رَجَفاتٍ، فلا يَبْقَى منافقٌ ولا منافقةٌ إلا خرَج إليه، ويُدْعَى ذلك اليومُ يومَ الخَلَاصِ[8] ». قالت أمُّ شريكٍ بنتُ أبى العَكَرِ: يا رسولَ اللهِ، فأينَ العربُ يومئذٍ؟ قال: « هم يومئذٍ قليلٌ ». ذكرَه فى حديثٍ طويلٍ، وهذا يُوافِقُ ما أخرَجه الحميدىُّ[9] وغيرُه من طريقِ مُجالدٍ، عن الشعبىِّ، عن فاطمةَ بنتِ قيسٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال لها: « اعتَدِّى عندَ أمِّ شريكٍ بنتِ أبى العَكَرِ ». وعلى هذا إن كان محفوظًا فهى الأنصاريَّةُ المتقدمةُ، فكأنَّ نسبتَها كذلك مجازيةٌ أيضًا.

الثانى: أخرَجه الشَّيخانِ[10] من روايةِ سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أمِّ شريكٍ أنَّ

(١) فى الأصل، أ، ب، م: « الرواية ».
(٢) فى ص، م: « الأولى ».
(٣) مسلم (٢٩٤٥)، والترمذى (٣٩٣٠).
(٤) سقط من: النسخ.
(٥) فى النسخ: « ليتفرق ».
(٦ - ٦) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.
(٧) ابن ماجه (٤٠٧٧).
(٨) فى الأصل، أ، ب، م: « الحلام ».
(٩) مسند الحميدى (٣٦٣).
(١٠) البخارى (٣٣٠٧)، ومسلم (٢٢٣٧).

النبىَّ / ﷺ أمَرها بقَتْل الأوْزَاغِ . ولم تُنْسَبْ فى هذه الروايةِ إلا فى روايةٍ لأبى ٢٤١/٨
عَوانةَ عن سِماكٍ .

الثالثُ : أخرَجه النسائىُّ[1] من روايةِ هشامِ بنِ عُروةَ ، [2]عن أبيه[2] ، عن أمِّ شريكٍ أنَّها كانت ممَّن وَهَبَتْ نفسَها للنبىِّ ﷺ . ورجالُه ثقاتٌ ، ولم يَنْسِبْها .
وقد أخرَجه ابنُ سعدٍ[3] ، عن عبيدِ اللهِ بنِ موسَى ، عن شيبانَ[4] ، عن فِراسٍ ، عن الشعبىِّ ، قال: المرأةُ التى عزلَ[5] رسولُ اللهِ ﷺ ، أمُّ شريكٍ الأنصاريةُ .
وهذا مرسلٌ رجالُه ثقاتٌ ، ومن طريقِ شريكٍ القاضِى وشعبةَ ، قال شريكٌ[6] : عن جابرٍ الجُعْفِىِّ ، عن الحكمِ ، عن علىِّ بنِ الحسينِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ تزوَّج أمَّ شريكٍ الدَّوْسيَّةَ . لفظُ شريكٍ . وقال شعبةُ فى روايتِه[6] : إن المرأةَ التى وهَبَت نفسَها للنبىِّ ﷺ أمُّ شريكٍ امرأةٌ من الأزدِ .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[6] من طريقِ عكرمةَ ، ومن طريقِ عبدِ الواحدِ بنِ أبى عَونٍ ، فى هذه الآيةِ: ﴿وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب : ٥٠] . قال: هى أمُّ شريكٍ . وفى سندِهما[7] الواقدىُّ ، ولم يَنْسِبْها ، والذى يَظهَرُ فى الجمعِ أنَّ أمَّ شريكٍ واحدةٌ اختُلِف فى نسبتِها[8] ؛ أنصاريَّةٌ ، أو عامريَّةٌ من

---

(١) النسائى فى الكبرى (٨٩٢٨).
(٢ - ٢) سقط من : م .
(٣) فى ص ، م : « سعيد » . وهو فى الطبقات الكبرى ٨/ ١٥٥.
(٤) فى النسخ : « سنان » . وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٥٩٢.
(٥) فى ص ، م : « عدل ».
(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥٥.
(٧) فى م : « مسندها ».
(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « نسبها ».

قريشٍ ، أو أزديَّةٌ من دَوْسٍ ، واجتماعُ هذه النِّسبِ الثلاثِ ممكنٌ ، كأن يقولَ: قرشيةٌ تزوَّجَتْ فى دَوْسٍ فنُسِبَتْ إليهم ، ثم تزوَّجت فى الأنصارِ فنُسِبَتْ إليهم ، أو لم تتزوَّجْ ، بل نُسِبتْ[1] أنصاريَّةً بالمعنَى الأعمِّ .

[١٢٢٤٢] **أمُّ شهابٍ الغَنَويَّةُ**[2] ، ذكَرها ابنُ سعيدٍ[3] فى « المؤتلفِ والمختلفِ » فى ترجمةِ الأعرابيِّ ، واسمُه عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ ، وساق بسندِه إليه ، قال: حدَّثتنا[4] ماويةُ بنتُ ماجدٍ[4] ، حدَّثتنى[5] مولاتى أمُّ[6] حكيمٍ قالت : قالت [٥/٢٣٨و] مولاتى أمُّ[6] شهابٍ الغَنَويَّةُ: أتَيْتُ النبىَّ ﷺ فأمَر لى بوَسْقٍ من شعيرٍ وكسانِى كساءً[7] . وذكَرها الرُّشاطىُّ ، وقال: لم يَذكُرْها أبو عمرَ ولا ابنُ فَتْحونٍ .

٢٤٢/٨ /[١٢٢٤٣] **أمُّ شَيْبَةَ الأزْدِيَّةُ**[8] ، قال أبو عمرَ[9] : مكيَّةٌ ، روَى عنها عبدُ الملكِ بنُ عُمَيرٍ حديثًا فى « أدبِ المجالسةِ » ، وهو حديثٌ حسنٌ . وقال ابنُ منده[10] : لها ذكرٌ فى حديثِ حمادِ بنِ سلمةَ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ .

---

(١) فى أ ، ب : « هى نسبت » ، وفى م : « هى ».

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٦٩، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٤٤.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « سعد ».

(٤ - ٤) فى الطبرانى : « غادية بنت أبى ماجدة ».

(٥) بعده فى ص : « مولاتى حكيمة قالت : قالت ».

(٦ - ٦) سقط من : أ ، م ، وفى ص : « مولاتى حكيمة قالت قالت » .

(٧) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٦٩/٢٥ (٤١٢) من طريق عبد الله بن أحمد الأعرابى به.

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٥٨/٥، والاستيعاب ١٩٤٣/٤، وأسد الغابة ٣٥٢/٧، والتجريد ٢/ ٣٢٥.

(٩) الاستيعاب ١٩٤٣/٤.

(١٠) ابن منده - كما معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٥٨/٥.

القسمُ الثانِى

خالٍ .

القسمُ الثالثُ

[١٢٢٤٤] أمُّ شَذْرةَ[١] **بنتُ صَعْصعةَ بنِ ناجيةَ**[٢] **بنِ محمدِ بنِ سفيانَ بنِ مُجاشِعٍ** ، أختُ غالبِ بنِ صَعْصعةَ الشاعرِ المشهورِ ، وهى أمُّ الزِّبْرِقَانِ بنِ بدرٍ التَّمِيميِّ الصحابىِّ ، لها إدراكٌ ، ولها قصةٌ مع الحطيئةِ الشاعرِ ، وذلك[٣] آخرَ خلافةِ أبى بكرٍ ، وأولَ خلافةِ عمرَ ، أُشِير إليها فى ترجمةِ الحطيئةِ[٤] .

[١٢٢٤٥] أمُّ شُرَحْبيلٍ زوجُ ذى الكَلاعِ ، لها ذكرٌ فى ترجمةِ زوجِها من « تاريخِ دمشقَ »[٥] يدلُّ على أن لها إدراكًا .

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « شدرة » . وقد مرت على الصواب ص٧٠ .
(٢) بياض فى الأصل ، أ ، ب.
(٣) بعده فى م : « فى ».
(٤) لا يوجد لها ذكر فى ترجمة الحطيئة ٣/٤٥ (١٩٩٩) وإنما تقدمت فى ترجمة بغيض بن عامر بن شماس ١/٦٣٧ وفيه بدرة ، وينظر ما تقدم ص ٧٠.
(٥) تاريخ دمشق ١٧/ ٣٨٤.

القسم الرابع

[١٢٢٤٦] **أمُّ شُباثٍ**، وهى أمُّ مَنِيعٍ، ذُكِرَتْ فى ترجمةِ ابنِها شُباثٍ[١]، أورَدها أبو موسى[٢]، ومثلُها لا يُسْتَدْرَكُ؛ لأنَّها وإن كانت والدةَ شُباثٍ، لكن لها كنيةٌ معروفةٌ غيرُه، ولو كان كلُّ مَن يكونُ له ولدٌ يُكْنَى به لكانت أمُّ المؤمنينَ أمُّ سلمةَ مثلًا تُكْنَى أمَّ عمرَ وأمّ زينبَ وأمّ ذرَّةَ[٣]، وكان يَلزمُه أن يَسْتَدْرِكَها فى المواضعِ كلِّها، وليس كذلك، وإنَّما يُذكَرُ فى الكنَى ما يُكْنَى به صاحبُ الترجمةِ رجلًا كان أو امرأةً.

(١) تقدم ص٤٠٧ (١٢٢٣٢)، وفى ٥/ ٦٤ (٣٨٤٦).
(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٥٠.
(٣) فى الأصل: «درة».

٢٤٣/٨

/حرفُ الصادِ المهملةِ

القسمُ الأولُ

[١٢٢٤٧] أمُّ صُبَيْحٍ[(١)] ، هى عِنبةُ ، وقد تقدَّمَتْ فى عُنْقُودةَ[(٢)] .

[١٢٢٤٨] أمُّ صُبيَّةَ الجُهَنيَّةُ[(٣)] ، قال أبو عمرَ[(٤)] : حديثُها عندَ أهلِ المدينةِ ، وهى جدَّةُ خارِجَةَ بنِ الحارثِ بنِ رافعِ بنِ مُكَيْثٍ ، روَى حديثَها أبو النعمانِ سالمُ بنُ سَرْجٍ ، وهو ابنُ خَرَّبُوذَ ، وأخوه نافعٌ عنها . وهو فى « الأدبِ المفردِ » للبخاريِّ ، و« السننِ » لأبى داودَ وابن ماجه[(٥)] . وأخرَج حديثَها أحمدُ ، وابنُ أبى شَيْبةَ[(٦)] وغيرُهما ، وهو أنَّها قالت : اختَلَفت يدى ويدُ رسولِ اللهِ ﷺ فى إناءٍ واحدٍ فى الوضوءِ . ووقَع لنا بعلوٍّ فى « المعرفةِ » لابنِ مندَه ، ووقَع عندَ ابنِ سعدٍ[(٧)] وغيرِه : عن خَوْلَةَ بنتِ قيسٍ أمِّ صُبيَّةَ ، وسبَق ذكرُها فى خَوْلَةَ بنتِ قيسٍ التى تقدَّمَتْ[(٨)] .

[١٢٢٤٩] أمُّ صَخرٍ بنتُ شَرِيكِ بنِ أنسِ بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ ،

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٥٣.

(٢) تقدمت ص٦٦ (١١٦٨٤).

(٣) طبقات ابن سعد ٢٩٥/٨، وطبقات مسلم ٢١٤/١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٥٩/٥، والاستيعاب ١٩٤٣/٤، وأسد الغابة ٣٥٣/٧، وتهذيب الكمال ٣٦٩/٣٥، والتجريد ٣٢٥/٢، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٤٥.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٣.

(٥) الأدب المفرد (١٠٥٤) ، وأبو داود (٧٨) ، وابن ماجه (٣٨٢) .

(٦) أحمد ٤٤/ ٦٢٤(٢٧٠٦٧) ، وابن أبى شيبة (٣٧٣) .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٥.

(٨) تقدمت فى ٣٥١/١٣ (١١٢٦٠).

تقدَّم ذكرُها مع أمِّها أمامةَ بنتِ سِماكٍ[(١)] .

[١٢٢٥٠] **أمُّ الصهْباءِ**[(٢)] ، ذكَر الذهبيُّ فى « التجريدِ » أنَّ لها فى « مسندِ بَقِيٍّ بن مَخْلدٍ » حديثًا .

[١٢٢٥١] **أمُّ صُهيبٍ** ، وقَع ذكرُها فى « مسندِ ابنِ أبى عمرَ » ، ينظرُ من عمرَ أو عائشةَ .

(١) تقدمت فى ١٣/١٥١ (١٠٩٥٢).

(٢) فى م : « أصهباء ».

[٥/٢٣٨ظ] القسمُ الثانى

[١٢٢٥٢] أمُّ صابرٍ بنتُ نعيمِ بنِ مسعودٍ الأشجعِيِّ[١]، قال ابنُ منده[٢]: أدْرَكَتِ النبيَّ ﷺ، ورَوَت عن أبيها، روَى[٣] حديثَها إبراهيمُ بنُ صابرٍ، عن أبيه، عنها.

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٩، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٣، والتجريد ٢/ ٣٢٥.

(٢) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٥٩.

(٣) فى م: «وروى».

٨/٢٤٤

/ حرفُ الضادِ المعجمةِ

[١٢٢٥٣] أمُّ الضحاكِ بنتُ مسعودٍ الأنصاريَّةُ الحارثيَّةُ[(١)] ، قال أبو عمرَ[(٢)] : ذكَر الواقديُّ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ [(٣)] المدنيِّ ، عن عبدِ اللهِ ابنِ سهلٍ [(٣)] الأنصاريِّ ثم النجَّاريِّ ، عن سهلِ بنِ أبى حَثْمةَ[(٤)] ، عن أمِّ الضحَّاكِ أنَّها شهِدَتْ خيبرَ مع رسولِ اللهِ ﷺ ، فأسْهَم لها سهمَ رجلٍ .

قلتُ: ذكَر ابنُ سعدٍ فى « الطبقاتِ » [(٥)] عن الواقديِّ أنَّها أسْلَمَت وبايَعَت ، وشهِدَت خيبرَ ، قال ابنُ سعدٍ[(٥)] : لم أجدْ لها ذكرًا فى نسبِ الأنصارِ . قلتُ: قد ذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ[(٦)] أنَّها أختُ مُحَيِّصَةَ وحُوَيِّصَةَ ، فقرأتُ فى كتابِ « أخبارِ المدينةِ » [(٦)] له بسندٍ له عن يزيدَ بنِ عِياضِ بنِ جَعْدَةَ أحدِ الضعفاءِ ، أنَّه بلَغه من شأنِ خيبرَ . فذكَر القصةَ ، وفيها أنَّه قسَم لامرأتين حضَرَتَا القتالَ ، وهما أمُّ الضحَّاكِ بنتُ مسعودٍ أختُ حُوَيِّصَةَ ومُحَيِّصَةَ ، وأختُ حُذيفةَ بنِ اليمانِ ، أعطَى [(٧)] كلَّ واحدةٍ[(٧)] منهما مثلَ سهمِ رجلٍ . وأورَد ابنُ أبى عاصمٍ فى « الوحدانِ » [(٨)] من طريقِ عبدِ الرحمنِ الأُماميِّ ، عن الزهريِّ ، عن حَرامِ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٦٠ ، والاستيعاب ٤/١٩٤٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٤، والتجريد ٢/ ٣٢٥، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٤٧.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٤.

(٣ - ٣) فى الاستيعاب : « المزنى ، عن سهل بن عبد الله » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « خيثمة ».

(٥) الطبقات ٨/ ٣٣٦.

(٦) تاريخ المدينة ١/ ١٨٨، ١٨٩.

(٧ - ٧) فى م : « كلًّا ».

(٨) الآحاد والمثانى (٣٤٧٦).

مُحَيِّصَةَ ، عن أمِّ الضحاكِ بنتِ مسعودٍ الحارثيَّةِ ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: « لا تَحْقِرَنَّ جارةٌ لجارتِها ، ولو فِرْسِنَ[(١)] شاةٍ » .

[١٢٢٥٤] **أمُّ ضُمَيرةَ**[(٢)] ، تقدَّم ذكرُها فى ضميرةَ فى حرفِ الضادِ من الرجالِ[(٣)] .

---

(١) الفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير ، كالحافر للدابة ، وقد يستعار للشاة فيقال : فرسن شاة ، والذى للشاة هو الظلف ، والنون زائدة ، وقيل : أصلية . النهاية ٣/ ٤٢٩.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٦٠ ، وأسد الغابة ٧/٣٥٤، والتجريد ٢/ ٣٢٥.

(٣) تقدم فى ٥/٣٦٢ .

٢٤٥/٨

/حرفُ الطاءِ المهملةِ

[١٢٢٥٥] أمُّ طارقٍ ، مولاةُ سعدِ بنِ عُبادةَ الأنصاريِّ سيِّدِ الخزرجِ[(١)] ، لها حديثٌ ، أورَده أحمدُ ، وابنُ سعدٍ ، وأبو بكرِ ابنُ أبى شَيْبةَ ، والحسنُ بنِ سفيانَ ، وابنُ أبى عاصمٍ ، والحسينُ[(٢)] المَرْوَزِىُّ فى زياداتِ « البرِّ والصلةِ»[(٣)] من طريقِ الأعمشِ ، عن جعفرِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أمِّ طارقٍ مولاةِ سعدٍ قالت[(٤)] : أتانا رسولُ اللهِ ﷺ فاستأذَن مرارًا فلم نَرُدَّ ، فرجَع . وفى روايةٍ: فسكَت سعدٌ ثلاثًا ، فانصرَف النبىُّ ﷺ فأرْسَلَنى سعدٌ إليه : إنا لم يمنعْنا أن نَأْذَنَ لك إلا أنا أرَدْنا أن تَزيدَنا . وفى لفظٍ : فقال سعدٌ: ائتى رسولَ اللهِ ﷺ فاقْرَئى عليه السلامَ، وأخْبِرِيه أنَّا سكَتْنا عنه رجاءَ أن يَزِيدنا . يعنى من السلامِ . قالت : فأنا عندَه إذ استأذن عليه شىءٌ ، فقال : « مَن هذا ؟ » قالت: أنا أمُّ مِلْدمٍ . الحديث . يزيدُ بعضٌ على بعضٍ . وأخرَجه ابنُ أبى الدُّنيا[(٥)] فى « المرضِ والكفَّاراتِ » من هذا الوجهِ .

[١٢٢٥٦][٥/٢٣٩و] **أمُّ طارقٍ**[(٦)] ، ذكَرها أبو موسَى[(٧)] عن المستغفرىِّ ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٣/٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٤٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٦١/٥، وثقات ابن حبان ٤٦٤/٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٥، والتجريد ٢/ ٣٢٥، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٤٨.

(٢) فى النسخ « والحسن » . وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٦١.

(٣) أحمد ٩٥/٤٥ (٢٧١٢٧) ، وابن سعد ٣٠٣/٨، وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٥١) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ١٤٤/٢٥ (٣٤٩) من طريق ابن أبى شيبة ، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠١٩) من طريق الحسن بن سفيان .

(٤) سقط من : م.

(٥) المرض والكفارات (١٤٤).

(٦) أسد الغابة ٧/ ٣٥٥، والتجريد ٢/ ٣٢٥.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٣٥٥.

وساق بسندِه إلى ابنِ إسحاقَ أنَّ النبيَّ ﷺ قسَم لها من خيبرَ أربعينَ وَسْقًا .

[١٢٢٥٧] أمُّ طالبٍ بنتُ أبى طالبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ الهاشميَّةُ[(١)] ، أختُ عليٍّ وإخوتِه ، ويقالُ: اسمُها رَيْطةُ[(٢)] . قال ابنُ سعدٍ[(٣)] : ذكَرها الواقديُّ فيمَن أطعَم رسولُ اللهِ ﷺ من تمرِ خيبرَ أرْبعينَ وَسْقًا . قال[(٣)] : ولم يَذكُرْ هشامُ بنُ الكلبيِّ فى كتابِ « النسبِ » أمَّ طالبٍ فى أولادِ[(٤)] أبى طالبٍ ، بل ذكَر رَيْطةَ ، فلعلَّها كانت تُكنَى[(٥)] أمَّ طالبٍ .

/**[١٢٢٥٨] أمُّ الطُّفَيْلِ**[(٦)] ، امرأةُ أُبَيِّ بنِ كعبٍ سيدِ القُرَّاءِ ، أخرَج لها أحمدُ ، والطبرانيُّ ، والحسنُ بنُ سفيانَ[(٧)] ، من طريقِ بُسْرِ بنِ سعيدٍ ، عن أُبَيِّ ابنِ كعبٍ ، قال: نازَعَنى عمرُ فى المُتَوَفَّى عنها وهى حاملٌ ، فقلتُ: تزَوَّجُ[(٨)] إذا وضَعَتْ . فقالت أمُّ الطُّفيلِ أمُّ ابنى: قد أمَر رسولُ اللهِ ﷺ سُبَيعةَ الأسلميَّةَ أن ٢٤٦/٨

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨، والتجريد ٢/ ٣٢٥.

(٢) فى م : « ريصة ».

(٣) الطبقات الكبرى ٤٨/٨.

(٤) بعده فى النسخ : « أبى طالب بن » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) سقط من : م .

(٦) طبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٤٦٠/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١٤٣/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦١، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٥، والتجريد ٢/ ٣٢٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٤٩.

(٧) أحمد ٧٥/٤٥ (٢٧١٠٨) ، والطبرانى ٢٥/ ١٤٤(٣٤٧) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠١٧) من طريق الحسن بن سفيان.

(٨) فى الأصل : « تتزوج ».

تَنْكِحَ إذا وضَعت . وفى سندِه ابنُ لَهِيعةَ . و[١]أخرَج[٢] ، قال أبو عمرَ[٣] : روَى عنها محمدُ بنُ أُبَيِّ بنِ كعبٍ ، وعُمارةُ بنُ عامرِ[٤] بنِ حَزْمٍ .

قلتُ: روايةُ عُمارةَ أخرَجها الدارقطنىُّ من طريقِ[٥] مَروانَ بنِ عثمانَ ، عنه ، عن أمِّ الطُّفَيلِ امرأةِ أُبَيِّ بنِ كعبٍ ، قالت: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: « رأيتُ ربِّى[٦] فى المنامِ » . الحديث ، ومروانُ متروكٌ ، [٧]قال النسائىُّ : ومن[٧] مروانُ حتَّى يُصَدَّقَ [٨]على اللهِ[٨] ؟

[١٢٢٥٩] **أمُّ طُلَيْقٍ امرأةُ أبى طُلَيقٍ**[٩] ، تقدَّم ذكرُها فى أبى طُلَيقٍ فى كنَى الرجالِ من القسمِ الثالثِ .

[١٢٢٦٠] **أمُّ طَلْقٍ**[١٠] ، لها إدراكٌ ، أخرَج ابنُ سعدٍ عنها قالت: كتَب عمرُ إلى عمَّالِه: ألَّا تُطِيلوا بناءَكم ؛ فإنَّ شرَّ أيامِكم يومَ تُطِيلونَ[١١] بناءَكم .

---

(١) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص : بياض بمقدار ثلاث كلمات وسطه كلمة كذا.

(٢) بعده فى ص : بياض بمقدار كلمتين.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٤.

(٤) فى م : « عمرو ».

(٥) فى ص : « رواية » . وهو عند الدارقطنى فى الرؤية (٣١٦ ، ٣١٧) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أمى » ، وفى ص : « أنى ».

(٧ - ٧) فى الأصل ، أ ، ب : « و » ، وفى ص : « قال ابن معين و » ، وفى م : « قال ابن معين » . وهذا قول النسائى أخرجه عنه الخطيب فى تاريخ بغداد ١٣/ ٣١١، ونقله عنه الذهبى فى السير ١٠/ ٦٠٢، والمصنف فى التهذيب ١٠/ ٩٥.

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٩) أسد الغابة ٧/ ٣٥٦، والتجريد ٢/٣٢٦ . وتقدمت فى ١٢/٣٧٦ (١٠٢٠٠) ترجمة أبى طليق .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٩.

(١١) فى الأصل ، أ ، ب : « تطيلوا » .

٢٤٧/٨

/حرفُ[*] العينِ المهملةِ

القسمُ الأولُ

[١٢٢٦١] **أمُّ عاصمٍ السَّوْداءُ**، أتَتِ النبيَّ ﷺ لتُبايِعَه. كذا فى «التجريدِ»[١].

[١٢٢٦٢] **أمُّ عامرٍ بنتُ سعيدِ بنِ السَّكَنِ**[٢]، بنتُ عمِّ أسماءَ بنتِ يزيدَ ابنِ السكنِ الأشْهَلِيَّةِ، ذكَرها ابنُ منده[٣]، وذكَر لها حديثَ العَرْقِ[٤] الآتى قريبًا، ولكن ليس فيه نَسبُها، إنَّما فيه عن أمِّ عامرٍ حَسْبُ.

[١٢٢٦٣] **أمُّ عامرٍ بنتُ سُليمِ بنِ ضَبُعِ بنِ عامرِ بنِ مَجْدعةَ بنِ جُشَمَ ابنِ حارثةَ الأنصاريَّةُ**[٥]، هى حِبَّانةُ- بكسرِ المهملةِ وموحدةٍ ثقيلةٍ ثم نونٍ- تقدَّمت فى الأسماءِ[٦]. قال ابنُ سعدٍ[٧]: تزوَّجَتْ أُسيدَ بنَ ساعِدَةَ فولَدت له يزيدَ[٨]، وبايَعَتْ فى قولِ ابنِ عمارةَ.

[١٢٢٦٤] **أمُّ عامرٍ بنتُ سُويدٍ**[٩]، ذكَرها أبو موسى فى «الذيلِ»[١٠]

(*) حرف الظاء خال.

(١) التجريد ٢/ ٣٢٦.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٤.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٥٨.

(٤) العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم. النهاية ٣/ ٢٢٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٩، والتجريد ٢/ ٣٢٦وفيه: «صبيع» بدلًا من «ضبع».

(٦) تقدمت فى ١٣/٢٦٨ (١١١٤٧).

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٣٢٩.

(٨) بعده فى مصدر التخريج: «أسلمت».

(٩) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٧، والتجريد ٢/ ٣٢٦.

(١٠) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٥٧.

عن المستغفريِّ ، ولم يُورِدْ لها شيئًا .

[١٢٢٦٥] **أمُّ عامرٍ بنتُ أبى قُحافةَ** ، أختُ أبى بكرٍ الصديقِ ، وهى شقيقةُ أمِّ فَرْوةَ الآتيةِ قريبًا ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[١] [٥/٢٣٩ظ] فقال : تزوَّجها عامرُ ابنُ أبى وقَّاصٍ فولَدَت له بنتَها ضَعِيفةَ[٢] .

[١٢٢٦٦] **أمُّ عامرٍ بنتُ كعبٍ الأنصاريَّةُ**[٣] ، رَوَت عنها ليلَى مولاةُ حبيبِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ /قال لها: « هَلُمِّى فكُلِى » . فقالت: إنِّى صائمةٌ . فقال: « إن الصائمَ إذا أُكِلَ عندَه تُصَلِّى عليه الملائكةُ »[٤] . ٨/٢٤٨

[١٢٢٦٧] **أمُّ عامرٍ بنتُ يزيدَ بنِ السكنِ الأنصاريَّةُ الأشْهَليَّةُ**[٥] ، ذكَرها أبو عمرَ[٦] ، فقال: إن صحَّ فهى أسماءُ بنتُ يزيدَ ، أو أختُها .

قلتُ: هى أختُها ، سمَّاها ابنُ السكنِ فُكَيْهةَ ، وقد تقدَّمَت فى الأسماءِ[٧] ، وكانت من المبايِعاتِ ، وقد تقدَّم لها ذكرٌ فى جَميلةَ بنتِ ثابتِ ابنِ أبى الأقْلَحِ[٨] ، وتقدَّم ذكرُ حَوّاءَ بنتِ يزيدَ بنِ السكنِ أيضًا[٩] ، ووَرَدَتْ

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/٢٤٩ .

(٢) فى ص : « صعصعة » .

(٣) الاستيعاب ٤/١٩٤٥، وأسد الغابة ٧/٣٥٧، والتجريد ٢/٣٢٦ .

(٤) تقدم الحديث فى ٨/٢٦٦ ترجمة أم عمارة بنت كعب .

(٥) طبقات مسلم ١/٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/٤٦١، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/١٤٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٨، والتجريد ٢/ ٣٢٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٥١.

(٦) الاستيعاب ٤/١٩٤٤.

(٧) تقدم فى ٨/٧٦.

(٨) تقدم ص١٢٤ (١١٧٧٢) .

(٩) تقدم فى ١٣/٢٩٥ (١١١٩٦) .

تكْنِيتُها[(١)] فى حديثٍ أخرَجه أحمدُ وعمرُ بنُ شَبَّةَ[(٢)] من روايةِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ الأشْهَلِيِّ ، عنها ، أنَّها أتَتِ النبيَّ ﷺ بعَرْقٍ فتعَرَّقَه وهو فى مسجدِ بنِى فلانٍ ، ثم قام إلى الصلاةِ فصلَّى ولم يَتَوَضَّأْ . وأخرَجه ابنُ سعدٍ[(٣)] من هذا الوجهِ ، فقال: عن عبدِ الرحمنِ بنِ ثابتِ بنِ الصامتِ الأنصاريِّ ، عن أمِّ عامرٍ بنتِ يزيدَ بنِ السكنِ ، وكانت من المُبايِعَاتِ . فذكره ، وقال فى روايتِه[(٤)] : وهو فى مسجدِ بنى عبدِ الأشْهَلِ . وأخرَج عن خالدِ بنِ مخلدٍ ، عن ابنِ أبى حَبِيبةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ [(٥)]عبدِ الرحمنِ بنِ[(٥)] ثابتٍ ، قال: أتَتْ أمُّ عامرٍ بنتُ يزيدَ بنِ السكنِ- وكانت من المُبايِعَاتِ- النبيَّ[(٦)] ﷺ بعَرْقٍ فتعَرَّقَه ، ثم [(٧)]قام فصلَّى[(٧)] ولم يَتَوَضَّأْ[(٨)] .

[١٢٢٦٨] **أمُّ عامرٍ بنتُ يزيدَ بنِ السكنِ** ، المذكورةُ قبلَها ، وقد ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٩)] ، فقال: اسمُها فُكَيْهةُ ، ويقالُ: أسماءُ . وأخرَج عن الواقديِّ ، عن ابنِ أبى حَبِيبةَ ، عن داودَ بنِ الحُصينِ ، عن أبى سفيانَ ، عن أمِّ عامرٍ أسماءَ بنتِ

---

(١) فى ص : « بكنيتها ».

(٢) أحمد ٤٥/ ٥١(٢٧٠٩٩) ، وتاريخ المدينة ١/ ٦٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٩، وفيه : عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت.

(٤) فى م : « رواية ».

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ص ، م.

(٦) فى م : « للنبى ».

(٧ - ٧) فى م : « صلى ».

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٠.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٩.

يزيدَ بنِ السَّكَنِ، قالت[1]: رأيتُ[2] رسولَ اللهِ ﷺ صلّى فى مسجدِنا المغربَ فجِئْتُ منزلِى فجئتُه بلَحمٍ وأرْغِفَةٍ، فقلتُ: تعشَّ. فقال لأصحابِه: «كُلوا». فأكَل /هو وأصحابُه الذين جاءوا ومَن كان حاضرًا من أهلِ الدارِ، وإنَّ القومَ لأربَعُون رجلًا، والذى نفسى بيدِه لرأيتُ بعضَ العَرْقِ لم يَتَعَرَّقْه وعامةَ الخُبْزِ، قالت: وشرِب عندى فى شَجْبٍ[3] فأخَذْتُه فدَهَنْتُه وطَوَيْتُه[4]، فكنَّا نَسقِى فيه المرضَى ونشربُ منه فى الحينِ رجاءَ البَركةِ.

٢٤٩/٨

[١٢٢٦٩] **أمُّ عامرٍ الأشهليَّةُ**[5]، قال أبو نعيمٍ[6]: دخَلتْ على النبىِّ ﷺ، روَى عنها أبو سفيانَ مولَى ابنِ أبى أحمدَ من حديثِ الواقدىِّ.

قلتُ: حديثُه عنها أخرَجه ابنُ سعدٍ[7]، عن الواقدىِّ، عن إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ أبى حَبِيبةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى سفيانَ، عن أبيه: سمِعتُ أمَّ عامرٍ الأشهليَّةَ، وكانت قد بايَعَتِ النبىَّ ﷺ، تقولُ: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا أشرَف على بيوتِنا يقولُ: «ما فى هذه الدُّورِ من الخيرِ! هذه خيرُ دورِ الأنصارِ». قال

---

(١) فى م: «قال».

(٢) فى ص: «صلى».

(٣) قال الواقدى: والشجب: القربة تخرز من أسفلها، ويقطع رأسها إذا خلقت، شبه الدلو العظيم. طبقات ابن سعد ٣٢٠/٨.

(٤) فى الأصل، أ، ب، ص: «طريته».

(٥) ليس فى: الأصل، أ، ب.

وتنظر ترجمتها فى: معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٦٨/٥، وأسد الغابة ٣٥٧/٧، والتجريد ٣٢٦/٢.

(٦) فى النسخ: «عمر». وهذا قول أبى نعيم فى معرفة الصحابة ٣٦٨/٥.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٩.

الواقدىُّ[(١)]: شهِدَتْ أمُّ عامرٍ[(٢)] الأَشْهَلِيَّةُ خيبرَ.

[١٢٢٧٠] **أمُّ عامرٍ الفهريَّةُ**[(٣)]، والدةُ أبى عُبَيدةَ بنِ الجرَّاحِ، ذكَرها خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[(٤)]، واستدرَكها أبو موسى[(٥)].

[١٢٢٧١] [٥/٢٤٠و] **أمُّ عامرٍ والدةُ أبى الطُّفيلِ بنِ وَاثِلَةَ**[(٦)]، ذكَرها ابنُ أبى عاصمٍ[(٧)]، وأورَد من طريقِ جابرٍ الجُعْفِىِّ، عن أبى الطُّفَيلِ، قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يومَ فتحِ مكةَ فما أنسَى بياضَ وَجْهِه مع سوادِ شَعرِه، فقلتُ لأمِّى: مَن هذا؟ فقالت: هذا رسولُ اللهِ ﷺ. وأخرَجه أبو نعيمٍ[(٨)] من طريقِه، ثم أبو موسَى[(٥)]، وجابرٌ ضعيفٌ.

/[١٢٢٧٢] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ أسْلَمَ**، اسمُها سلمَى، تقدَّمت[(٩)]. ٨/٢٥٠

[١٢٢٧٣] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ أوْسٍ الأنصاريَّةُ**[(١٠)]، أختُ شدَّادِ بنِ أوْسٍ،

---

(١) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٠.

(٢) فى الأصل، أ، ب، م: «عمارة».

(٣) أسد الغابة ٧/٣٥٧.

(٤) خليفة - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٥٧.

(٥) ينظر أسد الغابة ٧/ ٣٥٧.

(٦) فى الأصل، ب: «وائلة».

وترجمته فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٦٨، وأسد الغابة ٧/٣٥٧، والتجريد ٢/ ٣٢٦.

(٧) الآحاد والمثانى ٦/٢٠١(٣٤٢٩).

(٨) معرفة الصحابة ٥/ ٣٦٨.

(٩) تقدمت فى ١٣/٤٨١ (١١٤٤٦).

(١٠) ثقات ابن حبان ٣/٤٦٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/١٧٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٦٤، والاستيعاب ٤/١٩٤٥، وأسد الغابة ٧/٣٥٩، والتجريد ٢/٣٢٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٥٣.

الأنصاريَّةُ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمتِه[(١)] ، قال أبو عمرَ[(٢)] : شامِيَّةٌ ، روى عنها ضَمْرةُ بنُ حبيبٍ .

قلتُ: لها حديثٌ أخرَجه أحمدُ فى « الزهدِ » ، والطبرانىُّ ، وابنُ منده ، والمُعافَى بنُ عمرانَ فى « تاريخِ المَوْصلِ »[(٣)] واللفظُ له ، من طرقٍ عن ضَمرةَ[(٤)] ابنِ حَبيبٍ ، عن أمِّ عبدِ اللهِ أختِ شدَّادِ بنِ أوسٍ ، أنَّها بعَثَتْ إلى النبىِّ ﷺ بقَدَحِ لَبَنٍ عندَ فطرِه وهو صائمٌ ، وذلك فى طولِ النهارِ وشِدَّةِ[(٥)] الحرِّ ، فردَّ إليها رسولَها: « أنَّى لكِ هذا اللبنُ؟ » فقالت : مِن شاةٍ لى . فردَّ إليها رسولَها: « أنَّى كانت لك هذه الشاةُ؟ » فقالت: اشتريتُها من مالى . فأخَذه منها ، فلما كان الغدُ أتَتْه أمُّ عبدِ اللهِ فقالت: يا رسولَ اللهِ ، بعَثْتُ إليك باللَّبنِ مَرْثِيَةً لك من شدَّةِ الحرِّ وطولِ النهارِ فرَدَدْتَ الرسولَ فيه ، فقال: « بذلك أُمِرت الرسلُ ، ألا تأْكُلَ إلا طيبًا ولا تَعملَ إلا صالحًا » .

[١٢٢٧٤] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ أبى حَثْمةَ**[(٦)] ، اسمُها ليلَى ، تقدَّمت[(٧)] .

[١٢٢٧٥] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ حَنْظلةَ بنِ قَسامةَ** ، هى امرأةُ نُعَيمِ بنِ

(١) تقدم فى ٣/ ٣١٩.
(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٥.
(٣) الزهد ص ٣٩٨، والمعجم الكبير ٢٥/ ١٧٤(٤٢٨) ، وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٥٩من طريق المعافى بن عمران به.
(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « حمزة ».
(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « شدية ».
(٦) فى م : « خيثمة ».
(٧) تقدمت ص١٧٧ (١١٨٤٨) .

النحَّامِ، تأتى بعدَ هذا[١].

[١٢٢٧٦] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ أبى دُومَى**[٢]، امرأةُ أبى موسَى، تأتى[٣] بعدَ هذا[٤].

[١٢٢٧٧] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ سَلَمةَ بنِ مَخربةَ**[٥] **التَّمِيميةُ**، اسمُها أسماءُ، تقدَّمت[٦].

[١٢٢٧٨] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ سَوادِ بنِ رَزْنٍ** - بفتحِ الراءِ وسكونِ الزاىِ ثم نونٍ - **بنِ زيدِ بن ثَعلبةَ بنِ عبيدِ بنِ عدىٍّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصاريَّةُ**[٧]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٨] فى المبايعاتِ، وقال: أمُّها[٩] أمُّ الحارثِ بنتُ النعمانِ بنِ خَنْساءَ، تزوَّجها أبو محمدِ بنُ معاذِ بنِ أنسٍ.

/[١٢٢٧٩] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ عازبٍ الأنصاريَّةُ**[١٠]، تقدَّم نسبُها فى ٢٥١/٨ ترجمةِ أخِيها البَرَاءِ ووالدِها[١١]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[١٢] فى المبايعاتِ، وقال: هى

---

(١) فى م: «هذه». وستأتى ص٤٣٨ (١٢٢٩٠).

(٢) جامع المسانيد ١٦/ ٤٥٢.

(٣) سقط من: م.

(٤) فى م: «هذه». وستأتى ص٤٣٦ (١٢٢٨٨).

(٥) فى ص، م: «مخرمة».

(٦) تقدمت فى ١٢٦/١٣ (١٠٩٢٦).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٥، والتجريد ٢/ ٣٢٧.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٥.

(٩) فى الأصل أ، ب: «إنها».

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٣٢٧.

(١١) تقدم فى ٥١٩/١، ٤٧٨/٥ (٦١٨، ٤٣٦٢).

(١٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣١.

شَقيقةُ البَرَاءِ ، أمُّهما أمُّ[١] حَبيبةَ بنتُ أبى[٢] حَبِيبةَ بنِ الحُبابِ النجاريَّةُ ، ويقالُ: إنَّها أمُّ خالدٍ بنتُ ثابتِ بنِ سِنانِ بنِ عبيدِ بنِ الأبْجَرِ[٣] ، أسْلَمت وبايَعَتْ .

[١٢٢٨٠] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ عدىٍّ بنِ خُوَيلدٍ الأسديَّةُ** ، بنتُ أخى خَدِيجةَ وزَوجُ الحُصَينِ بنِ الحارثِ بنِ المطلبِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٤] فى ترجمةِ الحُصَينِ ، وهى والدةُ عبدِ اللهِ بنِ الحُصَينِ المذكورِ[٥] .

[١٢٢٨١] [٥/٢٤٠ظ] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ مُعاذِ بنِ جبلٍ**[٦] ، تقدَّم نسبُها مع أبيها[٧] ، قال ابنُ سعدٍ[٨] : أسلَمَتْ وبايَعَتْ ، وأمُّها أمُّ عمرٍو بنتُ خَلَّادٍ ، وتزوَّجها عبدُ اللهِ بنُ عامرِ بنِ مَروانَ .

[١٢٢٨٢] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ مِلْحانَ**[٩] ، أختُ أمِّ سليمٍ ، ذكَرها الواقدىُّ فى المبايعاتِ ، حكَاه ابنُ سعدٍ[١٠] .

[١٢٢٨٣] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ نُبَيهِ بنِ الحجّاجِ بنِ حُذيفةَ السَّهْمِيَّةُ**[١١] ،

---

(١) ليس فى : الأصل ، ب .

(٢) فى النسخ : « أم » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) فى الأصل : « الأنجر » ، وفى أ : « الأنحر ».

(٤) الطبقات الكبرى ٣/ ٥٢.

(٥) تقدم فى ١٠٢/٦ (٤٦٥١) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١١، والتجريد ٢/ ٣٢٧.

(٧) تقدم فى ٢٠٢/١٠ (٨٠٧٤) .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١١.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٦، والتجريد ٢/ ٣٢٧.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣٦.

(١١) طبقات ابن سعد ٤٣٦/٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٦٣/٥، وأسد الغابة ٣٦١/٧، والتجريد ٣٢٧/٢.

والدةُ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِ السَّهميِّ، أخرَج الحارثُ بنُ أبى أُسامةَ[١] فى «مسندِه»[٢] من طريقِ عبدِ الملكِ بنِ قُدَامةَ، عن عمرَ[٣] بنِ شُعيبٍ، هو أخو عمرٍو، عن أبيه، عن جدِّه قال: كانت أمُّ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو بنتَ نُبَيهِ بنِ الحجاجِ، وكانت تَلْطُفُ برسولِ اللهِ ﷺ فأتَاها ذاتَ يومٍ فقال: «كيف أنتِ يا أمَّ عبدِ اللهِ؟» قالت: بخيرٍ[٤]، وعبدُ اللهِ رجلٌ قد ترَك الدنيا. الحديث.

/[١٢٢٨٤] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ الوليدِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ المُغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عُمَرَ[٥] بنِ مَخزومٍ المخزوميَّةُ**، استُشْهِدَ أبوها باليمامةِ، كما تقدَّم فى ترجمتِه[٦]، وتزوَّجها عثمانُ بنُ عفانَ أميرُ المؤمنينَ، فولَدت له الوليدَ وسعيدًا ابنَى عثمانَ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ. ٨/٢٥٢

[١٢٢٨٥] **أمُّ عبدِ اللهِ الدَّوْسيَّةُ**[٧]، ذكَرها ابنُ أبى عاصمٍ فى «الوُحدانِ»[٨]، وأخرَج من طريقِ معاويةَ بنِ يحيَى أحدِ الضعفاءِ، عن معاويةَ ابنِ سعيدٍ التُّجيبيِّ، عن الزُّهريِّ، عن أمِّ عبدِ اللهِ الدَّوْسيَّةِ، وقد أدْرَكتِ النبيَّ

---

(١) فى الأصل: «أمامة».

(٢) مسند الحارث (٧٥٥- بغية).

(٣) فى النسخ: «عمرو». والمثبت من مصدر التخريج، ويقتضيه السياق.

(٤) بعده فى مصدر التخريج: «فكيف أنت بأبى وأمى يا رسول الله؟ قال: «فكيف عبد الله؟» قالت: بخير».

(٥) فى ص، م: «عمرو».

(٦) تقدم فى ١١/٣٤٤ (٩١٨٨).

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٩، والتجريد ٢/ ٣٢٧، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٥٦.

(٨) الآحاد والمثانى ٦/ ١٧٣(٣٤٠١).

ﷺ، [(١)]أن النبيَّ ﷺ[(١)] قال: « الجمعةُ واجبةٌ فى كلِّ قريةٍ، وإن لم يكنْ فيها إلا أربعةٌ ».

[١٢٢٨٦] **أمُّ عبدِ اللهِ امرأةُ بُسْرٍ المازِنِيِّ**[(٢)]، قال يزيدُ بنُ خُميرٍ[(٣)]: سمِعتُ عبدَ اللهِ بنَ بُسرٍ يقولُ: أتانا رسولُ اللهِ ﷺ فألقت أمِّى له قَطِيفةً فجلَس عليها فأتَتْه بتمرٍ فجعَل يأكُلُ. الحديث. وفيه: أنه دعا لهم فقال: « اللهمَّ بارِكْ لهم، وارْزُقْهم، واغفِرْ لهم، وارْحَمْهم ». قال عبدُ اللهِ: فما زِلْتُ أتَعَرَّفُ بَركةَ تلك الدَّعْوةِ. أخرَجه مسلمٌ، وأصحابُ « السُّننِ »[(٤)]، ووقَع لنا بعلوٍّ فى « مسندِ أبى داودَ الطَّيالسِيِّ »[(٥)].

[١٢٢٨٧] **أمُّ عبدِ اللهِ**[(٦)]، امرأةٌ من بنى زُهْرةَ، قال أبو موسَى[(٧)]: ذكَرها المُسْتَغفرىُّ، ولم يَذكُرْ لها شيئًا.

[١٢٢٨٨] **أمُّ عبدِ اللهِ امرأةُ أبى موسَى الأشعرىِّ**[(٨)]، أخرَج حديثَها فى

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٩، والتجريد ٢/ ٣٢٧.

(٣) فى الأصل، أ، ب: « حمير ».

(٤) مسلم (٢٠٤٢)، والنسائى (١٠١٢٤)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والترمذى (٣٥٧٦)، وابن ماجه (١٣١٧).

(٥) مسند الطيالسى (١٣٧٥).

(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٠، والتجريد ٢/ ٣٢٧.

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٦٠.

(٨) طبقات مسلم ٢١٩/١، وثقات ابن حبان ٤٦٥/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ١٧٥/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٦٤/٥، والاستيعاب ١٩٤٥/٤، وتهذيب الكمال ٣٧٠/٣٥، والتجريد ٢/ ٣٢٧.

« المسندِ »[(١)] من طريقِ إبراهيمَ ، عن سهمِ بنِ مِنْجابٍ ، عن قَرْثَعٍ[(٢)] ، أنَّه سمِع أبا موسَى الأشعرىَّ وصاحَتِ امرأتُه[(٣)] ، فقال لها: أمَا عَلِمْتِ ما قال رسولُ اللهِ / ﷺ ؟ قالت: بلى . ثم سكَتَتْ ، فقيل لها: أىُّ شىءٍ قال رسولُ اللهِ ﷺ ؟ ٢٥٣/٨ قالت: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لعَن من حَلَق أو خرَق أو سلَقَ[(٤)] . ورواه عنها أيضًا [(٥)]عِياضٌ الأشْعَرِىُّ عندَ مسلمٍ[(٦)] ، ورواه[(٧)] عنها أيضًا[(٥)] يزيدُ بنُ أوْسٍ[(٨)] وعبدُ الرحمنِ بنُ أبى ليلَى[(٩)] وآخَرُون ، وقال موسى بنُ هارونَ فيما أخرَجه دَعْلَجٌ فى « فوائدِه » ، عنه ، عن عبدِ اللهِ بنِ بَرَّادٍ الأشعرىِّ ، قال: اسمُ أبى بُرْدَةَ عامرٌ ، وأمُّه أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ دُومَى[(١٠)] هاجَرَت مع أبى موسَى . وقال غيرُه: بنتُ أبى دُومَى .

[١٢٢٨٩] **أمُّ عبدِ اللهِ**[(١١)] **والدةُ عبدِ اللهِ بنِ أُنيسٍ الجُهَنِيَّةُ**[(١٢)] ، زوجُ كعبِ بنِ مالكٍ الأنصارىِّ ، روى ابنُ وهبٍ ، عن عمرِو بنِ الحارثِ ، عن

---

(١) أحمد ٣٢/ ٤٠٠ ، ٤٠١(١٩٦٢٦).
(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « قربع ».
(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « امرأة ».
(٤) فى ص : « صلق » . وسلق : رفع صوته عند المصيبة . النهاية ٣٩١/٢ .
(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.
(٦) مسلم (١٠٤) .
(٧) فى ص : « روى ».
(٨) أخرجه أحمد ٣٠٢/٣٢، ٣٠٣(١٩٥٣٥) ، والنسائى (١٨٦٥) من طريق يزيد بن أوس به.
(٩) فى الأصل : « لبنى ».
والحديث أخرجه أحمد ٣٢/ ٤٦٥ (١٩٦٩٠) من طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى به.
(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « دمى » .
(١١) جاءت هذه الترجمة فى الأصل بعد الترجمة التالية .
(١٢) ثقات ابن حبان ٤٦٢/٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٦٦/٥، وأسد الغابة ٣٥٧/٧، والتجريد ٢/ ٣٢٦.

يحيَى بنِ سعيدٍ ، عن عبدِ اللهِ [(1] بنِ أُنيسٍ [1)] ، عن أمِّه ، وكانت تحتَ كعبِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خرَج على كعبِ بنِ مالكٍ ، وهو يُنشدُ فى مسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فلما رآه كأنَّه انْقَبض ، فقال: « أنْشِدْنا » . فأنشَد . الحديث [(2)] . أخرَجه ابنُ منده .

[**١٢٢٩٠**] [٢٤١/٥و] **أمُّ عبدِ اللهِ امرأةُ نُعيم بنِ النحَّامِ** [(3)] ، ذكَرها ابنُ منده [(4)] ، وأخرَج من طريقِ الضحاكِ بنِ عُثمانَ ، عن يحيَى بنِ عروةَ بنِ الزُّبيرِ ، عن أبيه [(5)] ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ ، أنَّه أتَى عمرَ [(6)] بنَ الخطابِ ، فقال: إنِّى قد خَطَبْتُ بنتَ نعيمِ بنِ النحَّامِ ، وأريدُ أن تَمْشِيَ معى فتُكَلِّمَه لى ، فقال عمرُ: إنِّى أعلمُ بنعيمٍ منكَ ، إنَّ عندَه ابنَ أخٍ له يتيمًا ، ولم يكنْ ليتْرُكه . فقال: إنَّ أمَّها قد خطَبَتْ إلَيَّ . قال عمرُ: فإن كنتَ فاعلًا فاذْهَبْ معك بعمِّك زيدِ بنِ الخطابِ . قال: فذهبا إليه فكلَّمه ، /قال: فكأنَّما كان نعيمٌ يَسمعُ كلامَ عمرَ ، فقال: مرحبًا بكِ وأهلًا . وذكَر من منزلتِه وشرفِه ، ثم قال: إنَّ عندِى ابنَ أخٍ لى يتيمًا ، ولم أكنْ لأُصلَ [(7)] لحومَ الناسِ وأتْرُكَ [(8)] لحمِى . قال: فقالت أمُّها من ناحيةِ

٢٥٤/٨

(١ - ١) سقط من : م.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٢٧) من طريق ابن وهب به .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٤وأسد الغابة ٧/ ٣٦١، والتجريد ٢/ ٣٢٧.

(٤) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٤.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أمه ».

(٦) فى ص : « بعمر ».

(٧) فى معرفة الصحابة : « لأنقص » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « وأنت » ، وفى معرفة الصحابة « أترب » .

البيتِ : واللهِ لا يَكونُ هذا حتى يَقضِيَ به علينا رسولُ اللهِ ﷺ ، (١)أتَحْبِسُ أَيِّمَ(١) بني عديٍّ على ابنِ أخيك سفيهٍ . أو قالت: ضعيفٍ . ثم خرَجَت حتى أتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ فأخْبَرَتْه الخبرَ ، فدعا نعيمًا(٢) فقصَّ عليه كما قال لعبدِ اللهِ ابنِ عمرَ ، فقال لنعيمٍ: « صلْ رَحِمَك ، وأرْضِ أيِّمَك وأمَّها ؛ فإن لهما من أمرِهما نصيبًا » .

قلتُ: وقد ذكَر الزبيرُ بنُ بكَّارٍ هذه القصةَ مُختصرةً ولم يَذكُرْ قصةَ أمِّ عبدِ اللهِ ولا كلامَها ولا الحديثَ المرفوعَ ، وقال فيه: فقال عمرُ لنعيمٍ: خطَب إليك ابنُ أخيك فرَدَدْتَه ؟ فقال: إنَّ لى ابنَ أخٍ مضعوفًا لا يُزَوِّجُه الرجالُ ، فإذا ترَكْتُ لحمِى تَرِبًا(٣) فمَن يَذُبُّ عنه .

[١٢٢٩١] **أمُّ عبدِ الحميدِ امرأةُ رافعِ بنِ خَديجٍ**(٤) ، ذكَرها الباوردىُّ فى الصحابةِ ، وأخرَج من طريقِ عمرِو بنِ مَرزوقٍ ، عن يحيَى بنِ عبدِ الحميدِ ابنِ رافعِ بنِ خَديجٍ ، عن جدَّتِه امرأةِ رافعِ بنِ خَديجٍ ، قالت: أُصيبَ رافعٌ يومَ أحدٍ بسَهمٍ فى سُرَّتِه ، فأتَى النبىَّ ﷺ ، فقال: انْزِع السهمَ . فقال: « إن شِئْتَ نزَعْتَ السهمَ والقُطْبَةَ(٥) ، وإن شِئْتَ نزَعتُ السهمَ وترَكتُ القُطْبَةَ(٥) وشهِدْتُ لك يومَ القيامةِ أنَّك شهيدٌ(٦) » . قال: انْزِعِ السهمَ واترُكِ القُطْبَةَ(٥) ، واشْهَدْ لى

(١ - ١) فى ص : « أتخشين أم ».

(٢) فى ص : « نعيمان ».

(٣) فى م : « منها ».

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٢، والتجريد ٢/ ٣٢٧.

(٥) فى النسخ : « القطيفة » . والمثبت من مصدرى التخريج . والقطبة : نصل السيف . النهاية ٤/ ٧٩.

(٦) بعده فى ص : « وإن شئت ».

يومَ القيامةِ أنِّى شهيدٌ . قال: ففعَل ذلك به فعاشَ حياةَ رسولِ اللهِ ﷺ ، وأبى بكرٍ ، وعمرَ ، وعثمانَ ، فلما كان زمنُ معاويةَ أو بعدَه انتقضَ جُرْحُه فهلَك[(١)] .

وأخرَجه ابنُ مندَه عن الباوردىِّ هكذا . وأخرَج الطبرانىُّ[(٢)] من طريقِ أبى الوَلِيدِ الطَّيالسِىِّ فى آخرينَ عن عبدِ الحميدِ بنحوِه ، وقال فى آخرِه : فعاش حتى كان فى خلافةِ معاويةَ انتقضَ به الجُرْحُ ، فمات [٥/٢٤١ظ] بعدَ العصرِ[(٣)] .

٨/٢٥٥ /[١٢٢٩٢] **أمُّ عبدِ الرحمنِ**[(٤)] ، قال أبو عمرَ[(٥)] : رُوِى عنها حديثٌ مَخْرَجُه من أهلِ الكوفةِ أنَّها سمِعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: « ارْمُوا الجمارَ بمثلِ حَصَى الخَذْفِ » . وهى والدةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أُذَيْنَةَ .

[١٢٢٩٣] **أمُّ عبدِ الرحمنِ زَوجُ طارقِ بنِ عَلقمةَ**[(٦)] ، أخرَج حديثَها ابنُ أبى عاصمٍ[(٧)] من روايةِ عبيدِ[(٨)] اللهِ بنِ أبى يَزيدَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ طارقٍ ، عن أمِّه ، أنَّ النبىَّ ﷺ كان يأتى مكانًا فى دارِ يَعْلَى فيَسْتَقْبِلُ البيتَ فيَدْعُو ونَخرُجُ[(٩)] معه ونحن مسلماتٌ .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٢٨) من طريق عمرو بن مرزوق به.

(٢) المعجم الكبير (٤٢٤٢).

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « العصب ».

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٢، والتجريد ٢/ ٣٢٧.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٦.

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٢، والتجريد ٢/ ٣٢٨، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٥٨.

(٧) الآحاد والمثانى (٣٢٩٩).

(٨) فى النسخ : « عبد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٧٨.

(٩) فى م : « يخرج ».

[١٢٢٩٤] **أمُّ عبدِ الرحمنِ زَوجُ كعبِ بنِ مالكٍ**[١]، ووالدةُ أولادِه عبدِ الرحمنِ وغيرِه، ذكَرها أبو موسَى[٢] عن جعفرٍ، ولم يُخَرِّجْ لها شيئًا.

[١٢٢٩٥] **أمُّ عُبيدٍ بنتُ سُراقةَ بنِ الحارثِ بنِ عدىِّ بنِ مالكِ بنِ عدىِّ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ** [٣]**عدىِّ بنِ**[٣] **النجَّارِ**[٤]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٥]، وقال: وهى أختُ حارثةَ بنِ سُراقةَ، وأمُّهما[٦] الرُّبَيِّعُ بنتُ النَّضْرِ عمَّةُ أنسٍ، تزوَّجها بعدَ سُراقةَ تَمِيمُ بنُ غَزِيَّةَ.

[١٢٢٩٦] **أمُّ عبيدٍ بنتُ صَخْرِ بنِ مالكِ بنِ عمرِو بنِ غَزِيَّةَ**[٧]، كانت تحتَ الأَسْلَتِ فمات، فخلَف عليها أبو قَيسِ بنُ الأَسْلَتِ، ففرَّق الإسلامُ بينَه وبينَها؛ لكونِها امرأةَ أبيه. ذكَره أبو موسَى[٨] من طريقِ محمدِ بنِ ثورٍ، عن ابنِ جُريجٍ.

[١٢٢٩٧] **أمُّ عبدٍ**[٩] **بنتُ الحارثِ بنِ يزيدَ الهُذليَّةُ**[١٠]، ذكَرها جعفرٌ المستغفرىُّ[١١] مختصرًا.

---

(١) طبقات مسلم ١/ ٢١٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٣، والتجريد ٢/ ٣٢٨.

(٢) أبو موسى - كما فى الغابة ٧/ ٣٦٣.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٠، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٤، والتجريد ٢/ ٣٢٨.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٠.

(٦) فى ص، م: «أمها».

(٧) أسد الغابة ٧/ ٣٦٤.

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٦٤.

(٩) فى النسخ: «عبيد». والمثبت من مصدرى الترجمة.

(١٠) أسد الغابة ٧/ ٣٦٤، والتجريد ٢/ ٣٢٨.

(١١) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٦٤.

٢٥٦/٨ /[١٢٢٩٨] **أمُّ عبدٍ[(١)] بنتُ سَودِ بنِ قُرَيْم بنِ صاهِلَةَ الهذليَّةُ[(٢)]**، هى والدةُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، كذا نسَبها ابنُ عبدِ البرِّ[(٣)]، وفيه نظرٌ، وقال ابنُ الكلبيِّ: هى أمُّ عبدٍ بنتُ عبدِ ودٍّ بنِ سودِ بنِ قُريم. وهذا هو المعتمدُ؛ فإن بين صاهِلَةَ وبينَ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ خمسةَ آباءٍ، قال ابنُ سعدٍ[(٤)]: أسْلَمَتْ، وبايَعَت. وروى حديثَها حفصُ بنُ سليمانَ، عن أبانِ بنِ أبى عياشٍ، عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ، عن علقمةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ قال: أرسَلْتُ أمِّى ليلةً لتَبيتَ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ لتَنْظُرَ كيف يُوتِرُ، فباتَتْ عندَه فصلَّى ما شاء اللهُ[(٥)] أن يُصَلِّيَ، حتى إذا كان آخرُ الليلِ وأراد الوترَ قرَأ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ فى الركعةِ الأولَى، وقرَأ فى الثانيةِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾. ثم قعَد ثم قام ولم يَفصِلْ بينَهما بسلامٍ، ثم قرَأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. حتى إذا فرغ كبَّر، ثم قنَت فدعا ما شاء الله أن يَدعوَ، ثم كبَّر وركَع[(٦)]. وهذا سندٌ ضعيفٌ جدًّا من أجلِ أبانٍ والراوى عنه، وقد روى سفيانُ الثوريُّ، عن [(٧)]أبانِ بن أبى عياشٍ[(٧)]، عن إبراهيمَ بهذا السَّندِ أنَّ النبيَّ ﷺ قنَت فى الوِترِ[(٨)]. وروى وكيعٌ عن

---

(١) فى الأصل، أ، ب، م: «عبيد».

(٢) فى ص: «الهلالية».

وتنظر ترجمتها فى: طبقات ابن سعد ٢٨٩/٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٦٣/٥، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٥، والتجريد ٢/ ٣٢٨.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٩.

(٥) سقط من: أ، ص، م.

(٦) ذكره أبو عمر فى الاستيعاب ٤/ ١٩٤٦ عن حفص بن سليمان به.

(٧ - ٧) فى النسخ: «يزيد بن أبى زياد». والمثبت من الإسناد الماضى، ومن مصدر التخريج.

(٨) أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير ١/ ٣٨ من طريق سفيان به، وفيه: «قنت فى الوتر =

سفيانَ ، عن أبى إسحاقَ ، عن مُصعبِ بنِ سعدٍ [١] ، [٥/٢٤٢و] قال: فرَض عمرُ للنساءِ المُهاجِراتِ فى أَلْفَيْن [٢]أَلْفَيْن ، منهنَّ[٢] أُمُّ عبدٍ[٣] . وأخرَج ابنُ سعدٍ[٤] عن أحمدَ ابنِ يونسَ ، عن زُهيرٍ ، عن أبى إسحاقَ نحوَه ، لكن قال: ألفَ درهمٍ . والأولُ أثْبَتُ ، وقال أبو موسى: ما كنتُ أظنُّ ابنَ مسعودٍ وأمَّه إلا من آلِ رسولِ اللهِ ﷺ /لكثرةِ ما كان يَدخُلُ على رسولِ اللهِ ﷺ[٥] . وأخرَج ابنُ ٢٥٧/٨ منْدَه من طريقِ المسعوديِّ عن أخيه عتبةَ[٦] ، عن أبى إسحاقَ السَّبِيعىِّ ، أن عمرَ انتظَر أمَّ عبدٍ[٧] حتى جاءَتْ فصلَّت على ابنِها عتبةَ بنِ مسعودٍ[٨] .

[١٢٢٩٩] أمُّ عبسٍ[٩] بنتُ مَسلمةَ الأنصاريَّةُ[١٠] ، أختُ محمدِ بنِ مسلمةَ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ محمدٍ[١١] ، وكانت امرأةَ أبى عَبْسِ بنِ جَبرٍ[١٢] ،

= قبل الركوع ».

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « يزيد » . وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٥.

(٢ - ٢) فى ص : « معهن ».

(٣) فى م : « عبيد ».

والأثر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٧٤/٢٥ (٤٢٦) من طريق وكيع به وفيه : « ألف ألف » . وذكره أبو عمر فى الاستيعاب ٤/ ١٩٤٦عن وكيع به بلفظ المصنف .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٩.

(٥) أخرجه البخارى (٤٣٨٤) ، ومسلم (٢٤٦٠ / ١١٠).

(٦) فى م : « عيينة » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٩.

(٧) فى م : « عبيد ».

(٨) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٤(٤٢٧) - وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٢٢) - من طريق المسعودى به.

(٩) فى ص : « عنبس » ، وفى م: « عبيس ».

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٤، والتجريد ٢/ ٣٢٨.

(١١) تقدم فى ٥٤/١٠ (٧٨٤١) .

(١٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « حرير » .

فولَدَت له وأسْلَمَت وبايَعَتْ . قاله[1] محمدُ بنُ سعدٍ[2] ، [3]وقال[3] : أمُّها خُلَيْدةُ بنتُ أبى عبيدِ بنِ وَهْبِ بنِ لَوْذانَ .

[١٢٣٠٠] **أمُّ عُبَيسٍ[4] بنتُ سُراقةَ بنِ الحارثِ بنِ عديٍّ الأنصاريَّةُ[5]** ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[6] فى المبايعاتِ ، فإن كان محفوظًا فهى أختُ أمِّ عبيدٍ الماضِى ذكرُها آنفًا[7] .

[١٢٣٠١] **أمُّ عُبيسٍ[8]** ، وزنَ التى قبلَها ، هى أحدُ من كان يُعَذِّبه المشركون ممَّن سبَق إلى الإسلامِ ، قال أبو بِشْرٍ الدُّولابىُّ عن الشَّعبىِّ: أسْلَمَتْ[9] ، وهى زوجُ كُرَيْزِ بنِ ربيعةَ بنِ حبيبِ بنِ عبدِ شمسٍ ، ولَدت له عُبَيْسًا[10] فكُنِيَت به . وروى يونسُ بنُ بكيرٍ فى زياداتِ « المغازِى » لابنِ إسحاقَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، أنَّ أبا بكرٍ الصديقَ رضِى اللهُ تعالى عنه أعْتَقَ ممَّن كان يُعَذَّبُ فى اللهِ سبعةً ، وهم بلالٌ ، وعامرُ بنُ فُهَيرةَ ، وزنِّيرةُ[11] ،

---

(١) فى النسخ : « قال » .
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٢.
(٣ - ٣) سقط من : م.
(٤) فى ص : « عنبس ».
(٥) التجريد ٢/ ٣٢٨.
(٦) المحبر ص ١٨٤.
(٧) تقدم ص٤٤١ (١٢٢٩٥) .
(٨) فى ص : « عنبس ».
وتنظر ترجمتها فى : معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٧٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٥، والتجريد ٢/٣٢٨.
(٩) ليس فى : الأصل، أ ، ب .
(١٠) فى ص : « عنبسا ».
(١١) فى م : « زنبرة ».

وجاريةُ[١] بنى[٢] المُؤمِّلِ، والنَّهْدِيَّةُ[٣] وابنتُها[٣]، وأمُّ عُبَيسٍ[٤].

وأخرَج محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبى شَيْبَةَ فى «تاريخِه» عن مِنْجابِ بنِ الحارثِ، عن إبراهيمَ /ابنِ يوسفَ، عن[٥] زيادٍ[٦] البَكَّائىِّ، عن ابنِ إسحاقَ، ٢٥٨/٨ عن حُمَيدٍ، عن أنسٍ، قال: قالت أمُّ هانئٍ بنتُ أبى طالبٍ: أعْتَق أبو بكرٍ بلالًا، وأعتَق معه ستةً[٧] منهم أمُّ عُبَيسٍ[٨]. وأخرَجه أبو نعيمٍ[٩] وأبو موسى من طريقِه. وقال الزبيرُ بنُ بكّارٍ[١٠]: كانت فتاةً لبَنى تَيمِ بنِ مُرَّةَ فأسْلَمَتْ أولَ الإسلامِ، وكانت ممَّن اسْتَضْعَفَه المشركون يُعَذِّبُونها، فاشْتراها أبو بكر فأعْتَقَها، وكُنِيَت بابنِها عُبَيسٍ[٨] بنِ كُريزٍ.

قلتُ: قال البلاذُرِىُّ[١١]: كانت أَمَةً لبنى زُهْرَةَ، فكان الأسودُ بنُ عبدِ يَغُوثَ يُعَذِّبُها.

---

(١) فى الأصل، أ، ب: «حارثة».

(٢) فى م: «ابنا».

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل، أ، ب، ص.

(٤) فى الأصل، أ، ب: «قيس»، وفى ص: «عنبس».

والأثر أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٦٥من طريق يونس بن بكير به.

(٥) فى النسخ: «بن». والمثبت من مصدر التخريج، وسقط منه ذكر ابن إسحاق.

(٦) بعده فى ص: «ابن».

(٧) فى ص: «سبعة».

(٨) فى ص: «عنبس».

(٩) معرفة الصحابة ٥/ ٣٧٣.

(١٠) الزبير - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٩٤٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٥.

(١١) أنساب الأشراف ١/ ٢٢١.

[١٢٣٠٢] **أمُّ عثمانَ بنتُ خُثَيْم**[(١)] **الخزاعيّةُ**[(٢)]، ذكَرها المستغفريُّ، وأخرَج من طريقِ الحسينِ بنِ الحسنِ المَرْوزِىِّ، عن وَهْبِ بنِ جريرٍ، عن أبيه: سمِعتُ قيسَ بنَ سعدٍ[(٣)] يُحدِّثُ، عن عطاءٍ، عن أمِّ عثمانَ بنتِ خُثَيْمٍ[(١)] الخزاعيَّةِ، أنَّها سألَتِ النبيَّ ﷺ عن العَقِيقةِ، فقال: «عن الغلامِ شاتانِ مُكافئتان، وعن الجاريةِ شاةٌ»[(٤)]. قال أبو موسى[(٥)] بعدَ تخريجه هذا الحديث: يُعرَفُ بأمِّ كُرْزٍ[(٦)].

[٥/٢٤٢ظ] قلتُ: وهى خُزاعيةٌ أيضًا، وسيأتى ذكرُها[(٧)] ومن أخرَج حديثَها.

[١٢٣٠٣] **أمُّ عثمانَ بنتُ خَلْدَةَ**، روى عنها ولدُها فى «مسندِ أبى يَعْلَى». كذا فى «التجريدِ»[(٨)].

٨/٢٥٩ [١٢٣٠٤] **أمُّ عثمانَ بنتُ سُفيانَ**[(٩)]، والدةُ بنى شَيْبةَ الأكابِرِ، /وكانت

(١) فى الأصل، أ، ب: «جشم».
(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٦٥، والتجريد ٢/ ٣٢٨.
(٣) فى الأصل، أ، ب: «سعيد». وينظر ما تقدم فى ٥/ ٣٧٧، و١٠/ ٢٦، ولسان الميزان ٣/ ٢٣٦.
(٤) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/ ٣٦٥عن وهب بن جرير به.
(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥/ ٣٦٥.
(٦) فى الأصل: «كريز».
(٧) سيأتى ص٤٩٣ (١٢٣٦١).
(٨) التجريد ٢/ ٣٢٨.
(٩) طبقات مسلم ١/ ٢١٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٩٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٧١، والاستيعاب ٤/١٩٤٦، وأسد الغابة ٧/٣٦٥، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٧١، والتجريد ٢/ ٣٢٨، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٥٩.

من المبايعاتِ . قاله أبو عمرَ ، قال[(١)] : روى عبدُ اللهِ بنُ مُسافِعٍ ، عن أمِّه[(٢)] ، عنها . انتهى . وقال ابنُ منده: أمُّ بنى شَيبةَ بايَعَتِ النبيَّ ﷺ . ثم أخرَج هو والطبرانيُّ ، وأحمدُ[(٣)] ، من طريقِ هشامِ بنِ أبى عبدِ اللهِ ، عن بُدَيلِ[(٤)] بنِ مَيْسرةَ ، عن صفيةَ بنتِ شَيْبةَ ، عن أمِّ ولدِ شيبةَ ، قالت: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَسعَى بينَ الصفا والمَرْوةِ ، ويقولُ: « لا يُقْطعُ الأبْطَحُ إلا شَدًّا » . وذكَره أبو نعيمٍ[(٥)] ، ثم قال: رواه حمادُ بنُ زيدٍ ، عن بُديلٍ ، عن مُغيرةَ بنِ حَكِيمٍ ، عن صفيةَ ، عن امرأةٍ منهم ولم يُسَمِّها .

وأخرَج أبو نعيمٍ[(٦)] من « مسندِ الحسنِ بنِ سفيانَ » ، ثم من روايةِ ابنِ المباركِ ، عن محمدِ[(٧)] بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن منصورِ بنِ صفيةَ ، عن أمِّه ، عن أمِّ عثمانَ بنتِ سفيانَ ، وهى أمُّ بنى شيبةَ الأكبرِ ، وقد بايَعَتِ النبيَّ ﷺ ، [(٨)]أنَّ النبيَّ ﷺ[(٨)] دعَا شيبةَ ففتَح البيتَ فدخَل ، فلما خرَج قال له: « غَطِّ سقفَه ؛ فإنه لا يكونُ فى البيتِ شىءٌ يُلْهِى المُصَلِّى » .

[١٢٣٠٥] **أمُّ عثمانَ الثقفيَّةُ**[(٩)] ، والدةُ عثمانَ بنِ أبى العاصِ الصحابىِّ

(١) ليس فى : الأصل . وينظر الاستيعاب ٤/ ١٩٤٦.

(٢) فى النسخ : « أمها » . والمثبت من الاستيعاب .

(٣) الطبرانى ٢٥/٩٧(٢٥٣) ، وأحمد ٤٥/ ٢٥١(٢٧٢٨٠).

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « بلال » ، وفى ص : « بدل » . وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٣١.

(٥) معرفة الصحابة (٨٠٤٢).

(٦) معرفة الصحابة (٨٠٤١).

(٧) فى النسخ : « عمر » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٠.

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م.

(٩) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/١٤٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٧١، والاستيعاب ٤/١٩٤٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٦، والتجريد ٢/ ٣٢٩، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٦١.

المشهورِ ، روى حديثَها عبدُ اللهِ بنُ عثمانَ بنِ أبى سليمانَ ، عن عثمانَ بنِ أبى العاصِ أنَّها شَهِدَتْ آمِنَةَ لما ولَدَتِ النبىَّ ﷺ ، فى قصةٍ طويلةٍ[1] ، أورَدها ابنُ منده .

[١٢٣٠٦] **أمُّ عَجْرَدٍ الخزاعيَّةُ**[2] ، قال أبو عمرَ[3] : حديثُها عندَ المُثَنَّى ابنِ الصبَّاحِ وهو ضعيفٌ جدًّا ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيه عن جدِّه ، سمِعتُ أمَّ عَجْرِدٍ الخزاعيَّةَ تسأَلُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقالت : يا رسولَ اللهِ ، أمرٌ كنَّا نفعلُه فى الجاهليةِ ، ألا نفعلُه فى /الإسلامِ ؟ قال: « وما هو ؟ » قالت : العقيقةُ . قال: « فافْعَلُوا ، عن الغلامِ شاتانِ مُكافئتان ، وعن الجاريةِ شاةٌ » . مثلُ حديثِ أمِّ كُرزٍ . ٨/٢٦٠

[١٢٣٠٧] **أمُّ عِصمةَ العَوْصيَّةُ**[4] ، ذكَرها الطبرانىُّ ، وأخرَجَ[5] من طريقِ أبى مَهْدىٍّ سعيدِ بنِ سِنانٍ ، عن أمِّ الشَّعْثاءِ ، عن أمِّ عِصْمةَ العَوْصِيةِ امرأةٍ مِن[6] قَيسٍ ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: « ما من مسلمٍ يعملُ ذَنبًا إلا وقَف المَلكُ المُوَكَّلُ بإحصاءِ ذُنوبه ثلاثَ ساعاتٍ ، فإنِ استغفَرَ اللهَ[7] من ذنبِه ذلك

---

(١) أخرجه الطبرانى ٢٥/١٤٧(٣٥٥) - وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/٣٧١(٨٠٤٣) - من طريق عبد الله بن عثمان به.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٧٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٦، والتجريد ٢/ ٣٢٩.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٧٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٦، والتجريد ٢/ ٣٢٩.

(٥) الطبرانى فى الأوسط (١٧).

(٦) فى النسخ : « ابن » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م.

فى شىءٍ من تلك الثلاثِ ساعاتٍ لم يَرفعْه عليه يومَ القيامةِ[(١)] » . وأخرَجه الحاكمُ فى « المستدرَكِ »[(٢)] من هذا الوجهِ ، وقال: صحيحُ الإسنادِ . وأخرَجه ابنُ مندَه من هذا الوجهِ ، وقال: هكذا قال- يعنى سعيدَ بنَ سِنانٍ- قال: وقال غيرُه: عن أمِّ عطيةَ[(٣)] .

قلتُ: وهو خطأٌ ، والعَوْصيةُ بمُهْملتين نسبةٌ إلى بنى عَوصٍ- بفَتْحِ أولِه وسكونِ ثانِيه- بنِ عوفِ بنِ عُذْرةَ .

[١٢٣٠٨] **أمُّ عطاءٍ**[(٤)] مولاةُ الزبيرِ بنِ العوَّامِ ، قال أبو عمرَ[(٥)] : لها صحبةٌ وروايةٌ .

قلتُ: أما الصحبةُ فصحيحةٌ[(٦)] ، [٥/٢٤٣و] وأما الروايةُ فإنما[(٧)] رَوَت عن مولاها الزبيرِ ، روى حديثَها أحمدُ[(٨)] من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عطاءٍ مولَى الزبيرِ بنِ العَوَّامِ ، عن أمِّه وجَدَّتِه أمِّ عطاءٍ قالتا[(٩)]: لكأنَّا ننظرُ إلى

---

(١) ليس فى : الأصل ، ب.

(٢) المستدرك ٤/ ٢٦٢.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عصمة » ، وفى ص : « عصيمة » . والمثبت من معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٧٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٦.

(٤) فى الأصل ، ب : « عطية ».
وتنظر ترجمتها فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٠٠ ، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٧، والتجريد ٢/ ٣٢٩.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٧.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « فصحيح ».

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « إنما » ، وفى م : « فقد ».

(٨) أحمد ٣/ ٣٨(١٤٢٢).

(٩) فى النسخ : « قالت » . والمثبت من مصدر التخريج.

الزبيرِ بنِ العوَّامِ حين أتانَا على بَغْلةٍ بيضاءَ ، فقال: يا أمَّ عطاءٍ ، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد نهَى المسلمين أن /يَأْكُلوا من لحومِ نُسُكِهم فوقَ ثلاثٍ . فقالت: كيف نَصنعُ بما أُهْدِى لنا ؟ فقال: أمَّا ما أُهْدِىَ لكم فشَأْنَكم .

٢٦١/٨

[١٢٣٠٩] **أمُّ عطيةَ الأنصاريَّةُ**[(١)] ، اسمُها نُسَيْبةُ ، بنونٍ[(٢)] وسينٍ[(٢)] مهملةٍ وموحدةٍ مصغرٌ ، وقيل بفتحِ النونِ وكسرِ السينِ ، معروفةٌ باسمِها وكُنْيتِها ، وهى بنتُ الحارثِ ، وقيل: بنتُ كعبٍ ، وأنكَره أبو عمرَ[(٣)] ؛ لأن نَسيبةَ بنتَ كعبٍ هى[(٤)] أمُّ عُمارةَ الآتى ذكرُها ، رَوَت[(٥)] أمُّ عطيةَ عن النبىِّ ﷺ ، وعن عمرَ ، روى عنها أنسٌ ، ومحمدٌ وحَفْصةُ ولدَا[(٦)] سِيرينَ ، وإسماعيلُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عَطيةَ ، وعبدُ الملكِ بنُ عُميرٍ ، وآخرون . وحديثُها فى غَسْلِ ابنةِ[(٧)] النبىِّ ﷺ مشهورٌ فى « الصحيحِ »[(٨)] ، وكان جماعةٌ من علماءِ التابعينَ يَأْخُذُون ذلك الحكمَ عنها[(٩)] ، وعندَ أبى داودَ[(١٠)] من طريقِ قَتادةَ ، عن محمدِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٨، وطبقات مسلم ١/ ٢٢١، وثقات ابن حبان ٣/٤٢٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٤٤، والاستيعاب ٤/١٩٤٧، وأسد الغابة ٣٦٧/٧، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٧١، والتجريد ٢/٣٢٩، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٦٢.

(٢ - ٢) ليس فى الأصل ، أ ، ب ، ص.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٧.

(٤) سقط من : ص ، م.

(٥) فى الأصل : « دون ».

(٦) فى الأصل ، ب : « ولد ».

(٧) فى أ ، م : « آنية ».

(٨) البخارى (١٢٥٦) ، ومسلم (٩٣٩).

(٩) ليس فى : النسخ . والمثبت من الاستيعاب ٤/ ١٩٤٧.

(١٠) أبو داود (٣١٤٧).

ابنِ سيرينَ أنَّه كان يأخُذُ الغَسْلَ عن أمِّ عطيةَ يعنى [١] غسلَ المَيِّتِ .

ومن أحاديثِها فى « الصحيحين » [٢] : أمَرنا [٣] رسولُ اللهِ ﷺ أن نُخْرِجَ فى العِيدَيْن العواتِقَ وذَوَاتِ الخُدُورِ . الحديث [٤] . وحديثُ: أخذ علينا النبىُّ ﷺ عندَ البيعةِ ألا نَنُوحَ . الحديث [٥] . [٦] وفى بعضِ طرقِه ذكرُ الإسنادِ [٦] . وحديثُ: كنَّا لا نَعُدُّ الكُدْرةَ والصُّفْرَةَ بعدَ الطُّهرِ شيئًا [٧] . وحديثُ: نُهينا عن اتِّباعِ الجنائزِ ولم يعزَمْ علينا [٨] . وحديثُ: دخَل النبىُّ ﷺ على عائشةَ ، فقال: « هل عندَكم من شىءٍ ؟ » قالت: لا ، إلا شىءٌ بعَثَتْ به إلينا نُسَيْبةُ [٩] من الشاةِ التى بَعَثْتَ إليها من الصَّدقةِ . قال: « إنَّها قد بلَغَتْ مَحِلَّها » [١٠] . وفى « صحيحِ مسلمٍ » [١١] عنها: غَزَوْتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ سبعَ غزواتٍ كنتُ أخْلُفُهم فى رِحالِهم . /وفى « الصحيحِ » [١٢] أيضًا عن حَفْصةَ بنتِ سِيرينَ ، أنَّ [١٣] أمَّ عطيةَ ٢٦٢/٨

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « حتى » .

(٢) البخارى (٣٢٤) ، ومسلم (٨٩٠) واللفظ له.

(٣) فى م : « أمر ».

(٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.

(٥) البخارى (٣٢٦) ، ومسلم (٩٣٦).

(٦ - ٦) كذا فى النسخ.

(٧) البخارى (٣٢٦) .

(٨) البخارى (١٢٧٨) ، ومسلم (٩٣٨) .

(٩) فى ص : « شيبة ».

(١٠) البخارى (١٤٤٦، ١٤٩٤، ٢٥٧٩) ، ومسلم (١٠٧٦).

(١١) مسلم (١٨١٢).

(١٢) البخارى (١٢٦١).

(١٣) فى الأصل ، أ ، ب : « ابن ».

قَدِمَت البصرةَ فنزَلت قصرَ بنى خلفٍ . وقال ابنُ سعدٍ[(١)] : أخبَرنا أبو عاصم النَّبِيلُ ، عن أبى الجَرَّاحِ وجابرِ بنِ صُبْحٍ ، عن أمِّ شَراحِيلَ مولاةِ أمِّ[(٢)] عَطِيَّةَ قالت: كان علىُّ بنُ أبى طالبٍ يَقيلُ عندَ أمِّ عطيةَ ، وكنتُ أَنْتِفُ إبطَه بوَرْسِه .

[١٢٣١٠] **أمُّ عطيةَ[(٣)] الأنصاريَّةُ الخافِضَةُ[(٤)]** ، أفْرَدَها ابنُ منده والمستغفرىُّ[(٥)] عن الأولَى ، وجوَّز أبو موسى[(٦)] أنَّها هى التى قبلَها ، وأخرَج من طريقِ الوليدِ بنِ صالحٍ ، عن عبيدِ[(٧)] اللهِ بنِ عمرٍو الرقىِّ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ ، عن عطيةَ القُرَظِىِّ[(٨)] قال[(٩)] : كانت [(١٠)]بالمدينةِ امرأةٌ[(١٠)] خافِضَةٌ [(١١)]تَخْفِضُ النساءَ[(١١)] ، فقال لها النبىُّ ﷺ: «أشِمِّى ولا تَحِفِّى؛ فإنه أسْرَى للوَجْهِ وأحْظَى عندَ الزوجِ» . قال أبو موسى: يروى هذا المتنُ بغيرِ هذا الإسنادِ .

[١٢٣١١] [٥/٢٤٣ظ] **أمُّ عَفيفٍ - ويقالُ أمُّ غَطِيفٍ - بنتُ مَسْروحٍ**

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٦.
(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، وفى م : « أبى ».
(٣) فى ص : « عفيف ».
(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٧، والتجريد ٢/ ٣٢٩.
(٥) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٦٧.
(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٦٧.
(٧) فى النسخ : « عبد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٣٦.
(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « القبطى » ، وفى م : « القيظى » . وينظر تهذيب الكمال ٢٠/ ١٥٧.
(٩) فى ص ، م : « قالت ».
(١٠ - ١٠) ليس فى : الأصل.
(١١ - ١١) فى الأصل : « تخفق » ، وفى ب : « تخفض ».

الهذليَّةُ[١] ، زوجُ حَمَلِ بنِ مالكٍ الهُذَليِّ ، تقدَّم ذكرُها فى مُلَيكةَ[٢] .

[١٢٣١٢] **أمُّ عَفِيفٍ النَّهْديَّةُ**[٣] ، قال أبو عمرَ[٤] : روى حديثَها أبو عثمانَ النَّهْدىُّ فى البَيْعةِ .

قلتُ: وأخرَجه الطبرانىُّ[٥] من طريقِ الصَّلْتِ بنِ دِينارٍ ، عن أبى عثمانَ النَّهْدِىِّ ، عن امرأةٍ منهم يقالُ لها : أمُّ عَفيفٍ . قالت: بايَعَنا رسولُ اللهِ ﷺ حينَ بايَعَ /النساءَ فأخَذ علينا ألا تُحَدِّثْنَ الرجلَ إلا مَحرَمًا ، وأمَرنا أن نَقرأَ على جنائِزنا بفاتحةِ الكتابِ . ٢٦٣/٨

[١٢٣١٣] **أمُّ عفيفٍ أختُ**[٦] **ميمونةَ أمِّ المؤمنينَ** ، تقدَّمت فى أمِّ حُفَيدٍ .

[١٢٣١٤] **أمُّ عَقيلٍ**[٧] ، روى حديثَها إسحاقُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبى فَرْوةَ أحدُ الضعفاءِ ، عن عَقيلٍ ، عن أمِّه أمِّ عقيلٍ قالت: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: إنَّ أبا عقيلٍ مات وأوْصَى بهذا الجَمَلِ فى سبيلِ اللهِ ، وإنَّه أعْجَفُ . فقال: « يا أمَّ عقيلٍ ، اعْتَمِرى ؛ فإنَّ عُمْرةً فى رمضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » . أخرَجه ابنُ منده من طريقِ الفضلِ بنِ دُكَيْنٍ ، عن عبدِ السلامِ بنِ حربٍ ، عن إسحاقَ[٨] . وقال

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٦٨، والتجريد ٢/ ٣٢٩.

(٢) تقدم ص٢١٥ (١١٩٠٨) .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٦٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٧٢، والاستيعاب ١٩٤٨/٤، وأسد الغابة ٣٦٩/٧، والتجريد ٣٢٩/٢، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٨٠.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٨.

(٥) المعجم الكبير ١٦٨/٢٥(٤١٠) .

(٦) فى الأصل، أ، ب، م: « بنت » . وتقدمت ص٣٣١ (١٢١١٣) .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٠/٥ ، وأسد الغابة ٣٦٩/٧، والتجريد ٣٢٩/٢، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٧٩.

(٨) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٢٦٩عن عبد السلام بن حرب به.

أبو نعيمٍ[(١)]: الصوابُ أمُّ مَعقلٍ. كذا قال، وأقَرَّه ابنُ الأثيرِ[(٢)]. وفيه نظرٌ؛ لاختلافِ مَخْرجِ الحَدِيثَيْن والقِصَّتين، وأن الفُتْيا فى ذكرِ البعيرِ والعُمْرةِ.

[١٢٣١٥] **أمُّ عُكَّاشةَ بنِ**[(٣)] **مِحْصنٍ**، لها ذكرٌ فى آخرِ ترجمةِ زينبَ بنتِ جَحْشٍ من «طبقاتِ[(٤)] ابنِ سعدٍ[(٤)]».

[١٢٣١٦] **أمُّ العلاءِ الأنصاريَّةُ**[(٥)]، قال أبو عمرَ[(٦)]: هى من المبايعاتِ، حديثُها عندَ أهلِ المدينةِ.

قلتُ: ونسَبَها غيرُه، فقال: بنتُ الحارثِ بنِ ثابتِ بنِ خارجةَ[(٧)] بنِ ثَعلبةَ ابنِ الجُلاسِ بنِ أميةَ بنِ خُدارةَ[(٨)] بنِ عوفِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ، يقالُ: إنها والدةُ خارجةَ بنِ زيدِ بنِ ثابتٍ الراوى[(٩)] عنها، روى[(٩)] حديثَها الشيخانِ[(١٠)] من روايةِ الزهرىِّ، عن خارِجَةَ بنِ زيدِ بنِ ثابتٍ، عن أمِّ العلاءِ الأنصاريَّةِ، قالت:

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٣٧٠.
(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٦٩.
(٣) فى م: «بنت».
(٤ - ٤) ليس فى: الأصل. وينظر الطبقات الكبرى ٨/ ١١٤، ١١٥.
(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦١، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٩، والاستيعاب ١٩٤٨/٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٦٩، وتهذيب الكمال ٣٧٥/٣٥، والتجريد ٣٢٩/٢، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٨٧.
(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٨.
(٧) فى ص، م: «حارثة».
(٨) فى الأصل، أ، ب، ص: «حدارة»، وفى م: «خدرة».
(٩ - ٩) سقط من: م.
(١٠) البخارى (٧٠١٨)، وليس فى صحيح مسلم. وينظر تحفة الأشراف (١٨٣٣٨).

[(١)] طار لنا [(١)] عثمانُ بنُ مَظْعونٍ فى [(٢)] السُّكنى لما اقْترعَتِ [(٣)] الأنصارُ . فذكَر /الحديثَ فى قَتْلِ [(٤)] عثمانَ بنِ مَظْعونٍ ، وفيه [(٥)] : أنَّها رَأَت لعثمانَ عينًا جاريةً ، ٢٦٤/٨ فذكَرت ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال: « ذلك عملُه » . وفى الحديث قولُها: شَهادتى عليك أبا السائِبِ لقد أكْرَمَك اللهُ . وفى رواية إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، عن الزهرىِّ ، أنَّ أمَّ العلاءِ ، وهى امرأةٌ من نسائِهم قد كانت بايَعَتِ النبىَّ ﷺ [(٦)] . وكذا فى « نسخةِ إسحاقَ بنِ يحيَى الكلبىِّ » ، عن الزهرىِّ ، عندَ ابنِ السكنِ .

قلتُ: وقد جاء الحديثُ من طريقِ يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ ، عن سالمٍ أبى النضرِ ، عن خارجةَ بنِ زيدِ بنِ ثابتٍ ، عن أمِّه ، أنَّ عثمانَ بنَ مَظعونٍ لما قُبِضَ قالت أمُّ حارثةَ: طِبْتَ أبا السائبِ . الحديث . أخرَجه أحمدُ والطبرانىُّ [(٧)] . وهذا ظاهرٌ فى أنَّ أمَّ العلاءِ هى والدةُ خارِجَةَ المذكورِ ، فلا يَلزَمُ من كونِه أبْهَمَها [(٨)] فى روايةِ الزهرىِّ أن تَكونَ أخرَى ؛ فقد يُبْهِمُ الإنسانُ نفسَه فضلًا عن أمِّه .

(١ - ١) فى ص ، م : « طاولنا » . وطار لنا : حصل نصيبنا . النهاية ١٥١/٣ .

(٢) سقط من : ص ، م.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « افترقت ».

(٤) فى ص ، م : « فضل » .

(٥) فى الأصل : « فيها ».

(٦) أخرجه البخارى (٣٩٢٩) ، وأحمد ٤٥/ ٤٤٩، ٤٥٠ (٢٧٤٥٧) من طريق إبراهيم ابن سعد به.

(٧) أحمد ٤٥/ ٤٥١، ٤٥٢(٢٧٤٥٩) . وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٨٧٩) من طريق ابن لهيعة ، عن أبى النضر ، وعن خارجة عن أبيه ، أن عثمان بن مظعون لما قبر قالت أم العلاء . فذكره.

(٨) فى الأصل : « أبهما » ، فى ب : « أبهم ».

[١٢٣١٧] [٥/٢٤٤و] **أمُّ العلاءِ عمَّةُ** [(١)]**حزامِ بنِ حكيمٍ**[(١)] **الأنصاريَّةُ**[(٢)] ، قال ابنُ السكنِ[(٣)] : عادَها النبيُّ ﷺ ، ومخْرَجُ[(٤)] حديثِها عن أهلِ الشامِ . ثم ساق هو وابنُ منده من طريقِ الزُّبَيْدىِّ ، عن يونسَ بنِ سَيْفٍ[(٥)] ، أنَّ حِزامَ بنَ حكيمٍ أخْبَرَه ، عن عَمَّتِه أمِّ العلاءِ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عادَها من حُمَّى ، فرآها تَضَوَّرُ من شِدَّةِ الوَجَعِ ، فقال لها: « اصبِرِى ؛ فإنَّه يُذْهِبُ خَبَثَ المُؤْمنِ ، كما تُذْهِبُ النارُ خَبَثَ الحديدِ »[(٦)] . قال ابنُ السكنِ: لم أجِدْ لها غيرَ هذا الحديثِ .

٨/٢٦٥ /[١٢٣١٨] **أمُّ العلاءِ** ، قال ابنُ السكنِ[(٧)] : روى عنها عبدُ الملكِ بنُ عُميرٍ ، وليست التى قبلَها . ثم أخرَج من طريقِ أبى عَوَانةَ ، عن عبدِ الملكِ ، أنَّ امرأةً يقالُ لها : أمُّ العلاءِ . حدَّثَتْه قالت: عادَنى[(٨)] رسولُ اللهِ ﷺ وأنا مَرِيضةٌ ، فقال لها: « أبْشِرى يا أمَّ العلاءِ ؛ فإن مرضَ المسلمِ يُذْهِبُ اللهُ به خَطاياه ، كما تُذْهِبُ النارُ خَبَثَ الحديدِ والفضةِ » .

قلتُ: وهكذا أخرَجه أبو داودَ[(٩)] من روايةِ أبى عَوَانةَ . وذهَب غيرُه إلى

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حكيم بن حزام » ، وفى ص : « بن حزام بن حكيم ».

(٢) فى ص ، م : « الأنصارى ».

وتنظر ترجمتها فى : معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٩، وأسد الغابة ٧/٣٧٠ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٦، والتجريد ٢/ ٣٢٩، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٩٠.

(٣) ابن السكن - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٩٤٨.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « خرج ».

(٥) فى الأصل : « يوسف » . وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٥١٠.

(٦) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٣٧٠ عن محمد بن حرب ، عن الزبيدى به.

(٧) ابن السكن - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٩٤٨.

(٨) فى ص : « دعانى ».

(٩) أبو داود (٣٠٩٢).

أنَّهما واحدةٌ لاتِّفاقِ الحَدِيثين وإن اختلف مَخْرجُهما ، لكن يُقَوِّى ما قاله ابنُ السكنِ أنَّ عمَّةَ حِزامِ بنِ حكيمٍ قِيَل فيها : إنَّها أنصاريَّةٌ . وهذه جاء فى سياقِ حديثِها عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ ، عن أمِّ العلاءِ امرأةٍ منهم ، وعبدُ الملكِ لَخْمِيٌّ ، فتكونُ هذه لَخْمِيةً ، والتى قبلَها أنصاريَّةً ، فقوِى التَّعَدُّدُ .

[١٢٣١٩] **أمُّ عليٍّ بنتُ خالدِ بنِ تَيمِ[١] بنِ بَياضةَ بنِ خُفافِ[٢] بنِ سعيدِ ابنِ مُرةَ بنِ مالكِ بنِ الأوْسِ الأنصاريَّةُ الأوسيَّةُ**[٣] ، ذكَرها ابنُ الأثيرِ[٤] عن ابنِ الدبَّاغِ مستدركًا على مَن تَقَدَّمَه ، وقال: نزَل الأذانُ فى بيتِها . قاله ابنُ الكلبىِّ[٥] . وقال العدوىُّ[٦] : لم أر أهلَ الحجازِ يَعرفون هذا .

قلتُ: وهو فى آخرِ نسبِ الأنصارِ من « تَذْكرةِ ابنِ الكلبىِّ » ، لكن لم يُصَرِّحْ بأنَّ لها صحبةً .

[١٢٣٢٠] **أمُّ عُمارةَ نَسيبةُ بنتُ كعبِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مَبْذولِ ابنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ[٧] مازِنِ بنِ النجّارِ الأنصاريَّةُ النجَّاريَّةُ**[٨] ، والدةُ عبدِ اللهِ

(١) بعده فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨٩: « بن أمية » .

(٢) فى ص : « عقاق ».

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٧٠ ، والتجريد ٢/ ٣٣٠.

(٤) أسد الغابة ٧/ ٣٧٠.

(٥) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨٩.

(٦) العدوى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٧٠.

(٧) فى م : « من بنى ».

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٢، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٠ ، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٨، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٧١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٢، والتجريد ٢/ ٣٣٠.

وحَبِيبِ[(١)] ابنىْ[(٢)] زيدِ بنِ عاصمٍ ، قال أبو عمرَ[(٣)]: شهِدَتْ بيعةَ العقبةِ ، وشهِدَتْ أحدًا مع زوجِها وولدَيها[(٤)] منه ، فى قولِ /ابنِ إسحاقَ ، وشهِدَتْ بَيعةَ الرضوانِ ، ثم شَهِدَتْ قتالَ مُسَيْلِمةَ باليمامةِ ، وجُرِحَت يومئذٍ اثْنتَىْ عشرة جِراحةً وقُطِعَت يدُها وقُتِلَ ولدُها حبيبٌ[(٥)] .

٨/٢٦٦

رَوَت عن النبىِّ ﷺ أحاديثَ ، روى عنها ابنُ[(٦)] ابنِها عبَّادُ بنُ تَمِيمِ[(٧)] بنِ زيدٍ ، والحارثُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ كعبٍ ، وعكرمةُ ، وليلَى مولاةٌ لهم ، روى حديثَها الترمذىُّ ، والنسائىُّ ، وابنُ ماجَه[(٨)] ، من طريقِ شعبةَ ، عن حبيبِ بنِ زيدٍ[(٩)] ، عن مولاةٍ لهم يقالُ لها : ليلَى ، عن جدَّتِه أمِّ عُمارةَ بنتِ كعبٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ دخَل عليها فقدَّمَت إليه طعامًا ، فقال: « كُلى » . فقالت: إنِّى صائِمةٌ ، فقال: « إنَّ الصائمَ إذا أُكِلَ عندَه [٥/٢٤٤ظ] صلَّت عليه الملائكةُ » . وأخرَج أبو داودَ[(١٠)] من طريقِ شعبةَ ، عن حبيبٍ الأنصارىِّ: سمِعتُ عبادَ بنَ تميمٍ يُحدِّثُ ، يقولُ : عن عمَّتى ، وهى أمُّ عمارةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ تَوَضَّأَ فأُتِىَ[(١١)]

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « خبيب ».

(٢) فى م : « من بنى ».

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٨، وليس فيه : ذكر قتل ولدها.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « ولدها ».

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « خبيب ».

(٦) ليس فى : النسخ . والمثبت من تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٢.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « تيم ».

(٨) الترمذى (٧٨٤) ، والنسائى (٣٢٦٧) ، وابن ماجه (٩٠٧).

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « يزيد » .

(١٠) أبو داود (٩٤).

(١١) فى ص : « قال ».

بإناءٍ فيه قَدْرُ [١]ثُلُثَي المدِّ[١] . الحديث .

وأخرَج ابنُ منده بسندٍ فيه الواقديُّ إلى الحارثِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ كعبٍ ، عن أمِّ عمارةَ بنتِ[٢] كعبٍ ، قالت: أنا أنظرُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو يَنْحَرُ بُدْنَه[٣] قيامًا بالحَرْبةِ[٤] . الحديث . قال ابنُ سعدٍ[٥] : هي أختُ عبدِ اللهِ بنِ كعبٍ ، وقد شهِد[٦] بدرًا ، وأختُ[٧] أبي ليلَى بنِ كعبٍ واسمُه عبدُ الرحمنِ ، وكان أحدَ البكّائين . قال: وخلَف عليها بعدَ زيدِ بنِ عاصمٍ غَزِيَّةُ[٨] بنُ عمرٍو فولَدَت له تميمًا وخَوْلَةَ ، وشهِدَت العقبةَ وبايَعَت ليلتئذٍ ، ثم شهِدَتْ أحدًا والحديبيةَ وخيبرَ والقضيَّةَ والفتحَ وحُنينًا واليمامةَ . وأسنَد الواقديُّ من طريقِ ابنِ أبي صَعْصَعَةَ ، قالت أمُّ عُمارةَ[٩] : كانت الرجالُ تَصْفِقُ /على يدى رسولِ اللهِ ٢٦٧/٨ ﷺ [١٠]ليلةَ العَقَبةِ والعباسُ آخِذٌ بيدِ رسولِ اللهِ ﷺ[١٠] ، فلما بَقِيتُ أنا وأمُّ منيعٍ[١١] نادَى زوجِي غزِيَّةُ[١٢] بنُ عمرٍو: يا رسولَ اللهِ ، هاتان امرأتان حَضَرتا

(١ - ١) في الأصل ، ب : « ثلث المدر ».
(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « بن ».
(٣) في الأصل ، ب : « بدنة ».
(٤) أخرجه الحارث في مسنده (٣٧٨- بغية) عن الواقدي به.
(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٢.
(٦) في الأصل : « شهدت ».
(٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب.
(٨) في الأصل ، أ ، ب : « عربة ».
(٩) في م : « عمار ».
(١٠ - ١٠) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص.
(١١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « سبيع ».
(١٢) في الأصل ، أ ، ب : « عربة ».

معنا يُبايِعْنَك . فقال: « قد بايعْتُهما على ما بايعْتُكم عليه ؛ إنِّى لا أصافحُ النساءَ »[(١)] . وبه قال[(٢)] : كانت أمُّ سعيدِ بنتُ سعدِ بنِ الربيعِ تقولُ: دخلتُ عليها فقلتُ: حدِّثينى خبرَك يومَ أُحدٍ . فقالت: خرَجت أولَ النهارِ ومعى سِقاءٌ فيه ماءٌ ، فانْتَهَيْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو فى أصحابِه والرِّيحُ والدولةُ للمسلمين ، فلما انهزَم المسلمون انْحَزْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فجعَلْتُ أباشِرُ القتالَ وأذبُّ عن رسولِ اللهِ ﷺ بالسيفِ وأرمِى بالقَوْسِ حتى خَلَصَتْ إلىَّ الجِراحةُ . قالت: فرأيتُ على عاتِقِها جُرحًا له غَوْرٌ أجوفُ . فذكَر قصةَ ابنِ قَمِيئةَ[(٣)] . وأخرَج بسندٍ آخرَ إلى عمارةَ بنِ غَزِيَّةَ أنَّها قتَلت يومئذٍ فارسًا من المشركين[(٤)] . ومن وجهٍ آخرَ عن عمرَ قال: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: « ما الْتَفَتُّ يومَ أحدٍ يَمينًا ولا شمالًا إلا وأَراها تُقاتِلُ دُونِى »[(٥)] .

[١٢٣٢١] أمُّ عمارةَ الأنصاريَّةُ[(٦)] ، أفْرَدها ابنُ منده عن التى قبلَها ، وأورَد من طريقِ سليمانَ بنِ كثيرٍ ، عن حصينِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن عِكرمةَ ، عن أمِّ عمارةَ الأنصاريَّةِ ، أنَّها أتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقالت: ما أرى كلَّ شيءٍ إلا للرجالِ ، ما أرَى النساءَ يُذْكَرْن بشيءٍ . فنزَلت: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٨/ ١، ١١عن الواقدى به.

(٢) فى الأصل : « قالت ».

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٢، ٤١٣عن الواقدى به ، وينظر مغازى الواقدى ١/ ٢٦٨، ٢٦٩.

(٤) مغازى الواقدى ١/٢٧٠ .

(٥) مغازى الواقدى ١/٢٧١ .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٦٩، وأسد الغابة ٧/ ٣٧١، والتجريد ٢/ ٣٣٠.

﴿وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[١] [الأحزاب: ٣٥].

قلتُ: وهذا الحديثُ ذكَره أبو عمرَ[٢] في ترجمةِ التى قبلَها، فقال: روى عكرمةُ. /فذكَره، ثم قال: زعَم بعضُهم أنَّ أمَّ عمارةَ هذه التى روى عنها عكرمةُ[٣] غيرُ الأولَى، وهى الأولَى عندى. انتهى. وتبِعه صاحبُ «الأطرافِ»[٤]، فأورَد فى ترجمةِ الأولَى ما أخرَجه الترمذيُّ[٥] من هذا الوجهِ بهذا الإسنادِ، وقال: حسنٌ غريبٌ، وإنَّما نعرفُ هذا الحديثَ من هذا الوجهِ. كذا قال، وقد ورَد نحوُه من حديثِ أمِّ سلمةَ، [٦]أخرَجه النسائيُّ[٧] من طريقِ محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبى سلمةَ، عن أمِّ سلمةَ، وله طرقٌ أخرَى، عن أمِّ سلمةَ[٦] عندَ ابنِ مَرْدُويه، وقد خالَف[٨] سليمانُ [٥/٢٤٥و] بنُ كثيرٍ فى مسندِه روايةَ أبى عَوَانةَ عن حصينٍ، فقال فيه: عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ، قال: أتَتِ امرأةٌ من الأنصارِ النبيَّ ﷺ. نعم تابَع سليمانَ[٩] جريرٌ عن حصينٍ[١٠]، أخرَجه ابنُ مَرْدُويه، وهشيمٌ[١١]، عن حصينٍ، ذكَره ابنُ منده، فكأنَّ روايةَ أبى عَوَانةَ

٢٦٨/٨

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣٦٩/٥(٨٠٣٦)، وابن الأثير فى أسد الغابة ٣٧١/٧ من طريق سليمان بن كثير به.
(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٩.
(٣) بعده فى ص، م: «هى».
(٤) تحفة الأشراف ١٣/ ٩٣(١٨٣٣٧).
(٥) الترمذى (٣٢١١).
(٦ - ٦) ليس فى: الأصل.
(٧) النسائى (١١٤٠٤).
(٨) فى الأصل، أ، ب: «خولفت».
(٩) بعده فى ص، م: «بن».
(١٠) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٣٢/٢٥ (٥٣) عن جرير به.
(١١) فى الأصل، أ، ب: «تميم». وينظر تهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠.

شاذةٌ كأنَّه جرَى على العادةِ[(١)] لكَثْرةِ روايةِ عكرمةَ عن ابنِ عباسٍ ، وقد رواه قابُوسُ ابنُ أبى[(٢)] ظِبيانَ ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ قال: [(٣)]قلن نساءُ[(٣)] النبىِّ ﷺ[(٤)] . فذكَر نحوَه .

[١٢٣٢٢] **أُمُّ عمرَ[(٥)] الأنصاريَّةُ[(٦)]** ، والدةُ عمرَ بنِ خَلْدَةَ ، أخرَج حديثَها ابنُ أبى عاصمٍ[(٧)] من طريقِ موسَى بنِ عُبَيدةَ ، عن مُنْذِرِ[(٨)] بنِ جَهْمٍ ، عن عمرَ ابنِ خَلْدَةَ ، عن أمِّه ، أنَّ النبىَّ ﷺ بعَث عليًّا يُنادى بمنًى أنَّها أيامُ أكلٍ وشربٍ وبِعَالٍ .

[١٢٣٢٣] **أُمُّ عمرِو بنتُ سفيانَ بنِ عبدِ الأسدِ المخزوميَّةُ** ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٩)] ، فقال: أمُّها بنتُ عبدِ العُزَّى بنِ أبى قيسٍ من بنى عامرِ بنِ /لُؤَىٍّ ، وكان حُوَيْطِبُ بنُ عبدِ العُزَّى خالَها . وذكَرها هشامُ بنُ الكلبىِّ فى كتابِ « المثالبِ » ، فقال: خرَجتْ من الليلِ فى حجَّةِ الوداعِ فوَقَفْتُ بركبٍ نزولٍ فأخَذْتُ عَيْبةً لهم ، فأخَذها القومُ فأَوْثَقُوها ، فأتَوا بها النبىَّ ﷺ . فذكَر قصة

٢٦٩/٨

---

(١) فى أ : « الجادة ».

(٢) ليس فى : الأصل ، ب . وينظر تهذيب الكمال ٣٢٧/٢٣.

(٣ - ٣) فى م : « قلت لنساء ».

(٤) أخرجه الضياء فى الأحاديث المختارة (٥٤٧) من طريق قابوس به.

(٥) فى ص : « عمرو ».

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٠/٥ ، وأسد الغابة ٣٧٢/٧، والتجريد ٣٣٠/٢ ، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٨٥.

(٧) الآحاد والمثانى (٣٣٧٦) .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « سندر » ، وفى ص : « سدر » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٣.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٦٣.

قَطْعِ يدِها ، وقال فى آخرِه: هى أختُ عبدِ اللهِ بنِ سفيانَ ، وأنشَد[١] :

يا ربّ بنتٍ لابنِ سلمَى جَعْدة سراقةٍ لحقائبِ الركبانِ
باتَتْ تَحوسُ عيابَهم[٢] بيَمِينِها حتى أقَرَّت غيرَ ذاتِ بَنانِ

[١٢٣٢٤] أمُّ عمرِو بنتُ سَلامةَ بنِ وَقْشِ بنِ زُغبةَ[٣] بنِ زَعُوراءَ[٤] بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصاريَّةُ الأشهليَّةُ[٥] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٦] فى المبايعاتِ ، وقال: أمُّها سلمَى بنتُ سَلَمةَ بنِ خالدٍ ، وهى أختُ سَلمةَ بنِ سلامةَ بنِ وَقْشٍ ، شهِدَ[٧] العقبةَ وبدرًا ، تَزَوَّجت محمدَ بنَ سَلمةَ فولَدت له .

[١٢٣٢٥] أمُّ عمرِو بنتُ عمرِو بنِ حَديدةَ بنِ عمرِو بنِ سَوادِ بنِ غَنْمٍ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٨] فى المبايعاتِ ، وقال: تزَوَّجها قُطبةُ بنُ عامرِ بنِ حَدِيدةَ ، وهى أختُ سليمانَ بنِ عمرِو بنِ حَديدةَ شقيقتُه .

[١٢٣٢٦] أمُّ عمرِو بنتُ عمرِو بنِ حرامٍ[٩] الأنصاريَّةُ الخزرجيَّةُ[١٠] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[١١] فى المبايعاتِ ، وقال: تزَوَّجها أبو اليَسَرِ بنُ كعبٍ .

---

(١) ينظر ما تقدم فى ٢/٤٧١ .
(٢) فى النسخ : « ثيابهم » . والمثبت من مصدر التخريج.
(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « زعبة ».
(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « عوراء ».
(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢١، وأسد الغابة ٧/ ٣٧٣، والتجريد ٢/ ٣٣٠.
(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢١.
(٧) فى النسخ : « شهدت » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر ما تقدم فى ٤/٤١٥ ترجمة سلمة بن سلامة .
(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٩.
(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، والتجريد : « حزام ».
(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٥، والتجريد ٢/ ٣٣٠ .
(١١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٥.

[١٢٣٢٧] **أمُّ عمرو بنتُ محمودِ بنِ مسلمةَ**[(١)] **بنِ سلمةَ بنِ خالدِ بنِ عدىِّ بنِ مَجْدعةَ بنِ حارثةَ الأنصاريَّةُ**[(٢)]، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها[(٣)]، وفى ترجمةِ عمِّها محمدِ بنِ مَسْلَمَةَ[(٤)]، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٥)] فى المبايعاتِ، وكذا ابنُ سعدٍ[(٦)]، وقال: أمُّها أمامةُ بنتُ بِشرٍ[(٧)] بنِ وَقْشٍ. قال: وتَزَوَّجها ٨/٢٧٠ /عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ مَسلمةَ[(٨)] فولَدَتْ له حُميدًا وعمرًا[(٩)]، ثم خلَف عليها زيدُ بنُ سعدِ بنِ زيدِ بنِ مالكٍ.

[١٢٣٢٨] [٥/٢٤٥ظ] **أمُّ عمرو بنتُ المقوِّمِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ**[(١٠)]، أمُّها قلابةُ[(١١)] بنتُ عمرِو بنِ جَعْونةَ، وكانت قد تَزَوَّجها مسعودُ ابنُ مُعَتِّبٍ الثَّقفىُّ، فولَدت له عبدَ اللهِ بنَ مسعودٍ، ثم تَزَوَّجها أبو سفيانَ بنُ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ، فولَدت له عاتِكَةَ، ذكَر ذلك ابنُ سعدٍ[(١٢)].

[١٢٣٢٩] **أمُّ عمرو زَوجُ حُرَيثِ بنِ عمرِو بنِ عثمانَ المخزومىِّ**[(١٣)]،

---

(١) فى الأصل، أ، ب: «سلمة».
(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٧٣، والتجريد ٢/ ٣٣٠.
(٣) تقدم فى ١٠/٦٨ (٧٨٥٨).
(٤) فى الأصل، أ، ب: «سلمة». وينظر ما تقدم فى ١٠/٥٤ (٧٨٤١).
(٥) المحبر ص٤١١.
(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٣.
(٧) فى الأصل، أ، ب: «بسر».
(٨) فى الأصل، أ، ب: «سلمة».
(٩) فى ص، م: «عمر».
(١٠) فى م: «المقرم».
(١١) فى أ، ص، م: «فلانة».
(١٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٩.
(١٣) أسد الغابة ٧/ ٣٧٢، والتجريد ٢/ ٢٣٠.

أُخرِج حديثُها من طريقِ يحيَى بنِ يَمانٍ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ، عن عمرِو بنِ حُريثٍ، قال: ذهَبَتْ بى أمِّى إلى النبىِّ ﷺ فمسَح على رأسِى ودَعَا لى بالرِّزْقِ[1].

[١٢٣٣٠] **أمُّ عمرٍو**[2] **زوجُ سليمٍ**[3] **الزُّرَقِىِّ**، روى حديثَها [4]يزيدُ بنُ الهادِ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى سَلمةَ، عن عمرَ بنِ سليمٍ الزُّرَقِىِّ[4]، عن أمِّه، أنَّها سمِعَت عليًّا يُنادِى وهم بمِنًى مع رسولِ اللهِ ﷺ أنَّها أيامُ أكلٍ وشربٍ وبِعَالٍ[5].

[١٢٣٣١] **أمُّ عُمَيسٍ**[6] **بنتُ مسلمةَ**[7] **الأنصاريَّةُ**[8]، أختُ محمدِ بنِ مسلمةَ[9] وعمَّةُ أمِّ عمرٍو المذكورةِ[10] قبلَها، كانت امرأةَ رافعِ بنِ خَدِيجٍ، ويقالُ: إنَّها نزَلت فيها: ﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]. وذكَرها ابنُ حَبيبٍ[11] فى المبايعاتِ، وقد تقدَّمت أمُّ عبسٍ[12]،

---

(١) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٧٢من طريق إسماعيل بن أبى خالد به.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٧٠، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٩، وأسد الغابة ٧/ ٣٧٣، والتجريد ٢/ ٣٣٠.

(٣) بعده فى الأصل، أ، ب، ص: «بن». ثم بياض بمقدار ثلاث كلمات كتب فى وسطه: كذا.

(٤ - ٤) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٣٧٠ من طريق يزيد بن الهاد به.

(٦) فى ص: «عمرو».

(٧) فى الأصل، أ، ب: «سلمة».

(٨) أسد الغابة ٧/ ٣٧٣، والتجريد ٢/ ٣٣٠.

(٩) فى الأصل، أ، ب، م: «سلمة».

(١٠) فى م: «المذكور».

(١١) المحبر ٤١١.

(١٢) فى الأصل، أ، ب، م: «عبيس»، وفى ص: «عنبس». وينظر ما تقدم ص٤٤٣ (١٢٢٩٩).

فلا أدرى أهى واحدةٌ تَصحفَتْ أم[(١)] اثنتان ؟

٢٧١/٨ /[١٢٣٣٢] **أمُّ عيَّاشٍ[(٢)] خادمُ النبىِّ ﷺ[(٣)]** ، ويقالُ[(٤)]: كانت أَمَةً لرُقَيَّةَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ ، روى حديثَها ابنُ ماجَه[(٥)] من طريقِ عبدِ الكريمِ بنِ رَوْحِ ابنِ[(٦)] عَنْبسةَ بنِ سعيدِ[(٧)] بنِ أبى عيَّاشٍ ، [(٨)]عن أبيه[(٨)] رَوْحٍ[(٩)] ، عن أبيه عَنْبسةَ ، عن جدَّتِه أمِّ أبيه أمِّ عَيَّاشٍ[(١٠)] ، وكانت أَمَةً لرُقَيَّةَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ ، قالت: كنتُ أُوَضِّئُ رسولَ اللهِ ﷺ؛ أنا قائمةٌ وهو قاعدٌ . ووقَع لنا بعلوٍّ فى « المعرفةِ » لابنِ منده ، قال: وبإسنادِه: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُحْفِى شاربَه . وبه: ما رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَخْضِبُ حتى مات[(١١)] . وأخرَج أبو نعيمٍ[(١٢)] بهذا الإسنادِ ، قالت: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: « ما تزوَّج عثمانُ أمَّ كلثومٍ إلا بوَحْيٍ من السماءِ » . قال أبو عمرَ[(١٣)]: هذا سندٌ مُنقطعٌ ، وعبدُ الكريمِ بنُ رَوْحٍ ضعيفٌ .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « أو ».

(٢) فى الأصل ، ب : « عباس » ، وفى ص : « عمرو ».

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٩١/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٢/٥، والاستيعاب ١٩٤٩/٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٧٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٧، والتجريد ٢/ ٣٣١.

(٤) فى م : « قيل ».

(٥) ابن ماجه (٣٩٢).

(٦) فى م : « عن ».

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « سعد ».

(٨ - ٨) سقط من : ص ، م.

(٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م ، وبياض فى : الأصل وكتب وسطه : كذا .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « عباس ».

(١١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٩٢/٢٥ (٢٣٧) من طريق عبد الكريم به.

(١٢) معرفة الصحابة ٣٧٢/٥ .

(١٣) الاستيعاب ٤/ ١٩٤٩.

قلتُ: وأخرَج لها ابنُ أبى عاصمٍ[(١)] حديثًا آخرَ، وأبو نعيمٍ[(٢)] من طريقِه، قال: حدَّثنا هدبةُ، حدَّثنا عبدُ الواحدِ بنُ صفوانَ، حدَّثنا أبى، عن أمِّه، عن جدَّتِه أمِّ عيَّاشٍ[(٣)]، وكانت خادمَ النبيِّ ﷺ، بعَثها[(٤)] مع ابنتِه إلى عثمانَ، قالت: كنتُ أمْغَثُ[(٥)] لعثمانَ غُدْوةً فيَشْرَبُه عشِيَّةً، وأنبِذُه عشيَّةً فيشربُه غدوةً، فسألنى ذاتَ يومٍ، فقال: تَخْلِطين فيه شيئًا؟ قلتُ: أجل. قال: فلا تَعودِى.

[١٢٣٣٣] **أمُّ عيسَى بنتُ الجزَّارِ** - بجيمٍ وزايٍ منقوطةٍ ثم راءٍ - **العَصَريَّةُ**[(٦)]، لها صحبةٌ وروايةٌ من طريقِ [٥/٢٤٦و] عبدِ الرحمنِ بنِ جَبَلَةَ[(٧)]، عن أمِّ فَرْوةَ بنتِ مُزاحِمٍ العصريَّةِ، عن أُمِّها أُمِّ عيسَى بنتِ الجزَّارِ، عن النبيِّ ﷺ. قاله ابنُ ماكولا[(٨)].

---

(١) الآحاد والمثانى (٣٤٧٢).

(٢) معرفة الصحابة (٨٠٤٤).

(٣) فى الأصل، أ، ب: «عباس».

(٤) فى الأصل، أ، ب، ص: «معها».

(٥) المغث: المرس والدلك بالأصابع. النهاية ٤/ ٣٤٥.

(٦) أسد الغابة ٧/ ٣٧٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ٣٣١.

(٧) فى الأصل، أ، ب: «جبل».

(٨) الإكمال ٢/ ١٨١.

٨/٢٧٢

/فصلٌ

ذكَر بعضُ[(١)] مَن صنَّف فى الصحابةِ جماعةَ نسوةٍ فى الكنَى مِن غيرِ أنْ يَرِدَ أنَّ تلكَ الكُنْيَةَ موضوعةٌ على تلك المرأةِ ، بل إذا ورَد فى خبرٍ عنها أو عن[(١)] غيرِها أنَّ لها ابنًا اسمُه فلانٌ فيَذْكُرُونها بلفظِ أمِّ فلانٍ ، ومن حقِّ ما هذا سبيلُه أن يُقالَ: والدةُ فلان . ولا يقالُ : أمُّ فلان . إلا إذا ورَد أنَّها كُنِيَت به ، وقد كَنيتُ أسماءَهن تبعًا لهم ، لكن مع التَّنبيهِ على ذلك فى كلِّ ترجمةٍ منه ، فمَن وضَح أنَّ لها اسمًا نَبَّهْتُ عليه ، ومن ورَد أنَّ لها كُنيةً تختصُّ بها أعَدْتُها فى قسمِ الغلطِ ، واللهُ المستعانُ

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.

القسمُ الثانى والقسمُ الثالثُ

خاليان[١] .

القسمُ الرابعُ

[١٢٣٣٤] **أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ عامرِ بنِ ربيعةَ**[٢] ، كذا استدركها أبو موسَى[٣] ، وهى أمُّ عبدِ اللهِ بنتِ أبى حَثْمةَ[٤] ، وقد ذكَرها ابنُ منده[٥] فلا وجهَ لاسْتِدْراكِها .

[١٢٣٣٥] **أمُّ عبدِ اللهِ بنِ[٦] عمرَ بنِ الخطابِ**[٢] ، استدرَكها أبو موسَى ، وليست تُكْنَى أمَّ عبدِ اللهِ ، وإن كان ولدُها اسمُه عبدُ اللهِ ، بل هى معروفةٌ باسمِها ونسبِها ، وهى زينبُ بنتُ مَظْعونِ الجمحيَّةُ ، أختُ عثمانَ وقُدَامةَ ابنَى مظعونٍ ، وقد تقدَّمَت فى الأسماءِ على الصوابِ[٧] .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « خال ».

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٦٠ ، والتجريد ٢/ ٣٢٧.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٦٠.

(٤) فى م : « خيثمة » . وينظر ما تقدم ص٤٣٢ (١٢٢٧٤) .

(٥) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٦٠.

(٦) فى أ ، م : « بنت ».

(٧) تقدمت فى ١٣/ ٤٣٨ (١١٣٨٧) .

٢٧٣/٨

/حرفُ الغينِ المعجمةِ

(١) القسمُ الأولُ (١)

[**١٢٣٣٦**] **أمُّ الغادِيَةِ**[٢] ، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ أبى الغادِيَةِ[٣] ، وأخرَج ابنُ منده ، والخطيبُ فى « المُؤْتلفِ » ، من طريقِ تمامِ بنِ بَزِيعٍ ، عن العاصِ[٤] ابنِ عمرٍو الطُّفَاوىِّ[٥] ، عن عمَّتِه أمِّ غاديةَ قالت: خرَجْتُ مع رَهْطٍ من قومى إلى النبىِّ ﷺ ، فلما أرَدْتُ الانصرافَ قلتُ: يا رسولَ اللهِ ، أوْصِنى . قال: « إياكِ وما يَسوءُ الأُذُنَ »[٦] .

[**١٢٣٣٧**] **أمُّ غُطَيفٍ الهذليَّةُ**[٧] ، فى أمِّ عَفيفٍ فى العينِ المهملةِ[٨] .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) طبقات خليفة ٨٧٦/٢، وثقات ابن حبان ٤٦٥/٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٤/٥، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٩، وأسد الغابة ٧/ ٣٧٥، والتجريد ٢/ ٣٣١، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٩٣.

(٣) تقدم فى ٥١١/١٢ (١٠٤٥٩) .

(٤) فى النسخ : « عياض » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الجرح والتعديل ٧/ ٤٢.

(٥) فى الأصل : « الطحاوى ».

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٥١) من طريق العاص بن عمرو به.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٤/٥، وأسد الغابة ٣٧٥/٧، والتجريد ٢/ ٣٣١.

(٨) تقدمت ص٤٥٢ (١٢٣١١) .

القسمُ الثانِى

خالٍ

القسمُ الثالث

[١٢٣٣٨] **أمُّ غَيْلانَ الدوسيَّةُ**، لها ذكرٌ فى الجاهليةِ، وأدْرَكَتِ الإسلامَ ولَقِيَتْ عمرَ بنَ الخطابِ، ذكَر قصتَها ابنُ الكلبىِّ، والواقدىُّ، والزبيرُ ابنُ بكَّارٍ، قالوا[1]: كانت دَوْسٌ من حلفاءِ المُطَيِّرِ[2] فقتَل هشامُ بنُ المغيرةِ، وهو من الأحلافِ، أبا أُزَيْهِرٍ الدوسىَّ، وكان حليفَ أبى سفيانَ بنِ حربٍ، فثار الشرُّ بينَ الفَريقين وأرادُوا الطلبَ بدمِ أبى أُزَيْهِرٍ فمنَعهم أبو سفيانَ، [٥/٢٤٦ظ] وذلك بعدَ الهجرةِ، خشيةَ أن يَشْمَتَ بهم المسلمون، فلما جاء الإسلامُ طلَّ دمُ[3] أبى أُزَيْهِرٍ، فاتَّفَق أن ناسًا من قريشٍ خرَجوا إلى أرضِ دَوْسٍ، /فأحسَّ بهم ٨/٢٧٤ قومٌ من[4] دَوسٍ فأرادوا قتلَهم بأبى أُزَيْهِرٍ فأجارَتْهم امرأةٌ من دَوْسٍ كانت تَمْشِطُ النساءَ، يقالُ لها: أمُّ غَيْلانَ. فأمْضَوا إجارتَها، فلما قام[5] عمرُ جاءَتْه[6]، فقالت له: إنَّ لى عندَك؛ أجَرْتُ أخاك. يعنى ضِرارَ بنَ الخطابِ الفِهْرِىَّ، وكان

---

(١) فى م : «و».
والقصة فى نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبى ٥٠٤/٢، وذكرها البلاذرى فى أنساب الأشراف ١٥٢/١ عن الواقدى، وأخرجها ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٩٥، ٣٩٦ عن الزبير بن بكار.

(٢) فى ص : «المطبس».

(٣) طل الدم : أهدر . القاموس المحيط (ط ل ل) .

(٤) سقط من : م .

(٥) فى ص ، م : «قدم» .

(٦) فى الأصل : «حاجة».

فيمَن أجارَت ، فقال لها عمرُ: ليس هو أخى ، نعم هو أخى فى الإسلامِ . فأكْرَمَها . وذكَر أبو عُبَيدةَ[١] هذه القصةَ لكنَّه قال: أمُّ جميلٍ .

[٢] القسمُ الرابعُ

خالٍ[٢] .

(١) أبو عبيدة معمر بن المثنى - كما فى أنساب الأشراف ١/ ١٥٤. وينظر ما تقدم فى ٥/ ٣٤٥، ص ٣١٧.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص.

حرفُ الفاءِ

(١ القسمُ الأولُ ١)

[١٢٣٣٩] **أمُّ فَرْوَةَ بنتُ أبى قُحافةَ التَّيميَّةُ أختُ أبى بكرٍ الصديقِ**(٢) ، ذكَرها الدَّارقطنيُّ فى كتابِ «الإخوةِ» ، وقال: زوَّجها أخوها الأشْعَثَ بنَ قيسٍ ، وكذا ذكَر ابنُ السكنِ ، وقال: ولَدَتْ للأشْعَثِ محمدًا وإسحاقَ وغيرَهما .

قلتُ: وقصةُ تَزْويجِها مشهورةٌ فى كتبِ الأخْبارِيِّين ، قال ابنُ سعدٍ(٣) : أمُّها هندُ بنتُ نُقَيدِ(٤) بنِ بُجَيرِ بنِ عَبْدِ بنِ قُصَيٍّ . ولها ذكرٌ فى فتحِ مكةَ حينَ فَقَدَتْ طَوْقَها ، فقال لها أخوها : إنَّ الأمانةَ فى الناسِ اليومَ قليلةٌ . ذكَر ذلك ابنُ إسحاقَ(٥) ، لكنَّه لم يُسَمِّها ، وأظنُّها غيرَ أمِّ فروةَ؛ فإنَّ فى هذه القصةِ أنَّها كانت صغيرةً(٦) ، وتَزْويجُ أبى بكرٍ للأشْعَثِ بعدَ الفتحِ بثلاثِ سنينَ أو أربعٍ ، وقد مضَى ذكرُ قُريبةَ بنتِ أبى قُحافةَ(٧) .

وقيل: هى التى رَوَتِ الحديثَ فى فضلِ الصلاةِ أوَّلَ الوقتِ(٨) ، وهو ظاهرُ

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٩، وثقات ابن حبان ٣/٤٦٠ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٧٦، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٩، وأسد الغابة ٧/ ٣٧٧، والتجريد ٢/ ٣٣١.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٩.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « عتيك » ، وفى ص ، م : « نفيل » . والمثبت من الطبقات الكبرى ، وثقات ابن حبان .

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٤٠٥، ٤٠٦.

(٦) فى م : « الصغيرة ».

(٧) تقدم ص١٣٦ (١١٧٨٨) .

(٨) سيأتى فى الترجمة التالية.

صنيعِ ابنِ السَّكَنِ ، ورجَّحه ابنُ عبدِ البرِّ [١] ، وفيه نظرٌ ، والراجِحُ أنَّها غيرُها ، فقد جزَم ابنُ منده بأنَّ بنتَ أبى قُحافةَ لها ذكرٌ وليس لها حديثٌ ، وراويةُ حديثِ الصلاةِ أنصاريَّةٌ ، فإن / مَدَارَ حديثِها على القاسمِ بنِ غَنَّامٍ [٢] ، وهى جدَّتُه ، أو عمَّتُه ، أو إحدى أُمَّهاتِه ، أو من أهلِه ، على اختلافِ الرواةِ عنه فى ذلك ، فهى على كلِّ حالٍ ليست أختَ أبى بكرٍ الصديقِ . قاله ابنُ الأثيرِ [٣] .

٢٧٥/٨

قلتُ: وفى البخارىِّ [٤] : وأخرَج عمرُ أختَ أبى بكرٍ حينَ ناحَتْ . ذكَره هكذا تعليقًا فى كتابِ الحدودِ ، ووصَله إسحاقُ بنُ راهُويه فى « مسندِه » [٥] من طريقِ سعيدِ بنِ المسيبِ ، قال: لما مات أبو بكرٍ بُكِى عليه ، فقال عمرُ لهشامِ بنِ الوليدِ: قمْ فأَخْرِجِ النساءَ . الحديث ، وفيه: فجعَل يُخرِجُهُنَّ امرأةً امرأةً حتى خرَجَتْ أمُّ فروةَ . وقد تقدَّمت بقيةُ طُرُقِه فى ترجمةِ هشامِ بنِ الوليدِ [٦] .

[١٢٣٤٠] **أمُّ فَرْوةَ الأنصاريَّةُ** [٧] ، عمَّةُ القاسمِ بنِ غنَّامٍ – بالمعجمةِ

(١) الاستيعاب ٤/١٩٥٠ .
(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « عياض ».
(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٧٧.
(٤) البخارى تعليقًا قبل حديث (٧٢٢٤).
(٥) إسحاق بن راهويه – كما فى تغليق التعليق ٥/ ٣٢٥.
(٦) تقدم فى ٢٣٥/١١ ، ٢٣٦ .
(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٣، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٨١/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٥/٥، وأسد الغابة ٣٧٦/٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ٣٣١، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٩٤، وفى المعجم الكبير بوب ببنت أبى قحافة وساق تحته أحاديث الأنصارية ، وينظر تهذيب التهذيب للمصنف ١٢/ ٤٧٦.

والنونِ الثقيلةِ– وقال ابنُ سعدٍ[(١)] : جدّتُه[(٢)] . أخرَج حديثَها أبو داودَ والترمذىُّ[(٣)] من طريقِ عبدِ اللهِ العُمَرىِّ المُكَبَّرِ الضعيفِ ، عن القاسمِ ، عن بعضِ أمهاتِه ، عن أمِّ فَرْوةَ ، هذه روايةٌ لأبى داودَ ، وله فى روايةٍ أخرَى : عن عمَّةٍ له يقالُ لها: أمُّ فَرْوة[(٤)] . وفى روايةِ الترمذىِّ: عن عمَّتِه أمِّ فَرْوةَ ، وكانت بايَعَتِ النبىَّ ﷺ . [٢٤٧/٥و] قال الترمذىُّ: لا يُروى إلا من حديثِ العُمَرىِّ ، واضْطَرَبوا فى هذا الحديثِ . انتهَى . وقد وقَع فى « مسندِ أحمدَ »[(٥)] : عن القاسمِ ، عن عمَّاتِه ، عن أمِّ فروةَ ، قالت: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أىُّ العملُ أفضلُ ؟ قال: « الصلاةُ لأوَّلِ وقتِها » . وأخرَجه ابنُ السكنِ من طريقِ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ المصغرِ الثِّقَةِ ، عن القاسمِ ، فقال: عن بعضِ أهلِه ، عن أمِّ فروةَ ، وكانت ممَّن بايَعَ النبىَّ ﷺ تحتَ الشجرةِ ، قالت: سألتُ . فذكَره[(٦)] . قال ابنُ السكنِ: اختُلِف عنهما فى الإسنادِ . انتهى . /وهذا يَرُدُّ على إطلاقِ الترمذىِّ ، وقد أخرَجه الدارقطنىُّ والحاكمُ[(٧)] من طريقِ عبيدِ اللهِ المُصَغَّرِ أيضًا ، وقال فى القاسمِ: عن جدَّتِه الدُّنيا ، عن جدِّتِه أمِّ فَرْوةَ . وكلامُ ابنِ السكنِ يُوهِمُ تفرُّدَ العُمَرِيِّين به عن القاسمِ ، ويَرُدُّ عليه روايةُ ابنِ أبى فُدَيكٍ ، عن الضحاكِ بنِ

٢٧٦/٨

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠٣.

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م.

(٣) أبو داود (٤٢٦) ، والترمذى (١٧٠).

(٤) أبو داود ٤٢٦.

(٥) أحمد ٤٥/ ٦٣(٢٧١٠٣).

(٦) أخرجه الدارقطنى فى سننه ٢٤٨/١ من طريق عبيد الله بن عمر المصغر ، وينظر المستدرك ١٨٩/١، ١٩٠.

(٧) سنن الدارقطنى ١/ ٢٤٨، والحاكم ١/ ١٩٠ وفيه : « عبد الله » .

عثمانَ ، عن القاسمِ ، لكن قال: عن امرأةٍ من المبايعاتِ ، ولم يُسَمِّها . أخرَجها[(١)] الدارقطنىُّ[(٢)] .

[١٢٣٤١] **أمُّ الفَزْرِ** ، بعدَ الفاءِ زاىٌ منقوطةٌ ساكنةٌ ثم راءٌ بلا نقطةٍ ، ذكَرها الذهبىُّ فى « تجريدِه »[(٣)] ، وقال: أسَرَها زيدُ بنُ حارثةَ فيمَن أسَر من جُذامٍ .

[١٢٣٤٢] **أمُّ الفَضْلِ امرأةُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ**[(٤)] ، اسمُها لُبابةُ بنتُ الحارثِ الهلاليَّةُ ، وهى لُبابَةُ الكُبْرَى ، تقدَّم نسبُها فى لُبابَةَ الصُّغْرَى أختِها[(٥)] ، أسْلَمَت قبلَ الهجرةِ فيما قيلَ ، وقيل بعدَها ، وقال ابنُ سعدٍ[(٦)] : أمُّ الفضلِ أوَّلُ امرأةٍ آمَنَتْ بعدَ خديجةَ وروَتْ عن النبىِّ ﷺ . روى عنها ابناها عبدُ اللهِ وتمامٌ ، وعميرُ بنُ الحارثِ مولاها ، وكُرَيبٌ مولى عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بنِ نوفلٍ ، وآخرون . وأخرَج الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[(٧)] وغيرُه من طريقِ إبراهيمَ بنِ عُقبةَ ، عن كُريبٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، عن النبىِّ ﷺ: « الأخواتُ الأربعُ مؤمناتٌ ؛ أمُّ الفضلِ ، وميمونةُ ، وأسماءُ ، وسلمَى » .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أخرجه».

(٢) فى ص ، م : « الطبرانى » . والحديث عند الدارقطنى فى سننه ٢٨٤/١، والطبرانى فى المعجم الكبير ٨٣/٢٥ (٢١١) .

(٣) التجريد ٢/ ٣٣١.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٧، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٧، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٧٥، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٧٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٩، والتجريد ١٢/ ٣٣١، وجامع المسانيد ١٦/ ٤٩٧.

(٥) تقدم ص١٦٩ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٧.

(٧) ذكره أبو عمر فى الاستيعاب ٤/ ١٩٠٩عن الزبير بن بكار به.

انتهى . فأمَّا مَيمونةُ فهى أمُّ المؤمنينَ ، وهى شقيقةُ أمِّ الفضلِ ، وأما أسماءُ وسلمَى فأختاهما من أبيهما[١] ، وهما بنتَا عُمَيسٍ الخثعميَّةِ . وذكَره الواقديُّ[٢] بسندٍ له[٣] عن كُريبٍ: ذُكِرت ميمونةُ وأمُّ الفضلِ وأخواتُها لُبابة وهزيلةُ[٤] وعَزَّةُ وأسماءُ وسلمى ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: « إنَّ الأخواتِ لمؤمناتٌ » .

٢٧٧/٨ /وأخرَج ابنُ سعدٍ[٥] بسندٍ جيدٍ ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ ، أنَّ أمَّ الفضلِ قالت: يا رسولَ اللهِ ، رأيتُ أن عضوًا من أعضائِك فى بيتى . قال: « تَلِدُ فاطمةُ غلامًا وتُرْضِعِينَه[٦] لبنَ قُثَمَ » . فولَدَتْ حسينًا فأخَذَتْه ، فبينا هو يُقَبِّلُه إذ بال عليه فقَرَصَتْه فبكَى ، فقال: « آذَيْتِنى فى ابنى » . ثم دعا بماءٍ فحدَرَه حَدْرًا . ومن طريقِ قابُوسِ بنِ المُخارِقِ نحوَه ، وفيه: فأرْضَعَتْه حتى تحرَّك فجاءت به النبىَّ ﷺ فأجْلَسَه فى حَجْرِه فبال فضَرَبَتْه بينَ كَتِفَيْه ، فقال: « أوْجَعْتِ ابنى رَحِمَكِ اللهُ »[٧] الحديث . وكان يقالُ لوالِدَةِ أمِّ الفضلِ: العجوزُ الجُرَشِيَّةُ[٨] أكرمُ الناسِ [٥/٢٤٧ظ] أصهارًا ؛ ميمونةُ زوجُ النبىِّ ﷺ ، والعباسُ تزوَّج أختَها شَقِيقتَها لُبابةَ ، وحمزةُ تزوَّج أختَها سلمَى ، وجعفرُ بنُ أبى طالبٍ تَزَوَّج شقيقتَها أسماءَ ، ثم تزوَّجها بعدَه أبو بكرٍ الصديقُ ، ثم تزوَّجها بعدَه علىٌّ .

(١) فى ص : « أمهما » .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٨عن الواقدى به.
(٣) سقط من : ص ، م.
(٤) فى النسخ : « هى بكر » . والمثبت من مصدر التخريج، وتقدمت ترجمتها ص٢٥٥ (١١٩٧٣).
(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٨، ٢٧٩.
(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « ترضعيه ».
(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٩.
(٨) فى النسخ : « الحرشية » . والمثبت من الاستيعاب ١٩٠٨/٤، وينظر لب اللباب ١/ ٢٠١.

قال أبو عمرَ[(١)]: كانت من المُنْجِباتِ[(٢)]، وكان النبىُّ ﷺ يَزُورها. وفى «الصحيحِ»[(٣)] أنَّ الناسَ شكُّوا فى صيامِ النبىِّ ﷺ يومَ عَرفةَ، فأرْسَلَت إليه أمُّ الفضلِ بقَدَحِ لبنٍ، فشرِب وهو بالمَوْقِفِ، فعرَفوا أنَّه لم يكنْ صائمًا. وقال ابنُ حبانَ[(٤)]: ماتَتْ فى خلافةِ عثمانَ قبلَ زوجِها العباسِ.

[١٢٣٤٣] أمُّ الفضلِ[(٥)] بنتُ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ[(٦)]، قال أبو عمرَ[(٧)]: روى عنها عبدُ اللهِ بنُ شدادٍ أنَّها قالت: تُوُفِّى مولًى لنا، وترَك ابنةً وأختًا، فأتَيا رسولَ اللهِ ﷺ فأعطَى الابنةَ النصفَ وأعطَى الأختَ النصفَ. كذا قال، وقد أورَد الحديثَ ابنُ منده من طريقين عن جابرِ[(٨)] بنِ يَزيدَ الجُعْفِىِّ أحدِ الضعفاءِ، عن الحكمِ بنِ عُتَيْبَةَ[(٩)]، عن عبدِ اللهِ بنِ شدَّادٍ، عن أمِّ الفضلِ بنتِ حَمزةَ، قالت: مات /مولًى لها هى أعْتَقَتْه وترَك ابنتَه، وأنَّ النبىَّ ﷺ قسَم ميراثَه بينَ أمِّ الفضلِ وابنتِه نِصْفين[(١٠)]. ٢٧٨/٨

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٠٨.
(٢) فى الأصل، أ، ب: «المسحبات».
(٣) البخارى ([illegible])، ومسلم (١١٢٤).
(٤) الثقات ٣/ ٣٦١.
(٥) فى أ: «العباس».
(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ٣٣١، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٠٩.
(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٠.
(٨) فى النسخ: «حارثة». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٤٦٥.
(٩) فى النسخ: «عيينة». وتقدم فى ١/ ٣٨٧، ٣/ ١٤٣، وينظر تهذيب الكمال ٧/ ١١٤.
(١٠) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٥٣) من طريقين عن جابر به.

[١٢٣٤٤] **أمُّ الفضلِ بنتُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ**[١] ، ذكَر المستغفريُّ[٢] عن البخاريِّ أنَّه ذكَرها فيمَن روى عن النبيِّ ﷺ من نساءِ بنى هاشمٍ ، وجوَّز أبو موسَى[٣] أن تكونَ هى أمَّ الفضلِ زوجَ العباسِ الماضيةَ .

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ٣٣١.
(٢) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٧٨.
(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٧٨.

القسمُ الثانِي والثالثُ

خاليان[١].

القسمُ الرابعُ

[١٢٣٤٥] **أمُّ فَرْوةَ ظِئْرُ النبيِّ ﷺ**[٢]، ذكَرها المستغفريُّ[٣]، وأخرَج من طريقِ إسحاقَ بنِ أبى إسرائيلَ، عن مُؤمَّلِ بنِ إسماعيلَ، عن سفيانَ، هو الثوريُّ، عن أبى إسحاقَ، عن أمِّ فَرْوةَ ظِئرِ[٤] النبيِّ ﷺ، قالت: قال لى النبيُّ ﷺ: «إذا أوَيْتِ إلى فراشِك فاقرَئى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾. فإنَّها بَراءةٌ من الشِّرْكِ». قال أبو موسى: اختُلِف فى راوى هذا الحديثِ فقيلَ: فَرْوةُ. وقيل: أبو فَرْوة. وقيل: نَوفلٌ. وهذا، يعنى أمَّ فروةَ، أغربُ الأقوالِ[٥].

قلتُ: بل هو غلطٌ مَحْضٌ، وإنَّما هو أبو فَرْوةَ، وكأنَّ بعضَ رواتِه لما رأى عن أبى فَرْوةَ ظِئْرِ النبيِّ ﷺ ظنَّه خطأً والصوابَ أمَّ فَرْوةَ، فرواه على ما ظنَّ فأَخْطَأَ هو، واسمُ الظِّئرِ لا يَخْتَصُّ بالمرأةِ المرضعةِ، بل يُطْلَقُ على زوجِها أيضًا. وقد أخرَجه أصحابُ «السننِ الثلاثةِ» من طرقٍ عن أبى إسحاقَ، عن [٦]فَرْوةَ بنِ نَوفلٍ، عن أبيه، ومنهم مَن لم يَقُلْ: عن أبيه. ومنهم مَن قال: عن أبى إسحاقَ، عن[٦] أبى فَرْوةَ. /والصوابُ: عن فَروةَ، عن أبيه. وهكذا أخرَجه أبو ٢٧٩/٨

(١) فى الأصل، أ، ب، ص: «خال».
(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٧٦، والتجريد ٢/ ٣٣١.
(٣) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٧٦.
(٤) فى الأصل، أ، ب، م: «عن».
(٥) ينظر أسد الغابة ٧/ ٣٧٦.
(٦ - ٦) ليس فى: الأصل، ب.

داودَ والنسائيُّ[(١)] من روايةِ زُهيرِ بنِ معاويةَ ، والترمذيُّ والنسائيُّ[(٢)] أيضًا من روايةِ إسرائيلَ ، [٢٤٨/٥و] كلاهما عن أبى إسحاقَ مجودًا . وفيه على أبى إسحاقَ اختلافٌ ، وهذا هو المُعْتمدُ .

(١) أبو داود (٥٠٥٦) ، والنسائى (١٠٦٣٧) .

(٢) الترمذى (٣٤٠٣) ، والنسائى (١٠٦٣٨) .

حرفُ القافِ

(١) القسمُ الأولُ (١)

[١٢٣٤٦] **أمُّ القاسمِ بنتُ ذى الجَنَاحَيْنِ جعفرِ بنِ أبى طالبٍ الهاشميَّةُ**، ذكر (٢) البغوىُّ بسندِه إلى أمِّ النعمانِ بنتِ مُجَمِّعِ بنِ يزيدَ (٣) الأنصاريَّةِ، قالت: أخبَرنى مُجَمِّعُ بنُ يزيدَ (٣)، قال: لما تَأَيَّمَتْ أمُّ القاسمِ بنتُ ذى الجناحَيْن من حمزةَ دَعَتْ أبا بكرِ بنَ عبدِ الرحمنِ، والقاسمَ بنَ محمدٍ، وعبدَ الرحمنِ ومُجَمِّعَ ابنَى يزيدَ؛ رجلين من قريشٍ ورجلين من الأنصارِ، فقالت لهم: إنِّى قد تَأَيَّمْتُ كما تَرَوْن، وإنِّى مُشْفِقَةٌ من الأولياءِ أن يُنكِحُونى مَن لا أريدُ نِكاحَه، إنِّى أشهدُكم أنِّى مَن أُنكِحتُ من الناسِ بغيرِ إذنِى فإنِّى عليه حرامٌ، ولستُ له بامرأةٍ. فقال لها عبدُ الرحمنِ ومُجَمِّعٌ: لو فعلوا ذلك لم يَجُزْ (٤) عليكِ؛ قد كانت الخَنْساءُ بنتُ خِدامٍ أنْكَحَها أبوها ولم تَأْذَنْ، فجاءَتْ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فردَّ نكاحَ أبيها، وكانت ثَيِّبًا، فيما بلَغنا.

قلتُ: هكذا وجدتُه فى ترجمةِ مُجَمِّعِ بنِ يزيدَ من «معجمِ (٥) البغوىِّ»، ولم يَنسِبْ حمزةَ، وأنا أخشَى أن فاطمةَ بنتَ القاسمِ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ كانت تُكْنَى أمَّ القاسمِ، وأنَّها (٦) نُسِبَتْ فى هذا الخبرِ إلى جدِّها الأعلَى جعفرٍ

(١ - ١) ليس فى: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) فى م: «ذكرها».

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل، ب.

(٤) فى م: «يجر».

(٥) فى الأصل، ب: «مجمع».

(٦) فى ص، م: «إنما».

ابنِ أبى طالبِ ، ومُستندُ هذا الظنِّ أنَّ الزبيرَ بنَ بكَّارٍ- وهو المُقَدَّمُ فى معرفةِ أنسابِ قريشٍ- لم يَذكُرْ فى أولادِ جعفرِ بنِ أبى طالبٍ بنتًا يقالُ لها : أمُّ القاسمِ ، وذكَر[1] فى أولادِ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ فاطمةَ بنتَ القاسمِ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ ، وأنَّها كانت تحتَ حمزةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ[2] الزبيرِ ، فولَدت منه أولادًا ، وأمُّ فاطمة هذه أمُّ كلثومِ بنتُ علىِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ[2] جعفرٍ ، وكان معاويةُ خطَب أمَّ كلثومٍ هذه لابنِه يزيدَ فجعَلَتْ أمرَها للحسينِ بنِ علىٍّ ، فزَوَّجها من ابنِ عمِّها القاسمِ ابنِ محمدِ بنِ جعفرٍ ، فولَدَت له فاطمةَ ، فتزوَّجها حمزةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ فى خلافةِ أبيه ، /قال الزبيرُ: ولفاطمةَ هذه عَقِبٌ فى ولدِ حمزةَ بنِ عبدِ اللهِ ، وفيمَن وُلِدوا . انتهى . وقد كتَبْتُها[3] على الاحتمالِ ، والعلمُ عندَ اللهِ تعالَى . ٢٨٠/٨

[١٢٣٤٧] **أمُّ قُرَّةَ امرأةُ دُعْمُوصٍ**[4] ، قال ابنُ منده[5]: لها ذكرٌ . وقد تقدَّم حديثُها .

[١٢٣٤٨] **أمُّ قهْطمٍ** ، هى فاطمةُ بنتُ عَلْقمةَ ، تقدَّمتْ فى الأسماءِ[6] .

[١٢٣٤٩] **أمُّ قيسٍ بنتُ عبيدِ بنِ زيادِ بنِ ثعلبةَ بنِ خَنْساءَ بنِ مَبْذولٍ** ، من بنى مازنِ بنِ النجَّارِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[7] ، فقال: أمُّها أمُّ عبدِ اللهِ بنتُ شُبَيلِ ابنِ الحارثِ بنِ عوفٍ ، تزوَّجها أبو سَليطِ بنُ أبى حارثةَ فولَدَتْ له سَليطًا

---

(١) فى الأصل ، ب : « ذكره ».

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « كنيتها ».

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٧/٥، وأسد الغابة ٣٧٩/٧، والتجريد ٣٣٢/٢.

(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٧/٥، وأسد الغابة ٣٧٩/٧.

(٦) تقدمت ص١١١ (١١٧٤١) .

(٧) الطبقات الكبرى ٤١٩/٨ .

وفاطمةَ . قال: وأسْلَمَتْ أمُّ قيسٍ وشهِدَتْ خيبرَ وغيرَها .

[١٢٣٥٠] **أمُّ قيسٍ بنتُ قَيسٍ الأنصاريَّةُ** ، وقيل: العدويَّةُ ، وقيل: اسمُها سلمَى . صلَّتِ القِبْلَتَيْن . من « التجريدِ » [(١)] .

[١٢٣٥١] **أمُّ قيسٍ بنتُ مِحصنٍ الأسديَّةُ**[(٢)] ، أختُ عُكَّاشَةَ بنِ مِحْصنٍ ، تقدَّم نسبُها فى عُكَّاشةَ[(٣)] [٥/٢٤٨ظ] فى أسماءِ الرجالِ ، وكانت ممَّن أسلَم قديمًا بمكةَ ، وبايَعَتْ وهاجَرَتْ ، ويقالُ: إنَّ اسمَها أُمَيةُ . حكاه أبو القاسمِ الجوهريُّ[(٤)] فى « مسندِ الموطأ » ، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ ، روَى عنها عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُتبةَ ، أنَّها أتَتْ [(٥)] بابنٍ صغيرٍ لم يَأْكُلِ الطعامَ . الحديث ، /أخرَجاه فى « الصحيحينِ »[(٦)] ، وعنها أنَّها أتَتْ بابنٍ لها[(٥)] قد أعْلَقَتْ عليه من العُذْرَةِ[(٧)] ، فقال النبيُّ ﷺ: « علامَ تَدْغَرْنَ[(٨)] أولادَكُنَّ » .

٨/٢٨١

---

(١) التجريد ٢/ ٣٣٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٢، وثقات ابن حبان ٣/٤٥٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/١٧٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٧٧، والاستيعاب ٤/ ١٩٥١، وأسد الغابة ٧/ ٣٧٩، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٧٩ .

(٣) تقدم فى ٧/٢٢٤ (٥٦٥٧) .

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقى ، الإمام الحافظ ، من أعيان المصريين المالكية ، صنف مسند الموطأ بعلله واختلاف ألفاظه وإيضاح لغته وتراجم رجاله فجوده ، وألف حديث مالك مما ليس فى الموطأ ، مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٥.

(٥ - ٥) فى الأصل ، ب : « النبى صلى الله عليه وسلم ».

(٦) البخارى (٢٢٢) ، ومسلم (٢٨٧).

(٧) العذرة : وجع فى الحلق يهيج من الدم ، وقيل : هى قرحة تخرج فى الخَرْم الذى بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة ، فتعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلًا شديدًا وتدخلها فى أنفه فتطعن ذلك الموضع فيتفجر منه دم أسود ، وربما أقرحه ، وذلك الطعن يسمى الدَّغر . النهاية ٣/١٩٨.

(٨) فى أ : « تدعون » ، وفى ب : « ترغون » ، وفى ص ، م : « تذعرن » . وينظر النهاية ٢/ ١٢٣.

الحديث . وروى عنها أيضًا[(١)] وابِصَةُ بنُ مَعْبَدٍ ، ومولاها عدىُّ بنُ دِينارٍ ، ومولاها أبو الحسنِ ، وأبو عُبيدةَ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زَمْعةَ ، وعَمْرةُ أختُ نافعٍ مولَى حَمْنةَ وغيرُهم ، وأخرَج النسائىُّ[(٢)] من طريقِ الليثِ ، عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ ، عن أبى الحسنِ مولَى أمِّ قيسٍ ، عن أمِّ قيسٍ ، قالت: تُوُفِّىَ ابنٌ لى فجَزِعتُ عليه[(٣)] ، فقلتُ للذِى يَغْسِلُه: لا تَغْسِلِ ابنى بالماءِ البارِدِ فتَقْتُلَه . فذكَر ذلك عكَّاشةُ للنبىِّ ﷺ ، فقال: « ما لها طال عمرُها ! » . قال: فلا نعلمُ امرأةً عمِّرت ما عمِّرت .

[١٢٣٥٢] **أمُّ قيسٍ** - ويقالُ : **أمُّ هانئٍ** - **الأنصاريَّةُ**[(٤)] ، ذكَرها العُقَيْلىُّ[(٥)] ، وأخرَج من طريقِ ابنِ لَهِيعةَ ، عن أبى الأسودِ ، عن ذَرَّةَ[(٦)] بنتِ معاذٍ أنَّها أخبَرَتْه ، عن أمِّ قيسٍ الأنصاريَّةِ ، أنَّها أتَتِ النبىَّ ﷺ ، فقالت: أنَتزَاوَرُ إذا مِتْنَا ؟ قال: « يكونُ النسمُ طائرًا يَعْلُقُ[(٧)] بالجنةِ ، حتى إذا كان يومُ القيامةِ دخَلَتْ[(٨)] كلُّ نفسٍ فى جُثَّتِها » . وأخرَجه ابنُ أبى خَيْثمةَ من طريقِ ابنِ لَهيعةَ ، فقال: أمُّ هانئٍ . وستأتى[(٩)] .

[١٢٣٥٣] **أمُّ قيسٍ غيرُ منسوبةٍ**[(١٠)] ، أخرَج ابنُ منده وأبو نعيمٍ[(١١)] من

---

(١) سقط من : م.
(٢) النسائى (١٨٨١) .
(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م.
(٤) فى أ ، ب : « الأنصارى ».
(٥) العقيلى - كما فى الاستيعاب ١٩٥١/٤.
(٦) فى النسخ : « درة » . وينظر تبصير المنتبه للمصنف ٥٦٠/٢.
(٧) يعلق : يأكل . النهاية ٢٨٩/٣.
(٨) فى م : « دخل ».
(٩) ستأتى ص٥٤٧ (١٢٤٢٨) .
(١٠) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٧٧/٥، وأسد الغابة ٣٨٠/٧ ، والتجريد ٣٣٢/٢.
(١١) معرفة الصحابة ٥/ ٣٧٧.

طريقِ إسماعيلَ بنِ عصامِ بنِ يزيدَ ، قال: وجَدتُ فى كتابِ جدِّى يزيدَ- الذى يقالُ له: جَبْرٌ[1] - حدَّثنا سفيانُ ، عن الأعمشِ ، عن أبى وائلٍ ، عن ابنِ مسعودٍ ، قال: كان فينا رجلٌ خطَب امرأةً يُقالُ لها: أمُّ قيسٍ . فأبَتْ أن تتزَوَّجَه حتى يُهاجِرَ ، فهاجَر فتزَوَّجَها ، فكنَّا نُسَمِّيه مُهاجِرَ أمِّ قيسٍ ، /قال ابنُ مسعودٍ : مَن هاجَر لشىءٍ فهو له . قال أبو نعيمٍ[2] : تابَعَه عبدُ الملكِ الذِّماريُّ ، عن سفيانَ . انتهى . وهو يَدْفَعُ إشارةَ أبى موسَى أنَّه من أفرادِ جَبْرٍ[1] .

٢٨٢/٨

[١٢٣٥٤] **أمُّ قيسٍ الهذليَّةُ**[3] ، قال أبو موسَى: أورَدها جعفرٌ[4] ، ولم يُخَرِّجْ لها شيئًا .

قلتُ: أخشَى أن تكونَ هى التى قبلَها ؛ فإن ابنَ مسعودٍ يقولُ فى مهاجِرِ أمِّ قيسٍ: رجلٌ منَّا . وابنُ مسعودٍ هُذَلِيٌّ ، فالرجلُ هُذَلِيٌّ ، فكأنَّ أمَّ قيسٍ المخطوبَةَ أيضًا هُذَلِيَّةٌ .

---

(١) فى النسخ : « حبر » . والملقب بجبر هو عصام بن يزيد ، فإسماعيل هو ابن محمد بن عصام بن يزيد . وينظر الجرح والتعديل ٢٦/٧، والإكمال لابن ماكولا ٢ /١٨.

(٢) معرفة الصحابة ٣٧٧/٥ .

(٣) ثقات ابن حبان ٤٦٤/٣، وأسد الغابة ٣٨٠/٧ ، والتجريد ٢/ ٣٣٢.

(٤) جعفر المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٨٠.

القسمُ الثانِى

خالٍ

القسمُ الثالثُ

[١٢٣٥٥] أمُّ قِرْفَةَ ، تقدَّمت فى[١] سَلْمَى[٢] .

القسمُ الرابعُ

[١٢٣٥٦] [٥/٢٤٩و] أمُّ قَرْثَعٍ[٣] ، تقدَّمت فى أمِّ زُفَرَ[٤] .

---

(١) بعده فى م : « أم ».

(٢) تقدمت فى ٤٨٦/١٣ (١١٤٥٦) .

(٣) فى الأصل ، ب : « قريع ».

وتنظر ترجمتها فى : معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٧٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٧٩، وجامع المسانيد ١٦/ ٥١٠.

(٤) تقدمت ص٣٦٨ .

٢٨٣/٨

/ حرفُ الكافِ

القسمُ الأول(*)

[١٢٣٥٧] **أمُّ كَبْشَةَ القُضاعيَّةُ**(١) ، ذكَرها ابنُ أبى عاصمٍ فى « الوحدانِ »(٢) ، وأخرَج حديثَها أبو بكرِ بنُ أبى شَيْبةَ ، ومُطَيَّنٌ ، والطبرانىُّ(٣) ، وغيرُهم ، من طريقِ الأسودِ بنِ قيسٍ ، عن سعيدِ بنِ عمرٍو القُرَشِىِّ ، أنَّ أمَّ كَبْشَةَ امرأةٌ من قُضَاعةَ ، قالت: يا رسولَ اللهِ ، ائْذَنْ لى أن أَخرُجَ فى جيشِ كذا وكذا . قال: « لا » . قالت: يا رسولَ اللهِ ، إنِّى لستُ أريدُ أن أقاتِلَ ، إنَّما أريدُ أن أُداوِىَ الجَرْحَى والمَرْضَى وأسْقِىَ الماءَ . قال: « لولا أن تكونَ سُنَّةً ، ويقالَ : فلانةُ خَرَجَتْ . لأَذِنْتُ(٤) لكِ ، ولكنِ اجْلِسِى » . وأخرَجه ابنُ سعدٍ(٥) عن ابنِ أبى شَيْبةَ ، وفى آخرِه: « اجْلِسِى ، لا يَتَحَدَّثُ الناسُ أن محمدًا يَغْزُو بامرأةٍ » .

ويُمكنُ الجمعُ بينَ هذا وبينَ ما تقدَّم(٦) فى ترجمةِ أمِّ سِنانٍ الأسلميةِ(٧) أنَّ هذا ناسِخٌ لذاكَ ؛ لأنَّ ذلك كان بخيْبَرَ ، وقد وقَع قبلَه بأُحُدٍ ، كما فى « الصحيحِ »(٨) من حديثِ البَرَاءِ بنِ عازبٍ ، وهذا كان بعدَ الفتحِ .

(*) سقط من : النسخ .

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٨ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٧٦ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨٢ ، والاستيعاب ٤/ ١٩٥١ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٨١ ، والتجريد ٢/ ٣٣٢ ، وجامع المسانيد ١٦/ ٥١٥ .

(٢) الآحاد والمثانى ٦/ ٢٤٢ .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة (٣٤٢١٦) ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٦ (٤٣١) عن مطين به ، وأخرجه أيضًا فى المعجم الأوسط (٤٤٤٣) .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « أذنت » .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠٨ .

(٦) تقدم ص٤٠١ .

(٧) فى النسخ : « الأسلمى » . والمثبت مما تقدم .

(٨) البخارى (٣٠٣٩) .

[**١٢٣٥٨] أمُّ كَثيرٍ بنتُ يزيدَ[(١)] الأنصاريَّةُ**[(٢)]، ذكَرها أبو نعيمٍ، وأخرَج[(٣)] من طريقِ أحمدَ بنِ سهيلٍ الورَّاقِ، عن إسحاقَ بنِ عيسى[(٤)]، عن أبى الصباحِ، عن أمِّ كثيرٍ بنتِ يزيدَ الأنصاريَّةِ، قالت: دخلتُ أنا وأُختى على النبىِّ ﷺ فقلتُ له: إن أُختى تُريدُ أن تَسألَك عن شىءٍ وهى تَسْتحى. قال: «فلْتَسْأَلْ؛ فإنَّ طلبَ العلمِ فريضةٌ». قالت: فقلتُ له، أو قالت له أُختى: إنَّ لى ابنًا يَلعَبُ بالحَمامِ. قال: «أمَا إنَّه لعبةُ المنافقينَ».

/[**١٢٣٥٩] أمُّ كُجَّةَ الأنصاريَّةُ**[(٢)]، ذكَر الواقدىُّ، عن الكلبىِّ فى «تفسيرِه»، عن أبى صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ أوسَ بنَ ثابتٍ الأنصارىَّ تُوُفِّى وترَك ثلاثَ بناتٍ وامرأةً يقالُ لها: أمُّ كُجَّةَ. فقام رجلان من بنى عمِّه يقالُ لهما: سُويدٌ وعَرْفَجَةُ. فأخَذا مالَه ولم يُعْطِيا امرأتَه ولا بناتِه شيئًا، فجاءَتْ أمُّ كُجَّةَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فذكَرَتْ ذلك له فنزَلت آيةُ المَواريثِ. فساقَه مطوَّلًا، وهذا مُلَخَّصُه. وتقدَّم بيانُ الاختلافِ فى اسمَيِ ابنَىْ عمِّه فى ترجمةِ أوسِ بنِ ثابتٍ[(٥)]. ٢٨٤/٨

وأخرَج أبو نعيمٍ[(٦)]، وأبو موسَى[(٧)] من طريقِه، ثم من روايةِ سفيانَ، عن

---

(١) فى الأصل، أ، ب: «زيد».

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٨١، والتجريد ٢/ ٣٣٢.

(٣) معرفة الصحابة ٥/ ٣٨٣ (٨٠٧٤).

(٤) فى النسخ: «قيس». والمثبت من مصدر التخريج، وأسد الغابة ٧/ ٣٨١، وينظر تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥.

(٥) تقدم فى ٢٨٦/١ .

(٦) معرفة الصحابة ٣٨٣/٥ (٨٠٧٥) من طريق سفيان به.

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٣٨٢/٧.

عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن جابرٍ ، قال: جاءَتْ أمُّ كُجَّةَ إلى النبىِّ ﷺ ، فقالت: يا رسولَ اللهِ ، إنَّ لى ابْنَتَيْن قد مات أبوهما وليس لهما شىءٌ . فأنزَل اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧] . ثم أنزَل اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١] . قال أبو موسَى: كذا قال: ليس لهما شىءٌ . [(١)] وأراد: ليس يُعْطَيان شيئًا [(١)] من ميراثِ أبيهما .

[٥/٢٤٩ظ] قلتُ: راويه عن سفيانَ هو إبراهيمُ بنُ هَرَاسَةَ ضعيفٌ ، وقد خالَفَه بشرُ بنُ المُفَضَّلِ ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ ، عن جابرٍ . أخرَجه أبو داودَ[(٢)] من طريقِه ، قال: خرَجنا مع رسولِ اللهِ ﷺ حتَّى جِئْنا امرأةً من الأنصارِ فى الأسواقِ[(٣)] ، فجاءَتِ المرأةُ بابْنَتَيْن ، فقالت: يا رسولَ اللهِ ، هاتان بنتَا ثابتِ بنِ قيسٍ ، قُتِلَ معك يومَ أُحُدٍ ، وقدِ استفاء[(٤)] عمُّهما مالَهما كلَّه ، فلم يَدَعْ لهما مالًا إلا أخَذه ، فما ترى يا رسولَ اللهِ؟ فواللهِ لا يُنْكَحان أبدًا إلا ولهما مالٌ . فقال: « يَقضِى اللهُ فى ذلكَ » . قال: ونزَلت: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ: « [(٥)] ادعوا لىَ [(٥)] المرأةَ وصاحِبَها » . فقال لعمِّهما: « أعْطِهما الثُّلُثَيْن ، وأَعْطِ أُمَّهما الثُّمُنَ ، وما بَقِىَ فهو لك » . /قال أبو داودَ: هذا ٨/٢٨٥

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.

(٢) أبو داود (٢٨٩١).

(٣) كذا فى النسخ ، ومصدر التخريج ، وذكره فى عون المعبود ٣/٨٠ بالفاء ، الأسواف ، وفى بعض النسخ بالقاف مكان الفاء . وينظر النهاية ٢/٤٢٢ .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « اسفا » ، وفى ص : « استبقا » ، وفى م : « أخذ » . والمثبت من مصدر التخريج . واستفاء: استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئا له . النهاية ٣/ ٤٨٢.

(٥ - ٥) فى ب ، ص ، م : « ادع لى ».

خطأٌ ، وإنَّما هما ابنتَا سعدِ بنِ الربيعِ ، وأما ثابتُ بنُ قيسٍ فقُتِلَ باليمامةِ . ثم ساقَه[١] من طريقِ ابنِ وَهْبٍ: أخبَرنى داودُ بنُ قيسٍ وغيرُه من أهلِ العلمِ ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ امرأةَ سعدِ بنِ الربيعِ قالت: يا رسولَ اللهِ ، إنَّ سعدًا هلَك وترَك ابْنَتَيْن . فساقَ نحوَه. انتهَى. وأخرَجه الترمذىُّ ، والحاكمُ[٢] ، من طريقِ عبيدِ اللهِ بنِ عمرٍو الرَّقِّىِّ ، عنِ ابنِ عَقيلٍ ، عن جابرٍ ، قال: جاءَتِ امرأةُ سعدِ بنِ الربيعِ بابنَتَيْها من سعدٍ . فذكَر نحوَه ، وهذا الذى جزَم به أبو داودَ من التَّخْطِئَةِ هو الذى تَقْتَضِيه قواعدُ أهلِ الحديثِ مع قيامِ الاحتمالِ ، فقدِ اختُلِفَ فى اسمِ الميتِ ، فقيل: ثابتُ بنُ قيسٍ . [٣]وقيل: أوسُ ابنُ ثابتٍ[٣] . كما تقدَّم ، وقيل: أوسُ بنُ مالكٍ . واختُلِف فى اسمِ[٤] الذى حازَ المالَ على أقوالٍ ، تقدَّم بيانُها فى ترجمةِ أوسِ بنِ ثابتٍ ، وممَّا لم يتقدَّمْ منَ الاختلافِ هناك ، أن الطبرىَّ[٥] أخرَج من طريقِ ابنِ جُريجٍ ، عن عِكْرِمةَ قال: نزَلتْ فى أمِّ كُجَّةَ ، [٦]وبنتِ أمِّ كُجَّةَ[٦] ، وثَعْلَبَةَ ، وأوسِ بنِ ثابتٍ ، وهم منَ الأنصارِ ، أحدُهما زوجُها ، والآخرُ عمُّ ولدِها ، قالت: يا رسولَ اللهِ ، مات زوجِى وترَكَنى فلم نُوَرَّثْ . فقال عمُّ ولدِها: لا تَرْكَبُ فرسًا ، ولا تَحْمِلُ كلًّا ، ولا تَنكَأُ عدوًّا .

---

(١) أبو داود (٢٨٩٢).

(٢) الترمذى (٢٠٩٢) ، والحاكم ٤/ ٣٣٣، ٣٣٤.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.

(٤) بعده فى أ ، م : « هذا ».

(٥) تفسير الطبرى ٦/ ٤٣٠.

(٦ - ٦) كذا فى النسخ . وفى مصدر التخريج : « بنت كجة » . وينظر ما سيأتى آخر الترجمة.

وأخرَجه ابنُ أبى حاتمٍ[(١)] من طريقِ محمدِ بنِ ثَوْرٍ، عن ابنِ جريجٍ، قال: قال ابنُ عباسٍ: نزَلت فى أمِّ كلثومٍ، وبنتِ كُجَّةَ[(٢)]، وثعلبةَ بنِ أوسٍ، وسُويدٍ. فذكَر نحوَه. ومن طريقِ أسْباطٍ عنِ السُّدِّىِّ[(٣)]: كان أهلُ الجاهليةِ لا يُوَرِّثُونَ الجَوارِىَ ولا الضُّعفاءَ من الذكورِ، فمات عبدُ الرحمنِ أخو حسَّانَ الشاعرِ وترَك امرأةً يقالُ لها: أمُّ كُجَّةَ. وترَك خمسَ جوارىَ[(٤)]، فجار[(٥)] العَصَبةُ فأخَذوا مالَه، فشَكَتْ أمُّ كُجَّةَ ذلك للنبىِّ ﷺ فأنزَل اللهُ هذه الآيةَ: ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ [النساء: ١١] الآية. /وأمَّا المرأةُ فلم يُخْتَلَفْ فى أنَّها أمُّ كُجَّةَ، بضمِّ الكافِ وتشديدِ الجيمِ، إلا ما حكَى أبو موسَى [٥/٢٥٠و] عن المُسْتَغْفِرىِّ أنَّه قال فيها: أمُّ كحْلَةَ. بسكونِ المهملةِ بعدَها لامٌ، وإلا ما تقدَّم من[(٦)] أنَّها بنتُ كُجَّةَ فى روايتَىِ ابنِ جريجٍ، فيَحْتَمِلُ أنْ تكونَ كنيتُها وافَقَتِ اسمَ أبيها، وأما ابنتُها فيُسْتفادُ من روايةِ ابنِ جُريجٍ أنَّها أمُّ كلثومٍ.

٢٨٦/٨

[١٢٣٦٠] أمُّ الكِرامِ السُّلميَّةُ[(٧)]، قال أبو عمرَ[(٨)]: رَوَتْ عنِ النبىِّ ﷺ

(١) تفسير ابن أبى حاتم ٣/ ٨٧٢(٤٨٤٤).
(٢) فى مصدر التخريج: « بنت أم كحلة ». وينظر ما سيأتى آخر الترجمة.
(٣) أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ٣/ ٨٨١(٤٨٩١) ومن طريق السدى به.
(٤) فى م: « جوار ».
(٥) فى م: « فجاء ».
(٦) سقط من: م.
(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٥١، وأسد الغابة ٧/ ٣٨٢، والتجريد ٢/ ٣٣٢.
(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩٥١.

فى كراهيةِ التَّحَلِّى بالذهبِ للنِّساءِ[(١)] ، روى عنها[(٢)] الحكمُ بنُ جَحْلٍ[(٣)] ، ليسَ إسنادُ حديثِها بالقوىِّ .

[١٢٣٦١] **أمُّ كُرْزٍ الخزاعيَّةُ الكعبيَّةُ**[(٤)] ، قال ابنُ سعدٍ[(٥)] : المَكيَّةُ ، أَسْلَمَت يومَ الحديبيةِ والنبىُّ ﷺ يَقسِمُ لحومَ بُدْنِه[(٦)] فأَسْلَمَتْ[(٧)] . ولها حديثٌ فى العَقِيقةِ أخرَجه أصحابُ « السننِ الأربعةِ »[(٨)] .

روى عنها ابنُ عباسٍ ، وعطاءٌ ، وطاوسٌ ، ومجاهدٌ ، وسِباعُ بنُ ثابتٍ ، وعروةُ ، وغيرُهم .

واختُلِف فى حديثِها على عطاءٍ[(٩)] ؛ فقيل: عن قتادةَ ، عنه ، عن ابنِ عباسٍ ، عنها . وقيل: عن ابنِ جُريجٍ ، ومحمدِ بنِ إسحاقَ ، وعمرِو بنِ دِينارٍ ، ثلاثتُهم

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند ٣٦١/٤٥ (٢٧٣٦٦) ، والبخارى فى التاريخ الكبير ٣٣٦/٢ (٢٦٦١) .

(٢) بعده فى الأصل ، ب : « أم ».

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « حجل » . وينظر التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٦ وتقدم فى ٣/ ٩٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٩٤/٨، وطبقات خليفة ٨٨٦/٢، وطبقات مسلم ٢١٧/١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٦٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٨١/٥، والاستيعاب ١٩٥١/٤، وأسد الغابة ٣٨٢/٧، وتهذيب الكمال ٣٨٠/٣٥ ، والتجريد ٢/ ٣٣٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٤. وليس فيه ذكر المكية.

(٦) فى الأصل ، ب : « بدنة ».

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « فماتت ».

(٨) أبو داود (٢٨٣٤- ٢٨٣٦) ، والترمذى (١٥١٦) ، والنسائى (٤٢٢٦- ٤٢٢٩) ، وابن ماجه (٣١٦٢).

(٩) ينظر علل الدارقطنى ١٥/ ٣٩٤- ٤١٠.

عن عطاءٍ ، عن حَبِيبةَ[(١)] بنتِ مَيْسرةَ بنِ أبى خُثيمٍ[(٢)] عنها . وقيل: [(٣)]عن حجَّاجِ ابنِ أرْطاةَ ، عن عطاءٍ ، عن عبيدِ بنِ عُميرٍ ، عنها . وقيل: [(٤)]عن حجَّاجٍ ، عن عطاءٍ ، عن مَيْسرةَ بنِ أبى خُثيمٍ[(٢)] عنها . وقيل[(٣)(٤)]: عن أبى الزبيرِ ، ومنصورِ ابنِ زَاذانَ ، وقيسِ بنِ سعدٍ ، ومَطَرٍ الوراقِ ، أربعتُهم عن عطاءٍ بلا واسطةٍ . وزاد حمادُ بنُ سلمةَ ، عن قيسٍ ، عن عطاءٍ طاوسًا ومجاهدًا ، ثلاثتُهم عن أمِّ كُرْزٍ ولم يَذكُرِ الواسطةَ . وقيل: عن قيسِ بنِ سعدٍ ، عن عطاءٍ ، عن أمِّ عثمانَ ابنِ /خُثَيمٍ ، عن أمِّ كُرْزٍ . وقيل: عن يزيدَ بنِ أبى زيادٍ ، عن عطاءٍ ، عن سُبيعةَ بنتِ الحارثِ . كما تقدَّم فى حرفِ السينِ المهملةِ[(٥)] ، وقيل: عن عبدِ الكريمِ بنِ أبى المُخارِقِ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ . وقيل: عن محمدِ بنِ أبى حميدٍ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ . وأقْوَاها روايةُ ابنِ جُريجٍ ومَن تابَعه ، وصحَّحها ابنُ حبانَ[(٦)] ، وروايةُ حمادِ بنِ سلمةَ عندَ النسائىِّ[(٧)] ، ورواه عبيدُ اللهِ بنُ أبى يزيدَ ، عن سِباعِ بنِ ثابتٍ ، عنها ، نحوَه . وأخرَجه أبو داودَ ، والنسائىُّ ، وابنُ ماجَه[(٨)] .

٢٨٧/٨

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « قتيبة » . وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ١٥٠.
(٢) فى النسخ : « حبيب » . وينظر المصدر السابق.
(٣ - ٣) سقط من : ص.
(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب.
(٥) تقدمت ترجمتها فى ٤٥٦/١٣ (١١٤٠٩) وليس فيه ذكر الحديث.
(٦) ابن حبان (٥٣١٣).
(٧) النسائى (٤٢٢٦) .
(٨) أبو داود (٣٨٣٦) ، والنسائى (٤٢٢٨) ، وابن ماجه (٣١٦٢) .

قلتُ: ووقَع عندَ إسحاقَ بنِ راهُويَه، عن عبدِ الرزاقِ، عن ابنِ جُريجٍ بسندِه، فقال: عن أمِّ بنى كُرْزٍ الكعْبِيِّين. وكذا أخرَجه ابنُ حبانَ[(١)] من طريقِه، ويُمْكِنُ الجمعُ بأنَّها كانت تُكْنَى أمَّ كُرْزٍ، وكان زوجُها يُسَمَّى كُرْزًا، والمرادُ ببنى كُرزٍ بنو ولدِها كُرْزٍ، [(٢)]كانوا يُنْسَبُون إلى جدَّتِهم[(٢)] هذه. فاللهُ أعلمُ.

ولها حديثٌ آخرُ من روايةِ عبيدِ اللهِ بنِ أبى يزيدَ، عن سباعِ بنِ ثابتٍ، عن أمِّ كرزٍ، قالت: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو بالحُدَيْبيةِ أسألُه عن لحومِ الهَدْيِ فسمِعتُه يقولُ: «أقِرُّوا الطيرَ على مَكِناتِها[(٣)]». أخرَجه النسائيُّ بتمامِه، وأبو داودَ مختصرًا، وكذا الطحاويُّ، وصحَّحه ابنُ حبانَ[(٤)]، وزاد بعضُهم فى السندِ عن عُبيدِ اللهِ بنِ أبى يزيدَ، [٥/٢٥٠ظ] عن أبيه[(٥)].

وأخرَج ابنُ ماجَه[(٦)] بهذا السندِ عنها حديثَ: «ذهَبتِ[(٧)] النُّبوَّةُ وبَقِيَتِ المُبَشِّراتُ». [(٨)]وصحَّحه ابنُ حبانَ[(٩)] أيضًا[(٨)].

---

(١) ابن حبان (٥٣١٣).

(٢ - ٢) فى م: «وكانوا ينسبون إلى جدتهما».

(٣) فى الأصل، أ، ب: «مضانها»، وفى م: «مصافها». والمكنات واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح. بمعنى الأمكنة. ويقال فيها غير ذلك. ينظر النهاية ٤/٣٥٠.

(٤) أبو داود (٢٨٣٥) بتمامه، وفى (٢٨٣٦) مختصرا، والنسائى (٤٢٢٨)، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٧٨٨)، وابن حبان (٦١٢٦).

(٥) وهى رواية أبى داود (٢٨٣٥)، والطحاوى، وابن حبان.

(٦) ابن ماجه (٣٨٩٦).

(٧) فى الأصل، أ، ب: «ذهب».

(٨ - ٨) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٩) ابن حبان (٦٠٤٧).

[١٢٣٦٢] **أمُّ كعبٍ الأنصاريَّةُ**[١] ، نسَبها أبو نعيمٍ ، ثبَت ذكرُها فى « صحيحِ مسلمٍ »[٢] من روايةِ عبدِ اللهِ بنِ بُريدةَ ، عن سَمُرةَ بنِ جُنْدبٍ ، قال: صلَّيْتُ خلفَ النبىِّ ﷺ على أمِّ كعبٍ ، ماتَتْ وهى نُفساءُ ، فقام رسولُ اللهِ ﷺ للصلاةِ عليها وسطَها[٣] . وأصلُ الحديثِ عندَ البخارىِّ[٤] .

٢٨٨/٨ /[١٢٣٦٣] **أمُّ كعبٍ زوجُ عُجْرةَ السالِمىِّ** ، حليفِ الأنصارِ من بنى سالمٍ ، وهى والدةُ كعبِ بنِ عُجْرةَ [٥]الصحابىِّ المشهورِ ، ثبَت ذكرُها فى مسندِ كعبِ بنِ عُجْرةَ[٥] عندَ الطبرانىِّ[٦] ، فأخرَج من طريقٍ فيها ضعفٌ ، عن كعبِ بنِ عُجْرةَ ، قال: أتيتُ النبىَّ ﷺ . فذكَر قصةً ، فيها أنَّ النبىَّ ﷺ قال: « ما فعَل كعبٌ؟ » . قالوا: مريضٌ . فخرَج النبىُّ ﷺ يَمشى حتى دخَل عليه ، فقال له: « أبْشِرْ يا كعبُ » . فقالت أمُّه: هنيئًا لك الجنَّةُ يا كعبُ . فقال النبىُّ ﷺ: « مَن هذه المُتَألِّيَةُ[٧] على اللهِ؟ » . قلتُ: هى أمِّى يا رسولَ اللهِ . فقال: « ما يُدريكِ يا أمَّ كعبٍ ، لعلَّ كعبًا قال ما لا يَنفَعُه ، ومنَع[٨] ما لا يُغْنيه ؟! » .

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٨٢/٥، وأسد الغابة ٣٨٣/٧، والتجريد ٢/ ٣٣٢.
(٢) مسلم (٩٦٤).
(٣) ليس فى : الأصل ، م.
(٤) البخارى (٣٣٢).
(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.
(٦) المعجم الأوسط (٧١٥٧).
(٧) هو من الألية : اليمين ، أى التى تحكم على الله ، فتقول : فلان فى الجنة ، وفلان فى النار . ينظر النهاية ١/ ٦٢.
(٨) ليس فى : الأصل ، ب.

[١٢٣٦٤] أمُّ كلثومِ بنتُ سيدِ البشرِ رسولِ اللهِ ﷺ [(١)] ، اختُلِفَ هل هى أصغرُ أو فاطمةُ؟ وتزوَّجها عثمانُ بعدَ موتِ أختِها رُقَيَّةَ عندَه .

قال أبو عمرَ [(٢)] : كان عُتْبَةُ بنُ أبى لهبٍ تزوَّج أمَّ كلثومٍ قبلَ البعثةِ ، فلم يَدخُلْ عليها حتى بُعِثَ النبيُّ ﷺ فأمَره أبوه بفراقِها ، ثم تزوَّجها عثمانُ بعدَ موتِ أختِها سنةَ ثلاثٍ من الهجرةِ ، وتُوُفِّيَتْ عندَه أيضًا سنةَ تسعٍ ولم تَلِدْ له . قال : وهى التى شهِدَتْ أمُّ عَطِيةَ غَسلَها وتَكْفِينَها ، وحدَّثَتْ بذلك . قلتُ: وحديثُها بذلكَ سقتُه فى « فتحِ البارى » [(٣)] ، والمحفوظُ أنَّ قصةَ أمِّ عطيةَ إنَّما هى فى زينبَ كما ثبَت فى « صحيحِ مسلمٍ » [(٤)] ، ويحتمِلُ [(٥)] أنها شهِدتْهما [٥)] جميعًا . قال ابنُ سعدٍ [(٦)] : خرَجَتْ أمُّ كلثومٍ إلى المدينةِ لما هاجَر النبيُّ ﷺ مع فاطمةَ وغيرِها من عيالِ النبيِّ ﷺ ، فتزوَّجها عثمانُ بعدَ /موتِ أختِها رُقَيَّةَ فى ربيعِ الأولِ سنةَ ثلاثٍ ، وماتَتْ عندَه فى شعبانَ سنةَ تسعٍ ولم تَلِدْ له . وساق بسندٍ له عن أسماءَ بنتِ عُميسٍ [(٦)] ، قالت: أنا غسَلتُ أمَّ كلثومٍ وصفيةَ بنتَ عبدِ المطلبِ . ومن طريقِ عَمْرةَ [(٦)] : غسَلَتْها نِسوةٌ منهنَّ أمُّ عطيةَ .

٢٨٩/٨

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٤٣٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٣٠ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٤٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٥٢، والتجريد ٢/ ٣٣٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٢٤.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٢، ١٩٥٣.

(٣) فتح البارى ٣/ ١٢٨.

(٤) مسلم (٩٣٩/ ٤٠).

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أن تشهدهما ».

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٧.

وفى « صحيحِ البخاريِّ » و« طبقاتِ ابنِ سعدٍ »[١] عن أنسٍ ، رأيتُ النبيَّ ﷺ على قبرِها ، فرأيتُ عَيْنَيْه تَدْمعان ، فقال: « فيكم أحدٌ لم يُقارِفِ[٢] الليلةَ؟ » . فقال أبو طَلْحةَ: أنا . فقال: « انزِلْ فى قبرِها » . وقال الواقديُّ بسندٍ له: نزَل فى حفرتِها علىٌّ والفضلُ وأسامةُ بنُ زيدٍ . وقال غيرُه: كان عُتبةُ وعُتَيْبةُ [٥/٢٥١و] ابنَا أبى لهبٍ تزوَّجا رُقيَّةَ وأمَّ كلثومٍ ابنتَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فلما نزَلت: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ . قال أبو لهبٍ لابْنَيْه: رأسى بينَ رُءوسِكُما حرامٌ إن لم تُطَلِّقَا ابنتَى محمدٍ . وقالت لهما أمُّهما حمَّالةُ الحَطَبِ: إن رُقَيَّةَ وأمَّ كلثومٍ صَبِئَتا[٣] فطَلِّقاهما . فطلَّقاهما قبلَ الدخولِ .

قلتُ: وهذا أولَى ممَّا ذكَر أبو عمرَ[٤] تبعًا لابنِ سعدٍ[٥] أن ولَدَى أبى لَهَبٍ تزوَّجا رُقَيةَ وأمَّ كلثومٍ قبلَ البعثةِ ، فإنَّه فيه نظرٌ ؛ لأن أبا عمرَ نقَل الاتفاقَ على أن زينبَ أكبرُ البناتِ ، وتقدَّم[٦] فى ترجمتِها أنَّها وُلِدَت قبلَ البَعْثةِ بعشرِ سنينَ ، فإذا كانت أكْبرُهُنَّ بهذا السنِّ ، فكيف تُزَوَّجُ مَن هو أصغرُ منها ؟ نعم ، إن ثبَت ذلك يكونُ عقدَ نكاحٍ إلى حينِ يَحصُلُ التأهُّلُ ، فكأنَّ الفِراقَ وقَع قبلَ ذلك .

وقال ابنُ منده[٧]: مات عُتْبةُ قبلَ أن يدخُلَ بأمِّ كلثومٍ . وروى سليمانُ بنُ

(١) البخارى (١٣٤٢) ، والطبقات الكبرى ٨/ ٣٨.
(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « يقارب » . وقارف امرأته إذا جامعها . النهاية ٤/ ٤٥.
(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « صبتا » .
(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٩.
(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦، ٣٧.
(٦) تقدمت ترجمتها فى ١٣/ ٤١٤ (١١٣٥٤) .
(٧) معرفة الصحابة ٢/ ٩٣٠.

بلالٍ ، عن يحيَى بنِ سعيدٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أنسٍ أنَّه رأَى على أمِّ كلثومٍ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ ثوبَ حريرٍ سِيَراءَ[1] . أخرَجه ابنُ مندَه[2] ، وأصلُه فى « الصحيحِ »[3] ، وقد تقدَّم فى ترجمةِ أمِّ عَيَّاشٍ[4] مولاةِ رُقَيَّةَ أنَّها قالت: سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ /يقولُ: « ما زوَّجْتُ عثمانَ أمَّ كُلثومٍ إلا بوَحْيٍ من السماءِ » . ٢٩٠/٨ قال ابنُ مندَه[5] : غريبٌ ، لا يُعْرَفُ إلا بهذا الإسنادِ .

وأخرَج ابنُ مندَه[6] أيضًا من حديثِ أبى هُريرةَ رفَعه: « أتانى جبريلُ[7] فقال: إنَّ اللهَ يأمُرُك أن تُزَوِّجَ عثمانَ أمَّ كُلثومٍ على مثلِ صداقِ رُقيَّةَ ، وعلى مثلِ صُحْبتِها » . وقال: غريبٌ ، تفرَّد به محمدُ بنُ عثمانَ بنِ خالدٍ العثمانيُّ .

[١٢٣٦٥] أمُّ كلثومٍ بنتُ زَمْعَةَ القرشيَّةُ ثم العامريَّةُ ، أختُ سَوْدَةَ أمِّ المؤمنينَ ، كانت زَوْجَ حُوَيْطِبِ بنِ عبدِ العُزَّى فولَدَتْ له أبا الحكمِ بنَ حُوَيطِبٍ . ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ .

[١٢٣٦٦] أمُّ كُلثومٍ بنتُ أبى سَلَمةَ بنِ عبدِ الأسدِ[8] المخزوميَّةُ[9] ،

---

(١) السيراء : نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور . النهاية ٢/ ٤٣٣.

(٢) معرفة الصحابة ٢/٩٣٠ ، ٩٣١ .

(٣) البخارى (٥٨٤٢).

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « عباس » . وينظر ما تقدم ص٤٦٦ (١٢٣٣٢) .

(٥) معرفة الصحابة ٢/ ٩٣١.

(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٩٣١، ٩٣٢.

(٧) فى م : « جبرائيل ».

(٨) بعده فى م : « بن عبد العزى ».

(٩) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٨١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٨٠ ، والاستيعاب ٤/١٩٥٣، وأسد الغابة ٢/ ٣٨٤، و التجريد ٢/ ٣٣٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٢٥.

رَبِيبةُ رسولِ اللهِ ﷺ ، رَوَتْ عن أمِّ سَلمةَ زوجِ النبيِّ ﷺ ، رَوَتْ عنها أمُّ موسَى ابنِ عقبةَ ، قال أبو عمرَ[١] : حديثُها عندَ موسَى بنِ عُقبةَ ، عن أمِّه ، عن أمِّ كلثومِ بنتِ أبى سَلَمةَ .

قلتُ: أخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ فى « الوحدانِ »[٢] : حدَّثنا الصَّلْتُ بنُ مسعودٍ ، حدَّثنا مسلمُ بنُ خالدٍ ، عن موسَى بنِ عُقبةَ ، عن أمِّه ، عن أمِّ كلثومِ بنتِ أبى سَلَمةَ ، قالت: لما تزوَّج النبيُّ ﷺ أمَّ سلمةَ قال لها: « إنِّى قد أهْدَيْتُ إلى النَّجَاشىِّ هديةً ، ولا أراها إلا سترْجِعُ إلينا ؛ إنَّ النَّجَاشىَّ قد مات فيما أرَى ، فإن رجَعَتْ فهى لكِ » . وكان أهدَى إليه حُلَّةً وأواقِىَّ[٣] من مِسكٍ . قالت: فكان كما قال . فرجَعَتِ الهديةُ فبعَث إلى كلِّ امرأةٍ من نسائِه أُوقِيَّةً من المِسْكِ ، وأعطَى أمَّ سلمةَ الحُلَّةَ . ورواه مُسَدَّدٌ[٤] ، عن مسلمِ بنِ خالدٍ ، لكن لم يَنْسُبْها ، أخرَجه ابنُ مندَه من طريقِه ، فقال : [٥/٢٥١ظ] أمُّ كلثومٍ غيرُ منسوبةٍ . ورواه هشامُ ابنُ عمَّارٍ ، عن مسلمِ بنِ خالدٍ ، فقال فى روايتِه: عن أمِّه ، عن أمِّ كلثومٍ ، عن أمِّ سَلَمةَ . وأخرَجه ابنُ حبانَ فى « صحيحِه »[٥] من طريقِه ، وهو المحفوظُ .

وفى سياقِه ما يدلُّ على المرادِ بقولِه: « هى لكِ » . هى الحُلَّةُ لا الهديَّةُ ، /وبذلك يُجابُ مِن استشكَل قولَه: « فهى لكِ » . ثم قسَم المِسْكَ بينَ النساءِ . ٨/٢٩١

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٣.
(٢) الآحاد والمثانى (٣٤٥٩).
(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « أوانى ».
(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٢٦ من طريق مسدد به .
(٥) ابن حبان (٥١١٤).

[١٢٣٦٧] أمُّ كلثومٍ بنتُ سُهيلِ بنِ عمرٍو القرشيَّةُ العامريَّةُ[١] ، أختُ أبى جَندلٍ ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[٢] فيمَن هاجَر إلى الحبشةِ مع زوجِها أبى سَبْرةَ ابنِ أبى رُهمٍ ، وقال ابنُ سعدٍ[٣] : أمُّها فاخِتَةُ بنتُ عامرِ بنِ نوفلِ بنِ عبدِ منافٍ ، أسْلَمَتْ بمكةَ قديمًا وبايَعَتْ وهاجَرَتْ إلى الحبشةِ الهجرةَ الثانية ، ووَلَدت لأبى سَبْرةَ محمدًا وعبدَ اللهِ .

[١٢٣٦٨] أمُّ كلثومٍ بنتُ عتبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ العَبْشميَّةُ[٤] ، خالةُ معاويةَ بنِ أبى سفيانَ ، كانت عندَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، فولَدَت له سالمًا الأكبرَ ، ماتَ قبلَ الإسلامِ . ذكَرها ابنُ سعدٍ[٥] .

[١٢٣٦٩] أمُّ كلثومٍ بنتُ عُقبةَ بنِ أبى مُعَيطٍ الأمويَّةُ[٦] ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أخِيها الوليدِ بنِ عُقبةَ[٧] ، وأمُّهما أروَى بنتُ كُريزِ بنِ ربيعةَ[٨] بنِ حبيبِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٨٥، والتجريد ٢/ ٣٣٢.

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٣٦٨.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٨، والتجريد ٢/ ٣٣٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٢٣٠ ، وطبقات خليفة ٢/٦٠٦، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/٤٥٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٧٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٧٩، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٨٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٦، والتجريد ٢/ ٣٣٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٢١.

(٧) تقدم فى ١٣/١٢٣ (١٠٩١٨).

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « زمعة » .

ابنِ عبدِ شمسٍ ، وهى والدةُ عثمانَ ، وكانت أمُّ كلثومٍ ممَّن أسلَم قديمًا ، وبايَعَتْ وخرَجَتْ إلى المدينةِ مهاجرةً تَمشِى ، فتبِعَها أخواها عمارةُ والوليدُ ليَرُدَّاها فلم تَرجِعْ . قال ابنُ إسحاقَ فى « المغازِى »[1] : حدَّثنى الزهرىُّ ، وعبدُ اللهِ بنُ أبى بكرِ بنِ حَزْمٍ ، قالا[2] : هاجَرَتْ أمُّ كلثومٍ بنتُ عقبةَ عامَ الحديبيةِ ، فجاء أخواها عمارةُ وفلانٌ ابنَا عقبةَ يَطْلُبَانِها ، فأبَى النبىُّ ﷺ أن يَرُدَّها إليهما ، وكانت قبلَ أن تُهاجِرَ بلا زوجٍ ، فلما قدِمَتِ المدينةَ تزوَّجها زيدُ ابنُ حارثةَ ، ثم تزوَّجها الزبيرُ بنُ العوامِ بعدَ قتلِ زيدٍ ، فوَلَدَتْ له زينبَ ، ثم فارَقَها فتزوَّجها عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ فولَدَتْ له إبراهيمَ وحميدًا ، ثم مات عنها فتزوَّجها عمرُو بنُ العاصى فمكَثَتْ عندَه شهرًا وماتَت .

روى عنها ولداها حميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ وإبراهيمُ ، وحديثُها فى « الصحيحينِ » و « السننِ /الثلاثةِ »[3] ، قالت: لم أسمعْه - يعنى النبىَّ ﷺ - يُرَخِّصُ فى شىءٍ ممَّا يَقولُ الناسُ: إنَّه كذبٌ . إلا فى ثلاثٍ . الحديث ، ومنهم مَن اختصَره . وأخرَج لها النسائىُّ فى « الكبرَى »[4] حديثًا آخرَ فى فضلِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ . وأخرَج ابنُ منده من طريقِ مُجَمِّعِ بنِ جاريةَ[5] ، أنَّ عمرَ قال لأمِّ كلثومٍ بنتِ عقبةَ امرأةِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ: أقال لك رسولُ اللهِ ﷺ:

٢٩٢/٨

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٢٥.

(٢) فى م : « قال ».

(٣) البخارى (٢٦٩٢) ، ومسلم (٢٦٠٥) ، وأبو داود (٤٩٢١) ، والترمذى (١٩٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٤٢، ٩١٢٣).

(٤) النسائى فى الكبرى (١٠٥٣١).

والأثر أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٨٠ من طريق مجمع به.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « حارثة » . وينظر الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٦.

« انكِحِى سيدَ المسلمينَ عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ ؟ » فقالت: نعم .

قال ابنُ سعدٍ[(١)] : هى أولُ مَن هاجَر [٥/٢٥٢و] إلى المدينةِ بعدَ هجرةِ النبىِّ ﷺ ، ولا نعلمُ قرشيةً خرَجَت من بينِ أبويها مسلمةً مهاجرةً إلى اللهِ ورسولِه إلا أمَّ كلثومٍ ، خرَجت من مكةَ وحدَها ، وصاحَبَتْ رجلًا من خزاعةَ حتى قدِمت فى الهُدْنةِ ، فخرَج فى أثرِها أخواها ، فقدِما ثانىَ[(٢)] يومِ قدومِها ، فقالا: يا محمدُ ، شرطُنا أوفِ به . فقالت أمُّ كلثومٍ: يا رسولَ اللهِ ، أنا امرأةٌ وحالُ النساءِ إلى الضعفِ ، فأخشَى أن يَفتِنُونى فى دينِى ولا صبرَ لى . فنقَض اللهُ العهدَ فى النساءِ ، وأنزَل آيةَ الامتحانِ ، وحكَم فى ذلك بحكمٍ رضُوا به كلُّهم ، فامتَحَنها رسولُ اللهِ ﷺ والنساءَ بعدَها : « ما أخرَجكنَّ إلا حبُّ اللهِ ورسولِه والإسلامِ لا حبُّ زوجٍ ولا مالٍ » . فإذا قلن ذلك لم يُرْدَدْنَ . قال: ولم يكنْ لها بمكةَ زوجٌ فتزوَّجها زيدٌ ، ثم الزبيرُ ، ثم عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ، ثم عمرُو بنُ العاصى فماتَتْ عندَه .

[١٢٣٧٠] **أمُّ كلثومٍ**[(٣)] **بنتُ**[(٤)] **جَرْوَلٍ الخزاعيَّةُ** ، كانت زوجَ عمرَ بنِ الخطابِ ، /وهى والدةُ عُبَيدِ اللهِ بنِ عمرَ ، بالتصغيرِ ، وقَع ذكرُها فى « البخارىِّ »[(٥)] غيرَ مسماةٍ ، وأنَّ عمرَ طلَّقها لما نزَلت: ﴿وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٢٩٣/٨

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٠.

(٢) فى ص : « فى ».

(٣) جاءت هذه الترجمة فى ص ، م : بعد الترجمتين التاليتين.

(٤) بعده فى النسخ : « عمرو بن » . والمثبت مما تقدم غير مرة فى تراجم أبنائها ؛ حارثة بن وهب ٢/٤٢٩ (١٥٤٣) ، وعبد الله بن الأقمر ٦/٦ (٤٥٤٦) ، وعبيد الله بن عمر بن الخطاب ٨/٧٤ (٦٢٦٨) . وينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٤٩.

(٥) البخارى (٢٧٣٣).

ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]، وسمَّاها الطبرىُّ[(١)]، وقال: تزوَّجها بعدَ عمرَ أبو جَهمِ بنُ حُذافةَ.

[١٢٣٧١] **أمُّ كلثومٍ غيرُ منسوبةٍ**[(٢)]، تقدَّمت فى بنتِ أبى سَلمةَ[(٣)].

[١٢٣٧٢] **أمُّ كلثومٍ**، غيرُ منسوبةٍ، لعلَّها بعضُ مَن تقدَّم ممَّن يكنَى أمَّ كلثومٍ، تقدَّم ذكرُها فى حديثِ شهابِ بنِ مالكٍ فى حرفِ الشينِ المعجمةِ من أسماءِ الرجالِ[(٤)].

[١٢٣٧٣] **أمُّ كلثومٍ أخرَى**، غيرُ منسوبةٍ، وقَع ذكرُها فى حديثِ أمِّ عطيةَ فى البَيعةِ على تركِ النِّياحةِ[(٥)]، قالت: فما وفَتْ[(٦)] منَّا غيرُ[(٦)]... فذكَر فيهنَّ أمَّ كلثومٍ.

[١٢٣٧٤] **أمُّ كلثومٍ غيرُ منسوبةٍ**، وقَع فى النسائىِّ[(٧)] فى قصةِ فاطمةَ بنتِ قيسٍ: «اعتَدِّى عندَ أمِّ كلثومٍ». بدلَ: «أمِّ شَريكٍ». فلْيُحَرَّرْ.

---

(١) فى ب، م: «الطبرانى». وينظر تفسير الطبرى ٢٢/ ٥٨٤.

(٢) بعده فى الأصل: «لعلها بعض من تقدم».

(٣) تقدمت ص٤٩٩ (١٢٣٦٦).

(٤) تقدم فى ٥/ ١٥٠.

(٥) الحديث فى البخارى (١٣٠٦)، ومسلم (٩٣٦)، دون ذكر أم كلثوم. وجاء الحديث بذكرها فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٥٣ (١١٠). وسيأتى الحديث ص٥٢٣.

(٦ - ٦) فى م: «منهن غيرى».

(٧) النسائى (٥٣٥١).

القسمُ الرابعُ

[١٢٣٧٥] **أمُّ كلثومٍ بنتُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ الهاشميَّةُ**[(١)] ، أمُّها فاطمةُ بنتُ النبيِّ ﷺ ، وُلِدَت في عهدِ النبيِّ ﷺ ، قال أبو عمرَ[(٢)] : وُلِدَتْ قبلَ وفاةِ النبيِّ ﷺ . وقال ابنُ أبي عمرَ العدنيُّ[(٣)] : حدَّثني سفيانُ ، عن عمرٍو ، عن محمدِ بنِ عليٍّ ، أنَّ عمرَ خطَب إلى عليٍّ ابنتَه أمَّ كلثومٍ ، فذكَر له صِغَرَها ، فقيل له: إنَّه ردَّك . فعاوَدَه ، فقال له عليٌّ: أبعثُ بها إليكَ ، فإنْ رَضِيتَ فهي امرأتُك . فأرسَل بها إليه ، فكشَف عن ساقِها ، فقالت: مَهْ ، لولا أنَّك أميرُ المؤمنينَ لطَمْتُ[(٤)] عينَك[(٥)] . وقال ابنُ وهبٍ[(٦)] ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ زيدِ بنِ أسلمَ ، عن أبيه ، عن جدِّه : تزوَّج عمرُ أمَّ كلثومٍ على مَهرِ أربعينَ ألفًا . وقال الزبيرُ: ولَدت لعمرَ [٥/٢٥٢ظ] ابنَيْه زيدًا ورُقَيَّةَ ، /وماتَت أمُّ كلثومٍ وولدُها في يومٍ واحدٍ ، أُصيبَ زيدٌ في حربٍ كانت بينَ بني عديٍّ ، فخرَج ليُصْلِحَ بينَهم ، فشَجَّه رجلٌ وهو لا يعرفُه في الظلمةِ ، فعاش أيامًا وكانت أمُّه مريضةً ، فماتَا في يومٍ واحدٍ . وذكَر أبو بِشرٍ الدُّولابيُّ في « الذريةِ الطاهرةِ »[(٧)] من طريقِ ابنِ[(٨)]

٢٩٤/٨

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٣، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٠ ، والتجريد ٢/ ٣٣٣.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٤.

(٣) في م : « المقدسي » . والحديث أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ١٩٥٥من طريق العدني به.

(٤) في م : « للطمت » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « عينيك » .

(٦) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ١٩٥٥من طريق ابن وهب به.

(٧) الذرية الطاهرة ١/ ١١٧ (٢٢٥).

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أبي » وهو في مصدر التخريج عن ابن إسحاق عن أبيه إسحاق ابن يسار به .

إسحاقَ ، عن الحسنِ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ قال: لما تأَيَّمَتْ أمُّ كلثومِ بنتُ عليٍّ عن عمرَ ، (١ فدخَل عليها أخواها الحسنُ والحسينُ ، فقالا لها: إن أرَدْتِ أن تُصيبِى بنفسِك مالًا عظيمًا لتصيبِنَّه ١) . فدخَل عليٌّ فحمِد اللهَ وأثنَى عليه ، وقال: أى بُنَيَّةُ ، إنَّ اللهَ قد جعَل أمرَك بيدِك ، فإن أحببْتِ أن تَجْعليه بيدِى . فقالت: يا أبتِ[٢] ، إنِّى امرأةٌ أرغَبُ فيما يَرغَبُ فيه النساءُ ، وأحبُّ أن أُصيبَ من الدنيا . فقال: هذا من عملِ هَذين . ثم قام يقولُ: واللهِ لا أكَلِّمُ واحدًا منهما أو تَفْعلينَ . فأخَذَا شأنَها وسألاها[٣] ، ففعَلَتْ فتزوَّجها عونُ[٤] بنُ جعفرِ بنِ أبى طالبٍ .

وذكَر الدارقطنىُّ فى كتابِ « الإخوةِ » أن عونًا[٥] مات عنها ، فتزوَّجها أخوه (٦ محمدٌ ، ثم مات عنها فتزوَّجها أخوه ٦) عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ ، فماتَتْ عندَه . وذكَر ابنُ سعدٍ[٧] نحوَه ، وقال فى آخرِه: فكانت تقولُ: إنِّى لأستحْيى من أسماءَ بنتِ عُمَيسٍ ، مات ولَداها عندى ، فأتخوفُ على الثالثِ . قال: فهلكَتْ عندَه ولم تَلِدْ لأحدٍ منهم . وذكَر ابنُ سعدٍ[٧] ، عن أنسِ بنِ عياضٍ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، أنَّ عمرَ خطَب أمَّ كلثومٍ إلى عليٍّ ، فقال: إنَّما حبَسْتُ بناتِى على بنى جعفرٍ . فقال: زَوِّجْنِيها ، فواللهِ ما على ظهرِ الأرضِ رجلٌ يرصُدُ من كرامتِها ما أرصُدُ . قال: قد فعَلتُ . فجاء عمرُ إلى المهاجرينَ ،

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص.

(٢) فى الأصل : « أبه » .

(٣) كذا جاء السياق هنا ، وفى مصدر التخريج : « فأخذا بثيابه فقالا : اجلس يا أبة فوالله ما على هجرانك من صبر اجعلى أمرك بيدك » .

(٤) فى النسخ : « عوف » . والمثبت مما تقدم فى ترجمته ٧/ ٥٥٩ (٦١٣٧) .

(٥) فى النسخ : « عوفا » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، ب . وينظر الذرية الطاهرة ١/ ١١٨.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٣.

فقال: (١ رفِّئونى (٢) . فرفَّئُوه ١) ، فقالوا: بمَن تزوَّجْتَ؟ قال: بنتَ علىٍّ ، إنَّ النبىَّ / ﷺ قال: « كلُّ نسبٍ وسببٍ منقطِعٌ (٣) يومَ القيامةِ إلا نسبِى وسَبَبِى » . ٢٩٥/٨ وكنتُ قد صاهَرْتُ فأحبَبْتُ هذا أيضًا . ومن طريقِ عطاءٍ الخراسانىِّ (٤) أنَّ عمرَ أمْهَرها أربعين ألفًا . وأخرَج بسندٍ صحيحٍ (٥) أنَّ ابنَ عمرَ صلَّى على أمِّ كلثومٍ وابنِها زيدٍ ، فجعَله ممَّا يَلِيه وكبَّر أربعًا . وساق بسندٍ آخرَ (٦) أنَّ سعيدَ ابنَ العاصِ هو الذى (٧ صلَّى عليهما ٧) .

[١٢٣٧٦] أمُّ كلثومٍ بنتُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ (٨) ، قال ابنُ منده: أدرَكَتِ النبىَّ ﷺ . ثم أخرَج من طريقِ الدَّرَاوَرْدىِّ ، (٩ عن يزيدَ بنِ الهادِ ٩) ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيمىِّ ، عن أمِّ كلثومٍ بنتِ العباسِ ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: « إذا اقشَعَرَّ جلدُ العبدِ من خشيةِ اللهِ تَحاتَّتْ (١٠) عنه (١١)

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « زفونى فزفوه » . والمثبت من م موافق لطبقات ابن سعد ، وينظر تاريخ دمشق ١٩/ ٤٨٦.

(٢) رفئونى : أى ادعو لى بالرفاء وهو الالتئام والاتفاق والبركة والنماء . النهاية ٢/ ٢٤٠.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م: « سينقطع » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٣، ٤٦٤ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٤.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٥.

(٧ - ٧) فى الأصل ، أ ، ب : « أبهم علتها ».

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨٠ ، وأسد الغابة ٢/ ٣٨٥، والتجريد ٢/ ٣٣٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٢٨.

(٩ - ٩) ليس فى : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١٨/١٩٠ ، ١٧٠/٣٢.

(١٠) تحاتت : أى تساقطت . النهاية ١/ ٣٣٧.

(١١) ليس فى : الأصل ، ب.

خَطَاياه » . الحديث . هذه روايةُ سَمُّويَه ، عن ضرارِ بنِ صُرَدٍ ، عنه[١] . وأخرَجه الطبرانىُّ[٢] ، عن الحسينِ بنِ جعفرٍ ، عن ضرارٍ بهذا السندِ ، عن أمِّ كلثومٍ بنتِ العباسِ ، عن العباسِ . وهو الصوابُ . قال أبو نعيمٍ[٣] : سقَط العباسُ من مسندِ ابنِ مندَه . قلتُ: وكذلك أخرَجه ثابتٌ فى « الدلائلِ » من طريقِ الليثِ بنِ سعدٍ ، عن عبيدِ اللهِ بنِ أبى جعفرٍ ، عن أمِّ كلثومٍ بنتِ العباسِ ، عن أبيها .

تنبيهٌ : ذكَر ابنُ الأثيرِ[٤] فى ترجمةِ التى قبلَ هذه أنَّ أمَّها بنتُ مَحْمِيَّةَ بنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدىِّ ، وأنَّها كانت زوجَ الحسنِ بنِ علىٍّ ، فولَدَتْ له محمدًا وجعفرًا ، ثم فارَقَها ، فتزوَّجها أبو موسى الأشعرىُّ فولَدَتْ له موسَى ، ثم مات عنها ، فتزوَّجها عمرانُ بنُ طَلحةَ ، ثم فارَقَها ، فرجَعَت إلى دارِ أبى [٥/٢٥٣و] موسَى ، فماتَتْ بها ، ودُفِنَتْ بظاهرِ الكوفةِ .

٨/٢٩٦ /قلتُ : وهذا كلُّه إنَّما هو لأمِّ كلثومٍ بنتِ الفضلِ بنِ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، وقصةُ تَزويجِ الفضلِ بنتِ مَحْمِيَّةَ ثابتةٌ فى « صحيحِ مسلمٍ »[٥] ، وقصةُ تزويجِ أبى موسَى أمَّ كلثومٍ بنتَ الفضلِ بنِ العباسِ ثابتةٌ فى « طبقاتِ ابنِ سعدٍ »[٦] .

---

(١) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/٣٨٥ عن سمويه به ، وعزاه لابن منده .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٦٥) عن الطبرانى به .

(٣) معرفة الصحابة ٥/ ٣٨١.

(٤) أسد الغابة ٧/ ٣٨٥فى ترجمة أم كلثوم بنت العباس.

(٥) مسلم (١٠٧٢) .

(٦) الطبقات الكبرى ٦/٢٦٩ .

[١٢٣٧٧] أُمُّ كلثومِ بنتُ أبى بكرٍ الصديقِ التَّيْميَّةُ[١] ، تابعيَّةٌ ، مات أبوها وهى حملٌ ، فوُضِعَت بعدَ وفاةِ أبيها[٢] ، وقصتُها بذلك صحيحةٌ فى « الموطأ »[٣] وغيرِه ، أرسَلَتْ حديثًا[٤] فذكَرها بسببِه ابنُ السكنِ وابنُ منده[٥] فى الصحابةِ . وأخرَج من طريقِ إبراهيمَ بنِ طَهْمانَ ، عن يحيَى بنِ سعيدٍ ، عن حميدِ بنِ نافعٍ ، عن أمِّ كلثومِ بنتِ أبى بكرٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ نهَى عن ضربِ النساءِ . الحديث ، ثم قال: رواه اللَّيثُ ، عن يحيَى نحوَه ، ورواه الثورىُّ ، عن يحيَى ، عن[٦] حميدٍ ، فقال: عن زينبَ بنتِ أبى سَلَمَةَ .

قلتُ: أخرَج الحسنُ ابنُ سفيانَ حديثَ اللَّيثِ بلفظٍ آخرَ بدونِ القصةِ .

قلتُ: ولأمِّ كلثومِ بنتِ أبى بكرٍ روايةٌ أخرَى عن عائشةَ فى « صحيحِ مسلمٍ »[٧] . روى عنها جابرُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصارىُّ الصحابىُّ ، وأمُّها حَبيبةُ بنتُ خارجةَ ، وضَعَتْها بعدَ موتِ أبى بكرٍ ، وروى عنها أيضًا جبرُ[٨] بنُ حبيبٍ ، وطلحةُ بنُ يحيَى ، والمغيرةُ بنُ حكيمٍ ، وغيرُهم .

---

(١) فى الأصل ، أ : « التميمية » .

وتنظر ترجمتها فى : معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٨٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٠ ، والتجريد ٢/ ٣٣٣، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٢٧.

(٢) بعده فى ص : « أمها ».

(٣) الموطأ ٢/٧٥٢ (٤٠) .

(٤) فى النسخ : « حديثها » .

(٥) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٨٣.

(٦) فى أ ، ب ، ص : « بن » . وينظر تهذيب الكمال ٧/ ٣٥٥، ١١/ ١٦١.

(٧) مسلم (٦٣٨/ ٢١٩).

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « جابر » . وينظر تهذيب الكمال ٤/٤٩٣ .

حرفُ اللامِ

[١٢٣٧٨] **أمُّ ليلَى بنتُ رَوَاحةَ الأنصاريَّةُ**[١] ، امرأةُ أبى ليلَى ووالدةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلَى . قال أبو عمرَ[٢] : كانت من المبايعاتِ ، وحديثُها عندَ أهلِ بيتِها من الكوفِيِّين .

٢٩٧/٨ /قلتُ: أخرَجه ابنُ مندَه من طريقِ محمدِ بنِ عمرانَ[٣] بنِ محمدِ بنِ أبى ليلَى ، عن عمَّتِه حمادةَ بنتِ محمدِ بنِ أبى ليلَى ، [٤]عن عمَّتِها آمنةَ بنتِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلى[٤] ، عن جدَّتِها أمِّ ليلَى ، قالت: بايَعنا رسولَ اللهِ ﷺ ، فكان فيما أخَذ علينا أن نَختَضِبَ الغَمْسَ[٥] ، ونَمتشطَ بالعسلِ ، ولا نُقحِلَ[٦] أيْدِيَنا من خِضابٍ .

وبإسنادِه: « لا تَتَشَبَّهْنَ بالرجالِ »[٧] .

---

(١) طبقات مسلم ٢١٩/١، وثقات ابن حبان ٤٦٥/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ١٣٨/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨٤، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٨٩، والتجريد ٢/ ٣٣٤، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٢٩.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٦.

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٥/ ١٣٨(٣٣٤) ، والمعجم الأوسط (٨٠٥٤) من طريق محمد بن عمران به.

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « الحمس » . والغمس أن تخضب المرأة يديها خضابا مستويا من غير تصوير . ينظر اللسان (غ م س).

(٦) التقحل : تكلف اليبس والبلى . ينظر عون المعبود ٤/ ١٣٥.

(٧) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٠٥٥) .

ومن طريقِ حازمِ بنِ محمدِ الغفاريِّ[1] ، عن أمِّه حمادَةَ بنتِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلَى ، وكانت أكبرَ ولدِ محمدٍ: سمِعْتُ عمَّتى تقولُ: أدرَكْتُ أمَّ ليلَى وهى تَخضِبُ يَدَيها ورجلَيْها بغَمْسةٍ[2] ، وتقولُ: على هذا بايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ . الحديث .

وأخرَج الطبرانىُّ الحديثَ الأولَ فى « الأوسطِ » ، وقال[3]: لا يُرْوَى عن أمِّ ليلَى إلا بهذا الإسنادِ ، تفرَّد به محمدُ بنُ عمرانَ .

قلتُ: ويَرُدُّ عليه الحديثُ الذى أخرجه ابنُ منده كما ترَى .

---

(١) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٦٣) من طريق حازم به.

(٢) فى م : « بحمية » . وغير منقوطة فى باقى النسخ . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر مجمع الزوائد للهيثمى ٥/ ١٥٠.

(٣) المعجم الأوسط ٨/ ٨٩.

حرفُ الميم
القسمُ الأولُ

[١٢٣٧٩] أمُّ مالكٍ بنتُ أُبَىِّ بنِ مالكٍ الأنصاريَّةُ الخزرجيَّةُ[١] ، أختُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ ابنِ سَلُولَ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٢] ، وقال: أسلَمَتْ وبايَعَتْ ، وأُمُّها سَلْمَى بنتُ مَطْروفِ[٣] /بنِ الحارثِ بنِ زيدٍ الأوسيَّةُ ، وتزوَّج أمَّ مالكٍ رافعُ بنُ مالكِ بنِ العجلانِ . ٢٩٨/٨

[١٢٣٨٠] أمُّ مالكٍ الأنصاريَّةُ[٤] ، أورَد ابنُ أبى عاصمٍ فى « الوحدانِ »[٥] ، وابنُ أبى خَيْثمةَ ، من طريقِ عطاءِ [٥/٢٥٣ظ] بنِ السائبِ ، عن يحيَى ابنِ جَعْدَةَ ، عن رجلٍ حدَّثه ، عن أمِّ مالكٍ الأنصاريَّةِ ، قالت: جاءَتْ بعُكَّةٍ من[٦] سَمْنٍ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فأمَر بلالًا بعصرِها ، ثم دفَعها إليها ، فإذا هى مَملوءةٌ ، فجاءَت فقالت: أنزَل فىَّ شىءٌ ؟ قال: « وما ذاك؟ » قالت: رَدَدْتَ علىَّ هدِيَّتى . فدعا بلالًا فسأله ، فقال: والذى بعَثك بالحقِّ لقد عصَرْتُها حتى استحْيَيْتُ . فقال: « هنيئًا لكِ ، هذه بركةٌ يا أمَّ مالكٍ ، هذه بركةٌ عجَّل اللهُ لكِ ثوابَها » . ثم علَّمها أن تقولَ فى دُبُرِ كلِّ صلاةٍ : سبحانَ اللهِ عشرًا ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٢، والتجريد ٢/ ٣٣٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٢.

(٣) فى ص : « مطرف ».

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٤٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٨٨، والاستيعاب ٤/١٩٥٦، وأسد الغابة ٧/٣٨٩، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٨٤، والتجريد ٢/ ٣٣٤، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٣٠.

(٥) الآحاد والمثانى (٣٤٠٥) .

(٦) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

والحمدُ للهِ عشرًا ، واللهُ أكبرُ عشرًا . لفظُ ابنِ أبى عاصمٍ .

واقتصَر ابنُ أبى خَيْثمةَ على آخرِه ، وتقدَّم فى آخرِ حرفِ الزاىِ قصةٌ لأمِّ سليمٍ شَبِيهةٌ بهذه[(١)] .

[١٢٣٨١] **أمُّ مالكٍ الأنصاريَّةُ** ، أخرَج مسلمٌ فى « صحيحِه »[(٢)] من طريقِ مَعْقِلٍ ، عن أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ أمَّ مالكٍ[(٣)] كانت تُهدِى للنبىِّ[(٤)] ﷺ فى عُكَّةٍ لها سمنًا ، فيَأتِيها بَنُوها فيَسألون السَّمْنَ ، وليس عندَهم شىءٌ ، فتعمِدُ إلى الذى كانت تُهدِى فيه إلى النبىِّ ﷺ ، فتَجِدُ فيه سَمْنًا ، فما زال يُقيمُ لها أُدمَ بيتِها[(٥)] حتى عصَرَتْها ، فذكَرَتْ ذلك للنبىِّ ﷺ ، فقال: « لو تَرَكْتِيها ما زالَ قائمًا » . قال فى « الذيلِ[(٦)] على الاستيعابِ »: لا أدرى أهى[(٧)] التى ذكَرها أبو عمرَ[(٨)] أو غيرُها؟

قلتُ: وكلامُ ابنِ مندَه ظاهِرٌ فى أنَّها واحِدةٌ ، فإنَّه قال: روى عنها جابرٌ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ سابِطٍ ، وعِياضُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبى سَرْحٍ . ثم أخرَج من طريقِ عمرِو بنِ مرَّةَ[(٩)] ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سابطٍ ، عن أمِّ مالكٍ الأنصاريَّةِ ، قالت:

---

(١) تقدم فى ١٣/٤٤٣ .

(٢) مسلم (٢٢٨٠).

(٣) بعدها فى أ ، ص ، م : « الأنصارية ».

(٤) فى م : « النبى ».

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بنيها » . والمثبت موافق لمصدر التخريج.

(٦) فى ص : « الدلائل ».

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « هى ».

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٦.

(٩) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٨٩) من طريق عمرو به .

٢٩٩/٨ أتيتُ رسولَ اللهِ / ﷺ ولَحيايَ تُرْعَدان[١] من الحُمَّى ، فقال: « ما لكِ يا أمَّ مالكٍ ؟ » قالت: أمُّ مِلْدَمٍ[٢] ، فعَل اللهُ بها وفعَل . فقال: « لا تَسُبِّيها ؛ فإنَّ اللهَ يَحُطُّ بها عن العبدِ الذنوبَ كما يَتحاتُّ ورقُ الشجرِ » .

[١٢٣٨٢] **أم مالكٍ البَهْزِيَّةُ**[٣] ، قال أبو عمرَ[٤] : روى عنها طاوسٌ نحوَ حديثِ مجاهدٍ ، عن أمِّ مُبَشِّرٍ .

قلتُ: وساقَه الترمذيُّ[٥] من طريقِ محمدِ بنِ جُحَادةَ ، عن رجلٍ ، عن طاوسٍ ، عن أمِّ مالكٍ البَهْزِيَّةِ ، قالت: ذكَر رسولُ اللهِ ﷺ فتنةً فقرَّبَها . فقلتُ: يا رسولَ اللهِ ، مَن خيرُ الناسِ فيها ؟ قال : « رجلٌ فى ماشيةٍ يُؤدِّى حقَّها ويَعبُدُ ربَّه ، ورجلٌ آخِذٌ برأسِ فرسِه يُخِيفُ العَدُوَّ ويُخِيفُونه » . قال الترمذيُّ: غريبٌ من هذا الوجهِ ، ورواه ليثُ بنُ أبى سُليمٍ ، عن طاوسٍ ، عن أمِّ مالكٍ .

قلتُ: وروايةُ ليثٍ أخرَجها الطبرانىُّ[٦] من طريقِ عبدِ الواحدِ بنِ زيادٍ ، عنه ، وأخرَجه ابنُ مندَه نحوَه ، وقال: رواه جريرٌ فى آخرينَ ، عن ليثٍ . قال:

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « يرعدان » .

(٢) أم ملدم : هى كنية الحمى . النهاية ٤/ ٢٤٦.

(٣) طبقات مسلم ٢١٧/١، والمعجم الكبير للطبرانى ١٥٠/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٨٧/٥، والاستيعاب ١٩٥٦/٤، وأسد الغابة ٣٩٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٨٤/٣٥، والتجريد ٢/ ٣٣٤، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٣١.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٦.

(٥) الترمذى (٢١٧٧).

(٦) المعجم الكبير ٢٥/ ١٥٠ (٣٦٠).

ورواه محمدُ بنُ جُحادةَ ، عن رجلٍ يقالُ له[(١)] : ليثٌ . قال: وروى النعمانُ بنُ المُنْذِرِ ، عن مَكْحولٍ ، عن أمِّ مالكٍ .

قلتُ: وروايةُ النعمانِ هذه في « مسندِ الشاميِّين »[(٢)] للطبرانيِّ . وقال فيها: عن أمِّ مالكٍ البَهْزيَّةِ ، قالت: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ: مَن أعظمُ الناسِ أجرًا ؟ قال: « رجلٌ آخِذٌ برأسِ فرسِه يأتي العدُوَّ يُخِيفُهم ويُخِيفُونَه » . [٥/٢٠٤و]

[١٢٣٨٣] أمُّ مالكٍ امرأةُ شجاعِ بنِ الحارثِ السَّدُوسيِّ ، تقدَّم ذِكرُها في ترجمةِ شُجاعٍ[(٣)] .

/[**١٢٣٨٤] أمُّ مُبَشِّرٍ بنتُ البَرَاءِ بنِ مَعْرورٍ الأنصاريَّةُ**[(٤)] ، تقدَّم نسبُها في ترجمةِ والدِها[(٥)] ، وتقدَّم لها ذكرٌ في أمِّ بشرٍ[(٦)] بنتِ البَرَاءِ ، روَى حديثَها ابنُ إسحاقَ[(٧)] ، عن ابنِ أبي نَجِيحٍ ، عن مجاهدٍ ، عن أمِّ مُبَشِّرٍ بنتِ البَرَاءِ بنِ مَعْرورٍ ، قالتْ: سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: « ألا أُخبرُكم بخيرِ الناسِ؟ » . ٨/٣٠٠

---

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « إنه ».

(٢) مسند الشاميين (١٢٦٢، ٣٥٠٧).

(٣) تقدم في ٥/٧٣ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/١٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٥، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٩١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٥، والتجريد ٢/ ٣٣٤، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٣٣.

(٥) تقدم في ١/٥٢٦ (٦٢٢) .

(٦) في الأصل أ ، ب ، م : « مبشر » . وتقدمت ترجمتها في ٨/١٧٧ (١١٩١٠).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٥٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٢٧، ٨٠٨١) من طريق محمد بن إسحاق به.

قالوا : بلى يا رسولَ اللهِ . قال: « رجلٌ فى غُنَيْمةٍ له ، يُقيمُ الصلاةَ ، ويُؤْتِى الزكاةَ ، قد اعتزَل شرورَ الناسِ » .

ولها ذكرٌ فى حديثٍ آخرَ أخرَجه أبو داودَ[١] من طريقِ الزهرىِّ ، عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه ، أن[٢] أمَّ مُبَشِّرٍ دخَلَتْ على النبىِّ ﷺ فى مرضِه الذى مات فيه ، فقالت: [٣]ما يُتهمُ بكَ يا رسولَ اللهِ[٣]؟ فإنِّى لا أتَّهِمُ بأبِى إلا الشاةَ المسمومةَ التى أكَل معكَ . الحديث . وأخرَجه[٤] من وجهٍ آخرَ عن الزهرىِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه به[٥] .

رَوَتْ عن النبىِّ ﷺ ، روى عنها جابرُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصارىُّ . أخرَج حديثَها مسلمٌ ، والنسائىُّ[٦] ، من طريقِ حجاجِ بنِ محمدٍ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ ، عن أمِّ مُبَشِّرٍ ، أنَّها سمِعَتِ النبىَّ ﷺ يقولُ عندَ حفصةَ: « لا يَدخُلُ النارَ إن شاءَ اللهُ مَن أصحابِ الشجرةِ أحدٌ » . الحديث . وأخرَجه ابنُ ماجَه[٧] من طريقِ أبى معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبى سفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أمِّ مُبَشِّرٍ ، عن حَفْصةَ . وخالَفه عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ ، فقال: عن الأعْمشِ ، عن أبى سفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أمِّ مُبَشِّرٍ ، أنَّها سمِعَتِ النبىَّ ﷺ يقولُ فى بيتِ

(١) أبو داود (٤٥١٣).

(٢) فى ص ، م : « عن ».

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب : « من يتهم برسول » ، وفى ص : « من تتهم يا رسول » ، وفى م : « من يتهم يا رسول » . والمثبت من مصدر التخريج.

(٤) أبو داود (٤٥١٤).

(٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م.

(٦) مسلم (٢٤٩٦/١٦٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١٣٢١) .

(٧) ابن ماجه (٤٢٨١) .

حَفْصةَ . أخرَجه أحمدُ عنه[(١)] ، وترجَم لها[(٢)] : أمُّ مُبَشِّرٍ الأنصاريَّةُ امرأةُ زيدِ بنِ حارثةَ . ولها حديثٌ آخرُ أخرَجه مسلمٌ[(٣)] أيضًا ، عن أبى بكرِ بنِ أبى شَيْبةَ ، عن محمدِ بنِ فضيلٍ ، /وعن عمرِو بنِ محمدٍ الناقدِ[(٤)] ، عن عمَّارِ بنِ محمدٍ ، ٣٠١/٨ و[(٥)]عن أبى كُرَيبٍ ، وإسحاقَ بنِ إبراهيمَ ، عن أبى معاويةَ ، ثلاثتُهم عن الأعمشِ ، عن أبى سفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أمِّ مُبَشِّرٍ ، هذه روايةُ عمارِ بنِ محمدٍ ، وكذا فى روايةِ أبى معاويةَ من روايةِ أبى كُريبٍ عنه ، وقال إسحاقُ عنه: ربَّما قال: عن أمِّ مبشرٍ . وربَّما لم يقلْ . وقال ابنُ فُضَيلٍ فى روايتِه: عن امرأةِ زيدِ بنِ حارثةَ . ولم يُسَمِّها . وأخرَجه أيضًا[(٣)] عن أبى بكرِ بنِ أبى شيبةَ ، عن حفصِ بنِ غياثٍ ، عن الأعمشِ ، فلم يَذكُرْ أمَّ مُبَشِّرٍ . وكذا أخرَجه من روايةِ ابنِ جُريجٍ[(٦)] ، عن أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ ، عن النبىِّ ﷺ . ومن طريقِ الليثِ[(٧)] ، عن أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ دخَل على أمِّ مُبَشِّرٍ الأنصاريَّةِ فى نخلٍ لها ، فقال لها[(٨)] : « مَن غرَس هذا النخلَ؟ مسلمٌ أم[(٩)] كافرٌ؟ » . فقالت: بل مسلمٌ . فقال: « لا يَغرِسُ مسلمٌ غرسًا » . الحديث . ولها

(١) أحمد ٣٦/٤٤ (٢٦٤٤٠) ، ٥٩٠/٤٤ (٢٧٠٤٢).

(٢) أحمد ٥٩٠/٤٤.

(٣) مسلم (١١/١٥٥٢).

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الباقر » . والمثبت موافق لمصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٢١٣، ٢١٤.

(٥) سقط من : م.

(٦) مسلم (١٥٥٢/ ٩).

(٧) مسلم (١٥٥٢/ ٨).

(٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م.

(٩) فى النسخ : « أو » . والمثبت من مصدر التخريج.

حديثٌ ثالثٌ أخرَجه [٥/٢٥٤ظ] أحمدُ[(١)]، عن أبى معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبى سفيانَ، عن جابرٍ، عن أمِّ مُبَشِّرٍ، قالت[(٢)]: دخَل علىَّ النبىُّ ﷺ وأنا فى حائطٍ من حوائطِ[(٣)] الأنصارِ. الحديثُ فى عذابِ القبرِ.

[١٢٣٨٥] **أمُّ مُبَشِّرٍ الأنصاريَّةُ[(٤)] أخرَى**، وهى زوجُ البراءِ بنِ مَعْرورٍ والدِ التى قبلَها، وهى والدةُ مُبَشِّرِ بنِ البراءِ المذكورِ، قال الحُمَيدىُّ فى «مسندِه»[(٥)]: حدَّثنا سفيانُ، حدَّثنا عمرُو بنُ دينارٍ، عن الزهرىِّ، عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عن أبيه، أنه حضَرَتْه الوفاةُ، فقالت له أمُّ مُبَشِّرٍ: أقْرِئْ مُبَشِّرًا منِّى /السلامَ. فقال: هكذا قال رسولُ اللهِ ﷺ: «نَسَمةُ المؤمنِ فى طيرٍ خُضْرٍ تأْكُلُ من ثَمَرِ الجنةِ». وكانت قبلَه أو بعدَه عندَ زيدِ بنِ حارثةَ، وقد رَوَتْ أيضًا. ٨/٣٠٢

[١٢٣٨٦] **أمُّ مِحْجَنٍ**، التى كانت تَقُمُّ المسجدَ، تقدَّمَتْ فى مِحْجَنةَ[(٦)].

[١٢٣٨٧] **أمُّ محمدٍ الأنصاريَّةُ[(٧)]**، جاء عنها حديثٌ أخرَجه أبو موسى[(٨)]

(١) أحمد ٤٤/ ٥٩٢ (٢٧٠٤٣).

(٢) فى م: «قال».

(٣) فى م: «حائط».

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١٠٠/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٨٥/٥، وأسد الغابة ٣٩١/٧، وتهذيب الكمال ٣٨٥/٣٥، والتجريد ٣٣٤/٢، وجامع المسانيد ٥٣٢/١٦.

(٥) الحميدى (٨٧٣).

(٦) فى الأصل: «أم محجنة». وتقدمت ترجمة محجنة ص٢٠٢ (١١٨٨٢).

(٧) أسد الغابة ٧/ ٣٩٢، والتجريد ٢/ ٣٣٤، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٣٨.

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٩٢.

من طريقِ حفصِ بنِ أبى داودَ ، وهو حفصُ بنُ سليمانَ القارئُ أحدُ الضعفاءِ فى الحديثِ ، عن عمرَ بنِ ذرٍّ ، عن عبيدِ اللهِ (١ بنِ أبى الحَبحابِ ١) ، عن أمِّ محمدٍ الأنصاريَّةِ ، قالت: سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: « مَن قال عندَ مَطْعمِه ومَشربِه: باسمِ اللهِ خيرِ الأسماءِ ، باسمِ اللهِ ربِّ الأرضِ والسماءِ ، باسمِ اللهِ الذى لا يَضُرُّ مع اسمِه شىءٌ . لم يَضرَّه ما أكَل وشرِب » .

[١٢٣٨٨] **أمُّ محمدٍ زوجُ حاطبِ بنِ الحارثِ** ، هى أمُّ جميلٍ ، تقدَّمَتْ فى الجيمِ[٢] .

[١٢٣٨٩] **أمُّ محمدٍ** ، هى خَوْلةُ بنتُ قَيسٍ ، تقدَّمت فى الخاءِ المعجمةِ[٣] .

[١٢٣٩٠] **أمُّ مَرْثِدٍ الأسلميَّةُ**[٤] ، ويقالُ: الغَنَويَّةُ . قال أبو عمرَ[٥] : أسلَمَت يومَ الفتحِ وبايَعَتِ النبىَّ ﷺ ، روت عنها أمُّ خارِجَةَ امرأةُ زيدِ بنِ ثابتٍ . قلتُ: وقد تقدَّم حديثُها فى ترجمةِ أمِّ خارجةَ[٦] .

[١٢٣٩١] **أمُّ مِسْطَحٍ القرشيَّةُ التيميَّةُ**[٧] ، ويقالُ: المطلبيَّةُ . وهى بنتُ

(١ - ١) فى أسد الغابة وجامع المسانيد : « بن الحبحاب ».

(٢) تقدمت فى ٨/ ١٨١(١١٩٣٥).

(٣) تقدمت فى ٧/ ٦٢٥(١١١٢٦).

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩١، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٣، والتجريد ٢/ ٣٣٥، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٣٧.

(٥) الاستيعاب ١٩٥٧/٤ .

(٦) فى النسخ : « حارثة » . والمثبت مما تقدم فى ترجمة أم خارجة ص ٣٤٧، وهى المتقدمة فى كلام أبى عمر .

(٧) فى الأصل : « التميمية » . وتنظر ترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٣، والتجريد ٢/ ٣٣٥.

أبى رُهْمِ أَنِيسِ- بفتحِ الهمزةِ بعدَها نونٌ مكسورةٌ- بنِ المطلبِ[(١)] بنِ عبدِ منافٍ ، ويقالُ: بنتُ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ[(٢)] بنِ سعدِ[٢)] بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

قلتُ: هكذا حكى أبو موسَى ، وهو غلطٌ ؛ فإنَّ هذا نسبُ سلمَى أمِّ الخيرِ والدةِ /أبى بكرٍ ، هى بنتُ صخرٍ . إلى آخرِه ، والذى قال غيرُه: إنَّها بنتُ خالةِ ٣٠٣/٨ أبى بكرٍ الصديقِ اسمُها رائِطَةُ بنتُ صخرٍ . إلى آخره . كذا قال ابنُ سعدٍ[(٣)] ، يقالُ: اسمُها سلمَى . ويقالُ: رَيطةُ . حكَاه ابنُ الأمينِ ، عن ابنِ بَشْكُوالَ ، وبه جزَم ابنُ حَزمٍ فى « الجمهرةِ »[(٤)] ، وهى مشهورةٌ بكنيتِها ، ثبَت ذكرُها فى « الصحيحينِ »[(٥)] فى قصةِ الإفكِ حيث خرَجَتْ مع[(٦)] عائشةَ لقضاءِ الحاجةِ فعثَرت ، فقالت: تعِس مِسْطَحٌ . فقالت لها عائشةُ: تَسُبِّينَ[(٧)] رجلًا شهِد بدرًا . فقالت: أو لم تَعلمِى ما قال ؟ [٥/٢٥٥و] فذكَرت لها قصةَ الإفكِ ، وكان مِسْطَحٌ ممَّن تكلَّم فى ذلك ، وقد تقدَّم ذلك فى ترجمتِه[(٨)] . وقال ابنُ سعدٍ[(٣)] : أسلَمَت أمُّ مِسْطَحٍ فحسُن إسلامُها ، وكانت من أشدِّ الناسِ على مِسْطَحٍ حينَ تكلَّم مع أهلِ الإفكِ .

---

(١) بعده فى الأصل ، ب : « بن عبد المطلب » . وفى م : « عبد المطلب » . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٧٢.

(٢ - ٢) سقط من : م . وينظر جمرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٣٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٨.

(٤) جمهرة أنساب العرب ص ٧٣.

(٥) البخارى (٤٠٢٥) ، ومسلم (٢٧٧٠).

(٦) سقط من : م.

(٧) فى الأصل ، أ : « أتسبين ».

(٨) تقدم فى ١٣٩/١٠ (٧٩٧٢).

[١٢٣٩٢] **أمُّ مسعودٍ الأنصاريَّةُ**[(١)] ، زوجُ الحكمِ بنِ الربيعِ بنِ عامرٍ الزُّرَقِيِّ ، يقالُ: اسمُها أسماءُ . ويقالُ: هى حَبِيبةُ بنتُ شَرِيقٍ . روَى عنها ابنُها مسعودُ بنُ الحكمِ ، أخرَج حديثَها النسائىُّ[(٢)] من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن حكيمِ بنِ حكيمِ بنِ عبَّادِ[(٣)] بنِ حُنَيفٍ ، عن مسعودِ بنِ الحكمِ ، عن أمِّه ، أنَّها حدَّثت ، قالت: كأنِّى أنظرُ إلى علىِّ بنِ أبى طالبٍ على بَغلةِ رسولِ اللهِ ﷺ البيضاءِ فى شِعْبِ الأنصارِ ، وهو يقولُ: « يا أيها الناسُ إنَّها أيامُ أكلٍ وشربٍ » . يعنى أيامَ مِنًى .

[١٢٣٩٣] **أمُّ مسلمٍ الأشجعيَّةُ**[(٤)] ، لها صحبةٌ ، حديثُها عندَ أهلِ الكوفةِ ، رواه الثورىُّ . قاله أبو عمرَ[(٥)] . قلتُ: أخرَجه ابنُ السَّكَنِ من طريقِ الثورىِّ[(٦)] ، عن حبيبِ بنِ أبى ثابتٍ ، عن /رجلٍ ، عن أمِّ مسلمٍ الأشجعيَّةِ ، ٣٠٤/٨ قالت: دخَل علىَّ رسولُ اللهِ ﷺ وأنا فى قُبةٍ من أَدَمٍ[(٧)] ، فقال: « ما أحسنَها إن[(٨)] لم يَكُنْ فيها مَيْتةٌ » . وأخرَجه ابنُ مندَه من وجْهَيْن؛ أحدُهما بعلوٍّ إلى الثورىِّ ،

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩٢، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٣، والتجريد ٢/ ٣٣٥.
(٢) السنن الكبرى (٢٨٨٦).
(٣) فى الأصل : « عبادة ».
(٤) طبقات ابن سعد ٣٠٧/٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩٠/٥ ، والاستيعاب ١٩٥٧/٤، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٤، والتجريد ٢/ ٣٣٥، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٤٠.
(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٧.
(٦) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٩٤من طريق الثورى به.
(٧) الأدم : باطن الجلد . ينظر النهاية ١/ ٣٢.
(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « لو ».

وقال: رواه قيسُ بنُ الربيعِ[(١)]، عن حبيبٍ، عن رجلٍ من بنى المصطلقِ، عن أمِّ مسلمٍ الأشجعيَّةِ نحوَه. وأخرَجه ابنُ سعدٍ[(٢)]، عن قَبِيصةَ، عن الثوريِّ.

[١٢٣٩٤] أمُّ مسلمٍ خادمُ صفيةَ[(٣)]، ذُكِرَت فى الصحابةِ، ولا يُعْرفُ لها صحبةٌ. قاله ابنُ مندَه[(٤)].

[١٢٣٩٥] أمُّ المُسَيَّبِ الأنصاريَّةُ[(٥)]، روى حديثَها جابرٌ فى الحُمَّى والنَّهْيِ عن سبِّها، تقدَّم ذكرُها فى أمِّ السائبِ[(٦)].

[١٢٣٩٦] أمُّ مُطاعٍ الأسْلَميَّةُ[(٧)]، قال أبو عمرَ[(٨)]: مدنِيَّةٌ، حديثُها عندَ عطاءِ بنِ أبى مروانَ، عن أبيه، عنها. قال: وروَى عنها مولاها[(٩)] أنَّها شهِدَتْ خيبرَ مع رسولِ اللهِ ﷺ، فأسْهَم لها كسَهْمِ رجلٍ. وفى ذلك نظرٌ، وشهودُها خيبرَ صحيحٌ. انتهَى. ولم يَزِدِ ابنُ منده على قولِه: أمُّ مُطاعٍ، روى حديثَها عطاءُ بنُ أبى مروانَ، عن أبيه[(١٠)].

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٩٤) من طريق قيس به.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠٧، ٣٠٨.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩١، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٤، والتجريد ٢/ ٣٣٥.

(٤) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩١.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٤، والتجريد ٢/ ٣٣٥، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٤١.

(٦) تقدمت ص٣٧٥ (١٢١٨١).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤، ومعرفة الصحابة ٥/ ٣٩٢، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٥، والتجريد ٢/ ٣٣٥.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٨.

(٩) سقط من النسخ، والمثبت من الاستيعاب.

(١٠) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩٢.

[١٢٣٩٧] **أمُّ معاذٍ غيرُ منسوبةٍ**، روى حديثَها أبو بِشْرٍ الدُّولابِيُّ فى «الكنَى»[(١)] من طريقِ يحيَى بنِ عُقيلٍ[(٢)]، عن أنسٍ، قال: أرسَلَتْنى أمُّ معاذٍ إلى النبيِّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أرسَلَتْنى أمُّ معاذٍ أن تَدْعُوَ اللهَ لها. فقال: «اللهمَّ اغفِرْ[(٣)] لأمِّ معاذٍ ولمعاذٍ[(٣)]». ثلاثَ مراتٍ. /ووقَع لى هذا الحديثُ بعلوٍّ ٨/٣٠٥ فى السادسِ من «حديثِ ابنِ صاعدٍ» من طريقِ أبى الوقتِ.

[١٢٣٩٨] **أمُّ معاذٍ الأنصاريَّةُ**[(٤)]، وقَع ذكرُها فى حديثِ أمِّ عطيةَ فى البيعةِ على ألا يَنُحْنَ، قالت: فما وفَت [٥/٢٥٥ظ] منَّا امرأةٌ إلا أمُّ سُليمٍ، وأمُّ العلاءِ، [(٥)]وأُمُّ معاذٍ، وامرأةُ معاذٍ[(٥)]. كذا أورَده المُسْتغفرىُّ، وهو عندَ ابنِ سعدٍ[(٦)] من روايةِ أيوبَ، عن حفصةَ، عن أمِّ عطيةَ، والحديثُ فى «الصحيحِ»[(٧)] من طريقِ أيوبَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أمِّ عطيةَ بلفظِ: أمُّ سُلَيمٍ، وأمُّ العلاءِ، وابنةُ أبى سَبْرَةَ امرأةُ معاذٍ. الحديث.

[١٢٣٩٩] **أمُّ معاذٍ الأنصاريَّةُ**[(٨)]، قال ابنُ مندَه: روى حديثَها محمدُ بنُ

---

(١) الكنى والأسماء (١٣٨٦).

(٢) فى النسخ: «معقل». والمثبت موافق لمصدر التخريج. وينظر تهذيب الكمال ٣١/ ٤٧٣.

(٣) فى الأصل، ب: «لمعاذ وأم معاذ». وفى مصدر التخريج: «لأم معاذ».

(٤) أسد الغابة ٧/ ٣٩٥، والتجريد ٢/ ٣٣٥.

(٥ - ٥) فى الأصل، ب، م: «وأم معاذ». وفى ص: «وأم معاذ أو امرأة معاذ».

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٨.

(٧) البخارى (١٣٠٦)، ومسلم (٩٣٦).

(٨) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٤٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٥، والتجريد ٢/ ٣٣٥، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٤٢.

إسحاقَ[(١)] ، عن عبدِ اللهِ[(٢)] بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ ، عن سالمٍ أبى النَّضْرِ ، قال: دخَل رسولُ اللهِ ﷺ على بعضِ أصحابِه وهو يَموتُ ، فقالتِ امرأةٌ من الأنصارِ يقالُ لها أمُّ معاذٍ: هنيئًا لكَ الجنةُ أبا السائبِ . الحديث ، وفيه إرسالٌ . انتهى .
وهذه القصةُ معروفةٌ لأمِّ العلاءِ كما تقدَّم[(٣)] ، وهى موصولةٌ فى « الصحيحِ »[(٤)] من حديثِها . وأبو السائبِ هو عثمانُ بنُ مَظْعونٍ ، ولعلَّ القائلةَ تَعَدَّدَتْ ، أو كانت لها كُنْيتانِ .

[١٢٤٠٠] **أمُّ معاذٍ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ حَرَامٍ[(٥)] الأنصاريةُ[(٦)]** ، أختُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ، ذكَر[(٧)] ابنُ سعدٍ[(٨)] عن الواقدىِّ أنَّها أسْلَمَت وبايَعَتْ .

[١٢٤٠١] **أمُّ مَعْبدٍ الخزاعيَّةُ[(٩)]** ، التى نزَل عليها النبىُّ ﷺ لما هاجَر ، مشهورةٌ بكنيتِها ، واسمُها عاتِكَةُ بنتُ خالدٍ ، /تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أخِيها ٨/٣٠٦

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨١٠١) من طريق محمد بن إسحاق به.
(٢) كذا فى النسخ . وفى مصدر التخريج ، والنسخ الخطية لأسد الغابة ٧/٣٩٥ : « عبد العزيز » .
(٣) تقدم ص٤٥٤ ، ٤٥٥ .
(٤) البخارى (١٢٤٣).
(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « حزام » . وينظر تبصير المنتبه للمصنف ١/ ٤٢٣.
(٦) فى ب ، م : « الأنصارى » . وتنظر ترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٥، والتجريد ٢/ ٣٣٥.
(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « ذكرها ».
(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٥.
(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٢٥٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨٧، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ٣٣٥، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٤٦.

خُنَيسِ بنِ خالدٍ فى الخاءِ المعجمةِ ، وهو أحدُ مَن روَى قصةَ نزولِ النبىِّ ﷺ عليها لما هاجَر إلى المدينةِ ، وتقدَّمتِ الإشارةُ إلى ذلك فى ترجمتِه[(١)].

وأخرَجه أبو عمرَ[(٢)] ، عن عبدِ الوارثِ بنِ سفيانَ أنَّه أمْلاه عليه ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عيسَى بنِ حكيمِ بنِ أيوبَ[(٣)] بنِ سليمانَ[(٤)] بنِ محمدِ[(٣)] بنِ سليمانَ بنِ ثابتِ بنِ يسارٍ الخزاعِىِّ بقُدَيدٍ على بابِ حانوتِه ، حدَّثنى أبو هشامٍ محمدُ بنُ سليمانَ بنِ الحكمِ ، [(٥)]عن جدِّى أيوبَ بنِ الحكمِ[(٥)] ، عن حِزامِ[(٦)] بنِ هشامٍ ، عن أبيه[(٧)] هشامٍ ، عن أبيه[(٧)(٨)] حُبَيشِ[(٩)] بنِ خالدٍ صاحبِ رسولِ اللهِ ﷺ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حينَ خرَج من مكةَ مهاجرًا إلى المدينةِ هو وأبو بكرٍ و[(١٠)]مولَى أبى بكرٍ[(١١)] عامرُ بنُ فُهَيرةَ ، ودليلُهما

---

(١) تقدمت ترجمة خنيس فى ٣٤٦/٢(٢٢٩٧) وليس فيها نسبه ، وذكر فيها أن الصواب : حبيش . بالمهملة والموحدة ثم المعجمة . وتقدمت ترجمة حبيش فى ٢٧/٢(١٦٠٩) وساق فيها نسبه كاملا ، وقصة نزول النبى ﷺ على أم معبد فى الهجرة.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٨.

(٣ - ٣) سقط من : مصدر التخريج.

(٤) فى م : « إسماعيل ».

(٥ - ٥) سقط من : مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ١/ ٢٢٠.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « حرام » . وينظر تبصير المنتبه للمصنف ١/ ٤٢٥.

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) بعده فى مصدر التخريج : « جده » . والمثبت موافق لما فى سياق الترجمة .

(٩) فى النسخ : « خنيس » والمثبت مما تقدم فى ترجمته ٢/ ٢٧(١٦٠٩) ، ومن تصويب الحافظ لحبيش فى ترجمة خنيس ٣٤٦/٢(٢٢٩٧) .

(١٠) ليس فى : الأصل ، ب ، ص.

(١١) بعده فى الأصل ، أ : « بن » ، وفى ب : « بن عامر بن » ، وفى م : « وهو عامر بن » . والمثبت موافق لمصدر التخريج.

عبدُ اللهِ بنُ أُرَيقطٍ ، مرُّوا على خيمَتَىْ[(١)] أمِّ مَعْبدٍ الخزاعيَّةِ ، وكانت امرأةً بَرْزةً[(٢)] جَلْدةً ، تَسقِى وتُطْعِمُ بفناءِ القبةِ[(٣)] ، فسألُوها لحمًا وتمرًا ليَشْتَرُوه ، فلم يُصيبُوا عندَها شيئًا ، وكان القومُ مُرْمِلينَ[(٤)] ، وفى كِسرِ الخيمةِ[(٥)] شاةٌ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: « يا أمَّ مَعبدٍ ، هل بها من لبنٍ؟ » . قالت: هى أجهدُ من ذلك . قال: « أتأْذَنِين لى أن أحلُبَها؟ » . قالت: نعم ، إن رأيتَ بها حَلْبًا . فمسَح بيدِه ضَرْعَها ، وسمَّى اللهَ ، ودعا لها فى شاتِها ، فدَرَّت واجترَّت ، فدعا بإناءٍ فحلَب فيه حتى عَلاه البَهاءُ[(٦)] ، ثم سَقاها حتى رَوِيَتْ ، ثم سقَى أصحابَه حتى رَوُوا ، وشرِب آخرَهم ، [٢٥٦/٥و] ثم حلَب فيه ثانيًا ، ثم غادَرَه عندَها وبايَعَها ، وارْتَحلوا عنها . فذكَر الحديثَ بطولِه ، وأخرَجه ابنُ السكنِ من حديثِ أمِّ معبدٍ نفسِها ، أورَده من طريقِ أبى[(٧)] الأشْعَثِ حَفْصِ بنِ يحيَى التَّيمِىِّ ، حدَّثنا حزامُ بنُ هشامِ بنِ حُبيشٍ ، قال: سمِعتُ أبى يُحَدِّثُ عن /أمِّ معبدٍ بنتِ خالدٍ ، ٣٠٧/٨ وهى عمَّتُه ، أنَّ النبىَّ ﷺ نزَل عندَها هو وأبو بكرٍ رِدْفانِ ، مخرجَه إلى المدينةِ حينَ خرَج ، فأرْسلت إليه شاةً ، فرأى فيها بُصْرَةً[(٨)] من لبنٍ ، فقرَّبها ، فنظَر إلى

---

(١) فى ص ، م : « خيمة ».

(٢) يقال امرأة برزة : إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ، وهى مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم ، من البروز ، وهو الظهور والخروج . النهاية ١/ ١١٧.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الكعبة ».

(٤) مرملين : أى نفد زادهم . وأصله من الرَّمْل ، كأنهم لصقوا بالرمل ، كما قيل للفقير : الترب . النهاية ٢/ ٢٦٥.

(٥) كسر الخيمة : أى جانبها . النهاية ٤/ ١٧٢.

(٦) فى الأصل ، ب ، ص : « إليها ».

(٧) فى م : « بن ».

(٨) أى : أثرا قليلا يبصره الناظر إليه . النهاية ١/ ١٣١.

ضَرعِها ، فقال: « واللهِ إنَّ بهذه الشاةِ للبنًا » ، قال: [١]وهى جالسةٌ تسدُّ سقيفتَها . فقالت: ارْدُدِ الشاةَ . فقال: « لا ، ولكن ابْعَثِى شاةً ليس فيها لبنٌ » . قال[١]: فبعَثَتْ إليه بعناقٍ جَذَعةٍ[٢] ، فقبِلها ، فقال: « إنِّى إنما رأيتُ الشاةَ ، وإنَّها لتَأْدُمنا[٣] وتَأْدُمُ صِرْمَنا[٤] » . ثم أخرَجه[٥] من طريقِ أبى النضرِ ، هو هاشمُ بنُ القاسمِ ، عن حِزامِ بنِ هشامٍ: سمِعْتُ أبى يُحَدِّثُ عن أمِّ مَعْبَدٍ أنَّ النبىَّ ﷺ نزَل عليها ، فأرْسَلَتْ إليه شاةً تُهْدِيها له ، فأبَى أن يَقْبَلَها ، فثقُل ذلك عليها ، فقالوا: إنَّما ردَّها لأنَّه رأَى بها لبنًا . فأرسَلَت إليه بجَذَعةٍ ، فأخَذَها . وذكَر الواقدىُّ فى قصةِ أمِّ مَعْبَدٍ قصةَ الشاةِ التى مسَح النبىُّ ﷺ ضَرْعَها . وذكَر عنها[٦] أنَّها عاشَتْ إلى عامِ الرَّمادةِ ، قالت: فكنَّا نَحْلبُها صبوحًا وغَبوقًا[٧] ، وما فى الأرضِ لبنٌ قليلٌ ولا كثيرٌ . وأخرَجه ابنُ سعدٍ[٨] ، عن الواقدىِّ ، عن حِزامِ بنِ هشامٍ بنحوِه ، وزاد: وكانت أمُّ مَعْبدٍ يومئذٍ مسلمةً . وقال الواقدىُّ: قال غيرُه: قدِمَت بعدَ ذلكَ وأسْلَمت وبايَعَت . وأخرَج[٩] أيضًا عن الواقدىِّ ، عن إبراهيمَ بنِ

(١ - ١) سقط من : ص.

(٢) هى الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم سنة . النهاية ٣/ ٣١١.

(٣) الأدم : ما يؤكل مع الخبز ، أى شىء كان . النهاية ١/ ٣١.

(٤) الصرم : الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء . النهاية ٣/ ٢٦.

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٨٤) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٢/٣٦٤ من طريق هاشم بن القاسم به.

(٦) سقط من : ص ، م.

(٧) الصبوح : الغداء ، والغبوق : العشاء . وأصلهما فى الشرب ، ثم استعملتا فى الأكل . ينظر النهاية ٣/ ٦.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٩ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٨ .

نافعٍ ، عن ابنِ أبى نَجِيحٍ ، عن عبدِ اللهِ مولَى أسماءَ بنتِ أبى بكرٍ ، ثم ذكَر طريقين آخرين ، قالوا: ما شعَرَت قريشٌ أين توجَّه النبىُّ ﷺ حتى سمِعوا صوتًا بأسفلِ[(١)] مكةَ يتبعُه العبيدُ والصبيانُ /ولا يَرَوْن شخصَه يقولُ: ٣٠٨/٨

جزَى اللهُ ربُّ الناسِ خيرَ جزائِه رَفِيقين قالا[(٢)] خَيْمتى أمِّ مَعْبدِ
ليَهْنِ بنِى كعبٍ مكانُ فتاتِهم ومقعدُها للمسلمين بمَرْصَدِ

الأبيات .

وذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ فى كتابِ « مكةَ » من طريقِ عبدِ العزيزِ بنِ عمرانَ ، أنَّها أتَتْ أمَّ معبدٍ بنتَ الأشْعَرِ . وذكَر لها قصةً مع سُراقةَ بنِ جُعْشُمٍ .

[١٢٤٠٢] أمُّ مَعْبَدٍ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ حرامٍ[(٣)] الأنصاريَّةُ ، أختُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ، ذكَرها الواقدىُّ .

[١٢٤٠٣] أمُّ مَعْبَدٍ مولاةُ قُرَظَةَ بنِ كعبٍ الأنصارىِّ[(٤)] ، قال ابنُ منده[(٥)] : فى صحبتِها خلافٌ . وأورَد من طريقِ موسى بنِ محمدٍ الأنصارىِّ[(٦)] ، عن يحيَى بنِ الحارثِ التَّيْمىِّ ، عن أمِّ مَعْبَدٍ مولَى قَرَظَةَ ،

---

(١) فى م : « بأعلى ».
(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « نالا » ، وفى الاستيعاب : « حلَّا ».
(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « حزام » .
(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٧٠ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨٧، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ٣٣٥، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٤٤.
(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨٧.
(٦) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٩٦من طريق موسى بن محمد به.

قالت: كنتُ أسْقِى أناسًا[١] من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ منهم معاذُ بنُ جبلٍ نَبِيذَ [٥/٢٥٦ظ] الذُّرَةِ . فقيل لها: فأين ما يُذكَرُ من المُزَفَّتِ[٢]؟ فقالت: إن المُحرِّمَ لما أحَلَّ اللهُ كالمُسْتَحِلِّ لما حرَّم اللهُ ، أما الدُّبَّاءُ فهو القَرْعُ ، وأما الحَنْتَمُ[٣] فحناتِمُ بأرضِ العجمِ ، وأما النَّقِيرُ فأصولُ النخلِ ، فهذا الذى نهى عنه رسولُ اللهِ ﷺ . وتردَّد ابنُ السكنِ: هل هى أمُّ مَعْبَدٍ التى رَوَت فى الدُّعاءِ- وستأتى قريبا- أو غيرُها؟

[١٢٤٠٤] **أمُّ مَعْبدٍ زوجُ كعبِ بنِ مالكٍ**[٤] ، /روى حديثَها محمدُ بنُ إسحاقَ ، عن مَعْبَدِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، عن أمِّه ، وكانت قد صلَّتِ القِبْلَتَيْن ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: « لا تَنْتَبِذُوا[٥] التَّمْرَ والزَّبِيبَ جميعًا ، وانتَبِذُوا[٦] كلَّ واحدٍ على حِدَةٍ[٧] » . أخرَجه أحمدُ ، والطبرانىُّ[٨] ، وابنُ منده . ٣٠٩/٨

[١٢٤٠٥] **أمُّ مَعْبدٍ غيرُ منسوبةٍ**[٩] ، وقيل: إنَّها أنصاريةٌ . روى حديثَها عبدُ الرحمنِ بنُ زيادِ بنِ أنْعُمٍ ، عن مولًى لأمِّ مَعْبدٍ ، عن أمِّ مَعْبدٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « ناسا » .
(٢) المزفت : هو الإناء الذى طلى بالزفت . النهاية ٢/ ٣٠٤.
(٣) الحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة . النهاية ١/ ٤٤٨.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٤٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨٦، والاستيعاب ٤/ ١٩٥٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ٣٣٥، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٤٣.
(٥) فى الأصل ، أ : « تنبذوا فى » ، وفى ب ، ص : « تنتبذوا فى ».
(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « انبذوا ».
(٧) فى المعجم الكبير : « جدته ».
(٨) أحمد ٣٥٥/٣٩ (٢٣٩٣٢) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ١٤٧/٢٥ (٣٥٤).
(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٧، والتجريد ٢/ ٣٣٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٤٥.

كان يَدعُو[(١)] يقولُ: « اللهمَّ طهِّرْ قلبِى من النفاقِ ، وعمَلِى من الرياءِ ، ولسانِى من الكذبِ ، وعينِى من الخيانةِ ، فإنَّك تعلمُ خائنةَ الأعيُنِ وما تُخْفِى الصدورُ » . أخرَجه أبو نعيمٍ[(٢)] ، وأفرَدَها عن الخزاعيَّةِ ، [(٣)]وتبِعه أبو موسَى ، وأما ابنُ السكنِ فذكَر الحديثَ فى ترجمةِ الخزاعيَّةِ[(٣)] فى الأسماءِ فى عاتِكَةَ ، فقال: ورُوى عن مولًى لأمِّ مَعْبَدٍ ، عن أمِّ مَعْبَدٍ حديثٌ فى الدعاءِ . فذكره ، ثم قال فى « الكنَى »: أمُّ مَعْبدٍ الأنصاريَّةُ ، وليسَتْ صاحبةَ الخَيْمَتَيْن . يعنى الخزاعيَّةَ ، ثم ساق الحديثَ عن شيخٍ آخرَ بالسندِ والمتنِ بعينِه ، ثم قال: لم أجدْ لأمِّ مَعْبدٍ هذه حديثًا غيرَ هذا ، وفى إسنادِه نظرٌ . وهو كما قال ؛ فإنه من روايةِ فرجِ بنِ فَضالةَ ، عن ابنِ أنعُمٍ ، وهما ضَعِيفان . ثم قال: وقد روَى عن ابنِ الحارثِ ، عن أمِّ مَعْبدٍ مولاةِ قَرَظَةَ حديثًا فى الظُّروفِ ، ولستُ أدرِى هى هذه أو[(٤)] غيرُها؟ فتناقَض فى ذلك مع جلالتِه فى الحفظِ وإتقانِه .

[**١٢٤٠٦**] **أمُّ معبدٍ** ، تأتِى فى أمِّ مُغِيثٍ[(٥)] .

[**١٢٤٠٧**] **أمُّ مَعقِلٍ الأسديَّةُ**[(٦)] ، زوجُ أبى مَعْقِلٍ ، ويقالُ: إنَّها أشجعيَّةٌ . ويقالُ: أنصاريَّةٌ . روَى حديثَها أصحابُ « السننِ الثلاثةِ » ، وقد تقدَّم بيانُ ذلك

---

(١) بعده فى م : « و ».

(٢) معرفة الصحابة (٨٠٨٣).

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، ب. وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٩٧.

(٤) فى ص ، م : « أم ».

(٥) ستأتى ص٥٣٢ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٥، وطبقات خليفة ٢/٨٧٣، وطبقات مسلم ٢١٤/١، ومعرفة الصحابة ٥/ ٣٨٩، والاستيعاب ٤/ ١٩٦٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ٣٣٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٤٨.

مفصلًا فى ترجمةِ زوجِها[(١)] فى كنَى الرجالِ، وذكْرُ الاختلافِ /فى سندِ ٨/٣١٠ حديثِها: «عُمْرةٌ فى رمضانَ تَعدِلُ حجَّةً». ويقالُ: إنَّها المُرَادةُ بما وقَع فى حديثِ ابنِ عباسٍ فى «الصحيحِ»[(٢)] أنَّ النبىَّ ﷺ قال لامرأةٍ من الأنصارِ: «ما منَعك أن تَحُجِّى معنا؟». قالت: كان لنا ناضحٌ[(٣)] فركِبه أبو فلانٍ وابنُه- لزوجِها وابنِها- قال: «فإذا كان[(٤)] رمضانُ اعْتَمِرى[(٥)]؛ فإن عمرةً فى رمضانَ[(٦)] حجَّةٌ». ولكن ثبَت فى «مسلمٍ»[(٧)] أنَّها أمُّ سِنانٍ، فإمَّا أن يكونَ اختُلِفَ فى كنيتِها، وإما أن تكونَ القصةُ تَعَدَّدَت، وهو الأشْبَهُ.

[١٢٤٠٨] **أمُّ مُغيثٍ**[(٨)]، قال ابنُ منده: لها صحبةٌ. ثم ساقَ من طريقِ سعيدِ بنِ أبى مريمَ، عن عبدِ الجبارِ [٥/٢٥٧و] بنِ عمرَ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ أبى فَرْوةَ، عن محمدِ بنِ يوسفَ، عن أبيه، عن أمِّ مُغيثٍ، أنَّها سمِعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عن الخَليطينِ. قلتُ: [(٩)]وما هما[(٩)]؟ قال: «التَّمْرُ والزبيبُ»[(١٠)] زاد الطبرانىُّ[(١١)]: وكانت أمُّ مُغيثٍ جدَّةَ رَبِيعةَ بنِ أبى عبدِ

(١) تقدم فى ١٢/٦١٣.
(٢) البخارى (١٧٨٢).
(٣) النواضح: الإبل التى يستقى عليها، واحدها ناضح. النهاية ٥/ ٦٩.
(٤) بعده فى الأصل، أ، ب، ص: «فى»، وفى م: «من».
(٥) بعده فى مصدر التخريج: «فيه».
(٦) بعده فى ب، ص، م: «تعدل».
(٧) مسلم (١٢٥٦/ ٢٢٢).
(٨) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٧٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩١، والاستيعاب ٤/ ١٩٦٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٨، والتجريد ٢/ ٣٣٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٥٣.
(٩ - ٩) فى الأصل، أ، ب، م: «هما».
(١٠) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٠٩٧) من طريق سعيد بن أبى مريم به.
(١١) المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٦ (٤٣٢).

الرحمنِ ، وقد صلَّتِ القِبْلتين على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ .

قال أبو عمرَ[١] : تُعَدُّ فى أهلِ المدينةِ ، حديثُها عندَ محمدِ[٢] بنِ يوسفَ ، عن أبيه ، عنها فى الخَلِيطين وتحريمِ المُسْكِرِ . ويقالُ: إنَّها أمُّ ابنِ أبى عبدِ الرحمنِ ، وكانت قد صلَّتِ القِبْلَتين مع رسولِ اللهِ ﷺ . وذكَر ابنُ الفَرَضِىِّ أنَّ ابنَ وهْبٍ روَى الحديثَ المذكورَ ، وأنَّ محمدَ بنَ وضَّاحٍ تَعَقَّبه[٣] [٤] بما حكَاه[٤] عن حَرْملةَ أنَّ ابنَ وهْبٍ أخطَأَ فيه ، فقال: أمُّ مُغِيثٍ . وإنَّما هى أمُّ مَعْبَدٍ ، يعنى[٥] بفتحِ الميمِ وسكونِ المهملةِ ، ثم موحدةٌ ، ثم دالٌ . ٨/٣١١ /قلتُ: وكأن الحاملَ له على هذه الدعوَى اتِّحادُ المَتْنِ ، ووصْفُها بكونِها صلَّتِ القِبْلَتْين ، وفيه نظرٌ ؛ لأنَّ مَخْرجَ الحَدِيثينِ مُخْتَلِفٌ ، واتِّفاقُ صحابيَّيْن على روايةِ حديثٍ واحدٍ واجتماعُهما فى[٦] صفةٍ واحدةٍ[٦] ليس ببعيدٍ ؛ فالحكمُ على ابنِ وهبٍ مع حفظِه وسَعَةِ روايتِه مَرْدودٌ ، وهذا لو تفرَّد بقولِه: أمُّ[٧] مُغِيثٍ . وهو لم يَتَفَرَّدْ ، بل وافَقَه سعيدُ بنُ أبى مريمَ ، كما ترَى ، وقد أخرَج ابنُ عبدِ البرِّ[٨] ترجمةَ أمِّ[٩] معبدٍ تلوَ ترجمةِ أُمِّ مغيثٍ[٩] ، وقال: رَوَت فى الخَلِيطين ، روَى عنها

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٦٢.

(٢) فى م : « عبد الله ».

(٣) فى ص : « نقضه ».

(٤ - ٤) فى الأصل ، أ ، ب : « فأحكاه » ، وفى م : « فحكاه ».

(٥) سقط من : م.

(٦ - ٦) فى الأصل ، أ ، ب : « ضعفه واحد ».

(٧) فى النسخ : « أبى » . والمثبت يقتضيه سياق الترجمة.

(٨) الاستيعاب ١٩٥٨/٤ .

(٩ - ٩) فى الأصل : « مغيث » ، وفى ص : « معبد » ، وفى م : « معبد تلو أم مغيث » . وقد ترجم ابن عبد البر لأم معبد فى ١٩٥٨/٤ ، ثم لأم مغيث فى ١٩٦١/٤ .

ابنُها مَعْبَدُ بنُ كعبٍ . ثم وَجدتُ فى « المؤتلفِ » للخَطِيب أمَّ مُغِيثٍ بالغينِ المعجمةِ والمثلثةِ ، وساقَ الحديثَ من طريقِ ابنِ عبدِ الحكمِ ، عن ابنِ وهبٍ بتمامِه ، ثم قال الخطيبُ: ثم وجَدْتُ الحديثَ من وجهٍ آخرَ ، قال فيه: أمُّ مُعَتِّبٍ . بمهملةٍ ومثناةٍ ثقيلةٍ وآخرُه موحدةٌ . ثم ساقَه من طريقِ بكرِ[1] بنِ يونسَ ابنِ بُكَيرٍ ، عن عبدِ الجبارِ به . قلتُ : فهذا اختلافٌ ثالثٌ فى ضبطِها ، وإسحاقُ بنُ أبى فَرْوةَ ضعيفٌ جدًّا .

[١٢٤٠٩] **أمُّ المغيرةِ بنتُ نَوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ**[2] ، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ أبى البَرَّادِ[3] مولَى تَميمٍ الدَّارِىِّ فى الكنَى[4] ، وأنَّ النبىَّ ﷺ زوَّجها لتميمٍ بإذنِ والدِها ، ووقَع فى « التجريدِ »[5] تبعًا لأصلِه[6] : أمُّ المغيرةِ بنِ نَوفلٍ . وعزَاه لأبى موسَى ، وهو تصحيفٌ ، والصوابُ: بنتُ نوفلٍ ، كما ذكرتُ ، وكذا هو[7] فى « ذيلِ أبى موسى » .

[١٢٤١٠] **أمُّ مَكْتومٍ** ، لها ذكرٌ فى أواخرِ المجلدِ الثانى من « أخبارِ مكةَ » للفاكهىِّ ، وفى روايةِ عطاءٍ ، عن عبدِ الرحمنِ ، عن فاطمةَ بنتِ

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « بكير » . وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٢٣٢.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٩٨، والتجريد ٢/ ٣٣٦.

(٣) فى الأصل ، ب : « البراء ».

(٤) تقدم فى ١٢/ ٥٧ .

(٥) التجريد ٢/ ٣٣٦.

(٦) أسد الغابة ٧/ ٣٩٨. وكان فيه كما ذكر المصنف ولكن غيرها محققوه إلى الصواب : « أم المغيرة بنت نوفل » .

(٧) سقط من : م .

قَيْسٍ[(١)] .

[١٢٤١١] **أُمُّ المُنْذِرِ بنتُ قيسِ بنِ عمرٍو [(٢)] بنِ عبيدِ [(٢)] بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ ابنِ عدىِّ بنِ النجارِ الأنصاريَّةُ النجاريَّةُ**[(٣)] ، قال الطبرانىُّ[(٤)] : اسمُها سلمَى بنتُ قيسٍ أختُ سَلِيطِ بنِ قيسٍ من بنى مازنِ بنِ النجَّارِ . وعندى أنَّها غيرُها ؛ فحديثُ سلمَى بنتِ قيسٍ تقدَّم فى المبايعةِ ، وحديثُ أمِّ المُنذرِ /أخرَجه [٥/٢٥٧ظ] أبو داودَ ، والترمذىُّ ، وابنُ سعدٍ ، وابنُ ماجَه[(٥)] ، من طريقِ فُلَيحِ بنِ سليمانَ ، عن أيوبَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى صَعْصعةَ ، عن يعقوبَ بنِ أبى يعقوبَ ، عن أمِّ المُنذرِ بنتِ قيسٍ الأنصاريَّةِ ، قالت: دخَل علىَّ رسولُ اللهِ ﷺ ومعه علىٌّ ، وعلىٌّ ناقةٌ[(٦)] ، ولها دوالى مُعَلَّقةٌ ، فطفِق رسولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ [(٧)] منها ، وقام علىٌّ ليأْكُلَ[(٧)] ، فقال: « مَهْ يا علىُّ ، إنَّك ناقِهٌ » . حتى كفَّ علىٌّ ، قالت: وصنَعْتُ له شعيرًا وسِلْقًا[(٨)] فجئتُ به ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: « يا علىُّ ،

٣١٢/٨

---

(١) مصنف عبد الرزاق (١٢٠٢١).

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٢٢/٨، وثقات ابن حبان ٤٦٥/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٩٩/٢٥، والاستيعاب ٤/ ١٩٦٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٩٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ٣٣٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٥٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ٩٩.

(٥) أبو داود (٣٨٥٦) ، والترمذى عقب (٢٠٣٧) ، والطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٢، وابن ماجه (٣٤٤٢).

(٦) الناقة : قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . النهاية ٥/ ١١١.

(٧ - ٧) سقط من : م.

(٨) السلق : نبت له ورق طوال ، وورقه يطبخ . التاج (س ل ق) .

مِن هذا فأصِبْ ؛ فإنه أوْفَقُ لكَ » . لفظُ أبى داودَ ، قال الترمذىُّ[(١)] : حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفُه إلا من حديثِ فُلَيحٍ . وتُعُقِّبَ[(٢)] بأنَّه جاء من طريقِ ابنِ أبى فُدَيكٍ ، عن محمدِ بنِ أبى يحيَى الأسلمىِّ ، عن أبيه ، عن يعقوبَ نحوَه .

قلتُ: وفُليحُ بنُ سليمانَ أسلمىٌّ ، وكنيتُه أبو يحيَى ، وابنُه[(٣)] محمدٌ من رجالِ البخارىِّ ، وابنُ أبى فُديكٍ من أقرانِه ، فلعلَّه حمَله عنه ، ولم يُفصِحْ باسمِ ابنِه لصغرِه ، فقال: محمدُ بنُ [(٤)]أبى يحيى[(٤)] . فالتَبَسَ بمحمدِ بنِ أبى يحيَى والدِ إبراهيمَ شيخِ الشافعىِّ ، وليس هو به ، بل رجَع الخبرُ إلى فُلَيحٍ ، كما قال الترمذىُّ[(٥)] . قال ابنُ سعدٍ[(٦)] : أمُّها رُغيبةُ بنتُ زُرَارةَ بنِ عبيدِ بنِ عُدَسَ النجاريَّةُ ، تزوَّجها قيسُ بنُ صَعْصعةَ بنِ وَهْبٍ .

[١٢٤١٢] أمُّ مَنظورٍ بنتُ محمدِ بنِ مسلمةَ[(٧)] الأنصاريَّةُ[(٨)] ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها[(٩)] ، ذكَرها ابنُ الأثيرِ[(٨)] ، وقال: بايَعَتْ

---

(١) الترمذى ٤/ ٣٣٥. عقب حديث فليح بن سليمان ، عن عثمان بن عبد الرحمن التيمى ، عن يعقوب بن أبى يعقوب . وقال بعدها : ويروى عن فليح ، عن أيوب بن عبد الرحمن.

(٢) تعقبه المزى فى تحفة الأشراف ١٠٨/١٣، وينظر علل ابن أبى حاتم ٥٣/٦-٥٥(٢٣١١) .

(٣) فى أ ، م : « ابن » . وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٩٩- ٣٠١.

(٤ - ٤) فى ص ، م : « أبى إسحاق ».

(٥) بعده فى الأصل ، أ ، ب : « و ».

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٢.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « سلمة ».

(٨) أسد الغابة ٧/ ٤٠٠.

(٩) تقدم فى ٥٤/١٠ (٧٨٤١) .

رسولَ اللهِ ﷺ، قاله ابنُ حَبيبٍ[(١)].

٣١٣/٨ /[١٢٤١٣] **أمُّ مَنظورٍ بنتُ محمودِ بنِ مسلمةَ[(٢)] الأنصاريَّةُ[(٣)]**، تقدَّم نسبُها فى والدِها[(٤)]، وهى شقيقةُ هندٍ الماضِى ذكرُها[(٥)]، وذكَرها ابنُ سعدٍ[(٦)] فيمَن بايَع النبىَّ ﷺ ولم يَذكُرِ التى قبلَها، وقال: تزوَّجها لَبيدُ بنُ عُقبةَ بنِ رافعٍ، فولَدَت له محمودَ بنَ لَبيدٍ الفقيهَ، فسمَّته باسمِ أبيها، وولَدت له أيضًا مَنْظورَ ابنَ لَبيدٍ التى كانت تُكْنَى به، وكأنه أكبرُ من محمودٍ.

[١٢٤١٤] **أمُّ مَنيعٍ والدةُ شُباثٍ[(٧)]**، بمعجمةٍ وموحدةٍ وآخرُه مثلثةٌ، قيل: هى أسماءُ بنتُ عمرٍو التى تقدَّمَتْ[(٨)] فى حرفِ الألفِ. وقد أخرَج ابنُ سعدٍ[(٩)] عن الواقدىِّ بسندٍ له إلى أمِّ عُمارةَ، قالت: كانت الرجالُ تَصْفِقُ على يدَىْ رسولِ اللهِ ﷺ ليلةَ بيعةِ[(١٠)] العقبةِ، والعباسُ آخِذٌ بيدِه، فلما بَقِيتُ أنا وأمُّ مَنيعٍ نادَى زوجِى غزيَّةُ[(١١)] بنُ عمرٍو: يا رسولَ اللهِ، هاتانِ امرأتانِ حضَرَتا معنا

---

(١) المحبر ص ٤١١ وفيه: «بنت محمود بن مسلمة».
(٢) فى النسخ: «سلمة».
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٢، والتجريد ٢/ ٣٣٦.
(٤) تقدم فى ٦٨/١٠ (٧٨٥٨).
(٥) تقدمت ص٢٧٠ (١٢٠٠١).
(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٢.
(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٨، والاستيعاب ٤/ ١٩٦٢، وأسد الغابة ٧/ ٤٠٠، والتجريد ٢/ ٣٣٦.
(٨) تقدمت فى ١٣٢/١٣ (١٠٩٣٢).
(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ١١.
(١٠) ليس فى: الأصل، أ، ب.
(١١) فى الأصل: «عربة»، وفى مصدر التخريج: «عرفة»، وتقدمت ترجمة غزية بن عمرو فى ٤٧٧/٨ (٦٩٤٢).

يُبايِعانِك ، فقال: « قد بايعْتُكُما ، إنِّى لا أُصافِحُ النساءَ » .

وقال ابنُ سعدٍ[1] أيضًا: إنها[2] شهِدَت العقبةَ مع زوجِها خَدِيجِ بنِ سَلامةَ ، وشهِدَت خيبرَ أيضًا .

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٨.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أمها ».

القسمُ الثانِى

خالٍ

القسمُ الثالثُ

[١٢٤١٥] **أمُّ المِنهالِ زوجُ مالكِ بنِ نُوَيرةَ التَّميمىِّ**، لها ذكرٌ فى ترجمةِ زوجِها[1] .

[١٢٤١٦] **أمُّ المهاجرِ الروميَّةُ**[2] ، أسْلَمت فى زمنِ عثمانَ ، قال البخاريُّ فى « الأدبِ المفردِ »[3] : حدَّثنا موسَى، [٥/٢٥٨و] حدَّثنا عبدُ الواحدِ ، قال: حدَّثتنا عجوزٌ نوبيَّةٌ[4] جدَّةُ علىِّ بنِ غُرابٍ ، حدَّثتنى أمُّ المهاجِرِ ، قالت : /سُبِيتُ[5] وجَوارى من الرومِ ، فعرَض علينا عثمانُ الإسلامَ ، فلم يُسْلِمْ غيرِى وغيرُ أخرَى . فقال: اخفِضُوهما وطَهِّرُوهما . فكنتُ أخدُمُ عثمانَ . ٣١٤/٨

[١٢٤١٧] **أمُّ موسَى اللَّخْمِيَّةُ** ، زوجُ نُصَيرٍ اللَّخْميِّ والدِ موسَى بنِ نُصَيرٍ الأميرِ المشهورِ الذى افتَتَح الأندلسَ ، لها إدراكٌ . ذكَر الرُّشاطىُّ أنَّها شهِدَت مع زوجِها اليَرْموكَ ، فقتَلت حِينئذٍ عِلْجًا وأخَذَتْ سلبَه ، وكان عبدُ العزيزِ بنُ مروانَ يَسْتَحْكِيها ذلك فتَصِفُه له ، وتقولُ: بينَما نحنُ فى جماعةٍ من النساءِ ، إذ جال الرجالُ جولةً فأبْصَرْتُ عِلْجًا يجتَرُّ[6] رجلًا من المسلمينَ فأخَذْتُ[7]

---

(١) تقدم فى ٤٩٣/٩ (٧٧٣١) .

(٢) تهذيب الكمال ٣٨٨/٣٥ .

(٣) الأدب المفرد (١٢٤٥).

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « كوبيه » من غير نقط .

(٥) فى ص : « سبقت ».

(٦) فى م : « يجر ».

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « فحملت ».

عمودَ الفُسْطاطِ ، ثم دَنَوتُ منه فشَدَخْتُ به رأسَه ، وأقبَلْتُ أسلُبُه فأعانني الرجلُ على أخْذِه[1] .

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « أخذته ».

القسمُ الرابعُ

[١٢٤١٨] أمُّ محمدٍ بنتُ حاطِبٍ، هى أمُّ جميلٍ[١]، وهَم مَن استدرَكها فى أمِّ محمدٍ لكونِها لها ابنٌ اسمُه محمدٌ، وقد بيَّنْتُ فسادَ ذلك فى[٢] آخرِ حرفِ العينِ المهملةِ[٣].

[١٢٤١٩] أمُّ معبدٍ، تقدَّم القولُ فيها فى القسمِ الأولِ[٤].

[١٢٤٢٠] أمُّ معبدٍ[٥]، تقدَّم فى الأولِ دعوَى ابنِ وضَّاحٍ أنَّ ابنَ وهبٍ صحَّفها[٦].

---

(١) بعده فى ص : « و ».

(٢) سقط من : ص.

(٣) تقدم ص٤٦٨ .

(٤) تقدم ص٥٢٤ (١٢٤٠١) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « معتب ».

(٦) تقدم ص٥٣٢ .

٣١٥/٨

/حرفُ النونِ

القسمُ الأولُ

[١٢٤٢١] **أمُّ نُبَيطٍ**[(١)] ، قال ابنُ الأثيرِ[(٢)] : اختُلِف فى اسمِها .

قلتُ: قرأتُ على فاطمةَ بنتِ المُنجَّى ، عن سليمانَ بنِ[(٣)] حَمزةَ ، وأبى نَصرِ بنِ الشِّيرازىِّ ، وإسماعيلَ بنِ يوسفَ بنِ مَكتومٍ ، ح ، وأنبأنا أبو هريرةَ بنُ الذهبىِّ ، أخبَرنا أبو نصرٍ سماعًا فى الخامسةِ ، قال: أخبرنا جدِّى ، وقال سليمانُ: أخبَرَتْنا كريمةُ بنتُ عبدِ الوهابِ ، وقال إسماعيلُ: أخبَرنا مُكْرمُ بنُ أبى الصَّقْرِ[(٤)] ، قال الثلاثةُ: أخبَرنا أبو يعلَى حمزةُ بنُ علىِّ بنِ الحسنِ ، أخبَرنا أبو[(٥)] القاسمِ بنُ أبى العلاءِ ، أخبَرنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبى نصرٍ ، أخبَرنا إبراهيمُ بنُ أبى ثابتٍ ، حدَّثنا يزيدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الصمدِ ، حدَّثنا عُتْبةُ بنُ الزبيرِ من ولدِ كعبِ بنِ مالكٍ ، أخبَرنا محمدُ بنُ[(٦)] عبدِ الخالقِ من ولدِ النعمانِ بنِ بَشِيرٍ ، حدَّثنا [(٧)]عبدُ الملِكِ[(٧)] بنُ نُبَيطٍ ، عن أبيه ، هو نُبَيطُ بنُ جابرٍ ، عن جدَّته أمِّ نُبَيطٍ ، قالت: أهدَيْنا جاريةً لنا من بنى النجَّارِ إلى زوجِها ، فكنتُ مع نسوةٍ من بنى النجارِ ، ومعى دفٌّ أضرِبُ به وأنا أقولُ:

أَتَـيْـنـاكُـم أَتَـيْـنـاكُـم فـحَـيُّـونـا نُـحَـيِّـيُـكُـم

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩٣/٥، وأسد الغابة ٤٠١/٧، والتجريد ٣٣٦/٢.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٤٠١.

(٣) فى أ ، ب : « أن ».

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « الصفر » . وتقدم فى ٢٢٦/٢ .

(٥) سقط من : م.

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وينظر أسد الغابة ٧/ ٤٠١.

(٧ - ٧) فى م : « عبد الرحمن ».

ولولا الذهبُ الأحمـ ـرُ ما حُلَّت بواديكُم

[٢٥٨/٥ظ] قالت: فوقَف علينا رسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «ما هذا يا أمَّ نُبيطٍ؟» فقلتُ: بأبى أنت وأمِّى يا نبىَّ اللهِ، جاريَةٌ منّا من بنى النجّارِ نُهْدِيها إلى زوجِها، قال[1]: «فتقُولينَ ماذا؟» قالت: فأعَدْتُ عليه قولى، فقال رسولُ اللهِ ﷺ[2]:

لولا الحِنْطةُ السَّمرا ءُ ما سمِن عَذاريكُم

قلتُ: هذا حديثٌ غريبٌ أخرَجه ابنُ مندَه عن[3] ... وأخرَجه ابنُ الأثيرِ[4] عن أبى /البَرَكاتِ ابنِ عساكرَ، عن محمدِ بنِ الجليلِ بنِ فارسٍ، عن أبى القاسمِ بنِ أبى العلاءِ. فكأنَّ شيخَنا سمِعه منه، وقال أبو نعيمٍ[5]: تقدَّم ذكرُها[6]. يعنى فى ترجمتِه. قلتُ: وذكَر أبو نعيم أنَّ اسمَها نائِلَةُ بنتُ الحَشحاسِ، وقد ذكرتُها فى حرفِ النونِ وأهمَلَها هو[7]، وهى على شرطِه.

٣١٦/٨

[١٢٤٢٢] **أمُّ نصرٍ المُحاربيَّةُ**[8]، روى حديثَها محمدُ بنُ إسحاقَ، عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قَتادةَ، عن أمِّ نصرٍ المُحاربيَّةِ، قالت: سأَلَ رجلٌ رسولَ اللهِ ﷺ عن لحومِ الحُمرِ الأهليَّةِ، فقال: «أليس ترعَى الكَلأَ، وتأكُلُ الشجرَ؟»

---

(١) فى ب، م: «قالت».
(٢) بعده فى م: «قولى».
(٣) بياض فى: الأصل، أ، ب، ص.
(٤) أسد الغابة ٧/ ٤٠١.
(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٣٩٣.
(٦) فى النسخ: «ذكره». والمثبت من معرفة الصحابة.
(٧) ينظر معرفة الصحابة ٥/ ٣١٥- ٣١٧.
(٨) المعجم الكبير للطبرانى ١٦١/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩٣/٥، والاستيعاب ١٩٦٢/٤، وأسد الغابة ٧/ ٤٠٢، والتجريد ٢/ ٣٣٦، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٥٨.

قال: بلى . قال: « فأصِبْ من لحومِها » . أخرَجه الطبرانىُّ[(١)] وابنُ مندَه ، قال أبو عمرَ[(٢)] : تفرَّد به إبراهيمُ بنُ المختارِ الرازىُّ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، وليس ممَّن يُحْتَجُّ بحديثِه .

[١٢٤٢٣] أمُّ النعمانِ بنتُ رَوَاحةَ ، هى عَمْرةُ ، ورَدَتْ بكنيتِها فى « صحيحِ أبى عَوانةَ »[(٣)] فى الحديثِ الذى أخرَجه مسلمٌ[(٤)] باسمِها .

[١٢٤٢٤] أمُّ نهشلٍ بنتُ عُبَيدةَ - بضمِّ العينِ - بنِ **سعيدِ بنِ العاصِ** [(٥)]**ابنِ سعيدِ بنِ العاصِ**[(٥)] **بنِ أميةَ** ، قُتِلَ أبوها ببدرٍ ، وكانت هى بمكةَ إلى أن غَرِقَت فى السيلِ فى خلافةِ عمرَ ، فهى على شرطِ هذا الكتابِ ؛ إذ لم يبقَ بمكةَ عندَ حجةِ الوداعِ إلا من شهِدها مسلمًا ، قال الفاكهىُّ فى كتابِ « مكةَ »[(٦)] : فمن السيولِ التى وقَعَت بمكةَ فى الإسلامِ سيلُ أمِّ نَهْشلٍ ، كان فى خلافةِ عمرَ ، أقبَل مِن أعلَى مكةَ حتى دخَل المسجدَ الحرامَ ، وكانت طريقُه بينَ الدَّارَيْن ، فذهَب بأمِّ نَهْشلٍ بنتِ عُبيدةَ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ [(٧)]بنِ سعيدِ بنِ العاصِ[(٧)] بنِ أميةَ ، حتى استُخْرِجَت من أسفلِ مكةَ ، فسُمِّىَ ذلك السيلُ سيلَ أمِّ نَهْشَلٍ .

---

(١) المعجم الكبير ٢٥/ ١٦١(٣٩٠).

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٦٣.

(٣) مسند أبى عوانة (٥٦٧٨).

(٤) مسلم (١٦٢٣/ ١٣).

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، م . وينظر جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٤٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٨١.

(٦) أخبار مكة ٣/ ١٠٤، ١٠٥.

(٧ - ٧) سقط من : النسخ ، والمثبت مما تقدم .

[١٢٤٢٥] **أمُّ نِيارِ بنتُ زيدِ بنِ مالكِ بنِ عدىٍّ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشْهلِ الأنصاريَّةُ ثم الأشهليَّةُ**[١]، أختُ سعدِ بنِ زيدِ، /ذكَرها الواقدىُّ فى المبايعاتِ، و[٢]قال ابنُ سعدِ[٣]: [٤]قاله و[٤] لم نَجِدْ لها فى نسبِ الأنصارِ ذكرًا. ٣١٧/٨

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٠، والتجريد ٢/ ٣٣٦.

(٢) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٠.

(٤ - ٤) سقط من: م.

حرفُ الهاءِ

القسمُ الأول

[١٢٤٢٦] **أمُّ هاشمٍ**[١] ، تأتى فى أمِّ هشامٍ ، قال ابنُ عبدِ البرِّ[٢] : روى عنها خُبَيبُ[٣] بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ يِسافٍ . وتعقَّبه ابنُ فتحونٍ بأنَّ خُبَيْبًا إنَّما روى عنها بواسطةٍ ، وهو كما قال .

[١٢٤٢٧] **أمُّ هانئٍ بنتُ أبى طالبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ الهاشميَّةُ**[٤] ، ابنةُ عمِّ النبيِّ ﷺ ، قيل: اسمُها فاخِتَةُ . وقيل[٥] : فاطمةُ . وقيل: هندٌ . والأولُ أشهرُ ، وكانت زوجَ هُبيرةَ بنِ عمرِو [٢٥٩/٥و] بنِ عائذِ بنِ عمرَ بنِ عمرانَ ابنِ مَخزومٍ المَخْزوميِّ ، فذكَر ابنُ الكلبيِّ[٦] ، عن أبيه ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال: خطَب النبيُّ ﷺ إلى أبى طالبٍ أمَّ هانئٍ ، وخطَبها منه هُبَيرةُ ، فزوَّج هبيرةَ ، فعاتَبه النبيُّ ﷺ ، فقال أبو طالبٍ: يا ابنَ أخِى ، إنا قد صاهَرْنا إليهم ، والكريمُ يُكافِئُ الكريمَ . ثم فرَّق الإسلامُ بينَ أمِّ هانئٍ وبينَ هُبَيرةَ ، فخطَبها النبيُّ ﷺ ، فقالت: واللهِ إنِّى كنتُ لأحبُّك فى الجاهليةِ ، فكيفَ فى الإسلامِ ؟ ولكنِّى امرأةٌ مُصْبيةٌ[٧] فأكْرَهُ أن يُؤْذُوك . فقال: « خيرُ نساءٍ

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٦٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ٣٣٧.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٦٣.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « حبيب » . وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٧.

(٤) طبقات ابن سعد ١٥١/٨، وطبقات مسلم ٢١٧/١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩٥/٥، والاستيعاب ٤/ ١٩٦٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٠ ، والتجريد ٢/ ٣٣٧.

(٥) بعده فى م : « اسمها ».

(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٨/ ١٥١عن الكلبى به.

(٧) مصبية : أى ذات صبيان . النهاية ٣/ ١١.

ركِبْن الإبلَ نساءُ قريشٍ ؛ أحْنَاه على ولدٍ » . الحديث . وأخرَج ابنُ سعدٍ[(١)]
٣١٨/٨ بسندٍ صحيحٍ عن الشعبىِّ ، قال: خطَب النبىُّ ﷺ /أمَّ هانئٍ ، فقالت: يا رسولَ اللهِ ، لأنتَ أحبُّ إلىَّ من سمعِى وبصرِى ، وحقُّ الزوجِ عظيمٌ ، فأخشَى[(٢)] أن أُضيِّعَ حقَّ الزوجِ . فقال . فذكَر الحديثَ . ومن طريقِ أبى نوفَلِ ابنِ أبى عَقْرِبٍ[(١)] قال : خطَبها فقال لوَلَدَيْن[(٣)] بينَ يدَيْها: « كَفى بهذا رضيعًا ، وبهذا ضجيعًا » . فذكَر الحديثَ ، وهذان مُرسلان ، ومن طريقِ السُّدِّىِّ[(٤)] ، عن أبى صالحٍ مولَى أمِّ هانئٍ، قال: خطَب النبىُّ ﷺ أمَّ هانئٍ ، فقالت: إنِّى مُؤْتِمَةٌ[(٥)] . فلما أدرَك بنوها عرَضَتْ نفسَها عليه[(٦)] ، فقال: « أمَّا الآنَ ، فلا » ؛ لأن اللهَ أنزَل عليه فى قولِه: ﴿وَبَنَاتِ عَمِّكَ﴾- ﴿ٱلَّتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠] . ولم تكنْ من المُهاجراتِ .

وقال أبو عمرَ[(٧)] : هرَب هُبيرةُ لما فُتِحت مكةُ إلى نَجْرانَ ، وقال فى ذلك شعرًا يَعتَذِرُ فيه عن فرارِه ، ولما بلَغه أنَّ أمَّ هانئٍ أسْلَمَتْ قال فيها شعرًا ، وكان له منها عمرٌو ، وبه كان يُكنَى وجَعْدَةُ[(٨)] وغيرُهما .

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٢.

(٢) فى م : « وأنا أخشى » . وينظر مصدر التخريج.

(٣) فى الأصل : « لوليدين » .

(٤) طبقات بن سعد ٨/ ١٥٣.

(٥) فى أ ، ب ، م : « مؤيمة » . ومؤتمة ؛ يقال : امرأة مؤتم ومؤتمة إذا صار أولادها يتامى . ينظر التاج (ى ت م).

(٦) ليس فى : الأصل ، أ ، ب.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٦٣.

(٨) فى النسخ : « هبيرة » . والمثبت مما تقدم فى ٢/ ٢٠٤ ، ٢٧٦ (١١٦٨ ، ١٢٧٣) .

رَوَت أُمُّ هانئٍ عن النبىِّ ﷺ أحاديثَ فى « الكتبِ الستةِ » وغيرِها ، روَى عنها ابنُها جَعْدَةُ ، وابنُه يحيَى ، وحفيدُها هارونُ ، ومولَياها؛ أبو مُرَّةَ وأبو صالحٍ ، وابنُ عمِّها عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بنِ نَوفَلٍ الهاشِمِىُّ ، وولدُه عبدُ اللهِ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ أبى ليلَى ، ومجاهدٌ ، وعروةُ ، وآخرون . وقال الترمذىُّ وغيرُه: عاشَتْ بعدَ علىٍّ .

[١٢٤٢٨] **أمُّ هانئٍ الأنصاريَّةُ**[(١)] ، قال أبو عمرَ[(٢)] : حديثُها عندَ ابنِ لَهِيعةَ مِن روايتِه عن أبى الأسودِ ، أنَّه سمِع دُرَّةَ بنتَ معاذٍ تُحَدِّثُ عن أمِّ هانئٍ الأنصاريَّةِ ، أنَّها سألَتْ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقالت: أنتزَاورُ إذا مِتْنَا[(٣)] ، ويرى بعضُنا بعضًا ؟ فقال: « تَكونُ النَّسَمُ[(٤)] طيرًا تَعْلُقُ بالشجرِ حتى إذا كان يومُ القيامةِ دخَلَت كلُّ نفسٍ فى جسدِها » .

/أخرَجه أبو بكرِ بنُ أبى شَيْبةَ ، وابنُ سعدٍ ، وابنُ أبى خَيْثمةَ[(٥)] معًا عن الحسنِ بنِ موسَى ، عن الأَشْيَبِ[(٦)] ، عنه . وكذا أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ ، ٣١٩/٨

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٠ ، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٣٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩٦، والاستيعاب ٤/ ١٩٦٤، وأسد الغابة ٧/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ٣٣٧، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٨٨.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٦٤.

(٣) فى م : « متنا ».

(٤) فى الأصل : « النسيم » . والنَّسَمُ ؛ جمع نسمة وهى: النفْس والروح . ينظر النهاية ٥/ ٤٩.

(٥) الطبقات الكبرى ٤٦٠/٦ ، وأخرجه أحمد فى المسند ٢٨٣/٤٥ (٢٧٣٨٧)، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٥/ ١٣٦ (٣٣٠) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨١١٠) ، وفى حلية الأولياء ٧٧/٢ من طريق الحسن بن موسى به.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « الأسس » بدون نقط ، وفى ص : « الأشس » ، وفى م : « عن الأشعث » . وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٨.

عن أبى بكرٍ[(١)] ، والطبرانىُّ ، وابنُ منده من طريقِ الشعبىِّ ، عن الحسنِ .

قال أبو عمرَ[(٢)] : اختُلِفَ عليه ؛ فقيل عنه[(٣)] : أمُّ هانئٍ ، وقيل: أمُّ قيسٍ .

قلتُ: وتقدَّم فى أمِّ قيسٍ[(٤)] أنَّ العُقيلىَّ أخرَج الحديثَ بعينِه من طريقِ ابنِ لَهِيعةَ ، فقال: عن أمِّ قيسٍ .

[١٢٤٢٩] [٥/٢٥٩ظ] **أمُّ الهُذَيلِ غيرُ منسوبةٍ**[(٥)] . ذكَرها أبو نعيمٍ[(٦)] ، وتبِعه أبو موسَى[(٧)] بحديثٍ ضعيفٍ من روايةِ الحسنِ بنِ أبى جعفرٍ ، عن لَيْثِ ابنِ أبى سُليمٍ ، [(٨)]عن سَلْمٍ[(٨)] الفُقَيمىِّ ، عن أبيه ، عن أمِّ الهُذَيلِ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دخَل أرضًا ، فرأَى راعيًا متجردًا ، فقال: « يا فلانُ ، انظُرْ ما كان مِن ضَيْعةٍ[(٩)] فافرُغْ منه ، واستَوْفِ أجرَك ، والْحَقْ بأهلِك » . قال: يا رسولَ اللهِ ، ألم أُحْسِنِ الوِلايةَ والقيامَ على الضَّيْعةِ؟ فقال: « بلى ، ولكن لا حاجةَ لنا فيمَن إذا خلا لم يَسْتحى من اللهِ عزَّ وجلَّ » .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨١١١) من طريق الحسن بن سفيان به .
وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٨٣) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧/٤٠٣ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة به .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٩٦٤.

(٣) فى م : « عن ».

(٤) تقدم ص٤٨٥ .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٩٦، وأسد الغابة ٧/٤٠٥، والتجريد ٢/٣٣٧، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٨٩.

(٦) معرفة الصحابة ٥/٣٩٦ .

(٧) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/٤٠٥ عن أبى موسى ثم من طريق أبى نعيم .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، وفى ص ، م « عن سليم » ، والمثبت من مصدرى التخريج ، وينظر الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٥.

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « صنيعه » . والضيعة : ما يكون فيه معاش الرجل ؛ كالصنعة والتجارة والزراعة ، وغير ذلك . ينظر النهاية ٣/ ١٠٨.

قال الذهبيُّ[(١)]: حديثٌ مرسلٌ ضعيفُ[(٢)] الإسنادِ. قلتُ: أما ضعفُ سندِه فواضِحٌ؛ لأنَّ ليثًا ضعيفٌ، والحسنُ متروكٌ، وسَلْمٌ[(٣)] وأبوه مَجهولانِ، ومع أنَّ في شيخِ أبي نعيمٍ وشيخِ شيخِه مقالًا، وأما الإرسالُ فإنْ كانت أمُّ الهُذَيْلِ هي حفصةَ بنتَ سِيرينَ فيَحتَمِلُ، لكن كلامُه ليس واضحًا في إرادةِ ذلك، وإنْ كانت غيرَها، فكان يَنبغي له التَّنْبيهُ عليه.

[**١٢٤٣٠**] **أمُّ أبي هُريرةَ**[(٤)]، واسمُها أميمةُ[(٥)]، تقدَّمت.

[**١٢٤٣١**] **أمُّ هشامٍ بنتُ حارثةَ بنِ النعمانِ الأنصاريَّةُ**[(٦)]، تقدَّم نسبُها في والدِها[(٧)]، وقال أبو عمرَ[(٨)]: أمُّ هاشمٍ[(٩)]، وقيل: أم هشامٍ، /قال أحمدُ بنُ زهيرٍ: سمِعتُ أبي يقولُ عن أمِّ هشامٍ بنتِ حارثةَ: بايَعْتُ بيعةَ الرضوانِ. ٨/٣٢٠

وأخرَج مسلمٌ[(١٠)] من طريقِ خُبَيْبِ[(١١)] بنِ عبدِ الرحمنِ، عن عبدِ اللهِ بنِ

---

(١) التجريد ٢/ ٣٣٧.

(٢) في الأصل: «غريب».

(٣) في النسخ: «مسلم»، والمثبت مما تقدم في الصفحة السابقة.

(٤) أسد الغابة ٢/ ٤٠٦، والتجريد ٢/ ٣٣٧.

(٥) في النسخ: «أمينة» والمثبت مما تقدم في ١٣/١٧٦ (١١٠٠٢).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٤٤٢، وطبقات مسلم ١/٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٥، والاستيعاب ٤/١٩٦٣، وأسد الغابة ٧/٤٠٣، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٩٠، والتجريد ٢/٣٣٧، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٩٠.

(٧) تقدم في ٢/٤٢٧ (١٥٤٢).

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٩٦٣.

(٩) في ص: «القاسم».

(١٠) مسلم (٨٧٣).

(١١) في النسخ: «حبيب». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٧.

محمدِ بنِ مَعْنٍ ، عن ابنةِ[١] حارثةَ قالت: كان تَنُّورُنا وتَنُّورُ[٢] رسولِ اللهِ ﷺ واحدًا ، وما حفِظْتُ ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ إلا مِن فِى رسولِ اللهِ ﷺ . الحديث .

وأخرَجه أيضًا أصحابُ « السننِ »[٣] من أوجهٍ أخرَى عن أمِّ[٤] هشامٍ بنتِ حارثةَ بنِ النعمانِ ، ومنهم مَن اقْتَصَرَ على القصةِ الثانيةِ ، وقد تقدَّم فى أمِّ هاشمٍ[٥] ما وقَع لابنِ عبدِ البرِّ فيها ، وقال ابنُ سعدٍ[٦] : أمُّ هشامٍ بنتُ حارثةَ من بنى مالكِ بنِ النجّارِ ، وأمُّها[٧] أمُّ خالدٍ بنتُ خالدِ بنِ يَعِيشَ بنِ قيسِ بنِ زيدِ مناةَ ، تزوَّجها عُمارةُ بنُ الحَبْحابِ بنِ سعدِ بنِ قيسٍ ، أسْلَمت وبايَعَتْ . وساقَ حديثَ التَّنُّورِ[٨] عن الواقدىِّ بسندٍ له إليها ، وساقه مطولًا من طريقِ ابنِ إسحاقَ بسندِه إلى يحيَى بنِ عبدِ اللهِ عنها بطولِه .

[١٢٤٣٢] أمُّ أبى الهَيْثَمِ[٩] بنِ التَّيهانِ الأنصارىِّ[١٠] ، جاء ذكرُها فى « مسندِ البزّارِ »[١١] .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أبيه » .

(٢) التَّنُّور : الفرن يخبز فيه . المعجم الوسيط (ت ن ر) .

(٣) أبو داود (١١٠٠) ، والنسائى (١٤١٠) .

(٤) فى م : « بن ».

(٥) تقدم ص٥٤٥ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٢.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « أنها » ، وينظر مصدر التخريج.

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « المسور » .

(٩) فى الأصل : « الهيتم ».

(١٠) التجريد ٢/ ٣٣٧.

(١١) مسند البزار ١/ ٣١٥(٢٠٥).

القسمُ الثانِى والثالثُ

خاليانِ

القسمُ الرابعُ

[١٢٤٣٣] **أمُّ هلالٍ**[(١)] **بنتُ بلالٍ**[(٢)] ، ذكَرها ابنُ منده[(٣)] وعَزَاها لمسلمٍ وعابَه أبو نعيمٍ[(٤)] ، ثم قال: الصوابُ أمُّ بلالٍ بنتُ هِلالٍ .

---

(١) فى م : « هلام » .

(٢) طبقات مسلم ١/٢١٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٩٦، وأسد الغابة ٧/٤٠٧، والتجريد ٢/ ٣٣٧.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٠٧.

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٣٩٦.

٣٢١/٨

[٥/٢٦٠و] /حرفُ الواوِ

القسمُ الأولُ

[١٢٤٣٤] أمُّ وائلٍ بنتُ مَعْمَرٍ الجُمَحيَّةُ، أختُ جميلِ بنِ مَعْمرٍ، يقالُ: لها صحبةٌ.

[١٢٤٣٥] أمُّ وَرَقةَ بنتُ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ[١]، ذكَرها أبو موسى[٢] عن المُسْتغفرىِّ، ونقَل عن ابنِ حِبانَ[٣] أنَّه اختُلِف فى اسمِها؛ فقيل: أمامةُ، وقيل غيرُ ذلك، ولم يَذكُرْ مَن كنَاها أمَّ ورقَةَ.

[١٢٤٣٦] أمُّ ورقةَ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ عُويمرِ بنِ نَوفَلٍ الأنصاريَّةُ[٤]، ويقالُ لها: أمُّ وَرَقةَ بنتُ نوفَلٍ. فنُسِبَتْ إلى جدِّها الأعلَى. أخرَج حديثَها أبو داودَ[٥] من طريقِ وكيعٍ، عن الوليدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُمَيعٍ، حدَّثتنى جدَّتى و[٦]عبدُ الرحمنِ[٦] بنُ خلَّادٍ الأنصارىُّ، عن أمِّ وَرَقةَ بنتِ نَوفَلٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لما غزَا بدرًا قالت له: ائْذَنْ لى فأخْرُجَ معكَ، فأُمَرِّضَ مرضاكم، ثم لعلَّ اللهَ أن يَرزُقَنِى الشهادةَ. [٧]قال: «قَرِّى فى بيتِك، فإنَّ اللهَ يَرزُقُكِ الشهادةَ»[٧]. فكانت تُسَمَّى الشهيدةَ، وكانت قد قرأتِ القرآنَ،

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٦، وأسد الغابة ٧/ ٤٠٨، والتجريد ٢/ ٣٣٧.

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٠٨.

(٣) الثقات ٣/ ٤٦٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٥٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/١٣٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩٤، والاستيعاب ٤/ ١٩٦٥، وأسد الغابة ٧/ ٤٠٨، والتجريد ٢/ ٣٣٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٠.

(٥) أبو داود (٥٩١).

(٦ - ٦) فى م: «عبد الله»، وينظر مصدر التخريج.

(٧ - ٧) ليس فى: الأصل، أ، ب.

فاسْتَأْذَنَتِ النبيَّ ﷺ في أن تَتَّخِذَ في دارِها مؤذِّنًا ، فأذِن لها ، وكانت قد دَبَّرت غلامًا لها وجاريةً ، فقاما إليها بالليلِ ، (١ فَغَمَّاها بقَطِيفَةٍ ١) لها حتى ماتَتْ وذهبَا ، فأصبَح عمرُ ، فقام في الناسِ فقال: مَن عندَه من هَذَيْن علمٌ ، أو مَن رآهُما ، فليَجِئْ بهما . فأمَر بهما فصُلِبَا فكانا أولَ مصلوبٍ بالمدينةِ .

ومن طريقِ محمدِ بنِ فُضَيلٍ (٢) عن الوليدِ ، (٣ عن عبدِ ٣) الرحمنِ بنِ خلَّادٍ ، عن أمِّ وَرَقَةَ بنتِ عبدِ (٤) اللهِ بنِ الحارثِ بهذا . والأولُ أتمُّ .

/وأخرَجه ابنُ السَّكنِ من طريقِ محمدِ بنِ فُضَيلٍ ، ولفظُه أنَّها قالت: يا رسولَ اللهِ ، لو أذِنْتَ لي ، فغَزَوْتُ معكم ، فمرَّضْتُ مريضَكم ، (٥ وداوَيْتُ جَريحَكم ، فلعلَّ اللهَ أن يَرْزُقَني الشهادةَ . قال: «يا أمَّ ورقةَ ، اقعُدِي في بيتِك ؛ فإنَّ اللهَ ٥) سَيُهدِي إليكِ شهادةً في بيتِك» . وكان رسولُ اللهِ ﷺ يَزورُها في بيتِها ، وجعَل لها مؤذِّنًا يُؤذِّنُ لها . ٣٢٢/٨

قال: وكان لها غلامٌ وجاريةٌ فدَبَّرَتْهما ، فقامَا إليها فغمَّاها ، فقتَلاها ، فلما أصبَح عمرُ قال: واللهِ ما سمِعْتُ قراءةَ خالتي أمِّ ورقةَ البارِحَةَ . فدخَل الدارَ فلم يرَ شيئًا ، فدخَل البيتَ ، فإذا هي ملفوفةٌ في قَطيفةٍ في جانبِ البيتِ ، فقال: صدَق اللهُ ورسولُه . ثم صعِد المنبرَ فذكَر الخبرَ ، وقال: عليَّ بهما . (٦ فأُتيَ بهما ٦) ، فسألَهُما فأقرَّا أنَّهما قتَلاها ، فأمَر بهما فصُلبا .

(١ - ١) في أ ، م: «فغمياها بقطيفة» .

(٢) أبو داود (٥٩٢).

(٣ - ٣) في الأصل ، أ ، ب : «بن عبد» ، وفي م : «عن» .

(٤) في م : «عبيد».

(٥ - ٥) سقط من : ص.

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، أ ، ب.

وجَدَّةُ الوليدِ يقالُ: إنَّ اسمَها ليلَى ، وإنَّ بينَها وبينَ أمِّ ورقةَ واسِطةً ، (١أخرَجه ابنُ السكنِ من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ داودَ ، (٢عن الوليدِ ، عن ليلَى بنتِ مالكٍ ، عن أمِّها ، عن أمِّ وَرَقةَ ، وهو عندَ ابنِ منده بعلوٍّ ، عن عبدِ اللهِ بنِ داودَ٢) ، وكذا قيلَ: بينَ عبدِ الرحمنِ بنِ خلَّادٍ وأمِّ ورقةَ واسطةٌ١) .

وأخرَجه أبو نعيمٍ[٣] من روايةِ أبى نعيمٍ ، عن الوليدِ ، حدَّثتنى : جدَّتى ، عن أمِّها أمِّ وَرَقةَ . وساق الحديثَ كروايةِ وكيعٍ .

[**١٢٤٣٧**] **أمُّ الوليدِ بنتُ عمرَ بنِ الخطابِ**[٤] ، ذكَرها الدارقطنىُّ فى « الإخوةِ » ، وقال: روَى حديثَها الطرائفِىُّ[٥] وفيها نظرٌ . قلتُ: حديثُها أنَّها قالت: اطَّلع رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ عَشِيَّةٍ ، فقال: « أيُّها الناسُ ، ألا تَسْتَحْيُون؟ » قالوا: مِمَّ ذاك يا رسولَ اللهِ ؟ قال: « تَجْمعُون ما لا تأْكُلونَ ، وتَبْنونَ ما لا تَعْمُرونَ ، وتُؤمِّلُون ما لا تُدْرِكُون » . أخرَجه الطبرانىُّ[٦] من روايةِ عثمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ [٢٦٠/٥ظ] الطرائفِىِّ[٥] ، عن الوازِعِ بنِ نافعٍ ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عمرَ عنها ، /وقال ابنُ منده: رواه سعيدُ بنُ عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ ، عن[٧] علىِّ بنِ ثابتٍ ، عن الوازِعِ بنِ نافعٍ نحوَه . قلتُ: والطريقانِ ضَعِيفانِ . ٣٢٣/٨

(١ - ١) ليس فى : الأصل.

(٢ - ٢) سقط من : ص.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨١٠٥) من طريق أبى نعيم الفضل بن دكين به.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/ ١٧٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩٤، والاستيعاب ٤/ ١٩٦٥، وأسد الغابة ٧/ ٤٠٩، والتجريد ٢/ ٣٣٨، وجامع المسانيد ١٦/ ٥٦١.

(٥) فى الأصل : « الطرابعى » .

(٦) المعجم الكبير ١٧٢/٢٥ (٤٢١) .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بن » . وينظر الجرح والتعديل ١٧٧/٦.

[١٢٤٣٨] **أمُّ وهبٍ بنتُ أبى أُميةَ بنِ قيسٍ**[١] ، من الغياطلةِ[٢] ، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ عاتِكَةَ بنتِ الوليدِ المخزوميَّةِ فى الأسماءِ[٣] .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٤٠٩، والتجريد ٢/ ٣٣٨.

(٢) فى النسخ : « العياطلة » . والغياطلة : بنو سهم ؛ لأن أمهم الغيطلة ، وقيل : إنما سموا بالغياطلة لأن رجلًا منهم قتل جانًّا طاف بالبيت سبعًا ، ثم خرج من المسجد فقتله ، فأظلمت مكة حتى فزعوا من شدة الظلمة التى أصابتهم . والغيطلة : الظلمة الشديدة . التاج (غ ط ل) .

(٣) تقدمت ص٢٥ .

٣٢٤/٨

/ حرفُ الياءِ آخرِ الحروفِ

القسمُ الأولُ

[١٢٤٣٩] **أمُّ يحيَى امرأةُ أُسيدِ بنِ حُضَيرٍ**[١]، قال ابنُ منده: لها ذكرٌ فى حديثِ قراءةِ أُسيدِ بنِ حُضَيرٍ، وليس لها روايةٌ[٢]. قلتُ: يعنى قراءةَ[٣] سورةِ «الكهفِ» بالليلِ فنزَلت كالقَناديلِ من النورِ، وأصلُ القصةِ فى «البخاريِّ»[٤] بغيرِ ذكرِ والدةِ يحيَى، وذُكِرَتْ فى بعضِ طرقِ الحديثِ، وقد أخرَج ابنُ أبى شَيْبةَ[٥] من طريقِ محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبى سَلمةَ، عن عائشةَ قالت: قدِمنا من حجٍّ أو عمرةٍ، فتلَقَّوْنا [٦]بذى الحليفةِ[٦]، فنعَوا بها أُسيدَ بنَ حُضَيرٍ امرأتَه، فتَقَنَّع وجعَل يَبكى.

[١٢٤٤٠] **أمُّ يحيَى بنتُ أبى إهابٍ**[٧]، ثبَت ذكرُها فى «صحيحِ البخاريِّ»[٨] فى حديثِ عُقبةَ بنِ الحارثِ النَّوفلىِّ، أنَّه تزوَّج أمَّ يحيَى بنتَ أبى إِهابٍ، فجاءَت أمَةٌ سوداءُ فقالت: قد أرضَعْتُكما. فأتَى النبىَّ ﷺ، فذكَر ذلك له، فقال: «كيف وقد قيل؟».

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩٧، وأسد الغابة ٧/ ٤١٠، والتجريد ٢/ ٣٣٨.

(٢) فى الأصل، ب، ص: «رؤية».

(٣) فى ص: «قراءته».

(٤) البخارى (٥٠١٨).

(٥) مصنف ابن أبى شيبة (٣٧٨٠٠).

(٦ - ٦) سقط من: النسخ، والمثبت من مصدر التخريج.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩٧/٥، وأسد الغابة ٤١٠/٧، والتجريد ٣٣٨/٢.

(٨) البخارى (٢٦٥٩).

[١٢٤٤١] **أمُّ يحيَى بنتُ يعلَى بنِ أميَّةَ التَّميميَّةُ**[١] ، ذكَرها القاضى أبو أحمدَ العسَّالُ فى « تاريخِه » ، قال: أتتِ[٢] النبىَّ ﷺ يومَ فتحِ مكةَ ، قاله سعدُ ابنُ الصَّلْتِ ، وخالَفه غيرُه[٣] . ذكَر ذلك أبو نعيمٍ[٤] ، وقال أبو موسى[٥] : قد ذكَرها ابنُ منده فى « تاريخِه » ، وقال: أدرَكتِ النبىَّ ﷺ .

[١٢٤٤٢] **أمُّ يحيَى** ، فى المبهماتِ[٦] ، حديثُها عندَ يحيَى بنِ الحُصينِ ، عن أمِّه ، ويقالُ : عن جدَّتِه ، قالت: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: « اسمَعُوا وأطِيعُوا ، وإنْ أُمِّرَ عليكُم عبدٌ » . الحديث .

/[١٢٤٤٣] **أمُّ يزيدَ**[٧] ، تأتى فى المبهماتِ أيضًا ، حديثُها عندَ الحجَّاجِ ابنِ أرطاةَ ، عن يزيدَ بنِ الحارثِ ، عن أمِّه ، أنَّها سمِعَت رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: « يا أيها الناسُ عليكم بالسَّكِينةِ والوقارِ » . وقيل: عن حجَّاجٍ ، عن أبى يزيدَ مولَى عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ ، عن أمِّ جُندَبٍ الأزْديَّةِ . وقد مضى فى حرفِ الجيمِ[٨] . ٨/٣٢٥

[١٢٤٤٤] **أمُّ يَقَظَةَ بنتُ عَلْقمةَ**[٧] ، زوجُ سليطِ بنِ عمرٍو[٩] ، ذكَروها

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩٧، وأسد الغابة ٧/ ٤١١، والتجريد ٢/ ٣٣٨.
(٢) فى ص ، م : « أتيت ».
(٣) بعده فى الأصل ، أ ، ب : « و ».
(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٣٩٧.
(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤١١.
(٦) تقدم التنبيه أن الكتاب ينقص منه فصل المبهمات .
(٧) أسد الغابة ٧/ ٤١١، والتجريد ٢/ ٣٣٨.
(٨) تقدم ص٣١٤ (١٢٠٧٩) .
(٩) بعده فى الأصل ، أ ، ب : « و ».

فيمَن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ مع زوجِها ، فوَلَدتْ له (١ سليطَ بنَ سليطٍ ١) ، وقد تقدَّم(٢) فى حرفِ السينِ من الرجالِ .

[١٢٤٤٥] أمُّ يوسفَ التى شرِبَتْ بولَ النبىِّ ﷺ ، تقدَّم ذكرُها فى بَرَكةَ فى الباءِ الموحدةِ من أسماءِ النساءِ(٣) .

(١ - ١) فى م : « سليط ».

(٢) تقدم فى ٤٣٦/٤ (٣٤٣٦) .

(٣) تقدمت فى ١٩٧/١٣ (١١٠٤٩) .

القسمُ الثانِى والثالثُ

خالٍ .

القسمُ الرابعُ

[١٢٤٤٦] [٢٦١/٥و] **أمُّ يحيَى**[(١)] ، استدرَكها أبو موسَى وقال[(٢)] : ذكَرناها فى ترجمةِ زَيدةَ[(٣)] أو زَائِدَةَ جاريةِ عمرَ . يعنِى فى الزاىِ المنقوطةِ من أسماءِ النساءِ ، ولم يَذكُرْ هناكَ ما يدلُّ على أنَّ لها صحبةً ، وإنَّما أورَد لها روايةً عن عائشةَ ، فقيل: عن أمِّ يحيَى ، عن عائشةَ ، وقيل: عن أمِّ نَجيحٍ ، عن عائشةَ . وباللهِ التوفيقُ[(٤)] .

---

(١) أسد الغابة ٤١١/٧، والتجريد ٣٣٨/٢.

(٢) فى ص ، م : « قد ».

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « بريدة » . وتقدمت ترجمة زائدة فى ٤١١/١٣ (١١٣٤٨) .

(٤) بعده فى الأصل : « آخر النساء من الإصابة بالنسخة المنقول منها ما نصه : وهو آخر ما وجدته بخط شيخ الإسلام حافظ العصر أبى الفضل بن حجر العسقلانى أمير المؤمنين فى الحديث مصنف الكتاب ، تغمده الله بالرحمة والرضوان ، وأسكنه فسيح الجنان ، وقد بقى عليه المبهمات ، وقنص منها كثيرا ولكنى لم أظفر به إلى الآن ، وعسى أن أظفر به إن شاء الله تعالى ، وقد مشقت الكتاب جميعه فى مدة يسيرة جدًّا من خط مؤلفه ، وصلى الله على أشرف خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين ، وكان الفراغ من تكملة هذا الكتاب نهار الجمعة المبارك حادى عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية على يد الحقير الراجى عفو ربه القدير السيد عطا الله ابن المرحوم الحاج أحمد العقاد غفر الله لهما آمين » . وكتب مقابله : «بلغ مقابلة جيدة حسب الطاقة ، والحمد لله وحده » .وجاء مثله فى النسخة «أ» ولكن قال : « ... وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء الثانى يوم الأحد المبارك سادس عشرين ربيع الثانى من شهور سنة ألف ومائة وعشرين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ، آمين » ، ومثل ما =

تم بحمد الله ومنِّه الجزء الرابع عشر
ويتلوه الجزء الخامس عشر
أوله الفهارس– فهرس الآيات

= جاء فى الأصل جاء فى «ب» ثم قال : « ... وكان الفراغ من كتابتها يوم الخميس المبارك خامس عشرين محرم افتتاح سنة اثنين وثلاثين ومائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وكتبه بيده الفانية العبد الفقير إلى عفو ربه محمد القطورى الشافعى غفر الله له آمين » . وبعده فى ص : « آخر كتاب النساء من الإصابة ، وهو آخر ما وجد بخط العلامة شيخ الإسلام حافظ العصر ابن حجر مصنف الكتاب ، تغمده الله بالرحمة والرضوان ، وأسكنه فسيح الجنان ؛ وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة فى يوم الجمعة المباركة ، الثالث والعشرون فى رجب من شهور سنة ١٠٩٣ من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد كاتبها الفقير سليمان بن منصور بن إسماعيل الواطى بلدًا المالكى مذهبا ، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين والمسلمات . آمين . أوراقه ٣٨٥» .